ديوان الحديث النبوي

(٣)

السنن

للإمام أبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني - المتوفى سنة ٢٧٥ هجرية

برواية اللؤلؤي مقارنة برواية ابن داسة وغيرها

ضبط وحقق على ثماني عشرة نسخة خطية

المجلد السادس

تحقيق ودراسة

أبي تراب عادل بن محمد | أبي عمرو عماد الدين بن عباس

مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

السُّنَن

لِلإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

الناشر

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

١٨- أَوَّلُ كِتَابِ الْعِلْمِ(٢)

١- بَابُ الْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ(٣)

ο[٣٥٩٦] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ(٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي(٥) أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا جِئْتُ(٦) لِحَاجَةٍ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ(٧) عِلْمًا

---

(١) البسملة ليست في (ب)، وجاءت في (س)، (ني)، (هـ) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر).

وبعده في (هـ): «صلى الله على سيدنا محمد».

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) قوله: «باب الحث على طلب العلم» بدله في (ر)، (س)، (ني): «بابُ فضلِ العلم». وفي (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب في فضل العلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وقوله: «باب» مثبت من (ح)، (ب).

ο[٣٥٩٦][التحفة: دت ق ١٠٩٥٨].

(٤) قوله: «بن مسرهد» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٥) بعده في (ر) وعليه «عـ»: «عنك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «صح»، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ر)، حاشية (هـ) وعليه «سـ»: «جئتك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ل)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر) وصحح عليه.

(٧) في حاشية (هـ): «فيها» وعليه: «بـ لـو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

سَلَكَ اللَّهُ ﷻ بِهِ طَرِيقًا[(١)] مِنْ طُرُقِ[(٢)] الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ[(٣)] لَهُ مَنْ[(٤)] فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ[(٥)] فِي الْأَرْضِ وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَىٰ سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا[(٦)] دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَرَّثُوا[(٧)] الْعِلْمَ، فَمَنْ[(٨)] أَخَذَهُ[(٩)] أَخَذَ[(١٠)] بِحَظٍّ وَافِرٍ»[(١١)].

ه[٣٥٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: لَقِيتُ شَبِيبَ[(١٢)] بْنَ

---

(١) في (ض)، (ب): «سُلكَ به طريقٌ». وفي (ل): «سُلكَ به طريقًا». وفي (م): «سَلَكَ به طريقًا»، والمثبت من (ح)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) قوله: «طرق» كُتب في (ح) بين الأسطر بلا رمز.

(٣) في (ح): «يستغفر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) صحح عليه في (ر).

(٥) فوقه في (ح): «وما»، وكُتب عليه: «معًا».

(٦) ضبطت في (ض): «يُوَرَّثوا»، والضبط المثبت من (ب)، (ني).

(٧) ضبب عليه في (ل). وفي (م): «العلم ورثوا» ووضع على الكلمة الأولىٰ: «خ» إشارة إلىٰ تأخيرها.
وضبطت في (هـ): «وُرثوا»، والضبط المثبت من (م)، (ب).

(٨) في (س): «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) صحح عليه في (ض).

(١٠) في (م)، (ض) وضبب عليه، حاشية (ر) وعليه «عـ»: «أخذه»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ).

(١١) أخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن» (٣٤٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب «السنن»، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره إحالة علىٰ حديث إبراهيم بن مرزوق، عن عبد الله بن داود.
وأخرجه الخطيب في «جامع بيان العلم» (١٧٣): «أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيىٰ، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣٥٩٧][التحفة: د ١٠٩٥١].

(١٢) في (م)، (ض)، (ط)، حاشية كل من (ح) وعليه: «خ»، (ر)، (س)، (هـ): «شعيب». وعليه في حاشية (هـ): «بـ عـ». وفي حاشية (س) رمز يحتمل أن يكون: «بـ». وفي حاشية (ر) رمز غير واضح، وكتب بعده فيها: «وهو خطأ»، والمثبت من (ح)، (ل) مصلحة من: «شعيب»، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س) وصحح عليه، (ني) وصحح عليه، (هـ)، نسخة بحاشية (ض) وصحح عليه، حاشية (م)، حاشية (ل) مصحح عليه، وكأنه بيان لما في الصلب.

=

شَيْبَةَ ، فَحَدَّثَنِي بِهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - يَعْنِي ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ(١) .

٥[٣٥٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ ﷻ لَهُ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ(٢) ، وَمَنْ أَبْطَأَ(٣) بِهِ عَمَلُهُ لَمْ(٤) يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ» .

٢- بَابُ رِوَايَةِ(٥) حَدِيثِ أَهْلِ الْكِتَابِ

٥[٣٥٩٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ(٦) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا

= وكُتب في حاشية (ني) : «شعيب رواية ، والصحيح شبيب» .
وكُتب في حاشية (س) : «صوابه : شبيب ، وشعيب تصحيف ، وهو : شبيب بن شيبة بن عبد اللَّه بن عمر بن الأهتم التميمي المنقري» .

(١) في (ح) : «بمعناه ، يعني : عن النبي ﷺ» . وفي (ر) ، (س) ، (ني) : «بمعناه عن النبي ﷺ» . وفي (هـ) : «يعني : بمعناه عن النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
والحديث أخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن» (٣٤٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب «السنن» ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٥٩٨][التحفة : د ١٢٣٧٧] .

(٢) في (ح) ، (س) وصحح عليه ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري ، حاشية (ر) وعليه : «عـ» ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «سهل اللَّه ﷻ له به طريقًا إلى الجنة» . وقوله : «به» ليس في (ح) . وصحح في (ر) على قوله : «طريقًا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (س) . وقوله : «به» ليس في (هـ) . وعلى قوله : «طريق» في حاشية (س) : «ع» ، «س» . وقوله : «به» ليس في (هـ) . وصحح في (ر) على قوله : «طريق» .

(٣) في (ح) : «بَطَّأَ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
وكُتب في حاشية (ط) : «بطأ وأبطأ به بمعنى» .

(٤) في (ح) : «لا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «باب في رواية» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . والضبط من (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

٥[٣٥٩٩][التحفة : د ١٢١٧٧] .

(٦) قوله : «المروزي» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) . وفي (ر) ، (ني) : «أحمد بن ثابت ، حدثنا» ، والمثبت من (ح) .

مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي[(١)] ابْنُ أَبِي نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ[(٣)]، أَنَّهُ بَيْنَمَا[(٤)] هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ مُرَّ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْجِنَازَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ[(٥)] ﷺ: «اللَّهُ أَعْلَمُ»، قَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّهَا تَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ: «مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ[(٧)]، فَإِنْ كَانَ بَاطِلًا لَمْ تُصَدِّقُوهُ، وَإِنْ كَانَ حَقًّا لَمْ تُكَذِّبُوهُ».

ه[٣٦٠٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ[(٨)]، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٩)] فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ، وَقَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي»، فَتَعَلَّمْتُهُ، فَلَمْ يَمُرَّ بِي إِلَّا[(١٠)]

---

(١) في (ر): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) قوله: «الأنصاري» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) كُتب في حاشية (ني): «أبو نملة، اسمه: عمار بن معاذ بن زرارة، شهد بدرًا، واسم ابنه الذي يروي عنه هنا نملة».

(٤) في (ح): «بينا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في (س): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٧) في (ح): «ورسوله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

ه[٣٦٠٠] [التحفة: خت دت ٣٧٠٢].

(٨) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ). وقوله: «بن ثابت» ليس في (ح)، (ني)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) بعده في (هـ): «أن أتعلم له كتاب يهود»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(١٠) قوله: «إلا» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، حاشية (هـ)، وعليه في كل من (ر)، حاشية (هـ): «بـ»، وفي (س): «بـو».

نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّىٰ حَذَقْتُهُ[١]، فَكُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا كَتَبَ، وَأَقْرَأُ لَهُ إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ[٢].

٣- بَابٌ فِي كِتَابِ[٣] الْعِلْمِ

٥[٣٦٠١] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤]، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٥]، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ، وَقَالُوا: تَكْتُبُ[٦] كُلَّ شَيْءٍ[٧] وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَرٌ[٨] يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا[٩]؟!

---

(١) ضبط في (ض) بكسر الذال المعجمة، وفي (م)، (ني) بفتحها، وفي (ح)، (ب) بهما، وكُتب عليه فيهما: «معًا».
والكلمة غير واضحة في مصورتنا من (ط)، والمعنى: علمته وأتقنته «جامع الأصول» (٨/ ٣٠).

(٢) في (هـ): «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٢٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٣) قوله: «باب» ليس في (م)، (ط). وفي (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (س): «بابُ كتابة»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

٥[٣٦٠١][التحفة: د ٨٩٥٥].

(٤) في (س): «أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٥) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بن أبي مغيث». وعليه في (س): «لا و»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح): «لا تكتب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «الجامع» للخطيب.

(٧) بعده في (ح)، (س) وعليه «بـ»، حاشية (هـ): «تسمعه». وفي (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ني): «سمعته». وعليه في (ر): «عـ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ني)، «الجامع» للخطيب.
وبعد قوله: «تسمعه» في (ح): «من رسول اللَّه». وليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «الجامع».

(٨) قوله: «بشر» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه «وصح».
وقوله: «بشر يتكلم» غير واضح في (ر).

(٩) في (س): «الرضا والغضب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ[(١)] ﷺ ، فَأَوْمَأَ بِأُصْبُعِهِ إِلَىٰ فِيهِ ، فَقَالَ : «اكْتُبْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ»[(٢)] .

ه[٣٦٠٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا[(٤)] كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ : دَخَلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ ، فَأَمَرَ إِنْسَانًا يَكْتُبُهُ[(٥)] ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَكْتُبَ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ ؛ فَمَحَاهُ[(٦)] .

---

(١) في (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ط) وصحح عليه : «إلى رسول اللّه» ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ض) .

(٢) أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ٣٦ ، رقم ١١٠٩) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه العلائي في «بغية الملتمس» (ص٨٧) بسنده : «عن الخطيب ، قال : أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا سليمان بن الأشعث الحافظ . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ح) : «حدثنا مؤمل بن الفضل ، حدثنا الوليد ، قال : قلت لأبي عمرو» وعليه «عبـ لا إلى» . وليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

ه[٣٦٠٢][التحفة : د ٣٧٤٠] .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ب) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٥) في (ح) : «فكتبه» . وفي (ب) : «بِكَتْبِه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) أخرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص٣٥) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٣٦) : «حدثنا عبد اللّه بن محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن بكر بن داسه ، وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا ابن الأعرابي ، قالا : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه القاضي في «الإلماع» (ص١٤٨) : «أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسين بن محمد الجياني فيما أذن لي فيه ، وقرأته على الفقيه أبي الوليد عنه ، قال : أخبرنا ابن عبد البر ، أخبرنا ابن عبد المؤمن ، أخبرنا ابن داسه ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره . =

٤- بَابُ[1] التَّشْدِيدِ فِي الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ە[٣٦٠٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] ، وحدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ - الْمَعْنَى ،

= وبعد هذا الحديث في (ب) : «حدثنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا ابن شهاب [كذا ، وصوابه : أبو شهاب ، كما في «تحفة الأشراف»] عن الحذاء ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : ما كنا نكتب غير التشهد والقرآن» .

[قال في «تحفة الأشراف» (٤٢٥٨) : «هو في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم»] .

وبعد نفس الحديث في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا مؤمل ، قال : حدثنا الوليد . وحدثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، قال : أخبرني أبي ، عن الأوزاعي [لا (هـ) : عن يحيى بن أبي كثير] ، قال : [(س) : حدثنا] حدثني أبو سلمة ، يعني : ابن عبد الرحمن ، قال : حدثني أبو هريرة ، قال : لما فتحت مكة قام رسول ﷺ . . . فذكر الخطبة خطبة النبي ﷺ ، فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه ، فقال : يا رسول اللَّه اكتبوا لي . فقال رسول اللَّه ﷺ : «اكتبوا لأبي شاه»» .

وعليه في حاشية (هـ) : «عـ» .

[وقد أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٨٦) : «أخبرني عبد اللَّه بن محمد ، أخبرني محمد بن بكر ، قال : وحدثنا أبو داود ، حدثنا العباس بن الوليد . . .» فذكره] .

وبعد حديث أبي هريرة في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (ني) : «حدثنا [في (ر) : حدثني] علي بن سهل الرملي ، قال : [في (ر) : حدثني] حدثنا الوليد ، قال : قلت لأبي عمرو : ما يكتبوه؟ قال : الخطبة التي سمعها يومئذ منه [(ني) : منهم]» .

وكتب بعد الحديثين في حاشية (ر) : «صح من رواية أبي عيسى الرملي ، عن أبي داود» .

وعلى الحديثين في حاشية (س) : «ع صح لأبي عيسى عند ابن دحيم ، وهو [عند] ابن داسه في كتاب الديات» .

وبعدهما : «صح للرملي عند ابن دحيم وحميد هنا ، وعند ابن داسه في كتاب الديات» .

وبعده في حاشية (ني) : «هذا المخرج من رواية أبي عيسى الرملي ، عن أبي داود . . . صح» .

وابن دحيم هو : أحمد بن خليل بن دحيم ، وحميد هو ابن ثوابة .

وفي «تحفة الأشراف» (١٥٣٨٣) : «حديث المؤمل بن الفضل ليس في الرواية ، وكذلك حديث علي بن سهل الرملي ، وهما في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكرها أبو القاسم» .

(١) قوله : «باب» ليس في (م) ، (ض) ، (ط) . وفي (ب) : «باب في» ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والضبط من (ل) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

ە[٣٦٠٣] [التحفة : خ د س ق ٣٦٢٣] .

(٢) قوله : «أخبرنا» ليس في (م) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

عَنْ بَيَانٍ[١] بْنِ بِشْرٍ. قَالَ مُسَدَّدٌ: أَبُو بِشْرٍ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ[٢] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ عَنْهُ أَصْحَابُكَ[٣]؟ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ، لَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ وَجْهٌ وَمَنْزِلَةٌ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٤].

٥- بَابُ[٥] الْكَلَامِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ بِغَيْرِ[٦] عِلْمٍ

○ [٣٦٠٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى أَبُو مُحَمَّدٍ[٧]، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ[٨] الْمُقْرِئُ[٩]، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ مِهْرَانَ[١٠]، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ[١١]، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ني).

(٢) في (ح): «عن» وهو تصحيف ظاهر، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ح): «أصحابه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) أخرجه البيهقي في «حديث الجويباري» (١٣): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري الفقيه رَحِمَهُ اللَّهُ بطوس، أخبرنا أبو بكر التمار بالبصرة، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

(٥) قوله: «باب» ليس في (ض)، (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والضبط المثبت من (ل)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «بلا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○ [٣٦٠٤] [التحفة: دت س ٣٢٦٢].

(٧) قوله: «أبو محمد» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٨) قوله: «بن إسحاق» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ني)، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ر)، (ني)، (هـ): «وهو الحضرمي». وفي (س): «الحضرمي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) بعده في لحق مصحح عليه في (ر)، (س): «أخو حزم القطعي». وفي حاشية (ني): «سهيل أخو حزم القطعي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١١) بعده في (س)، (هـ): «الجوني». وفوقه في (ر) بخط دقيق: «هو الجوني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني).

جُنْدَبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ فِي كِتَابِ اللَّـهِ ﷻ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ»[(١)] .

٦- بَابٌ[(٢)] تَكْرِيرِ الْحَدِيثِ

ه[٣٦٠٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ[(٣)] هَاشِمِ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ[(٤)] ، عَنْ رَجُلٍ[(٥)] خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا حَدَّثَ حَدِيثًا أَعَادَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(٦)] .

٧- بَابٌ فِي سَرْدِ[(٧)] الْحَدِيثِ

ه[٣٦٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : جَلَسَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَىٰ جَنْبِ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ﵂ وَهِيَ تُصَلِّي ، فَجَعَلَ يَقُولُ :

---

(١) روى عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعًا : «من قال في القرآن من غير علم فليتبوأ مقعده من النار» .

وقد عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (٥٥٤٣) إلى أبي داود - من رواية أبي الحسن بن العبد - في «العلم» ، عن مسدد ، عن أبي عوانة ، عنه ، به .

وكذا عزاه لأبي داود ابن كثير في «تفسيره» (١/ ١٢) ، فقال : «رواه أبو داود ، عن مسدد ، عن أبي عوانة ، عن عبد الأعلى ، به مرفوعًا» .

(٢) في (ح) : «باب في» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والضبط من أكثر النسخ .

ه[٣٦٠٥][التحفة : د ١٥٦٧٦] .

(٣) الضبط بفتح العين المهملة من (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الضبط بتشديد اللام من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ض) : «ممن» وضرب عليه .

(٦) أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٢٣٤ ، رقم ٤٥٦) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

(٧) في (ر) ، (ني) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (س) : «بابٌ سرد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه[٣٦٠٦][التحفة : خ د ١٦٤٤٥] .

اسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ - مَرَّتَيْنِ ، قَالَ(١) : فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ(٢) : أَلَا تَعْجَبُ(٣) إِلَى هَذَا وَحَدِيثِهِ؟ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُحَدِّثُ الْحَدِيثَ لَوْ شَاءَ الْعَادُّ أَنْ يُحْصِيَهُ أَحْصَاهُ .

٥ [٣٦٠٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا(٤) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : أَلَا يُعَجِّبُكَ(٥) أَبُو هُرَيْرَةَ(٦) ، جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ(٧) حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْمِعُنِي ذَلِكَ(٨) ، وَكُنْتُ أُسَبِّحُ(٩) ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي ، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ(١٠) الْحَدِيثَ(١١) سَرْدَكُمْ(١٢) .

---

(١) قوله : «قال» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) كُتب في حاشية (ب) : «أي : لعروة» .

(٣) في (س) : «يعجب» بمثناة تحتية ، والمثبت بمثناة فوقية من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . وحرف المضارعة غير منقوط في (ح) .

٥ [٣٦٠٧] [التحفة : خت م د ١٦٦٩٨] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (س) وصحح عليه ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «أعجبك» . وضبط في حاشية كل من (س) ، (هـ) : «أَعْجِبُكَ» بضم أوله وإسكان ثانيه ، من الإعجاب . وفي حاشية كل من (س) ، (هـ) : «أُعَجِّبُكَ» بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الجيم المعجمة من التعجيب ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) . وضبط في (هـ) بضم أوله وإسكان ثانيه ، والضبط المثبت بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الجيم المعجمة من (م) ، (ل) ، (ني) ، حاشية (هـ) . وانظر : «فتح الباري» (٦/ ٥٧٨) .

(٦) في حاشية (هـ) : «أبا هريرة» وعليه : «لو» وهي لغة قليلة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . وانظر : «فتح الباري» (٦/ ٥٧٨) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «جنب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «يسمعني ذلك» ليس في (ني) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (س) .

(٩) أي : أصلي نافلة ، . . . وقيل : المراد هنا صلاة الضحى . «شرح مسلم» (١٦/ ٥٤) .

(١٠) في (هـ) : «يُسْرِد» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (س) ، (ني) .

(١١) في بعض الطبعات : «مثل سردكم» ، وفي (ل) : «كسردكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ب) ، (ني) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٤١٤ ، رقم ٩٩٥) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٨- بَابُ[(١)] التَّوَقِّي فِي الْفُتْيَا[(٢)]

○[٣٦٠٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا[(٤)] عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْغَلُوطَاتِ[(٥)] .

○[٣٦٠٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، يَعْنِي[(٦)] : ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ بَكْرِ[(٧)] بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أُفْتِيَ»[(٨)] . وحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ،

---

(١) الضبط من (م) ، (ل) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «توقي الفتيا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، وعليه : «عـ» ، (س) ، (هـ) وعليه فيهما رمز اللؤلئي .

○[٣٦٠٨][التحفة : د ١١٤٢٨] .

(٣) قوله : «الرازي» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه : «لو» .

(٤) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (هـ) : «الأغلوطات» وعليه : «عـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ح) : ««الغَلوطة» كَصَبورة ، «والأُغلوطة» بالضم : الكلام يُغلط فيه ، ويغالط به . «قاموس»» .

وفي حاشية (ل) : «قال ابن ناصر : كذا في الرواية ، والصواب : الأغلوطات ، وهي المسائل المشكلة» .

والحديث أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٢٩/ ٤٥) من طريق أبي علي علي بن أحمد بن علي التستري ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، أخبرنا سليمان بن الأشعث . . . فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٠٣٧) : «حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٦٠٩][التحفة : دق ١٤٦١١] .

(٦) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) : «بكير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «أَفْتىٰ» ، وكُتب في حاشية (هـ) : «صوابه : أُفْتِيَ» ، والضبط المثبت من (ح) .

أَخْبَرَنَا[(١)] ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نُعَيْمَةَ[(٢)] ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الطُّنْبُذِيِّ[(٣)] رَضِيعِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أُفْتِيَ**[(٤)] **بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَىٰ مَنْ أَفْتَاهُ**» .

زَادَ سُلَيْمَانُ الْمَهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ : «**وَمَنْ أَشَارَ عَلَىٰ أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ**» ، وَهَذَا لَفْظُ سُلَيْمَانَ[(٥)] .

٩- بَابُ[(٦)] كَرَاهِيَةِ مَنْعِ الْعِلْمِ

٥ [٣٦١٠] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[(٧)] .

---

(١) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «عن ابن أبي نعيمة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) صحح عليه في (ني) ، وكتب في حاشية (م) بحروف مفرقة هكذا : «ط ن ب ذ ي» ، وكتب في حاشية (ب) : «بضم الطاء المهملة نسبة إلى طُنبذا ، قرية من قرى مصر ، من أعمال البهنسا» . وانظر : «الأنساب» (٤/ ٧٥) .

(٤) ضبط في (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «أَفتَى» ، والضبط المثبت من (ل) ، وكُتب في حاشية (ض) : «أُفْتِيَ» وعليه : «صح» .

وكُتب تحته في حاشية (ب) : «أي : أذن له وأجازه بالفتوى» .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٦٢٥) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا سليمان بن داود . . .» فذكره .

(٦) في (ط) : «بابٌ في» وضرب على : «في» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

٥ [٣٦١٠] [التحفة : دت ق ١٤١٩٦] .

(٧) أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٦١٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه القاضي في «الشفا» (ص٣١) بسنده عن أبي عمر بن عبد البر ، حدثنا أبو محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا سليمان بن الأشعث . . . فذكره .

١٠- بَابُ(١) فَضْلِ نَشْرِ الْعِلْمِ

ہ[٣٦١١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ سَمِعَ(٣) مِنْكُمْ»(٤).

ہ[٣٦١٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ - مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَضَّرَ(٦) اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا(٧) حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى

---

(١) في (ح): «باب في»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

ہ[٣٦١١][التحفة: د ٥٥٣٢].

(٢) في (ل)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي: «عبيد اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح) وصحح عليه، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ل): «هو عبد اللَّه بن عبد اللَّه الفزاري - كذا، وصوابه: «الرازي» - قاضي الري، أصله كوفي، روى له (د ت ن ق)، وثقه غير واحد»، وفي حاشية (هـ): «هو الرازي قاضي الري».

(٣) في (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من: (ض)، (ل) وعليه رمز التستري: «يسمع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل).

(٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٥٣٩): «أخبرنا أبو الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٠٣): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

ہ[٣٦١٢][التحفة: د ت س ٣٦٩٤].

(٥) صحح عليه في (ني).

(٦) في (ل)، (ب)، (س)، (هـ): «نَضَر» بالتخفيف، والمثبت بتشديد الضاد المعجمة من (م)، (ض)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (ني)، حاشية (هـ)، وفي حاشية (ر): «نضر بالتخفيف».

نضَره ونضّره وأنضره: نعّمه، ويُروى بالتخفيف والتشديد من النضارة، وهي في الأصل: حسن الوجه والبريق، وإنما أراد حسن خلقه وقدره. (انظر: النهاية، مادة: نضر).

(٧) بعده في (ح): «مقالتي» وضبب عليه، وليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

يُبَلِّغَهُ[(١)] ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ[(٢)] بِفَقِيهٍ» .

٥[٣٦١٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلٍ ، يَعْنِي[(٣)] : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «وَاللَّهِ ، لَأَنْ يُهْدَىٰ بِهُدَاكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ[(٤)] النَّعَمِ»[(٥)] .

١١- بَابُ[(٦)] الْحَدِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٥[٣٦١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا[(٧)] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ» .

---

(١) صحح عليه في (ض) .

(٢) في (ح) وعليه «عب» : «غير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ح) وصحح عليه .

٥[٣٦١٣][التحفة : د ٤٧٣٠] .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (ل) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (م) ، (هـ) : «حُمُر» بضم الميم ، والضبط المثبت بسكونها من (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(٥) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١/ ٢١١ ، رقم ٥٢) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر التمار البصري ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه ابن خير في «الفهرست» (ص١٣) : «حدثنا ابن عتاب ، قال : حدثنا ابن عبد البر ، قال : حدثنا أبو محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

(٦) قوله : «باب» ليس في (م) ، (ض) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والضبط من (ل) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

٥[٣٦١٤][التحفة : د ١٥٠٧٢] .

(٧) في (ل) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .

[٣٦١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[١]، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يُصْبِحَ، مَا يَقُومُ إِلَّا إِلَى عُظْمِ صَلَاةٍ[٣].

١٢- بَابٌ فِي طَلَبِ[٤] الْعِلْمِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى

[٣٦١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ[٥] بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ[٦] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ[٧]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ ﷻ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، يَعْنِي: رِيحَهَا[٨].

[٣٦١٥][التحفة: د ٨٩٣٥].

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا ابن المثنى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ب)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) كُتب في حاشية (ب): «أي: صلاةٍ عُظْمٍ، بضم العين المهملة، وسكون الظاء المشالة، أي: مفروضة، فهو من إضافة الصفة للموصوف».

وفي حاشية (ح): «قال في «النهاية»: «عُظم الشيء: أكبره، كأنه أراد: ما يقوم إلا إلى الفريضة». ط».

وينظر: (النهاية، مادة: عظم).

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١١٥): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) في (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (ض)، (س): «بابُ طلب»، والمثبت من (ح)، (ب)، نسخة في حاشية (ض).

[٣٦١٦][التحفة: دق ١٣٣٨٦].

(٥) في (ب): «شريح»، وهو تصحيف ظاهر.

(٦) صحح عليه في (ني).

(٧) قوله: «الأنصاري» ليس في (س)، (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وفوقه في (ر) رمز غير واضح، لعله: «صح».

(٨) قوله: «يعني: ريحها» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

١٣- بَابٌ فِي الْقَصَصِ

٥ [٣٦١٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، حَدَّثَنِي (١) عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْخَوَّاصُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ (٢)، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْبَانِيِّ (٣)، عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (٤): «لَا يَقُصُّ (٥) إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ (٦)، أَوْ مُخْتَالٌ».

= والحديث أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١١٤٥): «حدثنا عبد اللَّه، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره إحالة على حديث سعيد بن منصور، عن فليح.

وأخرجه القاضي في «الإلماع» (ص٥٥): «حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد الفقيه بقراءتي عليه، أخبرنا أبو علي الغساني، أخبرنا أبو عُمر النمري، أخبرنا ابن عبد المؤمن، أخبرنا أبو بكر بن داسه، أخبرنا أبو داود ...» فذكره.

٥ [٣٦١٧] [التحفة: د ١٠٩١٣].

(١) في (ط)، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) صحح عليه في (ني)، وكتب في الحاشية: «يحيىٰ بن أبي عمرو، وكنيته: أبو زرعة، ذكره في الجهاد من هذا الديوان».

(٣) قوله: «عن عمرو بن عبد اللَّه السيباني» ليس في (م)، (ط)، والمثبت من (ح)، لحق مصحح عليه في (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) مصحح عليه، (هـ).

وكُتب في حاشية (ض): «سقط من كتاب القاضي أبي عمر، ذكر ذلك الخطيب».

وفي حاشية (ط): «قال الخطيب: سقط هذا من كتاب القاضي: عن عمرو بن عبد اللَّه الشيباني - كذا، وصوابه: «السيباني»».

وفي حاشية (ل): «قال ابن ناصر: خط عليه الخطيب في كتابه في الحاشية: سقط هذا من كتاب القاضي».

وكُتب في حاشية (ب): «بالسين المهملة، وكذا ما قبله».

وكُتب في حاشية (ني): «انظر عمرو بن عبد اللَّه الذي وقع هنا أنه: سيباني، فإنه: حضرمي، وذِكر: سيباني هنا غير صحيح. انظره في كتاب «الكنىٰ» لمسلم، وفي كتاب أبي العرب محمد بن تميم، وفي كتاب الدارقطني تجد تصحيحه - إن شاء اللَّه. انظر في باب: أبي زرعة من الكنىٰ في الكتب المسماة»، وبمعناه في حاشية (هـ).

(٤) قوله: «يقول» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في نسخة بحاشية (ض): «يقصص»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في حاشية (س): «المأمور: من يقيمه الأئمة خطيبًا، والمختال: المفتات من غير أن يؤمر رِياءً».

ه[٣٦١٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْمُعَلَّىٰ بْنِ زِيَادٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ بَشِيرٍ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ(١) مِنْ ضُعَفَاءِ(٢) الْمُهَاجِرِينَ ، إِنَّ(٣) بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ(٤) مِنَ الْعُرْيِ ، وَقَارِئٌ يَقْرَأُ عَلَيْنَا(٥) إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكَتَ(٦) الْقَارِئُ ، فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟» قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ قَارِئٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا ، فَكُنَّا(٧) نَسْتَمِعُ(٨) إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٩) ﷺ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ» ، قَالَ : فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسْطَنَا(١٠) لِيَعْدِلَ(١١) بِنَفْسِهِ فِينَا ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا ، فَتَحَلَّقُوا وَبَرَزَتْ وُجُوهُهُمْ لَهُ(١٢) ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ(١٣) أَحَدًا غَيْرِي ، فَقَالَ

ه[٣٦١٨][التحفة : د ٣٩٧٨] .

(١) العصابة : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٢) في (ض) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «ضَعْفَىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ض) وعليه : «ط صح» .

(٣) في (هـ) : «وإنَّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٤) في حاشية (ر) : «ببعضهم» وعليه : «عـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) قوله : «علينا» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٦) قوله : «سكت» موضعه بياض في (ط) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وكنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٨) في (ر) : «نسمع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ني) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ضبط في (ل) بفتح السين المهملة ، والضبط المثبت بسكونها من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(١١) ليعدل : يسوي نفسه ويجعلها عديلة مماثلة لنا بجلوسه فينا تواضعا ورغبة فيما نحن فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(١٢) كُتب عليه في كل من (ر) ، (س) : «بـ» .

(١٣) في (ح) ، (ر) : «فيهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبْشِرُوا(١) يَا مَعْشَرَ(٢) صَعَالِيكِ(٣) الْمُهَاجِرِينَ ، بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ النَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، وَذَاكَ(٤) خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ» .

ه[٣٦١٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ(٥) ، حَدَّثَنِي(٦) عَبْدُ السَّلَامِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُطَهَّرٍ(٧) ، حَدَّثَنَا(٨) مُوسَىٰ بْنُ خَلَفٍ الْعَمِّيُّ(٩) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(١٠) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ(١١) أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ(١٢) أَرْبَعَةً(١٣)» .

---

(١) في حاشية (ر) : «اشهدوا» ، وعليه رمز غير واضح ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) قوله : «يا معشر» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ ع» .

(٣) قوله : «صعاليك» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «بـ صح» .

الصعاليك : جمع صعلوك ، وهو : الفقير الذي لا مال له ولا اعتماد . (انظر : اللسان ، مادة : صعلك) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «وذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه[٣٦١٩][التحفة : د ١٣٥١] .

(٥) في (ح) : «حدثنا ابن المثنى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) قوله : «يعني : ابن مطهر» ليس في (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «بـ» ، حاشية كل من (س) وعليه : «بـ و» ، (هـ) وعليه : «بـ» .

وزاد بعده في (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) : «أبو ظفر» ، وعليه في جميعها : «بـ» .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٩) صحح عليه في (ني) .

(١٠) قوله : «بن مالك» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١١) الضبط بضم الهمزة من (م) ، (ض) ، (ني) .

(١٢) الضبط بضم الهمزة من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ني) .

(١٣) صحح عليه في (ض) .

○[٣٦٢٠] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ(١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ**» ، قَالَ : قُلْتُ : أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ : «**إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي**» ، قَالَ : فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ(٢) حَتَّىٰ إِذَا(٣) انْتَهَيْتُ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا**﴾ [النساء : ٤١] الْآيَةَ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَهْمِلَانِ(٤) .

آخِرُ كِتَابِ الْعِلْمِ(٥) .

* * *

○[٣٦٢٠][التحفة : خ م د ت س ٩٤٠٢] .

(١) صحح عليه في (ني) .

(٢) قوله : «عليه» ليس في (ل) ، وفي حاشية (ض) : «لا خ ط» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) بين الأسطر دون رمز ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري .

(٣) قوله : «إذا» كُتب في (ط) بين الأسطر دون رمز .

(٤) ضبط في (ض) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) بضم الميم ، وفي (م) بكسرها ، وزاد بعده في (هـ) : «دموعًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

الهمل : الفيض والسيلان . (انظر : اللسان ، مادة : همل) .

وبعد الحديث في (ض) : «بلغ عرضًا بكتاب الخطيب . صح» .

(٥) قوله : «آخر كتاب العلم» ليس في (ب) ، وفي (ني) : «كمل كتاب العلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وزاد في (ر) : «والحمد للَّه كثيرًا» ، وفي (هـ) : «والحمد للَّه رب العالمين» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

١٩- أَوَّلُ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ (٢)

١- بَابٌ فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ

○ [٣٦٢١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ ، حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ (٣) ؛ مِنَ الْعِنَبِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالْعَسَلِ (٤) ، وَالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ ، وَثَلَاثٌ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (٥) ﷺ لَمْ (٦) يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا فِيهِنَّ عَهْدًا نَنْتَهِي (٧) إِلَيْهِ ؛ الْجَدُّ ، وَالْكَلَالَةُ (٨) ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا (٩) .

---

(١) البسملة ليست في (ب) ، وموضعها في (ح) ، (س) ، (هـ) بعد عنوان الكتاب ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .

○ [٣٦٢١] [التحفة : خ م د ت س ١٠٥٣٨] .

(٣) قوله : «أشياء» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية كل من (س) وعليه رمز اللؤلئي ، (هـ) دون رمز .

(٤) في (ح) : «والزبيب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ب) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «لما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ل) : «أنتهي» ، وفي (م) وعليه : «صح» : «يُنتهَى» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الكلالة : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه . وقيل : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

(٩) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٧٩٤٨) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

ه [٣٦٢٢] حدثنا[(١)] عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْخُتُّلِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا[(٣)] إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالَ عُمَرُ : اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شِفَاءً[(٤)] ، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾[(٥)] [البقرة : ٢١٩] الْآيَةَ[(٦)] ، قَالَ : فَدُعِيَ عُمَرُ ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، قَالَ[(٧)] : اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شِفَاءً ، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ﴾ [النساء : ٤٣] ، فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يُنَادِي[(٨)] : أَلَا لَا[(٩)] يَقْرَبَنَّ الصَّلَاةَ سَكْرَانُ ، فَدُعِيَ عُمَرُ ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا[(١٠)] شِفَاءً ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ[(١١)] الْآيَةُ : ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة : ٩١] ، فَقَالَ[(١٢)] عُمَرُ : انْتَهَيْنَا[(١٣)] .

ه [٣٦٢٢] [التحفة : دت س ١٠٦١٤] .

(١) قبله في (ح) : «باب» ، وليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «الختلي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) في بعض الطبعات : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «شفاء» ليس في (ح) ، وفي (م) وضرب عليه ، حاشية (هـ) : «شافيًا» ، والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله تعالى : «﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾» غير واضح في (ط) ، وقوله تعالى : «﴿قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناه من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «الآية» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٧) في (ل) : «ثم قال» ، وفي (ر) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «نادى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٩) في (هـ) ، حاشية كل من (ب) ، (ر) وعليه «سـ» : «أن لا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «عـ» ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «عـ لو» .

(١٠) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «بيان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) قوله : «هذه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٨٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٦٢٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا[١] عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ[٢] ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَعَاهُ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ ، فَسَقَاهُمَا[٣] قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ[٤] الْخَمْرُ ، فَأَمَّهُمْ عَلِيٌّ[٥] فِي الْمَغْرِبِ ، فَقَرَأَ[٦] : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ، فَخَلَّطَ[٧] فِيهَا ، فَنَزَلَتْ[٨] : ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء : ٤٣][٩] .

●[٣٦٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا[١٠] عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[١١] : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ

○[٣٦٢٣][التحفة : دت س ١٠١٧٥] .

(١) في (ل) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن أبي طالب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٣) في (ح) : «فسقاهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) : «يحرم» بالمثناة التحتية ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحرف المضارعة غير منقوط في كل من (ط) .

(٥) بعده في (هـ) : «بن أبي طالب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقرأ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) الضبط بتشديد اللام من (م) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) بعده في حاشية (هـ) وعليه : «لو» : «هذه الآية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) أخرجه الضياء في «المختارة» (٢/ ١٨٨) : «أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسين بن يحيى بن أبي الفضل - المعروف بابن المعوج - بقراءتي عليه بالجانب الغربي من بغداد ، قلت له : أخبركم أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي قراءة عليه ، وأنت تسمع ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ، أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

والحديث في مسند مسدد ، كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ١٩٤ ، رقم : ٥٦٦٠) .

●[٣٦٢٤][التحفة : د ٦٢٦٥] .

(١٠) في (ر) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(١١) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]، وَ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٩] نَسَخَتْهُمَا فِي[1] الْمَائِدَةِ ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ﴾[2] [المائدة: ٩٠] الْآيَةَ[3].

○[٣٦٢٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[4]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ حَيْثُ[5] حُرِّمَتِ[6] الْخَمْرُ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ، وَمَا[7] شَرَابُنَا يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْفَضِيخُ[8]، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، وَنَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: هَذَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[9].

٢- بَابُ[10] الْعِنَبِ[11] يُعْصَرُ لِلْخَمْرِ[12]

○[٣٦٢٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ،

---

(١) في (ح): «نسخها في»، وفي (م)، (س): «نسختها في»، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «خ و»: «نسختها التي في»، وفي (ب): «نسختهما الآية التي»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ط).

(٢) بعده في (هـ): «﴿وَٱلْأَزْلَٰمُ﴾ [المائدة: ٩٠]».

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢٨٥): «أخبرنا أبو على الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٦٢٥][التحفة: خ م د ٢٩٢].

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن زيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «حين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ب): «حَرُمَت»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (هـ).

(٧) في (ح): «ما»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) الفضيخ: شراب يتخذ من البسر (التمر) المفضوخ: أي المشدوخ. (انظر: النهاية، مادة: فضخ).

(٩) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٧٩١٤): «حدثنا أبو داود الحراني، وأبو داود السجزي، قالا: حدثنا سليمان بن حرب...» فذكره.

(١٠) الضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب في العنب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٢) قوله: «للخمر» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٣٦٢٦][التحفة: د ق ٧٢٩٦].

عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ[١] مَوْلَاهُمْ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَافِقِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ، وَشَارِبَهَا، وَسَاقِيَهَا[٢]، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ»[٣].

٣- بَابٌ فِي[٤] الْخَمْرِ تُخَلَّلُ

ه[٣٦٢٧] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ[٥]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ[٦] ﷺ عَنْ أَيْتَامٍ وَرِثُوا خَمْرًا، قَالَ: «أَهْرِقْهَا»، قَالَ: أَفَلَا أَجْعَلُهَا خَلًّا؟ قَالَ: «لَا»[٧].

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «عن أبي طعمة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، «سنن البيهقي» (٥/ ٣٢٧)، وكُتب في حاشية (م): «صوابه: «عن أبي طعمة»، واسمه: هلال».

وقال المزي في «تحفة الأشراف»: «قال أبو علي اللؤلئي وحده عن أبي داود: «أبو علقمة»، وقال أبو الحسن بن العبد وغير واحد عن أبي داود: «أبو طعمة»، وهو الصواب، وكذلك رواه أحمد بن حنبل وغيره، عن وكيع». وانظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٤٥)، «البدر المنير» (٨/ ٦٩٨).

قلنا: وقع في رواية البيهقي، وهي: من طريق ابن داسه: «عن أبي علقمة»، فلعله اختلاف في نسخ ابن داسه.

(٢) ضبطت في (ض) بفتح الياء وسكونها معًا.

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٢٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ب)، (ر) وعليه: «بـ»، (س) وعليه: «بـ صح»، حاشية (هـ): «سئل أبو داود عن اسم أبي الأحوص الذي روى عن عبد الله، فقال: «عوف بن مالك - أو: مالك بن عوف»».

(٤) في بعض المطبوعات: «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٣٦٢٧][التحفة: م د ت ١٦٦٨].

(٥) في (ض) وصحح عليه: «هَبيرة»، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «هو [في (هـ): «اسمه»] يحيى بن عباد [لا (ر): «الأنصاري»]».

(٦) في (ب): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ٢٢٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

=

٤- الْخَمْرُ[(١)] مِمَّا هُوَ[(٢)]؟

٥[٣٦٢٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْعِنَبِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا**»[(٣)].

٥[٣٦٢٩] حدثنا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ[(٤)]، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ[(٥)]، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْخَمْرَ مِنَ الْعَصِيرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالذُّرَةِ، وَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ**»[(٦)].

= وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٤٨): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه: «عب لا إلى»: «*قال أبوداود*: «أبو هبيرة هو: يحيى بن عباد الأنصاري»».

(١) في (ح): «باب في الخمر»، وفي (ر)، (س): «بابُ الخمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ب)، (س)، (هـ) وعليه في الحاشية: «سـ»، حاشية (ر): «مما هي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ).

٥[٣٦٢٨][التحفة: دت س ق ١١٦٢٦].

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٢٤٩): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٦٢٩][التحفة: دت س ق ١١٦٢٦].

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «أبو غسان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في (ر): «يعني: ابن ميسرة»، وفي (س)، (هـ): «بن ميسرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٢٥٠): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣٦٣٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] يَحْيَىٰ[2]، عَنْ[3] أَبِي كَثِيرٍ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ[5]: النَّخْلَةِ، وَالْعِنَبَةِ»[6].

٥- بَابُ[7] النَّهْيِ عَنِ الْمُسْكِرِ[8]

ه[٣٦٣١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي[9]: ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ»[10].

ه[٣٦٣٠][التحفة: م د ت س ق ١٤٨٤١].

(١) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) كُتب في حاشية (ر): «يحيىٰ هو: ابن أبي كثير».

(٣) صحح عليه في (ص)، وكُتب في الحاشية، وعليه: «بيان»: «عن».

(٤) في (ل): «كبير»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وبعده في (ر)، (س)، (هـ): «وهو: يزيد بن عبد الرحمن».

(٥) بعده في (م)، (ض) وضرب عليه، (ل): «يعني»، والمثبت من (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٧٩٢٧): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره. وانظر: «إتحاف المهرة» (١٦/ ٢٥٤).

وبعده في (س) وعليه: «عـ»: «*قال أبو داود*: «اسم أبي كثير الغبري: يزيد بن عبد الرحمن بن غفيلة السحيمي، وقال بعضهم: أذينة، والصواب: غفيلة»».

(٧) الضبط من (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «بابٌ في السكر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٣٦٣١][التحفة: م د ت س ٧٥١٦].

(٩) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «في الآخرة» كتب في (ح) بين الأسطر، دون علامة لحق أو تصحيح.

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٢٩٥): «أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٧٩٦٢): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

٥[٣٦٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ(١)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ، سَمِعْتُ النُّعْمَانَ(٢)، يَقُولُ: عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُخَمِّرٍ(٣) خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا بُخِسَتْ(٤) صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا(٥)، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ»، قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيرًا لَا يَعْرِفُ حَلَالَهُ مِنْ حَرَامِهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ(٦) مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ»(٧).

٥[٣٦٣٢][التحفة: د ٥٧٥٨].

(١) قوله: «النيسابوري» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) بعده في (ح) وعليه: «عب»: «يعني: ابن المنذر»؛ إشارة إلى رواية ابن العبد.
وفي حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «هو: النعمان بن أبي شيبة - زاد في (ر): «الجندي»».
وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٤١١): «النعمان هو: ابن أبي شيبة الجندي الصنعاني».
وذكر المزي هذا الحديث في ترجمته، وقال في ترجمة إبراهيم بن عمر اليماني من «التهذيب» (٢/ ١٥٩): «روى عن النعمان بن أبي شيبة... روى له أبو داود حديث طاوس، عن ابن عباس...» فذكر هذا الحديث.
وقال ابن كثير (٣/ ١٨٧): «هو ابن أبي شيبة الجندي».
وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٦): «سئل أبو زرعة عن حديث رواه محمد بن رافع، عن إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن النعمان بن الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ... فذكره، فقال أبو زرعة: هذا حديث منكر».

(٣) ضبط في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ) بتشديد الميم وفتحها، وفي (ح) بفتح الميم المشددة وكسرها معا.

(٤) في (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «أبخس»، وفي (ح): «بُخِسَ»، وفي (ل)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي: «بَخِست»، وفي (ض): «نَجِسَت»، وفي حاشية (ط): «نُجِسَت»، ورُسم بوجهين في كل من (ب) مضبوطًا بالشكل، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «نُجِست»، «بُخِست»، وفي حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما: «عـب»: «نجس»، والمثبت من (م) وضبب على آخرها، (ط)، نسخة بحاشية (ض).

(٥) قوله: «صباحًا» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح.

(٦) ضبطت في (ب) بفتح المثناة في أولها وضمها معًا، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (هـ).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٨٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ہ[٣٦٣٣] **حدثنا** قُتَيْبَةُ[(١)] ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ**» .

ہ[٣٦٣٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ[(٢)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِتْعِ[(٣)] ، فَقَالَ : «**كُلُّ شَرَابٍ[(٤)] أَسْكَرَ فَهُوَ[(٥)] حَرَامٌ**» .

ہ[٣٦٣٥] قَالَ أَبُو دَاوُدَ[(٦)] : قَرَأْتُ عَلَىٰ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجُسِيِّ ، حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ ، زَادَ : وَالْبِتْعُ[(٧)] : نَبِيذُ الْعَسَلِ ، كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ[(٨)] .

ہ[٣٦٣٣][التحفة : دت ق ٣٠١٤] .

(١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن سعيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ہ[٣٦٣٤][التحفة : ع ١٧٧٦٤] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) ضبط في (ب) بكسر الموحدة التحتية وفتح المثناة الفوقية ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) .
قال صاحب «العون» (١٠/ ١٢٢) : ««البتع» بكسر الموحدة ، وسكون المثناة ، وقد تفتح» .

(٤) في (ض) ، (ب) ، (ط) : «شيء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ب) ، وكُتب في حاشية (ل) : «للخطيب : «شيء أسكر»» .

(٥) قوله : «فهو» ليس في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

ہ[٣٦٣٥][التحفة : ع ١٧٧٦٤] .

(٦) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ض) ، (ب) ، وفي (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا أبو داود ، قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، حاشية (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وزاد : البتع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٧٩٣٨) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

قَالَ أَبُو دَاوُد: سَمِعْتُ[(١)] أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ! مَا كَانَ أَثْبَتَهُ! مَا كَانَ فِيهِمْ مِثْلُهُ، يَعْنِي: فِي أَهْلِ حِمْصَ، يَعْنِي: الْجُرْجُسِيَّ[(٢)].

○ [٣٦٣٦] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ[(٣)]، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[(٤)]، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ[(٥)] بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ دَيْلَمَ[(٦)] الْحِمْيَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٧)] ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ نُعَالِجُ فِيهَا عَمَلًا شَدِيدًا، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا مِنْ هَذَا الْقَمْحِ نَتَقَوَّىٰ بِهِ عَلَىٰ أَعْمَالِنَا، وَعَلَىٰ بَرْدِ بِلَادِنَا، قَالَ: «هَلْ يُسْكِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاجْتَنِبُوهُ»، قَالَ: قُلْتُ[(٨)]: فَإِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ فَقَاتِلُوهُمْ[(٩)]»[(١٠)].

---

(١) في (ل): «وسمعت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط).

(٢) قول أبي داود الثاني ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ).

وقد أثبت في حاشية (ح) وعليه: «لا عبـ إلى»، ولفظه: «قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا إله إلا اللَّه! ما كان فيهم مثله! ما كان فيهم أثبت منه، يعني: أهل حمص، يعني: يزيد بن عبد ربه».

وأثبت في حاشية كل من (ر) وعليه: «عبـ»، (هـ)، ولفظه: «قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا إله إلا اللَّه! ما كان أكيس يزيد الجرجسي! وما أثبته!».

وأثبت في حاشية (س) وعليه: «ع و»، ولفظه: «قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا إله إلا اللَّه!»، وبعده وعليه: «ع»: «ما كان أكيس يزيد الجرجسي! وما أثبته!»، وبعده وعليه «و»: «ما كان فيهم مثله! يعني: في أهل حمص، يعني: الجرجسي». وينظر: «سؤالات أبي داود» للإمام أحمد (٣٠٧).

○ [٣٦٣٦] [التحفة: د ٣٥٤١].

(٣) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بن السري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) ما بعد: «هناد» إلى هنا غير ظاهر في (ط).

(٥) بعده في (ر) وضرب عليه: «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٦) الضبط من (م)، (ض).

(٧) في (ب): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر)، حاشية كل من (س) وعليه: «صح سـ»، (هـ) وعليه: «سـ لو»: «فاقتلوهم»، وفي حاشية (ر) وعليه: «بـ عـ»: «قاتلوهم»، وفي (س) وعليه: «عـ و»: «فقاتلوهم»، والفاء مضافة بلون مخالف، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ١٢) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود. . . فذكره.

٥[٣٦٣٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ[١] ﷺ عَنْ شَرَابٍ مِنَ الْعَسَلِ، فَقَالَ: «ذَاكَ[٢] الْبِتْعُ»، قُلْتُ: وَيَنْتَبِذُونَ[٣] مِنَ الشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ، فَقَالَ[٤]: «ذَاكَ[٢] الْمِزْرُ»[٥]، ثُمَّ قَالَ: «أَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٥[٣٦٣٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَدَةَ[٦]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٧]، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[٨] ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْخَمْرِ، وَالْمَيْسِرِ، وَالْكُوبَةِ، وَالْغُبَيْرَاءِ، وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[٩].

٥[٣٦٣٧][التحفة: د ٩١٠٦].

(١) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (س)، (هـ): «ذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) في بعض الطبعات: «وينتبذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (س)، (هـ)، (ط): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٥) المزر: النبيذ المتَّخذ من الذرة، وقيل: من الشعير أو الحنطة. (انظر: النهاية، مادة: مزر).

٥[٣٦٣٨][التحفة: د ٨٩٤٢].

(٦) الضبط بفتح الموحدة التحتية من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).
وكُتب في حاشية (ل): ««عَبَدَة» بفتح العين والباء والدال».
وكُتب في حاشية (ر): ««عَبَدَة» بتحريك الباء». وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٩)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ١٠٤)، و«تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٤).

(٧) في (م)، (ض) وضبب عليه، (ط) وضبب عليه، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي: «عُمر»، والمثبت من (ح)، نسخة بحاشية (ض) مصحح عليها، (ل)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).
وكُتب في حاشية كل من (م)، (ط): «الصواب - في (ط): «صوابه: عبد الله بن عمرو، ولكن كذا وقع عند الهاشمي».
وكتب في حاشية (س): ««عُمر» وهم، وصوابه: «عَمرو»؛ فإنه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي، لا من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب»، وقال المزي في «تحفة الأشراف»: ««عن عبد الله بن عَمرو» هكذا رواه أبو الحسن بن العبد وأبو عمرو البصري وغير واحد، عن أبي داود، ووقع في رواية اللؤلئي: «عن عبد الله بن عُمر»، وهو وهم».

(٨) في (س): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: قال القاسم بن سلَّام أبو عبيد: الْغُبَيْرَاءُ: السُّكُرْكَةُ تعمل من الذرة، شراب تعمله الحبشة».

ㅇ[٣٦٣٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفَتِّرٍ(١).

ㅇ[٣٦٤٠] حدثنا مُسَدَّدٌ(٢) وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا(٣): حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، يَعْنِي(٤): ابْنَ مَيْمُونٍ(٥)، حَدَّثَنَا(٦) أَبُو عُثْمَانَ - قَالَ مُوسَىٰ(٧): عَمْرُو(٨) بْنُ سَالِمٍ(٩) الْأَنْصَارِيُّ،

ㅇ[٣٦٣٩][التحفة: د ١٨١٦٣].

(١) ضُبط في (ح)، (ل)، (هـ) بسكون الفاء وكسر التاء، وفي (م)، (ض)، (ب)، (ر) وصحح عليه بفتح الفاء، وكسر التاء المشددة، وفي (س) بالوجهين معًا.

قال ابن رسلان في «شرح السنن»: ««المفتر» بضم الميم، وفتح الفاء، وتشديد المثناة فوق المكسورة، ويجوز فتحها، ويجوز تخفيف التاء مع الكسر».

وكُتب في حاشية (ر) نقلًا عن الخطابي: «المفتر: كل شراب يورث الفتور والخدر في الأطراف، وهو مقدمة السكر، نهىٰ عن شربه لئلا يكون ذريعة إلى السكر. واللَّه أعلم». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٦٧).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٩٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ㅇ[٣٦٤٠][التحفة: دت ١٧٥٦٥].

(٢) قوله: «مسدد وَ» لحق مصحح عليه في حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (س): «قال»، وأصلح بلون مخالف إلى: «قالا»، وعلى المُصْلَح رمز اللؤلئي، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (ض): «ميمونٍ»، وفي (م): «ميمونَ».

(٦) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «قال موسىٰ» ليس في (م)، وفي (ر)، (س)، (هـ): «قال موسىٰ: وهو»، وفي نسخة بحاشية (م): «حدثنا موسىٰ بن»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «عمرو» ليس في (ح)، وفي نسخة بحاشية (ل): «عمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

وكُتب في حاشية (س): «يُقال: «عَمرو»، و«عُمر»». وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٦٩، ٧٠).

(٩) قوله: «بن سالم» ليس في (ح)، وفي (ب): «بن سلم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٦٩، ٧٠).

عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرَقُ[١] فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ»[٢] .

٦- بَابٌ فِي الدَّاذِيِّ[٣]

○ [٣٦٤١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ[٤] بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ ، فَتَذَاكَرْنَا الطِّلَاءَ[٥] ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا»[٦] .

---

(١) ضبط بفتح الراء المهملة في (م) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، وفي (ر) ، (هـ) بالفتح والسكون معًا . وانظر : «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢٣٦) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الصغير» (٣/ ٣٣٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) كُتب في حاشية (م) : «قال الأزهري : هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر ، سُئل سفيان الثوري عن الداذي ، فقال : «قال رسول اللَّه ﷺ : «تستحل أمتي الخمر باسم يسمونها به»»» .

○ [٣٦٤١] [التحفة : د ق ١٢١٦٢] .

(٤) في (ل) : «يزيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ط) ، (س) : «الطِلَىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ض) وصحح عليه ، و«الطلاء : الشراب المطبوخ من عصير العنب» . (انظر : النهاية ، مادة : طلا) .

(٦) أخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٤/ ٤٣٨) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع التميمي ، عن محمد بن إسحاق القاضي ، عن ابن الأعرابي ، عن سليمان بن أشعث . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه : «عـ لا إلى» : «حدثني شيخ من أهل واسط ، حدثنا أبو منصور الحارث بن منصور ، قال : سمعت الثوري يسأل عن الداذي قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «تستحل أمتي الخمر باسم يسمونها به»» .

وبعده في (ر) ، (س) وعليه : «لا و» ، (هـ) : «حدثنا [ليس في (س)] أبو داود ، قال : حدثنا شيخ من أهل واسط ، قال : حدثنا أبو منصور الحارث بن منصور [في (س) وصحح عليه ، حاشية (ر) وعليه : «بـ» : «سمعت أبا منصور» ، والمثبت من (ر) وصحح عليه ، حاشية (س) وعليه : «صح سـ صح» ، (هـ)] ، قال : سمعت سفيان الثوري سئل عن الداذي ، فقال : قال رسول اللَّه ﷺ : «تستحل أمتي [في (س) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه في جميعها : «بـ» : «ليشربن ناس من أمتي» ، والمثبت من (ر) ، حاشية (س) وعليه فيهما : «سـ» ، (هـ)] الخمر يسمونها بغير اسمها» ، قال أبو داود [ليس في (ر)] : ثم قال سفيان الثوري : الداذي : شراب الفاسقين . [من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا لحق بحاشية كل من (ر) ، (س) وصحح عليه ، وعليه فيهما : «عـ»]» .

٧- بَابٌ فِي الْأَوْعِيَةِ

ه[٣٦٤٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ[1]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ[2]، وَالْحَنْتَمِ[3]، وَالْمُزَفَّتِ[4]، وَالنَّقِيرِ[5].

ه[٣٦٤٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - الْمَعْنَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ[6] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ[7]، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ[8]؟ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ، قَالَ: صَدَقَ، حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ، قُلْتُ: مَا[9] الْجَرُّ[10]؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنْ مَدَرٍ[11].

ه[٣٦٤٢][التحفة: م د س ٥٦٢٣، م د س ٧٠٥٥].

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) الدباء: القرع، وهو: الوعاء الذي يعمل منه، وإنما نهى عن هذه الأوعية لأن لها ضراوة ويشتد فيها النبيذ ولا يشعر بذلك صاحبها فيكون على غرر من شربها. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ١١٢).

(٣) الحنتم: جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(٤) المزفت: الإناء الذي طلي بالزفت. (انظر: النهاية، مادة: زفت).

(٥) النقير: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

ه[٣٦٤٣][التحفة: م د س ٥٦٤٩، م د س ٧٠٥٦].

(٦) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ح) وعليه: «عبـ لا إلى»، (ر)، (س) وعليه: «لا و»، (هـ)، لحق مصحح عليه في حاشية كل من (ب): «فخرجت فزعا من قوله: حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٨) في (ر): «ذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «وما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «الجر» عليه في (ح): «س»، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) بعده في (ر)، حاشية (هـ) وعليه فيهما: «بـ»، (ل) بلون وخط مخالف بين الأسطر، وفي الحاشية: =

٥ [٣٦٤٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[١] . ح[٢] وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ - وَقَالَ مُسَدَّدٌ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهَذَا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ - قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا[٣] هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ قَدْ[٤] حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ ، وَلَيْسَ[٥] نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرٍ حَرَامٍ ، فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا ، قَالَ[٦] : «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : الْإِيمَانِ بِاللَّهِ ؛ شَهَادَةِ[٧] أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، وَعَقَدَ[٨] بِيَدِهِ وَاحِدَةً[٩] - وَقَالَ مُسَدَّدٌ : «الْإِيمَانِ بِاللَّهِ» ، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ : «شَهَادَةُ[١٠] أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ» - «وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَأَنْ تُؤَدُّوا الْخُمُسَ مِمَّا[١١] غَنِمْتُمْ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالْمُزَفَّتِ ، وَالْمُقَيَّرِ» ،

= «باب وفد عبد القيس» ، وفي حاشية (س) : «باب حديث وفد عبد القيس» وعليه : «بـ خ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

المدر : الطين اللزج المتماسك ، والقطعة منه : مدرة ، وأهل المدر : سكان البيوت المبنية خلاف البدو سكان الخيام . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مدر) .

٥ [٣٦٤٤] [التحفة : خ م دت س ٦٥٢٤] .

(١) بعده في (ح) : «بن زيد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ح التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ض) .

(٣) في (ب) ، نسخة بحاشية (س) : «إنَّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «وقد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولسنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قال صاحب «العون» (١٠/ ١٥٨) : ««وشهادة» عطف تفسيري لقوله : «الإيمان» . . . وواو العطفِ إنما وُجِدت في بعض نسخ اللؤلئي ، وأكثرها خالية عنها» .

(٨) في (ل) : «وعقده» والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قال صاحب «العون» : «أي : وجعل الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله كلمة واحدة» .

(١٠) في (ح) وعليه «عبـ» : «الإيمان بالله فسرها شهادة» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) وعليه رمز غير واضح ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «خمس ما» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) مصحح عليها ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وَقَالَ[(١)] ابْنُ عُبَيْدٍ : «النَّقِيرُ» مَكَانَ : «الْمُقَيَّرِ» ، وَقَالَ مُسَدَّدٌ : «وَالنَّقِيرُ[(٢)] ، وَالْمُقَيَّرُ» ، وَلَمْ[(٣)] يَذْكُرِ : «الْمُزَفَّتَ» .

قال أبو داود : أَبُو جَمْرَةَ : نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ[(٤)] .

○[٣٦٤٥] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ[(٥)] نُوحِ بْنِ قَيْسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ : «**أَنْهَاكُمْ عَنِ النَّقِيرِ ، وَالْمُقَيَّرِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالدُّبَّاءِ ، وَالْمَزَادَةِ الْمَجْبُوبَةِ[(٦)] ، وَلَكِنِ اشْرَبْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ[(٧)]**»[(٨)] .

---

(١) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «النقير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ض) وصحح عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(٤) قوله : «قال أبو داود : أبو جمرة : نصر بن عمران الضبعي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

○[٣٦٤٥][التحفة : م د ١٤٤٧٠] .

(٥) ضبب عليه في (م) ، (ح) .

(٦) في نسخة بحاشية (ض) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيهما رمز اللؤلئي «المحبُوَّة» ، وفي نسخة في (س) وعليه : «صح» ، حاشية كل من (ر) وعليه : «صح رواية» ، (هـ) وعليه : «عـ» : «المخنوثة» بالخاء المعجمة والنون والثاء المثلثة ، والمثبت بالجيم والموحدة التحتية المكررة من (م) وضبب عليه ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية نسخة في (س) .

قال القاضي : «ضبطناه في جميع هذه الكتب ، أي : «مسلم» ، و«سنن أبي داود» ، و«النسائي» بالجيم وبالباء الموحدة المكررة ، قال : ورواه بعضهم : «المخنوثة» ، وهذه الرواية ليست بشيء ، والصواب الأول ، قال : «والمزادة المجبوبة» هي : التي جُبَّ رأسها ، أي : قطع فصارت كالدن ، فإذا انتبذ فيها لم يعلم غليانه . قاله ثابت ، وقال الهروي : «هي : التي خيط بعضها إلى بعض» ، وقال الخطابي : «لأنها ليست لها عزال من أسفلها يتنفس منها ، فقد يتغير شرابها ، ولا يشعر بها»» . وانظر : «مشارق الأنوار» (١/ ١٣٩) ، «إكمال المعلم» (٦/ ٢٣٤) ، «شرح مسلم» للنووي (١٣/ ١٥٩) .

(٧) الوكاء : الخيط الذي يشد به الوعاء . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

(٨) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨٠٩٧) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

٥ [٣٦٤٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالُوا: فِيمَا[١] نَشْرَبُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ[٢]؟ فَقَالَ[٣] النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِأَسْقِيَةِ الْأَدَمِ الَّتِي تُلَاثُ[٤] عَلَى أَفْوَاهِهَا».

٥ [٣٦٤٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ[٥] خَالِدٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْقَمُوصِ[٦] زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ كَانَ مِنَ الْوَفْدِ الَّذِينَ[٧] وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[٨] مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - يَحْسِبُ[٩] عَوْفٌ أَنَّ اسْمَهُ: قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ، فَقَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي نَقِيرٍ، وَلَا مُزَفَّتٍ، وَلَا دُبَّاءٍ[١٠]، وَلَا حَنْتَمٍ، وَاشْرَبُوا[١١] فِي الْجِلْدِ الْمُوكَى[١٢] عَلَيْهِ، فَإِنِ اشْتَدَّ فَاكْسِرُوهُ بِالْمَاءِ، فَإِنْ أَعْيَاكُمْ فَأَهْرِيقُوهُ»[١٣].

---

٥ [٣٦٤٦] [التحفة: د س ٥٦٦٣، د س ٦١٩٢].

(١) في (ر)، (س) وصحح عليه فيهما، (هـ): «فيم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ض)، (ل)، (ب): «يلاث» بمثناة تحتية، والحرف غير منقوط في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ط)، (ر)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ح): «بالمثلثة، أي: تشد وتربط. ط».

٥ [٣٦٤٧] [التحفة: د ١١١٠٤].

(٥) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) وكُتب في حاشية (س): «يُقال: العبدي».

(٧) بعده في (ح): «كانوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ب)، (س)، (هـ)، (ر) بين الأسطر: «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر).

(٩) الضبط بكسر السين من (م)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) ضبط في (ض) وعليه «صح»، (هـ) بوجهين: «دُبَّاءَ»، «دُبَّاءٍ»، والمثبت من (م)، (ل).

(١١) في (ح): «اشربوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ض)، (هـ): «الموكأ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وكُتب في حاشية (ر): «الموكى، بالقصر».

(١٣) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ١٤٩) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

٥[٣٦٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[١]، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَبْتَرٍ[٢] النَّهْشَلِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ[٣] وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَا[٤] نَشْرَبُ؟ قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ[٥]، وَلَا فِي النَّقِيرِ[٦]، وَانْتَبِذُوا فِي الْأَسْقِيَةِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِ[٧] اشْتَدَّ فِي الْأَسْقِيَةِ؟ قَالَ: «فَصُبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ[٨]، فَقَالَ[٩] لَهُمْ فِي الثَّالِثَةِ - أَوِ[١٠]: الرَّابِعَةِ: «أَهْرِيقُوهُ»[١١]، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ[١٢] عَلَيَّ[١٣] - أَوْ: حَرَّمَ - الْخَمْرَ وَالْمَيْسِرَ وَالْكُوبَةَ»، قَالَ[١٤]: «وَكُلُّ[١٥] مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَسَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ بَذِيمَةَ عَنِ الْكُوبَةِ[١٦]، قَالَ[١٧]: الطَّبْلُ.

٥[٣٦٤٨][التحفة: د ٦٣٣٣].

(١) في (ح): «حدثنا ابن بشار»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قال: إنَّ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٤) في (ب)، (ر) وصحح عليه، (س): «فيم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) مُصلحة، وضبب عليها، (ط)، (هـ)، حاشية (ر)، نسخة في (س)، وكُتب في حاشية (ل): «صوابه: فيم».

(٥) في (ح): «ولا المزفت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (هـ) فقط: «ولا في النقير، ولا في المزفت».

(٧) في (ب): «وإن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «قالوا: يا رسول الله» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وبعده في (ر) وضرب عليه: «فإن».

(٩) في (ح): «وقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) بعده في (ح) وضرب عليه: «في»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح): «أهريقوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) قوله: «الله حرم» ذاهب في (ط).

(١٣) في (ح): «حرم الخمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٤) في (ح)، (ل)، (س)، (هـ): «وقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، نسخة بحاشية (ل).

(١٥) في (ح)، (ل)، (س)، (هـ): «كل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، نسخة بحاشية (ل).

(١٦) قوله: «فسألت علي بن بذيمة عن الكوبة» ذاهب في (ط).

(١٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

ₒ[٣٦٤٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: نَهَانَا[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْجِعَةِ[٢].

ₒ[٣٦٥٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُعَرِّفُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ[٣] عَنْ ثَلَاثٍ[٤]، وَأَنَا آمُرُكُمْ بِهِنَّ: نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا؛ فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذْكِرَةً، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ أَنْ[٥] تَشْرَبُوا إِلَّا فِي ظُرُوفِ الْأَدَمِ، فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، وَنَهَيْتُكُمْ[٦] عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تَأْكُلُوهَا[٧] بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَكُلُوا وَاسْتَمْتِعُوا بِهَا فِي أَسْفَارِكُمْ»[٨].

ₒ[٣٦٥١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْأَوْعِيَةِ قَالَ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا، قَالَ: «فَلَا إِذَنْ».

ₒ[٣٦٤٩][التحفة: د س ١٠٢٦٠].

(١) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «نهىٰ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٢) كتب في حاشية كل من (ر)، (هـ): «قال أبو عبيد: «الجعة»: نبيذ الشعير»، وبنحوه في حاشية (س).

ₒ[٣٦٥٠][التحفة: م د س ٢٠٠١].

(٣) في (هـ): «إنما نهيتكم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) بعده في (ح) وعليه: «عب»: «وأمرتكم بثلاث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ب): «ألا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ل): «ونهيتم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «أن تأكلوها» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية كل من (س) وعليه: «بـ»، (س) وعليه: «بـ عـ».

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٢٢٤): «أخبرني عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

ₒ[٣٦٥١][التحفة: خ د ت س ٢٢٤٠].

٥[٣٦٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ[(١)]، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ الْأَوْعِيَةَ؛ الدُّبَّاءَ، وَالْحَنْتَمَ، وَالْمُزَفَّتَ، وَالنَّقِيرَ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّهُ لَا ظُرُوفَ لَنَا، فَقَالَ: «اشْرَبُوا[(٣)] مَا حَلَّ»[(٤)].

٥[٣٦٥٣] حدثنا الْحَسَنُ، يَعْنِي[(٥)]: ابْنَ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ... بِإِسْنَادِهِ، قَالَ[(٦)]: «اجْتَنِبُوا مَا أَسْكَرَ»[(٧)].

٥[٣٦٥٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[(٨)] قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ[(٩)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا[(١٠)] سِقَاءً نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ[(١١)] مِنْ حِجَارَةٍ.

٥[٣٦٥٢][التحفة: خ م د س ٨٨٩٥].

(١) قوله: «بن زياد» ليس في (ب)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر) وعليه: «عـ بـ»، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «عـ بـ»، وزاد بعده في (ح) فقط: «الوركاني».

(٢) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٣) في (هـ): «فاشربوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٦٥٣][التحفة: خ م د س ٨٨٩٥].

(٥) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح): «وقال»، وفي (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٦٥٤][التحفة: م د ٢٧٢٢].

(٨) بعده في (ب)، نسخة بحاشية (ض): «بن عبد الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ل)، (ب)، (س) بين الأسطر: «ينتبذ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(١٠) في (ط): «يوجد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وبعده في (ر) فقط، وضرب عليه: «له».

(١١) التور: إناء من صفر (نحاس) أو حجارة، وقد يتوضأ منه. (انظر: النهاية، مادة: تور).

٨- بَابٌ فِي الْخَلِيطَيْنِ

○ [٣٦٥٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[(١)]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُنْتَبَذَ[(٢)] الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا، وَنَهَىٰ أَنْ يُنْتَبَذَ[(٣)] الْبُسْرُ[(٤)] وَالرُّطَبُ[(٥)] جَمِيعًا[(٦)].

○ [٣٦٥٦] حدثنا[(٧)] مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٩)] يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ نَهَىٰ[(١٠)] عَنْ خَلِيطِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ[(١١)] وَالرُّطَبِ، وَقَالَ: «انْتَبِذُوا[(١٢)] كُلَّ وَاحِدٍ عَلَىٰ حِدَةٍ».

○ [٣٦٥٥] [التحفة: م دت س ق ٢٤٧٨].

(١) في (ر)، (س): «ليث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «ينبذ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «ينبذ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي.

(٤) البسر: تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: بسر).

(٥) في نسخة بحاشية (ض): «والتمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٣٠٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٦٥٦] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٧، م د س ١٢١٣٧].

(٧) زاد بعده في (ر)، (س) وعليه: «لا و»، (هـ): «أبو سلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (م): «أبانٌ»، والضبط المثبت من (ب)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ح): «عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: نهىٰ رسول الله ﷺ»، وفي «المحلىٰ» من طريق ابن الأعرابي: «عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، أنه نهىٰ»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «عن أبيه، أن النبي ﷺ نهىٰ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) الزهو: البسر الملون (البلح الذي لم يرطب إذا احمرّ أو اصفرّ)، يقال: إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو. (انظر: اللسان، مادة: زها).

(١٢) في (ر) وصحح عليه، (س) وعليه: «عـ»: «انبذوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه: «بـ و».

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِهَذَا الْحَدِيثِ[(١)].

○ [٣٦٥٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ - قَالَ حَفْصٌ: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَهَى عَنِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ[(٢)]، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ».

○ [٣٦٥٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ثَابِتِ بْنِ[(٣)] عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي رَيْطَةُ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَتْ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ[(٤)]؛ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنْهَانَا أَنْ نَعْجُمَ[(٥)] النَّوَى[(٦)] طَبْخًا، أَوْ نَخْلِطَ الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ[(٧)].

○ [٣٦٥٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ[(٨)] مِسْعَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٩)]،

---

(١) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١/ ١٩٣): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٣٦٥٧] [التحفة: د س ١٥٦٢٣].

(٢) من قوله: «والتمر» إلى قوله: «بسويق وتمر» من الحديث رقم (٣٦٩٦) كتب بخط مخالف في (ض)، فلن ننبه على فروقها.

○ [٣٦٥٨] [التحفة: د ١٨٢٨٦].

(٣) في (ل): «عن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ر): «زوج النبي ﷺ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٥) الإعجام: المبالغة في نضج النوى حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم. وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عجم).

(٦) في (ب): «النواء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٠٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٣٦٥٩] [التحفة: د ١٧٩٩٥].

(٨) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بن يزيد»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط). وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٩٤).

عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ زَبِيبٌ، فَيُلْقَى[(١)] فِيهِ تَمْرٌ[(٢)]، أَوْ تَمْرٌ[(٢)] فَيُلْقَى[(١)] فِيهِ الزَّبِيبُ[(٣)].

○[٣٦٦٠] حدثنا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ[(٤)]، حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ عَطِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ مَعَ نِسْوَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى عَائِشَةَ ﵂، فَسَأَلْنَاهَا عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ؟ فَقَالَتْ[(٥)]: كُنْتُ آخُذُ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ، وَقَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ، فَأُلْقِيهِ فِي إِنَاءٍ، فَأَمْرُسُهُ[(٦)]، ثُمَّ أَسْقِيهِ النَّبِيَّ ﷺ[(٧)].

٩- بَابٌ فِي نَبِيذِ[(٨)] الْبُسْرِ

●[٣٦٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٩)] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعِكْرِمَةَ أَنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهَانِ الْبُسْرَ وَحْدَهُ وَيَأْخُذَانِ ذَلِكَ عَنِ

---

(١) الضبط من (م)، (ط)، (هـ).

(٢) في (س): «تمرًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ب): «زبيبٌ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والضبط المثبت من (م)، (ر)، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٠٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٦٦٠][التحفة: د ١٧٨٦٩].

(٤) كتب في حاشية (هـ): «قال أبو علي: اسم أبي بحر عبد الرحمن بن عثمان بن [أبي] أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة».

(٥) في (ح): «قالت». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) كتب في حاشية (ح): «أي: أدلكه بالأصابع».

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٠٨): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٨) في (ح): «باب نبيذ». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

●[٣٦٦١][التحفة: د ٥٣٨٥، د ٦١٩٨].

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

ابْنِ عَبَّاسٍ[(١)]، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ[(١)]: أَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ[(٢)] الْمُزَّاءَ الَّذِي[(٣)] نُهِيَتْ عَنْهُ[(٤)] عَبْدُ الْقَيْسِ. فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَا الْمُزَّاءُ؟ قَالَ[(٥)]: النَّبِيذُ فِي الْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ[(٦)].

١٠- بَابٌ فِي صِفَةِ[(٧)] النَّبِيذِ

○ [٣٦٦٢] **حدثنا** عِيسَىٰ[(٨)] بْنُ مُحَمَّدٍ[(٩)]، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ السَّيْبَانِيِّ[(١٠)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[(١١)] الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْنَا[(١٢)] رَسُولَ اللَّهِ[(١٣)] ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْتَ مَنْ نَحْنُ، وَمِنْ أَيْنَ نَحْنُ، فَإِلَىٰ مَنْ نَحْنُ؟ قَالَ: «**إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ**»، فَقُلْنَا[(١٤)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا أَعْنَابًا مَا[(١٥)] نَصْنَعُ[(١٦)] بِهَا؟ قَالَ: «**زَبِّبُوهَا**»، قُلْنَا:

---

(١) صحح عليه في (ل).

(٢) في (م)، (ل): «تكون» بمثناة فوقية، والحرف غير منقوط في (ح)، (ر)، (س). والمثبت بالتحتية من (ب)، (ط)، (هـ).

(٣) في (ب)، حاشية (ر): «التي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «عنه» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وبعده في (ح) فقط: «وفد».

(٥) في (ح): «فقال». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (س): «المزفت». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ر) مضبوطا، (س)، (هـ) مضبوطًا: «بابُ صفة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٦٦٢] [التحفة: د س ١١٠٦٢].

(٨) كتب في حاشية (ر): «عيسىٰ أبو عمير الرملي».

(٩) بعده في (ح): «أبو عمير». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) الحرف غير واضح في (م). والمثبت بالسين المهملة من (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ). وانظر: «الأنساب» (٣٥٤)، «تقريب التهذيب» (٧٦١٦).

(١١) قوله: «بن» ليس في (م). والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ب): «أتيت». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(١٤) في (ح): «قلنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٥) في (س)، (هـ): «فما». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٦) في (هـ): «يُصنع»، والحرف غير منقوط في (س)، (ط). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر).

مَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ: «انْبِذُوهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ(١)، وَلَا تَنْبِذُوهُ(٢) فِي الْقُلَلِ، فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ(٣) صَارَ خَلًّا»(٤).

٥[٣٦٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ يُنْبَذُ(٦) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ يُوكَأُ(٧) أَعْلَاهُ، وَلَهُ عَزْلَاءُ(٨) يُنْبَذُ(٩) غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ عِشَاءً(١٠)، وَيُنْبَذُ(٩) عِشَاءً(١٠) فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً(١١).

٥[٣٦٦٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ(١٢)، قَالَ: سَمِعْتُ شَبِيبَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

---

(١) ضبط في (ح) بفتح الشين المعجمة. والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط). وكتب في حاشية (ب): «بكسر الشين المعجمة، وتخفيف النون، جمع شن، كسهام جمع سهم، ويقال في الواحد: شَنَّة».

(٢) في (م): «تنتبذوه». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) كُتب في (ب): «أي وقته المعتاد».

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٣٠٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

٥[٣٦٦٣][التحفة: م د ت ١٧٨٣٦].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن المثنىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (هـ): «نبيذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٧) في (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س): «يوكىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (هـ).

(٨) «العزلاء: فم المزادة، وقد يكون للسقاء من أسفله». انظر: «شرح السنة» (١١/ ٣٦٤).

(٩) في (ح): «يَنْبِذه»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «نَنْبِذه»، وفي حاشية (س) وعليه رمز التستري: «ننتبذه»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) في حاشية (هـ): «عَشِيًّا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قال النووي: ««عِشَاء» بكسر العين وفتح الشين وبالمد، وضبطه بعضهم «عَشِيًّا» بفتح العين وكسر الشين وزيادة ياء مشددة». «شرح مسلم» (١٣/ ١٧٦).

(١١) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨٠٩٥): «حدثنا أبو داود السجزي ...» فذكره.

٥[٣٦٦٤][التحفة: د ١٧٩٥٧].

(١٢) في (ر)، (س)، (هـ): «معتمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

يُحَدِّثُ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ[٢] ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا كَانَتْ تَنْبِذُ لِلنَّبِيِّ[٣] ﷺ غُدْوَةً ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ[٤] فَتَعَشَّىٰ شَرِبَ[٥] عَلَىٰ عَشَائِهِ ، وَإِنْ[٦] فَضَلَ شَيْءٌ[٧] صَبَبْتُهُ أَوْ فَرَّغْتُهُ ، ثُمَّ يُنْبَذُ[٨] لَهُ بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا أَصْبَحَ تَغَدَّىٰ فَشَرِبَ عَلَىٰ غَدَائِهِ ، قَالَتْ : يُغْسَلُ السِّقَاءُ[٩] غُدْوَةً وَعَشِيَّةً ، فَقَالَ لَهَا أَبِي[١٠] : مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ[١١]؟ قَالَتْ : نَعَمْ[١٢] .

---

(١) هكذا في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «هكذا رواه أبو بكر بن داسه ، وأبو عمرو أحمد بن علي البصري ، وغير واحد ، عن أبي داود . وفي رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود ، عن مسدد ، عن معتمر ، قال : سمعت شبيب بن عبد الملك يُحَدِّث مقاتلَ بن حيان ، عن عمته عمرة - وسقط من روايته : «عن» ؛ وذلك وهم لا شك فيه» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٣٠) .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) : «عمتي عمرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، وبعده في حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) ، (هـ) وعليه : «عـب» : «تُكنىٰ : أم حُباب» بحاء مهملة ، ثم موحدة تحتية ، ثم ألف ، ثم موحدة تحتية .

(٣) في (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لرسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) بين الأسطر .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «العشاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(٥) في (ل) : «فتعشىٰ فشرب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فإن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «شيء» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «نَنبِذُ» ، وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «يُنْتَبَذ» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(٩) في (ب) : «وتَغْسِلُ السقاءَ» ، وفي (ل) ، (ر) ، (س) : «نَغْسِلُ السقاءَ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «أي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي ، وصحح عليه .

(١١) في (هـ) : «اليوم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٣٠٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٦٦٥] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ[١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الزَّبِيبُ[٢]، فَيَشْرَبُهُ[٣] الْيَوْمَ وَالْغَدَ[٤] وَبَعْدَ الْغَدِ إِلَىٰ مَسَاءِ الثَّالِثَةِ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيُسْقَى الْخَدَمَ[٥] أَوْ يُهَرَاقُ[٦].

قال أبو داود: مَعْنَىٰ يُسْقَى الْخَدَمَ[٧]: يُبَادِرُ[٨] بِهِ الْفَسَادَ[٩].

١١- بَابٌ فِي شَرَابِ[١٠] الْعَسَلِ

٥[٣٦٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ[١١]، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنْ[١٢] عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجَ

٥[٣٦٦٥][التحفة: م د س ق ٦٥٤٨].

(١) قوله: «يحيى البهراني» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي. وضبطت «البهراني» في (م) بفتح الهاء. والضبط المثبت من (ح)، (ب)، وانظر: «الأنساب» للسمعاني (١/ ٤٢).

(٢) ضبطت في (م) بفتح الباء وضمها معًا. والضبط المثبت من (ب).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «قال: فيشربه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح) وعليه «عب»: «وغد». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الضبط من (م)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) بعده في حاشية (ر) وعليه: «عـ»، (هـ) وعليه: «عـ بـ»: «قال أبو داود: «أبو عمر يحيى بن عبيد البهراني»» وجاء هذا القول في (س) بعد قوله: «الفساد»، وعليه: «بـ».

(٧) قوله: «معنى يسقى الخدم» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي. وضبط «الخدم» من (م)، (ب).

(٨) ضبط في (ر) بفتح الدال المهملة. وفي (م)، (ب)، (ط) بكسرها.

(٩) قول أبي داود: «يبادر به الفساد» ليس في (هـ) وأثبتناه من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «بـ»، (س) وعليه: «بـ و»، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ شراب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

٥[٣٦٦٦][التحفة: خ م د س ١٦٣٢٢].

(١١) في (ح): «حدثنا ابن حنبل». وفي (س): «حدثنا أحمد بن حنبل». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «زعم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

النَّبِيِّ ﷺ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا ، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَيَّتُنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ : إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ[١] ، فَدَخَلَ عَلَىٰ إِحْدَاهُنَّ ، فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ[٢] ، فَقَالَ : «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ»[٣] ، فَنَزَلَتْ : ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾[٤] إِلَىٰ[٥] ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾[٦] [التحريم : ١ - ٤] لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ رضي الله عنهما ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا﴾[٧] [التحريم : ٣] ؛ لِقَوْلِهِ[٨] ﷺ : «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا» .

ه [٣٦٦٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ[٩] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ ، فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا الْخَبَرِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ[١٠] ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ تُوجَدَ[١١] مِنْهُ الرِّيحُ[١٢] .

---

(١) كُتب في حاشية (هـ) : «"مغافر" لابن أبي . . . في الجميع» .
والمغافير : شيء حلو له رائحة كريهة . «حاشية السندي على سنن النسائي» (٦/ ١٥١) .
(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ذلك له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٣) في نسخة بحاشية (ح) : «إليه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٤) بعده في (ب) : ﴿تَبْتَغِي﴾ . وفي (س) : ﴿تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾ [التحريم : ١] . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٥) قوله : «إلى» ليس في (ح) ، (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .
(٦) بعده في (س) : ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم : ٤] . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٧) قوله تعالى : ﴿حَدِيثًا﴾ ليس في (ر) ، (س) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .
(٨) في (ل) : «بقوله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
ه [٣٦٦٧] [التحفة : ع ١٦٧٩٦] .
(٩) بعده في (ح) ، (س) : «بن عروة» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .
(١١) في (ل) ، (ب) ، (هـ) : «يوجد» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (ط) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ر) ، (س) .
(١٢) بعده في (ح) وعليه «عبـ» : «قال أبو داود» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَتْ سَوْدَةُ[١] : أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ قَالَ : «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا[٢] سَقَتْنِي حَفْصَةُ» ، فَقُلْتُ[٣] : جَرَسَتْ[٤] نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ . نَبْتٌ مِنْ نَبْتِ النَّحْلِ[٥] .

١٢- بَابٌ فِي النَّبِيذِ[٦] إِذَا غَلَى

ه[٣٦٦٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا[٧] زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَلِمْتُ[٨] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ فِي دُبَّاءٍ[٩] ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَنِشُّ[١٠] ، فَقَالَ : «اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ ؛ فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ[١١] الْآخِرِ»[١٢] .

---

(١) بعده في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بل» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «من عسل» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) : «فقالت» . وفي (ر) : «فقلت أو قالت» . وفي (س) ، (هـ) : «فقال أو فقالت» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «بـ و» .

(٤) كتب في حاشية (ح) : «بالجيم ، أي : أكلتْ . (ط)» .

(٥) قوله : «نبت من نبت النحل» بدله في (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «والعرفط شجرة» . وفي حاشية (س) وعليه «و» : «نبات النحل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «خ و» .

(٦) في (ر) مضبوطًا ، (س) ، (هـ) مضبوطًا : «بابُ النبيذ» . وفي (ح) مضبوطًا : «بابُ كراهية النبيذ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه[٣٦٦٨] [التحفة : د س ق ١٢٢٩٧] .

(٧) في (ح) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الضبط من (م) ، (هـ) .

(٩) في (س) : «إناء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «خ و» . ضبط المثبت في (ب) بوجهين «دبّاءَ ، دبّاءٍ» . والضبط المثبت من (م) ، (هـ) .

(١٠) كُتب تحته في (ح) : «أي يغلي . ط» .

(١١) في (س) وعليه : «و» : «ولا باليوم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) .

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٠٣) ، و«الصغير» (٣/ ٣٣٦) ، و«معرفة السنن» (١٣/ ٢٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

١٣- بَابٌ فِي الشُّرْبِ[(١)] قَائِمًا

○[٣٦٦٩] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا.

○[٣٦٧٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ[(٣)] بْنِ سَبْرَةَ[(٤)]، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه دَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَهُ[(٥)] وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ[(٦)] قَالَ: إِنَّ رِجَالًا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ مِثْلَ مَا رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُهُ[(٧)].

١٤- بَابٌ فِي الشُّرْبِ[(٨)] مِنْ فِي السِّقَاءِ

○[٣٦٧١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ، وَعَنْ رُكُوبِ الْجَلَّالَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ[(٩)].

---

(١) في (ح)، (ل)، (هـ) مضبوطًا في جميعها: «بابُ الشرب». وفي (س): «الشرب» دون لفظة: «باب». وفي (ر)، حاشية (هـ): «بابُ الشراب». والمثبت من (م)، (ب)، (ط).

○[٣٦٦٩][التحفة: م د ١٣٦٧].

(٢) في (ح)، (ب): «النبي». والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٣٦٧٠][التحفة: خ د تم س ١٠٢٩٣].

(٣) في (ل): «البراء»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) ضبط في (ب) بضم الباء. والمثبت من (ل)، (ر)، (س).

(٥) في (هـ): «فشرب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) قوله: «ثم» ليس في (م)، (ح). والمثبت من (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح) وعليه: «عـ»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «فعلت». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح)، (ر)، (هـ)، مضبوطًا في جميعها، (س): «بابُ الشرب». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

○[٣٦٧١][التحفة: د ت س ٦١٩٠].

(٩) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: «الجلالة التي تأكل العذرة»». وكتب في حاشية (م): «المجثمة: كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباههما مما يجثم في الأرض، وهو بمنزلة البروك للإبل». وينظر: (النهاية، مادة: جثم).

١٥- بَابٌ فِي اخْتِنَاثِ[(١)] الْأَسْقِيَةِ[(٢)]

o[٣٦٧٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ[(٣)].

o[٣٦٧٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا[(٤)] عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٥)] بْنُ عُمَرَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ[(٦)] مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ[(٧)] أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٨)] دَعَا

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ اختناث». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) اختناث الأسقية: ثني فم السقاء إلى الخارج والشرب منه، وإنما نهى عنه لأنه ينتنها؛ فإن إدامة الشرب هكذا مما يغير ريحها. وقيل: لا يؤمن أن يكون فيها هامة. وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: خنث).

o[٣٦٧٢][التحفة: خ م د ت ق ٤١٣٨].

(٣) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨١٨٥): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره مقرونًا بحديث معمر، عن الزهري.

o[٣٦٧٣][التحفة: د ت ٥١٤٩].

(٤) في بعض الطبعات: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) هكذا في (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط) وضبب عليه، (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (م): «صوابه: عبد اللَّه».

وقال صاحب «العون»: «هكذا «عُبيد اللَّه» مصغرًا في بعض النسخ، وهو إمام ثقة، وفي بعض النسخ «عَبد اللَّه» مكبرًا، وهو ضعيف».

وقال أبو عُبيد الآجري: «حدثنا أبو داود بحديث عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن عُبيد اللَّه بن عمر، عن عيسى بن عبد اللَّه - رجل من الأنصار، عن أبيه، أن النبي ﷺ دعا بإداوة يوم أحد، فقال: «اخنث فم الإداوة»، ثم شرب منها.

قال أبو داود: وهذا لا يعرف عن عُبيد اللَّه بن عمر، والصحيح حديث عبد الرزاق، عن عَبد اللَّه بن عمر، قال: أخبرني عيسى بن عبد اللَّه بن أنيس، عن أبيه، أنه رأى النبي ﷺ قام إلى قربة فخنثها ثم شرب منها». «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٦٢٣).

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٤/ ٢٧٥ - التحفة): «رواه مسدد في «مسنده» عن يحيى القطان، عن عبيد اللَّه بن عمر، عن عيسى بن عبد اللَّه... فذكره. لكن أرسله، ولم يقل: عن أبيه».

(٦) في (هـ): «رجلٍ». والضبط المثبت من (م).

(٧) ضبب عليه في (ل).

(٨) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

بِإِدَاوَةٍ[(١)] يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: «اخْنِثْ[(٢)] فَمَ الْإِدَاوَةِ»، ثُمَّ شَرِبَ[(٣)] مِنْ فِيهَا[(٤)].

١٦- بَابُ[(٥)] الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ[(٦)] الْقَدَحِ[(٧)]

○[٣٦٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ[(٨)]: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ الْقَدَحِ، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ[(٩)].

١٧- بَابُ[(١٠)] الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

○[٣٦٧٥] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: كَانَ

---

(١) الإداوة: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدا).

(٢) في حاشية (ر) وعليه «عـ» ما يمكن أن يُقرأ: «اختنث». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «سـ»، (س)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «اشرب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(٤) في (ح): «فمها». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ٢٦٧)، «الشعب» (٥٦٢١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(٥) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) الثلمة: موضع الكسر من الشيء. (انظر: النهاية، مادة: ثلم).

(٧) بعده في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س) وعليه: «لا و»، (هـ): «والنَّفْخِ في الشَّرَابِ». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٣٦٧٤][التحفة: د ٤١٤٣].

(٨) في (ل)، (ر)، (س): «أنه قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٩) في (ح) وعليه «عب»: «الإناء». والمثبت من (م)، حاشية (ح)، وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب بعده في حاشية كل من (ر) وعليه: «بـ»، (س)، (هـ) وعليه: «بـ»: «قال أحمد: قال لنا أبو سعيد ابن الأعرابي: بلغني عن أبي داود قال: «قرة بن عبد الرحمن بن حَيْويل، ابن كاسر المُدِّ، [لا (ر): وكاسر المد] كان كسر مُدًّا على سلطان فَسُمِّي به»». وبعده في حاشية (هـ): «صحَّ طرة».

(١٠) الضبط من (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

○[٣٦٧٥][التحفة: ع ٣٣٧٣].

حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ ، فَاسْتَسْقَىٰ ، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ[١] بِإِنَاءِ فِضَّةٍ[٢] ، فَرَمَاهُ[٣] بِهِ ، وَقَالَ[٤] : إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ بِهِ إِلَّا أَنِّي قَدْ نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ[٥] ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ ، وَالدِّيبَاجِ[٦] ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَقَالَ : «**هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ**» .

١٨- بَابٌ فِي الْكَرْعِ[٧]

٥[٣٦٧٦] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٨] فُلَيْحٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنٍّ[٩] وَإِلَّا كَرَعْنَا[١٠]**» ، قَالَ : بَلَىٰ[١١] ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنٍّ .

---

(١) الدهقان : زعيم فلاحي الْعَجم ورئيس الإقليم (القرية) ، سموا بذلك لترفهم وسعة عيشهم من الدهقنة ، وَهِي : تليين الطَّعَام . (انظر : المشارق ، مادة : دهقن) .

(٢) في (ح) : «من فضة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ر) وصحح عليه : «فرمى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ر) وصحح عليه .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (م) وضبب على آخره ، (ط) : «ينتهي» ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الديباج - بكسر الدال وفتحها - نوع من الحرير . «طرح التثريب» (٣/ ٢٣٣) .

(٧) في (س) : «باب الكرع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

الكرع : تناول الماء بالفم من غير أن يشرب بكف ولا بإناء . (انظر : النهاية ، مادة : كرع) .

٥[٣٦٧٦] [التحفة : خ د ق ٢٢٥٠] .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) الشن والشنة : القربة ، والجمع : شنان . (انظر : النهاية ، مادة : شنن) .

(١٠) ضبط في (س) ، (هـ) بفتح الراء ، وفي (ب) بالفتح والكسر ، وكُتب عليه : «معًا» ، وفيه الوجهان . انظر : «عمدة القاري» (٢١/ ١٩٠) ، «إرشاد الساري» للقسطلاني (٨/ ٣٢٧) .

(١١) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «بل» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

١٩- بَابُ السَّاقِي مَتَى يَشْرَبُ

٥[٣٦٧٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي[(١)] الْمُخْتَارِ[(٢)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ»[(٣)].

٥[٣٦٧٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٤)]، عَنْ[(٥)] مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ[(٦)] بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ﵁، فَشَرِبَ، ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: «الْأَيْمَنَ[(٧)] فَالْأَيْمَنَ».

٥[٣٦٧٩] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ[(٨)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: «هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ»[(٩)].

٥[٣٦٧٧][التحفة: د ٥١٨٤].

(١) قوله: «أبي» ليس في (هـ)، وفي حاشيتها دون رمز أو علامة إلحاق: «ابن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (هـ)، (س) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح: «الأسدي»، وكُتب في حاشية (ر): «هو الأسدي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) بعده في (ح)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل) بخط حديث، «تحفة الأشراف»: «شربًا»، والمثبت من (م)، (ل) وصحح بعده، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، وكُتب في حاشية (هـ): «سقط قوله: «شربًا» في بعض النسخ».

٥[٣٦٧٨][التحفة: خ م د ت ق ١٥٢٨].

(٤) قوله: «عبد الله بن مسلمة» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) الشوب: الخلط. (انظر: النهاية، مادة: شوب).

(٧) ضبط في (ب) في المرتين بفتح النون وضمها، وكُتب عليه: «معًا»، والضبط المثبت فيهما من (م)، (ح)، (ر).

وقال العيني: ««الأيمنَ فالأيمنَ» بالنصب على تقدير: أعط الأيمنَ، وبالرفع على تقدير: الأيمنُ أحق، ويدل على ترجيح رواية الرفع قوله في بعض طرقه: «الأيمنون الأيمنون»». «عمدة القاري» (١٩/ ١٠).

وقال المناوي: «أي: ابتدئوا بالأيمن، أو: قدموا الأيمن، يعني من عند اليمين في نحو الشرب، فهو منصوب، ورُوي رفعه وخبره محذوف، أي: الأيمنُ أحق، ورجحه العيني». «فيض القدير» (٣/ ٢٤٨).

٥[٣٦٧٩][التحفة: م د ت س ١٧٢٣].

(٨) كُتب في حاشية (ب): «قيل: اسمه خالد، وليس له غير هذا الحديث».

(٩) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨٢١٤): «حدثنا أبو داود السجزي وأبو أمية، قالا...» فذكره.

٢٠- بَابٌ فِي النَّفْخِ[(١)] فِي الشَّرَابِ[(٢)]

○[٣٦٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَنَفَّسَ[(٣)] فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ[(٤)].

○[٣٦٨١] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَبِي فَنَزَلَ عَلَيْهِ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَذَكَرَ حَيْسًا[(٥)] أَتَاهُ بِهِ[(٦)]، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، فَنَاوَلَ مَنْ عَلَىٰ يَمِينِهِ، وَأَكَلَ[(٧)] تَمْرًا، فَجَعَلَ يُلْقِي النَّوَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِ أُصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ أَبِي فَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ، فَقَالَ: ادْعُ[(٨)] اللَّهَ ﷻ لِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ».

٢١- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ

○[٣٦٨٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ[(٩)]. وحدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،

---

(١) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ النفخ». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط).

(٢) بعده في (ح): «والتنفس فيه». وفي (ر)، (س)، (هـ): «والنفس فيه».

○[٣٦٨٠][التحفة: دت ق ٦١٤٩].

(٣) ضبط في (ب): «يَتَنَفَّس». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٤) الضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٠٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٦٨١][التحفة: م دت سي ٥٢٠٥].

(٥) الحيس: طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن. (انظر: النهاية، مادة: حيس).

(٦) في حاشية (هـ) دون رمز: «أتى به». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فأكل». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (ب): «ادعوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٣٦٨٢][التحفة: دت سي ٦٢٩٨].

(٩) في (ل) وعليه علامة نسخة: «حماد بن زيد». والمثبت من (م) وضبب عليه، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَجَاءُوا بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَّيْنِ عَلَى ثُمَامَتَيْنِ[١]، فَتَبَزَّقَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ خَالِدٌ: أَخَالُكَ[٣] تَقْذُرُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ[٤]: «أَجَلْ»، ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَإِذَا سُقِيَ لَبَنًا فَلْيَقُلِ[٥]: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ[٦] وَزِدْنَا مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَجْزِي[٧] مِنَ الطَّعَامِ وَلَا الشَّرَابِ[٨] إِلَّا اللَّبَنُ». هَذَا لَفْظُ مُسَدَّدٍ.

٢٢- بَابُ[٩] إِيكَاءِ[١٠] الْآنِيَةِ

○[٣٦٨٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَطْفِئْ[١١] مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ[١٢]، وَخَمِّرْ[١٣] إِنَاءَكَ وَلَوْ بِعُودٍ

---

(١) كُتب في حاشية (ح): «أي: عودين، الواحدة: ثمامة، والثمام: شجر دقيق العود ضعيفه، لا يطول. ط».

(٢) رُسم في (س) بوجهين - فيما يظهر: «فبزق، فتبزق»، وكُتب عليه: «معًا».

(٣) ضبط في (م)، (ل)، (س)، (هـ) بفتح الهمزة، وفي (ب) بالفتح والكسر معًا.

(٤) في (ط): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «قال». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) من قوله: «وأطعمنا» إلى هنا ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في (ب)، (س)، (هـ): «يُجزئ». والمثبت من (م)، (ح)، (ر).

(٨) في (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «والشراب». والمثبت من (م)، (ط).

(٩) الضبط من (م)، (ل)، (ط).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «باب في إيكاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٣٦٨٣][التحفة: خ م د سي ٢٤٤٦].

(١١) في (ر): «وأطْف»، وفي (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط): «واطف». والمثبت من (س).

(١٢) من قوله: «فإن الشيطان» إلى هنا ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). وبعده في (ح) فقط: «عليه».

(١٣) التخمير: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

تَعْرُضُهُ[١] عَلَيْهِ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ[٢] ، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ﷻ» .

٥[٣٦٨٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٣] الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٤] . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ ، قَالَ : «فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ غَلَقًا[٥] ، وَلَا يَحُلُّ وِكَاءً ، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً ، وَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ[٦] تُضْرِمُ[٧] عَلَى النَّاسِ بَيْتَهُمْ - أَوْ : بُيُوتَهُمْ» .

٥[٣٦٨٥] حدثنا مُسَدَّدٌ وَفُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ السُّكَّرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ شِنْظِيرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَفَعَهُ قَالَ : «وَاكْفِتُوا[٨] صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ» . وَقَالَ مُسَدَّدٌ[٩] : «فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً»[١٠] .

---

(١) ضبط في (ط) بكسر الراء ، والضبط المثبت بضمها من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) . وكُتب في حاشية (ح) في هذا الموضع : «قال الخطابي : كان الأصمعيُّ يرويه بضم الراء ، وقال غيره : بكسر الراء» . وسيأتي في حاشية كل من (ر) ، (هـ) في آخر الباب . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ٢٧٦) ، «هدي الساري» للقسطلاني (٨/ ٣٣٢) ، «عون المعبود» (١٠/ ١٩٨) .

(٢) صحح عليه في (س) .

٥[٣٦٨٤][التحفة : م د ت ٢٩٣٤] .

(٣) قوله : «عبد الله بن مسلمة» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في بعض الطبعات : «بابًا غلقا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وضَبْط «غَلَقًا» بفتحتين من (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) الفويسقة : تصغير فاسقة ، وهي الفأرة ، سميت بذلك لخروجها من جحرها وإفسادها على الناس . (انظر : النهاية ، مادة : فسق) .

(٧) الإضرام : الإيقاد . (انظر : النهاية ، مادة : ضرم) .

٥[٣٦٨٥][التحفة : خ د ت ٢٤٧٦] .

(٨) كتب تحته في (ح) : «أي : ضموهم إليكم وأدخلوهم البيوت . ط» .

(٩) قوله : «وقال مسدد» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) . وبعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عِنْدَ الْمَسَاءِ» .

(١٠) ضبط في (ط) بفتح الطاء ، وفي (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بسكونها ، وفي (ب) بهما معًا . وقد نصَّ جماعة على ضبطه بالسكون ، وقال المناوي : ««خطفة» بالتحريك : جمع خاطف ، وهو أن يأخذ الشيء بسرعة» . «فيض القدير» (٣/ ٤٥١) .

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨١٦٤) : «حدثنا أبو داود السجزي ، حدثنا فضيل» . . . فذكره .

٥[٣٦٨٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَسْقَىٰ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ[١] : أَلَا نَسْقِيكَ نَبِيذًا؟ قَالَ : «بَلَىٰ» ، قَالَ : فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَشْتَدُّ ، فَجَاءَ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ[٢] ﷺ : «أَلَا خَمَّرْتَهُ؟! وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ[٣] عَلَيْهِ عُودًا[٤]» .

٥[٣٦٨٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا[٥] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ[٦] ، عَنْ هِشَامٍ[٧] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا . قَالَ قُتَيْبَةُ[٨] : عَيْنٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ[٩] .

آخِرُ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ[١٠] .

٥[٣٦٨٦][التحفة : خ م د ٢٢٣٣] .

(١) قوله : «من القوم» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

(٣) ضبط في (هـ) بكسر الراء ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «قال أبو داود : قال [في (هـ) : وقال] الأصمعيُّ : تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ» .

٥[٣٦٨٧][التحفة : د ١٧٠٣٨] .

(٥) في (هـ) : «قالا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) . وكُتب في حاشية (هـ) : «الصواب : «قالوا» ، وكذا وقع عند . . .» .

(٦) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد العزيز ، يعني : ابن محمد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن عروة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «هي» . وفي حاشية (هـ) دون رمز : «هو» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ط) : «يومين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «آخر كتاب الأشربة» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط ، ر) ، (س) ، (هـ) ، وزاد بعده في (ر) ، (هـ) : «والحمد لله» . وفي (س) : «والحمد لله كثيرًا» .

بسم الله الرحمن الرحيم(1)

٢٠- أَوَّلُ كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ(2)

١- بَابُ(3) مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ(4)

ه[٣٦٨٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ(5) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(6) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(7) ﷺ قَالَ : «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا» .

ه[٣٦٨٩] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ(8) ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، زَادَ : «فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ(9) ، وَإِنْ

---

(١) البسملة ليست في (ك) ، (ب) ، وجاءت في (س) ، (هـ) بعد عنوان الكتاب ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .

(٢) قوله : «أول» ليس في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ك) . وكُتب في حاشية (ب) : «عَكَسَ الترتيب الطبيعي ، وقَدَّم «الأشربة» على «الأطعمة» ؛ لطول الكلام على «الأطعمة» وكثرة أحاديثها» .

(٣) الضبط من (م) ، (ل) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في إجابة الداعي» . وفي (ح) وعليه : «عـ» : «باب استحباب إجابة الدعوة» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) ، وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) . وكلمة «الدعوة» ذاهبة في (ط) .

ه[٣٦٨٨][التحفة : خ م د س ٨٣٣٩] .

(٥) قوله : «حدثنا القعنبي» بدله في (ح) : «حدثنا عبد الله بن مسلمة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (س) : «عن ابن عمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ب) ، (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٣٦٨٩][التحفة : د ٧٨٧١] .

(٨) في (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «أن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(٩) كتب في حاشية (هـ) دون رمز : «فليأكل» .

كَانَ صَائِمًا فَلْيَدْعُ»[١] .

٥[٣٦٩٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُجِبْ ، عُرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ»[٢] .

٥[٣٦٩١] حدثنا ابْنُ الْمُصَفَّىٰ[٣] ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ[٤] ، عَنْ نَافِعٍ . . . بِإِسْنَادِ أَيُّوبَ وَمَعْنَاهُ[٢] .

٥[٣٦٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا[٥] سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ : «مَنْ دُعِيَ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ[٧] شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ[٨] شَاءَ تَرَكَ»[٩] .

---

(١) أخرجه الخطيب في «الفصل» (٢/ ٧٢٧) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود» . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٦٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٦٩٠][التحفة : م د ٧٥٣٧] .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١١) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود» . . . فذكره .

٥[٣٦٩١][التحفة : م د ٨٤٤٢] .

(٣) في (ل) : «محمد بن المصفىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) صحح عليه في (ر) . وكتب في الحاشية : «هو : محمد بن الوليد» .

٥[٣٦٩٢][التحفة : م د س ٢٧٤٣] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، حاشية (س) ، وعليه فيهما : «سـ» ، حاشية (هـ) دون رمز : «فمن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «عـ صح» .

(٨) في (ر) ، (س) بين الأسطر ، وعليه فيهما : «سـ» ، حاشية (هـ) : «ومن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «عـ صح» .

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١١٤) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٦٩٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ طَارِقٍ[١]، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَىٰ غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا»[٢].

● [٣٦٩٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ؛ يُدْعَىٰ لَهَا الْأَغْنِيَاءُ، وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

٢- بَابٌ فِي اسْتِحْبَابِ[٣] الْوَلِيمَةِ[٤] عِنْدَ النِّكَاحِ[٥]

○ [٣٦٩٥] حدثنا مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ[٦]، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: ذُكِرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْلَمَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا، أَوْلَمَ بِشَاةٍ[٧].

○ [٣٦٩٣] [التحفة: د ٧٤٦٩].

(١) بعده في بعض الطبعات: «عن طارق»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف»، «سنن البيهقي» (٧/ ٦٨). وانظر: «نصب الراية» (٤/ ٢٩٣).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٦٨)، وفي «الآداب» (٤٦٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود»... فذكره.

وبعده في (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه في جميعها: «ب»: «قال أبو داود: «أبان بن طارق مجهول»».

● [٣٦٩٤] [التحفة: خ م د س ق ١٣٩٥٥].

(٣) في (ح)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ استحباب». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) كُتب في حاشية (ر): «قال أبو زيد: الوَلِيمَةُ كلُّ طعام صُنِعَ لعُرسٍ كان أو غَيْرِه».

(٥) في (ك)، نسخة بحاشية (س): «للنكاح». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٦٩٥] [التحفة: خ م د س ق ٢٨٧].

(٦) في (م): «وبقية». وهو خطأ، وفي (ك): «وقتيبة بن سعيد». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٧) قوله: «أولم بشاة» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٥٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٦٩٦] حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(١)]، حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِهِ[(٢)] بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٣)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ[(٤)] وَتَمْرٍ[(٥)].

٣- بَابٌ فِي كَمْ[(٦)] تُسْتَحَبُّ[(٧)] الْوَلِيمَةُ؟

٥[٣٦٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ كَانَ[(٨)] يُقَالُ لَهُ مَعْرُوفًا - أَيْ: يُثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا[(٩)]، إِنْ لَمْ يَكُنِ اسْمُهُ زُهَيْرَ بْنَ عُثْمَانَ فَلَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ[(١٠)] - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِيَ مَعْرُوفٌ، وَالْيَوْمَ

٥[٣٦٩٦][التحفة: د ت س ق ١٤٨٢].

(١) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن عيينة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) صحح عليه في (ر)، (س). وكُتب في حاشية (ر): «الوالد يروي عن الولد، قال البخاري: بكر بن وائل بن داود، يروي عن الزهري، روىٰ عنه أبوه وائل، وقريش بن حيان». وانظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ٩٥). وكُتب في حاشية (هـ): «يروي وائل عن ابنه بكر، وهو غريب جدًّا؛ رواية الأب عن الابن، ذكر ذلك ابن أبي حاتم».

(٣) قوله: «بن مالك» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٤) السويق: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة (القمح) والشعير، سمي بذلك لانسياقه في الحلق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوق).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٦٠)، وفي «معرفة السنن» (١٠/ ٢٥٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٨٨): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٦) في (ح)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «باب كم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ب): «يستحب» بالمثناة التحتية، والحرف غير منقوط في (ح)، (ط)، والمثبت من (م)، (ل)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٣٦٩٧][التحفة: د س ٣٦٥١].

(٨) قوله: «كان» ليس في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (م)، (ر)، (س): «خير». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (هـ).

(١٠) كتب في حاشية كل من (س)، (هـ): «قال البخاري: «لم يصح إسناده، ولا تُعلم [في (هـ): تُعرف] له صحبة»».

الثَّالِثُ[(١)] سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ». قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ دُعِيَ أَوَّلَ يَوْمٍ فَأَجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّانِيَ فَأَجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ[(٢)] الثَّالِثَ فَلَمْ يُجِبْ، وَقَالَ: أَهْلُ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ[(٣)].

٥[٣٦٩٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ[(٤)] بْنِ الْمُسَيَّبِ[(٥)] بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: فَدُعِيَ[(٦)] يَوْمَ[(٧)] الثَّالِثِ فَلَمْ يُجِبْ، وَحَصَبَ[(٨)] الرَّسُولَ[(٩)].

٤- بَابُ[(١٠)] الْإِطْعَامِ[(١١)] عِنْدَ الْقُدُومِ مِنَ السَّفَرِ

٥[٣٦٩٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ نَحَرَ جَزُورًا[(١٢)] - أَوْ: بَقَرَةً.

---

(١) في (ح)، (ك): «والثالث». والمثبت من (م)، (ل)، (ط)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س) وصحح عليه فيهما: «يوم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (هـ)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٦٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٦٩٨][التحفة: د س ٣٦٥١، د س ١٨٧١٩].

(٤) إلى هنا ينتهي ما كُتب بخط مخالف في النسخة (ض).

(٥) صحح بعده في (ض).

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «ودعي». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «اليوم». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٨) كُتب في حاشية (م): «رجمه بالحصى».

(٩) في (ر)، حاشية كل من: (س) وعليه رمز غير واضح، (هـ) وعليه «عـ»: «الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (س) وعليه: «عـ صح»، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «عـ صح».

(١٠) الضبط من (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ك): «الطعام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة في (ك).

٥[٣٦٩٩][التحفة: خ د ٢٥٨١].

(١٢) الجزور: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر وجزائر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الضِّيَافَةِ

○[٣٧٠٠] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ[(٢)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ[(٣)] يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ[(٤)]، الضِّيَافَةُ[(٥)] ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ[(٦)] عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ»[(٧)].

●[٣٧٠١] قرئ[(٨)] عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ: أَخْبَرَكُمْ أَشْهَبُ، قَالَ: وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ»، فَقَالَ: يُكْرِمُهُ، وَيُتْحِفُهُ، وَيَحْفَظُهُ[(٩)]، يَوْمٌ[(١٠)] وَلَيْلَةٌ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ضِيَافَةٌ[(١١)].

---

(١) في (ح)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «باب في». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب). وعُلِّم في (ل) على قوله: «ما جاء». وكُتب في الحاشية: «سقط عند التستري».

○[٣٧٠٠][التحفة: ع ١٢٠٥٦].

(٢) كُتب في حاشية (ر): «خويلد بن عمرو».

(٣) في (م)، (ض): «جائزتُه»، وفي (ر): «جائزتَه».

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «يوم وليلة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، حاشية (ر) وعليه: «عـ»، (س) بين الأسطر وعليه: «و»، (هـ). وضبط المثبت في (م)، (ل)، (ب): «يومَه وليلتَه»، وفي (ض)، حاشية (هـ): «يومُه وليلتُه».

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «والضيافة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٦) الثواء: طُول المُكْثِ (المقام) بالمكان. (انظر: غريب الخطابي) (١/ ٤٩٨).

(٧) أخرجه البيهقي في «الآداب» (٧٢)، وفي «الأربعون» (٨٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(٨) في (هـ): «وقرئ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س).

(٩) في (ح)، (ر)، (س) وعليه: «لا و»، (هـ): «يخصه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، نسخة في (ر)، حاشية كل من (س)، (هـ)، وعلى الأخيرتين: «سـ».

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «يومًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(١١) جاء قول مالك هذا عقب الحديث التالي في (ك). والحديث أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٥٣): «أخبرني محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

=

ه[٣٧٠٢] حدثنا مُوسَىٰ[(١)] بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ[(٢)] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ[(٣)] أَيَّامٍ، فَمَا[(٤)] سِوَىٰ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»[(٥)].

ه[٣٧٠٣][(٦)] حدثنا مُسَدَّدٌ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ[(٧)]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَامِرٍ[(٨)]، عَنْ[(٩)] أَبِي كَرِيمَةَ[(١٠)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، إِنْ[(١١)] شَاءَ اقْتَضَىٰ[(١٢)] وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ»[(١٣)].

= أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ١٩٧)، وفي «الآداب» (٧٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣٧٠٢][التحفة: د ١٢٨٠٨].

(١) في (ر): «محمد» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٣) الضبط من (ض)، (ب).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «وما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٥) كُتب في حاشية (ح): «هذه الأحاديث كانت في أول الأمر حين كانت الضيافة واجبة، وقد نسخ وجوبها وأشار إليه أبو داود بالباب الذي عقده بعد هذا. ط».

ه[٣٧٠٣][التحفة: د ق ١١٥٦٨].

(٦) قبله في (ك): «باب من الضيافة أيضًا». وفي حاشية (س) وعليه: «خ و»: «باب من الضيافة». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «المقرئ». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٨) كُتب في حاشية (س): «هو الشعبي».

(٩) في (ب): «بن» وهو تصحيف ظاهر.

(١٠) كُتب في حاشية (هـ): «اسم أبي كريمة: المقدام بن معدي كَرِب. ذكره مسلم».

(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «فإن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ط).

(١٢) في (ح): «اقتضاه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) بعده في (ح): «هذا عامر الشعبي».

○ [٣٧٠٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي [(١)] أَبُو الْجُودِيِّ [(٢)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي [(٣)] الْمُهَاجِرِ [(٤)] ، عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ أَضَافَ [(٥)] قَوْمًا فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّىٰ يَأْخُذَ بِقِرَىٰ [(٦)] لَيْلَةٍ [(٧)] مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ» .

○ [٣٧٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَبْعَثُنَا ، فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا [(٨)] يُقْرُونَنَا [(٩)] ، فَمَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ [(١٠)] ﷺ : «إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ» [(١١)] .

○ [٣٧٠٤] [التحفة : د ١١٥٦٤] .

(١) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(٢) كُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) : «اسمه : الحارث بن عمير [زاد في (س) : بصري]» . وفي حاشية (هـ) : «أبو الجُوديّ بصري يُعدُّ في الواسطيين ، وقيل : أصله شامي ، واسمه : الحارث بن عمير» .

(٣) صحح عليه في (ر) .

(٤) المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (هـ) تعليقًا على : «بن أبي المهاجر» : «قال أبو . . . : صوابه ابن المهاجر . صح» .

(٥) في (س) ، (هـ) : «ضاف» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) . وكُتبت بالهمزة في (م) ثم ضُرب عليها . ضافه : نزل به . (انظر : النهاية ، مادة : ضيف) .

(٦) في (ل) : «بقراء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

القرىٰ : ما يقدم إلى الضيف من طعام . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : قرا) .

(٧) في (ح) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «ليلته» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، حاشية كل من (س) وعليه : «سـو» ، (ر) ، (هـ) وعليه فيهما : «سـعـ» .

○ [٣٧٠٥] [التحفة : خ م د ت ق ٩٩٥٤] .

(٨) في (ل) : «فما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) : «يقرونا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (هـ) . وضُبط المثبت في (ب) : «يَقرونَنا» . وفي (م) ، (ض) : «يُقرونَنا» .

(١٠) في (ك) : «قال رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٤٨٨) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، (هـ) : «*قال أبو داود* : «هذه [في حاشية (س) : وهذه] حجة للرجل يأخذ الشيء إذا كان له حق [في حاشية (س) : حقا]»» .

٦- بَابُ نَسْخِ الضَّيْفِ(١) يَأْكُلُ(٢) مِنْ مَالِ غَيْرِهِ(٣)

• [٣٧٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ(٤) بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «الضيق» بقاف في آخره، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة في كل من (ض)، (ك): «في الأكل». والمثبت من (م)، حاشية (ح)، وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (ك) وصحح عليه.

(٣) بعده في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س) وعليه: «لا و»، (هـ): «إلا بتجارة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

وقال صاحب «العون» (١٠/ ١٥٦): ««باب نسخ الضيف في الأكل من مال غيره»، أي: هذا الباب منعقد لإثبات أن الضيافة في الأكل من مال غيره التي كانت محرمة بآية النساء الآتي ذكرها قد صارت منسوخة بآية النور، واعلم أنها هنا أربعة نسخ أحدها: هي التي مَرَّ ذكرها، والثانية: «باب نسخ الضيف يأكل من مال غيره»، وهذه النسخة والنسخة الأولى متقاربان، والثالثة: «باب ما جاء في نسخ الضيف في الأكل من مال غيره إلا بتجارة» وهكذا في نسخة الخطابي من رواية ابن داسه، فقوله: «في نسخ الضيف» أي: في نسخ حرمة الضيافة، وقوله: «إلا بتجارة». وإن لم تُذكر في النسختين السابقتين لكنها مرادة بلا شبهة، فالنسخ الثلاث في المآل واحد، والنسخة الرابعة: «باب نسخ الضيق في الأكل من مال غيره» والمراد بالضيق: الحرمة؛ لأنها سبب الضيق على المكلفين، كما أن الإباحة سعة؛ لأنها سبب السعة عليهم، وهذه النسخة أعم من النسخ الثلاث السابقة؛ لأن الحرمة في هذه النسخة مطلقة غير مقيدة بالضيافة، بخلاف النسخ المتقدمة فإنَّ الحرمة في جميعها مقيدة بالضيافة، وهذه النسخة هي التي ينطبق عليها حديث الباب انطباقًا تامًّا بخلاف سائر النسخ السابقة كما ستقف عليه - إن شاء اللَّه تعالى، فهذه النسخة أولى النسخ المذكورة كلها، كذا أفاد بعض الأماجد في تعليقات «السنن»، وقال بعض الأعاظم: وأما قوله: «باب نسخ الضيف في الأكل من مال غيره». ففيه حذف المضاف، وهو الحكم، فحق العبارة: باب نسخ حكم الضيف في الأكل من مال غيره. وهو المنع المستفاد من قوله تعالى: ﴿لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ [النساء: ٢٩]؛ لأن الآية عند ابن عباس ومن تبعه تدل على أن أكل مال الغير لا يجوز بوجه من الوجوه، إلا أن تكون تجارة عن تراض منهم، فالتجارة بالتراضي هي الصورة المستثناة، غير منهي عنها خاصة لا غيرها، فدخل في الأكل المنهي عنه أكلُ الضيفِ والغنيِّ من بيوت الغير من دون التجارة، فنسخ اللَّه ﷻ ذلك الحكم بقوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿أَشْتَاتًا﴾ [النور: ٦١]، فرخص لهم في الأكل في هذه الصور المذكورة في الآية التي ليست فيها تجارة، هذا إن صحت هذه النسخة، وإلا فالأظهر أن في هذه الترجمة تصحيفا من بعض النساخ، والصحيح: «باب نسخ الضيق في الأكل من مال غيره» كما في بعض النسخ، وهو الذي لا غبار عليه، واللَّه أعلم، انتهى».

• [٣٧٠٦] [التحفة: د ٦٢٦٤].

(٤) في (ح)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «حسين». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ (تِجَارَةٌ) عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾(١) [النساء: ٢٩]، فَكَانَ الرَّجُلُ يَحْرَجُ(٢) أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، فَنَسَخَ ذَلِكَ الْآيَةُ(٣) الَّتِي فِي النُّورِ قَالَ(٤): لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴿أَن تَأْكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمْ﴾(٥) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَشْتَاتًا﴾ [النور: ٦١]، كَانَ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ يَدْعُو الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ إِلَى الطَّعَامِ(٦)، قَالَ(٧): إِنِّي لَأَجْنَحُ(٨) أَنْ آكُلَ مِنْهُ - وَالتَّجَنُّحُ(٩): الْحَرَجُ(١٠) - وَيَقُولُ: الْمِسْكِينُ

---

(١) قوله تعالى: «تجارة» ضُبط في (ب): ﴿تِجَارَةً﴾ بالنصب، وهي قراءة عامة قرَّاء الكوفة. والضبط المثبت بالرفع من (م)، (ض)، وهي قراءة أكثر أهل الحجاز وأهل البصرة. وانظر: «تفسير الطبري» (٨/ ٢١٩)، «تفسير القرطبي» (٥/ ١٤٩)، «معاني القرآن» للزجاج (٢/ ٤٤)، «تفسير ابن عطية» (٢/ ٤١)، «تفسير ابن كثير» (١/ ٦٣٦)، «السبعة في القراءات» (ص٢٣١)، «إعراب القرآن» للنحاس (١/ ٢١٠)، «الحجة» (٣/ ١٥١)، «حجة القراءات» (ص١٩٩)، «إعراب القرآن» لابن سِيدَه (٣/ ٣٦٠)، «الكنز في القراءات العشر» (٢/ ٤٥٢)، «النشر» (٢/ ٢٤٩).

(٢) في (ح)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه «عـ»: «يتحرج». وفي (ب)، (ط)، (هـ): «يُحَرِّج». وفي (م): يَحْرِجُ». وفي (ل): «يَحْرِج»، والمثبت من (ض)، (ك)، (ر)، (س).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «بالآية الأخرى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٤) في (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) قال صاحب «العون» (١٠/ ٢٢١): «ليست التلاوة هكذا؛ فهذا النقل الذي في الكتاب إنما هو نقل بالمعنى لا باللفظ».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «طعام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٨) في (ك)، حاشية (هـ): «لأَجَنَّحُ». وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ): «لأَجْنَحُ». وكُتب عليه في حاشية (هـ): «معًا» إشارة للوجهين. وكُتب في حاشية (ك): «أي: أرى أكله جُناحا وإثمًا». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٣٩).

(٩) في (ب): «والجَنْح». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) قال صاحب «العون»: «هذا تفسير من المؤلف أو من بعض الرواة».

أَحَقُّ بِهِ مِنِّي (١) ، فَأَحَلَّ (٢) فِي (٣) ذَلِكَ أَنْ يَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ (٤) اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَأَحَلَّ (٥) طَعَامَ أَهْلِ الْكِتَابِ (٦) .

---

(١) في (ح) : «أحق مني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ض) ، (س) ، (هـ) : «فَأُحِلَّ» . والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٣) في (ح) : «من» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «ذلك ما ذكر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) : «وَأُحِلَّ» . والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٦) كُتب بعده في (م) : «آخر الجزء الثالث والعشرين ، والحمد للَّه حمد الشاكرين ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين» .

وكتب في الحاشية : «بَلغْتُ عرضًا بأصله المنقول منه ، وللَّه الحمد . بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين ، وسماعًا عليه أيضًا ، كتبه محمد بن يحيى بن عليّ القرشي ، في الثاني والعشرين من صفر ، سنة خمس وخمسين وستمائة» .

وبعده طباق بالسماع ، جاء في آخره ما يلي : « . . . وآخرون ، مثبتون على الأصل ، بقراءة أبي الحسن بن عبد العظيم الحصني ، وهذا خطه ، عفا اللَّه عنه ، وذلك في الثاني والعشرين من صفر ، سنة خمس وخمسين وستمائة ، والحمد للَّه وحده ، وصلواته على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا ، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل» .

وكُتب في حاشية (ح) : «آخر الجزء الثالث والعشرين ، والحمد للَّه رب العالمين» .

وبعده في (ض) : «آخر الجزء الثالث والعشرين من «السنن» من أجزاء الخطيب ، ويتلوه في الرابع والعشرين : باب في طعام المتباريين ، حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، حدثنا أبي ، حدثنا جرير بن حازم ، عن الزبير بن خريت ، قال : سمعت عكرمة يقول . . . الحديث ، والحمد للَّه وحده ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا» .

وكتب في الحاشية : «عارضت به كتاب الخطيب نفسه ، وصح» . والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (١٢/ ٣٢٥) من طريق أبي بكر الخطيب ، عن القاسم بن جعفر ، عن محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود السجستاني . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٧٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[(١)]

٧- بَابٌ فِي طَعَامِ[(٢)] الْمُتَبَارِيَيْنِ[(٣)]

٥ [٣٧٠٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ[(٤)] بْنِ[(٥)] أَبِي الزَّرْقَاءِ[(٦)]، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ خِرِّيتٍ[(٧)]، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ أَنْ يُؤْكَلَ.

قال أبو داود: أَكْثَرُ مَنْ رَوَاهُ عَنْ جَرِيرٍ لَا يَذْكُرُ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ[(٨)]، وَهَارُونُ النَّحْوِيُّ ذَكَرَ

---

(١) البسملة مثبتة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، وبعده في (م): «اللهم يسر بخير يا كريم». وفي (ض): «لا إله إلا اللَّه، عدة للقاء اللَّه».

وقبله في (م): «الجزء الرابع والعشرون من كتاب «السنن»، تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رواية الشيخ الإمام أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي عنه، رواية القاضي الجليل أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبيد بن عبد الواحد الهاشمي عنه، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه، رواية الشيخ أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي السني عنه، رواية الشيخ المسند أبي حفص عمر بن محمد بن مُعمَّر بن طبرزد البغدادي عنه، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري عنه، سماع منه لمالكه وكاتبه أبي صادق محمد بن يحيى بن علي القرشي نفعه اللَّه الكريم بالعلم، وجعله من أهله العاملين به».

(٢) في (ح): «باب في أكل طعام». وفي (ر)، (س)، (هـ): «بابُ طعام». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٣) كتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: هما المتعارضان، يفعل كل واحد منهما مثل فعل صاحبه؛ ليرى أيُّهما يغلب صاحبه، وإنما كُره ذلك؛ لما فيه من الرياء والمباهاة، ولأنه داخل في جملة ما نهي عنه من أكل المال بالباطل. ط». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٤٠).

٥ [٣٧٠٧] [التحفة: د ٦٠٩١].

(٤) في (هـ): «يزيد»، وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س).

(٥) في (ط): «يعني ابن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) كُتب في حاشية (ر): «وهو الموصلي».

(٧) في حاشية (هـ): «الخريت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قال المنذري: «يريد أن أكثر الرواة أرسلوه». «مختصر المنذري» (٣/ ٤٤٣).

فِيهِ[1] ابْنَ عَبَّاسٍ أَيْضًا[2] ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ[3] .

٨- بَابُ[4] إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ إِذَا حَضَرَهَا مَكْرُوهٌ[5]

ه[٣٧٠٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ[6] ، أَنَّ رَجُلًا ضَافَ[7] عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا ، فَقَالَتْ[8] فَاطِمَةُ : لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ مَعَنَا! فَدَعَوْهُ ، فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ[9] عَلَىٰ عِضَادَتَيِ الْبَابِ[10] ، فَرَأَى الْقِرَامَ[11] قَدْ ضُرِبَ بِهِ فِي نَاحِيَةِ[12] الْبَيْتِ ، فَرَجَعَ ،

---

(١) قوله : «فيه» ليس في (ب) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) ، (ر) وعليه : «بـ عـ» ، حاشية (س) .

(٢) قوله : «أيضًا» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وهو ذاهب في النسخة (ط) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يذكره» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٧٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) الضبط من (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ك) : «باب الرجل يدعىٰ فيرىٰ مكروهًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكتب في حاشية (ل) : «قال ابن ناصر : عند الخطيب : «باب الدعوة إذا حضرها مكروه» ، وعند التستري : «باب الرجل يدعىٰ فيرىٰ مكروها»» .

ه[٣٧٠٨][التحفة : دق ٤٤٨٣] .

(٦) صحح عليه في (ض) .

(٧) في (ب) ، (ك) ، نسخة بحاشية (ض) : «أضاف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ل) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ط) ، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ عـ» ، (س) وعليه «بـ» : «يديه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) وعليه «صح» ، (س) وعليه «صح» ، (هـ) .

(١٠) العضادتان : خشبتان منصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله . (انظر : اللسان ، مادة : عضد) .

(١١) كتب في حاشية (ح) : «قال الخطابي : القرام : الستر ، وفي رواية : أنه كان موشىٰ . وفي «النهاية» : «الستر الرقيق ، وقيل : الصفيق من صوف ذي ألوان»» . وينظر : «معالم السنن» (٤/ ٢٤٠) ، (النهاية ، مادة : قرم) .

(١٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «القرام قد ضرب في ناحية» ، وفي نسخة في حاشية (ض) : «القرام قد ضرب به من ناحية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ : الْحَقْهُ انْظُرْ[(١)] مَا رَجَعَهُ[(٢)]؟ فَتَبِعْتُهُ ، فَقُلْتُ[(٣)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَدَّكَ؟ فَقَالَ[(٤)] : «إِنَّهُ لَيْسَ لِي - أَوْ : لِنَبِيٍّ[(٥)] - أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا[(٦)]»[(٧)] .

٩- بَابٌ إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ[(٨)] ، أَيُّهُمَا أَحَقُّ؟

ه[٣٧٠٩] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ[(٩)] عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(١٠)] ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ[(١١)] فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَابًا ؛ فَإِنَّ أَقْرَبَهُمَا بَابًا أَقْرَبُهُمَا جِوَارًا[(١٢)] ، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبِ الَّذِي[(١٣)] سَبَقَ»[(١٤)] .

---

(١) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فانظر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

(٢) هكذا في جميع النسخ ، والضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ك) ، (س) .
وفي «العون» (٩/ ٦٨١) : ««أرجعه» كذا في النسخ ، من أرجع الشيء رجعًا ، أي : ما رده . وفي بعض النسخ : «رجعه» من رجع رجعًا ، أي : صرف وردَّ» .

(٣) في (ح) : «وقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٥) صحح عليه في (س) .

(٦) كُتب تحته في (ح) : «أي : مزينًا . ط» .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٦٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) في (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «داعيان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) .

ه[٣٧٠٩][التحفة : د ١٥٥٥٦] .

(٩) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (س) .

(١١) في (ر) ، حاشية (س) وعليه فيهما «سـ» ، حاشية (هـ) : «داعيان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (س) وعليه : «صح» ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «عـ» .

(١٢) ضبطت في (هـ) بضم الجيم ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(١٣) في (ح) : «مَن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٤١٣) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .
وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٧٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

١٠- بَابٌ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَالْعَشَاءُ

○[٣٧١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ - الْمَعْنَىٰ - قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ[١]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ[٤] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا يَقُومُ[٥] حَتَّىٰ يَفْرُغَ». زَادَ مُسَدَّدٌ[٦]: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا وُضِعَ عَشَاؤُهُ - أَوْ: حَضَرَ عَشَاؤُهُ - لَمْ يَقُمْ حَتَّىٰ يَفْرُغَ، وَإِنْ سَمِعَ الْإِقَامَةَ، وَإِنْ سَمِعَ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ[٧].

○[٣٧١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ، يَعْنِي: ابْنَ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُؤَخَّرُ الصَّلَاةُ لِطَعَامٍ وَلَا لِغَيْرِهِ»[٨].

•[٣٧١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ

○[٣٧١٠][التحفة: د ٨٢١٢].

(١) بعده في (ك)، نسخة بحاشية (ل) بخط مخالف: «القطان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وزاد بعده في (ح)، (ك) فقط: «وقال مسدد: حدثنا يحيى».

(٢) بعده في (ح): «بن عمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «عن النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٥) في (ح)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «يقم»، وفي حاشية (س) وعليه «خ و»: «يقومن»، والمثبت من (م)، (ض) وضبب عليه، (ل) وضبب عليه، (ط)، (ك) وصحح عليه.

(٦) قال صاحب «العون» (٩/ ٦٨٤): «أي: في روايته، وهو موصول عطفًا على المرفوع».

(٧) هذا الحديث عزاه المزي في «تحفة الأشراف» إلى أبي داود في «الصلاة». وأخرجه البيهقي (٣/ ٧٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٧١١][التحفة: د ٢٦١١].

(٨) كُتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: وجه الجمع بينه وبين الحديث الذي قبله: «فابدءوا بالعشاء» أنَّ ذلك فيمن كان شديد التوقان إليه، فيذهب خشوعه، وهذا في غيره. ط». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٤١).

•[٣٧١٢][التحفة: د ٧٢٨١].

عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي زَمَانِ[١] ابْنِ الزُّبَيْرِ إِلَىٰ جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : سَمِعْنَا[٢] أَنَّهُ يُبْدَأُ بِالْعَشَاءِ قَبْلَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : وَيْحَكَ! مَا كَانَ[٣] عَشَاؤُهُمْ؟ أَتُرَاهُ كَانَ مِثْلَ عَشَاءِ أَبِيكَ[٤]؟!

١١- بَابٌ فِي غَسْلِ[٥] الْيَدَيْنِ[٦] عِنْدَ[٧] الطَّعَامِ

ه[٣٧١٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ ، فَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ ، فَقَالُوا : أَلَا نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ[٨]؟ فَقَالَ[٩] : **«إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ»**[١٠] .

ه[٣٧١٤][١١] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ

---

(١) في (م) ، (ل) : «زمن» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «سنن البيهقي» (٣/ ٧٤) ، «تحفة الأشراف» .

(٢) في (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) بخط مخالف ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «إنَّا سمعنا» ، وفي (ل) : «إنَّا سمعناه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ط) .

(٣) قوله : «ما عشاؤهم» صحح عليه في (ر) وكُتب في الحاشية «صوابه : ما» ، وعليه : «عـ صح» .

(٤) أخرجه البيهقي (٣/ ٧٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٥) في (ح) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب غسل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ح) ، (ك) ، (س) ، (هـ) : «اليد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، نسخة في (ك) .

(٧) في (س) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه : «سـو» .

ه[٣٧١٣][التحفة : دت س ٥٧٩٣] .

(٨) في (ح) : «بالوضوء» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ٤٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣٧١٤][التحفة : دت ٤٤٨٩] .

(١١) قبله في (ك) : «باب غسل اليد قبل الطعام» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، =

سَلْمَانَ قَالَ : قَرَأْتُ فِي(١) التَّوْرَاةِ : أَنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ(٢) لِلنَّبِيِّ(٣) ﷺ ، فَقَالَ : «بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ»(٤) .

قَالَ أَبُو دَاوُد : وَهُوَ ضَعِيفٌ(٥) .

١٢- بَابٌ فِي طَعَامِ(٦) الْفُجَاءَةِ(٧)

ه [٣٧١٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، يَعْنِي : سَعِيدَ(٨) بْنَ الْحَكَمِ ،

= (س) ، (هـ) . وقال صاحب «العون» (١٠/ ١٦٧) : «ليس هذا الباب في كثير من النسخ ، وإنما وُجِدَ في بعضها ، وإسقاطه أولى» .

(١) من هنا إلى قوله : «بن أبي عروبة ، عن» من حديث ابن عباس : «نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع» كُتب في (ض) بخط مخالف ، فلن ننبه على فروقها .

(٢) في (م) : «ذاك» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «لرسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه : «سـ» : «وكان سفيان - في (ح) : «شقيق» - يكره الوضوء قبل الطعام» .

وفي «تهذيب السنن» (١٠/ ١٦٧) : «قال الخلال في «الجامع» عن مهنا ، قال : سألت أحمد عن حديث قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ : «بركة الطعام الوضوء قبله وبعده» ، فقال لي أبو عبد الله : هو منكر ، فقلت : ما حدث بهذا إلا قيس بن الربيع؟ قال : لا . وسألت يحيى بن معين ، وذكرت له حديث قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان ، الحديث ، فقال لي يحيى بن معين : ما أحسن الوضوء قبل الطعام وبعده! قلت له : بلغني عن سفيان الثوري أنه كان يكره الوضوء قبل الطعام» .

(٥) قوله : «قال أبو داود : وهو ضعيف» ليس في (م) ، (ط) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «ليس هذا بالقوي»» ، والمثبت من حاشية (ح) وصحح عليه ، لحق بحاشية (ل) وعليه : «ثبت في رواية التستري» ، (ب) ، (ك) ، حاشية (س) وعليه : «خ و» . والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٤٢١) ، «الآداب» (٣٩٢) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ طعام» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٧) في (ب) : «الفَجْأَةِ» ، والضبط المثبت من (ل) ، (ر) ، (ك) .

ه [٣٧١٥] [التحفة : د ٢٧٠٠] .

(٨) في (س) : «عمي ، قال : حدثنا سعيد» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

حَدَّثَنَا[١] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنِي[٢] خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ[٣] قَالَ : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ شِعْبٍ[٤] مِنَ الْجَبَلِ وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ ، وَبَيْنَ أَيْدِينَا تَمْرٌ عَلَى تُرْسٍ - أَوْ : حَجَفَةٍ[٥] ، فَدَعَوْنَاهُ ، فَأَكَلَ مَعَنَا وَمَا مَسَّ مَاءً .

١٣- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ ذَمِّ[٦] الطَّعَامِ

○ [٣٧١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ .

١٤- بَابٌ فِي الِاجْتِمَاعِ[٧] عَلَى الطَّعَامِ

○ [٣٧١٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[٨] ، حَدَّثَنَا[٩] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي[١٠] وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ ! قَالَ : «فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاجْتَمِعُوا عَلَى

---

(١) في (ك) ، (ر) ، (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(٣) قوله : «أنه» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الشعب : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

(٥) قوله : «ترس - أو : حجفة» شك من الراوي .

(٦) في (ل) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «بـ عـ» : «باب كراهية ذم» . وفي (ك) ، (ر) : «باب ذم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، نسخة في (ل) .

○ [٣٧١٦] [التحفة : خ م دت ق ١٣٤٠٣] .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الاجتماع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

○ [٣٧١٧] [التحفة : د ق ١١٧٩٢] .

(٨) قوله : «الرازي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضُرب عليه في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٩) في (ك) ، (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(١٠) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

طَعَامِكُمْ ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ[(١)] يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ»[(٢)] .

١٥- بَابُ[(٣)] التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ

○[٣٧١٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ[(٤)] : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ ﷻ[(٥)] عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ : لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ[(٦)] يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ»[(٧)] .

○[٣٧١٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ[(٨)] ، عَنْ حُذَيْفَةَ[(٩)] قَالَ : كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا لَمْ يَضَعْ

---

(١) بعده في (ح) وعليه : «س» ، (ك) ، (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «عليه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) أخرجه البيهقي في «الآداب» (٤٦٥) ، وفي «الدلائل» (٦/ ١١٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ر) ، (س) وعليه : «لا و» ، (هـ) : «قال أبو داود : «إذا كنت في وليمة فوضع العشاء ، فلا تأكل حتى يأذن لك صاحب الدار»» .

وقال صاحب «العون» (١٠/ ٢٣٨) : «ليست هذه العبارة في بعض النسخ» .

(٣) الضبط من (م) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

○[٣٧١٨][التحفة : م دس ق ٢٧٩٧] .

(٤) في (ر) وصحح عليه : «قال : قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ط) وضرب عليه ، (هـ) : «اسم اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٧) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨٢٤١) : «حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٤٤٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٧١٩][التحفة : م دس ٣٣٣٣] .

(٨) كُتب في حاشية (ر) : «اسمه : سلمة بن صهيب الأرحبي» ، وبنحوه في حاشية (س) .

(٩) صحح عليه في (ط) .

أَحَدُنَا يَدَهُ حَتَّىٰ يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ طَعَامًا، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ، فَذَهَبَ لِيَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ جَاءَتْ(١) جَارِيَةٌ كَأَنَّمَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ(٢) يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا(٣)، وَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِلُّ(٤) الطَّعَامَ الَّذِي لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ يَسْتَحِلُّ(٥) بِهِ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَجَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ يَسْتَحِلُّ(٦) بِهَا، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ يَدَهُ لَفِي(٧) يَدِي مَعَ أَيْدِيهِمَا».

٥ [٣٧٢٠] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتَوَائِيَّ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ(٨) فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَىٰ(٩)، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ».

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «وجاءت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) من هنا إلى قوله: «فِي آخِرِهِ» من حديث موسى بن إسماعيل رقم: (٣٨٨٣) في كتاب العتق سقط في النسخة (ط).

(٣) قوله: «بيدها» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٤) في (ح)، (ك)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (ر) وعليه: «عـ»: «يستحل»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر).

(٥) في (ح)، نسخة في (س) وعليه رمز اللؤلئي: «ليستحل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ل)، (ب): «ليستحل»، والمثبت من (م)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «في»، وأُضيفت اللام بلون مخالف في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

٥ [٣٧٢٠] [التحفة: د ت سي ١٧٩٨٨].

(٨) بعده في (هـ): «طعامًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٩) بعده في (ر)، (هـ) وعليه فيهما «بـ»، (س) وعليه رمز غير واضح: «عليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

○[٣٧٢١] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ[١] ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ ، حَدَّثَنَا[٢] الْمُثَنَّىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ أُمَيَّةَ بْنِ مَخْشِيٍّ[٣] - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ - قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَرَجُلٌ يَأْكُلُ ، فَلَمْ يُسَمِّ حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِهِ إِلَّا لُقْمَةٌ ، فَلَمَّا رَفَعَهَا إِلَىٰ فِيهِ ، قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ[٥] ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ ، فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ ﷻ اسْتَقَاءَ مَا[٦] فِي بَطْنِهِ»[٧] .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ[٨] مُتَّكِئًا[٩]

○[٣٧٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، سَمِعْتُ

○[٣٧٢١][التحفة : د س ١٦٤] .

(١) بعده في (ر) ، (س) : «يعني ابن يونس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (هـ) .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) .

(٣) الضبط من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) ، (س) .

(٤) في (ح) ، (س) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ح) بين الأسطر .

(٥) في (ك) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بين الأسطر .

(٦) بعده في (ب) : «كان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ١٤٣) من طريق التستري : «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٩٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وكُتب في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «قال أبو سعيد : رأيت في كتاب [لا (هـ) : غيري] عن أبي داود : «جابر بن صبح جد سليمان بن حرب من قِبَل أمه»» .

(٨) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب الأكل» . والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ح) وعليه «لا عبـ» ، (ل) ، (ب) .

(٩) في (م) : «متكئ» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٣٧٢٢][التحفة : خ د ت س ق ١١٨٠١] .

أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(١)] ﷺ: «لَا آكُلُ مُتَّكِئًا»[(٢)].

○[٣٧٢٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٣)]، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٤)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مُتَّكِئًا قَطُّ، وَلَا يَطَأُ عَقِبَهُ رَجُلَانِ[(٥)].

○[٣٧٢٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[(٦)]، أَخْبَرَنَا[(٧)] وَكِيعٌ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا[(٨)] يَقُولُ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ[(٩)] ﷺ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ يَأْكُلُ تَمْرًا وَهُوَ مُقْعِيٌ[(١٠)].

---

(١) في (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ل).

(٢) كُتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: يحسب أكثر العامة أنَّ المُتَّكِئَ هو المائل المعتمد على أحد شِقَّيه، وليس معنى الحديث ذلك، وإنما المُتَّكِئ هاهنا هو المعتمد على الوِطاء الذي تحته، وكل من استوى قاعدًا على وِطاء فهو متكئ. سيوطي». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٣٣).

○[٣٧٢٣][التحفة: د ق ٨٦٥٤].

(٣) كتب فوقه في (س): «هو: ابن سلمة».

(٤) كُتب في حاشية (س): «هكذا نُسِب في هذا السند: شعيب بن عبد اللَّه بن عمرو».

(٥) الضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ). وفي «العون» (١٠/ ١٧٦): «قال في «فتح الودود»: «الرَّجُلان» بفتح الراء وضم الجيم هذا هو المشهور، ويحتمل كسر الراء وسكون الجيم، أي: القدمان، والمعنى: لا يمشي خلفه أحد ذو رجلين». وقد جاء هذا الحديث في كل من (ك) عقب حديث إبراهيم بن موسى الرازي.

○[٣٧٢٤][التحفة: م د تم س ١٥٩١].

(٦) قوله: «الرازي» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٧) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «أنس بن مالك». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ب)، حاشية (ك) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ): «مُقْعٍ». ورُسم في (ح) بوجهين معًا: «مُقْعٍ، مُقْعِي». وفي (م)، (ل)، (ك): «مقعِيٌ»، وضبب عليه في (ل) وأصلح بلون مخالف إلى: «مُقْعٍ».

وبعده في (ر)، حاشية (هـ) وعليه فيهما: «عـ»: «قال بعضهم: ظننته من الجهد».

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ[(١)] مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ[(٢)]

ه [٣٧٢٥] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَأْكُلْ مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ، وَلَكِنْ لِيَأْكُلْ[(٣)] مِنْ أَسْفَلِهَا؛ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلَاهَا**».

ه [٣٧٢٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ[(٤)]، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ[(٥)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[(٦)] بْنُ بُسْرٍ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا: الْغَرَّاءُ[(٧)]، يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ[(٨)]، فَلَمَّا أَضْحَوْا[(٩)] وَسَجَدُوا الضُّحَى أُتِيَ بِتِلْكَ الْقَصْعَةِ[(١٠)] - يَعْنِي[(١١)]: وَقَدْ ثُرِدَ فِيهَا - فَالْتَفُّوا[(١٢)] عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرُوا جَثَى[(١٣)]

---

(١) في (ح)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «باب الأكل». والمثبت من (م)، (ل)، (ب). وعُلِّم في (ل) على قوله: «ما جاء في». وكُتب في الحاشية: «سقط عند التستري».

(٢) الصحفة: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. (انظر: النهاية، مادة: صحف).

ه [٣٧٢٥] [التحفة: د ت س ق ٥٥٦٦].

(٣) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «يأكل». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٣٧٢٦] [التحفة: د ق ٥١٩٩].

(٤) قوله: «الحمصي» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٥) صحح عليه في كل من (ب)، (س).

(٦) صحح عليه في (ر).

(٧) كتب في حاشية (هـ): «قال لنا أبو سعيد: رأيت في كتاب... [لعلها: «غيري»] عن أبي داود: يقال لها: الغراء، ويقال لها... هذا من رواية الخطابي، ويقال لها... قاله: يعيش».

(٨) في (ك): «يحملها أربعة رجال يقال لها: الغراء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «أصبحوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، نسخة بحاشية حاشية (س).

(١٠) في (ح): «بالقصعة». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) قوله: «يعني» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(١٢) في (ل)، (ك): «فالتقوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) كُتب في حاشية (ح): «بجيم ومثلثة، أي: جلس على ركبتيه. ط».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ قَالَ[(١)] النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا[(٢)]» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا[(٣)] ، وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا[(٤)] يُبَارَكْ[(٥)] فِيهَا»[(٦)] .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُلُوسِ[(٧)] عَلَى مَائِدَةٍ عَلَيْهَا بَعْضُ مَا يُكْرَهُ[(٨)]

○ [٣٧٢٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ[(٩)] ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَطْعَمَيْنِ[(١٠)] : عَنِ الْجُلُوسِ عَلَىٰ مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ، وَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ[(١١)] وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَىٰ بَطْنِهِ .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٢) العنيد : الجائر عن القصد ، والمخالف الذي يرد الحق مع العلم به ، والجبار : العاتي المتكبر . «جامع الأصول» (٧/ ٣٩١) .

(٣) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «جوانبها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ك) .

(٤) ضبط في (ب) ، (ك) بضم الذال المعجمة وكسرها ، والضبط بكسرها من (هـ) .

(٥) بعده في (ح) : «لكم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) من قوله : «كلوا» إلى هنا لحق بحاشية (ر) ، وكتب بعده : «صحَّ أصل» .

وجاء بعد هذا الحديث في كل من (ك) حديث عائشة ﵂ ، قال رسول الله ﷺ : «لا تقطعوا اللحم بالسكين» . وكتب قبالته في حاشية (ك) : «مؤخر إلى أول باب : «أكل اللحم» في بعض النسخ ، وهو أنسب» .

(٧) في (ك) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الجلوس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

(٨) هذا الباب بحديثيه ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وهو مثبت في (م) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، حاشية كل من (ر) وعليه «صح بـ» ، (س) وعليه : «بـ و» ، (هـ) . وكتب بعده في حاشية كل من (ر) ، (س) : «هذا الباب عند أبي سعيد وحده» . وفي حاشية (هـ) : «صحَّ هذا الباب لابن الأعرابي» .

○ [٣٧٢٧] [التحفة : د س ٦٨٠٩ ، د س ٧٠١٨] .

(٩) من أول الحديث إلى هنا غير واضح في حاشية (ر) .

(١٠) ضبط في (ك) بفتح الميم وكسرها معًا ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) .

(١١) قوله : «الرجل» ليس في (م) ، (ح) . والمثبت من (ل) ، (ب) ، (ك) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال أبو داود : هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَسْمَعْهُ جَعْفَرٌ مِنَ[1] الزُّهْرِيِّ ، وَهُوَ مُنْكَرٌ .

○ [٣٧٢٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثُ[2] .

١٩- بَابُ الْأَكْلِ بِالْيَمِينِ[3]

○ [٣٧٢٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ[4] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»[5] .

○ [٣٧٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ[6] أَبِي وَجْزَةَ[7] ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ[8] ﷺ : «ادْنُ بُنَيَّ[9] ، فَسَمِّ[10] اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» .

---

(١) في (ل) ، (ك) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٧٢٨] [التحفة : د س ٦٨٠٩] .

(٢) بعده في حاشية كل من (ر) ، (س) : «الأول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، حاشية (هـ) .

(٣) في حاشية (ل) : ««باليمنى» للخطيب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٧٢٩] [التحفة : م د ت س ٨٥٧٩] .

(٤) في بعض الطبعات : «أنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨١٧٥) : «حدثنا أبو داود السجزي» . . . فذكره .

○ [٣٧٣٠] [التحفة : د ١٠٦٨٩] .

(٦) قوله : «عن» تكرر في (ح) .

(٧) بعده في لحق بحاشية (ر) وعليه «صح أصل» ، (س) وعليه : «بـ» : «واسمه : يزيد بن عبيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) . وكُتب في حاشية (ك) : «أبو وجزة اسمه : يزيد بن عبيد السعدي» .

(٨) في (س) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ب) : «مني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «وسَمِّ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٢٠- بَابٌ فِي أَكْلِ[١] اللَّحْمِ

○ [٣٧٣١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُقَطِّعُوا[٢] اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ صَنِيعِ الْأَعَاجِمِ ، وَانْهَسُوهُ[٣] ؛ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ**»[٤] .

○ [٣٧٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ[٥] ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : كُنْتُ آكُلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَآخُذُ[٦] اللَّحْمَ مِنَ الْعَظْمِ ، فَقَالَ : «**أَدْنِ الْعَظْمَ مِنْ فِيكَ ؛ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ**»[٧] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ أكل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

○ [٣٧٣١] [التحفة : د ١٧٢٥١] .

(٢) ضبطت في (هـ) : «تَقْطَعوا» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) .

(٣) قال صاحب «العون» (٩/ ٧٠٦) : «"وانهسوه" بالسين المهملة ، وفي بعض النسخ : "وانهشوه" بالشين المعجمة ، والنهس بالمهملة : أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، وبالمعجمة : الأخذ بجميعها ، أي : كلوه بأطراف الأسنان» . بعده في (ح) فقط ، وعليه «سـ» : «نهسا» .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) : «أهنا وأمرا» . والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وبعده في (ر) ، (س) وعليه : «لا و» ، (هـ) : «*قال أبوداود* : "وليس هو بالقوي"» .

○ [٣٧٣٢] [التحفة : د ٤٩٤٦] .

(٥) في (ك) : «محمد بن موسى بن عيسى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وقال صاحب «العون» (٩/ ٧٠٧) : «"محمد بن عيسى" ، وقال المزي في "الأطراف" : "محمد بن عيسى بن الطباع" . وهكذا نسبته في جميع كتب الرجال ، وفي بعض النسخ : "موسى بن عيسى" وهو غلط» .

(٦) في (هـ) : «وآخذ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) : «أهنا وأمرا» . والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وبعده في (ب) ، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ» ، (هـ) وعليه «عـ بـ» : «[لا ب : *قال أبوداود* : "هذا مرسل"] ، [في (ر) : *قال أبوداود* :] "عثمان لم يسمع صفوان"» .

وفي (س) علامة لحق ، ولا يظهر شيء في الحاشية . وقال صاحب «العون» : «هذه العبارة لم توجد في بعض النسخ» .

○[٣٧٣٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) أَبُو دَاوُدَ(٢)، حَدَّثَنَا(٣) زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ(٤) الْعُرَاقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُرَاقُ(٥) الشَّاةِ.

○[٣٧٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ(٦)، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: كَانَ(٧) النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ، قَالَ: وَسُمَّ فِي الذِّرَاعِ(٨)، وَكَانَ(٩) يُرَى(١٠) أَنَّ الْيَهُودَ هُمْ(١١) سَمُّوهُ.

٢١- بَابٌ فِي أَكْلِ الدُّبَّاءِ(١٢)

○[٣٧٣٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ(١٣) صَنَعَهُ، قَالَ أَنَسٌ:

○[٣٧٣٣][التحفة: د س ٩٢٣٤].

(١) في (ك): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) كُتب في حاشية (ر): «هو الطيالسي».

(٣) في بعض الطبعات: «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) الضبط من (م)، (ح)، (ك).

(٥) الضبط من (م)، (ح)، (ك)، (س). وكُتب في (ح) بين الأسطر: «بضم العين، جمع عرْق - بالسكون - وهو: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم، قال في «النهاية»: وهو جمعٌ نادر. ط». (وينظر: «النهاية»، مادة: عرق).

○[٣٧٣٤][التحفة: د تم ٩٢٣٣].

(٦) في (ح): «حدثنا ابن بشار». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح): «وكان». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «ذراع». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر)، (هـ): «قال: وكان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (س).

(١٠) الضبط المثبت من (م)، (ل)، (ك)، (هـ).

(١١) قوله: «هم» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ل): «سقط: «هم» عند التستري».

(١٢) في (هـ): «باب أكل الدباء». وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب في الدباء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

الدباء: القرع، واحدها: دباءة. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

○[٣٧٣٥][التحفة: خ م د ت س ١٩٨].

(١٣) في (ح) وعليه «سـ»: «إلى طعام». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ ذَلِكَ الطَّعَامِ ، فَقَرَّبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدًا(١) ، قَالَ أَنَسٌ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتْبَعُ(٢) الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَيِ(٣) الصَّحْفَةِ(٤) ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمَئِذٍ .

٢٢- بَابٌ فِي أَكْلِ الثَّرِيدِ(٥)

٥[٣٧٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ(٦) بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ رَجُلٍ مَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الثَّرِيدَ(٧) مِنَ الْخُبْزِ ، وَالثَّرِيدَ(٨) مِنَ الْحَيْسِ .

قال أبو داود : وَهُوَ ضَعِيفٌ(٩) .

---

(١) في (ح) وعليه «سـ» : «وثريد» . وفي (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقديد» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ب) .

القديد : اللحم المملوح المجفف في الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : قدد) .

(٢) في (ل) ، حاشية (هـ) : «يتتبع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والضبط المثبت من (ك) .

(٣) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «من حول» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، حاشية (س) وعليه «سـ بـ» . وكُتب في حاشية (ر) : «وقع لابن حزم : «من حوالي الصحفة» . ويقال : حولك وحواليك ، ودوالك ودواليك» .

(٤) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «عـ» : «القصعة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الثريد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

٥[٣٧٣٦] [التحفة : د ٦٢٨٢] .

(٦) في (ل) : «عمرو» ، وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٦٦) . وكُتب في حاشية (هـ) : «المبارك وعُمر أخوا سفيان الثوري» .

(٧) في (ب) : «الثريدُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ر) .

(٨) في (ب) : «الثريدُ» . والضبط المثبت من (م) .

(٩) قوله : «قال أبو داود : وهو ضعيف» ليس في (م) ، (ح) ، (ر) ، (هـ) والمثبت من (ب) ، (ك) ، (س) وعليه رمز اللؤلئي ، حاشية كل من (ح) ، (ل) وصحح عليه ، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٥١٣) ، «الآداب» (٤١٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٢٣- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ التَّقَذُّرِ لِلطَّعَامِ[١]

٥ [٣٧٣٧] حدثنا النُّفَيْلِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ[٣]، حَدَّثَنِي[٤] قَبِيصَةُ بْنُ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ مِنَ الطَّعَامِ طَعَامًا أَتَحَرَّجُ مِنْهُ، فَقَالَ: «لَا يَتَخَلَّجَنَّ[٥] فِي صَدْرِكَ[٦] شَيْءٌ ضَارَعْتَ[٧] فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ»[٨].

٢٤- بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ[٩] الْجَلَّالَةِ[١٠]

٥ [٣٧٣٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ

---

(١) في (ك): «باب كراهية التقذر للطعام». وفي (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ كراهية تقذر الطعام». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

٥ [٣٧٣٧] [التحفة: دت ق ١١٧٣٤].

(٢) بعده في (ل)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «عبد اللَّه بن محمد». والمثبت من (م)، (ح)، (ب).

(٣) قوله: «بن حرب» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٥) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «يتحلجن» بالحاء المهملة، وفي (ل): «يختلجن». والمثبت من (م)، (ك). وكُتب في حاشية (ك): «يروى بالمهملة والمعجمة». وكُتب في حاشية (هـ): «قال الأصمعي: يُقال: ما يتحلج ذلك في صدري بالحاء غير معجمة، ولا يُقال بالخاء المعجمة، أي: ما أشك فيه». وفي «العون» (٩/ ٢١١) «يتخلجن» بالخاء المعجمة، من التَّخَلُّج وهو التحرك والاضطراب، أي: لا يتحركنَّ، وفي بعض النسخ وقع بالحاء المهملة، وعليه شرح الخطابي».

(٦) في (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «نفسك». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٧) المضارعة: المشابهة والمقاربة. (انظر: النهاية، مادة: ضرع).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٧٩)، «الآداب» (٤١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «باب في أكل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، وزاد بعده في حاشية (هـ): «لحوم».

(١٠) بعده في بعض الطبعات: «وألبانها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).
الجلالة: الدابة التي يكون طعامها العذرة ونحوها من الجلة والبعر. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٤٤).

٥ [٣٧٣٨] [التحفة: دت ق ٧٣٨٧].

ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ[(١)]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ وَأَلْبَانِهَا[(٢)].

○ [٣٧٣٩] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ[(٤)].

○ [٣٧٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ[(٥)]، أَخْبَرَنِي[(٦)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَهْمٍ[(٧)]، حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ[(٨)] أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَلَّالَةِ فِي الْإِبِلِ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا، أَوْ يُشْرَبَ مِنْ أَلْبَانِهَا[(٩)].

---

(١) في (ل): «عن أبي نجيح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ١٩٢): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٣٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٨٢): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٠٩) من طريق أبي سليمان الخطابي: «أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٧٣٩] [التحفة: د س ٦١٩١].

(٣) في (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر).

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ١٩٢): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٨٢): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا ابن المسيب [كذا، وصوابه: ابن المثنىٰ]...» فذكره.

○ [٣٧٤٠] [التحفة: د ٧٥٨٩].

(٥) في (ب): «شريح» بالشين المعجمة وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك) وصحح عليه، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ك): «ضبطه في «رجال البخاري» بالمهملة والجيم، ولم يضبطه في «التقريب»»، وبعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ) فقط: «الرازي».

(٦) في (ر)، (س): «حدثني»، وفي (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٧) في حاشية (هـ): «جهيم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في لحق بحاشية (هـ) غير مصحح عليه: «يعني ابن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٩) عزاه المزي لأبي داود في «الجهاد»، ولم يعزه له في هذا الموضع.

٢٥- بَابٌ فِي أَكْلِ لُحُومِ(١) الْخَيْلِ

ه [٣٧٤١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَانَا(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَأَذِنَ(٣) فِي لُحُومِ الْخَيْلِ(٤).

ه [٣٧٤٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ذَبَحْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ، وَلَمْ يَنْهَنَا عَنِ الْخَيْلِ(٥).

ه [٣٧٤٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ شَبِيبٍ(٦) وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ(٧)، قَالَ حَيْوَةُ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ،

= أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٣٣٣)، «الصغرىٰ» (٤/ ٦٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(١) في (ك): «باب في أكل لحم»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب في لحوم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

ه [٣٧٤١] [التحفة: خ م د (ت) س ٢٦٣٩].

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «نهى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٣) بعده في (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «لنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ٣٣٢): «حدثنا عبد اللَّه، قال: حدثني محمد، قال: حدثني أبو داود سليمان بن الأشعث ...» فذكره. وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٧٦٣٧): «حدثنا ابن أبي مسرة وأبو داود الحراني وأبو داود السجزي، قالوا: حدثنا سليمان بن حرب ...» فذكره.

ه [٣٧٤٢] [التحفة: د ٢٦٩٥].

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٢٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ٣٣٢): «حدثنا عبد اللَّه، قال: حدثني محمد، قال: حدثني أبو داود ...» فذكره.

ه [٣٧٤٣] [التحفة: د س ق ٣٥٠٥].

(٦) بعده في (ح) وعليه: «سـ»: «أبو عثمان»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «الحمصي» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ. زَادَ[١] حَيْوَةُ: وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ[٢].

٢٦- بَابٌ فِي أَكْلِ الْأَرْنَبِ[٣]

ه [٣٧٤٤] حدثنا مُوسَى[٤] بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا حَزَوَّرًا[٥]، فَصِدْتُ[٦] أَرْنَبًا، فَشَوَيْتُهَا[٧]، فَبَعَثَ مَعِي أَبُو طَلْحَةَ بِعَجُزِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا[٨].

---

(١) في (ل): «وزاد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه في جميعها: «بـ»، وفي (ب): «قال أبو داود: «وهو قول مالك»».

وكُتب بعده في حاشية كل من (س)، (هـ): «قال أبو داود: «لا بأس بلحوم الخيل، وليس العمل عليه»»، وزاد في حاشية (س): «من كتاب ابن حزم».

وفي لحق مصحح عليه في حاشية (ك)، حاشية كل من (ح) وعليه: «سـ نسخة»، (س) وكُتب عليه: «ومن نسخة أخرى - أي: غير نسخة ابن حزم»، (هـ): «قال أبو داود: «وهذا منسوخ، قد أكل لحوم الخيل جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم: ابن الزبير، وفضالة بن عبيد، وأنس بن مالك، وأسماء بنت أبي بكر، وسويد بن غفلة، وعلقمة [ضبب عليه في (س) وكُتب: تابعي]، وكانت قريش في عهد رسول الله ﷺ تذبحها»»، وكتب بعده في حاشية (ح): «ليس في السماع من طريق اللؤلئي».

وفي حاشية (ل) وعليه: «سقط من الأصل»: «قال أبو داود: «هذا منسوخ؛ قد أكل جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ»». وكُتب في حاشية (هـ): «قال أبو علي: ليس حديثه بالقائم، وروي في هذا الحديث عن خالد بن . . . رسول الله ﷺ خيبر، وهذا باطل؛ لأن خالد بن الوليد . . .».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ٣٣١): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود، قال: حدثني حيوة بن شريح . . .» فذكره.

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «باب في أكل الأرانب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، حاشية (ر).

ه [٣٧٤٤] [التحفة: ع ١٦٢٩].

(٤) في (ك): «محمد»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أي: قاربت البلوغ. (انظر: النهاية، مادة: حزور).

(٦) هكذا في (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

وقال صاحب «العون» (٩/ ٧١٨): «"فاصَّدت": بتشديد الصاد المهملة، كان أصله: "اصطدت"، وفي بعض النسخ: "فصدت"».

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «يعني: فشويتها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) بعده في بعض الطبعات: «فقبلها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٣٧٤٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي خَالِدَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو كَانَ بِالصِّفَاحِ - قَالَ مُحَمَّدٌ: مَكَانٌ[١] بِمَكَّةَ، وَأَنَّ رَجُلًا جَاءَ بِأَرْنَبٍ قَدْ صَادَهَا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، مَا تَقُولُ؟ قَالَ: قَدْ جِيءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ[٢] فَلَمْ يَأْكُلْهَا، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ أَكْلِهَا، وَزَعَمَ[٣] أَنَّهَا تَحِيضُ[٤].

٢٧- بَابٌ فِي أَكْلِ[٥] الضَّبِّ[٦]

ه[٣٧٤٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ خَالَتَهُ أَهْدَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[٧] ﷺ سَمْنًا وَأَضُبًّا[٨] وَأَقِطًا[٩]، فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَمِنَ الْأَقِطِ[١٠]، وَتَرَكَ الْأَضُبَّ تَقَذُّرًا، وَأُكِلَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١١].

ه[٣٧٤٥][التحفة: د ٨٦٢١].

(١) في (ر) وضبب عليه، حاشية (هـ): «مكانًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ر): «صوابه: مكان».

وضبط المثبت في (ب) بوجهين: «مكانٌ، مكانٍ»، والضبط المثبت من (م).

(٢) قوله: «وأنا جالس» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) الضبط من (م)، (ب)، (س).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٢١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ر): «بابُ أكل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (س)، (هـ).

(٦) الضبّ: حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، له ذنب عريض أعقد، يكثر في صحاري الأقطار العربية، والجمع: أضُبّ وضِباب وضُبّان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبب).

ه[٣٧٤٦][التحفة: خ م د س ٥٤٤٨].

(٧) في (س): «لرسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٨) كُتب في حاشية (هـ): «الأضب جمع ضب». اهـ.

(٩) الأقط: لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به. (انظر: النهاية، مادة: أقط).

(١٠) في (ح): «والأقط»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٦٩): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٣٧٤٧] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ(١) ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي(٢) فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ : أَخْبِرُوا النَّبِيَّ(٣) ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ ، فَقَالَ(٤) : هُوَ ضَبٌّ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ(٥) ﷺ يَدَهُ(٦) ، قَالَ : فَقُلْتُ : حَرَامٌ(٧) هُوَ(٨)؟ قَالَ(٩) : «لَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ(١٠)» ، قَالَ خَالِدٌ : فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ(١١) وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ .

ه [٣٧٤٧] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٠٤] .

(١) المحنوذ : المشوي بالرضف ، وهي الحجارة المحماة . «شرح السنة» (١١/ ٢٣٨) .

(٢) في (ر) وعليه : «سـ» ، حاشية (س) وعليه : «سـ صح» ، (هـ) : «بعض نسوة النبي التي» ، وفي (ك) : «بعض النسوة التي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) وعليه : «بـ و» ، حاشية كل من (ر) وعليه : «عـ بـ» ، (هـ) وعليه : «بـ» .

(٣) في (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (ك) .

(٤) في (ل) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «عـ بـ» : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) .

(٥) في (س) ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) .

(٦) بعده في لحق مصحح عليه بحاشية (ر) ، (س) بين الأسطر : «عنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أحرام» ، والمثبت من (م) ، (ب) .

(٨) قوله : «هو» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) بين الأسطر بلون مخالف دون رمز أو تصحيح ، وبعده في بعض الطبعات : «يا رسول اللَّه» ، والمثبت من النسخ كافة .

(٩) في (ب) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) أي : أقذره . «شرح السنة» (١١/ ٢٣٨) .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فأكلتُ» ، وقد أُضيفت الهاء في (س) بلون مخالف ، وعليها رمز اللؤلئي ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

○ [٣٧٤٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا[1] خَالِدٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشٍ ، فَأَصَبْنَا ضِبَابًا ، قَالَ : فَشَوَيْتُ مِنْهَا ضَبًّا ، فَأَتَيْتُ[2] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : فَأَخَذَ عُودًا فَعَدَّ بِهِ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ[3] فِي[4] الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ» ، قَالَ : فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَنْهَ[5] .

○ [٣٧٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ[6] ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحْمِ[7] الضَّبِّ[8] .

○ [٣٧٤٨] [التحفة : د س ق ٢٠٦٩] .

(١) في (ح) ، (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ب) : «وأتيت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ك) ، (ح) بين الأسطر ، وعليه : «سـ» : «دوابًّا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ك) وعليه : «صح» .

(٤) من هنا إلى قوله : «فإن له» من الحديث رقم : (٣٧٥٧) ، كُتب في (س) بخط حديث .

(٥) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٢٨٠) من طريق التستري : «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٦٥) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٧٤٩] [التحفة : د ٩٧٠٢] .

(٦) في (ح) : «حدثنا الحكم بن نافع» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) قوله «لحم» كُتب في (ح) بين الأسطر ، وهو مثبت في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

وفي «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٧٢١) : «عن أكل لحم الضب» ، وفي نسخة - وهي رواية «الجامع الصغير» : «عن أكل الضب»» .

(٨) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ١٨٩) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٢٨- بَابٌ فِي أَكْلِ[(١)] الْحُبَارَى[(٢)]

○[٣٧٥٠] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا[(٣)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي بُرَيْهُ[(٤)] بْنُ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ لَحْمَ حُبَارَى.

٢٩- بَابٌ فِي أَكْلِ حَشَرَاتِ[(٦)] الْأَرْضِ[(٧)]

○[٣٧٥١] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا غَالِبُ بْنُ حَجْرَةَ[(٨)]، حَدَّثَنَا[(٣)] مِلْقَامُ بْنُ تَلِبٍ[(٩)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَحِبْتُ[(١٠)] النَّبِيَّ[(١١)] ﷺ فَلَمْ أَسْمَعْ لِحَشَرَةِ[(١٢)] الْأَرْضِ تَحْرِيمًا[(١٣)].

---

(١) في (ر)، (هـ): «باب أكل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).
وبعده في (ح)، (ك)، (ر)، (هـ): «لحم»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب).

(٢) هو طائر طويل العُنق رمادي اللون على شكل الإوزة، في منقاره طول، الذَّكر والأنثى والجمع فيه سواء. «المعجم الوسيط» (حبر).

○[٣٧٥٠][التحفة: دت ٤٤٨٢].

(٣) في (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح).

(٤) في (ب): «بُرَيَّةُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ك)، (ر)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ك): «لقب إبراهيم بن عمرو، وهو تصغير إبراهيم. «تقريب»». وانظر: «تقريب التهذيب» (٢٢١).

(٥) في (م): «رسول الله»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ر)، (هـ): «باب في حشرات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٧) قال الخطابي: «هي صغار دواب الأرض كاليرابيع والضباب والقنافذ ونحوها». «معالم السنن» (٤/ ٢٤٧).

○[٣٧٥١][التحفة: د ٢٠٥١].

(٨) صحح عليه في (ر).

(٩) في (ح): «تَلْبٍ» بسكون اللام، وفي حاشية (ح) بحروف مفرقة وكُتب عليه «بيان»: «ت ل ب» بكسر اللام، وضبط في (ب) بالوجهين معًا، وفي (ك): «تَلِبٍّ» بكسر اللام وتشديد الموحدة التحتية.
قال الحافظ في «التقريب» (٧٩٦): ««التلب» بفتح ثم كسر وتشديد الموحدة، وقيل بتخفيفها».

(١٠) في (ر): «سمعت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (هـ).

(١١) في (ب)، (ك): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر).

(١٢) في (ل): «لحشرة»، وأُصلحت بلون مخالف إلى: «لحشرات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٢٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٣٧٥٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ أَبُو ثَوْرٍ (١) ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ نُمَيْلَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ، فَسُئِلَ عَنْ أَكْلِ الْقُنْفُذِ ، فَتَلَا : ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ (٢) الْآيَةَ [الأنعام : ١٤٥] ، قَالَ : قَالَ شَيْخٌ عِنْدَهُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ (٣) ﷺ ، فَقَالَ : «خَبِيثَةٌ مِنَ الْخَبَائِثِ» ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِنْ كَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا ، فَهُوَ كَمَا قَالَ (٤) .

٣٠- بَابُ مَا لَمْ يُذْكَرْ تَحْرِيمُهُ (٥)

● [٣٧٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ صَبِيحٍ (٦) ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ شَرِيكٍ الْمَكِّيَّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ ، وَيَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ تَقَذُّرًا ، فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى

○ [٣٧٥٢] [التحفة : د ١٥٤٩٤] .

(١) في (ب) ، (ك) : «حدثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي» ، وفي (ر) ، (هـ) : «حدثنا إبراهيم بن خالد أبو ثور» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(٢) زاد في (ح) : «﴿عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ﴾ [الأنعام : ١٤٥]» .

(٣) في (ب) ، (ك) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ك) : «[لا (ب) : «ما»] لم ندر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

وفي «البذل» (١٦/ ١٢٥) : «قوله : «ما لم ندر» هذا في بعض نسخ أبي داود موجود ، وبعضها خالية عنه ، معناه : ما لم ندر صحته وثبوته بسند قوي» .

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ١٩٠) «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٢٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٥) جاء هذا الباب هنا في حاشية (ك) وصحح عليه ، وجاء في (ك) في آخر «الأطعمة» .

● [٣٧٥٣] [التحفة : د ٥٣٨٦] .

(٦) في (ب) : «صبح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وضبط المثبت في (ل) ، حاشية (ر) وعليه : «بـ» ، (هـ) بضم الصاد ، وفي (م) ، (ح) ، (ر) وصحح عليه بفتحها .

نَبِيَّهُ ﷺ، وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ، وَأَحَلَّ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ، وَتَلَا[١]: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾[٢] [الأنعام: ١٤٥] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ[٣].

٣١- بَابٌ فِي[٤] أَكْلِ الضَّبُعِ

○ [٣٧٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا[٥] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّبُعِ، فَقَالَ: «هُوَ صَيْدٌ، وَيُجْعَلُ فِيهِ كَبْشٌ[٦] إِذَا صَادَهُ[٧] الْمُحْرِمُ»[٨].

---

(١) في (ر)، (هـ): «ثم تلا هذه الآية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٢) بعده في (ب): «﴿عَلَىٰ طَاعِمٍ﴾»، وفي (ك) الموضع الثاني: «﴿عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ﴾ [الأنعام: ١٤٥]».

(٣) جاء هذا الحديث هنا في حاشية (ك) وصحح عليه، وجاء في (ك) في آخر «كتاب الأطعمة»، وكتب أمامه في (ك) في الموضع الثاني: «هذا الحديث مكرر، وقد مر على الهامش قبل خمسة أوراق».

والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (٩/ ٥٢٢) من طريق أبي بكر أحمد بن علي الخطيب: «أخبرنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو، حدثنا أبو داود سليمان ابن الأشعث ...» فذكره.

(٤) في (ب): «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ر)، (هـ).

○ [٣٧٥٤] [التحفة: د ت س ق ٢٣٨١].

(٥) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ويجعل فيه كبشًا»، وفي (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (هـ): «ويُجعلُ فيه كبشٌ»، وفي (ب)، (ك) بالوجهين معًا، وفي «العون» (٩/ ٧٢٩): ««كبش»، وفي بعض النسخ: «كبشًا» بالنصب، وعلى هذا يكون: «يجعل» على البناء للمعلوم».

(٧) في (ح) وعليه: «عبـ»، حاشية (ر) وعليه: «بـ»: «أصابه»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٨) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١/ ١٣١): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

٣٢- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ[2] السِّبَاعِ

○ [٣٧٥٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ[3] ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ[4] كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ[5] .

○ [٣٧٥٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ[6] ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ[7] ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ[8] مِنَ الطَّيْرِ[9] .

---

(١) الضبط من (م) ، (هـ) .

(٢) في (ل) ، (ب) : «باب في النهي عن أكل» ، وفي (ك) : «باب في أكل» ، وكُتب عليه في (ك) بلون مخالف : «باب في النهي عن أكل» ، وفي (ر) : «باب الأكل من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «بـ صح» .

○ [٣٧٥٥] [التحفة : ع ١١٨٧٤] .

(٣) كتب في حاشية (ر) : «عائذ اللَّه بن عبد اللَّه» .

(٤) قوله : «أكل» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، حاشية كل من (ر) وعليه «صح» ، (هـ) : «السباع» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) وعليه «صح» ، (هـ) .

○ [٣٧٥٦] [التحفة : م د ٦٥٠٦] .

(٦) في (ح) ، (ك) : «أكل كل» ، والمثبت من (م) ، (ل) وضبب عليه ، (ر) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «السباع» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) ذو المخلب : ذو الظفر ، كالبازي والصقر ونحوهما . «جامع الأصول» (٧/ ٤٥٥) .

(٩) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٢٤) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٧٨) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٢٧٣ ، ٦١٣) : «أخبرنا الحسين بن علي بن جعفر ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الحميد ، قال : حدثنا أحمد بن علي بن لال ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره . =

ە[٣٧٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى [١] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ رُوبَةَ [٢] التَّغْلِبِيِّ [٣] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا لَا يَحِلُّ ذُو نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ [٤] ، وَلَا الْحِمَارُ الْأَهْلِيُّ ، وَلَا اللُّقَطَةُ [٥] مِنْ مَالِ مُعَاهَدٍ [٦] إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ [٧] قَوْمًا فَلَمْ يَقْرُوهُ [٨] فَإِنَّ لَهُ أَنْ يُعَقِّبَهُمْ [٩] بِمِثْلِ قِرَاهُ» .

ە[٣٧٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ [١٠] ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ [١١] ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ .

= وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١/ ١٣١) : «حدثنا عبد الله بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

ە[٣٧٥٧][التحفة : د ١١٥٧١] .

(١) بعده في (ح) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ك) : «الحمصي» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٢) رُسم في (ر) بهمز الواو .

(٣) في (ب) : «الثعلبي» وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ر) : «رؤبة من تغلب» .

(٤) في (ح) : «السبع» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) اللقطة : اسم المال الملقوط ، أي : الموجود ، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : لقط) .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «معاهِد» بكسر الهاء ، والضبط المثبت من (م) .

(٧) في (ب) ، (هـ) ، نسخة في (ك) : «أضاف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) .

(٨) في (ل) ، (ك) ، (هـ) : «يُقروه» ، والضبط المثبت بفتح المثناة من (م) ، (ح) .

(٩) الضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

ە[٣٧٥٨][التحفة : د س ق ٥٦٣٩] .

(١٠) في (ح) : «حدثنا ابن بشار» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) في (ح) ، نسخة في (ك) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «أَكْلِ كُلِّ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

ⴰ[٣٧٥٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ[١] سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ[٢]، عَنْ جَدِّهِ[٣] الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ خَيْبَرَ[٥]، فَأَتَتِ[٦] الْيَهُودُ فَشَكَوْا أَنَّ النَّاسَ قَدْ أَسْرَعُوا إِلَى حَظَائِرِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا لَا تَحِلُّ أَمْوَالُ الْمُعَاهَدِينَ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ حُمُرُ الْأَهْلِيَّةِ، وَخَيْلُهَا، وَبِغَالُهَا، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ».

ⴰ[٣٧٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[٧] وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ[٨]، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٩]، عَنْ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْهِرِّ[١٠]. قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: عَنْ أَكْلِ الْهِرِّ، وَأَكْلِ ثَمَنِهَا[١١].

ⴰ[٣٧٥٩][التحفة: د ٣٥٠٨].

(١) بعده في (ر)، (هـ): «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ك)، (ب).

(٢) بعده في نسخة بحاشية (م) وصحح عليه: «عن أبيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ك)، (ب)، (ر)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٣) ضبب عليه في (ض).

(٤) في (هـ)، (ر) بين الأسطر: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ك)، (ب)، (ر).

(٥) في (ر) وصحح عليه، (هـ): «يوم خيبر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ك)، (ب).

(٦) في (ح): «فأتته»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

ⴰ[٣٧٦٠][التحفة: دت ق ٢٨٩٤].

(٧) في (ح): «حدثنا ابن حنبل»، وكتب فوقه ما يُقرأ تكلفًا: «أحمد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٨) بعده في (ح): «الغزال»، وفي (ر)، (هـ) لحق مصحح عليه في حاشية (ك): «الغزال أبو بكر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) كُتب فوقه في (ك) دون رمز: «الصنعاني».

(١٠) في (ل): «عن الهر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(١١) جاء هذا الحديث في (ك) في آخر باب أكل حشرات الأرض، وكتب قبالته في حاشية (ك): «هذا الحديث مذكور في بعض النسخ في آخر باب أكل السباع، وهو أشبه».

٣٣- بَابٌ[(١)] فِي الْحُمُرِ[(٢)] الْأَهْلِيَّةِ[(٣)]

ه [٣٧٦١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[(٤)] الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] قَالَ: نَهَى[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ[(٧)] ﷺ عَنْ[(٨)] أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ الْحُمُرِ[(٩)]، وَأَمَرَنَا أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ الْخَيْلِ.

قَالَ عَمْرٌو: فَأَخْبَرْتُ[(١٠)] هَذَا الْخَبَرَ أَبَا الشَّعْثَاءِ، فَقَالَ: قَدْ[(١١)] كَانَ الْحَكَمُ الْغِفَارِيُّ فِينَا يَقُولُ هَذَا، وَأَبَى ذَلِكَ الْبَحْرُ[(١٢)]؛ يُرِيدُ: ابْنَ عَبَّاسٍ[(١٣)].

---

(١) قوله: «باب» ليس في (م)، (ض)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ب)، (ك)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٢) في (ح)، (ب)، (ك)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «في أكل لحوم الحمر»، وفي (ل): «في لحوم الحمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ر)، (هـ).

(٣) الحمر الأهلية: جمع الحمار، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي الإنسية ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

ه [٣٧٦١] [التحفة: خ م د (ت) س ٢٦٣٩، خ د ٣٤٢٢، خ د ٥٣٨١].

(٤) في بعض الطبعات: «حسن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض، ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٥) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٦) في حاشية (هـ): «نهانا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (هـ).

(٧) في (ح): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ)، وبعده في بعض الطبعات: «يوم خيبر»، وليس في النسخ كافة.

(٨) قوله: «عن» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ر) وصحح عليه، (هـ): «الحمير»، وفي (ح): «الحمر»، وكأنها أُصلحت إلى: «الحمير»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(١٠) في (هـ): «فأخبرني» وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر).

(١١) قوله: «قد» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(١٢) في (ب)، (ر) وصحح عليه، (هـ): «الحبر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ك)، نسخة بحاشية كل من (ب)، (هـ).

(١٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١٢٥): «أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا سليمان بن أشعث...» فذكره.

٥ [٣٧٦٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ[(١)]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدٍ[(٢)] أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبْجَرَ قَالَ: أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، فَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي شَيْءٌ أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا شَيْءٌ مِنْ حُمُرٍ[(٣)]، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ[(٥)] ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَتْنَا السَّنَةُ[(٦)]، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي مَا أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا سِمَانُ حُمُرٍ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: «أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ؛ فَإِنَّمَا[(٧)] حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَّالِيِّ[(٨)] الْقَرْيَةِ»، يَعْنِي: الْجَلَّالَةَ[(٩)].

---

٥ [٣٧٦٢] [التحفة: د ١١٠١٨].

(١) في (ب): «عبد الله بن زياد»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ك)، (ر)، (هـ)، «تحفة الأشراف». وانظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٢٧).

(٢) في (ب): «عبيد الله»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ك)، (ر)، (هـ)، «تحفة الأشراف». وانظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٩٥).

(٣) في (ر)، (هـ) بين الأسطر: «إلا شيء في حمر»، وفي حاشية (هـ): «إلا في حمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، حاشية (هـ).

(٤) في (ح)، (ر)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(٥) في (ح)، (ر)، (هـ): «رسول الله»، وفي (ك): «إلى النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) في (ك)، نسخة بحاشية (ل): «سنة»، وأضيفت أداة التعريف في (ك) بلون مخالف، وعليها: «خـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) في (هـ): «وإنما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر).

(٨) في (ب)، (ك)، (ر)، (ر)، (هـ): «جوالّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

وكُتب في حاشية (ك): «قال الخطابي: هي التي تأكل الجلّة».

(٩) قوله: «يعني: الجلالة» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ)، والمثبت من حاشية (ح) وعليه «صح»، نسخة بحاشية (ض).

وعقب الحديث في (ر)، (هـ): «قال أبو داود: «عبد الرحمن هو ابن مَعْقِل». قال أبو داود: «روى شعبة هذا الحديث عن عُبيد أبي الحسن، عن عبد الرحمن بن مَعْقِل، عن عبد الرحمن بن بِشْر، عن ناس من مزينة، أن سيد مزينة أبجر - أو: ابن أبجر - سأل النبي ﷺ»».

=

ه [٣٧٦٣] حدثنا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ [١]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ [٢] ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الْجَلَّالَةِ؛ عَنْ [٣] رُكُوبِهَا وَأَكْلِ لَحْمِهَا.

٣٤- بَابٌ فِي أَكْلِ الْجَرَادِ [٤]

ه [٣٧٦٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ [٥]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورَ [٦]، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْجَرَادِ فَقَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنَّا نَأْكُلُهُ مَعَهُ [٧].

= قال صاحب «العون» (١٠/ ٢٠٣): «هذه العبارة لم توجد في عامة النسخ، وإنما وجدت في نسختين من «السنن»، وكذا في نسخة «المعالم» للخطابي».

وبعده في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (هـ)، وبعد حديث سهل بن بكار في (ب): «حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا أبو نعيم، عن مسعر، عن عبيد [في (ب)، (ر): «عن ابن عبيد»، وكتب في حاشية (ر): «صوابه: عن عبيد، عن ابن معقل، وكذلك ابن الأعرابي»] عن ابن معقل، عن رجلين من مزينة، أحدهما عن الآخر، عبد الله بن عمرو بن عويم، والآخر غالب بن أبجر، قال مسعر: إن [في (ب)، (ر)، نسخة بحاشية (ح): «أرىٰ»] غالبًا الذي أتى النبي ﷺ بهذا الحديث».

وقال صاحب «العون»: «حديث محمد بن سليمان ليس من رواية اللؤلئي».

ه [٣٧٦٣] [التحفة: د س ٨٧٢٦].

(١) في (ل): «عن طاوس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ك)، (ر)، «تحفة الأشراف»، وضُرب في (ك) علىٰ: «ابن» بلون مخالف.

(٢) في (ر) بين الأسطر: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٣) في (م)، (ل)، (ك) وأُضيف حرف الواو فيها بلون مخالف، (ر): «وعن»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب).

(٤) في (ر)، (هـ): «باب في الجراد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

ه [٣٧٦٤] [التحفة: خ م د ت س ٥١٨٢].

(٥) قوله: «النمري» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ)، وضبط في (ض)، (ب) بفتح الميم وكسرها معًا.

(٦) في (ل): «يعقوب» وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ)، وضبط في (ض)، (هـ): «يعفورِ»، وفي (م): «يعفورَ».

(٧) جاء هذا الحديث في (ك) قبل هذا الباب، وكُتب عليه: «مؤخر».

○ [٣٧٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ[١]، حَدَّثَنَا ابْنُ[٢] الزِّبْرِقَانِ[٣]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ[٤] ﷺ عَنِ الْجَرَادِ، فَقَالَ: «أَكْثَرُ جُنُودِ اللَّهِ ﷻ، لَا آكُلُهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ».

قال أبو داود: رَوَاهُ الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يَذْكُرْ سَلْمَانَ[٥].

○ [٣٧٦٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا[٦] بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ[٧] الْجَزَّارِ[٨]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، أَنَّ

○ [٣٧٦٥] [التحفة: دق ٤٤٩٥].

(١) في (م): «البغذاذي» بذالين معجمتين، وفي (ل): «البغـذادي»، وفي (ك): «البغـداذي»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ): «ابن أبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٣) في (م): «الزِبرَقان»، والمثبت من (ب)، (هـ).

(٤) في (ب)، (ك)، (ر): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (س)، (هـ)، (ر) بين الأسطر.

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٥٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٧٦٦] [التحفة: دق ٤٤٩٥].

(٦) في (هـ): «زكرياء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٧) كتب في حاشية (س): «فائد بن كيسان الباهلي».

(٨) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «الجرار» برائين، والمثبت بزاي وراء من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، وكتب في حاشية (ر): «برائين، واسمه: فائد بن كيسان»، وكتب في حاشية (هـ): «الجرار» ذكره عبد الغني برائين مهملتين، وذكره أيضًا الدارقطني بزاي وراء بعدها، واسمه: فائد بن كيسان».

قلنا: وقد ذكره برائين: الأزدي، والدولابي، والسمعاني. وذكره بزاي وراء: ابن ماكولا، والذهبي، وابن حجر. وذُكر أيضًا بحاء مهملة وزاي بعدهما ألف ثم راء.

قال السمعاني في «الأنساب» (٤/ ١٤٤): «اشتهر بهذه النسبة أبو العوام فائد بن كيسان الحزار، هكذا رأيته مقيدًا في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم». اهـ. وكذا ذكره الذهبي في «التبصير». وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٥٣٧)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٨١)، «مشتبه النسبة» للأزدي (ص٢٢)، «الأنساب» (٣/ ٢٣١)، «تبصير المنتبه» (١/ ٣٣٠)، «توضيح المشتبه» (٢/ ٣٤٢، ٣٥٦)، «تقريب التهذيب» (٥٣٧٤).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ . . . فَقَالَ(١) مِثْلَهُ ، فَقَالَ(٢) : «أَكْثَرُ جُنُودِ(٣) اللَّهِ» . قَالَ عَلِيٌّ(٤) : اسْمُهُ فَائِدٌ(٥) ، يَعْنِي : أَبَا الْعَوَّامِ .

قَالَ أَبُو دَاوُد(٦) : رَوَاهُ(٧) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ(٨) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، لَمْ يَذْكُرْ سَلْمَانَ(٩) .

٣٥- بَابٌ فِي أَكْلِ الطَّافِي(١٠) مِنَ السَّمَكِ(١١)

○ [٣٧٦٧] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا(١٢) يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا أَلْقَى(١٣) الْبَحْرُ أَوْ جَزَرَ عَنْهُ فَكُلُوهُ ، وَمَا مَاتَ فِيهِ وَطَفَا فَلَا تَأْكُلُوهُ**» .

---

(١) في (ح) : «فذكر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «فقال» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٣) في (ك) ، (ر) : «جند» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : قال علي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ك) ، (ر) .

(٥) كتب فوقه في (ك) : «بن كيسان» .

(٦) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ورواه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٨) ضبب عليه في (ض) .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٥٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١٠) في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «في الطافي» ، والمثبت من لحق مصحح عليه في حاشية (ض) ، (ب) ، (ح) بين الأسطر ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري ، نسخة في (ك) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(١١) قوله : «من السمك» ليس في (ك) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٧٦٧] [التحفة : د ق ٢٦٥٧] .

(١٢) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (س) .

(١٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ألقاه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَيُّوبُ(١) وَحَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَوْقَفُوهُ(٢) عَلَىٰ جَابِرٍ ، وَقَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا(٣) مِنْ وَجْهٍ ضَعِيفٍ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٤) .

٣٦- بَابٌ فِي الْمُضْطَرِّ(٥) إِلَى الْمَيْتَةِ

٥ [٣٧٦٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ الْحَرَّةَ(٦) وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ(٧) ، فَقَالَ(٨) رَجُلٌ : إِنَّ نَاقَةً لِي ضَلَّتْ ، فَإِنْ وَجَدْتَهَا فَأَمْسِكْهَا ، فَوَجَدَهَا فَلَمْ(٩) يَجِدْ صَاحِبَهَا ، فَمَرِضَتْ ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ :

---

(١) قوله : «وأيوب» كتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ل) : «وأوقفوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ر) : «صوابه : وقفوه» .

(٣) قوله : «أيضًا» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ١٣٣) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢٢٥) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه : «عب» : «حدثنا ابن نُفَيل ، حدثنا إسماعيل ، عن خالد ، عن معاوية بن قُرَّة أبي إياس ، أنَّ أبا أيوب أُتي بسمكة طافية فأكلها .

قال أبو داود : وروىٰ عبد الملك بن أبي بَشير ، عن عكرمة ، قال : أشهد على ابن عباس ، قال : أشهد علىٰ أبي بكر الصديق ، أنَّه قال : كُلوا الطَّافي من السمك .

حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا عبد الملك بن أبي بَشير ، عن عكرمة ، قال : أشهد على ابن عباس ، قال : أشهد علىٰ أبي بكر الصديق ، قال : كُلوا الطَّافي من السمك» . وعزاهما المزي في «تحفة الأشراف» (٣٤٨٩ ، ٦٦٠٢) إلىٰ رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود .

(٥) في (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب فيمن اضطر» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب المضطر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

٥ [٣٧٦٨] [التحفة : د ٢١٥٠] .

(٦) الحرة : أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار ، وجمعها : حرات وحرار ، والمراد هنا : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

(٧) قوله : «وولده» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(٨) بعده في (ر) وكأنه ضرب عليه : «له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (س) : «ولم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (هـ) .

انْحَرْهَا ، فَأَبَىٰ ، فَنَفَقَتْ ، فَقَالَتِ[(١)] : اسْلَخْهَا[(٢)] حَتَّىٰ نُقَدِّدَ شَحْمَهَا وَلَحْمَهَا فَنَأْكُلَهُ[(٣)] ، فَقَالَ : حَتَّىٰ أَسْأَلَ[(٤)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهُ[(٥)] ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : «**هَلْ عِنْدَكَ غِنًى يُغْنِيكَ؟**» قَالَ : لَا ، قَالَ : «**فَكُلُوهَا**» ، قَالَ : فَجَاءَ صَاحِبُهَا ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ[(٦)] : هَلَّا كُنْتَ نَحَرْتَهَا ، قَالَ[(٧)] : اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ[(٨)] .

ه[٣٧٦٩] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عُقْبَةَ[(٩)] الْعَامِرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ الْفُجَيْعِ[(١٠)] الْعَامِرِيِّ ، أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا يُحِلُّ لَنَا[(١١)] الْمَيْتَةَ؟ قَالَ : «**مَا طَعَامُكُمْ؟**» قُلْنَا : نَغْتَبِقُ وَنَصْطَبِحُ - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : فَسَّرَهُ لِي عُقْبَةُ : قَدَحٌ غُدْوَةً[(١٢)] ، وَقَدَحٌ عَشِيَّةً ، قَالَ : «**ذَاكَ**[(١٣)] - وَأَبِي - **الْجُوعُ**» ، فَأَحَلَّ لَهُمُ الْمَيْتَةَ[(١٤)] عَلَىٰ هَذِهِ[(١٥)] الْحَالِ .

---

(١) بعده في (ح) : «امرأته» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) ضبطت في (م) بضم اللام ، وفي (ض) بفتحها .
(٣) في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ونأكله» ، والمثبت من (م) ، (ح) .
(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «نسأل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .
(٥) في (ك) : «فأتى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٦) في (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .
(٧) في (ح) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .
(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٥٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
ه[٣٧٦٩][التحفة : د ١١٠٢١] .
(٩) بعده في حاشية (ر) وعليه «عـ» : «بن وهب» .
(١٠) كُتب في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «كان ابن الأعرابي يصحف في هذا الاسم ، ويقول : الهجنع ، وليس بشيء ، وإنما الهجنع بن قيس الحارثي فرجل يروي عن إبراهيم» .
(١١) في (ح) ، (ل) ، (ب) : «يَحِلُّ لنا مِن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) مضبوط في جميعها .
(١٢) ضبط في (م) بضم الغين ، وفي (ب) بفتحها ، وفي (ل) بهما معًا .
(١٣) في (ر) : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (س) ، (هـ) .
(١٤) في (هـ) : «فأُحِلَّ لهم الميتةُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ر) .
(١٥) في (ح) ، (ل) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال أبو داود: الْغَبُوقُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، وَالصَّبُوحُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ[١].

٣٧- بَابٌ فِي الْجَمْعِ[٢] بَيْنَ لَوْنَيْنِ[٣] مِنَ الطَّعَامِ

ە[٣٧٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، أَخْبَرَنَا[٤] الْفَضْلُ[٥] بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي خُبْزَةً بَيْضَاءَ مِنْ بُرَّةٍ سَمْرَاءَ[٦] مُلَبَّقَةً[٧] بِسَمْنٍ وَلَبَنٍ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَاتَّخَذَهُ، فَجَاءَ بِهِ، فَقَالَ: «فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا؟» قَالَ: فِي عُكَّةِ[٨] ضَبٍّ، قَالَ: «ارْفَعْهُ[٩]»[١٠].

---

(١) قول أبي داود ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في حاشية (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، لحق مصحح عليه في حاشية (ك)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٥٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٠٦) بسنده إلى أبي سليمان الخطابي: «أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الجمع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «اللونين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

ە[٣٧٧٠][التحفة: د ق ٧٥٥١].

(٤) في (ب)، (ك)، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ب): «الفضيل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أي: حنطة فيها سواد خفي، فهي وصف لبرة، ولعل المراد بها أن تكون مقمرة؛ فإنه أبلغ في اللذة، ولئلا يحصل التناقض بين البيضاء والسمراء، واختار بعض الشراح أن السمراء هي الحنطة، فهي بدل من برة. «العون» (١٠/ ٢١٢).

(٧) قال صاحب «العون» (١٠/ ٢١٣): «أي: مبلولة مخلوطة خلطًا شديدًا بسمن ولبن».

(٨) في حاشية (هـ): «عك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

والعُكة: كما في «العون» (١٠/ ٢١٣): آنية السمن، وقيل: وعاء مستدير للسمن والعسل، وقيل: القربة الصغيرة، والمعنى: أنه كان في وعاء مأخوذ من جلد ضب.

(٩) في (هـ): «ادفعه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(١٠) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٠٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٣٨- بَابٌ فِي أَكْلِ الْجُبُنِّ[(١)]

ە [٣٧٧١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجُبُنَّةٍ[(٢)] فِي تَبُوكَ[(٣)]، فَدَعَا بِسِكِّينٍ فَسَمَّىٰ وَقَطَعَ[(٤)].

= وبعد هذا الحديث في لحق مصحح عليه بحاشية (ب)، (س) وعليه: «بـ»، (هـ): «قال أبوداود: «هذا حديث منكر»، [لا (ب): قال أبوداود:] «وأيوب هذا ليس [زاد في (س): هو] السختياني»».

وفي (ر) وعليه: «بـ»: «قال أبوداود: «وأيوب هذا ليس هو السختياني». قال أبوداود: «هذا حديث منكر»».

وقال الحافظ في «التهذيب» (١/ ٤٠٣): «قال أبو داود عقبه في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره: «هذا حديث منكر، وأيوب هذا ليس السختياني»».

وقال في «النكت الظراف» (٦/ ٧٥ - التحفة): «قال شيخنا: وقع في بعض نسخ أبي داود بعده: «هذا حديث منكر، وأيوب هذا ليس بالسختياني». قال شيخنا: فعلى هذا فينبغي أن يُفرد هذا الحديث بترجمة، والظاهر أنه أيوب بن حوط، فقد ذكر ابن أبي حاتم أنه روى عن نافع، وروى عنه الحسين بن واقد». وينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٤١٧).

(١) في (س): «الجُبْن» بسكون الباء، وفي (م)، (ض)، (ل)، (هـ): «الجُبُنّ» بضم الباء وتشديد النون، وفي (ر) بالوجهين.

ە [٣٧٧١] [التحفة: د ٧١١٤].

(٢) في (ك): «بجُبْنة» بسكون الباء، والضبط المثبت بضم الباء وتشديد النون من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) تبوك: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وقد كانت منهلاً من أطراف الشام، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كيلو مترًا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٦)، «الصغير» (٤/ ٨٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه ابن بشكوال في «الآثار المروية في الأطعمة» (٧١): «أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد، أخبرنا أبو علي حسين بن محمد، أخبرنا أبو عمر النمري، قال: حدثنا أبو محمد بن عبد المؤمن، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

تنبيه: كُتب في حاشية (ر): «يتلو هذا باب في الخيل».

٣٩- بَابٌ فِي الْخَلِّ[(١)]

○ [٣٧٧٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(٢)]، عَنْ مُحَارِبٍ[(٣)]، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْأُدْمُ[(٤)] الْخَلُّ»[(٥)].

○ [٣٧٧٣] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[(٦)] وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٧)]، قَالَا[(٨)]: حَدَّثَنَا[(٩)] الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرٍ[(١٠)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ[(١١)] الْخَلُّ»[(١٢)].

---

(١) جاء في هذا الموضع في (ر): «باب في الثوم»، وكُتب في الحاشية: «هذا الباب مؤخر، ويتلوه: باب في التمر»، وجاء بعده: «باب في الخل»، وكُتب قبالته: «هذا الباب مقدم على باب الثوم».

○ [٣٧٧٢] [التحفة: دت ق ٢٥٧٩].

(٢) بعده في (ح): «يعني: الثوري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن دثار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(٤) في (ل)، (ك)، نسخة بحاشية (م)، حاشية (ر) وعليه: «بـ عـ»، نسخة في (س) وعليه: «بـ عـ»، حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «الإدام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

وضُبِط «الأُدْم» في (م) بسكون الدال المهملة، وهو ما يُؤكَل مع الخبز. «جامع الأصول» (٧/ ٤٦٩).

(٥) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨٣٧٢): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١/ ١٢٥): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٧٧٣] [التحفة: م د س ٢٣٣٨].

(٦) قوله: «الطيالسي» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(٧) بعده في (ر) وضرب عليه: «المعنى».

(٨) في (ك): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ر) وضرب عليه: «ابن».

(١٠) بعده في حاشية (هـ): «بن عبد الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «سـ و»: «الأدم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (س) وعليه: «عـ صح»، حاشية (ر) وعليه: «بـ عـ».

(١٢) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨٣٧٤): «حدثنا أبو بكر الأدمي وأبو داود السجزي، قالا: حدثنا أبو الوليد...» فذكره.

٤٠- بَابٌ فِي أَكْلِ الثُّومِ[١]

٥[٣٧٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا - أَوْ: لِيَعْتَزِلْ[٢] مَسْجِدَنَا - وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ»، وَإِنَّهُ[٣] أُتِيَ بِبَدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ[٤] مِنَ الْبُقُولِ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ، فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ، فَقَالَ: «قَرِّبُوهَا» - إِلَىٰ بَعْضِ أَصْحَابِهِ[٥] كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا، قَالَ: «كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي». قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ[٦]: بِبَدْرٍ، فَسَّرَهُ ابْنُ وَهْبٍ: طَبَقٌ[٧].

٥[٣٧٧٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا النَّجِيبِ[٨] مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ[٩] أَبَا سَعِيدٍ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «في الثوم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

٥[٣٧٧٤][التحفة: خ م د س ٢٤٨٥].

(٢) في (ح): «وليعتزل»، وفي (ل): «أو فليعتزل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وضبط: «ليعتزل» في (م) بفتح آخره.

(٣) في (ب): «وأنه»، والضبط بكسر الهمزة من (ر).

(٤) في (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ)، وعليه في جميعها: «عـ»: «خضراوات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «سـ بـ».

(٥) في (ح): «أصحابها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «بن صالح» ليس في (ك)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، (ك) بين الأسطر.

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٥٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٧٧٥][التحفة: د ٤٤٣٨].

(٨) في (ر)، (س): «التَّجِيب» بالمثناة الفوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (هـ).
وكُتب في حاشية (ر): ««أبو النجيب» بالنون قيده عبد الغني، قال: واسمه ظليم، وفي كتاب أحمد بن حزم بالنون... بالتاء، وعبد الغني أعلم»، وكُتب أيضًا: ««أبا التجيب» الصواب فيه بالنون المفتوحة»، وفي حاشية (س): «أنَّ أبا التّجيب» لابن حزم بالنون...»، وفيها أيضًا: «التَّجيب» كذا في «الكنى» لأبي عمر، قال: «ويُقال: «أبو النَّجيب» بالنون». وانظر: «الاستغنا» لابن عبد البر (٢/ ١٠٩٤، رقم: ١٦٨٨).

(٩) من هنا إلى قوله: «عن ابن عباس» من حديث أحمد بن صالح، في «باب في الفأرة»، كُتب في (ض) بخط مخالف.

الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ(١) ﷺ الثُّومُ وَالْبَصَلُ ، وَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَشَدُّ ذَلِكَ كُلِّهِ الثُّومُ ، أَفَتُحَرِّمُهُ(٢)؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كُلُوهُ ، وَمَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلَا يَقْرَبْ هَذَا الْمَسْجِدَ حَتَّىٰ يَذْهَبَ رِيحُهُ مِنْهُ(٣)» .

○ [٣٧٧٦] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ - أَظُنُّهُ(٤) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : «مَنْ تَفَلَ تُجَاهَ الْقِبْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَفْلُهُ(٥) بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْ(٦) هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» ، ثَلَاثًا(٧) .

○ [٣٧٧٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَكَلَ مِنْ(٨) هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسَاجِدَ»(٩) .

---

(١) في (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) .
(٢) في (ح) : «أفيحرمه» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت بالفوقية من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .
(٣) في (ك) : «منه ريحه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
○ [٣٧٧٦] [التحفة : د ٣٣٢٦] .
(٤) بعده في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٥) في حاشية (ك) وعليه «صح خ» : «وتفله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ك) : «في أربع نسخ صحيحة بلا واو» .
(٦) قوله : «من» ليس في (ح) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ح) بين الأسطر ، (ر) وعليه رمز غير واضح ، حاشية (هـ) دون رمز .
(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٧٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
○ [٣٧٧٧] [التحفة : خ م د ٨١٤٣] .
(٨) قوله : «من» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «خ و» .
(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٧٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤١٣) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٧٧٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ[(١)]، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَكَلْتُ[(٢)] ثُومًا، فَأَتَيْتُ مُصَلَّى النَّبِيِّ[(٣)] ﷺ وَقَدْ سُبِقْتُ بِرَكْعَةٍ، فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِيحَ الثُّومِ[(٤)]، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّا حَتَّى يَذْهَبَ[(٥)] رِيحُهَا أَوْ رِيحُهُ»، فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ[(٦)] جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَتُعْطِيَنِّي[(٧)] يَدَكَ، قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدَهُ فِي[(٨)] كُمِّ قَمِيصِي إِلَى صَدْرِي، فَإِذَا أَنَا مَعْصُوبُ الصَّدْرِ[(٩)]، قَالَ: «إِنَّ لَكَ عُذْرًا»[(١٠)].

○ [٣٧٧٩] حدثنا الْعَبَّاسُ[(١١)] بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، أَخْبَرَنَا[(١٢)] أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ

○ [٣٧٧٨] [التحفة: د ١١٥٣٩].

(١) كُتب في حاشية (س): «محمد بن سليم».

(٢) بعده في لحق مصحح عليه بحاشية (ب): «يومًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، (ح) بين الأسطر: «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

(٤) ضبب عليه في (ل).

(٥) قوله: «يذهب» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٦) الضبط المثبت من (م)، (ب)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ب): «والله لتعطيني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) في (هـ): «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٩) معصوب الصدر: كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة، وربما جعل تحتها حجرا، وقيل: سُمِّي معصوبًا لأنه عصب بطنه بحجر من الجوع. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(١٠) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٢٠) «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٧٧٩] [التحفة: د س ١١٠٨٠].

(١١) في (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «عباس»، والمثبت من (م)، (ح).

(١٢) في (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل).

عَمْرٍو[١] ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، يَعْنِي : الْعَطَّارَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ[٢] ﷺ نَهَىٰ عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ[٣] ، وَقَالَ : «مَنْ أَكَلَهُمَا فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» ، وَقَالَ[٤] : «إِنْ[٥] كُنْتُمْ لَا بُدَّ آكِلِيهِمَا[٦] فَأَمِيتُوهُمَا[٧] طَبْخًا» . قَالَ : يَعْنِي الْبَصَلَ وَالثُّومَ[٨] .

٥[٣٧٨٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ أَبُو وَكِيعٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شَرِيكٍ[٩] ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوخًا .

قال أبو داود : شَرِيكٌ : ابْنُ حَنْبَلٍ[١٠] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد الملك بن عمرو أبو عامر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٢) في (ب) ، (ك) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في حاشية (هـ) وعليه : «عـ» : «قال : يعني البصل والثوم» .

(٤) قوله : «وقال» ليس في (س) ، وفي (ك) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (س) : «وإن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ل) : «آكليها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) مصلحة من «آكليها» ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال صاحب «العون» (٩/ ٧٥٩) : ««آكلوهما» ، وفي بعض النسخ : «آكليهما» وهو الظاهر ؛ لأنه خبر «كنتم»» .

(٧) في (ل) : «فأميتوها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «قال : يعني البصل والثوم» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) وعليه : «عـ» ، (س) وعليه : «عـو» .

٥[٣٧٨٠][التحفة : د ت ١٠١٢٧] .

(٩) بعده في (ح) : «هو ابن حنبل» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (س) : «هو شريك بن حنبل العبسي ، روىٰ عنه أبو إسحاق ، وعمير بن قميم ، قاله البخاري» .

(١٠) قول أبي داود ليس في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٧٨) ، «معرفة السنن» (٤/ ١٣١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٢٠) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ﻩ[٣٧٨١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ[(١)]، أَخْبَرَنَا. وَحَدَّثَنَا[(٢)] حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ[(٣)]، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ خِيَارِ[(٤)] بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الْبَصَلِ، فَقَالَتْ: إِنَّ آخِرَ طَعَامٍ أَكَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامٌ فِيهِ بَصَلٌ[(٥)].

٤١- بَابٌ فِي التَّمْرِ

ﻩ[٣٧٨٢] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٦)] بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ يَزِيدَ الْأَعْوَرِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ فَوَضَعَ عَلَيْهَا[(٧)] تَمْرَةً، وَقَالَ[(٨)]: «هَذِهِ[(٩)] إِدَامُ هَذِهِ».

ﻩ[٣٧٨٣] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١٠)] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ[(١١)] ﷺ: «بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ».

ﻩ[٣٧٨١][التحفة: د س ١٦٠٦٨].

(١) بعده في (ح): «الرازي»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «وحدثنا» ليس في (ل)، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في، (ل): «بجير»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) صحح عليه في (ر)، وكُتب في الحاشية: «بخاء معجمة بعدها ياء».

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٧٧).

ﻩ[٣٧٨٢][التحفة: د تم ١١٨٥٤].

(٦) بعده في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح: «يعني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (س): «عليه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٩) في (ح): «هذا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

ﻩ[٣٧٨٣][التحفة: م د ت ق ١٦٩٤٢].

(١٠) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر) بين الأسطر.

٤٢- بَابُ[(١)] تَفْتِيشِ التَّمْرِ[(٢)] عِنْدَ الْأَكْلِ

○ [٣٧٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ أَبُو قُتَيْبَةَ[(٣)]، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ بِتَمْرٍ عَتِيقٍ[(٥)]، فَجَعَلَ يُفَتِّشُهُ، يُخْرِجُ السُّوسَ مِنْهُ[(٦)].

○ [٣٧٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُؤْتَىٰ بِالتَّمْرِ فِيهِ دُودٌ[(٧)]... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[(٨)].

٤٣- بَابُ[(٩)] الْإِقْرَانِ[(١٠)] فِي التَّمْرِ عِنْدَ الْأَكْلِ

○ [٣٧٨٦] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

---

(١) الضبط من (م)، (ر)، (هـ).

(٢) بعده في (ح)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «الْمُسَوَّسِ». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

○ [٣٧٨٤] [التحفة: دق ٢١٥].

(٣) قوله: «أبو قتيبة» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، وحاشية (هـ).

(٤) في (ح): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) العتيق: القديم الأول. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

(٦) في (ل)، (س): «منه السوس». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٨١)، «الشعب» (٥٤٩٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٧٨٥] [التحفة: د ١٨٤٣٥، دق ٢١٥].

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «الدود». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٨١)، «الشعب» (٥٤٩٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٩) الضبط من (م)، (ل)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (س)، (هـ): «القران». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر) وصحح عليه، ونسخة في (س) وعليه رمز اللؤلئي، وحاشية (هـ).

والإقران: ضم تمرة إلى تمرة لمن أكل مع جماعة. «عون المعبود» (١٠/ ٣٠٩).

○ [٣٧٨٦] [التحفة: ع ٦٦٦٧].

جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ عَنِ الْإِقْرَانِ، إِلَّا أَنْ تَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَكَ(٢).

٤٤- بَابٌ فِي الْجَمْعِ(٣) بَيْنَ لَوْنَيْنِ(٤) فِي الْأَكْلِ

○ [٣٧٨٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ(٥)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ(٦) بِالرُّطَبِ.

○ [٣٧٨٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الطِّبِّيخَ(٧) بِالرُّطَبِ، وَيَقُولُ(٨): «نَكْسِرُ حَرَّ هَذَا بِبَرْدِ هَذَا، وَبَرْدَ هَذَا بِحَرِّ هَذَا»(٩).

---

(١) في (ح): «النبي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) أخرجه الخطيب في «الفصل» (١/ ١٣٣): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

(٣) في (ح)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الجمع». والمثبت من (م)، (ل)، (ب).

(٤) في (ح): «اللونين»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «الشيئين». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

○ [٣٧٨٧] [التحفة: خ م د ت ق ٥٢١٩].

(٥) قوله: «النمري» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) القثاء: نوع من البِطِّيخ، نباتي قريب من الخيار لكنه أطول، واحدته قثاءة، واسم جنس لما يُسَمَّىٰ بمصر الخيار والعجور والفقوس. «المعجم الوسيط» (القثاء).

○ [٣٧٨٨] [التحفة: د ١٦٨٥٣].

(٧) في (ل)، (ب): «البطيخ». والمثبت من (م)، (ح)، (ك) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ل) وصحح عليه.

وكُتب في حاشية (ك): «قال الخطابي: «الطبيخ لغة في البطيخ». سيوطي». «معالم السنن» (٤/ ٢٥٦).

(٨) في (ل)، (ب)، (ك): «فيقول». والمثبت من (م)، (ح)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٨١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٧٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ[(١)]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَزْيَدَ[(٢)]، سَمِعْتُ ابْنَ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنَيْ بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ[(٣)] قَالَا: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَدَّمْنَا زُبْدًا وَتَمْرًا[(٤)]، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ[(٥)].

٤٥- بَابُ[(٦)] الْأَكْلِ فِي[(٧)] آنِيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ[(٨)]

○[٣٧٩٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنُصِيبُ مِنْ آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ، فَنَسْتَمْتِعُ[(٩)] بِهَا، فَلَا[(١٠)] يَعِيبُ ذَلِكَ[(١١)] عَلَيْهِمْ[(١٢)].

○[٣٧٩١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ[(١٣)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

○[٣٧٨٩][التحفة: دق ٥١٩٢].

(١) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «الدمشقي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٢) في (هـ): «مزيدٍ». والضبط المثبت من (م).

(٣) كُتب في حاشية كل من (م)، (ل): «ابني بسر: عبد الله وعطية». وبنحوه في حاشية (ب).

(٤) في (س)، (هـ): «تمرًا وزبدًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر).

(٥) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٥٩٩)، «الآداب» (٤٣٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٦) الضبط من (م)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ك)، وحاشية (س) وعليه: «و»: «باب في استعمال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٨) بعده في (ح) وعليه: «عبـ»: «والمجوس والطبيخ فيها». وفي (ر)، (س) وعليه: «لا و»، (هـ): «والمجوس والطبخ فيها». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

○[٣٧٩٠][التحفة: د ٢٤٠٠].

(٩) في (ح): «ونستمتع». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ب): «ولا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح): «ذاك». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٢، ١٠/ ١١)، «الصغير» (٤/ ٨٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٧٩١][التحفة: د ١١٨٧٢].

(١٣) بعده في (ح): «الأنطاكي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ[١]، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ مُسْلِمِ[٢] بْنِ مِشْكَمٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّا نُجَاوِرُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَهُمْ يَطْبُخُونَ فِي قُدُورِهِمُ الْخِنْزِيرَ، وَيَشْرَبُونَ فِي آنِيَتِهِمُ الْخَمْرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَكُلُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا[٣] غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا[٤] بِالْمَاءِ وَكُلُوا[٥] وَاشْرَبُوا»[٦].

٤٦- بَابٌ فِي دَوَابِّ[٧] الْبَحْرِ[٨]

○ [٣٧٩٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ[٩]، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَتَلَقَّى عِيرًا[١٠] لِقُرَيْشٍ،

---

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) في (م) وضبب عليه: «أبي عبد اللَّه بن مسلم». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (م).

(٣) في (ل): «تجد». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «فانضحوها». والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في (ك) بين الأسطر: «أي: اغسلوها». وينظر: (النهاية، مادة: رحض).

(٥) في (ب): «فكلوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ٣٣): «أخبرنا الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٧) في (ح)، (ر)، (س): «باب في أكل دواب». وفي (هـ): «بابُ أكل دواب». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) في حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما: «سـ نخـ»: «البر». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر) وصحح عليه، (س) وصحح عليه، (هـ).

○ [٣٧٩٢] [التحفة: م د ٢٧٢٤، م د س ٥٠٤٥].

(٩) في (ح): «حدثنا النفيلي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) العير: الإبل بأحمالها، وقيل: قافلة الحمير، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة. (انظر: النهاية، مادة: عير).

وَزَوَّدَنَا جِرَابًا[١] مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ[٢] لَهُ[٣] غَيْرَهُ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً، كُنَّا[٤] نَمَصُّهَا[٥] كَمَا يَمَصُّ[٦] الصَّبِيُّ[٧]، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، فَتَكْفِينَا[٨] يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيِّنَا الْخَبَطَ[٩]، ثُمَّ نَبُلُّهُ بِالْمَاءِ فَنَأْكُلُهُ، قَالَ: وَانْطَلَقْنَا عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَرُفِعَ لَنَا كَهَيْئَةِ الْكَثِيبِ[١٠] الضَّخْمِ، فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هُوَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْعَنْبَرَةَ[١١]، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ وَلَا تَحِلُّ[١٢] لَنَا، ثُمَّ قَالَ[١٣]: لَا، بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَدِ اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ[١٤] فَكُلُوا، فَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا،

(١) الجراب: وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه، والجمع: جرب وأجربة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جرب).

(٢) في حاشية (ح) وصحح عليه، (ر)، (هـ): «نجد». وفي (م)، (ح) وعليه: «عبـ»، (ب)، (ل): «يجد». وفي (ك) بالوجهين معًا: بالمثناة التحتية، وبالموحدة الفوقية بلون مخالف، والحرف غير منقوط في (س).

(٣) في (ح) وعليه: «عبـ»، (ل)، (ب)، (ك): «لنا». والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ك).

(٤) في (ل): «فكنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ضبطت في (ل) بفتح الميم، وفي (ب) بالفتح والضم، وكُتب عليه: «معًا».

قال النووي: «بفتح الميم وضمها، والفتح أفصح وأشهر». «شرح مسلم» (١٣/ ٨٤).

(٦) ضبط في (ب)، (هـ) بضم الميم، وفي (ر) بفتحها.

(٧) كُتب في حاشية (ب): «أي: ثدي أمه في رضاعه».

(٨) في (ب): «فيكفينا» بالمثناة التحتية، والحرف غير منقوط في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٩) كُتب في حاشية (ب): «أي: المخبوط، يعني: المضروب بالعصا من الورق».

(١٠) الكثيب: الرمل المستطيل المحدودب، والجمع: كثبان وكُثُب. (انظر: النهاية، مادة: كثب).

(١١) في (ح) وعليه: «عبـ»، (ر)، (س)، (هـ): «العنبر». والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ل) وضبب على آخره، (ب)، (ك).

(١٢) في (م) بالمثناة الفوقية والتحتية، وكُتب عليه: «معًا». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) بعده في (ك): «لنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٤) قوله: «إليه» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، ولحق بحاشية (ك) وصحح عليه.

وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ حَتَّى سَمِنَّا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى [١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللَّهُ ﷻ لَكُمْ ، فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعِمُونَا؟**» فَأَرْسَلْنَا [٢] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ [٣] .

٤٧- بَابٌ فِي الْفَأْرَةِ [٤] تَقَعُ فِي السَّمْنِ

ه [٣٧٩٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا [٥] الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ [٦] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ [٧] : «**أَلْقُوا [٨] مَا حَوْلَهَا وَكُلُوا**» .

ه [٣٧٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ [٩] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ : فَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرَبُوهُ**» .

---

(١) في نسخة بحاشية (ل) : «على» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (س) وعليه رمز اللؤلئي وصحح عليه : «منه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢٢٨) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الفأرة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

ه [٣٧٩٣] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] .

(٥) في (ح) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ب) : «عبد اللَّه» وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٨) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ألقوها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه [٣٧٩٤] [التحفة : د ١٣٣٠٣ ، خ د ت س ١٨٠٦٥] .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وهذا لفظ الحسن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

قَالَ الْحَسَنُ : قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : وَرُبَّمَا حَدَّثَ بِهِ مَعْمَرٌ[١] ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٢] .

٥[٣٧٩٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُوذُويَهْ[٤] ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، عَنِ[٥] النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ[٦] الْمُسَيَّبِ[٧] .

٤٨- بَابٌ فِي الذُّبَابِ[٨] يَقَعُ فِي الطَّعَامِ

٥[٣٧٩٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ[٩] ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[١٠] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا

---

(١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» (١٣٣٠٣) : «عن الزهري» . وفي (ح) كلمة غير واضحة ، وعليها : «عبـ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .
وانظر : «البدر المنير» (٦/ ٤٤٦) ، «الأربعون» لابن عساكر (ص٢٥٧) .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٣٨) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٧٩٥][التحفة : خ دت س ١٨٠٦٥] .

(٣) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (م) وضبب عليه : «بوذيه» . والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وضُبِط المثبت في (ح) : «بُوذُوَيْهِ» . وفي (ل) ، (ر) ، (س) ، ونسخة بحاشية (ك) : «بُوذَوَيْهِ» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ر) وعليه : «صح معًا» .

(٥) في (هـ) : «أنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «سعيد بن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٣٨) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) في (ض) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الذباب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

٥[٣٧٩٦][التحفة : د ١٣٠٤٩] .

(٩) قوله : «يعني» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (هـ) : «عن المقبري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) وصحح عليه ، (س) .

وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ[١]، فَإِنَّ[٢] أَحَدَ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْآخَرِ[٣] شِفَاءٌ[٤]، وَإِنَّهُ يَتَّقِي بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ، فَلْيَغْمِسْهُ[٥] كُلَّهُ».

٤٩- بَابٌ فِي اللُّقْمَةِ[٦] تَسْقُطُ

○ [٣٧٩٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٧]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا[٨] لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ، وَقَالَ: «إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْأَذَىٰ وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ[٩]» وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلُتَ[١٠] الصَّحْفَةَ، وَقَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ[١١]»[١٢].

---

(١) بعده في نسخة في (ك): «فامقلوه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٢) في (ح) وعليه: «عبـ»، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «فإن في». والمثبت من (م)، (ض) وضبب عليه، (ل) وضبب عليه، (ك). وكُتب في حاشية (ل): «صوابه: «فإن في»».

(٣) في (هـ): «والآخر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س). وضبطت في (م) بكسر الخاء المعجمة. والضبط المثبت من (ض)، (ب)، (س).

(٤) قال صاحب «العون» (٩/ ٧٧٨): «في بعض النسخ: «دواء»».

(٥) في (هـ)، وحاشية (ر): «فيغمسه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر) وعليه رمز غير واضح، (س)، وحاشية (هـ) وعليه: «بـ لو».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ اللقمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

○ [٣٧٩٧] [التحفة: م د ت س ٣١٠].

(٧) قوله: «بن مالك» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) عليه في (ر): «صح عـ».

(٩) جاء النص في (ح) هكذا: «أن رسول اللَّه ﷺ قال: إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذىٰ، وليأكلها، ولا يدعها للشيطان، وكان إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) نسلت: نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالأصبع ونحوها. (انظر: النهاية، مادة: سلت).

(١١) في (ح) وعليه: «عبـ»: «البركة». والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ). وزاد في (ل) فقط: «فيه».

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٧٨)، «الآداب» (٤٠٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥٠- بَابٌ فِي الْخَادِمِ يَأْكُلُ مَعَ الْمَوْلَى [(١)]

٥[٣٧٩٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامًا ، ثُمَّ جَاءَهُ[(٢)] بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ[(٣)] ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا[(٤)] فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ[(٥)] أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ[(٦)]» .

٥١- بَابٌ فِي[(٧)] الْمِنْدِيلِ[(٨)]

٥[٣٧٩٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ إقعاد الخادم على الطعام» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

٥[٣٧٩٨][التحفة : م د ١٤٦٢٨] .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «جاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (س) .

(٣) في بعض الطبعات : «ليأكل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في حاشية (هـ) : «أو مشفوفًا» ، وهي رواية «المسند» . وقال السندي نقلًا عن «حاشية المسند» : «كذا في نسخ «المسند» بفاءين ، والمشهور : «مشفوهًا» بهاء في آخره ، كما في «أبي داود» وغيره» .

وفي لحق مصحح عليه في حاشية (س) ، وحاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه في جميعها : «سـ» : «أو مسفوهًا» . وكُتب في حاشية (ر) : «على الشك لـ سـ» .

وكُتب في حاشية (هـ) : «وقع في رواية ابن داسه . . . على الشك ، وعند ابن . . . شك ، وكذا هو للؤلئي» . وبعده في (ح) وعليه : «عب» : «يعني : قليلًا» .

وفي حاشية (ك) : «أي : قليلًا ، وأصله ما كثرت عليه الشفاه حتى قلَّ» .

(٥) في (هـ) : «منه في يده» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) .

(٦) الضبط بضم الهمزة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

قال الخطابي : «الأُكلة مضمومة الألف : اللقمة ، والأَكلة بالفتح : المَرّة الواحدة من الأكل» . «معالم السنن» (٤/ ٢٦٠) . وبعده في (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) وعليه في جميعها : «عـ» : «يعني : يسيرًا» .

(٧) قوله : «في» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٨) بعده في (ح) ، (هـ) : «بعد الطعام» . وفي (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «بابُ مسح اليد بالمنديل بعد الطعام» . وزاد في حاشية (ر) وعليه : «لا» : «ولعق الأصابع» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

٥[٣٧٩٩][التحفة : م د س ٥٩١٦] .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحَنَّ[(١)] يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ[(٢)] حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا» .

○ [٣٨٠٠] حدثنا النُّفَيْلِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ[(٤)] عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ ، وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا .

٥٢- بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ[(٥)] إِذَا طَعِمَ

○ [٣٨٠١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ[(٧)] وَلَا مُوَدَّعٍ[(٨)] ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا[(٩)] ﷻ» .

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يمسح» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، ونسخة بحاشية (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

(٢) في (ك) : «في المنديل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، ونسخة في (ك) .

○ [٣٨٠٠] [التحفة : م د تم س ١١١٤٦] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد اللَّه بن محمد النفيلي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٤) في (ل) : «عن» وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٥) قوله : «الرجل» ليس في (ح) ، (ك) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٨٠١] [التحفة : خ د ت س ق ٤٨٥٦] .

(٦) في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ر) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) .

(٧) صحح عليه في (س) .

مكفي : غير مردود ولا مقلوب ، والضمير راجع إلى الطعام ، وقيل : من الكفاية ، يعني : أن اللَّه هو المطعم والكافي ، وهو غير مطعم ولا مكفي ، فيكون الضمير راجعا إلى اللَّه . (انظر : النهاية ، مادة : كفي) .

(٨) المودع : متروك الطلب إلى اللَّه والرغبة فيما عنده . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

(٩) ضبط في (ل) ، (ب) ، (ك) بفتح الباء المشددة ، وفي (ض) بضمها ، وفي (م) بهما ، وكُتب عليه : «معًا» .

قال النووي : «ينتصب «ربَّنا» بالاختصاص ، أو المدح ، أو بالنداء ، كأنه قال : يا ربَّنا ، اسمع حمدنا ودعاءنا ، ومن رفعه قطعه وجعله خبرًا ، وكذا قيده الأصيلي ، كأنه قال : ذلك ربُّنا ، أي : أنت ربنا ، =

٥[٣٨٠٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا[(١)] وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَاحٍ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ - أَوْ: غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ**»[(٤)].

٥[٣٨٠٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ[(٥)]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ[(٦)] قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ، وَسَقَى**[(٧)]، **وَسَوَّغَهُ**[(٨)]، **وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا**».

= ويصح فيه الكسر على البدل من الاسم في قوله: «الحمد للَّه»». «الأذكار» (ص٣٩٤)، «كشف المشكل» (٤/ ١٤٧)، «عمدة القاري» (٢١/ ٧٨)، «إرشاد الساري» للقسطلاني (٨/ ٢٤٦).

٥[٣٨٠٢][التحفة: د تم س ٤٠٣٥].

(١) في (ل): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «رباح» بالموحدة التحتية، وفي (م)، (ض) وضبب عليه: «رياح» بالمثناة التحتية، وفي (ح) بالوجهين، وكُتب عليه في الحاشية: «معًا». وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٦)، «توضيح المشتبه» (٤/ ١١٤)، «إكمال تهذيب الكمال» (٢/ ١٦٩)، «تقريب التهذيب» (٤٤٤).

(٣) في (ب)، (ك): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٠٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٨٠٣][التحفة: د س ٣٤٦٧].

(٥) ضبط في (ك) بضم الباء وسكونها، وكُتب عليه: «معًا»، والضبط المثبت بالضم من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س) وصحح عليه.

قال النووي: «المشهور في استعمال المحدثين ضم الباء منه، والمشهور عند أهل العربية فتحها، ومنهم من سكنها». «شرح مسلم» (٧/ ١٤٥). وينظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٢٢٧)، «الأنساب» (٢/ ١٦٩).

(٦) في (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «أو شرب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٧) في (ح) وعليه: «عبـ»: «أطعمني وسقاني»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) ساغ الشراب: دخل في الحلق سهلا. (انظر: النهاية، مادة: سوغ).

٥٣- بَابٌ فِي غَسْلِ[(١)] الْيَدِ مِنَ الطَّعَامِ[(٢)]

٥[٣٨٠٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ وَلَمْ يَغْسِلْهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»[(٤)].

٥٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ[(٥)] لِرَبِّ الطَّعَامِ[(٦)]

٥[٣٨٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(٧)]، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ[(٨)] الدَّالَانِيِّ[(٩)]، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَنَعَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ[(١٠)]، فَلَمَّا فَرَغُوا، قَالَ: «أَثِيبُوا

---

(١) في (ح)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ غسل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) قوله: «من الطعام» ليس في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٣٨٠٤][التحفة: د ١٢٦٥٦].

(٣) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بن أبي صالح»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٧٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٤٣٥): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

(٥) في (ح)، (ك)، (ر): «باب في الدعاء»، وفي (س)، (هـ): «بابُ الدعاء». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «إذا أُكِل عنده». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

٥[٣٨٠٥][التحفة: د ٣١٧٠].

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن بشار». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) في (ك): «بن أبي خالد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب قوله: «أبي خالد» في (ح) بين الأسطر دون رمز.

(٩) صحح عليه في (ر).

(١٠) في حاشية (هـ): «فدعاه إليه هو وأصحابه»، وفي (م): «فدعا النبيَّ ﷺ أصحابُه». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (م).

أَخَاكُمْ» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا إِثَابَتُهُ؟ قَالَ : «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا دُخِلَ بَيْتُهُ ، فَأُكِلَ**[١] **طَعَامُهُ وَشُرِبَ شَرَابُهُ ، فَدَعَوْا لَهُ فَذَلِكَ**[٢] **إِثَابَتُهُ**» .

ه[٣٨٠٦] **حدثنا** مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ إِلَىٰ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ فَأَكَلَ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ**»[٣] .

آخِرُ كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ[٤] .

* * *

---

(١) في (ح) : «وأُكل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «فتلك» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٣٨٠٦] [التحفة : د ٤٧٦] .

(٣) جاء بعده في (ك) : «باب تمر العجوة» وتحته حديث أبي الدرداء : «إن اللَّه أنزل الداء والدواء» . وسيأتي في آخر «باب في الأدوية المكروهة» .

ثم جاء : «باب ما لم يذكر تحريمه» وذُكر تحته حديث محمد بن عبادة ، وقد سبق في الأطعمة ، ثم حديث مسدد : «لقد أكلت برقية حق» . ثم حديث عبيد اللَّه بن معاذ : «فكأنما أنشط من عقال» . وسيأتي الحديثان في : «باب كيف الرقى؟» .

(٤) قوله : «آخر كتاب الأطعمة» ليس في (ب) ، (ك) . وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وزاد في (ر) ، (هـ) : «والحمد للَّه كثيرًا» ، وزاد في (هـ) : «كما هو أهله» .

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

٢١- أول كتاب الطب (٢)

١- باب (٣) الرجل يتداوى (٤)

ە[٣٨٠٧] حدثنا حفص بن عمر النمري، حدثنا شعبة، عن زياد بن علاقة (٥)، عن أسامة ابن شريك (٦) قال: أتيت النبي (٧) ﷺ - وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير - فسلمت ثم قعدت، فجاء (٨) الأعراب من هاهنا وهاهنا، فقالوا: يا رسول الله، أنتداوى (٩)؟ فقال (١٠): «تداووا؛ فإن الله ﷻ لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد: الهرم (١١)» (١٢).

---

(١) البسملة ليست في (ب)، وجاءت في (س) بعد عنوان الكتاب. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).
وبعد قوله: «أول كتاب الطب» في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «والرقى».

(٣) في (ض): «بابٌ». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في الرجل يتداوى». وفي (ح) وعليه: «عب»: «من تداوى». والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب).

ە[٣٨٠٧][التحفة: دت س ق ١٢٧].

(٥) ضبط في (ب) بفتح العين المهملة، والضبط المثبت بكسرها من (ض). قال الحافظ في «التقريب» (٢٠٩٢): «بكسر المهملة وبالقاف».

(٦) كُتب في حاشية (س): «من بني ثعلبة في قيس عيلان».

(٧) في (ح)، (ر): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س): «فجاءت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «نتداوى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٠) في (ح): «قال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) ضبط في (ض) بفتح الميم، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (س)، (هـ). قال الطيبي: «بالجر على أنه بدل من داء، وقيل: خبر مبتدأ محذوف، أي: هو الهرم، أو منصوب بتقدير: أعني، والمراد به الكِبر». «عون المعبود» (١٠/ ٣٣٥).

(١٢) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٧٦): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٢- بَابٌ فِي الْحِمْيَةِ[(١)]

٥[٣٨٠٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو عَامِرٍ - لَفْظُ أَبِي عَامِرٍ[(٢)]، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ[(٣)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[(٤)] صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ[(٥)]، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيَّةِ[(٦)] قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ ﷺ وَعَلِيٌّ نَاقِهٌ[(٧)] وَلَنَا[(٨)] دَوَالِي[(٩)] مُعَلَّقَةٌ[(١٠)]، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهَا، وَقَامَ[(١١)] عَلِيٌّ ﷺ لِيَأْكُلَ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «مَهْ، إِنَّكَ نَاقِهٌ» حَتَّى كَفَّ عَلِيٌّ ﷺ قَالَتْ: وَصَنَعْتُ شَعِيرًا وَسِلْقًا[(١٢)]،

---

(١) في (ر)، (هـ): «بابٌ ما جاء في الحمية»، وفي (ح): «بابُ الحميـة». والمثبت مـن (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (س).

٥[٣٨٠٨][التحفة: دت ق ١٨٣٦٢].

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وهذا لفظ أبي عامر»، وفي (ح): «واللفظ لأبي عامر». والمثبت من (م)، (ض)، (ل). وأُضيف قوله: «وهذا» بخط ولون مخالف.

(٣) في (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، وحاشية (هـ) وعليه: «بـ». وكُتب في حاشية (هـ): «هكذا وقع «عن» والصواب «بن» وكذلك عند ابن الأعرابي».

(٤) ضبب عليه في كل من (م)، (ض).

(٥) قوله: «الأنصاري» ليس في (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٦) في (ح): «الأنصاري». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) نَقِه المريض يَنْقَه فهو ناقِه: إذا برأ وأفاق، وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته. (انظر: النهاية، مادة: نقه).

(٨) في (هـ): «ولي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وحاشية (هـ) دون رمز.

(٩) في (ب)، (ر)، (س)، وحاشية (هـ) دون رمز: «دوالٍ»، وفي (م)، (ح)، (ل)، (هـ): «دوالي»، وفي (ض) بالوجهين معًا.

(١٠) بعده في (ر)، وحاشية (س) وعليه فيهما: «بـ»، وحاشية (هـ): «يعني: أعنابًا».

(١١) في (ح): «ومال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) ضبط في (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ) بكسر السين، وضبط في كل من (ض)، (س) بفتح السين وكسرها معًا.

السلق: نبت له ورق طوال، وأصل ذاهب في الأرض، وورقه رخص يطبخ. (انظر: اللسان، مادة: سلق).

فَجِئْتُ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَلِيُّ ، أَصِبْ مِنْ هَذَا فَهُوَ[(١)] أَنْفَعُ لَكَ»[(٢)] .

٣- بَابٌ فِي الْحِجَامَةِ[(٣)]

٥[٣٨٠٩] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ» .

٥[٣٨١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ[(٤)] الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي[(٥)] : ابْنَ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ[(٦)] ، حَدَّثَنَا فَائِدٌ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ مَوْلَاهُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى[(٧)] خَادِمِ

---

(١) في (ل) ، وحاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «فإنه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري .

(٢) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٣٩٩) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه : «عب» : «قال أبو داود : وقال أبو داود : العدوية» . وفي (ر) ، وحاشية (هـ) وعليه فيهما : «عـ سـ» ، (س) : «قال هارون : قال أبو داود [زاد في (ر) وعليه : «لا سـ» : «الطيالسي»] : العدوية» .

(٣) في (ح) : «باب في الأمر بالحجامة» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في الأمر بالحجامة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

الحجامة : مصّ الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

٥[٣٨٠٩][التحفة : د ق ١٥٠١١] .

٥[٣٨١٠][التحفة : دت ق ١٥٨٩٣] .

(٤) في (ح) : «وزير» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) وعليه : «بـ» ، وحاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

(٦) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الموالي» على وزن الجواري ، والمثبت بدون الياء من (م) ، (ض) .

(٧) كُتب في حاشية (ض) : «في كتاب الخطيب : بالضم ، والصواب : الفتح» . وفي حاشية (ل) : ««سَلمى» بفتح السين» .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : مَا كَانَ أَحَدٌ يَشْتَكِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ : «احْتَجِمْ» ، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ : «اخْضِبْهُمَا[١]»[٢] .

٤- بَابٌ فِي[٣] مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ

○ [٣٨١١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ[٤] وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ[٥] ، قَالَا[٦] : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ[٧] - قَالَ كَثِيرٌ - أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَىٰ هَامَتِهِ[٨] وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ ، وَهُوَ يَقُولُ[٩] : «مَنْ أَهَرَاقَ[١٠] مِنْ هَذِهِ الدِّمَاءِ فَلَا يَضُرُّهُ أَلَّا يَتَدَاوَىٰ[١١] بِشَيْءٍ لِشَيْءٍ[١٢]» .

---

(١) الاختضاب : استعمال الخضاب ، وهو : ما يغير به لون الشيء من حناء وكتم ونحوهما . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٩٥) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٣٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٣٨١١] [التحفة : د ق ١٢١٤٣] .

(٤) بعده في (ح) : «دحيم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ر) ، (هـ) : «الحمصي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

(٦) قوله : «قالا» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «الأنماري» ليس في (هـ) ، وفي (ح) ، (ر) : «الأنصاري» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، وحاشية كل من (ر) وصحح عليه ، وكُتب تحته : «بالميم» ، (هـ) وعليه : «بـ» .

(٨) هامته : رأسه . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .

(٩) في (ح) ، (ل) ، (ب) : «ويقول» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (هـ) : «هراق» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) وعليه : «بـ» . وضُبط «أهراق» في (ب) بسكون الهاء ، وفي (م) ، (ض) بفتحها . قال النووي : «بفتح الهاء» . «شرح مسلم» (٩/ ٣٢) . وفي «طرح التثريب» (٢/ ١٣٩) : «في الماضي لغات ، أفصحها «أَهَراق» بفتح الهمزة والهاء معًا ، واللغة الثانية : «هراق» بغير همزة ، والثالثة : «هرق» بغيرها أيضًا ، وبغير ألف بين الراء والقاف ، والرابعة : «أَهْراق» بإثبات الهمز وسكون الهاء ، ومعناه الإراقة والصب» .

(١١) في حاشية (هـ) وعليه : «ش» : «أن يتداوى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها : «بـ» : «من شيء بشيء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

٥[٣٨١٢] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[(١)] ، حَدَّثَنَا[(٢)] قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ ثَلَاثًا فِي الْأَخْدَعَيْنِ[(٣)] وَالْكَاهِلِ[(٤)] .

قَالَ مَعْمَرٌ : احْتَجَمْتُ فَذَهَبَ عَقْلِي حَتَّىٰ كُنْتُ أُلَقَّنُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي صَلَاتِي ، وَكَانَ احْتَجَمَ عَلَىٰ هَامَتِهِ[(٥)] .

٥- بَابٌ مَتَى[(٦)] تُسْتَحَبُّ الْحِجَامَةُ ؟

٥[٣٨١٣] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ[(٧)] ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ احْتَجَمَ لِسَبْعَ[(٨)] عَشْرَةَ ، وَتِسْعَ[(٩)] عَشْرَةَ ، وَإِحْدَىٰ[(١٠)] وَعِشْرِينَ ، كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ»[(١١)] .

٥[٣٨١٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَخْبَرَنِي[(١٢)] أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،

٥[٣٨١٢][التحفة : دت ق ١١٤٧] .

(١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن حازم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (ح) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) الأخدعان : عرقان في جانبي العنق . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

(٤) الكاهل : مقدم أعلى الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : كهل) .

(٥) قول معمر ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) لحق مصحح عليه في حاشية (ح) وعليه : «لا سـ عب» ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وحاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيهما رمز اللؤلئي .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «بابُ ما جاء متىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

٥[٣٨١٣][التحفة : د ١٢٦٥٨] .

(٧) في (ح) : «الربيع بن نافع أبو توبة» ، وقوله : «أبو توبة» ، ليس في (ر) ، (هـ) ، وكُتب في (س) فوق قوله «الربيع» دون رمز ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٨) في (ب) : «السبع» ، والمثبت من (ض) ، (س) .

(٩) في (هـ) : «أو تسع» ، وفي (ح) : «ولتسع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) . وضُبط المثبت في (م) ، (ل) ، (ب) : «وتسعِ» .

(١٠) في (هـ) : «أو إحدىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٩/ ٣٤٠) ، و«الصغير» (٤/ ٧٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٨١٤][التحفة : د ١١٧٠٧] .

(١٢) في (ر) : «أخبرنا» ، وفي (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

أَخْبرَتْنِي عَمَّتِي كَيِّسَةُ(١) بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ(٢) : أَنَّ أَبَاهَا كَانَ يَنْهَىٰ أَهْلَهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ ، وَيَزْعُمُ عَنْ(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤) أَنَّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ يَوْمُ الدَّمِ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرْقَأُ(٥) .

٥ [٣٨١٥] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ(٦) ﷺ احْتَجَمَ عَلَىٰ وَرِكِهِ مِنْ وَثْءٍ(٧) كَانَ بِهِ(٨) .

---

(١) في (م) ، (ح) وعليه : «عبـ س» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «كبشة» ، والمثبت من حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وكُتب في حاشية (ر) : «الصواب : كيسة» ، وفي حاشية (ض) : «التشديد هو الصواب ، وقد ذكره عبد الغني بالتخفيف» ، وقال الحافظ في «التهذيب» (١٢/ ٣٩٩) : «وقع في رواية ابن داسه ، عن أبي داود : «كبشة» ، بموحدة ساكنة ومعجمة ، ونبه أبو داود على أنَّ غير موسىٰ بن إسماعيل يقول : «كيسة» ، أي : على الصواب» .

(٢) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال - في (س) : وقال - غير موسىٰ : كيسة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) في (ح) : «أن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) «يرقأ» بالهمز : أي يسكن وينقطع . (انظر : النهاية ، مادة : رقأ) ، وبعده في (ح) فقط ، وعليه : «عبـ لا سـ» : «*قال أبو داود* : «غير موسىٰ يقول : كيِّسة»» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٤٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ **[٣٨١٥] [التحفة : د س ٢٩٧٨]** .

(٦) في (ب) ، (ر) بين الأسطر ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) .

(٧) في (م) ، (ح) وصحح عليه : «وثي» بالياء دون همز ، وفي (ض) ، (ل) ، (هـ) : «وثيء» ، وفي (ب) ، (ر) وصحح عليه فيهما ، (س) : «وثء» ، وفي «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣١٣) : «بفتح الواو وسكون المثلثة فهمز ، أي : من أجل وجع يصيب العضو من غير كسر ، وقيل : هو ما يعرض للعضو من حدر ، وقيل : هو أن يصيب العظم وهن ، ومن الرواة من يكتبها بالياء ويترك الهمزة ، وكذلك هو في «المصابيح» وليس بسديد ، كذا قاله بعض الشراح ، وحاصله أنه ينبغي أن يجمع بين كتابة الياء والهمز ، ولا يقرأ إلا بالهمز ، أو يكتفي بالهمز من غير كتابة الياء ، وهو أبعد من الاشتباه . قال التوربشتي : كذا هو في «سنن أبي داود» و«جامع الأصول»» .

(٨) كُتب في حاشية (س) : «هذا الحديث بابُ موضع الحجامة أليق به من هذا الموضع» .

٦- بَابٌ فِي قَطْعِ[(١)] الْعِرْقِ[(٢)]

○[٣٨١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[(٣)]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ[(٤)] قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ أُبَيٍّ[(٥)] طَبِيبًا[(٦)] فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا.

٧- بَابٌ فِي[(٧)] الْكَيِّ

○[٣٨١٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ[(٨)] ﷺ عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَ وَلَا أَنْجَحْنَ[(٩)].

○[٣٨١٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَىٰ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ مِنْ رَمْيَتِهِ[(١٠)].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في قطع»، وفي (ح): «باب قطع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «العروق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وبعده في بعض الطبعات: «وَمَوْضِعِ الْحَجْمِ».

○[٣٨١٦][التحفة: م د ق ٢٢٩٦].

(٣) صحح بعده في (ض).

(٤) بعده في (ل) وعليه: «لا إلى»: «بن عبد اللَّه».

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) في (ح): «أبي طَيبة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

○[٣٨١٧][التحفة: د ١٠٨٤٥].

(٨) في (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «أفلحنا ولا أنجحنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وبعده في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبوداود: «يعني: اكتويت»»، وبعده في (ر)، حاشية (هـ) وعليه فيهما «بـ عـ»، (س) وعليه «بـ»: «قال أبوداود: «وكان يسمع تسليم الملائكة، فلما اكتوىٰ انقطع عنه، فلما ترك رجع إليه»».

○[٣٨١٨][التحفة: د ٢٦٩٤].

(١٠) في «العون» (٩/ ٨٠١): ««رَمِيَّتِهِ» بفتح الراء، وكسر الميم، وتشديد الياء»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ر).

٨- بَابٌ فِي[(١)] السَّعُوطِ[(٢)]

ㅇ[٣٨١٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا[(٣)] أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٤)] ﷺ[(٥)] اسْتَعَطَ.

٩- بَابٌ فِي النُّشْرَةِ[(٦)]

ㅇ[٣٨٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا[(٧)] عَقِيلُ[(٨)] بْنُ مَعْقِلٍ[(٩)]،

---

(١) في (ر)، (هـ): «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) بعده في حاشية (ر) وصحح عليه: «وفي النشرة»، وفي (س): «والنشرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

والسعوط: هو ما يُجعل من الدواء في الأنف. (انظر: النهاية، مادة: سعط).

ㅇ[٣٨١٩][التحفة: د ٥٧٢٣].

(٣) في (ح): «وحدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف»، وأحمد بن إسحاق: هو الحضرمي أبو إسحاق البصري.

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) بين الأسطر.

(٥) بعده في (ل): «قال».

(٦) هذا الباب ليس في (ر)، (س)، وفي (هـ)، حاشية (ر) وعليه «بـ»: «باب ما جاء في النشرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

قال الخطابي: ««النشرة» ضرب من الرقية والعلاج، يُعالج به من كان يُظن بـه مـس الجـن، وقيـل: سُمِّيت نشرة لأنه ينشر بها عنه، أي: يحل عنه ما خامره من الداء». «معالم السنن» (٤/ ٢٢٠).

وقال ابن القيم: ««النشرة» حل السحر عن المسحور، وهي نوعان: حل سحر بسحر مثله، وهو الذي من عمل الشيطان؛ فإن السحر من عمله، فيتقرب إليه الناشر والمنتشر بـما يحب، فيبطل عمله عن المسحور، والثاني: «النشرة» بالرُّقية والتعوذات والدعوات والأدوية المباحة، فهذا جائز، بل مستحب». «إعلام الموقعين» (٤/ ٣٠١).

ㅇ[٣٨٢٠][التحفة: د ٣١٣٣].

(٧) في (ح)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) في (ل): «عُقيل» بضم العين المهملة، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ).

وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٥٧٨)، «تلخيص المتشابه» (١/ ٨١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٠).

(٩) كُتب في حاشية (س): «هو معقل بن منبه أخو وهب بن منبه».

قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النُّشْرَةِ ، فَقَالَ : «هُوَ (١) مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ» (٢) .

١٠- بَابٌ فِي التِّرْيَاقِ (٣)

٥[٣٨٢١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا (٤) سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ (٥) بْنُ يَزِيدَ الْمَعَافِرِيُّ (٦) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا أُبَالِي مَا (٧) أَتَيْتُ إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تِرْيَاقًا ، أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً (٨) ، أَوْ قُلْتُ الشِّعْرَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي» (٩) .

---

(١) في (ر) وعليه «سـ» ، (س) ، (هـ) : «هي» ، وفي حاشية كل من (ر) وعليه «عـ» ، (هـ) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) وعليه «سـ في نسخة أخرى» ، (هـ) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٥١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في شرب الترياق» ، وفي (ح) : «باب في شرب الترياق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

والترياق : ما يُستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين ، وهو معرب ، ويُقال بالدال أيضًا ، وإنما كُره من أجل ما يقع فيه من لحوم الأفاعي والخمر ، وهي حرام نجسة ، والترياق : أنواع ، فإذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به ، وقيل : الحديث مطلق فالأولى اجتنابه كله . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

٥[٣٨٢١] [التحفة : د ٨٨٧٨] .

(٤) في (هـ) : «وحدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ل) : «شراحيل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٦) من قوله : «بن عمر» إلى هنا لحق بحاشية (ر) وعليه : «صح أصل» .

(٧) بعده في (ل) : «أنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) هي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم ، فأبطلها الإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : تمم) .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٥٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال أبو داود: هَذَا[(١)] كَانَ[(٢)] لِلنَّبِيِّ ﷺ خاصَّةً، وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ قَوْمٌ، يَعْنِي: التِّرْيَاقَ[(٣)].

١١- بَابٌ فِي[(٤)] الْأَدْوِيَةِ الْمَكْرُوهَةِ

○ [٣٨٢٢] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ[(٥)].

○ [٣٨٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ[(٦)] بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ[(٧)] ﷺ عَنْ ضِفْدِعٍ[(٨)] يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ؟ فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا[(٩)].

---

(١) في حاشية (هـ): «وهذا»، والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه بحاشية (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٢) قوله: «كان» ليس في (ر)، (س)، حاشية (هـ)، والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه بحاشية (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) قوله: «وقد رخص فيه قوم، يعني: الترياق» بدله في (ر)، (س) وعليه «بـ»، حاشية (هـ): «ورخصة لغيره»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

وقول أبي داود كله - على اختلاف ألفاظه - ليس في (هـ)، وهو مثبت في (م)، لحق مصحح عليه بحاشية (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س) وعلى الفقرة الأولى: «بـو»، وعلى قوله: «ورخصة لغيره» «بـ»، حاشية (هـ) وعليه «بـصح».

(٤) في (ر)، (هـ): «باب ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س).

○ [٣٨٢٢] [التحفة: دت ق ١٤٣٤٦].

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٥): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٨٢٣] [التحفة: د س ٩٧٠٦].

(٦) في (هـ): «سعد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٧) في (ح): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) ضبطت الضاد المعجمة في (ض)، (ل)، (ر) بالكسر، وفي (م) بالفتح والكسر، وكتب عليها «معًا»، وضبطت الدال المهملة في (م) بالكسر، وفي (ب) بالفتح والكسر معًا.

قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦١٦): ««ضفدع» بكسر أوله وبفتح الدال وبكسرها أيضًا، وحُكي ضم أوله مع فتح الدال»، وقال القسطلاني: «بكسر أوله وفتحه وضمه، مع كسر ثالثه وفتحه في الأول، وكسره في الثاني، وفتحه في الثالث». «إرشاد الساري» (٨/ ٢٦٨)، وانظر: «عمدة القاري» (٢١/ ١٠٦)

(٩) قال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٤٠٦): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

ﻫ[٣٨٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَسَا[1] سَمًّا[2] فَسَمُّهُ[3] فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا[4] أَبَدًا» .

ﻫ[٣٨٢٥] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، ذَكَرَ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ - أَوْ : سُوَيْدَ بْنَ طَارِقٍ ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ؟ فَنَهَاهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ؟ فَنَهَاهُ ، فَقَالَ لَهُ[5] : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّهَا دَوَاءٌ ، قَالَ[6] النَّبِيُّ ﷺ : «لَا ، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ»[7] .

ﻫ[٣٨٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ[8] الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ ، وَجَعَلَ لِكُلِّ

ﻫ[٣٨٢٤][التحفة : دت ١٢٥٢٦] .

(١) الحسو : الشرب والتجرع . (انظر : عون المعبود) (١٠/ ٣٥٤) .

(٢) ضبط في (ل) ، (هـ) بضم السين المهملة وصحح عليه ، والضبط المثبت بفتحها من (م) وصحح عليه ، (ض) ، وفي «مرقاة المفاتيح» (٧/ ١٤) : «بفتح السين ويجوز ضمها وكسرها . قال الأكمل : «السم مثلث السين»» .

(٣) قوله : «فسمه» ليس في (م) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبطت السين المهملة في (ح) ، (هـ) بالضم ، وفي (ض) ، (ب) بالفتح .

(٤) في (ر) : «خالدا فيها مخلدا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

ﻫ[٣٨٢٥][التحفة : دق ٤٩٨٠] .

(٥) قوله : «له» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٧) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ﻫ[٣٨٢٦][التحفة : د ١١٠٠٧] .

(٨) ضبط في (ب) بضم العين المهملة ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، وكُتب في حاشية (ر) : «عَبادة» بفتح العين» ، وقال الحافظ في «التقريب» (٥٩٩٧) : «بفتح العين ، والموحدة المخففة» .

دَاءٍ دَوَاءً، فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا[(١)] بِحَرَامٍ»[(٢)].

١٢- بَابٌ فِي تَمْرَةِ[(٣)] الْعَجْوَةِ

٥[٣٨٢٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: مَرِضْتُ مَرَضًا أَتَانِي[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ[(٥)] حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى[(٦)] فُؤَادِي، فَقَالَ[(٧)]: «إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْئُودٌ[(٨)]، ائْتِ[(٩)] الْحَارِثَ بْنَ كَلَدَةَ أَخَا ثَقِيفٍ؛ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ[(١٠)]، فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ، فَلْيَجَأْهُنَّ[(١١)] بِنَوَاهُنَّ، ثُمَّ لِيَلُدَّكَ[(١٢)] بِهِنَّ».

---

(١) في (ح)، (ل)، (س)، حاشية (ر) وعليه: «عـ»: «تتداووا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) هذا الحديث ليس في (هـ)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) وعليه «عـ بـ»، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٣) في (ر)، (هـ): «باب ما جاء في تمر»، وفي (س): «ما جاء في تمر»، وفي (ل)، (ب): «باب في تمر»، وفي (ح): «باب تمرة»، والمثبت من (م)، (ض).

٥[٣٨٢٧][التحفة: د ٣٩١٦].

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فأتاني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٥) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «ثُديَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (س): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) كُتب في حاشية (ب): «أي: به وجع الفؤاد، أي: القلب».

(٩) في حاشية كل من (س) وعليه «سـ خ»، (هـ)، وعليه «سـ»: «فأتِ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(١٠) المتطبب: الذي يزاول الطب ولا يعرفه معرفة جيدة. (انظر: الصحاح، مادة: طبب).

(١١) فليجأهن: فليدقهن. (انظر: النهاية، مادة: وجأ).

(١٢) في (ح): «يلدَّك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

اللد: ما يُسقاه المريض في أحد شِقَّي الفم من الأدوية. (انظر: النهاية، مادة: لدد).

○[٣٨٢٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ (١)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ (٢) النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ (٣) تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ (٤) لَمْ يَضُرُّهُ (٥) ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ (٦) وَلَا سِحْرٌ».

١٣- بَابٌ فِي الْعِلَاقِ (٧)

○[٣٨٢٩] حدثنا مُسَدَّدٌ وَحَامِدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

○[٣٨٢٨][التحفة: خ م د س ٣٨٩٥].

(١) قوله: «بن أبي وقاص» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ل)، (ر) وصحح عليه: «بسبع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) وعليه «عـ» حاشية (هـ).

(٤) في (م): «تمراتِ عجوةً»، وفي (ض): «تمراتِ عجوةٌ»، وفي حاشية (هـ): «تمرات عجوةً»، وفي (ر): «تمراتِ عجوةٍ»، وفي (ح)، (ب): «تمراتِ عجوةٍ»، وضُبطت: «تمرات» في (ح) بالوجهين، وكُتب عليها: «معًا»، وفي (هـ) فقط: «تمراتٍ من عجوةٍ».

قال الحافظ: «يجوز في: «تمرات عجوة» الإضافة فتخفض، كما تقول: ثياب خز، ويجوز التنوين على أنه عطف بيان، أو صفة لـ: «سبع»، أو «تمرات»، ويجوز النصب منونًا على تقدير فعل، أو على التمييز». «فتح الباري» (١٠/ ٢٣٨)، وينظر: «عمدة القاري» (٢١/ ٢٨٦)، و«إرشاد الساري» للقسطلاني (٨/ ٤٠٩).

(٥) في (م): «يضرُّه» بضم الراء المشددة، وفي (ض)، (ب) بفتحها، قال القاري: ««يضرّه» بتشديد الراء المفتوحة، وفي نسخة بضمها». «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٢٧).

(٦) ضبط في (ل) بضم السين المهملة، وفي (م)، (ح)، (ض)، (س) بفتحها، وفي (ب) بالفتح والضم معًا، وفي «مرقاة المفاتيح» (٧/ ١٤): «بفتح السين ويجوز ضمها وكسرها، قال الأكمل: «السم: مثلث السين»».

(٧) في (ر)، (س): «بابُ ما جاء في العلاق»، وفي (هـ): «بابُ ما جاء في ذكر العلاق»، وفي (ح): «بابُ العلاق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، وضُبِط قوله: «العلاق» في (م)، (ض)، (ل)، (س)، (هـ) بكسر العين المهملة، وفي (ب) بالفتح والكسر معًا.

الإعلاق، والعلاق: معالجة عُذْرة الصبيّ، وهو وَجَع في حَلْقه، وورم تدفعه أمُّه بإصبعها، أو غيرها. (انظر: النهاية، مادة: علق).

قال الحافظ: ««العلاق» بكسر العين وفتحها». «فتح الباري» (٢١/ ٢٤٩).

○[٣٨٢٩][التحفة: خ م د س ق ١٨٣٤٣].

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لِي قَدْ أَعْلَقْتُ[١] عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ[٢] ، فَقَالَ : «عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ[٣] ، عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ[٤] ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ[٥] ، يُسْعَطُ[٦] مِنَ الْعُذْرَةِ ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ» .

قَالَ أَبُودَاوُد : يَعْنِي الْعُودَ[٧] الْقُسْطَ[٨] .

١٤- بَابٌ فِي الْأَمْرِ[٩] بِالْكُحْلِ

ه[٣٨٣٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ[١٠] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ

---

(١) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «علقت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) كُتب في حاشية (ر) : «العذرة : وجع الحلق» ، وفي «عمدة القاري» (٢١/ ٢٣٩) : «هو وجع في الحلق يهيج من الدم ، وقيل : هي قرحة تخرج بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة ، وفي «المحكم» : «العذرة نجم إذا طلع اشتد الحر» ، وقال ابن التين : «هو وجع في الحلق من الدم ، وذلك الموضع يُسمَّىٰ : عذرة» ، وعادة النساء في علاجها أن تأخذ المرأة خرقة فتفتلها فتلًا شديدًا وتدخلها في أنف الصبي وتطعن ذلك الموضع ، فينفجر منه دم أسود ، وربما أقرحته ، وذلك الطعن يسمَّىٰ دغرًا» .

(٣) ضبط في (م) ، (ض) ، (ل) بكسر العين المهملة ، وفي (ب) بالفتح والكسر معًا .

(٤) بعده في (س) وعليه «بـ و» ، حاشية (هـ) : «يعني القسط» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٥) ذات الجنب : الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلما يسلم صاحبها . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٦) السعوط : ما يجعل من الدواء في الأنف . (انظر : النهاية ، مادة : سعط) .

(٧) في (ح) : «العود يعني» ، وفي (ل) ، نسخة بحاشية (ض) : «يعني بالعود» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، وأضيفت الباء في (ل) بلون مخالف .

(٨) قول أبي داود ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الأمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

ه[٣٨٣٠][التحفة : د ت ق ٥٥٣٤] .

(١٠) في حاشية (هـ) : «خيثم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ(١): يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ(٢)».

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَيْنِ(٣)

○ [٣٨٣١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا(٤) مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالْعَيْنُ حَقٌّ».

○ [٣٨٣٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٥)، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ يُؤْمَرُ الْعَائِنُ(٦) فَيَتَوَضَّأُ(٧) ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْمَعِينُ(٨).

١٦- بَابٌ فِي الْغَيْلِ(٩)

○ [٣٨٣٣] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ(١٠)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ

---

(١) الإثمد: حجر للكحل، وهو أسود إلى حمرة، ومعدنه بأصبهان، وهو أجوده، وبالمغرب هو أصلب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: إثمد).

(٢) كُتب في حاشية (ب): «أي: شعر أهداب العين على أشفارها».

(٣) في (ح) وعليه «عب»: «باب في الاتقاء من العين»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «بابُ ما جاء في الاتقاء من العين»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٣٨٣١] [التحفة: خ م د ١٤٦٩٦].

(٤) في (ض)، (ب): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٨٣٢] [التحفة: د ١٥٩٦٥].

(٥) قوله: «بن أبي شيبة»، ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أي: الذي أصاب غيره بالعين. (انظر: النهاية، مادة: عين).

(٧) في (ح): «أن يتوضأ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٥١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٩) في (ح): «باب الغيل»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في الغيل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب). والغيل: أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع، وكذلك إذا حملت وهي مرضع. (انظر: النهاية، مادة: غيل).

○ [٣٨٣٣] [التحفة: د ق ١٥٧٧٧].

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «الربيع بن نافع أبو توبة»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وفي موضع هذا الحديث والذي يليه طمس في (م).

يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ [(١)] ﷺ ، يَقُولُ : «لَا تَقْتُلُوا [(٢)] أَوْلَادَكُمْ سِرًّا ؛ فَإِنَّ الْغَيْلَ يُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ [(٣)] عَنْ فَرَسِهِ» [(٤)] .

٥ [٣٨٣٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ [(٥)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ جُدَامَةَ [(٦)] الْأَسَدِيَّةِ ، أَنَّهَا

---

(١) في (ر) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ر) بين الأسطر .

(٢) في (هـ) : «تغتالوا» ، وفي (ض) ، نسخة بحاشية (ل) ، حاشية (هـ) : «تغيلوا» ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» ، وكتب في حاشية (ض) : ««تقتلوا» نسخة الخطيب» .

(٣) قال الخطابي : «معناه يصرعه ويسقطه ، وأصله في الكلام الهدم ، يقول ﷺ : «إنَّ المرضع إذا جومعت فحملت فسد لبنها ، ونهك الولد إذا اغتذى بذلك اللبن ، فيبقى ضاويًا ، فإذا صار رجلًا فركب الخيل فركضها أدركه ضعف الغَيل ، فزال وسقط عن متونها ، فكان ذلك كالقتل له إلا أنه سر لا يرى ولا يشعر به» . «معالم السنن» (٤/ ٢٢٥) .

(٤) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ١٩) : «من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤٦٤) ، «الصغير» (٣/ ١٨٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٣٨٣٤] [التحفة : م د ت س ق ١٥٧٨٦] .

(٥) في (هـ) : «عبد اللَّه بن مسلمة القعنبي» ، وفي (ر) ، (س) : «عبد اللَّه بن مسلمة» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) رُسمت في (ح) ، (ل) ، (هـ) بالذال المعجمة ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، بالدال المهملة ، وفي (ض) بهما معًا ، وكُتب في حاشية (هـ) : «جدامة هو الصواب» ، وذكر مسلم اختلاف خلف بن هشام ، ويحيى بن يحيى في هذا الحرف ، فقال : قال خلف : «عن جُذامة الأسديَّة» ، وَالصحيح ما قاله يحيى بالدَّال .

وقال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٩٩) : «هي بالجيم والدال غير معجمة ، ومن ذكرها بالذال فقد صحف» .

وقال الحافظ في «التهذيب» (١٢/ ٣٥٦) : «وكذا قال العسكري ، وحُكي بالذال المعجمة عن جماعة» .

وانظر : «صحيح مسلم» (١٤٦٤) ، «الحنائيات» (٢/ ١١٥٣) ، «كشف المشكل» (٤/ ٤٨٧) ، «تقييد المهمل» (١/ ١٧٦) ، «المفهم» (١٣/ ٣٣) ، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٣٣٥) .

سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَىٰ عَنِ الْغِيلَةِ[١]، حَتَّىٰ ذُكِّرْتُ[٢] أَنَّ[٣] الرُّومَ وَفَارِسَ يَفْعَلُونَ ذَٰلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ».

قَالَ[٤] مَالِكٌ: الْغِيلَةُ[٥] أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ.

١٧- بَابُ تَعْلِيقِ التَّمَائِمِ[٦]

٥[٣٨٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا[٧] الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقَىٰ[٨] وَالتَّمَائِمَ

---

(١) ضبط في (ح)، (ل) بفتح الغين المعجمة، والضبط المثبت بالكسر من (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

قال النووي: «قال أهل اللغة: «الغيلة» هنا بكسر الغين، ويُقال لها: الغَيل بفتح الغين مع حذف الهاء، والغِيال بكسر الغين، وقال جماعة من أهل اللغة: «الغَيلة» بالفتح المرة الواحدة، وأما بالكسر فهي الاسم من الغيل، وقيل: إن أُريد بها وطء المرضِع جاز الغِيلة والغَيلة بالكسر والفتح». «شرح مسلم» (١٠/ ١٦).

(٢) في (هـ): «ذَكَرْتُ»، والضبط المثبت من (ب)، قال صاحب «العون» (٩/ ٨٢٠): ««حَتَّىٰ ذُكِّرْتُ» بصيغة المجهول».

(٣) قوله: «أنَّ» ليس في (هـ)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٤) قبله في حاشية (هـ): «قال أبو داود»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «والغيلة»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وضبطت في (ح) بفتح الغين المعجمة، والضبط المثبت بالكسر من (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (هـ): «باب في تعليق التمائم»، وفي حاشية (ل) دون رمز: «باب في التمائم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

التمائم: جمع تميمة، وهي: خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم؛ يتقون بها العين -في زعمهم- فأبطلها الإسلام. (انظر: النهاية، مادة: تمم).

٥[٣٨٣٥] [التحفة: دق ٩٦٤٣].

(٧) في (هـ): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) الرقية المنهي عنها: ما كان فيها اسم صنم، أو شيطان، أو كلمة كفر، أو نحو ذلك مما لا يجوز شرعًا، وما لا يُعرف معناه. «معالم السنن» (٤/ ٢٢٦)، «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣١٨).

وَالتِّوَلَةَ[(١)] شِرْكٌ» ، قَالَتْ[(٢)] : قُلْتُ : لِمَ تَقُولُ هَذَا؟ وَاللَّهِ ، لَقَدْ كَانَتْ عَيْنِي تَقْذِفُ[(٣)] ، وَكُنْتُ[(٤)] أَخْتَلِفُ إِلَىٰ فُلَانٍ الْيَهُودِيِّ يَرْقِينِي ، فَإِذَا رَقَانِي سَكَنَتْ ، فَقَالَ[(٥)] عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّمَا ذَاكِ[(٦)] عَمَلُ الشَّيْطَانِ ، يَنْخَسُهَا[(٧)] بِيَدِهِ فَإِذَا رَقَاهَا كَفَّ عَنْهَا ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكِ أَنْ تَقُولِي كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَذْهِبِ الْبَاسَ[(٨)] رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِ[(٩)] ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً[(١٠)] لَا يُغَادِرُ سَقَمًا[(١١)]»[(١٢)] .

---

(١) كُتب في حاشية (س) : «يُقال : إنه ضرب من السحر . قال الأصمعي : «هو الذي يحبب المرأة إلى زوجها»» .

(٢) في (ر) وضبب عليه ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (ر) وصحح عليه .

(٣) الضبط من (س) ، (هـ) ، وفي «المرقاة» (٨/ ٣١٨) : ««تقذف» على بناء المجهول ، أي : تُرمى بما يهيج الوجع ، ذكره التوربشتي ، وفي بعض النسخ بصيغة الفاعل ، أي : تَرْمي بالرمص أو الدَّمع ، وهو : ماء العين ، من الوجع ، والرَّمَص - بالصاد المهملة : ما جمد من الوَسَخ في مؤخر العين . قال الطيبي : «ويحتمل بناء الفاعل» اهـ ولا أحقق أحد اللفظين من طريق الرواية ، إلا أنَّ الأول هو أكثر ظني» . وانظر : «عون المعبود» (١٠/ ٣٦٨) .

(٤) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «فكنت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٥) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «كان ينخسها» ، والمثبت من (م) ، (ض) .

(٨) في (ض) : «البأس» بالهمز ، والمثبت بغير همز من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الشافي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(١٠) في (ر) ، (س) : «اشف شفاءً» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(١١) ضبط في (هـ) بضم السين المهملة ، وسكون القاف ، والضبط المثبت بفتحهما من (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، ويجوز فيه الوجهان . انظر : «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣١٩) ، «عون المعبود» (١٠/ ٣٦٩) .

(١٢) الحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٦٤٨) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٥٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٣٨٣٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ»(١) .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقَى(٢)

٥ [٣٨٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَابْنُ السَّرْحِ - قَالَ أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٣) ، وَقَالَ ابْنُ السَّرْحِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٤) ، حَدَّثَنَا(٥) دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ - وَقَالَ ابْنُ صَالِحٍ(٦) : مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ - بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ - قَالَ أَحْمَدُ(٧) : وَهُوَ مَرِيضٌ - فَقَالَ(٨) : «اكْشِفِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ»(٩) ، ثُمَّ أَخَذَ تُرَابًا مِنْ بُطْحَانَ(١٠) فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ ،

---

٥ [٣٨٣٦] [التحفة : خ د ت ١٠٨٣٠] .

(١) قال البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ : «يعني - والله أعلم : أنهما أولى بالرقى لما فيهما من زيادة الضرر ، والحمة : سم ذوات السموم» . «سنن البيهقي» (٩/ ٣٤٨) .

تنبيه : جاء هذا الحديث في (ر) ، (س) ، (هـ) في أول الباب التالي ، والترتيب المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «بابُ الرقى» ، وفي (س) : «الرقى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

٥ [٣٨٣٧] [التحفة : د سي ٢٠٦٦] .

(٣) قوله : «بن وهب» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) قوله : «قال أحمد : حدثنا ابن وهب ، وقال ابن السرح : أخبرنا ابن وهب» بدله في (ح) : «قالا : حدثنا ابن وهب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أحمد بن صالح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) قوله : «قال أحمد» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) قوله : «بن شماس» ليس في (م) ، (ض) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(١٠) ضبط في (س) بفتح الموحدة التحتية وكسر الطاء المهملة ، وفي (ض) ، (ب) ، (هـ) بضم الموحدة ، وفي (هـ) بسكون الطاء المهملة .

=

ثُمَّ[(١)] نَفَثَ[(٢)] عَلَيْهِ بِمَاءٍ، وَصَبَّهُ[(٣)] عَلَيْهِ[(٤)].

قَالَ أَبُو دَاوُد: قَالَ ابْنُ السَّرْحِ[(٥)]: يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ[(٦)].

٥[٣٨٣٨] **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «**اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ تَكُنْ[(٧)] شِرْكًا**».

٥[٣٨٣٩] **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ[(٨)] ﷺ وَأَنَا عِنْدَ

= وبطحان: وادي في لفظه خلاف؛ فالمحدّثون يلفظونه بضم الباء وسكون الطاء. وأهل اللغة يلفظونه بفتح الأول وكسر الثاني. وهناك رواية ثالثة: بفتح الأول وسكون الثاني. وهو: أحد أودية المدينة الكبرى الرئيسة، يأتي من حرة المدينة الشرقية فيمرّ من العوالي ثم قرب المسجد النبوي، حتى يلتقي مع العقيق شمال الجمّاوات.

(١) من قوله: «ثم» إلى قوله: «ويتفل» من حديث مسدد في «باب كيف الرقى» كُتب في (ض) بخط مخالف.

(٢) النفث: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل. (انظر: النهاية، مادة: نفث).

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «ثم صبه»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب).

(٤) أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٨٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود، حدثنا ابن السرح...» فذكره.

(٥) في (ح): «والصواب ما قال ابن السرح»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «قال أحمد بن السرح»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب).

(٦) قوله: «وهو الصواب» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٣٨٣٨][التحفة: م د ١٠٩٠٣].

(٧) رُسمت في (ب)، (ر) بالمثناة التحتية، وفي (م)، (ل) بالفوقية، وفي (س)، (هـ) بهما معًا. والحرف غير منقوط في (ح).

٥[٣٨٣٩][التحفة: دس ١٥٩٠٠].

(٨) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «النبي»، والمثبت من (م)، (ل).

حَفْصَةَ ، فَقَالَ لِي : «أَلَا تُعَلِّمِينَ هَذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ[١] كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ[٢]» .

ه [٣٨٤٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي الرَّبَابُ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ : مَرَرْنَا بِسَيْلٍ[٣] ، فَدَخَلْتُ فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ ، فَخَرَجْتُ مَحْمُومًا ، فَنُمِيَ[٤] ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ» ، قَالَتْ[٥] : فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي ، وَالرُّقَى صَالِحَةٌ[٦]؟ فَقَالَ[٧] : «لَا رُقْيَةَ إِلَّا فِي نَفْسٍ[٨] أَوْ حُمَةٍ أَوْ لَدْغَةٍ» . **قال أبو داود** : الْحُمَةُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَمَا يَلْسَعُ[٩] .

ه [٣٨٤١] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ[١٠] ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ حَدَّثَنَا[١١] . . . **وحدثنا** الْعَبَّاسُ[١٢]

---

(١) كتب في حاشية (م) : «حاشية : قال أبو عبيد : «النملة : قروح تخرج بالجنب» ، وذكر الملقب بالذكي المغربي النحوي أنَّ ذلك من لغز الحديث ومُزاحه ، كقوله للعجوز : «لا تدخل العُجُزُ الجنة» ، وذلك أن رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء ، يَعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع ، ورقية النملة التي كانت تعرف بينهن أن يقال : العروس تحتفل ، وتختضب ، وتكتحل ، وكل شيء تفتعل ، غير أنها لا تعصي الرجل ، فأراد ﷺ بهذا المقال التأنيب لحفصة ﵂ ؛ لأنه ألقى إليها سرًّا فأفشته ، يعني ما ذكره اللَّه تعالى بقوله : ﴿وَإِذْ أَسَرَّ (النَّبِيءُ) إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِۦ﴾ [التحريم : ٣] . . . الآية» . وانظر : «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٢٦ ، ٣٢٧) .

(٢) في (ح) : «الكتاب» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه [٣٨٤٠] [التحفة : د سي ٤٦٦٧] .

(٣) في (ح) : «مرَّ بنا سيل» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) : «فنما» ، والضبط المثبت من (م) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) صحح عليه في (ر) ، والقائل : الرباب راوية الحديث . انظر : «جامع الأصول» (٧/ ٥٥٧) .

(٦) في (ر) وضرب عليه : «والرقية صالحة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «بـ عـ» .

(٧) في حاشية (ر) وصحح عليه ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) النفس : العين ، والمراد : الحسد . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٩) قول أبي داود ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) .

ه [٣٨٤١] [التحفة : د ٩٣٩] .

(١٠) بعده في (ح) : «العتكي» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) قوله : «حدثنا» ليس في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(١٢) في حاشية (ب) وعليه «بـ» : «عباس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا[١] شَرِيكٌ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ - قَالَ الْعَبَّاسُ : عَنْ أَنَسٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ : «لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ أَوْ دَمٍ[٣] يَرْقَأُ[٤]» . لَمْ يَذْكُرِ الْعَبَّاسُ : الْعَيْنَ ، وَهَذَا لَفْظُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ[٥] .

١٩- بَابٌ كَيْفَ الرُّقَى؟

○ [٣٨٤٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ[٦] - يَعْنِي : لِثَابِتٍ - : أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَقَالَ : «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ ، مُذْهِبَ الْبَاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِ[٧] ، لَا شَافِيَ[٨] إِلَّا أَنْتَ ، اشْفِهِ[٩] شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» .

○ [٣٨٤٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ[١٠] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ

---

(١) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
(٢) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ل) .
(٣) ضبب عليه في (ل) .
(٤) في حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما «عـ» : «لا يرقأ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وفي «العون» (١٠/ ٢٧٢) : «"يرقأ" كذا في بعض النسخ . . . قال السندي : "جواب سؤال مُقَدَّر ، كأنه قِيل : ماذا يحصل بعد الرقية؟ فأجيب بأنه يرقأ الدم" . اهـ . وفي بعض النسخ "لا يرقأ" ، وليس هذا اللفظ أصلًا في بعض النسخ» .
(٥) قوله : «بن داود» كُتب في (ح) فوق الأسطر .
○ [٣٨٤٢] [التحفة : خ د ت سي ١٠٣٤] .
(٦) بعده في (ح) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٧) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الشافي» ، والمثبت من (م) ، (ل) .
(٨) في (هـ) : «شِفَا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
(٩) في (هـ) : «اشف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .
○ [٣٨٤٣] [التحفة : م د ت س ق ٩٧٧٤] .
(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة القعنبي» ، وفي (ح) : «حـدثنا القعنبـي» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيِّ [(١)] أَخْبَرَهُ [(٢)] ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ [(٣)] ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ [(٤)] ﷺ - قَالَ عُثْمَانُ : وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي - قَالَ [(٥)] : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ [(٦)] ﷺ : «**امْسَحْهُ** [(٧)] **بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ** [(٨)] » ، قَالَ : فَفَعَلْتُ [(٩)] فَأَذْهَبَ اللَّهُ ﷻ [(١٠)] مَا كَانَ بِي ، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ [(١١)] .

ه [٣٨٤٤] **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ زِيَادَةَ [(١٢)] بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنِ اشْتَكَىٰ مِنْكُمْ شَيْئًا أَوِ اشْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ ، فَلْيَقُلْ : رَبُّنَا** [(١٣)]

---

(١) ضبط في (ل) بضم السين المهملة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وانظر : «الإكمال لابن ماكولا» (٤/ ٥٢٤) ، «الأنساب» (٣/ ٢٨٠) .

(٢) في (م) : «أخبر» ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «العاصي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(٤) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (هـ) .

(٥) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ل) ، (ب) ، والمثبت من (م) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «امسح» ، وفي حاشية (ر) وعليه «عـ» : «امسحوا» ، ولعل الصواب : «امسحه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، نسخة بحاشية (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه «ع و» ، (هـ) وعليه «ب» .

(٨) بعده في (ح) وضُرب عليه : «وأحاذر» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(١٠) بعده في (هـ) : «عني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١١) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٣٠٨) ، وفي «الأسماء والصفات» (٢٥٧) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٨٤٤] [التحفة : د سي ١٠٩٥٧] .

(١٢) في بعض الطبعات : «زياد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ر) : «من قال فيه «زياد» فقد أخطأ» .

(١٣) ضبط في (ب) بفتح الباء ، وفي (م) بالفتح والضم معًا .

وفي «العون» (١٠/ ٣٨٥) : «فليقل : ربنا» بالنصب على النداء ، فقوله : «الله» إمَّا منصوب على أنه =

اللَّهُ[(١)] الَّذِي فِي السَّمَاءِ ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ ، فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ[(٢)] ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا[(٣)] وَخَطَايَانَا ، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَىٰ هَذَا الْوَجَعِ ، فَيَبْرَأُ»[(٤)] .

ه [٣٨٤٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ كَلِمَاتٍ : «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ[(٥)] الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ» . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنِيهِ ، وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهُ فَأَعْلَقَهُ[(٦)] عَلَيْهِ[(٧)] .

= عطف بيان له ، أو مرفوع على المدح أو على أنه خبر مبتدأ محذوف ، أي : أنت اللَّه ، والأصح أن قوله : «ربنا اللَّه» مرفوعان على الابتداء والخبر ، وقوله : «الذي في السماء» صفته» .

(١) الضبط بالرفع من (م) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) بعده في (هـ) : «كما رحمتك في الأرض» ، وفي (ر) ، (س) وعلى أوله وآخره «صح» : «كما رحمتك في السماء» ، وكُتب في حاشية (ر) : «هو في إحدىٰ نسختي (س)» .
وفي حاشية (س) : «ثبت المُعَلَّم عليه في بعض النسخ» .

(٣) في نسخة بحاشية (ل) : «ذنوبنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبط المثبت في (ب) بفتح الحاء المهملة وضمها معًا ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (س) ، (هـ) .
قال ابن الأثير : ««حُوبنا» بضم الحاء : الإثم ، وبالفتح مثله ، وقيل : إنَّ الضم لغة الحجاز ، والفتح لغة تميم» . «جامع الأصول» (٧/ ٥٦٤) ، وانظر : «مرقاة المفاتيح» (٤/ ٣٣) .

(٤) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٦٤٨) : «أخبرنا القاسم بن جعفر ، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره . وأخرجه ابن قدامة في «إثبات صفة العلو» (٤) بسنده إلى الخطيب البغدادي : «أخبرنا القاسم بن جعفر ، أخبرنا أبو علي اللؤلئي ، أخبرنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره . وأخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٨٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٨٤٥] [التحفة : د ت سي ٨٧٨١] .

(٥) الهمزات : الخطرات والوساوس ، والمفرد : همزة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : همز) .

(٦) في (ح) ، (ر) وصحح عليه : «فعلقه» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «فأعقله» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وكُتب عليه : «صح رواية ، ويُروىٰ : «فأعقله»» .

(٧) أخرجه البيهقي في «الآداب» (٦٨٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

○ [٣٨٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ[١] الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا[٢] مَكِّيٌّ[٣]، حَدَّثَنَا[٤] يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ[٥]؟ فَقَالَ[٦]: أَصَابَتْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ النَّاسُ: أُصِيبَ سَلَمَةُ، فَأُتِيَ[٧] بِي رَسُولَ اللَّهِ[٨] ﷺ، فَنَفَثَ فِيَّ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ[٩]، فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ[١٠].

○ [٣٨٤٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[١١]، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ - يَعْنِي[١٢]: ابْنَ سَعِيدٍ - عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ[١٣] ﷺ يَقُولُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا اشْتَكَى - يَقُولُ بِرِيقِهِ، ثُمَّ قَالَ بِهِ فِي التُّرَابِ: «تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ[١٤] بَعْضِنَا، يَشْفَى سَقِيمُنَا[١٥]، بِإِذْنِ رَبِّنَا».

= وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١١٠): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٣٨٤٦] [التحفة: خ د ٤٥٤٦].

(١) في (ل): «شريح» وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
(٢) في (ر)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (س).
(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن إبراهيم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).
(٤) في (ح)، (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).
(٥) في حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «هذه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب).
(٧) في (هـ): «وأُتي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «صح ع».
(٨) في (ح)، (ب)، (ر)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ل)، (س).
(٩) ضبطت في (ب) بسكون الفاء.
(١٠) ضبط في (ب) بالنصب، وصحح عليه، وفي (ح)، (هـ) بالجر، وفي (م) بهما معًا. وانظر: «عمدة القاري» (١٧/ ٢٤١)، «إرشاد الساري» للقسطلاني (٦/ ٣٦٥).

○ [٣٨٤٧] [التحفة: خ م د س ق ١٧٩٠٦].

(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن عيينة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).
(١٢) قوله: «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
(١٣) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
(١٤) في حاشية (هـ): «بريق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
(١٥) في (ر)، (س)، حاشية (هـ): «ليُشفى سقيمُنا»، وفي (هـ): «يُشفى سقيمُنا»، وفي (ح): «يَشفى سقيمنا»، وفي (م)، (ب): «يَشفَى سقيمُنا»، والمثبت غير مضبوط في (ل).

○ [٣٨٤٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ ، عَنْ خَارِجَةَ[١] بْنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ[٢] ﷺ فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَاجِعًا مِنْ عِنْدِهِ فَمَرَّ عَلَىٰ قَوْمٍ عِنْدَهُمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ مُوثَقٌ بِالْحَدِيدِ ، فَقَالَ أَهْلُهُ : إِنَّا حُدِّثْنَا أَنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ جَاءَ[٣] بِخَيْرٍ فَهَلْ عِنْدَكَ[٤] شَيْءٌ[٥] تُدَاوِيهِ[٦] ، فَرَقَيْتُهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ فَأَعْطَوْنِي مِائَةَ شَاةٍ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ[٧] ، فَقَالَ[٨] : «**هَلْ إِلَّا هَذَا**» ، وَقَالَ مُسَدَّدٌ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : «**هَلْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا؟**» ، قُلْتُ : لَا ، قَالَ : «**خُذْهَا فَلَعَمْرِي لَمَنْ**[٩] **أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ**»[١٠] .

○ [٣٨٤٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي[١١] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ[١٢] ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّهُ مَرَّ[١٣] ،

○ [٣٨٤٨] [التحفة : د س ١١٠١١] .

(١) بعده في (هـ) : «بن يزيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (س) : «جاءكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عندكم» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) .

(٥) في (ل) : «من شيء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ر) : «نداويه» ، وفي (هـ) : «نداويه به» ، وفي (ب) ، (س) : «تداوونه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) .

(٧) قوله : «فأخبرته» ليس في (ك) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ك) ، (ر) ، (س) نسخة بحاشية (ل) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٩) في (ل) : «فمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) تنبيه : هذا الحديث جاء في كل من (ك) في كتاب الأطعمة ، باب ما لم يُذكر تحريمه ، وقد نبهنا هناك على ذلك . وجاء في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث عبيد اللَّه بن معاذ الآتي .

○ [٣٨٤٩] [التحفة : د س ١١٠١١] .

(١١) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية كل من (ل) بخط مخالف لخط الحاشية ، (ب) : «وحدثنا ابن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر - زاد في (ل) قالا» ، والمثبت من (م) ، (ك) .

(١٢) قوله : «التميمي» ليس في (ل) ، (ب) ، (ك) ، والمثبت من (م) .

(١٣) قوله : «مر» ليس في (ب) ، وفي حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «مرض» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) ، وكُتب في حاشية كل من (م) ، (ل) : «زاد في (م) : كذا - في الأصل ، وبقية الحديث مضروب عليه في أصل الخطيب» .

قَالَ : فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ[١] الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً[٢] وَعَشِيَّةً[٣] ، كُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُزَاقَهُ ثُمَّ تَفَلَ[٤] ، فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ[٥] ، فَأَعْطَوْهُ شَيْئًا ، فَأَتَى[٦] النَّبِيَّ ﷺ . . . ثُمَّ ذَكَرَ[٧] مَعْنَىٰ حَدِيثِ مُسَدَّدٍ[٨] .

٥ [٣٨٥٠] وَفِي الْأَصْلِ وُرَيْقَةٌ بِخَطِّ الْخَطِيبِ عَطْفًا عَلَى الْإِسْنَادِ إِلَىٰ أَبِي دَاوُدَ[٩] : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا[١٠] أَبِي ، قَالَ : وحدثنا[١١] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[١٢] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا[١٣] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، فَقَالُوا : إِنَّا أُنْبِئْنَا أَنَّكُمْ قَدْ[١٤] جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ ،

---

(١) في (ب) : «بفاتح» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

(٢) الغدوة : اسم مرة من الغدو ، وهو : سير أول النهار . والغدو : ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٣) العشي والعشية : آخر النهار ، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : اللسان ، مادة : عشا) .

(٤) التفل : نفخ معه أدنى بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

(٥) أنشط من عقال ونشط : حل ، يقال هذا للمريض إذا برئ وللمغشي عليه إذا أفاق ، والعقال : حبل يعقل (يربط) به البعير . (انظر : اللسان ، مادة : نشط) .

(٦) في (ب) : «فأتيت» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

(٧) قوله : «ذكر» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

(٨) هذا الحديث كُتب بعده في حاشية (هـ) : «صح لابن الأعرابي . حاشية» ، وجاء في (ب) قبل حديث القعنبي ، وجاء في كل من (ك) في كتاب الأطعمة ، باب ما لم يُذكر تحريمه ، وقد نبهنا هناك على ذلك .

٥ [٣٨٥٠] [التحفة : د س ١١٠١١] .

(٩) من قوله : «حدثنا عبيد الله» في الحديث السابق إلى هنا ، بدله في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، ومن قوله : «وفي الأصل» إلى هنا ، بدله في (ب) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(١٠) في (ب) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) .

(١١) في (م) : «حدثنا» ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابن بشار» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(١٣) قوله : «قالا» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) قوله : «قد» ليس في (م) ، (ب) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

فَهَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رُقْيَةٍ ، فَإِنَّ عِنْدَنَا مَعْتُوهًا[1] فِي الْقُيُودِ ، قَالَ[2] : فَقُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَجَاءُوا بِمَعْتُوهٍ[3] فِي الْقُيُودِ ، قَالَ[4] : فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً[5] ، أَجْمَعُ بُزَاقِي ثُمَّ أَتْفُلُ[6] ، قَالَ : فَكَأَنَّمَا نُشِطَ[7] مِنْ عِقَالٍ ، قَالَ[8] : فَأَعْطَوْنِي جُعْلًا[9] ، فَقُلْتُ : لَا ، حَتَّىٰ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ[10] ﷺ ، فَقَالَ : «**كُلْ ، فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ**» .

ثُمَّ قَالَ الْخَطِيبُ رَحِمَهُ اللَّهُ - أَعْنِي : فِي الْوُرَيْقَةِ الَّتِي كَتَبَ فِيهَا هَذَا الْحَدِيثَ كَمَا نَقَلْتُهُ : الْحَدِيثُ الَّذِي لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ الَّذِي أَصْلَحْتُهُ ، وَضَرَبْتُ عَلَىٰ إِسْنَادِ غُنْدَرٍ الْمَقْرُونِ مَعَهُ ، ذَكَرَهُ الْقَاضِي أَبُو عُمَرَ فِي غَيْرِ كِتَابِ الطِّبِّ ، وَكَذَلِكَ حَدِيثُ مُسَدَّدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ زَكَرِيَّا الَّذِي قَبْلَهُ ، وَعَارَضْتُ بِهِمَا أَصْلَ الْقَاضِي ، وَأَصْلَحْتُهُمَا عَلَىٰ مَا كَانَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ قَدْ أَوْرَدَ فِي كِتَابِ الطِّبِّ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَىٰ مَا كَتَبْتُهُ فِي هَذِهِ الْوَرَقَةِ ، وَكَذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ أَضْرِبَ عَلَيْهِ ، فَأَعَدْتُ كَتْبَهُ بِلَفْظِهِ . هَذَا كُلُّهُ فِي الْوُرَيْقَةِ بِخَطِّهِ[11] .

٥[٣٨٥١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا[12] سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ

---

(١) المعتوه : المجنون المصاب بعقله . (انظر : النهاية ، مادة : عته) .
(٢) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٣) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «بالمعتوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) .
(٤) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ل) .
(٥) في هذا الموضع في (س) علامة لحق ، وكُتب في الحاشية : «في أخرىٰ : كلما ختمتها» .
(٦) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «أتفِل» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) .
وفي «مرقاة المفاتيح» (٦/ ١٨٠) : «بضم الفاء ويُكسر» .
(٧) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «أنشط» ، والمثبت من (م) ، (ر) ، حاشية (هـ) .
(٨) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .
(٩) الجعل : الأجرة على الشيء فِعْلًا أو قَوْلًا . (انظر : النهاية ، مادة : جعل) .
(١٠) في (ح) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ر) .
(١١) من قوله : «ثم قال الخطيب» إلىٰ هنا ، ليس في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) .
٥[٣٨٥١] [التحفة : د سي ١٥٥٦٤] .
(١٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لُدِغْتُ اللَّيْلَةَ فَلَمْ أَنَمْ حَتَّى أَصْبَحْتُ ، قَالَ : «مَاذَا؟» قَالَ : عَقْرَبٌ ، قَالَ : «أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ تَضُرَّكَ[١] إِنْ شَاءَ اللَّهُ» .

○ [٣٨٥٢] **حدثنا** حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَارِقٍ[٣] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَدِيغٍ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ ، قَالَ : فَقَالَ : «لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ[٤] مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يُلْدَغْ ، أَوْ لَمْ[٥] تَضُرَّهُ[٦]» .

○ [٣٨٥٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَهْطًا[٧] مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٨] ﷺ[٩] انْطَلَقُوا فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا ، فَنَزَلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ

---

(١) في (ح) ، (ل) ، (ر) : «يضرك» بالمثناة التحتية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت بالفوقية من (م) ، (ب) ، (هـ) .

○ [٣٨٥٢] [التحفة : د سي ١٣٥١٦] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

(٣) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن مخاشن» ، وفي (ب) : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(٤) في (ح) مصلحة من «التامة» : «التامات» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه : «ع و» ، (هـ) وعليه : «بـ عـ» .

(٦) في (ح) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) : «يضره» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت بالفوقية من (م) ، (ب) . وكُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «المحفوظ عن الزبيدي ، أنه قال : «عن الزهري ، عن طارق أبي مخاشن» ، وقال يونس ، وابن أخي الزهري : «عن طارق بن مخاشن»» .

○ [٣٨٥٣] [التحفة : ع ٤٢٤٩] .

(٧) الرهط من الرجال : ما دون العشرة ، وقيل : إلى الأربعين ، ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد من لفظه . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٨) في (ر) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر .

(٩) بعده في (ر) : «ورحمهم أجمعين» .

مِنْكُمْ شَيْءٌ يَنْفَعُ صَاحِبَنَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : نَعَمْ ، وَاللَّهِ إِنِّي (١) لَأَرْقِي ، وَلَكِنِ اسْتَضَفْنَاكُمْ (٢) فَأَبَيْتُمْ أَنْ تُضَيِّفُونَا (٣) ، مَا أَنَا بِرَاقِي (٤) حَتَّىٰ تَجْعَلُوا لِي جُعْلًا ، فَجَعَلُوا لَهُ (٥) قَطِيعًا (٦) مِنَ الشَّاءِ (٧) ، فَأَتَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ أُمَّ الْكِتَابِ وَيَتْفُلُ (٨) حَتَّىٰ بَرَأَ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ ، قَالَ : فَأَوْفَاهُمْ جُعْلَهُمُ (٩) الَّذِي صَالَحُوهُمْ (١٠) عَلَيْهِ ، فَقَالُوا (١١) : اقْتَسِمُوا ، فَقَالَ الَّذِي رَقَىٰ : لَا تَفْعَلُوا حَتَّىٰ نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَسْتَأْمِرَهُ (١٢) ، فَغَدَوْا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا (١٣) لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُقْيَةٌ! أَحْسَنْتُمْ ، اقْتَسِمُوا (١٤) وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ**» .

٥ [٣٨٥٤] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ

---

(١) في (هـ) : «لإني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ح) : «استضفنا بكم» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (س) : «تُضِيفونا» ، والضبط المثبت من (م) .

(٤) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «براق» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (هـ) : «صوابه : براق» .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ سـ» .

(٦) القطيع : الطائفة من الغنم . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ١٠٥) .

(٧) الشاء : جمع شاة ، وهي : أنثى الضأن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شوه) .

(٨) في (ل) ، (ب) : «وتفل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبط المثبت في (م) بضم الفاء ، وفي (هـ) بكسرها ، وفي (ض) بهما معًا .

(٩) فأوفاهم جعلهم : أعطاهموه تاما . (انظر : النهاية ، مادة : وفا) .

(١٠) صالحوهم : تعارفوا عليه واتفقوا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صلح) .

(١١) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) مصلحة .

(١٢) الاستئمار : طلب الأمر والمُشاورة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أمر) .

(١٣) ضبب عليه في (ض) .

(١٤) في (ح) : «فاقتسموا» ، وفي (ل) ، حاشية (ر) : «اقسموا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٣٨٥٤] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٩] .

النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ كَـانَ إِذَا اشْـتَكَىٰ يَقْـرَأُ فِـي[١] نَفْـسِهِ بِـالْمُعَوِّذَاتِ[٢] وَيَنْفُثُ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ[٣] رَجَاءَ بَرَكَتِهَا .

٢٠- بَابٌ[٤] فِي السُّمْنَةِ[٥]

○[٣٨٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[٦] ، حَـدَّثَنَا نُـوحُ بْـنُ يَزِيـدَ بْـنِ سَـيَّارٍ[٧] ، حَـدَّثَنَا[٨] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَـنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : أَرَادَتْ أُمِّي أَنْ تُسَمِّنِّي[٩] لِدُخُولِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ ، فَلَـمْ[١٠] أُقْبِـلْ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ مِمَّـا تُرِيـدُ ، حَتَّـىٰ أَطْعَمَتْنِي الْقِثَّـاءَ بِالرُّطَـبِ فَسَمِنْتُ عَلَيْـهِ كَأَحْـسَنِ السِّمَنِ[١١] .

---

(١) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «على» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٢) المعوذات : سورتا الفلق والناس على أن أقل الجمع اثنان ، وقد تدخل معهما سورة الإخلاص . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عوذ) .

(٣) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، وبعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، نسخة بحاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية ، حاشية (هـ) وعليه : «سـ» : «بيده» .

(٤) قوله : «باب» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) الضبط بضم السين المهملة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

وكُتب تحت الكلمة في (ح) : «بالضم : دواء يسمّن به النساء . صحاح» ، وفي حاشية (ر) : «السمنة : دواء يسمّن به النساء . قاله الخليل في العين» .

○[٣٨٥٥] [التحفة : د س ١٧١٨٢] .

(٦) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن فارس» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه : «عـ» : «سنان» ، وفي حاشيتها أيضًا وعليه : «بـ» : «يسار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ل) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تسمنني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قالت : فلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١١) بعده في حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) : «حدثنا أبو سعيد ، حدثنا العطاردي ، حدثنا =

٢١- بَابٌ[١] فِي الْكَاهِنِ[٢]

ه[٣٨٥٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٣]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ح[٤] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَكِيمٍ الْأَثْرَمِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَىٰ كَاهِنًا - قَالَ مُوسَىٰ فِي حَدِيثِهِ: فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ[٥] - أَوْ أَتَى امْرَأَةً - قَالَ مُسَدَّدٌ: امْرَأَتَهُ - حَائِضًا، أَوْ أَتَى امْرَأَةً[٦] - قَالَ مُسَدَّدٌ: امْرَأَتَهُ[٧] - فِي دُبُرِهَا فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أُنْزِلَ[٨] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ».

= يونس بن بكير، قال: حدثنا ابن إسحاق بإسناده... نحوه»، والحديث رواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٨٤٣): «حدثنا العطاردي أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت أمي تعالجني، تريد أن تسمني بعض السمن لتدخلني على رسول الله ﷺ، فما تهيأ لها بعض ذلك حتى أطعمتني التمر بالقثاء، فسمنت عليه أحسن من يكون من السمنة.

(١) قبله في حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما: «سـ»، (هـ) وعليه: «بـ»: «كتاب الكهانة»، وزاد في حاشية (س): «والتطير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح) وعليه: «عبـ»: «باب النهي عن إتيان الكاهن»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي عن إتيان الكهان»، وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب في الكهان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه[٣٨٥٦][التحفة: دت س ق ١٣٥٣٦].

(٣) قوله: «حدثنا موسى بن إسماعيل» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٤) حاء التحويل ليست في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (م)، (ض)، (ل).

(٥) بعده في (ر) وصحح عليه، (هـ)، (س) بين الأسطر: «ثُمَّ اتَّفَقَا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) في (ب): «امرأته»؛ وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر): «أو أتى امرأته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ض): «أَنْزَلَ اللَّهُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

٢٢- بَابٌ[١] فِي[٢] النُّجُومِ[٣]

○ [٣٨٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُسَدَّدٌ - الْمَعْنَى - قَالَا : حَدَّثَنَا[٤] يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ[٥] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنِ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ ، اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ ، زَادَ مَا زَادَ**» .

○ [٣٨٥٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ[٦] فِي إِثْرِ سَمَاءٍ[٧] كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : «**هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟**» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : قَالَ : «**أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي**

---

(١) قبله في (هـ) وعليه : «ب» : «كتاب النظر في النجوم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «باب النظر في» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب - زاد في (ر) ، (هـ) : في - النهي عن النظر في» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) كُتب في حاشية (ل) : «سقط الباب عند التستري» .

○ [٣٨٥٧] [التحفة : د ق ٦٥٥٩] .

(٤) في (ب) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) ضبط في (م) ، (ب) بفتح الهاء ، وفي (هـ) بفتحها وكسرها معًا ، وضبط في (م) ، (ب) ، (ر) بكسرتين على الكاف ، وفي (هـ) بالفتح وكسرتين معًا .

قال الحافظ في «الفتح» (١/ ١٤٣) : «بفتح الهاء ، وحُكي كسرها ، وهو غير منصرف عند الأكثرين ؛ للعلمية والعجمة» ، وينظر : «عمدة القاري» (٢/ ٨) ، «إرشاد الساري» للقسطلاني (١/ ١٥٥) .

○ [٣٨٥٨] [التحفة : خ م د س ٣٧٥٧] .

(٦) في حاشية (هـ) وعليه : «ب» : «في الحديبية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الحديبية : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٧) في إثر سماء : في إثر مطر ، والعرب تُسمِّي المطر سماء ؛ لأنه نزل منها . «معالم السنن» (٤/ ٢٣١) .

مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ[(١)] ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ[(٢)] ، فَذَلِكَ[(٣)] مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ[(٤)] بِالْكَوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ[(٥)] كَذَا وَكَذَا[(٦)] ، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ» .

٢٣- بَابٌ فِي الْخَطِّ[(٧)] وَزَجْرِ الطَّيْرِ[(٨)]

○ [٣٨٥٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، حَدَّثَنَا حَيَّانُ - قَالَ غَيْرُ مُسَدَّدٍ : ابْنُ[(٩)] الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ قَبِيصَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ يَقُولُ : «الْعِيَافَةُ[(١١)] وَالطِّيَرَةُ[(١٢)] وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ[(١٣)]» .

الطَّرْقُ : الزَّجْرُ ، وَالْعِيَافَةُ : الْخَطُّ .

---

(١) بعده في حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «بي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في (ر) : «ورحمته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
(٣) في (ح) : «فذاك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٤) في (ر) ، (هـ) : «وكافر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .
(٥) قال الخطابي : ««النوء» واحد الأنواء ، وهي : الكواكب الثمانية والعشرون التي هي منازل القمر ، كانوا يزعمون أن القمر إذا نزل بعض تلك الكواكب مُطِروا ، فأبطل ﷺ قولَهم ، وجعل سقوط المطر من فعل اللَّه - سبحانه - دون فعل غيره» . «معالم السنن» (٤/ ٢٣١) .
(٦) قوله : «وكذا» ليس في (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .
(٧) كُتب في حاشية (س) نقلًا عن الخطابي : «صورة الخط ما ذكره ابن الأعرابي ، قال : «يقعد الحازي ويأمر غلامًا له بين يديه ، فيخط خطوطًا على رمل أو تراب ، ويكون ذلك منه على خفة وعجلة ؛ كي لا يدركها العدّ والإحصاء ، ثم يأمره فيمحوها خطين خطين ، ويقول : ابني عيان ، أسرعا البيان ، فإن كان آخر ما بقي منها خطين فهو آية النجاح ، وإن بقي خط واحد فهو الخيبة والحرمان» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ٢٣١) .
(٨) زجر الطير : هو التيمن والتشاؤم بها والتفاؤل بطيرانها ، كالسانح والبارح ، وهو نوع من الكهانة والعيافة . (انظر : النهاية ، مادة : زجر) .

○ [٣٨٥٩] [التحفة : د س ١١٠٦٧] .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حيان بن العلاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
(١٠) في (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .
(١١) العيافة : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها . وهو من عادة العرب كثيرا . يقال : عاف يعيف عيفا إذا زجر وحدس وظن . (انظر : النهاية ، مادة : عيف) .
(١٢) الطيرة - بكسر الطاء ، وفتح الياء ، وقد تسكن : هي التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .
(١٣) الجبت : كل ما عبد من دون اللَّه ، وقيل : هي كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر ، ونحو ذلك . (انظر : لسان العرب ، مادة : جبت) .

• [٣٨٦٠] حدثنا ابنُ[١] بَشَّارٍ، قَالَ: قَالَ[٢] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ[٣] عَوْفٌ[٤]: الْعِيَافَةُ: زَجْرُ الطَّيْرِ، وَالطَّرْقُ: الْخَطُّ يُخَطُّ فِي الْأَرْضِ[٥].

○ [٣٨٦١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] يَحْيَىٰ بْنُ[٧] أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمِنَّا[٨] رِجَالٌ يَخُطُّونَ؟ قَالَ: «**كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ[٩] خَطَّهُ[١٠] فَذَاكَ[١١]**»[١٢].

٢٤- بَابٌ فِي الطِّيَرَةِ[١٣]

○ [٣٨٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[١٤] سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ

• [٣٨٦٠] [التحفة: د س ١١٠٦٧].

(١) في (ر)، (س): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (س): «قال: حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ح) وضرب عليه: «رجل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح).

(٥) بعده في (ح): «والجبت من الشيطان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٨٦١] [التحفة: م د س ١١٣٧٨].

(٦) في (ر)، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٧) في (ب): «حدثني ابن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «منا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) كُتب فوقه في (ب): «أي: خطَّهُ». (١٠) صحح عليه في (ب).

(١١) كُتب في حاشية (ح): «أي: الذي تجد أصابته».

(١٢) الحديث لم يعزه المزي إلى أبي داود في هذا الموضع.

(١٣) في (ر)، (س): «كتاب الطيرة»، وفي (هـ): «بابُ الطيرة»، وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب في الطيرة والخط»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وفي حاشية (س): «الطِيَرَة: مصدر تَطَيَّرَ طِيَرَة، مثل: تَخَيَّرَ خِيَرَة، ولم يجئ من المصادر على هذا اللفظ غيرهما، وجاء من الأسماء حرفان أيضًا؛ التِّوَلة، لنوع من السحر، وقالوا: شيء طِيَبَة».

○ [٣٨٦٢] [التحفة: د ت ق ٩٢٠٧].

(١٤) في (ح)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ(١) ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الطِّيَرَةُ شِرْكٌ ، الطِّيَرَةُ شِرْكٌ(٢) ، ثَلَاثًا(٣) ، وَمَا مِنَّا إِلَّا(٤) ، وَلَكِنَّ اللَّهَ ﷻ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ» .

٥[٣٨٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا عَدْوَىٰ(٥) وَلَا صَفَرَ(٦) وَلَا هَامَةَ(٧)» ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَا بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ ، فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا ، قَالَ : «فَمَنْ أَعْدَىٰ الْأَوَّلَ؟» .

---

(١) في (ح) : «عن ابن مسعود» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ذُكر قوله : «الطيرة شرك» في (ل) مرة واحدة ، وفي (م) ، (ض) ، (ب) ، (س) مرتان ، وفي (ح) وعليه «عـ» ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ثلاث مرات .

(٣) كُتب في حاشية (ر) : «سقط "ثلاث" من إحدىٰ نسخ . . .» .

(٤) كُتب في حاشية (س) : «قال البخاري : "كان سليمان بن حرب ينكر هذا الحديث أن يكون عن النبي ﷺ لهذا الحرف ؛ قوله : "وما منا إلا" ، وكان يقول : كأنه عن عبد الله بن مسعود ، لا قول النبي ﷺ"» . انظر : «سنن الترمذي» (١٧٠٨) ، «ترتيب علل الترمذي» (١/ ٢٦٦) .

٥[٣٨٦٣][التحفة : خ د س ١٥٢٧٣ ، د ١٥٥٠٢ ، د م ١٥٤٩٩] .

(٥) بعده في بعض الطبعات : «ولا طيرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

العدوىٰ : أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٦) حكىٰ أبو عبيد عن رؤبة بن العجاج أنه سئل عن الصفر ، فقال : هي حية تكون في البطن ، تصيب الماشية والناس . قال : وهي أعدىٰ من الجرب . قال أبو عبيد : فأبطل النبي ﷺ أنها تعدي . قال : وقال غيره في الصفر : أنه تأخيرهم المحرم إلىٰ صفر في تحريمه . «معالم السنن» (٤/ ٢٣٣) .

(٧) قال النووي : «فيه تأويلان : أحدهما : أن العرب كانت تتشاءم بالهامة ، وهي الطائر المعروف من طير الليل ، وقيل : هي البومة . قالوا : كانت إذا سقطت علىٰ دار أحدهم رآها ناعية له نفسه أو بعض أهله ، وهذا تفسير مالك بن أنس ، والثاني : أن العرب كانت تعتقد أن عظام الميت - وقيل : روحه - تنقلب هامة تطير ، وهذا تفسير أكثر العلماء ، وهو المشهور ، ويجوز أن يكون المراد النوعين ، فإنهما جميعا باطلان ، فبين النبي ﷺ إبطال ذلك وضلالة الجاهلية فيما تعتقده من ذلك ، و«الهامَة» بتخفيف الميم على المشهور الذي لم يذكر الجمهور غيره ، وقيل : بتشديدها ، قاله جماعة ، وحكاه القاضي عن أبي زيد الأنصاري الإمام في اللغة» . «شرح مسلم» (١٤/ ٢١٥) .

قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ يَقُولُ : «لَا يُورِدَنَّ[(٢)] مُمْرِضٌ[(٣)] عَلَىٰ مُصِحٍّ»[(٤)] ، قَالَ : فَرَاجَعَهُ الرَّجُلُ[(٥)] ، فَقَالَ[(٦)] : أَلَيْسَ قَدْ حَدَّثْتَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «لَا عَدْوَىٰ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ؟» قَالَ : لَمْ أُحَدِّثْكُمُوهُ؟ قَالَ الزُّهْرِيُّ : قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : قَدْ حَدَّثَ بِهِ وَمَا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ نَسِيَ حَدِيثًا قَطُّ غَيْرَهُ .

○ [٣٨٦٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا عَدْوَىٰ وَلَا هَامَةَ ، وَلَا نَوْءَ[(٧)] وَلَا صَفَرَ» .

○ [٣٨٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنُ[(٨)] الْبَرْقِيِّ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ ، أَخْبَرَنَا[(٩)] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١٠)] ابْنُ عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١١)]

---

(١) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (م) : «يُورَدن» ، والضبط المثبت بكسر الراء المهملة من (ض) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) ضبط في (ح) بفتح الراء ، وفي (م) ، (هـ) بكسرها ، وكُتب في حاشية (هـ) : ««ممرِض» صاحب إبل مراض ، و«مصح» صاحب إبل صحاح» .

(٤) ضبط في (ح) بفتح الصاد المهملة ، وفي (ل) بكسرها .

(٥) في حاشية (ل) : «سقط : «الرجل» عند التستري» .

(٦) قوله : «فقال» ليس في (س) ، وفي (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

○ [٣٨٦٤] [التحفة : د ١٤٠٦٨] .

(٧) قال الخطابي : ««النوء» واحد الأنواء ، وهي : الكواكب الثمانية والعشرون التي هي منازل القمر ، كانوا يزعمون أن القمر إذا نزل بعض تلك الكواكب مُطِروا ، فأبطل ﷺ قولَهم ، وجعل سقوط المطر من فعل اللَّه - سبحانه - دون فعل غيره» . «معالم السنن» (٤/ ٢٣١) .

○ [٣٨٦٥] [التحفة : د ١٢٣٢٢ ، د ١٢٨٦٨ ، د ١٢٨٢٩] .

(٨) قوله : «ابن» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٩) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (س) : «حدثنا» ، وفي (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(١١) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ وَعُبَيْدُ[١] اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا غُولَ[٢]».

○ [٣٨٦٦] قُرِئَ[٣] عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ[٤]، أَخْبَرَكُمْ أَشْهَبُ، قَالَ: سُئِلَ مَالِكٌ عَنْ قَوْلِهِ: «لَا صَفَرَ»، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا[٥] يُحِلُّونَ صَفَرَ، يُحِلُّونَهُ[٦] عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ[٧] ﷺ: «لَا صَفَرَ».

● [٣٨٦٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى[٨]، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ - يَعْنِي[٩]: ابْنَ رَاشِدٍ: قَوْلُهُ: «هَامَ؟» قَالَ: كَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ تَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يَمُوتُ فَيُدْفَنُ، إِلَّا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ هَامَةٌ، قُلْتُ: فَقَوْلُهُ: «صَفَرَ[١٠]»؟ قَالَ: سَمِعْتُ[١١] أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ[١٢] يَسْتَشْئِمُونَ بِصَفَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَفَرَ».

---

(١) في (م)، (ل) وضبب عليه فيهما: «عبد اللَّه»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (م)، (ل).

(٢) الغول: أحد الغيلان، وهي: جنس من الجن والشياطين، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتلون تلونا في صور شتى، وتضلهم عن الطريق وتهلكهم، فنفاه النبي ﷺ وأبطله، وقيل: قوله: «لا غول»، ليس نفيا لعين الغول ووجوده؛ وإنما فيه إبطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله. (انظر: النهاية، مادة: غول).

(٣) كُتب في حاشية (ب): «قال المصنف».

(٤) في (هـ): «أشهد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».

(٥) قوله: «كانوا» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) في (هـ): «فيحلونه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٧) في (س): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س): «حدثنا ابن المصفى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٩) قوله: «يعني» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر): «لا صفر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «سمعنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٢) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «كانوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَقَدْ سَمِعْنَا مَنْ يَقُولُ : هُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ ، فَكَانُوا[١] يَقُولُونَ : هُوَ يُعْدِي ، فَقَالَ : «لَا صَفَرَ» .

○ [٣٨٦٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[٢] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ ، وَالْفَأْلُ الصَّالِحُ : الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ[٣]» .

○ [٣٨٦٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ[٤] سُهَيْلٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ كَلِمَةً فَأَعْجَبَتْهُ ، فَقَالَ : «أَخَذْنَا فَالَكَ[٥] مِنْ فِيكَ» .

● [٣٨٧٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا[٦] ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : يَقُولُ النَّاسُ[٧] : الصَّفَرُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ ، قُلْتُ : الْهَامَةُ[٨]؟ قَالَ : يَقُولُ النَّاسُ[٩] : الْهَامَةُ الَّتِي تَصْرُخُ ؛ هَامَةُ النَّاسِ[١٠] ، وَلَيْسَتْ[١١] بِهَامَةِ الْإِنْسَانِ ؛ إِنَّمَا هِيَ دَابَّةٌ .

---

(١) في (ر) : «وكانوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٨٦٨] [التحفة : خ د ت ١٣٥٨] .

(٢) في (ل) : «هشيم» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٣) في (ل) : «الطيبة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٨٦٩] [التحفة : د ١٥٥٠١] .

(٤) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فألك» بالهمز ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) . وفي «فيض القدير» (١/ ٢١٢) : «"فألك" بالهمز وتركه ، أي : كلامك الحسن» .

(٦) كُتب في حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «قال» ، وليس في هذا السطر أية علامةِ تخريج .

(٧) في (ح) : «أناس» ، وفي (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ناس» ، والمثبت من (م) ، (ض) .

(٨) في (ح) : «ما الهامة» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ما هامة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٩) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ناس» ، والمثبت من (م) ، (ض) .

(١٠) في (م) : «هامة للناس» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ب) ، (ر) ، (س) : «وليس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (هـ) .

○ [٣٨٧١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا[١]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ - قَالَ أَحْمَدُ: الْقُرَشِيُّ - قَالَ: ذُكِرَتِ الطِّيَرَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ[٢]: «أَحْسَنُهَا الْفَأْلُ، وَلَا تَرُدُّ[٣] مُسْلِمًا، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ»[٤].

○ [٣٨٧٢] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَطَيَّرُ مِنْ شَيْءٍ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ عَامِلًا[٥] سَأَلَ عَنِ اسْمِهِ، فَإِذَا أَعْجَبَهُ اسْمُهُ فَرِحَ بِهِ، وَرُئِيَ[٦] بِشْرُ[٧] ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَرِهَ اسْمَهُ رُئِيَ[٨] كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِذَا دَخَلَ قَرْيَةً سَأَلَ عَنِ اسْمِهَا، فَإِنْ[٩] أَعْجَبَهُ اسْمُهَا[١٠] فَرِحَ

○ [٣٨٧١] [التحفة: د ٩٨٩٩].

(١) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «المعنى، قالا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٢) في (ح)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٣) في (م): «يرد» بالمثناة التحتية، والمثبت بالفوقية من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٥٢٥) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

○ [٣٨٧٢] [التحفة: د س ١٩٩٣].

(٥) في (ح) وضرب عليه، نسخة بحاشية كل من (ب)، (ر): «غلامًا»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٦) في (م)، (ر)، (هـ): «وريَ»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (هـ)، وكُتب: «كذا في الجميع»، أي: إنه كذلك في النسخة المُعَارض بها في جميع المواضع التالية.

(٧) في (هـ): «بُشْرَىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) في (م)، (ر)، (هـ): «رِيَ»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «فإذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».

(١٠) في (ل): «اسمه»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

بِهَا ، وَرُئِيَ[(١)] بِشْرُ[(٢)] ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، وَإِنْ كَرِهَ اسْمَهَا رُئِيَ[(٣)] كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ[(٤)] .

○ [٣٨٧٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ[(٥)] ، حَدَّثَنِي[(٦)] يَحْيَىٰ ، أَنَّ الْحَضْرَمِيَّ ابْنَ لَاحِقٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ[(٧)] بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «لَا هَامَةَ وَلَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ ، وَإِنْ تَكُنِ[(٨)] الطِّيَرَةُ فِي شَيْءٍ ، فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ» .

○ [٣٨٧٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا[(٩)] مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ» .

● [٣٨٧٥] قُرِئَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ ، أَخْبَرَكَ[(١٠)] ابْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : سُئِلَ

---

(١) في (م) ، (ر) ، (هـ) : «ورِئَ» ، والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (هـ) .

(٢) في (هـ) : «بُشْرَىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) : «رِئَ» ، والمثبت من (ض) ، (ب) ، حاشية (هـ) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٤٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٨٧٣] [التحفة : د ٣٨٦١] .

(٥) في (هـ) : «أبانٌ» ، والمثبت من (م) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) في (ب) : «سعيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (م) : «يكن» بالمثناة التحتية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٨٧٤] [التحفة : خ م د ت س ٦٦٩٩ ، خ م د س ٦٩١١] .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٠) في (ر) ، (هـ) : «أخبركم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

مَالِكٌ عَنِ الشُّؤْمِ فِي الْفَرَسِ وَالدَّارِ، قَالَ(١) : كَمْ مِنْ(٢) دَارٍ سَكَنَهَا نَاسٌ فَهَلَكُوا، ثُمَّ سَكَنَهَا آخَرُونَ فَهَلَكُوا؟! فَهَذَا تَفْسِيرُهُ فِيمَا نُرَىٰ(٣) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٤) .

٥[٣٨٧٦] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ وَعَبَّاسٌ(٥) الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا(٦) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا(٧) مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيرٍ(٨) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ فَرْوَةَ(٩) بْنَ مُسَيْكٍ(١٠) قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْضٌ عِنْدَنَا يُقَالُ لَهَا : أَرْضُ أَبْيَنَ(١١) ، هِيَ أَرْضُ رِيفِنَا وَمِيرَتِنَا(١٢) وَإِنَّهَا وَبِئَةٌ(١٣) - أَوْ قَالَ : وَبَاؤُهَا شَدِيدٌ، فَقَالَ

---

(١) في (هـ) : «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س) .

(٢) قوله : «من» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٣) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ) .

(٤) بعده في (هـ)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه «صح» : «قال أبو داود : قال عمر ﵁ : حصير في البيت خير من امرأة لا تلد»، وكتب بعد هذه العبارة في حاشية (ر) : «حاشية في رواية ابن داسه» .

٥[٣٨٧٦] [التحفة : د ١١٠٢٤] .

(٥) في (س) : «والعباس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ) .

(٦) في (ح)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) : «المعنىٰ، قالا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) .

(٧) في (هـ) : «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س) .

(٨) صحح عليه في (ر) .

(٩) في (م)، (ض)، (ل) وضبب عليه في جميعها : «عروة»، والمثبت من (ح)، نسخة بحاشية (ض) مصحح عليه، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

وكُتب في حاشية (م) : «صوابه بالفاء» .

وكُتب في حاشية (ل) : «رواية التستري : «فروة بن مسيك» ؛ وهو الصواب . . . ابن ناصر» .

وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٠٠)، و«تهذيب مستمر الأوهام» (ص٩٨، ٩٩) .

(١٠) في حاشية (هـ) : «مسكين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

(١١) رُسمت في حاشية (هـ) بفتح الهمزة وكسرها معًا، والمثبت بفتح الهمزة من (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي «معجم البلدان» (١/ ٨٦) : «بفتح أوله، ويُكسر» .

(١٢) قوله : «ريفنا وميرتنا»، بدله في (ح) وعليه : «عبـ» كلمات غير واضحة، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

والميرة : الطعام ونحوه مما يُجلب للبيع . (انظر : النهاية، مادة : مير) .

(١٣) في (هـ) : «وبيئة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وفي «العون» =

النَّبِيُّ ﷺ : «دَعْهَا عَنْكَ ؛ فَإِنَّ مِنَ الْقَرَفِ (١) التَّلَفَ» .

ه [٣٨٧٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى (٢) ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ (٣) ، عَنْ (٤) عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ (٥) ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا فِي دَارٍ كَثِيرٌ فِيهَا عَدَدُنَا ، وَكَثِيرٌ فِيهَا (٦) أَمْوَالُنَا ، فَتَحَوَّلْنَا إِلَى دَارٍ أُخْرَى ، فَقَلَّ (٧) فِيهَا عَدَدُنَا ، وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ذَرُوهَا ذَمِيمَةً (٨)» .

ه [٣٨٧٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ (٩) ، أَنَّ

= (١٠/ ٤٢١) : ««وَبِئَة» على وزن «فَعِلَة» بكسر العين ، أي : كثيرة الوباء ، وفي بعض النسخ : «وَبِيئَة» على وزن «فَعِيلَة»» .

(١) القرف : ملابسة الداء ، ومداناة المرض . (انظر : النهاية ، مادة : قرف) .

ه [٣٨٧٧] [التحفة : د ١٩٣] .

(٢) بعده في (ح) : «الأردني» ، وفي (هـ) : «أبو علي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ل) : «عمرو» ؛ وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ل) : «عمارة» ؛ وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «فيها» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س)

(٧) في (هـ) : «قَلَّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٨) أي : اتركوها مذمومة ؛ وإنما أمرهم بالتحول عنها إبطالًا لما وقع في نفوسهم من أنَّ المكروه إنما أصابهم بسبب سكنى الدار ، فإذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم ، وزال ما خامرهم من الشبهة . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

ه [٣٨٧٨] [التحفة : د ت ق ٣٠١٠] .

(٩) بعده في (هـ) : «بن عبد اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ (١) فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ، وَقَالَ (٢): «كُلْ ثِقَةً بِاللَّهِ، وَتَوَكُّلًا عَلَيْهِ (٣)».

آخِرُ كِتَابِ الطِّبِّ (٤).

* * *

(١) المجذوم: المصاب بالجذام، وهو: مرض تتآكل منه الأعضاء وتتساقط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جذم).

(٢) في (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٣) في (ح)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «على اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «آخر كتاب الطب» مثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

وبعده في (ر): «والحمد للَّه»، وفي (هـ): «والحمد للَّه رب العالمين كما هو أهله ومستحقه».

وكتب بعده في (م): «وهو آخر الجزء الرابع والعشرين من أصل الخطيب رحمه الله، وبتمامه تم الجزء الثالث من الكتاب، والحمد للَّه حق حمده، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله وصحبه من بعده، وسلم تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدين، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل»، وكُتب في الحاشية: «بلغت عرضًا بأصله المنقول منه، وللَّه الحمد والمنة، وصلى اللَّه على محمد، بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين المنذري، وسماعا عليه أيضًا، كتبه: محمد بن يحيى القرشي، في العشرين من ربيع الأول، سنة خمس وخمسين وستمائة»، وبعده طباق بالسماع، وفي الحاشية: «ويتلوه في الجزء الرابع: أول كتاب العتاق»، وبعده في (ح): «آخر الجزء الرابع والعشرين، والحمد للَّه رب العالمين»، وبعده في (ض): «وهو آخر الجزء الرابع والعشرين من أصل الخطيب رحمه الله، ويتلوه في الخامس والعشرين: كتاب العتق، في المكاتب يؤدي بعض كتابته فيعجز أو يموت: حدثنا هارون بن عبد اللَّه، حدثنا أبو بدر، حدثني أبو عتبة إسماعيل بن عياش. . . الحديث، والحمد للَّه حق حمده، وصلى اللَّه على سيدنا محمد النبي، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا، وكتب في الحاشية: «عارضت به كتاب الخطيب نفسه، وصح»، وبعده في (ل): «وهو الجزء الرابع والعشرين في أصل الخطيب، يتلوه في الخامس والعشرين: أول كتاب العتاق، والحمد للَّه».

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

٢٢- أول كتاب العتاق (٢)

١- في (٣) المُكَاتَبِ (٤) يُؤَدِّي بَعْضَ كِتَابَتِهِ فَيَعْجِزُ أَوْ يَمُوتُ (٥)

ه [٣٨٧٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، حَدَّثَنِي (٦) أَبُو عُتْبَةَ (٧) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ (٨)، حَدَّثَنِي (٩) سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ (١٠) دِرْهَمٌ» (١١).

---

(١) البسملة ليست في (ب)، (س)، وجاءت في (هـ) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، وبعدها في (ض): «لا إله إلا اللَّه، عدة للقاء اللَّه»، وفي (ل): «وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم»، وفي (هـ): «صلى اللَّه على محمد وآله وسلم»، وكُتب في حاشية (ح): «البسملة من الأصل وللتبرك معًا».

(٢) قوله: «أول» ليس في (ح)، (ب)، (س)، (هـ)، وأثبتناه من (م)، (ل)، (ر)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».
وقوله: «كتاب العتاق» بدله في (ح): «أبواب العتق»، وفي (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ر): «كتاب العتق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، وضبط المثبت بفتح العين المهملة من (م)، (ض).

(٣) في (ب): «باب في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٤) المكاتب، والمكاتبة، والكتابة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

(٥) هذا الباب ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه [٣٨٧٩] [التحفة: د ٨٧٠٧].

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) بعده في (ح): «يعني»، وفي (ر) وعليه «بـ صح»، لحق مصحح عليه في (س) وعليه «سـ خ»، (هـ): «وهو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) قوله: «إسماعيل بن عياش» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وعليه «لا عـ إلى»، (ب)، (ر) وعليه «عـ صح»، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٩) في (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(١٠) في (ر)، (هـ): «كتابته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س).

(١١) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ١٨٦): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٨٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي [١] عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَىٰ مِائَةِ أُوقِيَّةٍ [٢]، فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشَرَةَ أَوَاقٍ [٣] فَهُوَ عَبْدٌ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَىٰ مِائَةِ دِينَارٍ، فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشَرَةَ دَنَانِيرَ فَهُوَ عَبْدٌ» [٤].

○ [٣٨٨١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ مُكَاتَبٍ [٥] لِأُمِّ [٦] سَلَمَةَ

= وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٣٢٤)، و«الصغير» (٤/ ٢١٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٣/ ٢٣٩): «حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

○ [٣٨٨٠] [التحفة: د س ٨٧٢٥].

(١) في (س)، (هـ): «حدثنا»، وقوله: «محمد بن المثنى، حدثني» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) الأوقية والوقية: وزن مقداره أربعون درهما، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا، والجمع: الأواقي. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

(٣) في (ل): «عشر أواق»، وفي حاشية (ر): «العشر أواقي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ١٨٤): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٣٢٣)، و«معرفة السنن» (١٤/ ٤٤٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٣/ ٢٣٩): «حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه: «عب»، حاشية (س) وعليه «عـ»، وعلى قوله: «قالوا» الأول: «ذ»: «قال أبو داود: «قالوا: ليس هو عباسا الجريري [في حاشية (س): «عباس الجريري»]، قالوا: [زاد في حاشية (س): هو] وَهْمٌ، [زاد في حاشية (س): ولكنه شيخ آخر]»».

تنبيه: هذه العبارة مثبتة في حاشية كل من (ر)، (هـ)، إلا أن أكثرها غير واضح.

○ [٣٨٨١] [التحفة: د ت س ق ١٨٢٢١].

(٥) ضبطت في (هـ) بكسر التاء، وفي (م)، (ض)، (ر) بفتحها، وضبطت الباء في (ض)، (ر)، (هـ) بكسرتين، وفي (ب) بضمتين وكسرتين، وعليه: «معًا».

(٦) في (ح): «أم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : قَالَ لَنَا[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا[(٢)] كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ[(٣)] فَكَانَ[(٤)] عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي[(٥)] ، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ»[(٦)] .

٢- بَابٌ فِي بَيْعِ[(٧)] الْمُكَاتَبِ[(٨)] إِذَا فُسِخَتِ الْمُكَاتَبَةُ[(٩)]

ه [٣٨٨٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(١٠)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا ، وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لِأَهْلِهَا ، فَأَبَوْا وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ ، وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكِ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا[(١١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي[(١٢)] ؛

---

(١) قوله : «لنا» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في بعض الطبعات : «إن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) الضبط بفتح التاء من (م) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وكان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) في (ح) : «يؤديه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٣٢٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ بيع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٨) الضبط بفتح المثناة الفوقية من (ض) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ح) وعليه : «لا سـ عـ» ، (س) : «إذا فسخت الكتابة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

ه [٣٨٨٢] [التحفة : خ م د ت س ١٦٥٨٠] .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا قتيبة وعبد اللَّه بن مسلمة القعنبي» ، وفي (ح) : «حدثنا القعنبي وقتيبة بن سعيد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١١) قوله : «لها» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) ، (ب) : «وأعتقي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» ، ثُمَّ قَامَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ[(٢)] : «**مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ** ﷻ ، **مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ**[(٣)] **فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِنْ شَرَطَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ ، شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ**»[(٤)] .

٥ [٣٨٨٣] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : جَاءَتْ بَرِيرَةُ لِتَسْتَعِينَ[(٥)] فِي كِتَابَتِهَا[(٦)] ، فَقَالَتْ[(٧)] : إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَىٰ تِسْعِ أَوَاقٍ[(٨)] فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ ، فَأَعِينِينِي ، فَقَالَتْ : إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا[(٩)] عَدَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكِ[(١٠)] وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ ، فَذَهَبَتْ إِلَىٰ أَهْلِهَا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَ[(١١)] الزُّهْرِيِّ .

زَادَ[(١٢)] فِي كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِهِ : «**مَا بَالُ رِجَالٍ يَقُولُ أَحَدُهُمْ : أَعْتِقْ يَا فُلَانُ وَالْوَلَاءُ لِي ؛ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**»[(١٣)] .

---

(١) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وعليه : «عـ» ، (ب) ، حاشية كل من (ر) وعليه «عـ» ، (س) وعليه رمز اللؤلئي ، (هـ) دون رمز .

(٢) قوله : «فقال» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه رمز اللؤلئي ، (هـ) دون رمز .

(٣) قوله : «من اشترط شرطا ليس في كتاب اللَّه» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) وقال ابن حزم في «المحلىٰ» (٨/ ٤١٣) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

٥ [٣٨٨٣] [التحفة : د ١٧٢٩٦] .

(٥) في (ح) : «تستعينني» ، وفي (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تستعين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .

(٦) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مكاتبتها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٧) بعده في (ح) : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (هـ) : «أواقي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) .

(٩) بعده في (ح) : «لهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (ض) : «وأعتقك» ، وفي (ب) ، (هـ) : «وأُعتِقُك» ، وفي (م) : «وأَعتِقُك» .

(١١) بعده في (هـ) : «حديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١٢) في (هـ) : «وزاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١٣) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٨٦) : «حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

ه[٣٨٨٤] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ أَبُو الْأَصْبَغِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي[(١)] مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ[(٢)] إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، أَوِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ، فَكَاتَبَتْ عَلَىٰ نَفْسِهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً[(٣)] مُلَّاحَةً[(٤)] تَأْخُذُهَا الْعَيْنُ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: فَجَاءَتْ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كِتَابَتِهَا، فَلَمَّا قَامَتْ عَلَى الْبَابِ فَرَأَيْتُهَا[(٥)] كَرِهْتُ مَكَانَهَا، وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَرَىٰ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَأَنَا[(٦)] كَانَ مِنْ أَمْرِي[(٧)] مَا لَا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنِّي وَقَعْتُ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ[(٨)]، وَإِنِّي كَاتَبْتُ عَلَىٰ نَفْسِي، فَجِئْتُ[(٩)] أَسْأَلُكَ فِي كِتَابَتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَهَلْ لَكِ إِلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ؟»** قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«أُؤَدِّي عَنْكِ كِتَابَتَكِ**

ه[٣٨٨٤] [التحفة: د ١٦٣٨٦].

(١) في (ح)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) في (ح): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «امرأة» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) الضبط بضم الميم وتشديد اللام من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ل): «مَلح ملاحة فهو مليح ومُلاح، كطويل وطُوال، وشجيع وشُجاع»، وقال الخطابي: ««مُلاحة» هي الموصوفة بالمَلاحة، يُقال: مَليح ومُلاح، وكريم وكُرام.

قال أبو عُبيدة: «العرب تحول لفظ فَعيل إلى فُعَال ليكون أشد مبالغة في النعت».

قال غيره: «فإذا أرادوا التأكيد شددوا، فقالوا: كُرَّام، وحُسَّان»». «غريب الحديث» (١/ ٢٦٤).

(٥) في (ح): «ورأيتها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «وإنا»، وفي بعض الطبعات: «وإنما»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل) وضبب عليه، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح): «أمرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «الشماس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) في (ل)، (ر)، (هـ): «فجئتك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (س).

وَأَتَزَوَّجُكِ» ، قَالَتْ : قَدْ فَعَلْتُ[(١)] ، قَالَتْ : فَتَسَامَعَ[(٢)] النَّاسُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ[(٣)] تَزَوَّجَ جُوَيْرِيَةَ ، فَأَرْسَلُوا[(٤)] مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ فَأَعْتَقُوهُمْ ، وَقَالُوا[(٥)] : أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا رَأَيْنَا امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا ، أُعْتِقَ فِي سَبَبِهَا[(٦)] مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ .

قال أبو داود : هَذِهِ[(٧)] حُجَّةٌ[(٨)] فِي[(٩)] الْوَلِيِّ هُوَ[(١٠)] يُزَوِّجُ نَفْسَهُ[(١١)] .

٣- بَابٌ فِي الْعِتْقِ[(١٢)] عَلَى الشَّرْطِ[(١٣)]

٥ [٣٨٨٥] *حدثنا* مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ[(١٤)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ : كُنْتُ مَمْلُوكًا لِأُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ : أُعْتِقُكَ وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْدُمَ

---

(١) قولها : «قالت : قد فعلت» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
(٢) بعده في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تعني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .
(٣) قوله : «قد» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والكلمة غير ظاهرة في مصورتنا من (ض) .
(٤) بعده في (م) : «يعني» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٥) في (ح) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٦) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «سببها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، وفي «العون» (١٠/ ٤٤٢) : «(في سببها) ، وفي بعض النسخ : «بسببها»» .
(٧) في (م) : «هذه» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، حاشية (س) ، والعبارة كلها ليست في (س) ، (هـ) ، وعليها في كل من حاشية (س) : «بـو» ، وفي (ر) : «بـ» .
(٨) قوله : «حجة» ، ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (س) .
(٩) في (ر) ، حاشية (س) : «أن» ، وفي (ح) : «في أن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
(١٠) قوله : «هو» ، ليس في (ر) ، حاشية (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
(١١) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٢٦٤) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . مختصر .
(١٢) في (ح) : «باب العتق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «شرط» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
٥ [٣٨٨٥] [التحفة : د س ق ٤٤٨١] .
(١٤) قوله : «بن مسرهد» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتَ ، فَقُلْتُ : إِنْ[(١)] لَمْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتُ ، فَأَعْتَقَتْنِي وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ[(٢)] .

٤- بَابٌ فِيمَنْ[(٣)] أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ[(٤)]

٥[٣٨٨٦] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . ح[(٥)] ، **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ - الْمَعْنَى ، أَخْبَرَنَا[(٦)] هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ - قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ : عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ[(٧)] شَقِيصًا[(٨)] لَهُ[(٩)] مِنْ غُلَامٍ ، فَذُكِرَ[(١٠)] ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ**» ، زَادَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ : فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ[(١١)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وإن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) كُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) : «انفرد به أهل البصرة» .

(٣) في (ح) ، (ر) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ر) : «نصيبًا في مملوك له» ، وفي (س) ، (هـ) : «نصيبًا له في مملوك» ، وفي حاشية (هـ) : «نصيبًا من مملوك له» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٣٨٨٦][التحفة : دس ١٣٤ ، دس ١٩٥٩٥] .

(٥) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) .

(٦) في (ل) : «قالا : أخبرنا» ، وفي (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

(٧) في (ح) : «عتق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (هـ) : «شقصًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
الشقص والشقيص : النصيب في العين المشتركة من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

(٩) قوله : «له» ليس في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضرب عليه في كل من (م) ، (ط) . وفي موضعه في (ض) علامة لحق ، ولا تظهر الحاشية اليمنى في مصورتنا ، والمثبت من (ح) ، (ب) .

(١٠) في (ب) : «فذكرتُ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وضبط المثبت في (ض) : «فذَكَر» ، والضبط المثبت من (م) ، (هـ) . وانظر : «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٥٧٣) ، «عون المعبود» (١٠/ ٤٤٧) .

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٢٧٣) ، «الصغير» (٤/ ٢٠١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٨٨٧] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شَقِيصًا لَهُ[2] مِنْ غُلَامٍ، فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ، وَغَرَّمَهُ بَقِيَّةَ ثَمَنِهِ[3].

٥[٣٨٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[4]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ح[5] وحدثنا[6] أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ[7]، حَدَّثَنَا رَوْحٌ[8]، قَالَا[9]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا[10] بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ[11]، فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ»، وَهَذَا[12] لَفْظُ ابْنِ سُوَيْدٍ[13].

٥[٣٨٨٧][التحفة: ع ١٢٢١١].

(١) قبله في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س)، (هـ): «باب من أعتق نصيبه [في (ر)، (س)، (هـ): نصيبًا له] من مملوك بينه وبين آخر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «له» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ح) بين الأسطر دون رمز.

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٧٥): «أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسه التمار، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٦١): «حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

٥[٣٨٨٨][التحفة: ع ١٢٢١١].

(٤) قوله: «حدثنا محمد بن المثنى» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض).

(٦) في (ب): «وأخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ح): «بن منجوف»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ح): «بن عبادة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(١٠) بعده في (ر) وصحح عليه لحق مصحح عليه في (س)، (هـ): «كان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح) وعليه: «عب»: «أحد»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «هذا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٣) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٣٣): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

جاء بعد هذا الحديث في (ب) حديث ملفق من بعض هذا الحديث وبعض إسناد الحديث التالي.

ه[٣٨٨٩] حدثنا ابْنُ[(١)] الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي[(٢)] أَبِي . ح[(٣)] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ[(٤)] ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا[(٥)] هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ : أَنَّ النَّبِيَّ[(٦)] ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ عَتَقَ[(٧)] مِنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ» .

وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ ، وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ سُوَيْدٍ[(٨)] .

٥- بَابُ مَنْ ذَكَرَ السِّعَايَةَ[(٩)] فِي هَذَا الْحَدِيثِ[(١٠)]

ه[٣٨٩٠] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ[(١١)] ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ،

ه[٣٨٨٩][التحفة : ع ١٢٢١١] .

(١) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وحدثنا ابن سويد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (س) .

(٧) في (هـ) : «عُتِق» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ط) ، (س) .

وفي «المفهم» (١٣/ ١٢٨) : ««عَتَق» بفتح العين والتاء ، مبنيًّا للفاعل ، واسم الفاعل : عتيق ، ولا يُقال مبنيًّا لما لم يُسمَّ إلا بهمزة التعدية ، فيقال : أُعتِق ، فهو معتق» .

(٨) أخرجه الخطيب في «الفصل» (١/ ٣٤٩) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٧٤ ، ٢٧٦) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٣٥) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

(٩) استسعاء العبد : إذا عتق بعضه ورق بعضه فيسعىٰ في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه إلىٰ مولاه ، فسمي تصرفه في كسبه سعاية . (انظر : النهاية ، مادة : سعىٰ) .

(١٠) هذا الباب ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه : «خطيب خ» .

ه[٣٨٩٠][التحفة : ع ١٢٢١١] .

(١١) بعده في حاشية (ر) وعليه «بـ» : «يعني العطار» .

عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا[١] فِي[٢] مَمْلُوكِهِ[٣] ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَهُ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، وَإِلَّا اسْتُسْعِيَ[٤] الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»[٥] .

٥[٣٨٩١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا[٦] يَزِيدُ ، يَعْنِي[٧] : ابْنَ زُرَيْعٍ . ح[٨] وحدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ - وَهَذَا[٩] لَفْظُهُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ[١٠] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ ، أَوْ[١١] شَقِيصًا لَهُ ، فِي[١٢] مَمْلُوكٍ[١٣] ، فَخَلَاصُهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ

---

(١) بعده في (ض) ، (ب) وضرب عليه فيهما : «له» .

(٢) في (ح) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ل) ، (س) وضبب عليه : «مملوك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «سـ صح» .

وعلى الكلمة علامة تخريج في (ض) ، والحاشية غير ظاهرة في مصورتنا .

(٤) في (ر) : «استسعى» ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه : «استُسعِي» ، وكأنه ضبط في (ح) بالوجهين معًا .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٧٤) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٨٩١][التحفة : ع ١٢٢١١] .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٨) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) .

(٩) في (ح) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «أنَّ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «شقصًا أو» ، وفي (ل) : «شقيصًا له أو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) في (ح) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ط) : «مملوكه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

لَهُ مَالٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ الْعَبْدُ قِيمَةَ عَدْلٍ ، ثُمَّ اسْتُسْعِيَ [١] لِصَاحِبِهِ فِي قِيمَتِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ» . فِي [٢] حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا : «فَاسْتُسْعِيَ [٣] غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ» [٤] .

○ [٣٨٩٢] حدثنا ابْنُ [٥] بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا [٦] يَحْيَىٰ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ [٧] رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ [٨] بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، لَمْ يَذْكُرِ السِّعَايَةَ .

وَرَوَاهُ [٩] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَمُوسَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَمَعْنَاهُ ، وَذَكَرَا [١٠] فِيهِ السِّعَايَةَ [١١] .

---

(١) في (ب) ، (ط) : «استَسْعَىٰ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه : «بـ» : «قال أبو داود : في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) .
(٣) في (ح) : «استسعي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» ، (س) وعليه رمز غير واضح . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) .
(٤) أخرجه الخطيب في «الفصل» (١/ ٣٥٢) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار ، قالا : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره . وبعد هذا الحديث في حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما : «بـ» ، (س) وعليه رمز غير واضح : «وهذا لفظ علي» ، وكُتب بعده في حاشية (هـ) : «صح لابن الأعرابي» ، وقول أبي داود كله ليس في متن (ر) ، (س) ، (هـ) .
○ [٣٨٩٢] [التحفة : ع ١٢٢١١] .
(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) .
(٦) في (ر) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .
(٧) في (ح) ، (ط) ، (س) ، (هـ) : «رواه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) .
تنبيه : من هنا تبدأ النسخة (ف) .
(٨) من قوله : «بإسناده» إلى هنا عليه في (ر) : «بـ» ، وعليه في كل من (س) : «بـ و» .
وكُتب في حاشية (س) : «المحوق عليه صحَّ لابن الأعرابي واللؤلئي ، وليس لابن داسه» .
(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : رواه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، ، (ب) ، (ط) .
(١٠) في (س) : «وذكر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(١١) أخرجه الخطيب في «الفصل» (١/ ٣٥٢) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد =

٦- بَابُ فِيمَنْ[(١)] رَوَى[(٢)] أَنَّهُ لَا يُسْتَسْعَى[(٣)]

○ [٣٨٩٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ[(٤)] أُقِيمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ، فَأَعْطَى[(٥)] شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ، وَأُعْتِقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ[(٦)] مِنْهُ مَا عَتَقَ[(٧)]».

○ [٣٨٩٤] حدثنا مُؤَمَّلٌ[(٨)]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ، قَالَ[(٩)]: وَكَانَ نَافِعٌ رُبَّمَا قَالَ: «فَقَدْ[(١٠)] عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»[(١١)]، وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْهُ[(١٢)].

= الهاشمي، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار، قالا: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «مَن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في حاشية كل من (س) وعليه: «سـ»: «رأى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف) وصحح عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «إن لم يكن له مال يُستسعى»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «إن لم يكن له مال لم يُستسع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

○ [٣٨٩٣] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٨].

(٤) في (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «عبد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٥) في (ح): «وأعطى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
وضُبط في (ب)، (ر)، (هـ): «فَأُعطِيَ»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (س).

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أُعتق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٧) في (ح)، (ر)، حاشية كل من (هـ): «أُعتق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (هـ).
وفي (س): «عتق»، وأُضيف ألف في أوله بلون مخالف.

○ [٣٨٩٤] [التحفة: خ م د ت س ٧٥١١].

(٨) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بن هشام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٩) في (ح): «قال: قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح): «وقد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (هـ): «أُعتق منه ما أُعتق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(١٢) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٣٧): «حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

٥ [٣٨٩٥] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ[١]، حَدَّثَنَا[٢] حَمَّادٌ[٣]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ[٤]: فَلَا[٥] أَدْرِي هُوَ فِي[٦] الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ[٧] شَيْءٌ قَالَهُ نَافِعٌ: وَإِلَّا[٨] عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ.

٥ [٣٨٩٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا[٩] عِيسَى[١٠]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا[١١] مِنْ[١٢] مَمْلُوكٍ لَهُ[١٣]، فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلِّهِ[١٤] إِنْ كَانَ لَهُ مَا[١٥] يَبْلُغُ ثَمَنَهُ[١٦]، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ نَصِيبُهُ[١٧]**».

---

٥ [٣٨٩٥] [التحفة: خ م د ت س ٧٥١١].

(١) بعده في (ح)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه في جميعها: «ب»: «العتكي»، وبعده في (هـ): «المهري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٢) في (ب): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «يعني: ابن زيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «أيوب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «ولا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٦) بعده في (ب)، (هـ): «هذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (س).

(٧) في (ح): «أم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ب)، (س): «فقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (هـ).

٥ [٣٨٩٦] [التحفة: د ٨٠٨٣].

(٩) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «يعني: ابن يونس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(١١) ضبب عليه في كل من (ض)، (ف).

(١٢) في (ح): «في»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) قوله: «له» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (س) وعليه: «لا و».

(١٤) ضبط في (ض) بوجهين معًا، وعليه: «صح»: «كلُّه» و«كلِّه».

(١٥) في (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ب): «مال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، حاشية (ر). وفي «العون» (١٠/ ٤٨١): ««له ما» بلا لام، أي: شيء، وفي بعض النسخ: «مال»».

(١٦) في (ل): «قيمته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٧) في (ل): «نصيبَه»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)

٥ [٣٨٩٧] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ[(٢)] إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَىٰ[(٣)] .

٥ [٣٨٩٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ[(٤)] مَالِكٍ ، وَلَمْ[(٥)] يَذْكُرْ : «وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ[(٦)] مَا عَتَقَ» . انْتَهَىٰ حَدِيثُهُ إِلَىٰ : «وَأُعْتِقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ» عَلَىٰ مَعْنَاهُ[(٧)] .

٥ [٣٨٩٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[(٨)] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ[(٩)] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ عَتَقَ مِنْهُ[(١٠)] مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ ، إِذَا كَانَ لَهُ مَا[(١١)] يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ»[(١٢)] .

---

٥ [٣٨٩٧] [التحفة : خت م د س ٨٥٢١] .
(١) في (ح) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) ضبب عليه في كل من (م) ، (ض) .
(٣) في (ر) ، حاشية (س) وعليه : «سـ» : «بمعناه» ، وفي (ح) : «بمعنىٰ حديث إبراهيم بن موسىٰ» ، وفي (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «بمعنىٰ عبيد اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .
٥ [٣٨٩٨] [التحفة : خ د ٧٦١٧] .
(٤) ضبب عليه في كل من (م) ، (ف) .
(٥) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) .
(٦) قوله : «منه» ليس في (م) ، (ض) ، (ف) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .
(٧) قوله : «علىٰ معناه» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) وعليه : «سـ» ، (هـ) وعليه : «بـ لو» .
والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٥٤) : «حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .
٥ [٣٨٩٩] [التحفة : م د ت س ٦٩٣٥] .
(٨) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٩) في (هـ) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
(١٠) قوله «منه» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .
(١١) في (ح) ، (ب) ، (س) وصحح عليه ، حاشية (ر) : «مال» ، وفي (ر) : «مال ما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) وصحح عليه .
(١٢) أخرجه الخطيب في «الفصل» (١/ ٣٢٨) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

=

٥[٣٩٠٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو[١] ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ[٢] : «إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا يُقَوَّمُ عَلَيْهِ قِيمَةً[٣] ، لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ[٤] ، ثُمَّ يُعْتَقُ[٥]»[٦] .

٥[٣٩٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[٧] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنِ ابْنِ التَّلِبِ[٨] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنْ[٩] مَمْلُوكٍ ، فَلَمْ يُضَمِّنْهُ النَّبِيُّ ﷺ .

قَالَ أَحْمَدُ : إِنَّمَا هُوَ بِالتَّاءِ[١٠] - يَعْنِي : التَّلِبَ[١١] - وَكَانَ شُعْبَةُ أَلْثَغَ ، لَمْ يُبَيِّنِ[١٢] التَّاءَ[١٣] مِنَ الثَّاءِ[١٤] .

= أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٧٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٩٠٠][التحفة : خ م د س ٦٧٨٨] .

(١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن دينار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ل) .

(٣) في (ح) : «قيمة» بفتحة واحدة ، والضبط المثبت بفتحتين من (م) ، (ض) ، (ر) ، (س) .

(٤) الوكس : النقص ، والشطط : الجور . (انظر : النهاية ، مادة : وكس) .

(٥) في (م) : «يَعْتِق» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ر) ، (هـ) .

(٦) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٦٣) : «حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

٥[٣٩٠١][التحفة : د س ٢٠٥٠] .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «حدثنا ابن حنبل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (س) بخط مخالف .

(٨) في (ح) : «التَّلِبّ» بالمثناة الفوقية ، وتشديد الباء ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكتب في حاشية (ر) : «ث مثلثة» . وانظر : «تقريب التهذيب» (٧٩٦) .

(٩) في (ح) : «في» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «بالثاء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «الثلب» ، والمثبت من (م) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) : «يبن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ح) : «الثاء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) في (ح) : «التاء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والحديث =

٧- بَابُ فِيمَنْ[1] مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ[2]

○ [٣٩٠٢] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ[3]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ مُوسَىٰ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنْ سَمُرَةَ[4]، فِيمَا يَحْسِبُ حَمَّادٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ[5] فَهُوَ حُرٌّ»[6].

= أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٨٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٥٥): «حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «من»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٢) قوله: «محرم» ليس في (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه: «وخ».

وضُبط المثبت في (ض) بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الراء، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ب): «مجرور على الجوار؛ لأنه صفة للمضاف الذي هو «ذا»، لا للمضاف إليه الذي هو «رحم»».

○ [٣٩٠٢] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٥].

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن جندب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٤) بعده في (ب)، (ر)، (هـ) لحق بحاشية (س) غير مصحح عليه: «بن جندب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف).

(٥) في (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ): «مُحَرَّم»، والكلمة غير مضبوطة في كل من (ح)، والضبط المثبت من (م)، (ب).

وفي «العون» (٩/ ٩٣٠): «بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الراء المخففة، ويُقال: «مُحَرَّم» بضم الميم، وفتح الحاء وتشديد الراء المفتوحة».

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٢٨٩)، «الصغير» (٤/ ٢٠٨): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: روىٰ [في (هـ): رواه] محمد بن بكر البرساني، عن حماد بن سلمة، عن قتادة وعاصم، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ... مثل ذلك [في (هـ): بهذا] الحديث. قال أبو داود: لم يحدث بهذا الحديث إلا حماد بن سلمة، وقد شك فيه».

• [٣٩٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ: مَنْ مَلَكَ ذَا[(١)] رَحِمٍ[(٢)] مَحْرَمٍ[(٣)] فَهُوَ حُرٌّ[(٤)].

• [٣٩٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٥)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ[(٦)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ[(٧)] فَهُوَ حُرٌّ[(٨)].

• [٣٩٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَالْحَسَنِ... مِثْلَهُ[(٩)].

• [٣٩٠٣] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٥، د س ١٠٦٢٤].

(١) من هنا إلى آخر كتاب العتاق ليس في مصورتنا من النسخة (ل).

(٢) بعده في حاشية (ض) وضبب عليه فيهما: «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ض)، (ر)، (س)، (هـ): «مُحَرَّم»، والضبط المثبت من (م)، (ب).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٨٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

• [٣٩٠٤] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٥، د س ١٨٥٣٤].

(٥) بعده في (ح)، (هـ): «الأنباري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) صحح عليه في (س).

(٧) ضبب عليه في (ض)، وبعده في نسخة بحاشية (ر): «محرم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ).

(٨) كُتب هذا الحديث في (س) بخط مخالف، وعليه: «وخ».

• [٣٩٠٥] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٥، د س ١٨٤٦٩].

(٩) بعده في (ر) وعليه: «سـ»، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: سعيد أحفظ من حماد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب).

وصحح في كل من (ر)، (س) على قوله: «سعيد»، وكُتب في حاشية (ر): «شعبة... وهو خطأ».

وفي حاشية (س): «شعبة» وعليه: «سـ»، وفي حاشية كتاب الشنتجالي: «في أخرى: «سعيد»، وهو أشبه». والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٨٩): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٨- بَابٌ فِي عِتْقِ[١] أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ[٢]

٥[٣٩٠٦] حدثنا النُّفَيْلِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ خَطَّابِ بْنِ صَالِحٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ مَعْقِلٍ[٤] امْرَأَةٍ مِنْ خَارِجَةِ[٥] قَيْسِ عَيْلَانَ قَالَتْ: قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو، أَخِي أَبِي الْيَسَرِ بْنِ عَمْرٍو، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحُبَابِ، ثُمَّ هَلَكَ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: الْآنَ وَاللَّهِ، تُبَاعِينَ فِي دَيْنِهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلَانَ، قَدِمَ بِي عَمِّي الْمَدِينَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو، أَخِي أَبِي الْيَسَرِ بْنِ عَمْرٍو، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ[٦]، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: الْآنَ وَاللَّهِ، تُبَاعِينَ فِي دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيُّ[٧] الْحُبَابِ[٨]؟» قِيلَ: أَخُوهُ أَبُو الْيَسَرِ بْنُ عَمْرٍو، فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «أَعْتِقُوهَا[٩]، فَإِذَا

---

(١) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ عتق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف).

(٢) وُضِع على أول هذا الباب وآخره في (س): «بـ ع و».

٥[٣٩٠٦][التحفة: د ١٥٨٩٩].

(٣) في (ح): «حدثنا النفيلي، حدثنا»، وفي (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد النفيلي، حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف).

(٤) في (ح) وعليه: «عبـ ـسـ»، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «مُغْفِل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، وفي حاشية (ح) بخط الحافظ: «رواية اللؤلئي: «معقل»».

وكُتب في حاشية (س): ««مُغْفِل» في الروايات عن أبي داود، وقال البخاري في «تاريخه»: «سلامة بنت مُغْفِل، أو مُغَفَّل، قاله يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، وقال محمد بن سلمة: «مغفل»، وقال يونس بن بكير: «مَعْقِل»». وانظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٠١).

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن الحباب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب).

(٧) في حاشية (ب) وعليه: «ن»: «وَلِيَ»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (س).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن عمرو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب).

(٩) في (ح): «أعتقها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدِمَ عَلَيَّ فَأْتُونِي أُعَوِّضْكُمْ مِنْهَا» ، قَالَتْ : فَأَعْتَقُونِي ، وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَقِيقٌ[١] ، فَعَوَّضَهُمْ مِنِّي غُلَامًا[٢] .

٥ [٣٩٠٧] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٣] ، عَنْ قَيْسٍ[٤] ، عَنْ عَطَاءٍ[٥] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٦] قَالَ : بِعْنَا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه نَهَانَا فَانْتَهَيْنَا[٧] .

٩- بَابٌ فِي بَيْعِ[٨] الْمُدَبَّرِ[٩]

٥ [٣٩٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ ، وَلَمْ[١٠] يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ[١١] ﷺ ، فَبِيعَ بِسَبْعِمِائَةٍ[١٢] أَوْ بِتِسْعِمِائَةٍ .

---

(١) في (ح) : «برقيق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ١٤٦) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .
وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ٣٤٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
٥ [٣٩٠٧] [التحفة : د ٢٤٧٥] .
(٣) بعده في «الإحكام» : «بن سلمة» .
(٤) بعده في «الإحكام» : «بن سعد» .
(٥) بعده في «الإحكام» : «بن أبي رباح» .
(٦) بعده في «الإحكام» : «الأنصاري» .
(٧) أخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٤/ ٥٤٩) قال : «عبد اللَّه بن الربيع ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق بن السليم ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .
(٨) في (ح) : «باب بيع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٩) في «طرح التثريب» (٦/ ٢١١) : «المُدَبَّر : العبد الذي علق سيده عتقه على الموت ، وسمي بذلك ؛ لأن الموت دُبُر الحياة ، وقيل : لأن السيد دَبَّر أمر دنياه باستخدامه واسترقاقه ، وأمر آخرته بإعتاقه» .
٥ [٣٩٠٨] [التحفة : خ د س ق ٢٤١٦ ، د ٢٤٤٣] .
(١٠) في (ب) : «فلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) .
(١٢) بعده في (ح) : «درهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٩٠٩] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ[(١)]، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا[(٢)] الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] عَطَاءُ[(٤)] بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا، زَادَ: وَقَالَ[(٥)] - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ: «أَنْتَ أَحَقُّ بِثَمَنِهِ، وَاللَّهُ أَغْنَى[(٦)] عَنْهُ».

○ [٣٩١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ، أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ، عَنْ دُبُرٍ[(٧)]، لَمْ[(٨)] يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[(٩)] النَّحَّامِ بِثَمَانِمِائَةِ[(١٠)] دِرْهَمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، قَالَ[(١١)]: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ فَعَلَى عِيَالِهِ، فَإِنْ كَانَ

○ [٣٩٠٩] [التحفة: د س ٢٤٢٥].

(١) بعده في (ح): «التنيسي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٣) في (ح)، (ب)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ر)، (س).

(٤) قوله: «عطاء» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ب): «غنيٌّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٩١٠] [التحفة: م د س ٢٦٦٧].

(٧) بعده في (ح): «له»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «ولم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب).

(٩) ضبب عليه في (س)، وكُتب في حاشيتها: «كذا وقع هنا: «نعيم بن عبد اللَّه بن النحام»، وصوابه: «نعيم بن عبد اللَّه النحام» بإسقاط «بن» قبل النحام، فإنَّ النحام هو نعيم نفسُه، لا أبوه ولا جده، وإنما سمي النحام لأن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم فيها» فقد صرح هذا الحديث أنَّ نعيمًا هو النحام، والنحمة: السعلة الممدود آخرها»، وكذا أشار في حاشية (ر) إلى أن صوابه: «بن عبد اللَّه النحام».

(١٠) في (س)، (هـ): «بثماني مائة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر).

(١١) في (ح): «وقال»، وفي (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

فِيهَا[(١)] فَضْلٌ فَعَلَىٰ ذِي قَرَابَتِهِ ، أَوْ قَالَ[(٢)] : عَلَىٰ ذِي رَحِمِهِ[(٣)] ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا[(٤)] فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا»[(٥)] .

١٠- بَابٌ فِيمَنْ[(٦)] أَعْتَقَ عَبِيدًا لَهُ[(٧)] لَمْ يَبْلُغْهُمُ[(٨)] الثُّلُثُ

○ [٣٩١١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا ، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَجَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً[(٩)] .

○ [٣٩١٢] حدثنا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، وَلَمْ[(١٠)] يَقُلْ : فَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا .

---

(١) قوله : «فيها» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه علامة نسخة .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ح) ، وفي (ر) : «قال أو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «رحم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فضل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٣٠٩) ، «الصغير» (٤/ ٢١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٨٠٤) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره مقرونًا بحديث مسدد .

(٦) في (ح) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «له» ليس في (ح) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (هـ) : «يبلغوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

○ [٣٩١١] [التحفة : م دت س ق ١٠٨٨٠] .

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٤١٨) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث إسماعيل بن إسحاق .

○ [٣٩١٢] [التحفة : م دت س ق ١٠٨٨٠] .

(١٠) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) .

٥[٣٩١٣] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ[(١)]، عَنْ خَالِدٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ... بِمَعْنَاهُ، وَقَالَ، يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ: «لَوْ شَهِدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ لَمْ يُدْفَنْ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ»[(٣)].

٥[٣٩١٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَاكَ[(٤)] النَّبِيَّ ﷺ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً[(٥)].

٥[٣٩١٣][التحفة: م د ت س ق ١٠٨٨٠، د س ١٠٦٩٥].

(١) قوله: «عن خالد» ضرب عليه في (ب)، ثم صحح فوقه، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ف) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ)، وبعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن عبد اللَّه».

(٢) قوله: «عن خالد» ضُرب عليه في (ض) ثم صُحح عليه، وأثبتناه من (م)، (ح) وصحح عليه فيهما، لحق مصحح عليه في (ف)، (ب) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٣) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٤٠٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ر)، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: خالد الحذاء هو: أبو المنازل، وخالد بن عبد اللَّه الواسطي يُقال له: الطحان، وأبو عروبة اسمه: مهران، وهو: أبو [في حاشية (ر): «والد»] سعيد بن أبي عروبة، والأعمش سليمان بن مهران، وخالد الحذاء كان على عمل السلطان في الجسر، وابن علية تولى عمل [في (هـ)، حاشية (س): «على»] الصدقة، وحبسه هارون. قال أبو داود: «قال عبد الوارث لابن عُلَيَّة: «ذهبتَ من عندنا وأنت عالم، وجئتنا وأنت أمير»، فقال: «العيال والدَّيْن»، فقال: «أينساك الذي لا ينسى الذَّرة في حجرها»، وكان ابن عُلَيَّة يتشبه بشمائل ابن عون، ولكنه بُلي»».

٥[٣٩١٤][التحفة: م د س ١٠٨٣٩].

(٤) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «ذلك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف).

(٥) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٤٠٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

١١- بَابٌ فِيمَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ[(١)] مَالٌ

○[٣٩١٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(٢)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُ الْعَبْدِ لَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ السَّيِّدُ»[(٣)].

١٢- بَابٌ فِي عِتْقِ وَلَدِ الزِّنَا

○[٣٩١٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ[(٤)] بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٥)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ»، وَقَالَ[(٦)] أَبُو هُرَيْرَةَ: لَأَنْ أُمَتِّعَ[(٧)] بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ[(٨)] أُعْتِقَ وَلَدَ زِنْيَةٍ[(٩)].

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «وله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب).

○[٣٩١٥][التحفة: د س ق ٧٦٠٤].

(٢) في (ح)، (ر): «عن ابن عمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (س)، (هـ).

(٣) قال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٢١٥): «روِّينا من طريق أبي داود ...» فذكره.

وكُتب في حاشية (ر): «قال أحمد بن شعيب النسائي: هذا الحديث عندي خطأ، ولعله أن يكون أراد: من باع عبدًا وله مال».

○[٣٩١٦][التحفة: د س ١٢٦٠١].

(٤) بعده في (ح): «وهو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «عن أبيه» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «قال»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «قال: وقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب).

(٧) في (ح): «أَمتِعَ»، وفي (م): «أُمْتِعَ»، والمثبت من (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب على حاشية (ح): «المتاع: المنفعة، وما تَمَتَّعتَ به، وقد متع به يمتع مَتْعًا. صحاح».

وفي «العون» (٩/ ٩٥٧): «صيغة المتكلم المعروف من التفعيل، يُقَال: متعته، بالتثقيل، أي: أعطيته».

(٨) قوله: «أن» ليس في (ح)، (ب)، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ب)، (ر): «زَنية» بفتح الزاي، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ح)، (ض)، (ر).

قال في «العون» (٩/ ٩٥٧): «بكسر الزاي، وسكون النون، وفتح الزاي أيضًا، لغة، قال في «المصباح»: ««زنية» بالكسر والفتح لغةٌ»».

١٣- بَابٌ فِي ثَوَابِ الْعِتْقِ

ㅇ[٣٩١٧] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ[١] أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْغَرِيفِ[٢] بْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، فَقُلْنَا[٣] لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا نُقْصَانٌ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَقْرَأُ وَمُصْحَفُهُ مُعَلَّقٌ فِي بَيْتِهِ فَيَزِيدُ وَيُنْقِصُ، قُلْنَا[٤]: إِنَّمَا أَرَدْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ[٥] ﷺ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَاحِبٍ لَنَا أَوْجَبَ، يَعْنِي: النَّارَ، بِالْقَتْلِ، فَقَالَ[٦]: «أَعْتِقُوا[٧] عَنْهُ، يُعْتِقِ[٨] اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»[٩].

١٤- بَابٌ أَيُّ[١٠] الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟

ㅇ[٣٩١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١١] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ[١٢]، عَنْ

ㅇ[٣٩١٧][التحفة: د س ١١٧٤٨].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «إبراهيم بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب).

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) في (ح): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «فقلنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب).

(٥) في (ب)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ر)، (س).

(٦) في (ر)، (س): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (هـ).

(٧) رُسم في (ض) بهمزة وصل، والمثبت من (م)، (ب)، (ر).

(٨) في (ب): «يعتِقُ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ر)، (هـ).

(٩) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٩٦٧): «أخبرنا القاسم بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث ...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ١٩٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(١٠) في (ح): «باب في أي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ㅇ[٣٩١٨][التحفة: د ت س ١٠٧٦٨].

(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب).

(١٢) ضُبط في (ب) بضم الميم، والضبط المثبت بفتحها من (ض)، (ف)، قال النووي في «شرح مسلم» (١٥/ ٦٢): «"اليعمري" بفتح الميم وضمها».

أَبِي نَجِيحِ السُّلَمِيِّ قَالَ : حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَصْرِ الطَّائِفِ - قَالَ مُعَاذٌ : سَمِعْتُ[١] أَبِي يَقُولُ : بِقَصْرِ الطَّائِفِ[٢] ، بِحِصْنِ الطَّائِفِ ، كُلَّ ذَلِكَ - فَسَمِعْتُ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ بَلَّغَ[٤] بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَلَهُ دَرَجَةٌ . . .» وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ[٥] أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ[٦] مِنَ النَّارِ[٧] ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٨]» .

ه [٣٩١٩] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٩] سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ[١٠] ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ :

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وسمعت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) .

(٢) قوله : «بقصر الطائف» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) .

(٣) في (ح) : «سمعت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الضبط بتشديد اللام من (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وقد جاء بالتخفيف والتشديد . انظر : «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٤٣٢) ، «حاشية السندي على النسائي» (٦/ ٢٧) .

(٥) قوله : «مسلم» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) ضُبط في (ض) بكسر الراء الأولى ، وفي (ح) بفتحها وكسرها معًا .

وفي «العون» (٩/ ٩٦٠) : «بضم الميم وفتح الراء المشددة ، أي : من عظام القِنِّ الذي حرره . قاله المناوي ، والعلقمي ، والعزيزي» .

(٧) بعده في (ر) ، (هـ) : «يوم القيامة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (س) .

(٨) من قوله : «وأيما» إلى هنا ليس في (هـ) ، وفي موضعه علامة لحق ، ولا يوجد شيء بالحاشية ، وبعد الحديث في (ح) ، حاشية (ض) وعليه : «لا إلى» : «قال أبو داود [في حاشية (ض) : «قال علي»] : أبو نَجيح السُّلمي هو : عمرو بن عَبَسَة» .

ه [٣٩١٩] [التحفة : د س ١٠٧٥٥] .

(٩) في (ح) ، (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) ضبط في (ض) ، (س) بكسر السين المهملة وسكون الميم ، وفي (ف) ، (ب) ، (ر) بفتح السين وكسر الميم ، وفي كل من (م) ، (هـ) بفتح السين وكسرها معًا .

حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ».

○ [٣٩٢٠] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمِطِ[1]، أَنَّهُ قَالَ[2] لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَى[3] مُعَاذٍ إِلَى[4] قَوْلِهِ: «أَيُّمَا[5] امْرِئٍ أَعْتَقَ مُسْلِمًا»، «وَأَيُّمَا[6] امْرَأَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً[7]»، زَادَ[8]: «وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ

= قال العيني في «عمدة القاري» (٦/ ٢٦٢): «بفتح السين المهملة وكسر الميم، على وزن: الكَتِف، قاله الغساني، وقال ابن الأثير: بكسر السين وسكون الميم».

وقال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ٢٠١): «السِّمْط بكسر السين وإسكان الميم، ويُقال: السَّمِط بفتح السين وكسر الميم»، وقال أيضًا (١٣/ ٦١): «يُقال: بفتح السين وكسر الميم، ويُقال: بكسر السين وإسكان الميم».

وقال مغلطاي في «الإكمال» (٦/ ٢٢٩): «الصواب فتح السين وكسر الميم على مثال كتف، ذكره أبو علي الجياني وغيره».

وينظر: «تقييد المهمل» (٢/ ٣٠١)، «تقريب التهذيب» (٢٧٦٦)، «إرشاد الساري» (٢/ ٢٠١)، «جامع الأصول» (١٢/ ١٤٧).

○ [٣٩٢٠] [التحفة: د س ق ١١١٦٣].

(١) ضبط في (ض)، (ف)، (ب) بكسر السين وسكون الميم، وفي (م)، (ر)، (هـ) بفتح السين وكسر الميم. وانظر التعليق على الحديث السابق.

(٢) بعده في (ب)، لحق مصحح عليه في (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «قلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط).

(٣) في (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «معناه معنى»، وفي نسخة بحاشية (ر): «بمعنى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف) وضبب عليه، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «إلى» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (ض): «وأيما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «أو أيما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) بعده في (م) وضبب عليه: «مؤمنة»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «وزاد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط).

مُسْلِمَتَيْنِ، إِلَّا كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يَجْزِي[(١)] مَكَانَ كُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ[(٢)]».

١٥- بَابٌ فِي فَضْلِ[(٣)] الْعِتْقِ فِي الصِّحَّةِ

ه[٣٩٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[(٤)] سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِي[(٥)] يُعْتِقُ[(٦)] عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي[(٧)] إِذَا شَبِعَ».

آخِرُ[(٨)] كِتَابِ الْعَتَاقِ[(٩)].

---

(١) في (ح): «جزاء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
وضُبط المثبت في (ب): «يُجْزَىٰ»، وفي (ض)، (ط)، (هـ): «يُجْزِي»، والمثبت من (م)، (س).

(٢) بعده في (ح) وعليه: «عب»، حاشية كل من (ر) وعليه: «ذ»، (س) وعليه: «خ ذ»: «قال أبو داود: سالم لم يسمع من شرحبيل، مات شرحبيل بصفين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (س): «باب فضل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

ه[٣٩٢١][التحفة: دت س ١٠٩٧٠].

(٤) في بعض الطبعات: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في لحق مصحح عليه في (ر)، (س) وصحح عليه فيهما، (هـ): «مثل الذي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)،
وكُتب في حاشية (س): «ليس عند «ذ»: «مَثَل»».

(٦) في (ح): «يَعتق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية (ب): «أي: يُطْعِم».

(٨) في (ر): «تم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ): «العتق»، والمثبت من (م)، (ض)، والعبارة كلها ليست في (ب)، وضَبطُ المثبت من (م)، (ض).
وبعده في (ر): «بحمد الله»، وفي (س): «والحمد لله»، وفي (هـ): «والحمد لله رب العالمين».

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ [١]

٢٣- أَوَّلُ كِتَابِ الحُرُوفِ [٢]

ه[٣٩٢٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. ح [٣] وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ [٤]: «﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [٥] [البقرة: ١٢٥]».

---

(١) البسملة ليست في (ب)، وجاءت في (س) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (ر)، (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (س)، (هـ).

الحروف والأحرف: جمع الحرف، وأراد بالحرف اللغة من لغات العرب. (انظر: النهاية، مادة: حرف).

وبعد قوله: «أول كتاب الحروف» في (هـ): «والقراءات»، وفي حاشية كل من (ر)، (هـ)، وعليه فيهما: «عـ سـ»، (س) وعليه: «صح لأبي عيسى، وسـ، ولم يروه ب»: «كتاب القراءات وما يروى عن النبي ﷺ فيها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وفي حاشية (ر): «قال أحمد بن سعيد: حدثنا حميد بن ثوابة، حدثنا أبو عيسى إسحاق الرملي ببغداد قراءة منه علينا، حدثنا أبو داود».

وفي حاشية (هـ): «لم يروه أبو سعيد ابن الأعرابي، قال أبو عمرو: حدثنا به أبو زيد العطار، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن حزم، قال: حدثنا حميد بن ثوابة، قال: حدثنا أبو عيسى الرملي ببغداد قراءة علينا من كتابه، حدثنا أبو داود السجستاني».

ه[٣٩٢٢][التحفة: د ت س ق ٢٥٩٥].

(٣) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض).

(٤) في (ط): «قرأها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله تعالى: «﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾» الضبط فيه بكسر الخاء من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وقال ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ٤٨٦): «زاد في نسخة: «بكسر الخاء»».

ه[٣٩٢٣] حدثنا موسى، يعني[(١)] : ابن إسماعيل، حدثنا حماد، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قام من الليل فقرأ[(٢)] فرفع صوته بالقرآن، فلما أصبح قال رسول الله ﷺ: «يرحم الله فلانا، كأين[(٣)] من آية أذكرنيها الليلة كنت قد أسقطتها»[(٤)].

ه[٣٩٢٤] حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا خصيف، حدثنا مقسم[(٥)] مولى ابن عباس، قال: قال ابن عباس رضي الله عنهما: نزلت هذه الآية: ﴿وما كان لنبي أن يغل﴾[(٦)] [آل عمران: ١٦١] في قطيفة حمراء، فقدت يوم بدر، فقال[(٧)]

ه[٣٩٢٣][التحفة: د ١٦٨٧٧].

(١) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ب)، (ر)، (س): «يقرأ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (هـ).

(٣) في (ب): «كَـأَيٍّ»، وفي (م)، (ر): «كَـأَيِّنْ»، وفي (ل): «كَـأَيِن»، وفي (ط): «كَـايِن»، وفي (ض) بوجهين معًا: «كَآيِنْ»، «كَإِينْ»، وفي (س)، (هـ): «كاين».

وكُتب في حاشية (س) وعليه: «ذ»: «لم يهمز أبو داود «كاين»، مكسورة الياء، مفتوحة الكاف».

وفي «العون» (٩/ ٩٦٧): ««كَائن» على وزن قائم، كذا في النسخ، وهو لغة في «كَـأَيّ»، وفي بعضها: «كَأَيِّنْ»، وفي بعضها «كَأَيٍّ»».

وقال ابن الأثير: «كأين وكائن، بمعنى: كم، وهي كاف التشبيه دخلت على «أي» التي للاستفهام، ولم يظهر للتنوين صورة في الخط إلا في هذه الكلمة». «جامع الأصول» (٢/ ٤٦٠).

وفي «بذل المجهود» (١٦/ ٣٠٤): «غرض المصنف بإيراد هذا الحديث، أن لفظ «كَائن» الذي وقع في القرآن، واختلف فيه القراء؛ فابن كثير قال: حيث وقع بألف ممدودة، بعدها همزة مكسورة، ثم نون ساكنة، والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف، وياء مكسورة مشددة بعدها، والوقف على النون».

(٤) في (ط): «أُسْقِطتها»، والضبط المثبت من (م)، (ف).

ه[٣٩٢٤][التحفة: دت ٦٤٨٧].

(٥) صحح عليه في (ب).

(٦) قوله: «﴿وَمَا﴾» في (ر)، (س)، (هـ): ﴿مَا﴾، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ر)، وحاشية (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

بَعْضُ النَّاسِ : لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ أَخَذَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾[٢] [آل عمران : ١٦١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ[٣] .

○[٣٩٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ[٤] ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَخَلِ[٥] وَالْهَرَمِ» مَفْتُوحَةُ[٦] الْبَاءِ[٧] .

○[٣٩٢٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ

---

(١) في (ط) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ط) بين الأسطر .

(٢) قوله : ﴿وَمَا﴾ في (ر) ، (س) ، (هـ) : ﴿مَا﴾ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) : «[لا (ح) : «قال أبو داود»] :

[زاد في حاشية (هـ) : «﴿يَغُلَّ﴾»] مفتوحة الياء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

○[٣٩٢٥][التحفة : د٨٨٨] .

(٤) في (ل) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ف) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (ض) وعليه : «كذا قيد بخط الخطيب» : «البُخْل» بضم الباء وسكون الخاء المعجمة ، وفي (م) ، (ح) ، (س) : «البَخِل» ، وفي (ض) ، (ر) ، (هـ) : «البَخَل» .

(٦) قبله في (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) : «قال أبو داود» .

(٧) قوله : «مفتوحة الباء» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، ونسخة بحاشية (ض) ، وحاشية (هـ) ، وبعده في (ر) ، (س) ، وحاشية كل من (ح) وعليه «عبـ» ، (هـ) : «والخاء» ، وفي «بذل المجهود» (٣٠٦/١٦) : «أي : المروي في الحديث هكذا : البَخَل ، وأما اختلاف القراء فيه ، فقرأ حمزة والكسائي في سورة النساء في قوله تعالى : ﴿وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ (بِالْبَخَلِ)﴾ [النساء : ٣٧] ، وكذا في الحديد : ﴿وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ (بِالْبَخَلِ)﴾ [الحديد : ٢٤] بفتح الباء والخاء ، والباقون بضم الباء وسكون الخاء» .

○[٣٩٢٦][التحفة : دت س ق ١١١٧٢] .

عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ[(٢)] بْنِ صَبِرَةَ[(٣)] قَالَ: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ - أَوْ: فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ[(٤)] - إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ[(٥)] - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ -: «لَا تَحْسِبَنَّ»، وَلَمْ يَقُلْ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾[(٦)] [آل عمران: ١٨٨].

• [٣٩٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَحِقَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلًا فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ[(٧)] عَلَيْكُمْ،

---

(١) ضبط في (ر)، (س)، وحاشية (هـ) بفتح الصاد المهملة وسكون الباء، والضبط المثبت بفتح الصاد وكسر الباء من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٥٩٤): «صبرة: بفتح الصاد وكسر الباء، ويجوز إسكان الباء مع فتح الصاد وكسرها».

وقال العيني: «صبرة: بفتح الصاد المهملة، وكسر الباء الموحدة، وفتح الراء المهملة، وبعدها تاء تأنيث، وبعضهم يُسكن الباء». «شرح السنن» (١/ ٣٣٢). وانظر: «البدر المنير» (٢/ ١٣٠)، «المرقاة» (٢/ ١١٥).

(٢) قوله: «لقيط» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) ضبط في (ر)، (س)، (هـ) بفتح الصاد المهملة وسكون الباء، والضبط المثبت بفتح الصاد وكسر الباء من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) قوله: «أو: في وفد بني المنتفق» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «وقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ح) وعليه «عب»: «مكسورة السين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين، والباقون بكسرها. انظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢٣٦).

ورواه ابن حبان (٤٥٣٨) من طريق يحيى بن سليم، وفيه: «لا تحسبن بالخفض، ولم يقل لا تحسبن بالنصب».

وغرض المصنف بهذا الحديث، أنَّ رسول اللَّه ﷺ تكلم بهذا اللفظ: «لا تحسبن» بكسر السين، وإنما ورد في القرآن بفتح السين وكسرها. انظر: «بذل المجهود» (١٦/ ٣٠٧)، «عون المعبود» (١١/ ٧).

• [٣٩٢٧] [التحفة: خ م د س ٥٩٤٠].

(٧) في (ط): «السلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغُنَيْمَةَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[1] [النساء : ٩٤] تِلْكَ الْغُنَيْمَةُ[2] .

○[٣٩٢٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ[3] . ح[4] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ - وَهُوَ أَشْبَعُ - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ[5] النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : «﴿(غَيْرَ) أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾[6] [النساء : ٩٥]» ، وَلَمْ يَقُلْ[7] سَعِيدٌ : كَانَ يَقْرَأُ .

○[٣٩٢٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[8] وَمُحَمَّدُ[9] بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا[10] : حَدَّثَنَا[11]

---

(١) قوله تعالى : «﴿ٱلسَّلَٰمُ﴾» في (ر) : ﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، والكلمة مشكلة في (ط) .

(٢) في «بذل المجهود» (١٦/ ٣٠٨) : «﴿ٱلسَّلَٰمَ﴾» بإثبات الألف ، قرأ نافع وابن عامر وحمزة : «(السلم)» بقصر اللام من غير ألف ، وقرأ الآخرون : «﴿ٱلسَّلَٰمَ﴾» بزيادة الألف بعد اللام ، وقرأ أبان بن زيد عن عاصم بكسر السين وإسكان اللام ، وهو : الانقياد والطاعة ، وقرأ الجحدري بفتح السين وسكون اللام ، فغرض المصنف بأنَّ الواقع في هذا الحديث هو بالألف بعد اللام» .

○[٣٩٢٨] [التحفة : د ٣٧٠٩] .

(٣) في (ب) في الموضعين : «الزياد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) حاء التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ض) ، (ف) .

(٥) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : ﴿غَيْرُ﴾ ضُبط في (ر) وصحح عليه ، (هـ) بالرفع ، وفي (س) بالفتح والرفع معًا ، والضبط المثبت بالفتح من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) وعليه «بـ ذ عـ» ، (هـ) وعليه «عـ» ، وفي حاشية (س) : «بالفتح لأحمد وع» .

(٧) صحح عليه في (س) .

○[٣٩٢٩] [التحفة : دت ١٥٧٢] .

(٨) بعده في (ر) ، (س) وعليه : «و» ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وحدثنا محمد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «قالا» ليس في (ح) ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(١١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ[(١)] بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿ (وَالْعَيْنُ) بِٱلْعَيْنِ ﴾[(٢)] [المائدة : ٤٥]» .

○ [٣٩٣٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنِي[(٣)] أَبِي ، حَدَّثَنَا[(٤)] عَبْدُ اللَّهِ[(٥)] بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ[(٦)] ، عَنْ أَبِي[(٧)] عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٨)] ﷺ قَرَأَ : «﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَ (الْعَيْنُ) بِٱلْعَيْنِ ﴾[(٩)] [المائدة : ٤٥]» .

○ [٣٩٣١] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ[(١٠)] قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى[(١١)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ﴾[(١٢)] [الروم : ٥٤] ، فَقَالَ : ﴿ مِّن (ضُعْفٍ) ﴾[(١٣)] [الروم : ٥٤] قَرَأْتُهَا عَلَى

(١) صحح عليه في كل من (ر) ، (س) ، وكُتب في حاشية (ط) : «أبو علي ، هو : أخو يونس» .
(٢) قوله تعالى : «(وَالْعَيْنُ)» برفع العين من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وقراءة الرفع : هي قراءة الكسائي . انظر : «الحجة للقراء السبعة» (٣/ ٢٢٣) .
○ [٣٩٣٠] [التحفة : دت ١٥٧٢] .
(٣) في (ف) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(٥) قوله : «عبد اللَّه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٦) قوله : «بن يزيد» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٧) صحح عليه في (س) .
(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .
(٩) قوله تعالى : «﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ﴾» في (ض) : «(أَنِ النَّفْسُ)» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) . وقوله تعالى : «(وَالْعَيْنُ)» برفع العين من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
○ [٣٩٣١] [التحفة : دت ٧٣٣٤] .
(١٠) صحح عليه في كل من (ر) ، (س) .
(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عند» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(١٢) الضبط بفتح الضاد المعجمة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٣) الضبط بضم الضاد المعجمة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . =

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا قَرَأْتَهَا عَلَيَّ ، فَأَخَذَ(١) عَلَيَّ كَمَا أَخَذْتُ عَلَيْكَ .

٥[٣٩٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَقِيلٍ(٣) ، عَنْ هَارُونَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ(٤) ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «﴿مِّن (ضُعْفٍ)﴾(٥) [الروم : ٥٤]» .

٥[٣٩٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَسْلَمَ الْمِنْقَرِيِّ(٦) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى قَالَ : قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ : ﴿بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ (فَلْتَفْرَحُوا)﴾(٧) [يونس : ٥٨] .

= قرأ أبو بكر بن عياش ، وحفص بخُلف عنه ، وحمزة : بفتح الضاد . والباقون بضمها ، وهو الذي اختاره حفص . «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٤٥) .

(١) في (ح) : «وأخذ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٣٩٣٢][التحفة : د ٤٢١١] .

(٢) صحح عليه في (ر) .

(٣) ضبط في (هـ) : «عُقَيل» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) .

(٤) قوله : «بن جابر» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) الضبط بضم الضاد المعجمة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . قرأ أبو بكر بن عياش ، وحفص بخُلف عنه ، وحمزة : بفتح الضاد . والباقون بضمها ، وهو الذي اختاره حفص . «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٤٥) .

٥[٣٩٣٣][التحفة : د ٥٧] .

(٦) من هنا إلى آخر كتاب الحروف ليس في (ف) .

(٧) قوله : «﴿بِفَضْلِ ٱللَّهِ﴾» في (هـ) : «﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ﴾» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) . وقوله : «(فَلْتَفْرَحُوا)» هكذا بالمثناة الفوقية في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (س) وعليه «ذ» : «قال أبو داود : بالتاء» . والحديث رواه ابن الجزري في «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢٨٥) بسنده من رواية اللؤلئي عن المصنف ، ونسبه لرواية رويس عن يعقوب الحضرمي بتاء الخطاب ، وقرأ الباقون بياء الغيب .

ﻫ [٣٩٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا[١] ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : «﴿بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ (فَلْتَفْرَحُوا) هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا (تَجْمَعُونَ)﴾[٢] [يونس : ٥٨]» .

ﻫ [٣٩٣٥] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا[٣] ثَابِتٌ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : «﴿إِنَّهُۥ (عَمِلَ غَيْرَ) صَٰلِحٍ﴾[٤] [هود : ٤٦]» .

ﻫ [٣٩٣٦] حدثنا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ[٥] شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود : ٤٦][٦] ، فَقَالَتْ : قَرَأَهَا : «(عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ)[٧] [هود : ٤٦]» .

ﻫ [٣٩٣٤] [التحفة : د ٥٧] .

(١) في (ب) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «(فَلْتَفْرَحُوا)» هكذا بالمثناة الفوقية في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وقوله : «(تَجْمَعُونَ)» هكذا بالمثناة الفوقية في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيب . انظر : «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢٨٥) .

ﻫ [٣٩٣٥] [التحفة : دت ١٥٧٦٨] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «(عَمِلَ غَيْرَ)» الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وهذه قراءة الكسائي ، ويعقوب ، وقرأ الباقون : ﴿عَمَلٌ غَيْرُ﴾ . انظر : «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢٨٩) .

ﻫ [٣٩٣٦] [التحفة : دت ١٥٧٦٨] .

(٥) من هنا إلى قوله : «إلى آخر كتاب الحروف» ليس في (ط) .

(٦) في (س) : «(إنَّه عَمِلَ غير صالح)» ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾» ، وفي (هـ) بالوجهين معًا . فقراءة : (عَمِلَ غَيْرَ) للكسائي ويعقوب . وقراءة الباقين : ﴿عَمَلٌ غَيْرُ﴾ . انظر : «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢٨٩) .

(٧) قوله : «(عَمِلَ)» في (ر) ، (س) ، (هـ) : «(إنه عَمِلَ)» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) . وقوله : «(غَيْرَ صَالِحٍ)» الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال أبو داود : رَوَاهُ(١) هَارُونُ النَّحْوِيُّ وَمُوسَى بْنُ خَلَفٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، كَمَا قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ .

○ [٣٩٣٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا بَدَأَ بِنَفْسِهِ ، وَقَالَ : «**رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى ، لَوْ صَبَرَ لَرَأَى مِنْ صَاحِبِهِ الْعَجَبَ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي﴾**(٢) [الكهف : ٧٦]» طَوَّلَهَا(٣) حَمْزَةُ .

○ [٣٩٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ(٤) ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ(٥) ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٦) ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَرَأَهَا : «**﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي﴾** [الكهف : ٧٦]» وَثَقَّلَهَا .

○ [٣٩٣٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ(٧) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ(٨) ، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ب) : «ورواه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٩٣٧] [التحفة : دت س ٤١] .

(٢) قوله تعالى : «﴿لَّدُنِّي﴾» في (ح) : «الدُني» ، وفي (ض) : «لـدُنِي» ، والضبط المثبت بالتشديد من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ض) ، وجاء بعده في (ر) ، (هـ) وعليه : «لو» : «﴿عُذْرًا﴾ [الكهف : ٧٦]» .

(٣) كُتب في حاشية (ر) : «معناه : وثقّلها» ، وبنحوه في حاشية (هـ) ، وفي حاشية (ض) : «أي : شددها» ، وفي «البذل» (١٦/ ٣١٤) : «أي : ثقّل : «﴿لَّدُنِّي﴾» وقرأها بتشديد النون» .

○ [٣٩٣٨] [التحفة : دت ٤٢] .

(٤) كتب فوقه في (ر) : «هو» .

(٥) في (ب) : «العنبري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «عن ابن عباس» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

○ [٣٩٣٩] [التحفة : دت ٤٣] .

(٧) بعده في (س) ، (هـ) : «المصيصي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .
وفي حاشية (ر) : «هو : المصيصي» .

(٨) قوله : «بن عبد الوارث» ليس في (ح) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن عبد الوارث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ[(١)] بْنُ أَوْسٍ، عَنْ مِصْدَعٍ أَبِي يَحْيَىٰ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ[(٢)]: أَقْرَأَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ كَمَا أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾[(٣)] [الكهف: ٨٦]» مُخَفَّفَةً[(٤)].

ه[٣٩٤٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَمْرٍو النَّمَرِيَّ[(٥)]، أَخْبَرَنَا هَارُونُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[(٦)]: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيُشْرِفُ عَلَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَتُضِيءُ الْجَنَّةُ لِوَجْهِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ - قَالَ: وَهَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ: «دُرِّيٌّ» مَرْفُوعَةُ الدَّالِ لَا تُهْمَزُ - وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما لَمِنْهُمْ[(٧)] وَأَنْعَمَا[(٨)]».

---

(١) في (ح): «سعيد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله تعالى: «﴿حَمِئَةٍ﴾» في (ر)، (هـ): «(حمية)»، وفي (م)، (ل)، (ب): «﴿حَمِئَةٍ﴾»، وفي (ح)، (ض)، (س) بالوجهين معًا.

(٤) قوله: «مخففة» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (س)، وفي (ر) وعليه: «عـ بـ»، وحاشية كل من (س) وعليه: «بـ»، (هـ): «قال أبو داود: قرئت خفيفة»، والمثبت من (ل)، (ب)، ونسخة بحاشية (م)، وكذا في (س) بين الأسطر، وحاشية (هـ) وعليه فيهما رمز اللؤلئي، وفي حاشية (هـ) وعليه: «عـ»: «قال أبو داود: «(حمية)» بغير ألف»، وفي حاشية (ر) دون رمز: «من غير ألف»، وفي «بذل المجهود» (١٦/ ٣١٦): «﴿حَمِئَةٍ﴾» بترك الألف وبالهمز مكان الياء مخففة، وهي قراءة ابن عباس، ونافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وحفص.

وفي «التيسير»: قرأ ابن عامر، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي: «(حامية)» بالألف من غير همز، والباقون بغير ألف مع الهمزة».

ه[٣٩٤٠][التحفة: د ٤١٩٠].

(٥) في (ر)، (س): «وهيب بن عمرو النمري»، وفي (هـ): «وهيبٌ» فقط، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «قال النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) في (ر)، (هـ): «منهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س) وعلى اللام رمز اللؤلئي.

(٨) أي: هما منهم، وزادا في هذا الأمر، وتناهيا فيه إلى غايته. «جامع الأصول» (٨/ ٦٢٧).

ه[٣٩٤١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(١) ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْغُطَيْفِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ(٢) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنَا عَنْ سَبَأَ(٣) مَا هُوَ؟ أَرْضٌ أَمِ(٤) امْرَأَةٌ؟ قَالَ(٥) : «لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٍ ، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً مِنَ الْعَرَبِ ، فَتَيَامَنَ(٦) سِتَّةٌ ، وَتَشَاءَمَ(٧) أَرْبَعَةٌ» .

قَالَ عُثْمَانُ : الْغَطَفَانِيِّ ، مَكَانَ : الْغُطَيْفِيِّ(٨) . وَقَالَ : حَدَّثَنَا(٩) الْحَسَنُ(١٠) بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ .

ه[٣٩٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ(١١) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ

ه[٣٩٤١][التحفة : دت ١١٠٢٣] .

(١) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «رجل من القوم» بدله في (ح) : «الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) هكذا ضبط في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) بفتح الهمزة غير منصرف .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) بين الأسطر وعليه : «و» ، وحاشية (هـ) وعليه : «لو» .

(٥) في (ح) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أي : قصد جهة اليمن . «جامع الأصول» (٢/ ٣٢٦) .

(٧) في (م) ، (س) : «وتشام» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

والمعنى : أخذت نحو الشام . يقال أشأم وشاءم إذا أتى الشأم كأيمن ويامن في اليمن . (انظر : النهاية ، مادة : شأم) .

(٨) قوله : «مكان الغطيفي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وحاشية (س) وعليه : «ذ» .

(٩) قوله : «حدثنا» ليس في (م) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

والمراد : أن رواية عثمان : «حدثنا» بصيغة الجمع ، ورواية هارون : «حدثني» بصيغة الإفراد . وانظر : «عون المعبود» (١١/ ١٩) ، «بذل المجهود» (١٦/ ٣١٨) .

(١٠) في (ح) : «الحسين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٣٩٤٢][التحفة : خ دت ق ١٤٢٤٩] .

(١١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الهذلي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ إِسْمَاعِيلُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً . . . فَذَكَرَ[1] حَدِيثَ الْوَحْيِ، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾[2] [سبأ: ٢٣].

٥[٣٩٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ[3]، سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَذْكُرُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ: «﴿بَلَىٰ قَدْ (جَاءَتْكِ) ءَايَتِي (فَكَذَّبْتِ) بِهَا (وَاسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ) مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الزمر: ٥٩]»[4].

قال أبو داود: هَذَا مُرْسَلٌ[5]، الرَّبِيعُ لَمْ يُدْرِكْ أُمَّ سَلَمَةَ.

٥[٣٩٤٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[6] ﷺ يَقْرَؤُهَا: «﴿(فَرُوحٌ) وَرَيْحَانٌ﴾[7] [الواقعة: ٨٩]»[8].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «وذكر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) قوله تعالى: «﴿فُزِّعَ﴾» الضبط المثبت بضم الفاء وكسر الزاي المشددة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وقال «صاحب العون» (٩/ ٩٨١): «"فُزِّع" بصيغة المجهول من التفزيع، هكذا في جميع النسخ، قال السيوطي: «هو في نسختي بالزاي والعين المهملة، ويحتمل أنه بالراء والغين المعجمة؛ فإنَّ أبا هريرة كان يقرؤها كذلك»».

٥[٣٩٤٣][التحفة: د ١٨١٥٠].

(٣) قوله: «الرازي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) ضبط الآية من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «هذا مرسل» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

٥[٣٩٤٤][التحفة: دت س ١٦٢٠٤].

(٦) في وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «(فَرُوحٌ)» الضبط بضم الراء من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

والحديث رواه ابن الجزري في «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٨٣) بسنده من رواية اللؤلئي عن المصنف، وقال: «روى رويس بضم الراء، وانفرد بذلك ابن مهران عن روح. وقرأ الباقون بفتحها».

(٨) بعده في (س)، وحاشية (ر) وعليه فيهما: «عـ»، وحاشية (هـ): «قال أبو عيسى: «بلغني عن =

○ [٣٩٤٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَحْمَدُ[(١)] بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ - قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ : يَعْنِي : عَنْ عَطَاءٍ[(٢)] ، قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ[(٣)] : لَمْ أَفْهَمْهُ جَيِّدًا ، عَنْ صَفْوَانَ[(٤)] - قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ : ابْنُ يَعْلَىٰ[(٥)] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقْرَأُ : «﴿وَنَادَوْاْ يَـٰمَـٰلِكُ﴾[(٦)] [الزخرف : ٧٧]» .

○ [٣٩٤٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا[(٧)] أَبُو أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي أَنَا ﴿ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات : ٥٨] .

○ [٣٩٤٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ[(٨)] : «﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر : ١٥]» .

قال أبو داود : مَضْمُومَةَ الْمِيمِ ، مَفْتُوحَةَ الدَّالِ ، مَكْسُورَةَ الْكَافِ[(٩)] .

= أبي داود ، أنه قال : «هذا حديث منكر»» . تنبيه : جاء هذا الحديث في (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث حفص بن عمر .

○ [٣٩٤٥] [التحفة : خ م د (ت) س ١١٨٣٨] .

(١) في (ح) : «وحدثنا أحمد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «قال ابن حنبل : يعني : عن عطاء» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أحمد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن يعلى ، عن أبيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم اتفقا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ل) بخط حديث : «قال أبو داود : يعني بلا ترخيم» .

○ [٣٩٤٦] [التحفة : د ت س ٩٣٨٩] .

(٧) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٩٤٧] [التحفة : خ م د ت س ٩١٧٩] .

(٨) في وحاشية (ل) وعليه رمز التستري : «يقرؤها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «قال أبو داود : مضمومة الميم ، مفتوحة الدال ، مكسورة الكاف» بدله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «[في =

ه[٣٩٤٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّمَارِيُّ[1] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ[2] ﷺ يَقْرَأُ : «﴿ (يَحْسِبُ) أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾[3] [الهمزة : ٣]» .

ه[٣٩٤٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَمَّنْ أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا (يُعَذَّبُ) عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٥ وَلَا (يُوثَقُ) وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾[4] [الفجر : ٢٥ ، ٢٦]»[5] .

= (س) : قال أبو داود] : يعني مثقلا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، ولحق غير مصحح عليه في (ح) ، وحاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

ه[٣٩٤٨][التحفة : د س ٣٠٢٦] .

(١) ضبط في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) وصحح عليه ، (س) بفتح الذال المعجمة ، وفي (م) ، (هـ) بالفتح والكسر معًا . وانظر : «الأماكن» للحازمي (ص ٥٨) ، «معجم البلدان» لياقوت (٣/ ٧) ، «عمدة القاري» (١/ ٢٥٤) .

(٢) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٣) قوله : «(يَحْسِبُ)» في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، ونسخة بحاشية (ر) : «(أَيَحْسِبُ)» ، والمثبت من (ح) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

أما كسر السين وفتحها : فقرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين ، وقرأ الباقون بكسرها . انظر : «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢٣٦) .

وأما زيادة همزة الاستفهام وحذفها : فقال صاحب «العون» (١١/ ١٨) : «في جميع النسخ بإثبات حرف الاستفهام قبل : «(يَحْسِب)» ، لكن ما وجدنا هذه القراءة في كتب التجويد والتفسير ؛ بل القراءة المشهورة بحذف حرف الاستفهام كما في نسخة المنذري ، ونسخة واحدة من «السنن»» .

وذكر صاحب «بذل المجهود» (١٦/ ٣٢٤) اختلاف النسخ في هذا الحرف ، ثم قال : «الصواب ترك الهمزة ؛ لأنه ليس أحد يقرؤها بهمزة الاستفهام ، وليس همزة الاستفهام في نسخة ابن رسلان . . . فالاختلاف الواقع في هذا الحديث في لفظ : «(يَحْسِبُ)» ليس في وجود الاستفهام وعدمه ؛ بل الإشارة إلى الاختلاف في كسر السين» .

ه[٣٩٤٩][التحفة : د ١٥٦٠٨] .

(٤) قوله : «(يُعَذَّبُ)» الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وقوله : «(يُوثَقُ)» الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

﴿ لَّا (يعذَّب) ﴾ ، ﴿ وَلَا (يوثَق) ﴾ قرأ الكسائي ، ويعقوب ، بفتح الذال والثاء ، وقرأ الباقون بكسرهما . «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٤٠٠) .

(٥) بعده في حاشية كل من : (س) وعليه «ذ» ، (هـ) : «قال أبو داود : بعضهم أدخل بين خالد وأبي قلابة رجلًا» .

٥[٣٩٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: أَنْبَأَنِي مَنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ - أَوْ: مَنْ أَقْرَأَهُ مَنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ[1] ﷺ: «﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا (يُعَذَّبُ)﴾[2] [الفجر: ٢٥]».

٥[٣٩٥١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا[3] أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ذَكَرَ فِيهِ جَبْرَايِلَ[4] وَمِيكَايِلَ[5]، فَقَالَ: «جَبْرَايِلَ[6]، وَمِيكَايِلَ[7]».

٥[٣٩٥٠][التحفة: د١٥٦٠٨].

(١) في (ح): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قراءة فتح الذال للكسائي، ويعقوب، وقرأ الباقون بكسرهما. «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٤٠٠).

وبعد الحديث في (ح) وعليه «عب»: «قال أبو داود: «قرأ عاصم، وسليمان الأعمش، وطلحة بن مصرف، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ونافع بن عبد الرحمن، وعبد اللَّه بن كثير الداري، وأبو عمرو بن العلاء، وحمزة بن حبيب الزيات، وعبد الرحمن الأعرج، وقتادة، والحسن البصري، ومجاهد، وحميد الأعرج، وعبد اللَّه بن عباس: ﴿لَّا يُعَذِّبُ﴾، ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾، وعبد الرحمن بن أبي بكر أيضًا قرأ: ﴿لَّا يُعَذِّبُ﴾، وقرءوا كلهم: ﴿لَا يُوثِقُ﴾، إلا الحديث المرفوع؛ فإنه: «(يُعَذَّب) بالفتح»».

وفي (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: «قرأ عبد الرحمن بن أبي بكر: ﴿لَّا يُعَذِّبُ﴾، وحمزة الزيات»».

وفي حاشية (س) وعليه «ذ»: «قال أبو داود: «قرأ عاصم، والأعمش، وطلحة بن مصرف، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ونافع بن عبد الرحمن، وعبد اللَّه بن كثير الداري، وأبو عمرو بن العلاء، وحمزة بن حبيب الزيات، وعبد الرحمن الأعرج، وقتادة، والحسن البصري، ومجاهد، وحميد الأعرج، وعبد اللَّه بن عباس، وعبد الرحمن بن أبي بكر: ﴿لَّا يُعَذِّبُ﴾، ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾، إلا الحديث المرفوع؛ فإنه: «(يُعَذَّب) بالفتح»».

٥[٣٩٥١][التحفة: د٤٢٠٥].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) في (ح)، (ر)، (س) بكسر الجيم، وفي (هـ): «جِبريل»، وفي (ب): «جبرييل» بياءين، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، وحاشية (هـ) وعليه: «لو».

(٥) في (ح)، (ب)، وحاشية (هـ) وعليه: «لو»: «وميكاييل» بياءين، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (س).

(٦) في (ر)، (س) بفتح الجيم فيهما، وفي (ل): «جَبريل»، وفي (هـ): «جبرييل» بياءين، وفي (ب): «جَبْرَائِيلَ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٧) في (ح)، (ب): «ومِيكائِيلَ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (س).

○ [٣٩٥٢] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي[(١)] : ابْنَ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، قَالَ : ذُكِرَ كَيْفَ قِرَاءَةُ جِبْرِيلَ[(٢)] ، وَمِيكَايِلَ[(٣)] عِنْدَ الْأَعْمَشِ ، فَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَ الصُّورِ ، فَقَالَ : «عَنْ يَمِينِهِ جَبْرَايِلُ[(٤)] ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِيكَايِلُ»[(٥)] .

○ [٣٩٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(٦)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ - قَالَ مَعْمَرٌ : وَرُبَّمَا ذَكَرَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ[(٧)] ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ رضي الله عنهم يَقْرَءُونَ : ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة : ٤] ، وَأَوَّلُ مَنْ قَرَأَهَا[(٨)] ﴿(مَلِكِ) يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[(٩)] [الفاتحة : ٤] مَرْوَانُ .

○ [٣٩٥٢] [التحفة : د ٤٢٠٥] .

(١) قوله : «يعني» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ب) : «جبرييل» بياءين ، والمثبت من (م) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) بفتح الجيم .

(٣) في (ح) : «وميكاييل» ، وفي (ب) : «وميكائيل» بهمز ثم ياء ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) : «جَبرابيل» ، وفي (ل) : «جبرائل» ، وفي (ر) وصحح عليه ، (س) : «جبريل» وضبط في (ر) ، (س) بفتح الجيم ، وفي حاشية (هـ) : «جَبْرئيل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ب) : «ميكاييل» ، وفي (ض) ، وحاشية (هـ) : «ميكائِل» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وبعده في حاشية (س) وعليه : «ذ» : «قال أبو داود : «قال خلف : منذ أربعين سنة لم أرفع القلم عن كتابة الحروف ما أعياني شيء ما أعياني جبريل وميكايل»» .

وقال صاحب «العون» (٩/ ٩٩٤) : «هذه العبارة إلى آخرها وُجِدَت في نسختين من النسخ الحاضرة ، لكن ليست هذه الزيادة من رواية اللؤلئي» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أحمد بن محمد بن حنبل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٨) في (ل) : «قرأ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) وقوله : «﴿يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . أما قراءة ﴿مَٰلِكِ﴾ فقرأ بها عاصم ، والكسائي . وقرأ الباقون (ملك) بحذف الألف ، ولم يمل أحد الألف من =

قال أبو داود : وَهَذَا[١] أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ ، وَالزُّهْرِيِّ[٢] ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ[٣] .

ه[٣٩٥٤] حدثنا سَعِيدُ[٤] بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي[٥] أَبِي ، حَدَّثَنَا[٦] ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ذَكَرَتْ[٧] - أَوْ : كَلِمَةً غَيْرَهَا - قِرَاءَةَ[٨] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ (مَلِكِ) يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[٩] [الفاتحة : ١ - ٤]» ، يُقَطِّعُ[١٠] قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً[١١] .

= ﴿مَٰلِكِ﴾ . انظر : «السبعة» لابن مجاهد (ص ١٠٤) . قال أبو شامة : «وقد أكثر المصنفون في القراءات والتفاسير من الكلام في الترجيح بين هاتين القراءتين حتى إن بعضهم يبالغ في ذلك إلى حد يكاد يسقط وجه القراءة الأخرى ، وليس هذا بمحمود بعد ثبوت القراءتين ، وصحة اتصاف الرب سبحانه وتعالى بهما ، فهما صفتان للَّه تعالى يتبين وجه الكمال له فيهما فقط ، ولا ينبغي أن يتجاوز ذلك» . اهـ . وله تفصيل جيد فيمن قرأ بهما من الصحابة فمن بعدهم ، راجعه إن شئت في «إبراز المعاني من حرز الأماني» (ص ٧٠) .

(١) في (ح) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «ومن الزهري» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قول أبي داود ليس في (ل) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٣٩٥٤][التحفة : د ت ١٨١٨٣] .

(٤) في (ح) : «سعد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «ذكر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «قرأها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «(مَلِكِ)» صحح عليه في (ر) . قراءة عاصم ، والكسائي : ﴿مَٰلِكِ﴾ ، وقراءة الباقين : (ملك) بحذف الألف ، ولم يمل أحد الألف من ﴿مَٰلِكِ﴾ . انظر : «السبعة» لابن مجاهد (ص ١٠٤) .

(١٠) في (ح) : «تنعت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والضبطُ المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : سمعت [في (هـ) : «وسمعت»] أحمد [زاد في (ر) ، (س) : «بن حنبل»] يقول : «القراءة القديمة : ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾»» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٤) ، «الشعب» (٢٣٤٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٩٥٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُبَيْدُ[(١)] اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ[(٢)] - الْمَعْنَىٰ[(٣)]، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ[(٤)] سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ حِمَارٍ، وَالشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ[(٥)] هَذِهِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ[(٦)]».

٥[٣٩٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَّ مَوْلَىٰ لِابْنِ الْأَسْقَعِ[(٧)] - رَجُلَ صِدْقٍ - أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ[(٨)] الْأَسْقَعِ[(٧)]، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُمْ فِي صُفَّةِ[(٩)] الْمُهَاجِرِينَ، فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ: أَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ[(١٠)] النَّبِيُّ ﷺ: «﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥]».

٥[٣٩٥٥][التحفة: خ م د ت س ١١٩٩٣].

(١) في (م): «وعبد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «عبيد الله بن عمر [زاد في حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي: «بن ميسرة»] وعثمان بن أبي شيبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) قوله: «المعنى» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (هـ) دون رمز: «تذهب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ب)، وحاشية (هـ) دون رمز: «حامئة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).
وقد رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٠٠٢) من طريق يزيد بن هارون، وفي آخره: «غير مهموزة».
تنبيه: قال صاحب «البذل» (١٦/ ٣٣٠): ««حامية» يعني: بالألف، ورواية ابن عباس المتقدمة: «في عين حمئة»، وهما قراءتان مشهورتان، وكان المناسب للمصنف أن يذكر هذه الرواية في جنب رواية ابن عباس المتقدمة».

٥[٣٩٥٦][التحفة: د ١١٧٥٦].

(٧) في (ب): «الأسفع» بالفاء، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «ابن» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) موضع مظلل في مسجد المدينة، يسكنه فقراء المهاجرين، ومن لم يكن له منهم منزل. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

◦[٣٩٥٧] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[(١)] بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ[(٣)]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾[(٤)] [يوسف: ٢٣]، فَقَالَ[(٥)] شَقِيقٌ: إِنَّا نَقْرَؤُهَا: ﴿(هِيتُ) لَكَ﴾[(٦)] [يوسف: ٢٣]، يَعْنِي[(٧)]، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَقْرَؤُهَا كَمَا عُلِّمْتُ أَحَبُّ[(٨)] إِلَيَّ.

◦[٣٩٥٨] حدثنا هَنَّادٌ[(٩)]، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: قِيلَ

◦[٣٩٥٧][التحفة: خ د ٩٢٦٥].

(١) في (ل): «عمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ر)، (س)، وحاشية (هـ) دون رمز: «المنقري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (ب) مصوبة، وحاشية (م): «سفيان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٤) قوله: «﴿هَيْتَ﴾» الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، والحرف الأول غير مضبوط في (ل).

هيت لك: هلم، أي أقبل إلى ما أدعوك إليه، وقيل: هيت لك: أي إرادتي بهذا لك. وقرئت هئت لك: أي تهيأت لك. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٩٥).

(٥) في (س): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) قوله: «(هِيتُ)» في (ب): «(هِئتُ)»، وفي (هـ) بالهمزة والمثناة التحتية معًا، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، وحاشية (هـ)، والحرف الأول غير مضبوط في كل من (م)، (ل). وقد وقع خلاف بين القراء العشر في هذا الحرف على النحو التالي: قرأ المدنيان نافع وأبو جعفر، وابن ذكوان: (هِيتَ)، وقرأ هشام: (هِئْتَ) و(هِئْتُ)، وقرأ ابن كثير: (هَيْتُ)، وقرأ الباقون: ﴿هَيْتَ﴾. انظر: «النشر» (٢/ ٣٩٢)، «إتحاف فضلاء البشر» (ص ٣٣٠)، «البدور الزاهرة» (ص ١٦١). فعلى هذا تكون قراءة (هِيتُ) المذكورة ليست من القراءات العشر المتواترة، ونسبها أبو جعفر النحاس في «إعراب القرآن» (٢/ ١٩٨) ليحيى بن وثاب مقرئ الكوفة. وقال ابن الجزري في «النشر» (٢/ ٢٩٤): هي قراءة ابن محيصن، وزيد بن علي، وابن بحرية، وغيرهم.

(٧) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (س)، (هـ): «أعجب»، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي.

◦[٣٩٥٨][التحفة: خ د ٩٢٦٥].

(٩) قوله: «حدثنا هناد» ليس في حاشية (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وحاشية (س).

لِعَبْدِ اللَّهِ : إِنَّ أُنَاسًا[١] يَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَقَالَتْ (هِيتُ) لَكَ﴾[٢] [يوسف : ٢٣]، فَقَالَ : إِنِّي أَقْرَأُ[٣] كَمَا عُلِّمْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ : ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾[٤] [يوسف : ٢٣].

٥[٣٩٥٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ[٥]. ح[٦] **وحدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا[٧] هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ اللَّهُ ﷻ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ : ﴿ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ[٨] (تُغْفَرْ) لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ﴾[٩] [البقرة : ٥٨]».

---

(١) في (ب) : «ناسًا»، وقوله : «... اللَّه : إنَّ ناسًا» غير ظاهر في حاشية (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، وحاشية (س).

(٢) قوله : «(هِيتُ)» في (ب) : «(هِئْتُ)»، وفي حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (س)، (هـ) : «هُيِّتُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، والحرف الأول غير مضبوط في (م). وقوله : «لك» ليس في (ب)، وضرب عليه في (ح)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، وحاشية كل من (س)، (هـ).
وقد وقع خلاف بين القراء العشر في هذا الحرف على النحو التالي : قرأ المدنيان نافع وأبو جعفر، وابن ذكوان : (هِيتَ)، وقرأ هشام : (هِئْتَ) و(هِئْتُ)، وقرأ ابن كثير : (هَيْتُ)، وقرأ الباقون : ﴿هَيْتَ﴾. انظر : «النشر» (٢/ ٣٩٢)، «إتحاف فضلاء البشر» (ص ٣٣٠)، «البدور الزاهرة» (ص ١٦١).
فعلى هذا تكون قراءة : (هِيتُ) المذكورة ليست من القراءات العشر المتواترة، ونسبها أبو جعفر النحاس في «إعراب القرآن» (٢/ ١٩٨) ليحيى بن وثاب مقرئ الكوفة. وقال ابن الجزري في «النشر» (٢/ ٢٩٤) : هي قراءة ابن محيصن، وزيد بن علي، وابن بحرية، وغيرهم.

(٣) في حاشية (س) : «أَقْرَؤُهَا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وحاشية (هـ).

(٤) قوله : «هَيْتَ» الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وحاشية (س)، والضبط غير واضح في حاشية (هـ). وهذا الحديث ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، ولحق مصحح عليه في (ح)، (ض)، (ل)، وحاشية كل من (س) وعليه رمز اللؤلئي، (هـ) وبعده : «صحَّ للؤلئي».

٥[٣٩٥٩][التحفة : د ٤١٨٠].

(٥) بعده في (ب)، (ر)، (س)، (هـ) : «قال : حدثنا»، وفي (ض) : «قال : أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٦) حاء التحويل ليست في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (م)، (ح)، (ض).

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ) : «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) حطة : حُطَّ عنا ذنوبنا، وقيل : معناه : قولوا صوابا. (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٢٤٢).

(٩) قوله : «(تُغْفَرْ)» في (ح)، (ب) : «﴿نَّغْفِرْ﴾»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ). =

٥[٣٩٦٠] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ... بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ[(١)].

٥[٣٩٦١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا[(٢)] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: نَزَلَ[(٣)] الْوَحْيُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْهَا[(٤)]: «﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾[(٥)] [النور: ١]».

قال أبو داود: يَعْنِي[(٦)]: مُخَفَّفَةً[(٧)]... حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ هَذِهِ الْآيَاتِ.

آخِرُ كِتَابِ الْحُرُوفِ[(٨)].

* * *

= أما قراءة: (تُغفَر): فهي قراءة ابن عامر الشامي، وقرأ المدنيان نافع وأبو جعفر: (يُغفَر)، وقرأ الباقون: ﴿نَّغْفِرْ﴾. انظر: «النشر» لابن الجزري (٢/ ٢١٥)، «إتحاف فضلاء البشر» (ص ١٧٩).

٥[٣٩٦٠][التحفة: د ٤١٨٠].

(١) في (هـ): «بمثله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وحاشية (هـ) دون رمز.

٥[٣٩٦١][التحفة: د ١٦٨٧٨].

(٢) في (ح)، (ر)، (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٣) في (ح): «أُنزل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ب): «علينا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾» في (ح) فقط: «(وفرضناها)» بتشديد الراء، وكتب فوقها في (ض): «خف».

(٦) في (هـ)، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «هي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٧) قوله: «قال أبو داود: يعني مخففة» ليس في (ح)، وبدله في آخر الحديث: «قال أبو داود: خففها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) هذه العبارة ليست في (ب)، وفي (ر)، وحاشية (هـ): «تم [في حاشية (هـ): آخر] كتاب الحروف، والحمد لله كثيرًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (س).

وفي حاشية «بذل المجهود» (١٦/ ٣٣٤): «في نسخة: آخر كتاب الحروف والقراءات».

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

٢٤- أول كتاب الحمام (٢)

ه[٣٩٦٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ (٤) ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ (٥) عَنْ دُخُولِ الْحَمَّامَاتِ ، ثُمَّ رَخَّصَ (٦) لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي الْمَيَازِرِ (٧) .

---

(١) البسملة ليست في (ش) ، (ب) ، (هـ) ، وجاءت في (س) بعد عنوان الكتاب ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ن ح خط» ، (ل) ، (ر) .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، وليس في رواية التستري ، كما في حاشية (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا خط» ، (ل) ، (ش) ، (هـ) بخط دقيق .

ه[٣٩٦٢][التحفة : دت ق ١٧٧٩٨] .

(٣) كُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو زرعة : لا أعلم روىٰ حماد بن سلمة عن عبد اللَّه بن شداد غير هذا الحديث» . وانظر : «الجرح والتعديل» (٩/ ٤١٨) .

(٤) في حاشية (ش) وعليه «ط» : «ابن عزرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) وصحح عليه ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (س) : «لا يعرف اسمه» .

(٥) في (ح) : «قالت : نهىٰ رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (س) : «أرخص» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (ل) وعليه : «أصل» : «بالميازر» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه : «خط» ، (هـ) وعليه : «سـ» : «بالمآزر» ، وفي (ر) ، (هـ) ، وحاشية (ص) وعليه : «ن» : «المآزر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

الميازر : جمع المئزر ، وهو : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٢٢٨) ، «الشعب» (٧٣٧٤) ، «الآداب» (٥٦٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٣٩٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ[١]، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. ح[٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٤] - جَمِيعًا[٥]، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ - قَالَ: دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ[٦] عَلَى عَائِشَةَ ﷺ فَقَالَتْ: مِمَّنْ[٧] أَنْتُنَّ؟ قُلْنَ[٨]: مِنْ أَهْلِ الشَّامِ[٩]، قَالَتْ: لَعَلَّكُنَّ مِنَ الْكُورَةِ[١٠] الَّتِي تَدْخُلُ[١١] نِسَاؤُهَا[١٢] الْحَمَّامَاتِ؟! قُلْنَ: نَعَمْ، قَالَتْ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ** ﷻ».

---

٥ [٣٩٦٣] [التحفة: د ١٦٠٩٠، دت ق ١٧٨٠٤].

(١) في حاشية (ص) وعليه «ص وهم»: «قتادة»، وبعده في (ح) وعليه «عب»، (ص) وعليه «شـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن أعين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ض)، (ص) وعليه «لا خط».

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «وحدثنا ابن المثنى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) في (هـ): «شعيب»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

(٥) قوله: «جميعًا» عليه في (ص): «ن شـح فقط»، وفي (ر)، (س): «بـ»، وهو مثبت في بقية النسخ.

(٦) في (ب): «الشأم» بالهمز، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «شـ»: «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «فقلن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ب)، (ر): «الشأم» بالهمز، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (س)، (هـ).

(١٠) الكُورة - بالضم: المدينة والصُّقْع. (انظر: القاموس، مادة: كور).

(١١) حرف المضارعة غير منقوط في (م)، (س)، وفي (ص)، (ل)، (ر) بمثناة تحتية، وفي (ح)، (ش)، (ب)، (هـ) بمثناة فوقية، وفي (ض) بهما معًا.

(١٢) في (هـ): «نساؤهن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، وحاشية (هـ).

قَالَ أَبُو دَاود[(١)] : هَذَا حَدِيثُ جَرِيرٍ ، وَهُوَ أَتَمُّ - وَلَمْ يَذْكُرْ جَرِيرٌ أَبَا الْمَلِيحِ - قَالَ[(٢)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٣)] .

○ [٣٩٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ[(٤)] ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ[(٥)] أَنْعُمَ[(٦)] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّهَا سَتُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ ، فَلَا يَدْخُلَنَّهَا[(٧)] الرِّجَالُ إِلَّا بِالْأُزُرِ ، وَامْنَعُوهَا النِّسَاءَ إِلَّا مَرِيضَةً[(٨)] أَوْ نُفَسَاءَ**» .

○ [٣٩٦٥] حدثنا[(٩)] ابْنُ[(١٠)] نُفَيْلٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، والمثبت من (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) وعليه «شـ» : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) أخرجه الحسيني في «الإلمام بآداب دخول الحمام» (ص٤٢) : «أخبرنا أبو الفضل بن أبي اليسر ، أخبرنا أبو الحسن البخاري ، أخبرنا أبو حفص بن طبرزد ، حدثنا إبراهيم بن محمد الكرخي وأبو الفتح الدومي ، قالا : أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب ، أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي اللؤلئي ، حدثنا الحافظ أبو داود ، حدثنا ابن المثنى . . .» فذكره .

○ [٣٩٦٤] [التحفة : د ق ٨٨٧٧] .

(٤) كُتب في حاشية (س) : «قال أبو داود : «انفرد أهل مصر بإسناده»» .

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه : «ح» : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ب) : «أَنْعَم» بفتح العين المهملة ، والمثبت بضمها من (ص) ، (ش) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تقريب التهذيب» (٣٨٦٢) .

(٧) في (ح) : «تدخلنها» بالمثناة الفوقية ، والحرف غير منقوط في (س) ، وفي (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «يدخلنها» بالمثناة التحتية ، وفي (ض) بهما معًا .

(٨) في (ر) ، (س) ، وحاشية كل من (ص) وعليه «شـ» ، (هـ) : «المريضة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

○ [٣٩٦٥] [التحفة : د س ١١٨٤٥] .

(٩) قبله في (ص) بين الأسطر وعليه : «ن» : «باب ما جاء في النهي عن التعري» . وفي (ص) ، (ش) ، وحاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري ، (هـ) وعليه : «بـ» : «باب النهي عن التعري» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) وعليه : «شـ» : «باب في التعري» .

(١٠) قبله في (ص) وعليه : «شـ» ، (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) دون رمز : «عبد الله بن محمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

الْعَرْزَمِيِّ(١) ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبَرَازِ(٢) ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ(٣) ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ(٤) يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ(٥) ؛ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ»(٦) .

ه [٣٩٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ(٧) بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ(٨) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

قال أبو داود(٩) : وَالْأَوَّلُ(١٠) أَتَمُّ(١١) .

---

(١) كُتب في حاشية (ص) : «عرزم : قبيلة من فزارة» .

(٢) في (ح) : «بلا إزار» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمراد : يغتسل بموضعٍ منكشفٍ بغير سترة . (انظر : النهاية ، مادة : برز) .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «شـ» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) دون رمز : «نبي اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٤) ضبط في (ح) ، (ب) بكسر السين المهملة وتشديد المثناة الفوقية المكسورة ، وفي (ض) ، (ل) ، (هـ) بفتح السين وكسر المثناة الفوقية ، وفي (م) بهما معًا .

(٥) ضبط في (ح) ، (ش) ، (ب) بفتح السين المهملة ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) بكسرها ، وفي (م) ، (ص) بهما معًا .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ١٩٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٩٦٦] [التحفة : د س ١١٨٤٠] .

(٧) في (هـ) : «أسود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٨) ضبب عليه في (ش) .

(٩) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا شـ إلى» ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١٠) في (ض) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «الأول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ١٩٨) : «أخبرنا أبو علي ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ㅇ[٣٩٦٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[١]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَرْهَدٍ، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ[٢]: كَانَ جَرْهَدٌ هَذَا[٣] مِنْ أَصْحَابِ[٤] الصُّفَّةِ، أَنَّهُ قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَنَا، وَفَخِذِي مُنْكَشِفَةٌ، فَقَالَ: «**أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ**».

ㅇ[٣٩٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ[٥]، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ[٦] عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَكْشِفْ[٧] فَخِذَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ**»[٨].

قال أبو داود: هَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ نَكَارَةٌ[٩].

ㅇ[٣٩٦٧][التحفة: (خت) د ت ٣٢٠٦].

(١) قوله: «عبد اللَّه بن مسلمة» بدله في (ح)، (هـ): «القعنبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٢) ضبب عليه في (ض).

(٣) قوله: «هذا» ليس في (ح)، (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، ومن قوله: «عن أبيه» إلى هنا ليس في (هـ).

(٤) في (ح): «من أهل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ㅇ[٣٩٦٨][التحفة: د ق ١٠١٣٣].

(٥) قوله: «الرملي» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) في حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «أحسب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (هـ): «تنكشف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٢٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٩) قول أبي داود ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في حاشية (ح) وعليه: «أصل»، (ض)، (ص) وعليه: «لا شـ ن»، (ل)، (ش)، (ب)، وكُتب في حاشية (ص): «وهو محوق عليه عند: ن مع الترجمة».

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعَرِّي[1]

٥[٣٩٦٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا[2] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: حَمَلْتُ حَجَرًا ثَقِيلًا[3] أَمْشِي، فَسَقَطَ عَنِّي[4] ثَوْبِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُذْ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ، وَلَا تَمْشُوا عُرَاةً**».

٥[٣٩٧٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي. ح[5] وحدثنا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى... نَحْوَهُ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ[6]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا[7]، وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «**احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ،**

---

(١) هذا الباب ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ح)، (ص) وعليه: «لا ن»، حاشية (ل) وعليه: «أصل»، (ش): «باب في التعري»، وفي حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «في التعري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل) وعليه: «لا إلى»، (ب)، وكُتب في حاشية (ص): «محوق عليه عند: ن».

٥[٣٩٦٩][التحفة: م د ١١٢٦٦].

(٢) في (س)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) ضبب عليه في (ض)، وبعده في (م)، حاشية (ض) دون رمز: «فبينا»، وفي لحق بحاشية (ب) دون تصحيح، حاشية (ل) بخط حديث، «تحفة الأشراف»: «فبينا أنا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «عني» بدله في حاشية كل من (ر)، (س)، وعليه فيهما: «بـ»، (هـ): «يعني»، والمثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ر) وعليه: «عـ صح»، (س) وصحح عليه، (هـ)، وبعده في (ص)، (ش): «يعني».

٥[٣٩٧٠][التحفة: خت دت س ق ١١٣٨٠].

(٥) حاء التحويل ليست في (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (م)، (ض)، (ص) وعليها: «لا خط»، (ل).

(٦) بعده في (هـ): «نحوه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٧) قوله: «منها» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ» ، قَالَ(١) : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ : «إِنِ(٢) اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَيَنَّهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا(٣)» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا كَانَ أَحَدُنَا(٤) خَالِيًا؟ قَالَ : «اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا(٥) مِنَ النَّاسِ»(٦) .

○ [٣٩٧١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ(٧) الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عِرْيَةِ(٨) الرَّجُلِ ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عِرْيَةِ(٩) الْمَرْأَةِ ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي ثَوْبٍ» .

---

(١) قوله : «قال» عليه في (ص) : «لا ص» .

(٢) في (ص) وضبب عليه : «فإن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» ، ورموز أخرى غير واضحة .

(٣) بعده في (هـ) : «أحد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) قوله : «أحدنا» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) ، (ش) : «يُسْتَحَىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «شـ ن خط صح» ، (ش) وعليه : «ط» ، وبعده في نسخة بحاشية (ب) : «منه» .

(٦) كُتب في حاشية (س) : «قال أبو داود : الذي تفرد به من هذا : ألا يتعرى الرجل وحده» .

○ [٣٩٧١] [التحفة : م دت س ق ٤١١٥] .

(٧) ضبب عليه في (ش) .

(٨) في (ح) وعليه : «عبـ» ، (هـ) : «عورة» ، وفي حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «عُرْية» بضم العين المهملة ، وفي (م) ، (ل) : «عِرْية» بكسرها ، وفي (ض) بهما معًا . قال النووي : «ضبطنا هذه اللفظة الأخيرة على ثلاثة أوجه : «عِرْية» بكسر العين وإسكان الراء ، و«عُرْية» بضم العين وإسكان الراء ، و«عُرَيَّة» بضم العين وفتح الراء وتشديد الياء ، وكلها صحيحة» . «شرح مسلم» (٤/ ٣٠) .

(٩) في (ح) وعليه : «عبـ» ، (هـ) : «عورة» ، وفي حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) : «عُرية» بضم العين المهملة ، وفي (م) ، (ل) : «عِرية» بكسرها .

ه [٣٩٧٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا ابْـنُ عُلَيَّـةَ[(١)] . وَحَـدَّثَنَا مُؤَمَّـلُ بْـنُ هِـشَامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[(٢)] ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِـي نَـضْرَةَ ، عَـنْ رَجُـلٍ مِـنَ الطُّفَـاوَةِ ، عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَـىٰ رَجُـلٍ ، وَلَا امْـرَأَةٌ إِلَـى امْـرَأَةٍ إِلَّا[(٣)] وَلَدٍ[(٤)] ، أَوْ وَالِدٍ[(٥)] » ، قَالَ[(٦)] : وَذَكَرَ الثَّالِثَةَ فَنَسِيتُهَا[(٧)] .

آخِرُ كِتَابِ الْحَمَّامِ[(٨)] .

* * *

ه [٣٩٧٢] [التحفة : د ت س ١٥٤٨٦] .

(١) بعده في (ص) ، (ر) ، (س) : «عن الجريري» .

(٢) قوله : «وحدثنا مؤمل بن هشام ، حدثنا إسماعيل» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» ، «تحفة الأشراف» .

(٣) بعده في (ح) وضرب عليه ، لحق بحاشية (س) بخط ولون مخالف ، وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» : «إلى» .

(٤) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ل) وزيدت الألف بلون مخالف : «ولدًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» ، وضُبط المثبت في (ض) : «ولـدٌ» ، وفي (م) ، (ح) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) : «ولدٍ» .

(٥) قوله : «أو والد» بدله في (ش) ، (ب) : «ووالدًا» ، وفي (ص) ، (ل) وزيدت الألف بلون مخالف : «أو والدا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» ، والضبط المثبت من (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) .

(٦) قوله : «قال» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٩٨) ، «الآداب» (٥٧٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره ، ولم يذكر إسناد مؤمل .

(٨) هذه العبارة ليست في (ش) ، (ب) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «شـ» ، (ل) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) ، وبعدها في (ر) ، حاشية (هـ) : «والحمد للَّه كثيرًا» .

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

٢٥- أول كتاب اللباس [٢]

٥ [٣٩٧٣] [٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا [٤] ابْنُ الْمُبَارَكِ [٥] ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ [٦] قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ ؛ إِمَّا قَمِيصًا [٧] ، أَوْ [٨] عِمَامَةً [٩] ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ ، وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» .

---

(١) البسملة ليست في (ش) ، (ب) ، وجاءت في (س) ، (هـ) بعد عنوان الكتاب ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه : «خط خ» .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) .

٥ [٣٩٧٣] [التحفة : دت سي ٤٣٢٦] .

(٣) قبله في (ص) وعليه : «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في اللباس» ، وفي حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه : «بـ» ، (هـ) : «باب ما يقول [قوله : «الرجل» ليس في (هـ)] إذا استجد ثوبًا» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابن مبارك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) قوله : «الخدري» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا خط خ» ، (ل) ، (ب) .

(٧) في (ح) : «قميص» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (هـ) : «وإما عمامة» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «خط» : «وعمامة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(٩) الضبط من (م) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

قَالَ أَبُو نَضْرَةَ : وَكَانَ[(١)] أَصْحَابُ النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ إِذَا لَبِسَ أَحَدُهُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا قِيلَ[(٣)] : تُبْلِي[(٤)] وَيُخْلِفُ اللَّهُ تَعَالَىٰ[(٥)] .

○[٣٩٧٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا[(٦)] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

○[٣٩٧٥] حدثنا مُسْلِمٌ[(٧)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ[(٨)] . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ .

قال أبو داود[(٩)] : عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ[(١٠)] لَمْ[(١١)] يَذْكُرْ فِيهِ : أَبَا سَعِيدٍ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : عَنِ الْجُرَيْرِيِّ[(١٢)] ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١٣)] .

---

(١) في (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «ص» : «فكان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «لا طـك» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) أبلى الثوب : أخلقه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بلي) .

(٥) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٧١) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٩٧٤][التحفة : دت سي ٤٣٢٦] .

(٦) من هنا إلى قوله : «بن إبراهيم» في الحديث التالي ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٣٩٧٥][التحفة : دت سي ٤٣٢٦] .

(٧) بعده في (ح) ، (ص) وعليه : «ســ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، لحق بحاشية (ل) بخط حديث : «بن إبراهيم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) .

(٨) قوله : «عن الجريري» عليه في (ص) : «ن ســ لا ح» .

(٩) بعده في (ح) ، وفي (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه فيها : «بـ» : «رواه» ، وفي (ص) وعليه : «ن ســ» : «ورواه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) بعده في (ح) ، حاشية (ص) وعليه : «ســن» ، (ر) ، (س) ، وعليه فيهما : «بـ» ، (هـ) : «عن الجريري» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١١) في حاشية (هـ) : «فلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «عن الجريري» أشار في (ص) إلى أنه ليس في نسخة ابن حزم ، وإلى ثبوته في : «ن ســ خط» .

(١٣) وبعده في (ص) وعليه : «ســن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : حماد [في (هـ) : «وحماد»] بن سلمة والثقفي سماعهما واحد» .

ه[٣٩٧٦] حدثنا نُصَيْرُ[(١)] بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، يَعْنِي[(٢)] : ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ[(٣)] ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ[(٤)] أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ[(٥)] حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ[(٦)] ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا[(٧)] فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا[(٨)] وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ[(٩)] حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ[(١٠)]»[(١١)] .

ه[٣٩٧٦][التحفة : دت ق ١١٢٩٧] .

(١) في (هـ) : «نصر» ، ورُسِم في حاشية (ص) بوجهين معًا ، وعليه رمز غير واضح : «بَصِير» ، «نُصَير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) .

(٢) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) صحح عليه في (ر) .

(٤) في (ل) : «عن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ح) وعليه : «عبـ سـ» ، (ص) وعليه : «سـ» : «بغير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) بعده في (ص) وعليه : «سـ» ، (س) وعليه : «لا» : «وما تأخر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . وفي «العون» (١١/ ٦٥) : «كذا وقع في بعض النسخ ، وليس في بعضها هاهنا : «وما تأخر» ، وكذا وقع هذا الحديث في «المشكاة» بحذف لفظ : «وما تأخر» من هذا الموضع ، قال القاري : «قال الطيبي : «ليس هنا لفظ : «وما تأخر» في الترمذي ، وأبي داود»»» .

(٧) بعده في (ب) : «جديدا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بعده في (م) وضرب عليه ، حاشية (ص) وعليه : «خ خط» : «الثوب» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (هـ) : «بغير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١٠) قال صاحب «العون» : «كذا وقع هنا في جميع النسخ بزيادة لفظ : «وما تأخر»» .

تنبيه : من قوله : «ثوبًا» إلى هنا لحق في حاشية كل من (ر) ، (هـ) ، وعليه فيهما : «صح أصل» .

(١١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٧٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

١- بَابُ فِيمَا يُدْعَى[(١)] لِمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا[(٢)] جَدِيدًا

٥[٣٩٧٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْأَذَنِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا[(٤)] أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ[(٥)] ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِكِسْوَةٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ[(٦)] صَغِيرَةٌ ، فَقَالَ : «مَنْ تُرَوْنَ[(٧)] أَحَقَّ بِهَذِهِ؟» فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : «ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ[(٨)]» ، فَأُتِيَ[(٩)] بِهَا ، فَأَلْبَسَهَا إِيَّاهَا[(١٠)] ، ثُمَّ قَالَ[(١١)] : «أَبْلِي

(١) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه : «ن» : «ما يُدعى» ، وفي (ص) ، (ش) : «أيُدعى» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ» : «ما جاء فيما يُدعى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٢) قوله : «ثوبًا» ليس في (ح) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

٥[٣٩٧٧][التحفة : خ د ١٥٧٧٩] .

(٣) قوله : «الأذني» عليه في حاشية (ص) : «سـ ن خط» ، وكتب : «قصر ، بالذال المعجمة» .

(٤) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، حاشية (هـ) وعليه : «سـ» وبعده - وهو خطأ : «عن عبد اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «بـ عـ صح» .

وكُتب في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : ««إسحاق بن سعيد ، عن أبيه ، عن أم خالد بنت خالد» كذا في رواية الرملي وابن الأعرابي ، وكذا في «مسند البخاري» ، وهو الصحيح ، ووقع في نسخة ابن داسه : «إسحاق بن سعيد ، عن عبد اللَّه» ، وهو غلط» .

وكُتب في حاشية (س) : «وقع في النسخ عن ابن داسه : «إسحاق بن سعيد ، عن عبد اللَّه ، عن أم خالد» ، وهو خطأ ، والصواب : «عن أبيه ، عن أم خالد»» .

(٦) كتب في حاشية (ر) نقلًا عن الخطابي : «قال الأصمعي : الخميصة : ثياب تكون من خزٍّ أو صوف معلمة» .

(٧) في (ح) ، (ض) : «تُرَوْن» بضم المثناة الفوقية ، وفي (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) : «تَرَوْن» بفتحها ، وفي (ص) بالوجهين ، وعليه : «معًا» ، وكُتب في حاشية (ص) : «خط : «تُرَوْن» بالضم» .

(٨) صحح عليه في (ض) .

(٩) في (ص) وعليه «سـ» ، (س) : «قال : فأُتي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) ، (ش) : «إياه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن سـ» .

(١١) في (ح) : «وقال» ، وفي (ل) : «ثم قالت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَأَخْلِقِي[(١)] » مَرَّتَيْنِ ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَىٰ عَلَمِهِ[(٢)] فِي الْخَمِيصَةِ أَحْمَرَ - أَوْ : أَصْفَرَ[(٣)] ، وَيَقُولُ : « سَنَاهْ سَنَاهْ[(٤)] يا أُمَّ خَالِدٍ » ، وَ« سَنَاهْ[(٥)] » فِي كَلَامِ الْحَبَشَةِ[(٦)] : الْحَسَنُ .

٢- بَابُ[(٧)] مَا جَاءَ[(٨)] فِي الْقَمِيصِ

ه[٣٩٧٨][(٩)] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا[(١٠)] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ

---

(١) في (ص) ، (س) : « وأخلفي » وصحح عليه ، وكتب في الحاشية : « بالفاء » ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) : « وأخلقي » بالقاف ، وفي (ر) ، حاشية (ص) وعليه « ن » بالفاء والقاف معًا ، وكُتب في حاشية (ص) : « خط : « وأخلقي » ، وفي نسخة كالمتن » ، وكُتب في حاشية (ل) : « « واخلفي » بالفاء للخطيب ، قاله ابن ناصر » ، وكُتب في حاشية (ر) : « « أبلي واخلفي » يُروىٰ بالقاف والفاء معًا » .

وقال ابن الأثير : « في حديث أم خالد : « قال لها : « أبلي وأخلقي » » يُروىٰ بالقاف والفاء ، فبالقاف من إخلاق الثوب : تقطيعه ، وقد خَلُق الثوب وأخلق ، وأما الفاء فبمعنىٰ : العوض والبدل ، وهو الأشبه » . (انظر : « النهاية » ، مادة : خلق) .

(٢) في (ب) ، حاشية (ص) وعليه « ن » : « عَلَم » ، وفي (ش) : « عَلَمةِ » ، وفي (م) وضبب عليه ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) : « عَلَمِه » .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه « سـ ن » : « وأصفر » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه : « ص » ، حاشية (هـ) وعليه « ع » : « سنَّاه سنَّاه » ، بتشديد النون ، وفي (ر) ، (ص) بين الأسطر وعليه « خط » : « سنَّاه سنَّاه » ، وعليه فيهما : « معًا » ، أي : بفتح النون الخفيفة ، وتشديدها معًا ، والمثبت بالتخفيف من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه « خف » ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (هـ) : « يُثقَّل ويخفف » .

وقال ابن الأثير : « تخفف نونها وتشدد ، وفي رواية : « سنه سنه » ، وفي أخرىٰ : « سناه سناه » بالتشديد والتخفيف فيهما » . (انظر : النهاية ، مادة : سنا) .

(٥) في (ر) : « وسنَّاه » ، وعليه : « معًا » ، أي : بفتح النون الخفيفة وتشديدها معًا ، والمثبت بالتخفيف من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ل) : « الحبشية » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : « باب » ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه « لا سـ » ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) قوله : « ما جاء » ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : « لا ن » ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٣٩٧٨] [التحفة : دت س ١٨١٦٩] .

(٩) قبله في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه « سـ ن » : « حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا [في (هـ) : « حدثني »] أبو تميلة ، قال : حدثني عبد المؤمن بن خالد [زاد في حاشية (هـ) وعليه « بـ » : « الحنفي »] ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أمه ، عن أم سلمة » .

(١٠) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) : « أخبرنا » ، والمثبت من (م) ، (ض ، ل) ، (ب) ، (هـ) .

ابْنِ خَالِدٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ[١]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ[٢] الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصَ[٣].

○[٣٩٧٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا[٥] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: كَانَتْ يَدُ كُمِّ[٦] قَمِيصِ رَسُولِ اللَّهِ[٧] ﷺ إِلَى الرُّصْغِ[٨].

---

(١) بعده في (ب): «عن أمه»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ضبط في (م)، (ل) بضم الباء، وفي (ح)، (ض)، (ص) بفتحها، وفي (ب) بهما معًا، وفي «المرقاة» (٨/ ١٣٧): «"أحب" بالرفع والنصب، والأول أظهر وأشهر».

(٣) ضبط في (م) بفتح الصاد المهملة، وفي (ص)، (س) بضمها، وفي (ض)، (ب) بهما معًا، وفي «المرقاة» (٨/ ١٣٧، ١٣٨): «"القميص" بالنصب أو الرفع... وقد قال ميرك في «شرح الشمائل»: «نصب «القميص» هو المشهور في الرواية، ويجوز أن يكون «القميص» مرفوعًا بالاسمية، و«أحب» منصوبًا بالخبرية»، ونقل غيره أنهما روايتان». وبعد هذا الحديث في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «قال زياد: لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص»، وبعد الحديث في (ح) وعليه «عب»: «حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا أبو تميلة، أخبرني عبد المؤمن بن خالد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه - كذا، والصواب: «أمه» - عن أم سلمة قالت: لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من قميص». والحديث أخرجه البيهقي في «الآداب» (٤٩٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا زياد بن أيوب...» فذكره.

وقال المزي في «تحفة الأشراف»: «أبو داود، عن زياد بن أيوب في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

وفي «العون» (١١/ ٦٩): «حديث زياد بن أيوب ليس من رواية اللؤلئي».

○[٣٩٧٩][التحفة: دت س ١٥٧٦٥].

(٤) بعده في (ح) وعليه «عب»، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «ابن راهويه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي حاشية (ر): «هو: ابن راهويه».

(٥) في (ر)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(٦) في (ح): «كان كم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (س): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ش)، (هـ): «الرسغ» بالسين المهملة، والمثبت بالصاد المهملة من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وكُتب في حاشية (ص): ««الرصغ»، و«الرسغ» بالصاد والسين».

الرصغ والرسغ: مفصل ما بين الكف والساعد. (انظر: النهاية، مادة: رصغ).

٣- بَابُ مَا جَاءَ(١) فِي(٢) الْأَقْبِيَةِ(٣)

٥[٣٩٨٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ - الْمَعْنَى ، أَنَّ اللَّيْثَ(٤) حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ(٥) بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً(٦) وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ(٧) شَيْئًا ، قَالَ(٨) مَخْرَمَةُ : يَا بُنَيَّ ، انْطَلِقْ(٩) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، قَالَ : ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي ، فَدَعَوْتُهُ(١٠) ،

= والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧٥٦) ، «الآداب» (٤٩٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١) قوله : «ما جاء» ليس في (ص) ، (ش) ، نسخة من رواية الخطيب كما في حاشية (ص) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة من رواية الخطيب كما في حاشية (ص) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ» .

(٢) بعده في (ح) وعليه «عب» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «لبس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، نسختين من رواية الخطيب بحاشية (ص) .

(٣) بعده في (ص) وعليه «ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «والتبابين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

٥[٣٩٨٠][التحفة : خ م د ت س ١١٢٦٨] .

(٤) بعده في (ص) وعليه «لا سـ ن» ، (ش) : «يعني : ابن سعد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «بن عبيد الله» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٥٦) .

(٦) جمع قباء ، وهو : ثوب ضيق الكمَّين ، ضيق الوسط ، مشقوق من خلفه ، يلبس في السفر والحرب ؛ لأنه أعون على الحركة . «المفهم» (٩/ ٧٠) ، «فتح الباري» (١٠/ ٢٦٩) .

(٧) بعده في (ر) وضرب عليه : «منها» .

(٨) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٩) بعده في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «بنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٠) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فدعوته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ[(١)] قِبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «خَبَأْتُ هَذَا لَكَ»، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ - زَادَ ابْنُ مَوْهَبٍ[(٢)]: مَخْرَمَةُ، ثُمَّ اتَّفَقَا - قَالَ: رَضِيَ[(٣)] مَخْرَمَةُ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، لَمْ يُسَمِّهِ.

ه [٣٩٨١] حدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. ح[(٥)] وحدثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ عِيسَىٰ[(٦)]، عَنْ[(٧)] شَرِيكٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ الشَّامِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - قَالَ فِي حَدِيثِ شَرِيكٍ يَرْفَعُهُ - قَالَ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبًا مِثْلَهُ»[(٨)]، زَادَ عَنْ[(٩)] أَبِي عَوَانَةَ: «ثُمَّ تَلَهَّبُ[(١٠)] فِيهِ النَّارُ».

---

(١) من هنا ينتهي الخرم من النسخة (ط).

(٢) في (م) وضبب عليه، (ش)، (ط): «وهب»، وهو تصحيف، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (م)، (ط) وصحح عليه.

(٣) في (ح): «قال: أرضي»، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «فقال: أرضي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٣٩٨١] [التحفة: د س ق ٧٤٦٤].

(٤) قبله في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «باب في لبس الشهرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، وكتب في حاشية (هـ): «صح الباب عند أبي ذر لابن الأعرابي».

(٥) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها «لا خط».

(٦) قوله: «وحدثنا محمد، يعني: ابن عيسىٰ» ليس في (ل)، (ش)، وفي (ح): «وحدثنا ابن عيسىٰ»، وفي (ب): «وحدثنا، يعني: ابن عيسىٰ»، وفي (ص) وعليه «سـ ن»، (ر)، (س): «وحدثنا محمد بن عيسىٰ»، وفي لحق في (هـ) وعليه «صح أصل»: «وحدثنا محمد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ط).

(٧) في (ح)، (ص)، (ل)، (س)، (هـ): «حدثنا»، وفي (ر)، (ش): «وحدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب).

(٨) في حاشية كل من (ص)، (س)، وعليه فيهما رمز غير واضح، (ر) وعليه «خ بـ»، (هـ): «ثَوبَ مُثْلَةٍ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ض): «يُلْهِبُ»، وفي (ص): «تُلْهَبُ»، وفي (ط)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «يُلْهَبُ»، وفي =

o [٣٩٨٢] حدثنا[1] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[2] قَالَ: «ثَوْبَ مَذَلَّةٍ».

o [٣٩٨٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[3] بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي مُنِيبٍ الْجُرَشِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ».

٤- بَابٌ فِي لُبْسِ[4] الشَّعَرِ وَالصُّوفِ[5]

o [٣٩٨٤] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ[6] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[7] الرَّمْلِيُّ وَحُسَيْنُ[8] بْنُ عَلِيٍّ[9]، قَالَا[10]: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ

= (ح)، (ر)، (هـ) بالوجهين الأخيرين معًا، والكلمة غير منقوطة ولا مشكولة في (س)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب).

o [٣٩٨٢] [التحفة: د س ق ٧٤٦٤].

(١) في (ح): «وحدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) صحح عليه في (ض)، وضبب عليه في (ل).

o [٣٩٨٣] [التحفة: د ٨٥٩٣].

(٣) في نسخة بحاشية (ط): «عبد العزيز»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٤) في (هـ): «بابٌ ما جاء في لباس»، وفي (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «بابٌ ما جاء في لبس»، وفي (ش): «بابٌ لبس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) عليه «ن»، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (ص)، (ش)، (ب): «الصوف والشعر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «س».

o [٣٩٨٤] [التحفة: م د ت ١٧٨٥٧].

(٦) قوله: «بن يزيد» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «بن موهب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح)، (ر)، (هـ): «وحدثنا حسين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٩) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) وعليه «سـ»: «الكوفي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(١٠) في (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ [(١)] مُرَحَّلٌ [(٢)] مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ .

وَقَالَ [(٣)] حُسَيْنٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا .

٥[٣٩٨٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عُتْبَةَ [(٤)] بْنِ عَبْدٍ [(٥)] السُّلَمِيِّ قَالَ : اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَكَسَانِي [(٦)] خَيْشَتَيْنِ [(٧)] ، فَلَقَدْ [(٨)] رَأَيْتُنِي وَأَنَا [(٩)] أَكْسَىٰ [(١٠)] أَصْحَابِي .

---

(١) مرط : كل ثوب غير مخيط يشتمل به كالملحفة ، ويكون من خز أو صوف أو كتان ، والجمع : مروط . «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص٤٦٤) .

(٢) في (ر) ، (هـ) وصحح عليه فيهما ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «مرجَّل» بالجيم ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه «وشـ» ، (س) وعليه «خ و» ، وكُتب في حاشية (ر) : «ويروىٰ : «مرحَّل»» ، وكُتب في حاشية (هـ) : ««مرحَّل» هو الصواب» . ومرحل : نقش فيه تصاوير الرحال . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) في (ص) ، (ب) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٣٩٨٥] [التحفة : د ٩٧٥٣] .

(٤) في (م) وضبب عليه : «عقبة» ، والمثبت من نسخة بحاشية (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «عبيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣١٤) .

(٦) في (ص) : «فكسَّاني» بالتشديد ، وفي حاشيتها : «فكساني» وعليه : «خط خف» .

(٧) في (ض) ، (ط) وعليه رمز نسخة ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «خيشيَّين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ط) وصحح عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ح) : «الخيش : ثياب من أرذل الكتان . صحاح» .

(٨) في (ط) : «ولقد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ط) وعليه علامة نسخة ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه فيهما : «بـ» ، (ب) بين الأسطر ، حاشية (هـ) دون رمز فيهما : «من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «ص» : «أدفأ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٣٩٨٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا(١) أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: قَالَ لِي(٢) أَبِي: يَا بُنَيَّ، لَوْ رَأَيْتَنَا(٣) وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا(٤) ﷺ، وَقَدْ أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ، حَسِبْتَ(٥) أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ(٦) الضَّأْنِ(٧).

٥ [٣٩٨٧] حدثنا(٨) عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا(٩) عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ(١٠) ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنٍ(١١) أَهْدَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً(١٢) أَخَذَهَا بِثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا - أَوْ: ثَلَاثٍ(١٣) وَثَلَاثِينَ نَاقَةً، فَقَبِلَهَا.

---

٥ [٣٩٨٦] [التحفة: د ت ق ٩١٢٦].

(١) في (ح)، (ر)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٢) قوله: «لي» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ل)، (ش)، (هـ): «رَأَيْتُنَا»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) في (ص)، (ل)، (ش)، (ب): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن».

(٥) في (ل): «حسبتُ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٦) في (م)، (ب): «ريحَ»، وفي (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (س): «ريحُ».

(٧) بعده في (ح) وعليه «عب»: «قال أبو داود: يعني: من لباس الصوف».

٥ [٣٩٨٧] [التحفة: د ٤٥٩].

(٨) قبله في (ص) وعليه «بـ سـ»، (ر) وصحح عليه، (س)، وعليه فيهما: «بـ»، (هـ): «باب لباس المرتفع».

(٩) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «سـ»: «أظنه [في حاشية (س): «وأظنه»] عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «بـ»، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ»، (هـ)، وكتب في حاشية (ر): «بلا شك لابن الأعرابي».

(١١) في (ص)، (ب): «يزنَ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (هـ).

ذو يزن: اسم واد باليمن، نُسب إليه ملك من ملوك حمير، فقيل: ذو يزن، وهو مصروف وممنوع. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٩٠).

(١٢) الحلة: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(١٣) في (ح): «ثلاثة» دون ضبط، وفي (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «ثلاثةٍ»، وفي حاشية (ص) وعليه =

○ [٣٩٨٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ[١]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَىٰ حُلَّةً بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ قَلُوصًا[٢]، فَأَهْدَاهَا[٣] إِلَىٰ ذِي يَزَنٍ[٤].

○ [٣٩٨٩][٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٦]. ح[٧] وحدثنا مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُغِيرَةِ[٨]، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ[٩]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[١٠]، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا[١١] إِزَارًا[١٢] غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، وَكِسَاءً

= «ن»: «ثلاثةٍ»، «ثلاثةٌ» معًا، وفي (ص) وعليه «ك»: «ثلاثًا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س) بين الأسطر، وصحح عليه.

○ [٣٩٨٨] [التحفة: د ١٨٤٣٤].

(١) ضبب عليه في (ض).

(٢) القلوص: الناقة الشابة. (انظر: النهاية، مادة: قلص).

(٣) في (هـ): «وأهداها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في (ب): «يزنَ»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (س).

○ [٣٩٨٩] [التحفة: خ م د ت ق ١٧٦٩٣].

(٥) قبله في (ص) وعليه «سـ»، (ر) وعليه «بـ»، (س)، حاشية كل من (ط) دون رمز، (هـ) وعليه «بـ»: «باب لباس الغليظ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٦) بعده في (ح): «بن زيد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها «لا خط».

(٨) بعده في (ص) وعليه «لا خط»، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، نسخة بحاشية (ط): «المعنى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح بعده، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ص) وعليه «سـ»، لحق مصحح عليه بحاشية (ر) وعليه «بـ»، (س)، لحق غير مصحح عليه بحاشية (هـ) وعليه «بـ»: «حميد، يعني: ابن هلال»، وفي (ش)، نسخة بحاشية (ص) وعليه «خط»: «حميد» فقط، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ص) وعليه «خط خ».

(١٠) في (ص) وعليه «لا خط»: «رضي الله عنها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل).

(١١) في (ح): «لنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) الإزار والمئزر: كل ما وارىٰ المرء وستره، وأطلق في العصور الإسلامية الأولىٰ على الثوب بصورة عامة مهما كان شكله. (انظر: معجم الملابس) (ص٣١).

مِنَ الَّتِي يُسَمُّونَهَا[(١)] : الْمُلَبَّدَةَ[(٢)] ، فَأَقْسَمَتْ بِاللَّهِ إِنَّ[(٣)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ .

ه[٣٩٩٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ[(٤)] أَبُو ثَوْرٍ[(٥)] ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٦)] بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ[(٧)] ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا[(٨)] أَبُو زُمَيْلٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ[(٩)] أَتَيْتُ عَلِيًّا عليه السلام ، فَقَالَ : ائْتِ هَؤُلَاءِ[(١٠)] الْقَوْمَ ، فَلَبِسْتُ[(١١)] أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ - قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ : وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَجُلًا

---

(١) في (ض) ، (ط) ، (س) ، (هـ) : «تسمونها» بالمثناة الفوقية ، والمثبت بالتحتية من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٢) الملبدة : المرقعة . (انظر : النهاية ، مادة : لبد) .

(٣) في (ض) ، (ل) ، (ر) : «إِنَّ» بكسر الهمزة ، وفي (هـ) بفتحها ، وفي (م) ، (ب) ، (ط) بهما معًا .

ه[٣٩٩٠][التحفة : د ٥٦٧٦] .

(٤) بعده في (ح) : «الكلبي» .

(٥) قوله : «أبو ثور» لحق مصحح عليه بحاشية (ص) وعليه «لا عب» ، وبعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ» ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) ، لحق غير مصحح عليه بحاشية (هـ) وعليه «بـ» : «الكلبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ل) وضبب عليه ، حاشية (ص) وعليه «ص صح» : «عمرو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، حاشية (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ب) وصحح عليه ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «اليمامي» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (م) ، (ل) : «اليماني» ، والمثبت من (ض) ، (ص) وعليه «لا سـن» ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) الحرورية : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر ، وهو : موضع قريب من الكوفة ، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها ، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

(١٠) في (ح) : «فقلت : آتي هذا» ، وفي (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» ، نسخة بحاشية (ط) : «فقلت : آتي هؤلاء» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «فقال : آتي هؤلاء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(١١) قبله في حاشية (ب) دون رمز : «قال ابن عباس» .

جَمِيلًا جَهِيرًا(١) ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَتَيْتُهُمْ ، فَقَالُوا : مَرْحَبًا بِكَ(٢) يَا أَبَا(٣) عَبَّاسٍ ، مَا هَذِهِ الْحُلَّةُ؟! قَالَ : مَا تَعِيبُونَ(٤) عَلَيَّ ، لَقَدْ(٥) رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلَلِ(٦) .

٥- بَابُ مَا جَاءَ(٧) فِي الْخَزِّ(٨)

ㅇ[٣٩٩١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ(٩) الْبَصْرِيُّ(١٠) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ(١١) بْنُ

---

(١) قال ابن الأثير : «رجل جَهِير : إذا كان عالي الصوت ، ورجل جَهِير : إذا كان ذا هيئة ومنظر جميل» . (انظر : النهاية ، مادة : جهر) .

(٢) قوله : «بك» مثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «بـ ع» ، (س) ، لحق غير مصحح عليه بحاشية (هـ) وعليه «بـ ع» .

(٣) في (هـ) ، (ل) بين الأسطر بخط حديث : «يابن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ع» : «تعتبون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط خ» : «فلقد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أخرجه الضياء في «المختارة» (١٠/ ٤١٥ - ٤١٦) : «أخبرنا عبد اللَّه بن عثمان بن محمد بن الحسن بباب البصرة من بغداد ، أن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أخبرهم ، أخبرنا أحمد بن علي الحافظ ، أخبرنا القاسم بن جعفر ، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه «عبـ» ، حاشية (ض) وعليه «لا إلى» : «قال أبو داود : سماك بن الوليد اسم أبي زميل» ، وفي (ص) وعليه «سـ بـ» ، (ر) وعليه «عـ» ، حاشية كل من (س) وعليه «بـ» ، (هـ) وعليه «عـ سـ» : «*قال أبو داود* : اسم أبي زميل : سماك بن الوليد الحنفي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وكتب في حاشية (ص) ، (س) بين الأسطر : «حديث إبراهيم بن خالد [في (س) : «هذا الحديث»] إلى آخر الباب هو عند الأعرابي في باب : لباس المرتفع» .

(٧) قوله : «ما جاء» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الخز : كلمة فارسية معربة ، وهو : نزع من ثياب الحرير ، وقيل : ثياب تنسج من صوف وحرير . «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص١٤٨) .

ㅇ[٣٩٩١] [التحفة : د ت س ١٥٥٧٨] .

(٩) في (ب) : «الأنطاكي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «البصري» ليس في (ح) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن» : «المصري» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) كُتب في حاشية (ر) : «هو : الدشتكي» .

عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ . ح [١] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي [٢] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي [٣] أَبِي [٤] عَبْدُ [٥] اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ [٦] ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ [٧] قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا بِبُخَارَىٰ [٨] عَلَىٰ بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ ، عَلَيْهِ عِمَامَةُ خَزٍّ سَوْدَاءُ ، فَقَالَ : كَسَانِيهَا [٩] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

هَذَا لَفْظُ عُثْمَانَ ، وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِهِ [١٠] .

ه [٣٩٩٢] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ [١١] عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ غَنْمٍ

---

(١) حاء التحويل ليست في (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ص) ، (ل) .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) في (ح) ، (ر) وصحح عليه ، (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «قال : أخبرني أبي» ليس في (هـ) ، وعلى قوله : «أبي» في (ص) : «ش ـ ن» ، وصحح عليه في (س) .

(٥) صحح عليه في (س) .

(٦) قوله : «بن سعد» عليه في (ص) : «ص» .

(٧) في (ل) : «عن سعد» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٨) في نسخة بحاشية كل من (ص) وعليه «ن» ، (ط) ، (ر) وعليه «ع ـ ب» ، (هـ) وعليه «ب» : «يتجارى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

بخارى : من بلاد خراسان ، وهو بلد واسع يشفّ على المدن كبرًا ومحاسن وكثرة أشجار ، وهو في مستو من الأرض وبناؤها خشب مشتبك ، ويحيط بهذا الخشب المشتبك في البناء من القصور والبساتين والسكك والقرى المتصلة ما يكون طوله ستة وثلاثين ميلاً في مثلها ، ويحيط بجميعه سور يجمع هذه القصور والمساكن . (انظر : الروض المعطار) (ص٨٢) .

(٩) في (س) : «كسانيهما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح بعده ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٧١) ، «الآداب» (٤٨٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٩٩٢] [التحفة : خت د ١٢١٦١ ، خت د ١٢٠٦٥] .

(١١) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ط) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، حاشية (ل) وصحح عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن بـ سـ» .

الْأَشْعَرِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ(١)، أَوْ: أَبُو(٢) مَالِكٍ(٣) - وَاللَّهِ، يَمِينٌ أُخْرَىٰ مَا كَذَبَنِي - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَكُونَنَّ مِنْ(٤) أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَزَّ(٥) وَالْحَرِيرَ...» وَذَكَرَ(٦) كَلَامًا، قَالَ: «يَمْسَخُ(٧) مِنْهُمْ آخَرِينَ(٨) قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ(٩)».

---

(١) ضبب عليه في (ش).

(٢) في (ر)، حاشية (ص) وعليه «سه شـ»: «وأبو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وعلى ألف «أو»: «بـ»، (هـ)، وكُتب في حاشية (ر): ««أو» بالشك لابن الأعرابي، وهو الصواب، ودون شك لابن داسه، وعند أبي علي بالشك أيضًا»، وكُتب في حاشية (س): «أبو عامر وأبو مالك عند: سـ»، وكُتب في حاشية (هـ): ««أو» كما في الأصل عند: عـ بـ، ورواه ابن داسه دون شك»، وقال الشوكاني في «رسالته في السماع» (١٠/ ٥٢١٥): «رواه أبو داود من حديث أبي عامر وأبي مالك، وهي رواية ابن داسه، عن أبي داود، وفي رواية الرملي عنه بالشك». وانظر: «عون المعبود» (١١/ ٨٤).

(٣) بعده في (ح): «الأشعري»، والمثبت من (م)، (ض) وضبب بعده، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) وضبب بعده، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (هـ): «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، حاشية (ص) وعليه: «نسخة في خط سـ»، (هـ): «الحِرَ» بحاء مهملة مكسورة، وراء مخففة، والمثبت بالخاء المعجمة والزاي المشددة من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (هـ)، وعليه فيهما: «بـ»، (ص) وعليه «خط بـ شـ ن»، وكُتب في حاشية (ل): «قال ابن ناصر: كذا في نسخة الخطيب: «الخز»، بالخاء والزاي، وهو تصحيف، والصواب ما رواه الحفاظ: «الحِرَ»، بالحاء غير معجمة مكسورة، وبالراء مخففة، يعني: الفرج، يريد: كثرة الزنا فيهم. بخط شيخنا. ط»، وكُتب في حاشية (هـ): ««الخز» وقع في رواية ابن الأعرابي بالخاء المنقوطة والزاي، قال أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم: «رواه لنا حميد بن ثوابة [زاد في (هـ): «فقال»]: «الحِرَ»، [زاد في (ر): «بالحاء مكسورة وبالراء»]»، وقال [زاد في (ر): «لي»] حميد: «وقفت [في (ر): «إسحاق»] أبا عيسى الرملي على هذه الكلمة، كيف سمعتها من أبي داود؟» فقال: ««الحِرَ والحرير»»، وقال: «هذا لفظ أبي داود، كأني أسمعه»»، وهذه العبارة مثبتة في حاشية (س)، إلا أن بعض كلماتها لم تظهر في مصورتنا.

(٦) في (ح): «ذكر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (هـ): «يُمْسَخُ»، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س).

(٨) في لحق مصحح عليه في حاشية (ح) وعليه «لا عبـ»، (ب)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن خط»: «آخرون»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (س)، وفي موضعه في (ر) علامة لحق، ولا يظهر شيء في الحاشية.

(٩) بعده في (ص) وعليه «سـ حاشية»، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «*قال أبو داود*: عشرون =

٦- بَابُ مَا جَاءَ[(١)] فِي[(٢)] لُبْسِ[(٣)] الْحَرِيرِ

٥[٣٩٩٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ[(٤)]، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(٥)]، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ رَأَى حُلَّةً[(٦)] سِيَرَاءَ[(٧)] عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ[(٨)]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ[(٩)] إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ[(١٠)]،

= نفسا من أصحاب رسول اللَّه ﷺ أقل [في حاشية (ص) وعليه: «خط»: «أو أقل»] أو أكثر لبسوا الخز [في (هـ): «الحرير»، والمثبت من حاشيتها وعليه: «ب»]»، وزاد في (ص)، حاشية (ط): «منهم أنس [زاد في حاشية (ط): «بن مالك»] والبراء بن عازب».

(١) قوله: «ما جاء» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «في» عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «لبس» ليس في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا ن»، (ل)، (ش)، (ط).

٥[٣٩٩٣][التحفة: خ م د س ٨٣٣٥].

(٤) قوله: «عن مالك» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

(٥) في (ح): «عن ابن عمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ص)، (ط): «حلة» على الإضافة، والضبط المثبت بالتنوين من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب). وانظر: «فتح الباري» (٢/ ٣٧٤)، «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٤٠٥)، «عمدة القاري» (٦/ ١٧٨).

(٧) سيراء: ضرب من البرود (الثياب)، وقيل: هو ثوب مسير فيه خطوط تعمل من القز كالسيور، وقيل: برود يخالطها حرير. (انظر: النهاية، مادة: سير).

(٨) بعده في (ص)، (ر)، (هـ)، لحق غير مصحح عليه بحاشية (س) وعليه: «سـ»: «تباع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (ل)، حاشية (ص) وعليه «ن خط»: «وللوفود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «ص»: «إليك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ**[١] **لَهُ فِي الْآخِرَةِ**» ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا حُلَلٌ ، فَأَعْطَىٰ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا**» ، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ[٢] .

○ [٣٩٩٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ[٣] وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ[٤] ، وَقَالَ فِيهِ : ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ[٥] بِجُبَّةِ[٦] دِيبَاجٍ[٧] ، وَقَالَ[٨] : «**تَبِيعُهَا وَتُصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ**» .

○ [٣٩٩٥] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ إِلَىٰ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا وَهَكَذَا ؛ إِصْبَعَيْنِ ، وَثَلَاثَةً ، وَأَرْبَعَةً[٩] .

---

(١) خلاق : حظ ونصيب . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٢) وقد عزاه المزي لأبي داود في «الصلاة» ، وفاته هذا الموضع .

أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ١٢٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٩٩٤] [التحفة : م د س ٦٨٩٥ ، م د س ٦٩٨٧] .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) إستبرق : ما غلظ من الحرير . (انظر : النهاية ، مادة : إستبرق) .

(٥) قوله : «إليه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الجبة : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام ، يلبس عادة فوق القفطان ، وفي الشتاء تبطن بالفرو ، وما زالت ثيابا مفضلة لعلماء الأزهر وطلابه حتى يومنا هذا . (انظر : معجم الملابس) (ص١٠٥) .

(٧) ديباج : ثوب سداه ولحمته من حرير . «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص١٨٢) .

(٨) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٩٩٥] [التحفة : خ م د س ق ١٠٥٩٧] .

(٩) كُتب في حاشية (ر) : «صوابه : «ثلاثًا وأربعًا»» .

ه [٣٩٩٦] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي[١] عَوْنٍ[٢] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : أُهْدِيَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ[٣] سِيَرَاءُ[٤] ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ ، فَلَبِسْتُهَا فَأَتَيْتُهُ[٥] ، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، وَقَالَ : «إِنِّي[٦] لَمْ أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا» ، وَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا[٧] بَيْنَ نِسَائِي[٨] .

٧- بَابُ مَنْ كَرِهَهُ

ه [٣٩٩٧] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ[٩] ، وَعَنْ

= والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٣) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٩٩٦] [التحفة : م د س ١٠٣٢٩] .

(١) في (ب) : «ابن عون» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٢) كُتب في حاشية (هـ) : «هو : محمد بن عبد اللَّه الثقفي» .

(٣) في (ض) ، (ص) ، (هـ) : «حلةُ» ، وفي (س) : «حلةَ» ، وفي (ش) : «حلةً» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ش) : «سيراءَ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ط) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «وأتيته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٦) قوله : «إني» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) فأطرتها : فشققتها وقسمتها بينهن . (انظر : النهاية ، مادة : أطر) .

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٣) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه «عب» : «قال أبو داود : أبو عون : محمد بن عبد اللَّه الثقفي ، وأبو عثمان النهدي : عبد الرحمن بن مُلّ» .

ه [٣٩٩٧] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] .

(٩) ضبط هذا اللفظ في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) بفتح القاف ، وفي حاشية (ش) وعليه : «ط» بكسرها ، وفي (ش) بهما معًا ، وكُتب في حاشية (ر) : ««القسي» : ثياب يُؤتىٰ بها من مصر ، فيها حرير ، ويُقال : إنها منسوبة إلىٰ بلاد يُقال لها : القَسّ مفتوحة القاف ، مشددة السين» ، وبنحوه في حاشية (س) . =

لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ(١)، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ(٢).

○[٣٩٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي(٣): الْمَرْوَزِيَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ(٤) رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا(٥)، قَالَ: عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

○[٣٩٩٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٦)، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . . . بِهَذَا(٧)، زَادَ(٨): وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ(٩).

= وقال النووي: «"القَسِّي" بفتح القاف، وكسر السين المهملة المشددة، وهو الصحيح المشهور، وبعض أهل الحديث يكسرها، قال أبو عبيد: "أهل الحديث يكسرونها، وأهل مصر يفتحونها"». «شرح مسلم» (١٤/ ٣٣).

(١) المعصفر: ثياب مصبوغة بالعُصْفُر، وهو: صِبْغ أحمر. (انظر: لسان العرب، مادة: عصفر).

(٢) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٦٩): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

○[٣٩٩٨][التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩].

(٣) قوله: «يعني: المروزي» ليس في (ش)، وقوله: «يعني» ليس في (ح)، (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خ خط».

(٤) بعده في (ص) وعليه «سـ ن»، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «بن أبي طالب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) ضبب عليه في (ش).

○[٣٩٩٩][التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩].

(٦) قوله: «بن إسماعيل» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، لحق مصحح عليه في حاشية (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ح): «الإسناد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «زاد» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ح) وعليه «عب»: «زاد: ولا أقول»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١١٤): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

○[٤٠٠٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(١)، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَىٰ إِلَى النَّبِيِّ(٢) ﷺ مُسْتُقَةً(٣) مِنْ سُنْدُسٍ(٤) فَلَبِسَهَا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يَدَيْهِ تَذَبْذَبَانِ(٥)، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَىٰ جَعْفَرٍ(٦)، فَلَبِسَهَا ثُمَّ جَاءَهُ(٧)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي(٨) لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا»، قَالَ: فَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «أَرْسِلْ بِهَا إِلَىٰ أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ».

○[٤٠٠١] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ،

○[٤٠٠٠][التحفة: د ١٠٩٨].

(١) قوله: «بن إسماعيل» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) ضبطت في (ص) بفتح التاء، وتشديد القاف، وفي (ض)، (ل)، (ش)، (س) بفتح التاء وتخفيف القاف، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» بضم التاء، وتشديد القاف، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط مخفف» بضم التاء، وفي كل من (م)، (ب)، (ط) بفتح التاء وضمها، وتخفيف القاف، وكُتب عليه في (م): «معًا»، «قال ابن الأثير: هي بضم التاء وفتحها: فرو طويل الكمين». (انظر: النهاية، مادة: مستق).

(٤) السندس: رقيق الديباج (الحرير) ورفيعه، ضد الإستبرق، الذي يعني غليظ الديباج. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٤٥).

(٥) في (ح): «تَذبْذبان»، وفي (ض)، (س): «تذَبْذَبَان»، وفي (ل)، (ش)، (ب)، (ر): «تُذَبْذِبَان»، وفي كل من (م)، (ط) بضم التاء، وفتح الذال المعجمة الثانية وكسرها، وكُتب عليه في (ط): «معًا»، قال ابن الأثير: «تتحركان وتضطربان، يريد: كميه». (انظر: النهاية، مادة: ذبذب).

(٦) بعده في (ح): «بن أبي طالب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ص)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «جاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) قوله: «إني» لحق مصحح عليه في حاشية (س) وعليه: «خ»، وهو مثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل) وصحح عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

○[٤٠٠١][التحفة: د ١٠٨٠٣].

عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ[(١)]، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا أَرْكَبُ الْأُرْجُوَانَ**[(٢)]، **وَلَا أَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ**[(٣)]، **وَلَا أَلْبَسُ**[(٤)] **الْقَمِيصَ الْمُكَفَّفَ**[(٥)] **بِالْحَرِيرِ**»، قَالَ[(٦)]: فَأَوْمَأَ[(٧)] الْحَسَنُ إِلَىٰ جَيْبِ[(٨)] قَمِيصِهِ، قَالَ: وَقَالَ: «**أَلَا وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لَا لَوْنَ لَهُ، أَلَا**[(٩)] **وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لَا**[(١٠)] **رِيحَ لَهُ**[(١١)]».

قَالَ سَعِيدٌ: أُرَاهُ قَالَ: إِنَّمَا حَمَلُوا قَوْلَهُ[(١٢)] فِي طِيبِ النِّسَاءِ عَلَىٰ أَنَّهَا إِذَا خَرَجَتْ[(١٣)]، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا فَلْتَطَيَّبْ بِمَا شَاءَتْ[(١٤)].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ح»: «الحصين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٢) كُتب في حاشية (ص): ««الأرجوان»: صبغ أحمر شديد الحمرة، وقيل: هو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون، وكل لون يشبهه فهو أرجوان، ويُقال: قطيفة حمراء أرجوان. حاشية».

(٣) المعصفر: الثوب المصبوغ بالعصفر، وهو صبغ أصفر. (انظر: لسان العرب، مادة: عصفر).

(٤) قوله: «ألبس» لحق مصحح عليه في حاشية (س) وعليه «خ»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) المكفف: الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير، وكُفَّة كل شيء - بالضم: طرته وحاشيته. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

(٦) في (ح): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «وأومأ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط).
الإيماء: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٨) جيب: ما يُفتح من الثوب؛ ليدخل فيه الرأس. «عون المعبود» (١١/ ٩٥).

(٩) قوله: «ألا» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «سـ ن»، (ل) وضبب عليه، (ب)، (ط)، (ر)، لحق مصحح عليه في حاشية (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ل): «سقط: «ألا» في . . .».

(١٠) في (ح): «ولا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ر)، (ص) بين الأسطر وعليه «ح»: «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٢) كُتب في حاشية (ب): «لا ريح له».

(١٣) في (ص) وعليه في الحاشية «شـ و»، (ش)، حاشية (س) وعليه «و»: «إذا أرادت أن تخرج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ نسخة في خط».

(١٤) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٨٥)، (١٦/ ١٢١): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

ە[٤٠٠٢] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(١) بْنِ مَوْهَبٍ(٢) الْهَمْدَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا(٣) الْمُفَضَّلُ ، يَعْنِي(٤) : ابْنَ فَضَالَةَ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ(٥) ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ ، يَعْنِي(٦) : الْهَيْثَمَ بْنَ شَفِي(٧) قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُكْنَى : أَبَا عَامِرٍ ، رَجُلٌ(٨)

ە[٤٠٠٢][التحفة : دس ق ١٢٠٣٩] .

(١) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ح) : «الرملي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «حدثنا» ، وفي (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٤) ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (س) : «القتباني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) ضبط في (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) بضم الشين المعجمة ، وفتح الفاء ، وتشديد الياء آخر الحروف ، وفي (ح) ، (ص) وعليه «خط ن» ، (ر) بفتح الشين ، وكسر الفاء ، وفي (ط) بالوجهين معًا ، وفي (م) بفتح الشين ، وكسر الفاء ، وياء كُتب فوقها : «خف» ، وكتبها في الحاشية مفرقة الحروف مضبوطة : «شَ فِ ي» ، وعلى الياء : «خف» .

وكُتب في حاشية (ر) : «بفتح الشين ، وكسر الفاء» ، وفي حاشية (ط) : «بفتح الشين ، وكسر الفاء - بعدها كلمتان ، لعلهما : «غير مشدد» - على الأصح» .

وفي حاشية كل من (ص) ، (س) : «قال الدارقطني : أكثر أهل [في (س) : «أصحاب»] الحديث يقولون : «الهيثم بن شُفَي» ، والصواب : [لا (ص) : ««ابن شَفِي» بفتح الشين»] وكسر [في (ص) : «بكسر»] الفاء مع التخفيف ، وقال ذلك أبو عبد الرحمن النسائي» . وانظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٧٣) .

(٨) في حاشية كل من (ص) وعليه «بـ عـ سـ» ، (ر) وعليه «عـ بـ» ، (هـ) وعليه «بـ» : «ورجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «صح سـ» ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

مِنَ الْمَعَافِرِ[(١)] ؛ لِنُصَلِّيَ بِإِيلْيَاءَ[(٢)] ، وَكَانَ قَاصَّهُمْ[(٣)] رَجُلٌ[(٤)] مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ : أَبُو رَيْحَانَةَ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ، قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ : فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ رَدِفْتُهُ[(٥)] ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَسَأَلَنِي : هَلْ أَدْرَكْتَ قَصَصَ أَبِي رَيْحَانَةَ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَشْرٍ : عَنِ الْوَشْرِ[(٦)] ، وَالْوَشْمِ[(٧)] ، وَالنَّتْفِ[(٨)] ، وَعَنْ مُكَامَعَةِ[(٩)] الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِغَيْرِ شِعَارٍ[(١٠)] ، وَمُكَامَعَةِ[(١١)] الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ

---

(١) المعافر : قبيلة باليمن . (انظر : اللسان ، مادة : عفر) .

(٢) إيلياء : اسم مدينة بيت المقدس ، ومعناه : بيت اللَّه . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٠) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «خ خط» : «قاضيهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ط) : «قاصُّهم رجلًا» ، وفي (ل) ، (س) : «قاصّهم رجلًا» ، والألف مضافة في (ل) بلون مخالف ، وفي (ب) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «قاصُّهم رجلٌ» ، والمثبت من (م) ، (ض) .

والقاص : الخطيب يعتمد في وعظه على القصص ، والجمع : قصاص . «المعجم الوسيط» (قصص) .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ش) : «جئت» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «أدركته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٦) ضبط في (ش) بفتح الشين المعجمة ، وفي (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) بسكونها ، وفي (ط) بهما ، وكُتب عليه : «معًا» . والوشر : معالجة الأسنان بما يحددها ، تفعله المرأة المسنة تتشبه بالشواب الحديثات السن . «معالم السنن» (٤/ ١٩١) .

(٧) ضبط في (ش) بفتح الشين المعجمة ، والضبط المثبت بسكونها من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

والوشم : أن تغرز اليد بالإبرة ثم يُحشَى كُحلًا أو غيره من خضرة أو سواد . «معالم السنن» (٤/ ١٩٢) .

(٨) النتف : نتف النساء الشعورَ من وجوههن ، أو نتف اللحية أو الحاجب ؛ بأن ينتف البياض منهما ، أو نتف الشعر عند المصيبة . «عون المعبود» (١١/ ٩٧) .

(٩) في حاشية (ل) بخط مخالف ، وصحح عليه : «معاكمة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وضرب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال ابن رشد : «المكامعة هي : أن يضاجع الرجلُ صاحبَه في ثوب واحد ، أُخذ من الكميع ، وهو : الضجيع ، ومنه قيل لزوج المرأة : كميعها ، وقد روي : «معاكمة» مكان : «مكامعة» ، وهي مأخوذة من : ضم الشيء إلى الشيء ، ومنه قيل : عكمت الثياب ، إذا شددت بعضها إلى بعض» . «البيان والتحصيل» (٤/ ٣١٠) .

(١٠) شعار : ثوب يلي الجسد ؛ لأنه يلي شعره . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(١١) في (ل) بين الأسطر بخط مخالف : «ومعاكمة» ، وفي (ص) وعليه «لا خط» ، (ش) وضبب =

بِغَيْرِ شِعَارٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ فِي أَسْفَلِ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ ، أَوْ يَجْعَلَ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ (١) حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ ، وَعَنِ النُّهْبَىٰ (٢) ، وَرُكُوبِ النُّمُورِ (٣) ، وَلُبُوسِ (٤) الْخَاتَمِ (٥) إِلَّا لِذِي سُلْطَانٍ (٦) .

٥ [٤٠٠٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّهُ (٧) قَالَ : نُهِيَ عَنْ مَيَاثِرِ (٨) الْأُرْجُوَانِ .

٥ [٤٠٠٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : نَهَانِي (٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ (١٠)

= عليه : «وعن مكامعة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وضرب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١) في (ح) ، (هـ) : «منكبه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) النهبى : بمعنى : النهب ، وهو : الغارة والسلب . (انظر : النهاية ، مادة : نهب) .

(٣) ركوب النمور : جلودها ملقاة على السرج والرحال . «حاشية السندي على ابن ماجه» (٢/ ٣٨٧) .

(٤) في (ض) ، (ش) ، (ر) ، (س) : «لَبوس» بفتح اللام ، والمثبت بضمها من (م) ، (ط) ، (هـ) وصحح عليه .

(٥) ضبط في (ش) بفتح التاء ، وفي (هـ) بالكسر ، وفي (ط) بالفتح والكسر معًا .
وقال ابن الأثير : «تُفتح تاؤه وتُكسر ، لغتان» . (انظر : «النهاية» ، مادة : ختم) . وانظر : «المرقاة» (٨/ ١٦١) ، «عون المعبود» (١١/ ٩٨) .

(٦) بعده في (ص) وعليه «ب» ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبوداود : الذي تفرد به من هذا الحديث خبر الخاتم» ، وكلمة : «خبر» غير واضحة في حاشية (هـ) .

٥ [٤٠٠٣] [التحفة : د ١٠٢٣٧] .

(٧) قوله : «أنه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) وعليه «عب» : «وسائد» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٤٠٠٤] [التحفة : دت س ق ١٠٣٠٤] .

(٩) في (ح) وعليه «عب» : «نهى» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ضبط في (ش) ، (س) بفتح المثناة الفوقية ، وفي (م) ، (ط) بكسرها .
قال ابن الأثير : «تُفتح تاؤه وتُكسر ، لغتان» . (انظر : النهاية ، مادة : ختم) .

الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ[(١)] الْقَسِّيِّ[(٢)]، وَالْمِيثَرَةِ[(٣)] الْحَمْرَاءِ[(٤)].

٥[٤٠٠٥] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٥)]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا[(٦)] ابْنُ شِهَابٍ[(٧)]، عَنْ عُرْوَةَ[(٨)]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي

---

(١) قوله: «لبس» ليس في (ل)، (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «سـ»، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والضبط المثبت بضم اللام من (م)، (ض)، (ب)، (ط).

(٢) ضبطت في (ش) بكسر القاف، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ب)، (ط)، (س).

قال النووي: ««القَسِّي»: بفتح القاف وكسر السين المهملة المشددة، وهو الصحيح المشهور، وبعض أهل الحديث يكسرها. قال أبو عبيد: «أهل الحديث يكسرونها، وأهل مصر يفتحونها»». «شرح مسلم» (١٤/ ٣٣).

(٣) ضبطت في (م) بفتح الميم، والضبط المثبت بالكسر من (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «الحمراء» ليس في (ح)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «بـ»، لحق غير مصحح عليه في حاشية (س) وعليه «بـ»، حاشية (ص) وعليه «بـ سـ»، وبعده في (ر)، (س) وعليه «عـ»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «عـ سـ ن»: «قال مسلم: «المياثر»».

وكُتب في حاشية (م): «حاشية: قوله: «الميثرة الحمراء» يعني به: إذا كانت من حرير أو ديباج، وقد ورد النهي فيهما لما فيهما من السَّرف، وليس هما من لباس الرجال، وذهب بعضهم إلى أنَّ «الميثرة» هي: أغشية السروج من الحرير، وقال النضر: «هي: مرفقة محشوة ريشًا أو قطنًا تُجعل في وسط الرَّحْل»، و«الميثرة» أيضًا: الحشية، وهي الفراش المحشو، ياؤها منقلبة عن واو، وأصلها من الوثارة، وهي: اللين والوطَاءة، وقيل في جمعها: مواثر على الأصل، وقيل هي: سروج تُتَّخذ من الدِّيباج. واللَّه ﷻ أعلم».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١١٥): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٠٠٥][التحفة: خ د ١٦٤٠٣].

(٥) في (هـ): «مسلم بن إبراهيم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) بعده في (ص) وعليه «لا سـ»، (ش): «الزهري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن الزبير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

خَمِيصَةٍ[(١)] لَهَا أَعْلَامٌ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ أَعْلَامِهَا ، فَلَمَّا[(٢)] سَلَّمَ قَالَ : «اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ[(٣)] ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي[(٤)] فِي[(٥)] صَلَاتِي ، وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ[(٦)]»[(٧)] .

قال أبو داود : أَبُو جَهْمٍ[(٨)] بْنُ حُذَيْفَةَ[(٩)] مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ[(١٠)] .

---

(١) خميصة : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص١٦٠) .

(٢) في (ح) : «ولما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ط) : «الجهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) .

(٤) بعده في (ح) وعليه «عب» ، (ص) وعليه «شـ» ، لحق مصحح عليه بحاشية (ل) بخط حديث ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «آنفًا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) ، حاشية (ر) : «عن» ، وفي (ر) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سه» ، حاشية (س) وعليه «سـ صح» : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «بأنبجانية أبي جهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والضبط المثبت في (ض) ، (ط) بفتح الهمزة ، وفي (م) بكسرها ، وفي (ص) بفتحها وكسرها معًا ، وفي (م) ، (ط) بفتح الباء وكسرها معًا .

والأنبجانية : منسوبة إلىٰ موضع اسمه : أنبجان ، وهو : كساء يتخذ من الصوف ، وله خمل ، ولا علم له ، وهي من أدون الثياب الغليظة . «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص٣٩) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٢٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) قوله : «قال أبو داود : أبو جهم» بدله في (ر) ، (س) : «وأبو جهم» ، وفي لحق مصحح عليه في (هـ) : «قال أبو داود : وأبو جهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن غانم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) بعده في (ح) وعليه «عب» ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا عثمان بن أبي شيبة - في آخرين ، قالوا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها . . . نحوه ، والأول أشبع» . وانظر : «تحفة الأشراف» (١٦٤٣٤) .

٨- بَابُ الرُّخْصَةِ(١) فِي الْعَلَمِ وَخَيْطِ(٢) الْحَرِيرِ

○ [٤٠٠٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٣) أَبُو عُمَرَ(٤) مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي السُّوقِ اشْتَرَىٰ(٥) ثَوْبًا شَامِيًّا، فَرَأَىٰ(٦) فِيهِ خَيْطًا(٧) أَحْمَرَ، فَرَدَّهُ، فَأَتَيْتُ أَسْمَاءَ(٨) فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا جَارِيَةُ، نَاوِلِينِي جُبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْرَجَتْ(٩) جُبَّةً

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «باب ما جاء في الرخصة»، وفي (ص): «باب في الرخصة»، وعلى قوله «في»: «لا ن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح): «المُعْلَم وخياطة»، وفي (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»، حاشية (هـ) وعليه «صح أصل»: «العَلَم وخياطة»، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «العَلَم وخياط»، وفي (هـ)، نسخة بحاشية (ص) وعليه «سـ»: «العلم وخيوطه»، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «ن»، حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «العَلَم وخيوط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

○ [٤٠٠٦] [التحفة: م د س ق ١٥٧٢١].

(٣) كُتب في حاشية كل من (ر)، (س): «بن كيسان».

(٤) في (ص)، (ش): «بن عمر»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن».

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «فاشترىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «فرأىٰ» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٧) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «خيط»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٨) بعده في (ر): «بنت أبي بكر»، وفي (ص) وعليه «سـ»، (س)، (هـ): «ابنة أبي بكر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) بعده في (ص) وعليه «سه»، (هـ)، حاشية كل من (ر) وعليه «عـ بـ»، (س): «له»، وزاد في (ر) وصحح عليه، حاشية (هـ) وعليه «سـ»: «أظنه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

طَيَالِسَةَ(١) مَكْفُوفَةَ(٢) الْجَيْبِ وَالْكُمَّيْنِ وَالْفَرْجَيْنِ(٣) بِالدِّيبَاجِ(٤).

ه [٤٠٠٧] حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الثَّوْبِ الْمُصْمَتِ(٥) مِنَ الْحَرِيرِ، فَأَمَّا الْعَلَمُ مِنَ الْحَرِيرِ وَسَدَىٰ(٦) الثَّوْبِ فَلَا بَأْسَ(٧).

---

(١) في (ح): «جبةً من طيالسةٍ»، وفي (ض)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «بـ»: «جبةَ طيالسةٍ»، وفي (ش) وضبب على الكلمة الثانية: «جبةً طيالسيةً»، وفي (م)، (ص)، (ب)، حاشية كل من (ش) وصحح عليه، (ط): «جبةً طيالسةً»، وفي (ل)، حاشية (ر) وعليه «عـ بـ»: «جبة طيالسة» دون ضبط فيهما.

والطيالسة: جمع طيلسان، وهو: كساء يلقىٰ على الكتف كالوشاح ويحيط بالبدن، خالٍ من الصنعة؛ كالتفصيل والخياطة، كان يتخذ في الغالب من القماش الأخضر، يعرف في مصر والشام باسم: الشال. انظر: «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص٣٠٦).

(٢) مكفوفة: الكف: عطف أطراف الثوب، والمراد: جعل لها كفة - بضم الكاف - هو ما يكف به جوانبها ويعطف عليها، ويكون ذلك في الذيل وفي الفرجين وفي الكمين. وينظر: «عون المعبود» (١١/ ١٠٢).

(٣) الفرجين: مثنى الفرج، وهو الشق يكون في الثوب. انظر: «كشف المشكل» (٤/ ٤٥٦).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٧٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٥): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٤٠٠٧] [التحفة: د ٦٠٦٩].

(٥) قال ابن رسلان: «المصمت: الذي جميعه حرير، لا يخالطه قطن ولا غيره». انظر: «عون المعبود» (١١/ ١٠٣).

(٦) في (ح)، (ل): «وسَداء» بفتح السين والمد، وفي (ص): «وسِدا» بكسر السين المهملة، وفي كل من (ب)، (ط) بالفتح والضم والكسر، وكُتب عليه في (ط): «معًا»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن».

والسدىٰ: خلاف اللحمة، وهي: التي تنسج من العرض، وذاك من الطول. «عون المعبود» (١١/ ١٠٣).

(٧) بعده في (ص) وعليه «ن»، (ر)، (س)، (هـ): «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٩- بَابٌ فِي لُبْسِ[(١)] الْحَرِيرِ لِعُذْرٍ[(٢)]

ه [٤٠٠٨] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، يَعْنِي[(٣)] : ابْنَ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَلِلزُّبَيْرِ[(٤)] بْنِ الْعَوَّامِ فِي قُمُصِ[(٥)] الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ حِكَّةٍ[(٦)] كَانَتْ بِهِمَا[(٧)] .

١٠- بَابٌ فِي الْحَرِيرِ[(٨)] لِلنِّسَاءِ

ه [٤٠٠٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي[(٩)]

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٢٤) ، «معرفة السنن» (٥/ ٣٩) ، «الآداب» (٤٧٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤٩) ، «الاستذكار» (٢٦/ ٢١٠) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» : «باب ما جاء في لبس» ، وفي (ص) ، (ش) : «باب لبس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «لعذر» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «عـ صح» ، (س) .

ه [٤٠٠٨] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٩] .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «والزبير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (س) .

(٥) في (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قميص» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ط) وصحح عليه .

قال صاحب «العون» (١١/ ١٠٦) : «بضم القاف والميم : جمع : قميص ، وفي نسخة بالإفراد» .

(٦) الضبط بكسر الحاء المهملة من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

والحِكَّة - بكسر حاء وتشديد كاف : نحو الجرب . «مجمع بحار الأنوار» (حكك) .

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٧) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) في (ح) ، (ش) : «باب الحرير» ، وفي (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) : «باب ما جاء في الحرير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «ن» ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه [٤٠٠٩] [التحفة : د س ق ١٠١٨٣] .

(٩) في (ح) : «ابن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ [(١)] ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه يَقُولُ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي» [(٢)] .

• [٤٠١٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدًا [(٣)] سِيَرَاءَ [(٤)] .

قَالَ : وَالسِّيَرَاءُ : الْمُضَلَّعُ بِالْقَزِّ [(٥)] .

• [٤٠١١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا [(٦)] أَبُو أَحْمَدَ ، يَعْنِي [(٧)] : الزُّبَيْرِيَّ [(٨)] ، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ح) وعليه : «عب» : «عن أبي رزين» ، وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «عن ابن زرير» ، وفي حاشية (ش) وعليه «ط» : «عن عبد اللَّه بن رزين» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) وعليه «وشـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، لحق مصحح عليه في حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .
وبعده في (ص) بين الأسطر ، حاشية (س) وعليه فيهما «عـ» ، حاشية (هـ) دون رمز : «يعني : الغافقي» ، زاد في حاشية (هـ) : «واسمه : عبد اللَّه» .

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٨٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه «عب» : «*قال أبوداود* : هو : عبد اللَّه بن رزين الغافقي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

• [٤٠١٠] [التحفة : خت د س ١٥٣٣] .

(٣) البرد والبردة : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٤) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ نسخة في خط ن» : «بُرْدَ سِيراءَ» ، وفي حاشية (ش) وعليه «ط» : «بُرْدًا سِيراءً» ، وفي (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «خـط» ، (ط) : «بُرْدًا سِيراء» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٥) القزُّ : الحرير الطبيعي عندما يستخرج من الشرنقة . «معجم لغة الفقهاء» (ص٣٦٢) .
والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٨) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

• [٤٠١١] [التحفة : د ٢٥٦١] .

(٦) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «يعني» عليه في (ص) : «لا ن» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) ، (هـ) : «الزبيدي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، =

مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ(١) قَالَ: كُنَّا نَنْزِعُهُ عَنِ الْغِلْمَانِ، وَنَتْرُكُهُ عَلَى الْجَوَارِي(٢). قَالَ مِسْعَرٌ: فَسَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ عَنْهُ(٣)، فَلَمْ يَعْرِفْهُ(٤).

١١- بَابٌ(٥) فِي(٦) لُبْسِ الْحِبَرَةِ(٧)

٥[٤٠١٢] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْنَا(٨)

= (ط)، (ر)، (س). وكُتب في حاشية (ر): «هو: محمد بن عبد اللَّه بن الزبير، وليس هو من ولد الزبير بن العوام».

(١) بعده في (هـ): «بن عبد اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (ص)، (ش): «الجوار»، وفي (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «الجواري»، وفي (م) بهما معًا.

(٣) كُتب في حاشية (ب): «أي: عن هذا الحديث».

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٩): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) بعده في (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «ما جاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «في» ليس في (ح)، (ش)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «سـ ن خط خ»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قال النووي: «هي بكسر الحاء وفتح الباء، وهي: ثياب من كَتَّان أو قطن مُحَبَّرَة، أي: مزينة، والتحبير: التزيين والتحسين، ويقال: ثَوْبٌ حِبَرَةٌ على الوصف، وثَوْبُ حِبَرَةٍ على الإضافة، وهو أكثر استعمالا، و«الحبرة» مفرد، والجمع: حِبَرٌ وَحِبَرَاتٌ، كعنبة وعنب وعنبات، ويقال: ثَوْبٌ حَبِيرٌ على الوصف». «شرح مسلم» (١٤/ ٦٥).

٥[٤٠١٢][التحفة: خ م د ١٣٩٥].

(٨) في (ح)، (ر)، حاشية كل من (ص) وعليه: «سه»، (س) وعليه: «سـ»: «قلت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «عـ بـ».

لِأَنَسٍ(١) : أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ(٢) أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣) - أَوْ : أَعْجَبَ(٤) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٥)؟ قَالَ : الْحِبَرَةُ .

١٢- بَابٌ(٦) فِي(٧) الْبَيَاضِ

○ [٤٠١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ(٨) ؛ يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ» .

---

(١) بعده في (ص) ، (ش) : «يعني : ابن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «كان» كُتب في (ص) بين الأسطر بخط مخالف دون تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «إلى رسول اللَّه ﷺ» ليس في (ر) ، (هـ) ، وبدله في (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ط) : «إلى النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «أو أعجبه» ، وفي (س) ، نسخة في حاشية (ص) : «وأعجب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) قوله : «إلى رسول اللَّه ﷺ» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «سـ» : «ما جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «في» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «سـن» ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٠١٣] [التحفة : د ت ق ٥٥٣٤] .

(٨) الإثمد : حجر يتخذ منه الكحل ، وقيل : ضرب من الكحل ، وقيل : هو نفس الكحل ، وقيل شبيه به . (انظر : لسان العرب ، مادة : ثمد) .

١٣- بَابٌ[(١)] فِي غَسْلِ الثَّوْبِ وَفِي الْخُلْقَانِ[(٢)]

٥[٤٠١٤] حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. ح[(٣)] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[(٤)] ... نَحْوَهُ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ[(٥)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَىٰ رَجُلًا شَعِثًا[(٦)] قَدْ تَفَرَّقَ شَعَرُهُ، فَقَالَ: «أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا[(٧)] مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعَرَهُ»، وَرَأَىٰ رَجُلًا آخَرَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ، فَقَالَ: «أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَا[(٨)] يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ»[(٩)].

---

(١) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ»: «ما جاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «في غسل الثوب» ليس في (ر)، (س)، (هـ). وفي (ص)، (ش): «في الخُلقان، وفي غسل الثوب»، وعليه في (ص) علامة التقديم والتأخير في نسخة: الأنصاري، وعلى قوله: «وفي غسل الثوب»: «لا سـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

والخُلْقان: جمع: خَلَق، بفتحتين، أي: بالٍ. «عون المعبود» (١١/ ١١١).

٥[٤٠١٤][التحفة: د س ٣٠١٢].

(٣) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٤) من قوله: «وحدثنا عثمان» إلى هنا ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «بن عطية» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «سـ»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) الأشعث: الملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل، والجمع: شُعْث. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

(٧) في (ح)، (ص) وعليه: «ن شـ خط»، (ش)، (ط): «كان هذا يجد»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «كان يجد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (ص)، (ب)، نسخة في حاشية (ط): «ماءً»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص).

وفي «العون»: «في بعض النسخ: «ماءً» بالمد والتنوين».

(٩) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٨٢): «حدثنا محمد بن بكر البصري، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ...» فذكره.

ه[٤٠١٥] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونٍ[١] ، فَقَالَ : «أَلَكَ مَالٌ؟» قَالَ[٢] : نَعَمْ ، قَالَ : «مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟» قَالَ : قَدْ آتَانِي اللَّهُ ﷻ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، قَالَ : «فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ ﷻ مَالًا ، فَلْيُرَ[٣] أَثَرُ نِعْمَةِ اللَّهِ ﷻ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ»[٤] .

١٤- بَابٌ فِي الْمَصْبُوغِ[٥]

ه[٤٠١٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٦] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي[٧] : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

ه[٤٠١٥][التحفة : د س ١١٢٠٣] .

(١) في (ح) : «وَدِبٍ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .
والودب : سوء الحال . (انظر : لسان العرب ، مادة : ودب) .

(٢) ضبب عليه في (ض) .

(٣) في (ض) وصحح عليه : «فَلْتُرَ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) .

(٤) هذا الحديث ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وهو مثبت في (م) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) ، «تحفة الأشراف» .
ورَمز له في حاشية (ص) برمز اللؤلئي والأشيري ، وقال : «وهو محوق عليه عند : الأنصاري» ، وكُتب بعده في حاشية (س) : «من رواية اللؤلئي» .
والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨١ ، رقم ٨٨٢) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٥) في (ح) ، (ش) ، حاشية (ر) وعليه : «عـ» : «باب المصبوغ» ، وفي (س) : «باب لبس المصبوغ» ، وفي (ص) : «باب في لبس المصبوغ» ، ووضع على كلمة : «في» : «ن» ، وفي الحاشية : «ح» ، وعلى : «لبس» : «سـ» ، وفي الحاشية : «بـ» ، وفي (ر) ، (هـ) : «باب ما جاء في المصبوغ» ، وزاد بعده في (ص) وعليه : «سـ» ، (ر) وعليه : «عـ» ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ عـ» : «بالصفرة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه[٤٠١٦][التحفة : د س ٦٧٢٨] .

(٦) في (ح) : «حدثنا القعنبي» ، وفي (ص) ، (ش) : «حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة القعنبي» ، وعلى «القعنبي» في (ص) : «لا خط» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «يعني» كُتب في كل من (ح) ، (س) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

زَيْدٍ، يَعْنِي[(١)] : ابْنَ أَسْلَمَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبُغُ[(٢)] لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ[(٣)] حَتَّىٰ تَمْتَلِئَ ثِيَابُهُ مِنَ الصُّفْرَةِ، فَقِيلَ لَهُ[(٤)] : لِمَ[(٥)] تَصْبُغُ[(٦)] بِالصُّفْرَةِ[(٧)]؟ فَقَالَ[(٨)] : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ[(٩)] بِهَا، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ[(١٠)] أَحَبَّ إِلَيْهِ[(١١)] مِنْهَا، وَقَدْ كَانَ يَصْبُغُ[(١٢)] بِهَا[(١٣)] ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّىٰ عِمَامَتَهُ[(١٤)].

١٥- بَابٌ فِي[(١٥)] الْخُضْرَةِ

ه [٤٠١٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي : ابْنَ إِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِيَادٌ، عَنْ

---

(١) قوله : «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، والمثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) ضبط في (م)، (هـ) بضم الباء، وفي (ط) بالضم والكسر معًا، وفي «المرقاة» (٨/ ٢٥٧)، «العون» (١١/ ١١٣) : ««يصبغ» بضم الموحدة، ويفتح ويكسر».

(٣) الصفرة : لون الأصفر، ويكون في الورس والزعفران. «الصحاح» (صفر).

(٤) قوله : «له» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ص» : «كم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ضبط في (م)، (هـ) بضم الباء، وفي (ط) بالضم والكسر معًا.

(٧) من قوله : «حتىٰ» إلىٰ هنا لحق بحاشية (هـ)، وكُتب عليه : «صح أصل»، وهو مثبت في بقية النسخ.

(٨) في (ر)، (س) : «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٩) الضبط بضم الباء من (م)، (ط)، (هـ).

(١٠) قوله : «شيء» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «عـ».

(١١) في (ل) : «إلي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) الضبط بضم الباء من (م)، (ط)، (هـ).

(١٣) قوله : «بها» عليه في (ص) : «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٤) أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٥/ ١١٩) : «حدثنا عبدُ اللَّه بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١٥) في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ) : «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ه [٤٠١٧] [التحفة : دت س ١٢٠٣٦].

أَبِي رِمْثَةَ[١] قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ.

١٦- بَابٌ فِي[٢] الْحُمْرَةِ

٥[٤٠١٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ[٣]، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَنِيَّةٍ[٤]، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَعَلَيَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجَةٌ[٥] بِالْعُصْفُرِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الرَّيْطَةُ عَلَيْكَ؟» فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ[٦] تَنُّورًا[٧] لَهُمْ، فَقَذَفْتُهَا فِيهِ[٨]، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا فَعَلَتِ الرَّيْطَةُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «أَلَا[٩] كَسَوْتَهَا بَعْضَ[١٠] أَهْلِكَ، فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ[١١] لِلنِّسَاءِ»[١٢].

---

(١) ضبط في (م) بفتح الراء المهملة، والضبط المثبت بالكسر من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٤٠١٨] [التحفة: دق ٨٨١١].

(٣) في (ر)، (هـ): «الغازي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٤) الثنية: الطريقة في الجبل، وفي رواية ابن ماجه: «من ثنية أذاخر»، وهو على وزن: أفاعل، ثنية بين مكة والمدينة. «عون المعبود» (١١/ ١١٦).

(٥) كُتب في حاشية (ر) نقلًا عن الخطابي: «"الْمُضَرَّج" هو: الذي ليس صبغه بالمشبع، وإنما هو: لطخ علق به، والريطة: ملاءة ليست بلفقين، إنما هي نسج واحد». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ١٩٣).

(٦) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «يُسْجِرُونَ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). وكُتب في حاشية (ب): «كينصرون، أي: يوقدون».

(٧) التنور: الذي يخبز فيه. (انظر: النهاية، مادة: تنر).

(٨) في (ر)، حاشية (هـ): «فيها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، حاشية كل من (ل) وعليه «أصل»، (هـ) وعليه «بـ»: «أفلا»، وفي (هـ): «أولا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ش) وعليه «ط».

(١٠) في (ص): «لبعض»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ع».

(١١) في (ص) بين الأسطر وعليه «شـ سه»، (ر) وصحح عليه: «بها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه «عـ»، (س)، (هـ).

(١٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩١٠)، «الآداب» (٤٨٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

•[٤٠١٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: قَالَ[١] هِشَامٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْغَازِ[٢]: الْمُضَرَّجَةُ: الَّتِي لَيْسَتْ بِمُشْبَعَةٍ[٣] وَلَا الْمُوَرَّدَةُ[٤].

○[٤٠٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ[٥]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ شُفْعَةَ[٦]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُئِيُّ[٧]: أُرَاهُ[٨]: وَعَلَيَّ ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ[٩] بِعُصْفُرٍ مُوَرَّدٍ[١٠]، قَالَ[١١]: «مَا هَذَا؟» فَانْطَلَقْتُ[١٢]، فَأَحْرَقْتُهُ، فَقَالَ[١٣] النَّبِيُّ ﷺ: «مَا

•[٤٠١٩][التحفة: د ق ١١٨٨١].

(١) في (ر)، (س): «قال: حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «الغازي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «بالمشبعة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وضُبطت في (ب)، (هـ) بفتح الشين المعجمة، والباء المشددة، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٤) الموردة: التي صُبِغَت على لون الوَرْد. (انظر: الصحاح، مادة: ورد).

○[٤٠٢٠][التحفة: د ٨٨٢٤]. (٥) كُتب في حاشية كل من (ر)، (س): «هو: أبو الجماهر».

(٦) بعده في (هـ)، حاشية كل من (ر)، (س) دون رمز فيهما: «هو: المسمعي»، وكُتب في حاشية (ص) وعليه «سـ حاشية»: ««شفعة» هذا: المسمعي، هو: أبو الجماهر».

(٧) كُتب في حاشية (ب): «راوي هذا الكتاب عن المصنف، وهو آخر من روى هذا الكتاب».

(٨) قوله: «قال أبو علي اللؤلئي: أراه» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ص) وعليه «لا سـ»، (ش): «قال أبو علي: أراه»، وكُتب في حاشية (س): «وهو محوق عليه عند: (ن)، يعني: «قال أبو علي»».
والمثبت من (م)، لحق بحاشية (ح) غير مصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ش): «ثوبًا مصبوغًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (م): «موردٍ»، وفي (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ ن»: «موردٌ»، وفي (ض) بهما معًا، وفي (ص)، (ش)، حاشية كل من (ل) وعليه «أصل»، (هـ): «موردًا».

(١١) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(١٢) في (ص): «قال: انطلقت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط».

(١٣) بعده في (ح): «له»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «لي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

صَنَعْتَ بِثَوْبِكَ؟» فَقُلْتُ[(١)] : أَحْرَقْتُهُ ، قَالَ : «أَفَلَا[(٢)] كَسَوْتَهُ بَعْضَ أَهْلِكَ» .

قال أبو داود : رَوَاهُ ثَوْرٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، فَقَالَ[(٣)] : مُوَرَّدٌ[(٤)] ، وَطَاوُسٌ قَالَ : مُعَصْفَرٌ[(٥)] .

○[٤٠٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حُزَابَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي[(٦)] : ابْنَ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ[(٧)] ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ عَلَيْهِ[(٨)] ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ ، فَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ[(٩)] .

○[٤٠٢٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا[(١٠)] أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، يَعْنِي : ابْنَ كَثِيرٍ ،

---

(١) في (ح) : «قال» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «فقال : «ألا»» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «سه شـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية كل من (س) وعليه «سـ» ، (هـ) وعليه «بـ» .

(٣) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ص» : «موردة» ، وفي (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «موردًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وكُتب في حاشية (هـ) : «سـ . بالرفع» .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ص» : «معصفرة» ، وفي (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «معصفرًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وكُتب في حاشية (هـ) : «سـ . بالرفع» .

○[٤٠٢١][**التحفة : دت ٨٩١٨**] .

(٦) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) كُتب في حاشية (ص) : «أبو يحيى هو : القتات» .

(٨) في (ح) : «وعليه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «عليه» ليس في (س) ، والمثبت من لحق مصحح عليه بحاشية (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ورمز فوقه في الحاشية : «وسـ» ، (ل) ، (ش) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٤٠٢٢][**التحفة : د ٣٥٩٢**] .

(١٠) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَوَاحِلِنَا وَعَلَىٰ[١] إِبِلِنَا أَكْسِيَةً فِيهَا خُيُوطُ عِهْنٍ[٢] حُمْرٌ[٣]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَرَىٰ هَذِهِ الْحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ[٤]!» فَقُمْنَا سِرَاعًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ[٥] ﷺ حَتَّىٰ نَفَرَ بَعْضُ إِبِلِنَا، فَأَخَذْنَا الْأَكْسِيَةَ، فَنَزَعْنَاهَا عَنْهَا.

○ [٤٠٢٣] حدثنا ابْنُ[٦] عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٧] أَبِي - قَالَ ابْنُ عَوْفٍ[٨]: وَقَرَأْتُ[٩] فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ، يَعْنِي: ابْنَ زُرْعَةَ[١٠]، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ[١١] عُبَيْدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ[١٢] عُبَيْدٍ[١٣]، عَنْ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «وهي على»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) العهن: الصوف الملون، الواحدة: عهنة. (انظر: النهاية، مادة: عهن).

(٣) في (ص)، (ش): «أحمر»، وفي (ض): «حمرٌ»، وفي (ر)، حاشية (ص) وعليه «ن خـط»: «حُمُرٌ»، وفي (س): «حُمْر»، وفي (ط)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «حُمرٍ»، والمثبت من (م)، (ل)، (هـ).

(٤) كُتب في حاشية (ص): «نسخة في خط: «علتهم»، ونسخة كالمتن»، أي: «علتكم».

(٥) في (ر): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

○ [٤٠٢٣] [التحفة: د ١٨٣٦٩].

(٦) في (ح): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) بعده في (ص) وعليه «لا سـ خط»: «الطائي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (هـ) وصحح عليه: «وقرأته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(١٠) قوله: «يعني: ابن زرعة» ليس في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(١١) في (ش) وضبب عليه: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(١٢) في (ص) وعليه في الحاشية «بـ ن سـ»، (ش) وضبب عليه، (ر)، (س)، حاشية (هـ)، وعليه في جميعها «بـ عـ»: «عن حديث حبيب بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «عـ شـ».

(١٣) كُتب في حاشية (س) وعليه «كذا سـ»: «شريح بن عبيد، عن حديث ابن الأبح»، أي: أن الإسناد =

حُرَيْثِ[(١)] بْنِ الْأَبَحِّ[(٢)] السَّلِيحِيِّ[(٣)] : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَتْ : كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ زَيْنَبَ امْرَأَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ نَصْبُغُ[(٤)] ثِيَابًا لَهَا[(٥)] بِمَغْرَةٍ[(٦)] ، فَبَيْنَا[(٧)] نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى الْمَغْرَةَ رَجَعَ ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ[(٨)] عَلِمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَرِهَ مَا فَعَلَتْ ، فَأَخَذَتْ[(٩)] فَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا ، وَوَارَتْ كُلَّ حُمْرَةٍ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ فَاطَّلَعَ ، فَلَمَّا لَمْ يَرَ شَيْئًا دَخَلَ .

= هكذا عند ابن داسه ؛ بسقوط قوله : «عن حديث حبيب بن عبيد» ، وقد أُشير إلى ذلك في حاشية (ر) بقوله : «سقط له» .

(١) في (ص) ، (ش) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ض) وعليه «الخطيب صح» : «عن حديث» ، وفي (ل) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «عن حبيب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «هكذا هو في الأصول القديمة الصحيحة من «سنن أبي داود» : «حريث بن الأبح» ، وفي كتاب أبي القاسم : «عبيد بن الأبح» ، وهو وهم» .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «خط» : ««الأبحّ» مشدد» .

(٣) في (ص) ، (ش) : «السَّيْلَحيّ» ، وفي نسخة بحاشية (ط) : «السيلحيني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «سـ ن خط ح» ، (ل) وعليه في الحاشية : «صح أصل» ، (ب) ، (ط) وصحح عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (س) : «سَلِيح في قضاعة» .

(٤) ضبط في (ض) ، (هـ) بضم الباء ، وفي (ط) ، (س) بالفتح والضم ، وكُتب عليه في (ط) : «معًا» ، وفي (ر) بالكسر ، وفي «المرقاة» (٨/ ٢٥٧) ، «العون» (١١/ ١١٣) : ««يصبغ» بضم الموحدة ، ويفتح ويكسر» .

(٥) في حاشية كل من (ص) وعليه «ص» ، (هـ) وعليه «عـ» : «ثيابها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٦) في (ص) ، (ب) ، (ط) : «بمَغْرة» بفتح فسكون ، وفي حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «بمَغَرة» بفتحتين ، وفي (هـ) بالوجهين ، وكُتب عليه : «معًا» ، وفي (ض) : «بمُغُرة» بضمتين ، ووُضع في حاشية (ط) علامة التخفيف على الراء المهملة ، وضُبطت التاء المعقودة في (ص) ، (ب) بالفتح ، وفي (م) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) بكسرتين ، وكُتب في حاشية (ب) : «الطين الأحمر» .

(٧) في (ر) ، (س) : «فبينما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «زينب ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وأخذت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، حاشية (ش) .

١٧- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ(١)

○ [٤٠٢٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ شَعَرٌ(٣) يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ، وَرَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، لَمْ أَرَ شَيْئًا(٤) قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ.

○ [٤٠٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ(٥)، عَنْ أَبِيهِ(٥) قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ(٦) ﷺ بِمِنًى يَخْطُبُ عَلَى بَغْلَةٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ، وَعَلِيٌّ رضي الله عنه أَمَامَهُ يُعَبِّرُ عَنْهُ(٧).

---

(١) في (ح): «باب الرخصة»، وفي (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»: «باب ما جاء في الرخصة»، وفي (س): «ما جاء في الرخصة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وزاد بعده في (ح) وعليه «عب»: «في الحمرة»، وزاد بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «في ذلك».

○ [٤٠٢٤] [التحفة: خ م د ت س ١٨٦٩].

(٢) قوله: «حدثنا حفص بن عمر النمري» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

وضُبطت النسبة في (ح)، (هـ) بكسر الميم، والمثبت بفتحها من (م)، (ض)، (ص)، (ب).

(٣) في (ح): «شعرة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «شيئًا» كُتب عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٠٢٥] [التحفة: د ٥٠٥٥].

(٥) صحح عليه في (هـ).

(٦) في (ص)، (ش)، (ب)، (س)، حاشية (هـ) وصحح عليه: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «ح خط».

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٤٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وكُتب في حاشية كل من (ص)، (ر)، (هـ): «يُقال أخطأ فيه أبو معاوية؛ لأنَّ يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو». وقوله: «يُقال» ليس في (هـ).

وانظر: «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩٦)، «أسد الغابة» (٣/ ٣٠).

١٨- بَابٌ فِي[1] السَّوَادِ

٥[٤٠٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: صَنَعْتُ[2] لِلنَّبِيِّ[3] ﷺ بُرْدَةً سَوْدَاءَ فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ فِيهَا وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ فَقَذَفَهَا، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ[4] قَالَ: وَكَانَ تُعْجِبُهُ[5] الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ[6].

١٩- بَابٌ فِي[7] الْهُدْبِ[8]

٥[٤٠٢٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ[9]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا

---

(١) في (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ»: «باب ما جاء في»، وفي (س): «ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٤٠٢٦][التحفة: د س ١٧٦٦٥، د ١٩٤٤١].

(٢) في (ل): «صبغت»، وفي (ص)، (ش)، حاشية (ص) وعليه: «خ خط»: «صَبَغتُ»، وفي حاشية كل من (ص) وعليه: «ن سـ بـ»، (ط)، (س) وعليه: «بـ»: «صُبِغَت»، وفي (ح)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ص شـ خط صح»: «صُنِعَتْ»، وفي (م)، (ض)، (ب): «صَنَعْتُ»، وفي (ط) بالوجهين الأخيرين معًا.

(٣) في (س): «لرسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) ضبط في (ب)، (ر)، (هـ) بكسر السين المهملة، وفي (ط) بفتحها وكسرها معًا.

(٥) في (ص)، (ش)، (ب)، (هـ): «يعجبه» بالمثناة التحتية، وفي (ض)، (ر): «تعجبه» بالمثناة الفوقية، وفي (ط) بهما معًا.

(٦) في (ش): «الطيب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ»: «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ض): «الهُدَب» بفتح الدال المهملة، والضبط المثبت بسكونها من (م)، (ص)، (ش)، (ط)، (ب)، (ر)، (هـ).

والهدب: أطراف الثوب وما لان منه وتفرق كالخيوط. «كشف المشكل» (٤/ ٢٥٩).

٥[٤٠٢٧][التحفة: د س ٢١٢٥].

(٩) كُتب فوقه في (س)، وحاشية كل من (ر)، (هـ): «هو: ابن عائشة».

يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ[(١)] أَبِي[(٢)] خِدَاشٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ جَابِرٍ[(٣)] قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُحْتَبٍ[(٤)] بِشَمْلَةٍ[(٥)]، وَقَدْ[(٦)] وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَىٰ قَدَمَيْهِ[(٧)].

٢٠- بَابٌ فِي[(٨)] الْعَمَائِمِ

○ [٤٠٢٨] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالُوا:

---

(١) في (ص): «عُبَيدة» بضم العين المهملة، وفتح الموحدة التحتية، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٥١١)، ولعبد الغني الأزدي (٢/ ٢٩٤)، (١٤٢٥)، «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٥٠)، «تقريب التهذيب» (٤٤١٤).

(٢) في (ش): «بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وانظر: «تهذيب التهذيب» (٧/ ٨٢).

(٣) بعده في (ص) وعليه: «سـ»، (س): «هو: ابن سليم»، وكُتب في حاشية (هـ): «هو: أبو جري»، وصحح عليه في (ر)، وبعده علامة إلحاق، وبالحاشية: «هو: ابن سُليم أبو جري الهجيمي. صح».

وكُتب في حاشية (ح) بخط الحافظ: «قال ابن العبد: هو جابر بن سليم».

(٤) في (م)، (ط)، (ب)، حاشية (ص) وعليه: «خط ص»، و«صح»: «محتبي»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الشملة: شال أو كساء، والمعنى: أنه كان جالسًا على هيئة الاحتباء، وألقى شملته خلف ركبتيه، وأخذ لكل يد طرفا من تلك الشملة؛ ليكون كالمتكئ على شيء، وهذا عادة العرب إذا لم يتكئوا على شيء. «مرقاة المفاتيح» (٨/ ١٦٧، ١٦٨).

(٦) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «قد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) بعده في حاشية (ض) وعليه: «لا إلى»: «قال علي: هذا جابر بن سُليم أبو جُري».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٣٦) «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٨) في (ظ)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ»: «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٤٠٢٨] [التحفة: د ت س ق ٢٦٨٩].

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ[(١)] مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

ه [٤٠٢٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا[(٢)] بَيْنَ كَتِفَيْهِ[(٣)].

ه [٤٠٣٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ[(٤)] بْنِ[(٥)] مُحَمَّدِ بْنِ[(٦)] عَلِيٍّ[(٧)] بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ

---

(١) في (ب)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «ن»: «فتح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

ه [٤٠٢٩] [التحفة: م د تم س ق ١٠٧١٦].

(٢) في (ح)، (ش)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه: «خط»، (ل) وعليه رمز التستري، (ط) وعليه: «خ»: «طرفيها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «نسخة في خط».

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٤٦)، «الآداب» (٥١٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٤٠٣٠] [التحفة: د ت ٣٦١٤].

(٤) ضبب عليه في كل من (ض)، (ش).

(٥) قوله: «بن» ليس في (ب)، وهو خطأ، والمثبت من (م) وضبب عليه، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٦) ضبب عليه في (م).

(٧) قوله: «بن علي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا ســن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، «الشعب»، «الآداب»، كلاهما للبيهقي.

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٩٠): «أبو جعفر بن محمد بن ركانة... هكذا وقع منسوبا عند أبي داود في عامة الروايات عنه، وعند الترمذي أيضًا، ووقع في رواية اللؤلئي، عن أبي داود: أبو جعفر بن محمد بن علي بن ركانة».

وقال في «تحفة الأشراف»: «هكذا رواه أبو الحسن بن العبد وغير واحد، عن أبي داود، وذكر أبو القاسم أن أبا داود قال: عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة». وينظر: «ميزان الاعتدال» (٧/ ٣٤٩).

رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ رُكَانَةُ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فَرْقُ مَا بَيْنَنَا(١) وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ(٢)»(٣).

ه[٤٠٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ(٤)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ(٥) الْغَطَفَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرَّبُوذَ(٦)، حَدَّثَنِي(٧) شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ: عَمَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَدَلَهَا بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي(٨).

---

(١) في حاشية (ص) وعليه: «خط»: «فرقٌ بيننا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) القلانس: جمع: قَلَنْسُوَة، بفتح القاف واللام، وسكون النون، وضم السين، وفتح الواو، وهي: نوع من ملابس الرأس، كالبرنس الواسع، يغطى بها العمائم من الشمس والمطر ونحوه. (انظر: مجمع بحار الأنوار، مادة: قلنس).

(٣) أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨٤، رقم ٨٩١): «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٤٧)، «الآداب» (٥١٥): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره. وكُتب في حاشية كل من (ر)، (هـ): «قال البخاري في حديث ركانة: إسناده مجهول، لا يُعرف سماع بعضهم من بعض». وانظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٨٢).

ه[٤٠٣١][التحفة: د ٩٧٣١].

(٤) كُتب في حاشية كل من (ر)، (هـ)، وفي (س) بين الأسطر: «هو: ابن أبي سمينة».

(٥) بعده في (ص) وعليه: «لا ن خط»، (ش) وضبب عليه، (ر)، (س)، لحق مصحح عليه في (هـ) وعليه: «بـ»: «بن عثمان»، وفي حاشية (ص) وعليه: «بـ»: «عن عثمان الغطفاني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (م)، (ص)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه: «خط»، (ر): «خَرَّبُوذَ» بفتح الخاء المعجمة والراء المشددة، وفي (ح)، حاشية (ص) وعليه: «ص خط نسخة»: «خَرْبُوذَ» بفتح الخاء وسكون الراء، وفي (ش)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خ خط ط كـ»: «خُرْبُوذَ» بضم الخاء وسكون الراء، وفي (ط): «خُرَّبُوذ» بضم الخاء وتشديد الراء، وفي (ض) بفتح الخاء وضمها معًا، وتشديد الراء، وضبطت الذال المعجمة بكسرتين في كل من (ص)، (ش).

(٧) في (ش)، (ب): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٣٩)، «الآداب» (٥١٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

=

٢١- بَابٌ فِي(١) لِبْسَةِ الصَّمَّاءِ(٢)

٥[٤٠٣٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ(٣)؛ أَنْ يَحْتَبِيَ(٤) الرَّجُلُ مُفْضِيًا بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَلْبَسَ ثَوْبَهُ(٥) وَأَحَدُ جَانِبَيْهِ(٦) خَارِجٌ، وَيُلْقِي ثَوْبَهُ(٧) عَلَىٰ عَاتِقِهِ(٨).

= وكُتب في الحاشية بخط الحافظ: «له شاهد من حديث ابن عُمر، أخرجه الحاكم من رواية عطاء، عنه في حديث طويل».

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ ن»: «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) الصماء: أن يتجلل الرجل بثوبه، ولا يرفع منه جانبًا، وإنما قيل لها: صماء؛ لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها، كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع، والفقهاء يقولون هو: أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه، فيضعه على منكبه؛ فتنكشف عورته. (انظر: النهاية، مادة: صمم).

٥[٤٠٣٢][التحفة: د ١٢٣٥٨].

(٣) بعده في (ص) وعليه: «سه بـ»، (ر)، (س) وعليه: «بـ»، (هـ): «منهما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) يحتبي: الاحتباء هو: أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما، وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب، وإنما نهى عنه؛ لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تحرك، أو زال الثوب فتبدو عورته. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

(٥) في حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «ثوبًا واحدًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه.

(٦) في (ص)، (ش): «جنبيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر، وعليه: «ط كـ خط»، حاشية (ش) وعليه: «ط».

(٧) قوله: «ثوبه» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ح).

(٨) العاتق: ما بين المنكب والعنق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عتق).

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٣٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٤٠٣٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّمَّاءِ، وَالِاحْتِبَاءِ[١] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

٢٢- بَابٌ فِي[٢] حَلِّ[٣] الْأَزْرَارِ

ه [٤٠٣٤] حدثنا النُّفَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٤] - قَالَ ابْنُ نُفَيْلٍ: ابْنُ قُشَيْرٍ: أَبُو مَهَلٍ[٥] الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا[٦] مُعَاوِيَةُ بْنُ

ه [٤٠٣٣] [التحفة: د ٢٦٩٣].

(١) في (ص)، (ش): «وعن الاحتباء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط ن سـ».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ»: «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ب): «حَلّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٤٠٣٤] [التحفة: د تم ق ١١٠٧٩].

(٤) كُتب في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «شيخ كوفي».

(٥) في (ل): «مُهلٍ»، وفي (ض) وصحح عليه، (ش): «مُهِلٍ» بضم الميم، وكسر الهاء، وفي حاشية (ص) وعليه: «ص كـ ط»: «مُهِلّ» بضم الميم، وكسر الهاء، وتشديد اللام.

وفي حاشية (ح) وصحح عليه: «مُهْل» بضم الميم، وسكون الهاء، والضبط المثبت بفتح الميم والهاء مع التخفيف من (م)، (ح) وعليه: «عبـ»، (ص)، (ط)، (ر)، (س).

وكُتب في حاشية (ط): «بفتح الميم والتخفيف»، أي: تخفيف اللام.

وفي حاشية (ر): «بفتح الميم والهاء».

وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٣٤)، «تبصير المنتبه» (٤/ ١٣٢٧)، «توضيح المشتبه» (٨/ ٢٩٧)، «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٧)، «تقريب التهذيب» (٤٥٦٥).

وقال ابن ناصر: ««عروة» هذا وجدت كنيته بخط الحافظ أبي النرسي في «تاريخ البخاري» بضم الميم، وكسر الهاء، وتشديد اللام، ووجدتها أيضًا بتشديد اللام بخط الحافظ عبد الغني المقدسي في كتاب الدارقطني في موضعين فيه، وذكرها مسلم، وابن منده في «الكنى»، والأمير في «الإكمال» كما ذكره المصنف»، أي: «مَهَل».

(٦) في (ح)، حاشية (ص) وعليه: «خط»: «حدثني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١)] أَبِي قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ فِي رَهْطٍ[(٣)] مِنْ مُزَيْنَةَ، فَبَايَعْنَاهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ[(٤)]، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ[(٥)]، ثُمَّ أَدْخَلْتُ يَدِي[(٦)] فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ، فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ.

قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ قَطُّ[(٧)] إِلَّا[(٨)] مُطْلِقَيْ[(٩)] أَزْرَارِهِمَا[(١٠)] فِي شِتَاءٍ وَلَا حَرٍّ، وَلَا يُزَرِّرَانِ[(١١)] أَزْرَارَهُمَا أَبَدًا[(١٢)].

---

(١) في (ص)، (ش): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

(٢) في حاشية (هـ) وعليه: «سـ»: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه.

(٣) رهط: الرهط من الرجال ما دون العشرة، وقيل: إلى الأربعين، ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد من لفظه. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٤) بعده في (ص) وعليه: «خ خط»، (س) وضرب عليه، وكتب فوقه: «صح خ»، حاشية كل من (ر) وعليه: «بـ عـ»، (هـ) وعليه: «بـ»: «الأزرار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ص)، (ش)، (ب)، نسخة بحاشية (ط): «فبايعناه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـن بـ خ خط».

(٦) ضبب عليه في (ل)، والضبط المثبت من (ش)، (هـ).

(٧) قوله: «قط» ليس في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر دون تصحيح، (ض)، (ل)، (ط).

(٨) ضبب عليه في (ش).

(٩) في (ل): «مُطْلَقِي أزرارُهما»، والضبط المثبت من (ض)، (ح)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) بعده في (ح)، (ص) وكتب عليه: «لا خط إلا في خ»، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه: «سـن معًا»: «يَزُرَّان»، وفي (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «يُزَرِّرَان»، والمثبت من (م)، (ص).

وقوله في حاشية (ص): «معًا»، أي: بالوجهين المذكورين في الصلب والحاشية.

(١٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٢٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٢٣- بَابٌ[(١)] فِي[(٢)] التَّقَنُّعِ[(٣)]

٥[٤٠٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ[(٤)] قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ ﵁ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلٌ مُتَقَنِّعٌ[(٥)] فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ ، فَأُذِنَ[(٦)] لَهُ فَدَخَلَ .

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ[(٧)] فِي إِسْبَالِ[(٨)] الْإِزَارِ

٥[٤٠٣٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٩)] يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي غِفَارٍ[(١٠)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) بعده في (ص) وعليه : «سـ لا خط شـ ص» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ما جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «في» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) التقنع : تغطية الرأس بطرف العمامة ، أو برداء ، أو نحو ذلك . «طرح التثريب» (٧/ ٢٧٤) .

٥[٤٠٣٥][التحفة : د ١٦٦٦٣] .

(٤) نحر الظهيرة : هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع ، كأنها وصلت إلى النحر ، وهو : أعلى الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : نحر) .

(٥) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «مقبلًا متقنعًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «ح خط» .

(٦) الضبط من (م) ، (ض) ، (ط) ، (هـ) .

(٧) قوله : «ما جاء» ليس في (ح) ، (ص) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «سـ» .

(٨) إسبال : إطالة الثوب وإرساله إلى الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : سبل) .

٥[٤٠٣٦][التحفة : د س ٢١٢٤] .

(٩) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (س) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه : «سـ» : «حدثنا أبو غفار المثنى بن سعيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «خ صح» ، وفي حاشية (ر) : «هو : المثنى بن سعيد» .

أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ[١]، عَنْ أَبِي جُرَيٍّ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ[٢] قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَصْدُرُ النَّاسُ عَنْ رَأْيِهِ[٣]، لَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا صَدَرُوا عَنْهُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا[٤]: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ[٥]: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَرَّتَيْنِ، قَالَ: «لَا تَقُلْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، عَلَيْكَ[٦] السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، قُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ»، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ[٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ[٨] كَشَفَهُ[٩] عَنْكَ، وَإِنْ[١٠]

---

(١) بعده في (ص) وعليه: «لا خط ن»، (ش): «وأبو تميمة اسمه: طريف بن مجالد [في (ص): «خالد»]»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (س): «طريف بن مجالد».

(٢) كُتب في حاشية (ص): «ويُقال: سليم بن جابر، قاله عبد الغني بن سعيد».

(٣) يصدر الناس عن رأيه: يأخذون منه كل ما حكم به ويقبلون حكمه. «عون المعبود» (١١/ ١٣٨).

(٤) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (س): «هذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) قبله في (ح)، (ص) وعليه «لا خط»، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ص) وعليه رمز غير واضح، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «فإنَّ عليك»، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «قال: «فإنَّ عليك»»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٧) في (ر)، (هـ): «آنت»، وفي (س): «أأنت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (م): «فدعوتُه» على صيغة المتكلم، والضبط المثبت بصيغة الخطاب من (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، ولكل منهما وجه. انظر: «مرقاة المفاتيح» (٤/ ٤١٢)، «بذل المجهود» (١٦/ ٤٠٩).

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ح صح»: «كُشِفَ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (هـ): «فإنَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

أَصَابَكَ عَامُ[١] سَنَةٍ[٢] فَدَعَوْتَهُ[٣] أَنْبَتَهَا لَكَ ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ قَفْرٍ[٤] أَوْ فَلَاةٍ[٥] فَضَلَّتْ رَاحِلَتُكَ فَدَعَوْتَهُ[٦] رَدَّهَا عَلَيْكَ» ، قَالَ[٧] : قُلْتُ : اعْهَدْ إِلَيَّ[٨] ، قَالَ : «لَا تَسُبَّنَّ أَحَدًا» ، قَالَ : فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا وَلَا عَبْدًا وَلَا بَعِيرًا وَلَا شَاةً ، قَالَ : «وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ[٩] ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ[١٠] إِلَيْهِ وَجْهُكَ[١١] إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ ، وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَىٰ نِصْفِ[١٢] السَّاقِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهَا

---

(١) صحح عليه في (ب) .

(٢) كُتب في حاشية (ب) : «أي : شدة ومجاعة» .

(٣) في (م) : «فدعوتُه» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ل) : «قفراء» ، والمثبت من بقية النسخ ، وضُبط المثبت في (ص) ، (س) : «بأرضِ قفرٍ» على الإضافة ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «بأرضٍ قفرٍ» .
والأرض القفراء : الخالية من الماء والشجر . «عون المعبود» (١١/ ١٣٩) .

(٥) في (ل) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «وفلاة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خ خط» .
و الفلاة : الصحراء . «شرح أبي داود» للعيني (١/ ١٩٦) .

(٦) في (ل) : «فدعوتُه» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «قال» ضُرب عليه في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، (ض) ، (ل) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ط كـ خط» : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ص) ، (ش) : «من المعروف شيئًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) : «مُنْبَسِطٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(١١) في (ح) : «بوجهك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) : «أنصاف» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

مِنَ الْمَخِيلَةِ[(١)] ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا[(٢)] يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ[(٣)] ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ ، فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ ، فَإِنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ»[(٤)] .

○ [٤٠٣٧] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ أَحَدَ جَانِبَيْ إِزَارِي يَسْتَرْخِي[(٥)] ، إِنِّي لَأَتَعَاهَدُ[(٦)] ذَلِكَ مِنْهُ ، قَالَ : «لَسْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خُيَلَاءَ» .

○ [٤٠٣٨] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ[(٧)] ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ[(٨)] ،

(١) الضبط من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، قال صاحب «المرقاة» (٤/ ٤١٣) : ««الْمَخِيلَة» بفتح الميم وكسر الخاء : الكبر والعجب» .

(٢) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «وإنه لا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «خ صح» .

(٣) الضبط من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٣٦) ، «الآداب» (١٢٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٠٣٧] [التحفة : خ د س ٧٠٢٦] .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، حاشية (ط) : «ليسترخي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «سـ ن خط» ، (ل) وصحح عليه ، وقُيِّدَ المثبت في (ض) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «لا أتعاهد» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ ن خط» : «إلا أن أتعاهد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «ص» ، (ش) وعليه : «ط» .

○ [٤٠٣٨] [التحفة : د ١٤٢٤١] .

(٧) في (هـ) : «أبانٌ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) . وانظر : «شرح مسلم» للنووي (٢/ ٨٩) .

(٨) قوله : «أبي جعفر» عليه في (ص) : «خ خط» ، وكُتب في الحاشية : «وفي المتن : «عن ابن جعفر»» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلًا[١] إِزَارَهُ، فَقَالَ لَهُ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ»، فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ، ثُمَّ[٣] قَالَ[٤]: «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ»، فَقَالَ لَهُ[٥] رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ سَكَتَّ عَنْهُ! قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ[٦]»[٧].

٥[٤٠٣٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ[٨]، عَنْ خَرَشَةَ[٩] بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﷻ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»،

---

(١) في (ش)، حاشية (ص) وعليه: «ص كـ ط»: «مسبلٌ»، والمثبت من (م) وضبب عليه، (ح)، (ض)، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «له» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية: «سـ ن خطـ»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «ثم» ليس في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط ن ص كـ ط».

(٤) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط ن ص كـ ط».

(٥) قوله: «له» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «إزاره»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧١٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٠٣٩] [التحفة: م دت س ق ١١٩٠٩].

(٨) في (هـ): «بن حزم»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

(٩) صحح عليه في (هـ).

قُلْتُ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا؟ فَأَعَادَهَا[1] ثَلَاثًا ، قُلْتُ[2] : مَنْ هُمْ ، خَابُوا وَخَسِرُوا؟ فَقَالَ[3] : «الْمُسْبِلُ ، وَالْمَنَّانُ ، وَالْمُنَفِّقُ[4] سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ - أَوِ : الْفَاجِرِ[5]»[6] .

٥[٤٠٤٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ ، قَالَ : «**الْمَنَّانُ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ**[7]» .

---

(١) في (ص) ، (س) : «وأعادها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «طـ كـ خط» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح : «قال : قلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه رمز غير واضح : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ط) : «والمُنْفِق» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢١) : «بفتح النون وشد الفاء ، كذا ضبطناه ، وهو أولى من التخفيف» .

وقال ابن الأثير : «المُنَفِّق بالتشديد : من النَّفَاق ، وهو : ضد الكساد ، ويقال : نفقت السلعة فهي نافقة ، وأنفقتها ونفقتها إذا جعلتها نافقة» . (انظر : النهاية ، مادة : نفق) .

(٥) ضبب عليه في كل من (م) ، (ل) ، وصحح عليه في (ض) .

(٦) الحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧١٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٠٤٠][التحفة : م دت س ق ١١٩٠٩] .

(٧) مَنَّهُ : امتنَّ به على المُعْطَى له . «المفهم» (٢/ ٦٦) .

وكُتب بعد هذا الحديث في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «من هنا إلى آخر [زاد في حاشية (س) : «الكتاب»] كتاب اللباس لم يكن عند [لا حاشية (ص) : «أبي سعيد»] ابن الأعرابي ، ولا رواه عن أبي داود ، ولا [لا حاشية (ر) : «عن»] غيره ، قال أحمد بن سعيد [لا حاشية كل من (ر) ، (س) : «بن حزم»] : حدثناه حميد [لا حاشية (ر) : «بن ثوابة»] ، عن أبي عيسى الرملي ، عن أبي داود» .

تنبيه : بعض الكلمات غير واضحة في حاشية (س) .

٥[٤٠٤١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، يَعْنِي: عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ[1]، عَنْ قَيْسِ بْنِ بِشْرٍ التَّغْلَبِيِّ[2] قَالَ: أَخْبَرَنِي[3] أَبِي - وَكَانَ جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ - قَالَ: كَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[4] ﷺ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَكَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا، قَلَّمَا يُجَالِسُ النَّاسَ، إِنَّمَا هُوَ[5] صَلَاةٌ، فَإِذَا فَرَغَ فَإِنَّمَا هُوَ[6] تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ[7] حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَمَرَّ[8] بِنَا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً[9] تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ[10]: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً،

٥[٤٠٤١][التحفة: د ٤٦٥٤].

(١) في (هـ): «سعيد»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) ضبط في (م)، (ر) بكسر اللام، وفي (ص)، (ش)، (ط) بالفتح والكسر معًا، وكُتب في حاشية (ص): «الوجه: فتح اللام».

وقال ابن ناصر الدين: «بفتح أوله، وسكون الغين المعجمة، وكسر اللام وفتحها، تليها موحدة. وقال أبو نصر الجوهري في «صحاحه»: «والنسبة إليها: تغلَبي، بفتح اللام، استيحاشًا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب، وربما قالوه بالكسر؛ لأنَّ فيه حرفين غير مكسورين»». «توضيح المشتبه» (٢/ ٤٥).

(٣) في (ح): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في (س) وضبب عليه، (ر) وضرب عليه بوضع دائرة صغيرة فوقه، ورفع كلمة: «صلاةٌ»، والتصحيح عليها، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن»، (هـ) دون رمز: «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح بعده، (ص) وعليه: «سه»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ر) وعليه «عـ بـ»، (س) وعليه رمز غير واضح.

(٦) صحح بعده في كل من (ض)، (ر).

(٧) في (ص): «وتهليل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٨) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال: فمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) صحح عليه في كل من (ض)، (ر).

(١٠) في (ح)، (ر)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

فَقَدِمَتْ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَجَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَىٰ جَنْبِهِ : لَوْ(١) رَأَيْتَنَا حِينَ الْتَقَيْنَا نَحْنُ وَالْعَدُوُّ(٢) فَحَمَلَ فُلَانٌ(٣) فَطَعَنَ ، فَقَالَ : خُذْهَا مِنِّي(٤) وَأَنَا الْغُلَامُ الْغِفَارِيُّ ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي قَوْلِهِ؟ قَالَ(٥) : مَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ بَطَلَ أَجْرُهُ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ(٦) آخَرُ ، فَقَالَ : مَا أَرَىٰ بِذَلِكَ(٧) بَأْسًا ، فَتَنَازَعَا حَتَّىٰ سَمِعَ(٨) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**سُبْحَانَ اللَّهِ! لَا بَأْسَ أَنْ يُؤْجَرَ وَيُحْمَدَ**» ، فَرَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ سُرَّ بِذَلِكَ ، وَجَعَلَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ، وَيَقُولُ : أَنْتَ(٩) سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَمَازَالَ يُعِيدُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ إِنِّي لَأَقُولُ(١٠) : لَيَبْرُكَنَّ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، قَالَ : فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ ، قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدَهُ(١١) بِالصَّدَقَةِ لَا يَقْبِضُهَا**» ، ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ ،

---

(١) في (ص) ، (ش) : «فلو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط سـ ن» .

(٢) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط خ ن سـ» : «بالعدو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «خ صح» .

(٣) بعده في (ص) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح : «وفلان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «مني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «لا سـ بـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح ، وفي موضعه طمس في (ض) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ خط خ» : «فقال له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ح) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط خ» : «بذاك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط خ» : «بذاك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ص) وعليه «سـ خط» ، (س) وعليه «لا» : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (هـ) : «آنت» ، وفي (ش) : «ءانت» ، والمثبت من (ب) .

(١٠) في (ح) : «أقول» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط خ» : «كباسط يديه» ، وفي (ص) ، (ش) ، (ب) : «كالباسط يديه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ ، قَالَ : قَالَ [(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نِعْمَ الرَّجُلُ** [(٢)] **خُرَيْمٌ الْأَسَدِيُّ ، لَوْلَا طُولُ جُمَّتِهِ** [(٣)] **وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ**» ، فَبَلَغَ [(٤)] ذَلِكَ خُرَيْمًا ، فَعَجِلَ [(٥)] ، فَأَخَذَ شَفْرَةً فَقَطَعَ بِهَا جُمَّتَهُ إِلَىٰ أُذُنَيْهِ ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَىٰ أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ ، قَالَ [(٦)] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَىٰ إِخْوَانِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ ، وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ حَتَّىٰ تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ** [(٧)] **فِي النَّاسِ ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ**» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : وَكَذَا قَالَ [(٨)] أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ هِشَامٍ [(٩)] قَالَ [(١٠)] : «**حَتَّىٰ تَكُونُوا كَالشَّامَةِ فِي النَّاسِ**» .

---

(١) بعده في (ص) وعليه «سـ خ خط خ» ، (ش) : «لنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (ر) دون رمز : «المرء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٣) الجمة من شعر الرأس : ما سقط على المنكبين . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٤) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (م) : «فَعَجَّل» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ب) .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٧) في (ب) : «شأمة» بالهمز ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . قال المناوي : «"شأمة" بفتح فسكون ، وقد تهمز وتخفف ، وهي : أثر يغاير لونُه لونَ البدن ، يُسمَّىٰ : خالًا وأثرًا ، والمراد : كونوا في أصلح زي وأحسن هيئة» . «فيض القدير» (١/ ١٩٢) .

(٨) في (ح) : «رواه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح .

(٩) قوله : «عن هشام» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «عـ» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ لـو» ، وكُتب في حاشية (ص) : «عـ فقط : عن هشام ، وهو محوق عليه عند : ن» .

(١٠) قوله : «قال» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٢٥- بَابُ(١) مَا جَاءَ(٢) فِي الْكِبْرِ

○[٤٠٤٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . ح(٣) وحدثنا هَنَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ السَّرِيِّ(٤) ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ - الْمَعْنَىٰ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ - قَالَ مُوسَىٰ : عَنْ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ(٥) ، وَقَالَ هَنَّادٌ : عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ هَنَّادٌ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ(٦) اللَّهُ ﷻ : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي ، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ»(٧) .

○[٤٠٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٨) : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

---

(١) قوله : «باب» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) قوله : «ما جاء» ليس في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «ن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٠٤٢] [التحفة : م دق ١٢١٩٢ ، د ١٣٤٧١] .

(٣) حاء التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا خط» .

(٤) قوله : «يعني : ابن السري» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا سـ ب» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه : «خط» : «الأعور» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «قال : قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) أخرجه الغساني في «تقييد المهمل» (٢/ ٥٠٦) : «قرأت على أبي عُمر النمري ، أنَّ عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن حدثهم ، قال : حدثنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٤٠٤٣] [التحفة : م دت ق ٩٤٢١] .

(٨) بعده في حاشية كل من (ص) وعليه : «سـ ص» ، (س) وعليه : «وصَحّ» : «قال اللَّه تعالىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ[(١)] مِنْ كِبْرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ» .

قال أبو داود : رَوَاهُ[(٢)] الْقَسْمَلِيُّ[(٣)] ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . مِثْلَهُ[(٤)] .

○[٤٠٤٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ[(٥)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ - وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا ، فَقَالَ[(٦)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ حُبِّبَ[(٧)] إِلَيَّ[(٨)] الْجَمَالُ ، وَأُعْطِيتُ مِنْهُ مَا تَرَىٰ ، حَتَّىٰ

---

(١) في (ص) وعليه : «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، نسخة بحاشية (ط) : «حبة من خردلة» ، وفي (ح) ، (هـ) : «حبة خردلة» ، وفي حاشية (هـ) : «حبة خردل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٢) في (ب) ، حاشية (س) : «ورواه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٣) ضبط في (م) بفتح القاف ، وكسر الميم ، وفي (ص) وعليه : «سـ ص» بكسر القاف ، وفي (ش) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» بكسر القاف والميم ، وفي (ط) بفتح القاف وكسرها معًا ، وفتح الميم وكسرها معًا ، والضبط المثبت بفتح القاف والميم من (ض) ، (ب) ، حاشية (س) ، وهو المنصوص عليه في المصادر ، إلا أنَّ ابن المهندس قد قيده عن المزي بكسر القاف ، وصححه . انظر : «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٢٧٦) ، (١٢/ ١٨١) .

(٤) قول أبي داود ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود هذا ليس عند الأشيري إلَّا للؤلئي فقط ، وهو محوق عليه عند : ن» .

○[٤٠٤٤][التحفة : د ١٤٥٤٠] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا محمد بن المثنى» ، وفي (ص) وعلى الكنية : «لا سـ ن» ، (ش) : «حدثنا محمد بن المثنى أبو المثنى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) ضبب على آخره في (ض) .

(٨) بعده في (ص) وعليه : «لا سـ ن خط» ، (ش) : «كل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

مَا أُحِبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ - إِمَّا قَالَ : بِشِرَاكِ نَعْلِي ، وَإِمَّا قَالَ : بِشِسْعِ[(١)] - أَفَمِنَ الْكِبْرِ ذَلِكَ؟ قَالَ : «لَا ، وَلَكِنِ الْكِبْرُ[(٢)] مَنْ بَطِرَ[(٣)] الْحَقَّ ، وَغَمَطَ[(٤)] النَّاسَ»[(٥)] .

٢٦- بَابٌ فِي[(٦)] قَدْرِ مَوْضِعِ[(٧)] الْإِزَارِ

ه[٤٠٤٥] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٨)] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ الْإِزَارِ ، فَقَالَ : عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) في (ب) : «بشسعِ» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ص) ، (ش) ، وبعده في (ص) ، (ل) ، وضرب عليه فيهما ، (ر) ، (س) وعليه : «بـ» ، (هـ) : «نعلي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
والشسع : أحد سيور النعل ، وهو : الذي يدخل بين الإصبعين . (انظر : النهاية ، مادة : شسع) .

(٢) في (ح) : «من الكبر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ل) ، حاشية (ص) وعليه : «ص خط» : «بَطَرَ» بفتح الطاء المهملة ، وفي (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (س) ، (هـ) بكسرها ، وفي (ط) ، (ر) بهما معًا .
والبطر : الطغيان عند النعمة وطول الغنى ، وبطر الحق : أن يجعل ما جعله اللَّه حقًا من توحيده وعبادته باطلًا . وقيل : هو أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقا . وقيل : هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله . (انظر : النهاية ، مادة : بطر) . وانظر : التعليق على الحديث التالي .

(٤) في (ح) وعليه : «عبـ» : «وغمص» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضُبط المثبت في (م) ، (ب) ، (ط) ، (س) بفتح الميم ، وفي (ل) ، (هـ) بكسرها ، وفي (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ر) بهما ، وعليه في (ص) : «معًا» .
والغمط : استهانة واستحقار . (انظر : النهاية ، مادة : غمط) .

(٥) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧٨٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «سـ» : «باب ما جاء في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ر) وعليه علامة التقديم والتأخير : «موضع قدر» .

ه[٤٠٤٥] [التحفة : د س ق ٤١٣٦] .

(٨) قوله : «بن عبد الرحمن» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ﷺ : «إِزْرَةُ[(١)] الْمُسْلِمِ[(٢)] إِلَىٰ نِصْفِ[(٣)] السَّاقِ[(٤)]، وَلَا حَرَجَ - أَوْ : لَا[(٥)] جُنَاحَ - فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، مَا[(٦)] كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ، مَنْ[(٧)] جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا[(٨)] لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ».

ه [٤٠٤٦] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ[(٩)] الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ، مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا[(١٠)] خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(١١)].

---

(١) ضبط في (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بكسر الهمزة، وفي (ح) بضمها، وفي (ص)، (ل) بهما، وكُتب عليه في (ص): «معًا»، وكُتب في حاشية (هـ): ««إزرة» بكسر الهمزة»، وقال الحافظ: ««إزرة» بالكسر، والمراد: الهيئة، ويقوله بعضهم بالضم». «هدي الساري» (ص٧٨).

(٢) في حاشية (ص) وعليه: «ن خط خ»: «المؤمن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (هـ): «أنصاف»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في (هـ): «ساقيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (ص) وعليه في الحاشية: «سه»، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (س): «ولا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية كل من (ص) وعليه: «خط»، (ر)، (هـ)، وعليه فيهما: «بـ».

(٦) في (ح): «وما»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح): «ومن»، والمثبت من (م)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) ضبط في (م)، (ض)، (ش) بفتح الطاء، وفي (ب)، (ط) بالفتح والكسر، وكُتب عليه في (ب): «معًا».
قال القاضي: «يروىٰ بفتح الطاء على المصدر، وكسرها على الحال، أي: تكبرا وأشرا وطغيانا». «مشارق الأنوار» (١/ ٨٧).

ه [٤٠٤٦] [التحفة: د س ق ٦٧٦٨].

(٩) في (ط): «الحسين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح): «شيئًا منها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) كُتب في حاشية كل من (ر)، (هـ): «قال أبو داود: الذي تفرد به من هذا الحديث ذكر العمامة، إذا طول العذبة فقد أسبل».

• [٤٠٤٧] حدثنا هَنَّادٌ[(١)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَبِي[(٢)] الصَّبَّاحِ ، عَنْ يَزِيدَ[(٣)] بْنِ أَبِي سُمَيَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ[(٤)] : مَا[(٥)] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِزَارِ فَهُوَ فِي الْقَمِيصِ[(٦)] .

○ [٤٠٤٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ[(٧)] مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي

• [٤٠٤٧] [التحفة : د ٨٥٦٩] .

(١) بعده في حاشية (هـ) : «بن السري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) ، (ر) : «بن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٣) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه : «ط ك ص نسخة في خط» : «بريد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ص) : «"بريد بن أبي سمية هو : أبو صخر الأيلي" . انتهت حاشية الشيخ الرملي ، وللأشيري : "صوابه : "يزيد" بالياء المعجمة من تحتها باثنتين ، والزاي المعجمة من فوقها ، وهو : يزيد بن أبي سمية ، أبو صخر الأيلي ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، وسمع من ابن عمر أيضًا ، والصحيح في كنيته : "سُمينة" ، ومن قال : "سمية" فقد أخطأ ، ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في "تاريخه الكبير" ، وذكره مسلم في "الكنى" ، فقال : "أبو صخر يزيد بن أبي سمية الأيلي" . اهـ . ثم ذكر نحوا مما ذكره البخاري في حكاية حاله ، وقول البخاري أولى بالصواب . والله أعلم» .

وانظر : «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٣٨) ، «الكنى» لمسلم (١/ ٤٤٥ ، رقم ٩٦٢٨) ، «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٢١٣) .

(٤) قوله : «يقول» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) ضبب عليه في (ش) .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٣٤٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٠٤٨] [التحفة : د س ٦٢١٥] .

(٧) في (ل) : «بن» ، وهو تصحيف ظاهر ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عِكْرِمَةُ : أَنَّهُ رَأَىٰ ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْتَزِرُ ، فَيَضَعُ حَاشِيَةَ إِزَارِهِ مِنْ مُقَدَّمِهِ عَلَىٰ ظَهْرِ قَدَمِهِ[1] ، وَيَرْفَعُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ ، قُلْتُ : لِمَ تَأْتَزِرُ[2] هَذِهِ الإِزْرَةَ[3]؟ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتَزِرُهَا[4] .

---

(١) في (ح) ، (هـ) : «ظهور قدميه» ، وفي (ب) ، حاشية (هـ) دون رمز : «ظهر قدميه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في حاشية (ص) وعليه : «خ خط» ، (س) : «يأتزر» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (م) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) : «الأُزرة» بضم الميم ، والمثبت بكسرها من (ض) ، (ب) ، (ر) .

(٤) أخرجه الضياء في «المختارة» (١٢/ ٢٥٨) بسنده إلى الخطيب : «أخبرنا القاسم بن جعفر ، أخبرنا محمد بن أحمد ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

وكُتب بعده في (م) : «آخر الجزء الخامس والعشرين من أصل الخطيب ، والحمد للَّه حق حمده ، وصلواته علىٰ سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم» .

وكُتب في الحاشية : «قوبل بأصله المنقول منه .

وللَّه الحمد والمنة . بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين المنذري ، وسماعًا عليه أيضًا ، وذلك في اليوم الخامس من ربيع الآخر ، سنة خمس وخمسين وستمائة ، كتبه محمد بن يحيىٰ بن علي القرشي عفىٰ اللَّه عنه» .

وبعده طباق بالسماع .

وبعده في (ح) : «آخر الجزء الخامس والعشرين من تجزئة الخطيب أبي بكر ، والحمد للَّه كثيرًا» .

وبعده في (ض) : «آخر الجزء الخامس والعشرين من أجزاء الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، ويتلوه في السادس والعشرين :

باب في لباس النساء .

حدثنا عبيد اللَّه بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ . . . الحديث .

والحمد للَّه حق حمده ، وصلىٰ اللَّه علىٰ خير خلقه محمد النبي ، وعلىٰ آله وصحبه وسلم إلىٰ يوم الدين» .

وكُتب في الحاشية اليمنىٰ : «عارضت به كتاب الخطيب نفسه ، وصَحَّ» .

وبعده في (ل) : «آخر الجزء الخامس والعشرين من أجزاء الخطيب» .

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

٢٧- بَابٌ فِي(٢) لِبَاسِ النِّسَاءِ

○ [٤٠٤٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ(٣) بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ(٤) مِنَ(٥) النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ(٦) مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ(٧).

○ [٤٠٥٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا(٨) أَبُو عَامِرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ.

---

(١) البسملة ليست في (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (م)، (ح)، (ض)، (ف).

وبعدها في (م): «يا رب يسر بخير»، وفي (ض): «لا إله إلا اللَّه، عدة للقاء اللَّه».

(٢) قوله: «في» ليس في (ف)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «ن»، (ل)، (ب)، (ط)، (ح) فوق السطر.

○ [٤٠٤٩] [التحفة: خ دت ق ٦١٨٨].

(٣) قوله: «عبيد اللَّه» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ح) دون تصحيح.

(٤) في (ص)، (ب)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «لُعِن المتشبهاتُ»، والضبط المثبت من (م)، (ف)، حاشية (ص) وعليه: «ص خط».

(٥) صحح عليه في (ض).

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ»: «والمتشبهون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

(٧) في (ح): «بالنساء من الرجال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ف)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٠٥٠] [التحفة: د س ١٢٦٧٠].

(٨) في (م): «قال»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٤٠٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ[١] - وَبَعْضُهُ قَرَأْتُهُ[٢] عَلَيْهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قِيلَ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها : إِنَّ[٣] امْرَأَةً تَلْبَسُ النَّعْلَ ، فَقَالَتْ[٤] : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَةَ[٥] مِنَ النِّسَاءِ[٦] .

٢٨- بَابٌ فِي[٧] قَوْلِهِ[٨] تَعَالَى: ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ [الأحزاب : ٥٩]

ه [٤٠٥٢] حدثنا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ

ه [٤٠٥١] [التحفة : د ١٦٢٥١] .

(١) قوله : «لوين» ليس في (ح) ، وفي حاشية (ص) وعليه : «خط» : «بن لوين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح .

(٢) في (ح) ، (ب) ، (هـ) : «قراءة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٣) قوله : «إنَّ» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «سـ خط خ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (س) : «قالت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) ضبط في (م) ، (ص) ، (ش) بكسر الجيم ، وفي (ح) ، (ف) ، (ل) وصحح عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ ن خط صح» بضمها ، وفي (ض) بهما معًا .

والرَّجُلة من النساء : اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهيأتهم ، فأما في العلم والرأي فمحمود . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

(٦) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٤٨٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «سـ» : «باب ما جاء في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «قوله» ليس في (ر) ، (هـ) . وفي (ص) ، (ش) : «قول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (هـ) .

ه [٤٠٥٢] [التحفة : د ١٧٨٤٨] .

شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ ، فَأَثْنَتْ عَلَيْهِنَّ ، وَقَالَتْ لَهُنَّ مَعْرُوفًا ، وَقَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ النُّورِ عَمَدْنَ إِلَىٰ حُجُورٍ[(١)] - أَوْ : حُجُوزٍ[(٢)] ، شَكَّ[(٣)] أَبُو كَامِلٍ - فَشَقَقْنَهُنَّ[(٤)] ، فَاتَّخَذْنَهُ[(٥)] خُمُرًا .

○ [٤٠٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ[(٦)] بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ[(٧)] ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ[(٨)] ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ [الأحزاب : ٥٩] خَرَجَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ كَأَنَّ عَلَىٰ رُءُوسِهِنَّ الْغِرْبَانَ مِنَ الْأَكْسِيَةِ .

---

(١) صحح عليه في (ر) .

(٢) في (ح) ، (ض) ، حاشية كل من (م) وضبب عليه ، (ل) وصحح عليه : «حجون» ، والمثبت بالزاي من (م) ، (ص) ، (ف) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) وصحح عليه (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه : «سـ» .

وكُتب في حاشية (ص) :

«صوابه : «حجوز» بالزاي ، أو : «حُجُز» ، فأما بالراء فلا معنى له ، قاله الخطابي ، وقد وقع في بعض النسخ : «أو حجون» بالنون ، وصوابه بالزاي ، جمع : حجز (المآزر) ، رواه أبو عبيد» ، وبنحوه في حاشية كل من (ر) ، (س) .

وانظر : «معالم السنن» (٤/ ١٩٨) .

(٣) في (هـ) : «يشك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) عليه في (س) : «خ» ، وصحح على الكلمة التي بعدها .

(٥) قال صاحب «العون» (١١/ ١٥٨) : «في بعض النسخ : «فاتخذنهن»» .

○ [٤٠٥٣] [التحفة : د ١٨٢٨١] .

(٦) قوله : «محمد» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ص) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «أبو» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه : «خط سـ ن» .

(٨) كُتب في حاشية (ش) : «أصل السماع : «خُثيم»» .

٢٩- بَابٌ فِي قَوْلِهِ[(١)] تَعَالَى:

﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾[(٢)] [النور: ٣١]

٥[٤٠٥٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا[(٣)]. ح[(٤)] وحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ[(٥)] وَابْنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلَ؛ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ

---

(١) في (ص): «باب في قول الله»، وفي (ش)، حاشية (ص) وعليه: «خط»: «باب قوله».
وفي حاشية (س): «باب»، والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في حاشية (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (ص) وعليه: «ص».

(٢) هذا الباب ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وجاء في (ص)، (ش) قبل حديث محمد بن عبيد، والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه بحاشية (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه: «خط»، (س).
وكُتب في حاشية (ص): «الباب ... مؤخر في: خط سـ على الحديث الذي بعده، وهو محوق عليه عند: ن».

٥[٤٠٥٤][التحفة: د ١٦٥٧٧، د ١٦٥٦٧].

(٣) قوله: «حدثنا» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر.

(٤) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ف).

(٥) ضبط في (ط) بفتح الهاء، والضبط المثبت بسكونها من (ف)، (ش)، (هـ).
وفي «الأنساب» (١٢/ ٤٩٩): ««الْمَهْري» بفتح الميم وسكون الهاء، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى: مهرة ...». وانظر أيضًا: «اللباب» (٣/ ٢٧٥).
وقال ياقوت: ««مَهْرة» بالفتح ثم السكون، هكذا يرويه عامة الناس، والصحيح: «مَهَرة» بالتحريك، وجدته بخطوط جماعة من أئمة العلم القدماء لا يختلفون فيه». «معجم البلدان» (٥/ ٢٣٤).

(٦) في (ل)، (ب)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] شَقَقْنَ أَكْثَفَ[1] - قَالَ[2] ابْنُ صَالِحٍ: أَكْنَفَ[3] - مُرُوطِهِنَّ، فَاخْتَمَرْنَ[4] بِهَا.

○ [٤٠٥٥] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ خَالِي، عَنْ عُقَيْلٍ[5]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

٣٠- بَابٌ فِيمَا تُبْدِي[6] الْمَرْأَةُ مِنْ زِينَتِهَا[7]

○ [٤٠٥٦] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ وَمُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ[8]، قَالَا[9]:

---

(١) بعده في (ح): «مروطهن»، والمثبت من (م)، (ض) وصحح عليه، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (هـ): ««أكثف» معناه: أستر وأصفق».

(٢) في (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ»: «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) في (ف)، (ش): «أكثف» بالثاء المثلثة، وفي (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «أكنف» بالنون، وفي (ض) بهما معًا. وكُتب في حاشية (ر): «لابن دحيم بالثاء: «أكثف» لابن صالح كذلك...». وكُتب في حاشية (س): ««أكنف» معناه: أستر وأصفق، ومنه الكنف للوعاء، والكنيف للبناء؛ لأنهما يستران ما فيهما».

(٤) في (هـ): «واختمرن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

○ [٤٠٥٥] [التحفة: د ١٦٥٧٧]. (٥) صحح عليه في (ب).

(٦) في (ر)، (س)، حاشية كل من (ص) وعليه: «سـ»، (هـ) وعليه: «بـ»: «باب ما تبدي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، لحق غير مصحح عليه بحاشية (ح).

(٧) هذا الباب ليس في (هـ)، وأثبتناه من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، لحق غير مصحح عليه بحاشية (ح)، لحق مصحح عليه بحاشية كل من (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ». وكُتب في حاشية (ص): «الترجمة محوق عليها عند: ن».

○ [٤٠٥٦] [التحفة: د ١٦٠٦٢].

(٨) قوله: «الحراني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وعليه: «لا سـ»، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) قوله: «قالا» ليس في (م)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[(١)]، عَنْ[(٢)] سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَالِدٍ - قَالَ يَعْقُوبُ: ابْنُ[(٣)] دُرَيْكٍ[(٤)]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٥)] ﷺ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رِقَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «يَا أَسْمَاءُ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ يَصْلُحْ[(٦)] أَنْ يُرَىٰ مِنْهَا إِلَّا هَذَا وَهَذَا»، وَأَشَارَ إِلَىٰ وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ.

قال أبو داود: هَذَا[(٧)] مُرْسَلٌ، خَالِدُ[(٨)] بْنُ دُرَيْكٍ لَمْ يُدْرِكْ عَائِشَةَ ﵂[(٩)].

---

(١) في حاشية (ط): «هو: ابن مسلم».

(٢) في (هـ): «بن»، وهو تصحيف ظاهر، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ح): «خالد بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية كل من (ص) وعليه: «ص» في الموضعين، (ط) وعليه: «خ»: «دَرِيك»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ). وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٨٢)، «إكمال الإكمال» (٢/ ٥٤١)، «تبصير المنتبه» (٢/ ٥٦١)، «تقريب التهذيب» (١٦٢٥).

(٥) في (ح): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ب): «تصلح» بالمثناة الفوقية، والحرف غير منقوط في (ص)، (س)، والمثبت بالمثناة التحتية من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ)، وبعده في نسخة بحاشية (ط) فقط: «لها».

(٧) في (ح)، (ر)، (س) وعليه: «عـ»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «عـ»: «وهو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ»: «وخالد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) في (ح): «لم يسمع خالد بن دريك من عائشة، ولا أدركها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وزاد بعده في (ح) وعليه: «عبـ»: «وسعيد بن بشير ليس بالقوي».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٢٢٦)، «معرفة السنن» (٣/ ١٤٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٣١- بَابٌ فِي الْعَبْدِ[١] يَنْظُرُ إِلَى شَعَرِ[٢] مَوْلَاتِهِ[٣]

○ [٤٠٥٧] حدثنا قُتَيْبَةُ[٤] وَابْنُ مَوْهَبٍ[٥]، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ[٦] ﷺ فِي الْحِجَامَةِ، فَأَمَرَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَوْ غُلَامٌ[٧] لَمْ يَحْتَلِمْ.

○ [٤٠٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو جُمَيْعٍ سَالِمُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَىٰ فَاطِمَةَ بِعَبْدٍ قَدْ وَهَبَهُ لَهَا، قَالَ: وَعَلَىٰ فَاطِمَةَ ؓ ثَوْبٌ إِذَا قَنَّعَتْ بِهِ رَأْسَهَا لَمْ يَبْلُغْ رِجْلَيْهَا، وَإِذَا غَطَّتْ بِهِ رِجْلَيْهَا لَمْ يَبْلُغْ رَأْسَهَا، فَلَمَّا رَأَىٰ النَّبِيُّ[٨] ﷺ مَا تَلْقَىٰ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكِ بَأْسٌ؛ إِنَّمَا هُوَ أَبُوكِ وَغُلَامُكِ»[٩].

---

(١) في حاشية (س) وعليه: «خ»: «باب العبد»، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، (ض)، (ص) وعليه: «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٢) قوله: «شعر» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه: «خ»، حاشية (هـ).

(٣) هذا الباب ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناه من (م)، (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، (ض)، (ص) وعليه: «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (س) وعليه: «خ»، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي، وكُتب في حاشية (ص): «الترجمة محوق عليها عند: ن».

○ [٤٠٥٧] [التحفة: م دق ٢٩٠٩].

(٤) بعده في (ح)، (ص) وعليه: «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن سعيد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «ويزيد بن خالد بن عبد اللّه بن موهب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ص)، (ش)، (ب)، (ط): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ط) وصحح عليه: «غلامًا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خ صح».

○ [٤٠٥٨] [التحفة: د ٣٩٩].

(٨) في (هـ): «رسول اللّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) أخرجه الضياء في «المختارة» (٥/ ٩١) بسنده إلى أبي بكر الخطيب: «أخبرنا القاسم بن جعفر بن =

٣٢- بَابٌ فِي(١) قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾(٢) [النور: ٣١]

○[٤٠٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مُخَنَّثٌ(٣)، فَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا(٤) النَّبِيُّ(٥) ﷺ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، وَهُوَ يَنْعَتُ امْرَأَةً، فَقَالَ: إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ بِأَرْبَعٍ، وَإِذَا

= عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٩٥)، «الآداب» (٦٠١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) قوله: «باب في» ليس في (س)، (هـ)، وفي (ر): «باب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «﴿غَيْرَ﴾» ليس في (هـ)، وضبط في (ض): «غَيْرَ» بفتح الراء، وهي: قراءة ابن عامر، وعاصم في رواية أبي بكر، والضبط المثبت بالكسر من (م)، (ش)، وهي: قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم. انظر: «النشر» (٢/ ٣٣٢)، «السبعة في القراءات» (ص٤٥٥)، «التيسير» (ص١٦١).

وقوله: «الإربة» كُتب في حاشية (ب): «أي: الحاجة والشهوة».

○[٤٠٥٩][التحفة: م د س ١٦٦٣٤، د ١٧٢٤٧].

(٣) ضبط في (ح)، (ب) بفتح النون المشددة، وفي (م) بكسرها، وفي (ط) بهما معًا، وهما لغتان، والفتح أفصح.

والتخنُّث: اللين والتكسُّر، والمخنث: الذي يلين في قوله، ويتكسَّر في مشيته، ويتثنى فيها كالنساء. وقد يكون خِلْقة، وقد يكون تصنعًا من الفسقة. ومن كان ذلك فيه خِلقة فالغالب من حاله أنَّه لا أرب له في النساء؛ ولذلك كان أزواج النبي ﷺ يعدُّون هذا المخنث من غير أولي الإربة، فكانوا لا يحجبونه إلى أن ظهر منه ما ظهر، فحجبوه.

انظر: «المفهم» (١٨/ ١٥)، «طرح التثريب» (٨/ ١١٤).

(٤) في (ح): «عليه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (س)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

أَدْبَرَتْ أَدْبَرَتْ بِثَمَانٍ[(١)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَا[(٢)] أَرَىٰ هَذَا يَعْلَمُ مَا هَاهُنَا ، لَا تُدْخِلُنَّ[(٣)] عَلَيْكُنَّ[(٤)] هَذَا» ، فَحَجَبُوهُ[(٥)] .

○ [٤٠٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ[(٦)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِمَعْنَاهُ[(٧)] .

○ [٤٠٦١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(٨)] ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِهَذَا[(٩)] ، زَادَ : وَأَخْرَجَهُ ، فَكَانَ بِالْبَيْدَاءِ

---

(١) الأربع : العكن ، جمع : عكنة ، وهي : الطية التي تكون وفي البطن من كثرة السمن ، يقال : تعكن البطن : إذا صار ذلك فيه ، ولكل عكنة طرفان ، فإذا رآهن الرائي من جهة البطن وجدهن أربعا ، وإذا رآهن من جهة الظهر وجدهن ثمانيا . «نيل الأوطار» (٦/ ١٣٨) .

(٢) في (م) ، (ض) ، (ف) : «لا» ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «يَدْخُلَنَّ» ، وفي (م) : «تُدْخِلَنَّ» ، وفي (ض) بهما معًا ، وفي (ط) : «تُدْخِلْن» ، وفي (ل) : «تدخلن» دون ضبط ، وفي (ح) ، (س) بلا نقط أو شكل ، وفي (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «ص ط ك» : «يدخل» .

(٤) في (ر) ، (س) وضبب عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «س» : «عليكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) صحح عليه في (س) .

والحديث أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٦٦) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

○ [٤٠٦٠] [التحفة : م د س ١٦٦٣٤] .

(٦) قوله : «بن سفيان» ليس في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) هذا الحديث ليس في (ش) ، وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ســ ن إلى» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «بـ عـ» ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٠٦١] [التحفة : د ١٦٧٤١] .

(٨) في (ش) : «ابن هشام» ، وهو تصحيف ظاهر .

(٩) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) وعليه : «شـ» : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

يَدْخُلُ(١) كُلَّ جُمُعَةٍ يَسْتَطْعِمُ(٢) .

○ [٤٠٦٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ(٣) ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ : فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ إِذَنْ(٤) يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ ، فَأَذِنَ لَهُ أَنْ(٥) يَدْخُلَ فِي(٦) كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ ، فَيَسْأَلَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ .

٣٣- بَابٌ فِي(٧) قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾(٨) [النور : ٣١]

● [٤٠٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا(٩) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ(١٠) بْنِ وَاقِدٍ ،

---

(١) في حاشية كل من (ص) وعليه : «ن خط خ» ، (هـ) : «يدخله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ بـ» : «فيستطعم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

تنبيه : تقدم هذا الحديث في كل من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) على حديث محمد بن داود .

○ [٤٠٦٢] [التحفة : د ١٦٥١٨] .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «سـ ن خط» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن عبد الواحد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «إذن» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «سـ بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) عليه في (ص) : «لا خط» .

(٦) قوله : «في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ح) بين الأسطر .

(٧) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ بـ» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه : «ن» : «باب ما جاء في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «﴿وَقُل﴾» في (ر) ، (س) ، (هـ) : «﴿قُل﴾» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) . وقوله : «﴿مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

● [٤٠٦٣] [التحفة : د ٦٢٦٦] .

(٩) في (ر) ، (س) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ» : «حسين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ﴾(١) [النور: ٣١] الْآيَةَ، فَنَسَخَ، وَاسْتَثْنَىٰ(٢) مِنْ ذَلِكَ الْقَوَاعِدَ(٣): ﴿مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ [النور: ٦٠] الْآيَةَ(٤).

٥[٤٠٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ(٥)، حَدَّثَنَا(٦) ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَبْهَانُ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ(٧) ﷺ وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةُ، فَأَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أُمِرْنَا(٨)

---

(١) قوله: «﴿وَقُل﴾» في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «﴿قُل﴾»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ب)، (ر)، (هـ): «فَنُسِخ واستُثنِي»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ف)، (ط).

(٣) في (ح)، (هـ) مضبوطًا: «والقواعدُ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وضَبطُ الدال بالفتح من (م)، (ض)، (ش)، (ط).

(٤) أخرجه الضياء في «المختارة» (١٢/ ٣٢٠ - ٣٢١) بسنده إلى أبي بكر الخطيب: «أخبرنا القاسم، أخبرنا محمد، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٩٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٠٦٤][التحفة: دت س ١٨٢٢٢].

(٥) في (ح): «حدثنا ابن العلاء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ص)، (ش)، (ب): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خ خط».

(٨) في (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ): «أمر» دون ضبط، وفي (هـ) وصحح عليه: «أُمِر»، وفي حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما: «عـ»: «أُمِروا»، وفي (ر)، حاشية كل من (ص) وعليه: «شـ»، (ط)، (هـ) وعليه: «بـ»: «أَمَرنَا»، وفي (ح)، (ل)، (ف): «أمرنا» دون ضبط، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية: «سـ»، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س).

بِالْحِجَابِ[(١)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ : «احْتَجِبَا مِنْهُ[(٣)]» ، فَقُلْنَا[(٤)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ أَعْمَىٰ لَا[(٥)] يُبْصِرُنَا[(٦)] وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ[(٧)] النَّبِيُّ[(٨)] ﷺ : «أَفَعَمْيَاوَانِ[(٩)] أَنْتُمَا؟! أَلَسْتُمَا[(١٠)] تُبْصِرَانِهِ[(١١)]؟»[(١٢)] .

---

(١) بعده في (ص) وعليه : «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فدخل علينا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «النبي» ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خ خط» .

(٣) قوله : «منه» ليس في (س) ، وفي (ح) وعليه : «عبـ» : «عنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ن سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه رمز غير واضح ، (هـ) ، حاشية (ح) وصحح عليه .

(٤) في (ف) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ» : «ولا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (هـ) : «يبصر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «النبي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قبله في (ح) : «ألستما تبصرانه؟» والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «لستما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ص) : «تبصران» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خط» .

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٩١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٥٦) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

○[٤٠٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ[١] الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٢]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ أَمَتَهُ[٣] فَلَا يَنْظُرْ[٤] إِلَىٰ عَوْرَتِهَا»[٥].

○[٤٠٦٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ سَوَّارٍ[٦] الْمُزَنِيُّ، عَنْ

= وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤/ ٢٠): «أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق والحسن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه: «عب»: «قال أبو داود: وهذا لأزواج النبي ﷺ خاصَّة».

وفي حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه: «ب»: «قال أبو داود: هذا لأزواج النبي ﷺ خاصَّة؛ قد قال النبي ﷺ لفاطمة بنت قيس: «اعتدي عند ابن أم مكتوم؛ فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك عنده»».

وفي (ر) علامة تخريج، والكلام بالحاشية غير واضح.

وفي (ص) وعليه: «سـ ن بـ»، نسخة بحاشية (ط): «قال أبو داود: هذا لأزواج النبي ﷺ خاصَّة»، زاد في (ص) وعليه: «ن»، نسخة بحاشية (ط): «ألا ترى إلى اعتداد فاطمة بنت قيس عند ابن أم مكتوم»، زاد في (ص) وعليه: «سـ»، نسخة بحاشية (ط): «وقد قال النبي ﷺ لفاطمة بنت قيس [حاشية (ط): «لها»]: «اعتدي عند ابن أم مكتوم [حاشية (ط): «عنده»]؛ فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك عنده»».

○[٤٠٦٥][التحفة: د ٨٧٤٢].

(١) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) ضبب عليه في (ح).

(٣) في (هـ): «عبده أو أمته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وكُتب في حاشية (هـ): «صوابه: «عبده أمته». صح»، وبعده في (ص) وعليه: «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «أو أجيره».

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ ن خط»، نسخة بحاشية (ط): «ينظرن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٢٢٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٤٠٦٦][التحفة: د ٨٧١٨].

(٦) في (ش): «سِوَارٍ»، والضبط المثبت من (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (س): «صوابه: «سوار بن داود المزني الصيرفي»، وهم فيه وكيع، وقد تقدم له حديث في الصلاة، في باب: متى يُؤمر الغلام بالصلاة».

عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ[(١)] عَبْدَهُ[(٢)] أَوْ أَجِيرَهُ، فَلَا يَنْظُرْ[(٣)] إِلَىٰ مَا دُونَ السُّرَّةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ»[(٤)].

قَالَ أَبُو دَاوُد: صَوَابُهُ[(٥)]: سَوَّارُ بْنُ دَاوُدَ[(٦)]، وَهِمَ فِيهِ وَكِيعٌ[(٧)].

٣٤- بَابٌ[(٨)] فِي[(٩)] الِاخْتِمَارِ

٥[٤٠٦٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. ح[(١٠)]، وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا

---

(١) قال صاحب «العون» (١١/ ١٧١): «في بعض النسخ: «خادمته»».

(٢) في (ح)، (هـ): «أو عبده»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وكُتب في حاشية (ص): «أي: جاريته من عبده».

(٣) في (س)، حاشية (ص) وعليه: «خط سـ»: «ينظرن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (س).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٢٢٦): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ح): «هكذا قال، والصواب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ص) وعليه: «سـن»، (ر)، (س)، (هـ): «المزني الصيرفي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح): «وكيع فيه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «م عـ سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «صح صح عـ»، (س) وعليه: «عـ»، (هـ).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ»: «ما جاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) قوله «في» بدله في (ص) وعليه: «لا ن»، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «كيف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خ خط».

٥[٤٠٦٧] [التحفة: د ١٨٢٢٣].

(١٠) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط»، (ط).

يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ[١] ، عَنْ وَهْبٍ مَوْلَىٰ أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ ، فَقَالَ : «لَيَّةً لَا لَيَّتَيْنِ» .

قَالَ أَبُودَاود[٢] : مَعْنَىٰ : «لَيَّةً لَا لَيَّتَيْنِ» : يَقُولُ : تَعْتَمُّ[٣] مِثْلَ الرَّجُلِ ، لَا تُكَرِّرُهُ طَاقًا أَوْ طَاقَيْنِ[٤] .

٣٥- بَابٌ فِي لُبْسِ[٥] الْقَبَاطِيِّ[٦] لِلنِّسَاءِ

ه[٤٠٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٧]

---

(١) قوله : «بن أبي ثابت» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا حـ» ، (ل) وعليه : «لا إلىٰ» ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قول أبي داود ليس في (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود ليس عند : شـ إلَّا للؤلئي من طريق أبي ذر ، وهو محوق عليه عند الأنصاري ، وهو عند أبي ذر : «معناه : لا تعتم مثل الرجل ، يقول : لا تكرره طاقة أو طاقتين»» ، وفي (ر) وعليه : «ذ» : «قال أبو داود : معناه لا تعتم . . .» .

وكُتب في حاشية (س) وعليه : «ذ» ، «و» : «قال أبوداود : «ومعناه : لا تعتم مثل الرجل . يقول : لا تكرره طاقة أو طاقتين» . اهـ . للؤلئي» .

وفي حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «قال أبو داود : ومعناه : . . . الرجل ، يقول : لا تكرره . . .» .

(٣) قبله في (ص) وعليه : «لا خط» ، نسخة في (ط) : «لا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ص) : «وطاقين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٥) ضبط في (ب) بكسر اللام ، والضبط المثبت من (ض) ، (ف) ، (ش) .

(٦) في (ح) : «باب القباطي» ، وفي (ر) ، (هـ) : «باب ما جاء في القباطي» ، وفي (س) : «ما جاء في القباطي» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه : «سـ» : «باب ما جاء في لبس القباطي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وضُبط : «القباطي» في (ب) بضم القاف ، والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ف) ، (هـ) .

ه[٤٠٦٨] [التحفة : د ٣٥٣٨] .

(٧) في (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) .

ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا[(١)] ابْنُ[(٢)] لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ دِحْيَةَ[(٣)] بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبَاطِيَّ[(٤)]، فَأَعْطَانِي مِنْهَا[(٥)] قُبْطِيَّةً[(٦)]، فَقَالَ: «اصْدَعْهَا[(٧)] صَدْعَيْنِ[(٨)]، فَاقْطَعْ أَحَدَهُمَا[(٩)] قَمِيصًا، وَأَعْطِ الْآخَرَ[(١٠)] امْرَأَتَكَ تَخْتَمِرْ[(١١)] بِهِ»، فَلَمَّا

---

(١) في (ح)، (ر)، (س): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٢) في (ح): «عبد اللَّه بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) ضبط في (س) بفتح الدال المهملة، وفي (ش) بكسرها، وفي (ض)، (ص)، (ط)، (ر)، (هـ) بالوجهين معًا. وكُتب في حاشية (ص): «قال ابن السكيت: «دَحية» بفتح الدال وكسرها». اهـ. وقال الأصمعي: «بالفتح». اهـ. وقال الجوهري: «بالكسر». اهـ. قال: «وأما «دَحية» بالفتح، و«دَحوة» فهما ابنا معاوية بن بكر بن هوازن»».

(٤) ضبط في (ب) بضم القاف، والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

والقباطي - جمع: قبطية، وهي: ثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء، وكأنه منسوب إلى القبط، وهم أهل مصر، وضم القاف من تغيير النسب، وهذا في الثياب، فأما في الناس فقبطي بالكسر. (انظر: النهاية، مادة: قبط).

(٥) قوله: «منها» ليس في (ط)، وفي (ح): «منه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط).

(٦) ضبط في (ص)، (ش) بكسر القاف، وفي (م)، (ب)، (ط)، (س) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه: «سـ ن» بضمها، وفي (ض) بهما معًا. قال في «المرقاة» (٨/ ١٦٨): «بضم القاف ويُكسر».

(٧) ضبب عليه في (م)، وصحح عليه في (ض).

(٨) ضبط في (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (س)، (هـ) بفتح الصاد المهملة، وفي (ح)، (ض) بكسرها. وفي «المرقاة» (٨/ ١٦٨): «بفتح أوله مصدر، وبكسره اسم».

(٩) في (ص): «إحداهما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط صح».

(١٠) الضبط بفتح الخاء المعجمة من (هـ).

قال في «المرقاة» (٨/ ١٦٨): «بفتح الخاء المعجمة، ويجوز كسرها، أي: ثانيها»

(١١) ضبط في (ش) بالرفع، والضبط المثبت بالجزم من (م)، (ض)، (ط)، (ر)، (هـ).

قال في «المرقاة» (٨/ ١٦٨): «بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، ويجوز جزمه على جواب الأمر».

أَدْبَرَ قَالَ : «وَأْمُرِ[(١)] امْرَأَتَكَ[(٢)] تَجْعَلْ تَحْتَهُ ثَوْبًا لَا يَصِفُهَا[(٣)]» .

قال أبو داود : رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، فَقَالَ : عَبَّاسُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

٣٦- بَابٌ[(٤)] فِي[(٥)] الذَّيْلِ[(٦)]

٥[٤٠٦٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٧)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ[(٨)] ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ[(٩)] أَبِي عُبَيْدٍ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «مُر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية : «نسخة في خط» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «ن سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) ضبط في حاشية (ص) وعليه «ن» : «يَصِفْها» بالجزم ، والضبط المثبت بالضم من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال في «المرقاة» (٨/ ١٦٨) : «بالرَّفع على أنه استئنافُ بيان للموجب ، وقيل : بالجزم على جواب الأمر ، أي : لا ينعتها ولا يبين لون بشرتها لكون ذلك القبطي رقيقًا» .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» ، نسخة في (ط) : «ما جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، نسخة في (ط) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «قدر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) بعده في حاشية (هـ) : «للنساء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٠٦٩] [التحفة : د س ١٨٢٨٢] .

(٧) بعده في (ح) : «القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «عن أبيه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «ابنة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ ذَكَرَ الْإِزَارَ[(١)] : فَالْمَرْأَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «تُرْخِي شِبْرًا» ، قَالَتْ[(٢)] أُمُّ سَلَمَةَ : إِذَنْ يَنْكَشِفُ[(٣)] عَنْهَا ، قَالَ : «فَذِرَاعًا[(٤)] لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ» .

ه [٤٠٧٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

قال أبو داود : رَوَاهُ[(٥)] ابْنُ[(٦)] إِسْحَاقَ وَأَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ[(٧)] .

ه [٤٠٧١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، أَخْبَرَنِي[(٨)] زَيْدٌ الْعَمِّيُّ ،

---

(١) في (م) ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه «نخ سـ» : «ذَكَرَ الإزارَ» ، وفي (هـ) : «ذُكِرَ الإزارُ» ، وفي (ص) بالوجهين معًا .

(٢) في (ح) : «فقالت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قُيد في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) بالمثناة التحتية ، وقال صاحب «العون» (١١/ ١٧٥) : «في بعض النسخ : "تنكشف" ، أي : القدم» .

(٤) في (ص) ، (ش) : «فذراع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» .

قال صاحب «العون» : «"فذراع" ، أي : فالقدر المأذون فيه ذراع ، وفي بعض النسخ : "فذراعًا" ، أي : فترخي ذراعًا» .

ه [٤٠٧٠] [التحفة : د س ق ١٨١٥٩] .

(٥) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «ص كـ ط» : «أبو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قال صاحب «العون» (١١/ ١١٨) : «المقصود من هذه الرواية : بيان الاختلاف على نافع ، فروى أبو بكر ، عن نافع ، عن صفية ، عن أم سلمة كما في الرواية الأولى . وروى عبيد الله ، عن نافع ، عن سليمان بن يسار ، عن أم سلمة ، كما في هذه الرواية . وروى ابن إسحاق وأيوب بن موسى ، عن نافع ، عن صفية ، عن أم سلمة ، مثل رواية أبي بكر ، كما أشار إليه المؤلف» .

ه [٤٠٧١] [التحفة : د ق ٦٦٦١] .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ [(١)] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَخَّصَ [(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الذَّيْلِ شِبْرًا ، ثُمَّ اسْتَزَدْنَهُ ، فَزَادَهُنَّ شِبْرًا ، فَكُنَّ يُرْسِلْنَ إِلَيْنَا فَنَذْرَعُ لَهُنَّ ذِرَاعًا [(٣)] .

٣٧- بَابٌ [(٤)] فِي أُهُبِ [(٥)] الْمَيْتَةِ

○ [٤٠٧٢] حدثنا مُسَدَّدٌ وَوَهْبُ بْنُ بَيَانٍ [(٦)] وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ [(٧)] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ [(٨)] ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ مُسَدَّدٌ وَوَهْبٌ : عَنْ مَيْمُونَةَ [(٩)] قَالَتْ : أُهْدِيَ لِمَوْلَاةٍ لَنَا شَاةٌ [(١٠)] مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَمَاتَتْ ،

---

(١) بعده في (ص) وعليه «سـ ح» : «الناجي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) : «أرخص» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ش) : «فيُذرَع لهن ذراعٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» : «ما جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ض) : «أَهَب» بفتح الهمزة والهاء ، والضبط المثبت بضمهما من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الأهب : جمع إهاب ، وهو الجلد ، وقيل : إنما يقال للجلد : إهاب قبل الدبغ ، فأما بعده فلا . (انظر : النهاية ، مادة : أهب) .

وفي حاشية (ص) : «يُقال : «أُهُب» و«أَهَب»» .

قال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ٥٤) : «بفتح الهمزة والهاء وبضمهما ، لغتان» . وانظر : «عون المعبود» (١١/ ١٧٨) .

○ [٤٠٧٢] [التحفة : خ م د س ٥٨٣٩ ، م د س ق ١٨٠٦٦] .

(٦) ضبط في (ب) بوجهين معًا : «بيانَ» ، «بيانٍ» ، والضبط المثبت من (م) ، حاشية (هـ) .

(٧) كُتب في حاشية (س) : «هو : محمد بن أحمد بن أبي خلف» .

(٨) من قوله : «أبي خلف» إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ) .

(٩) قال صاحب «العون» : «أي : قالا في روايتهما : «عن ابن عباس ، عن ميمونة» بزيادة واسطة «ميمونة» وأما عثمان وابن أبي خلف فلم يذكرا «ميمونة»» .

(١٠) من قوله : «قالت» إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ) .

فَمَرَّ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَّا[(١)] دبغْتُمْ[(٢)] إِهَابَهَا وَاسْتَنْفَعْتُمْ[(٣)] بِهِ[(٤)]»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ[(٥)] أَكْلُهَا»[(٦)].

○ [٤٠٧٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ[(٧)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ، لَمْ[(٨)] يَذْكُرْ مَيْمُونَةَ، قَالَ: فَقَالَ: «أَلَّا[(٩)] انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا...» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ، لَمْ يَذْكُرِ[(١٠)] الدِّبَاغَ[(١١)].

● [٤٠٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[(١٢)] بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: قَالَ مَعْمَرٌ:

---

(١) الضبط بالتشديد من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط): «أَلَّا».
(٢) الدبغ: معالجة الجلد بمادة؛ ليلين لإزالة ما به من رطوبة ونتن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبغ).
(٣) في (ص): «فاستمتعتم»، وفي (ل) وعليه رمز التستري، (ش)، حاشية كل من (ص) وعليه: «خط أصله»، (ط)، (س): «واستمتعتم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه: «ن خط خ»، (ل) وكُتب عليه: «للخطيب».
(٤) من قوله: «إهابها» إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ).
(٥) في (ص)، (ف)، (ش)، (ط): «حَرُمَ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط).
(٦) هذا الحديث واللذان بعده ليسوا في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، لحق غير مصحح عليه بحاشية (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (س) وكُتب عليها: «للؤلئي»، حاشية (هـ).
وكُتب في حاشية (ص): «من حديث «مسدد» إلى آخر حديث «ابن يحيى» ليس عند الأشيري إلا للؤلئي، وهو محوق عليه عند: ن أيضًا».
○ [٤٠٧٣] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩].
(٧) من قوله: «حدثنا يزيد» إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ).
(٨) في حاشية (هـ): «ولم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س).
(٩) الضبط بتشديد اللام من (م)، (ض)، (ط).
(١٠) من قوله: «ثم» إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ).
(١١) يُنظر التعليق على الحديث السابق.
(١٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «علي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (س)، حاشية (هـ).

وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُنْكِرُ الدِّبَاغَ[١]، وَيَقُولُ: يُسْتَمْتَعُ[٢] بِهِ[٣] عَلَى كُلِّ حَالٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُد: لَمْ يَذْكُرِ الْأَوْزَاعِيُّ، وَيُونُسُ، وَعُقَيْلٌ فِي حَدِيثِ[٤] الزُّهْرِيِّ الدِّبَاغَ، ذَكَرَهُ[٥] الزُّبَيْدِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَحَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ، ذَكَرُوا الدِّبَاغَ[٦].

○ [٤٠٧٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ[٧]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَرَ**[٨]».

○ [٤٠٧٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٩]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ،

---

(١) من قوله: «وكان» إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ).

(٢) ضبط في (ل) بفتح المثناة التحتية، وفي (م)، (ض)، (ش)، (ب) بضمها، وفي (ط) بهما معًا.

(٣) في نسخة في (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه «وسـ»، (س)، (هـ): «بها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) من قوله: «ويونس» إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ).

(٥) في (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (س)، (هـ): «وذكره»، والمثبت من (م)، (ض).

(٦) قوله: «ذكروا الدباغ» لم يظهر منه في حاشية (هـ) غير الحرفين الأولين.

وينظر التعليق على الحديث قبل السابق.

○ [٤٠٧٥] [التحفة: م د ت س ق ٥٨٢٢].

(٧) في حاشية (ص) وعليه: «خط»: «وعَلَة» بفتح العين المهملة، والضبط المثبت بسكونها من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ش)، (ب): «طَهُرَ» بضم الهاء، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ر).

قال النووي: «يقال: طهر الشيء وطهر، بفتح الهاء وضمها، لغتان، والفتح أفصح، واللَّه أعلم». «شرح مسلم» (٤/ ٥٣).

○ [٤٠٧٦] [التحفة: د س ق ١٧٩٩١].

(٩) بعده في (ح): «القعنبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أُمِّهِ[(١)] ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ[(٢)] بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ .

٥[٤٠٧٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا[(٣)] : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ[(٤)] : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٥)] فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[(٦)] أَتَى[(٧)] عَلَى بَيْتٍ ، فَإِذَا قِرْبَةٌ[(٨)] مُعَلَّقَةٌ ، فَسَأَلَ الْمَاءَ ، فَقَالُوا :

---

(١) في (ح) : «عن أبيه ، عن أمه» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٢) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه في جميعها ، نسخة بحاشية (ط) : «يُستنفع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «بـ عـ» ، حاشية كل من (س) وعليه «بـ» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» .

٥[٤٠٧٧][التحفة : د س ٤٥٦٠] .

(٣) قوله : «قالا» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ضبط في (ص) ، (ش) بكسر الباء المشددة ، وفي (م) ، (ح) ، (ف) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط» بفتحها ، وفي (ض) ، (ب) ، (ط) بهما معًا .

وقال في «المرقاة» (٢/ ٢١٠) : «بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة المشددة وتفتح . قال في «جامع الأصول» : بتشديد الباء المكسورة ، وأصحاب الحديث يفتحونها» .

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) الضبط بفتح الكاف من (م) .

تبوك : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وقد كانت منهلاً من أطراف الشام ، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم ، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٧) قوله : «أتى» عليه في (ص) : «لا سـ ن» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) القربة : وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت ، والجمع : قرب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ[١]، فَقَالَ[٢]: «دِبَاغُهَا طَهُورُهَا[٣]»[٤].

○ [٤٠٧٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا[٥] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، يَعْنِي[٦]: ابْنَ الْحَارِثِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ[٧] عَبْدِ اللَّهِ[٨] بْنِ مَالِكِ بْنِ حُذَافَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ الْعَالِيَةِ[٩] بِنْتِ سُبَيْعٍ أَنَّهَا[١٠] قَالَتْ: كَانَ[١١] لِي غَنَمٌ بِأُحُدٍ، فَوَقَعَ فِيهَا الْمَوْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ مَيْمُونَةَ[١٢] زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ لِي[١٣] مَيْمُونَةُ:

---

(١) في (ط): «ميتةً»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش).

(٢) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) ضبط في (هـ) بضم الطاء المهملة، والضبط المثبت بفتحها من (ض)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر). قال صاحب «المرقاة» (٢/ ٢١٠): «بفتح الطاء وتُضم».

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ١٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا حفص بن عمر ...» فذكره.

○ [٤٠٧٨] [التحفة: دس ١٨٠٨٤].

(٥) في (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) قوله: «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن»: «أن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ص»: «عبيد الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في نسخة بحاشية (ص): «أم العالية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) قوله: «أنها» ليس في (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ص)، (ش)، (ب)، نسخة بحاشية (ط): «كانت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ ن».

(١٢) في (ب)، (ط): «فدخلت علي ميمونة»، والضبط المثبت من (م)، (ض).

(١٣) قوله: «لي» عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في بقية النسخ.

لَوْ أَخَذْتِ جُلُودَهَا فَانْتَفَعْتِ بِهَا ، فَقَالَتْ[(١)] : أَوَيَحِلُّ ذَلِكَ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْحِمَارِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا» ، قَالُوا[(٢)] : إِنَّهَا مَيْتَةٌ ، فَقَالَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ[(٤)]»[(٥)] .

٣٨- بَابُ مَنْ[(٦)] رَوَى أَنْ لَا[(٧)] يُسْتَنْفَعَ[(٨)] بِإِهَابِ الْمَيْتَةِ[(٩)]

○[٤٠٧٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ بِأَرْضِ

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «نسخة في سـ ، شـ ن» : «قالت : فقلت» ، وفي (هـ) : «فقالت : فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (هـ) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ص) ، (ل) ، (ش) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» .

(٤) القرظ : ورق يدبغ به ، وهو ورق السلم (السنط) . (انظر : النهاية ، مادة : قرظ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ١٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «فيمن» ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه : «للؤلئي» .

(٧) في لحق مصحح عليه في (ح) ، (ص) ، (ف) ، (س) وعليه «للؤلئي» : «إلَّا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٨) في لحق مصحح عليه بحاشية (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ش) وصحح عليه : «ينتفع» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) وعليه «للؤلئي» .

(٩) هذا الباب ليس في (ر) ، (هـ) ، وهو مثبت من (م) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وكُتب عليه : «للؤلئي» .

○[٤٠٧٩][التحفة : دت س ق ٦٦٤٢] .

(١٠) في (ح) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

جُهَيْنَةَ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ : «أَنْ لَا[(١)] تَسْتَمْتِعُوا[(٢)] مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ[(٣)]»[(٤)] .

ه[٤٠٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ[(٥)] ، أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَنَاسٌ مَعَهُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ - رَجُلٍ[(٦)] مِنْ جُهَيْنَةَ - قَالَ الْحَكَمُ : فَدَخَلُوا وَقَعَدْتُ عَلَى الْبَابِ ، فَخَرَجُوا إِلَيَّ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُكَيْمٍ أَخْبَرَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ جُهَيْنَةَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ : أَنْ لَا[(٧)] يَنْتَفِعُوا[(٨)] مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ[(٩)] .

---

(١) في (ص) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) : «ألَّا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .
قال صاحب «المرقاة» (٢/ ٢٠٨) : «(أن) هذه مفسِّرة أو مخففة» .
(٢) في (م) ، (ل) : «يستمتعوا» بمثناة تحتية في أوله ، والحرف غير منقوط في (ف) ، (ش) ، (س) ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ط) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) .
(٣) العصب : ما يشد المفاصل وربط بعضها ببعض ، وشبه خيوط بيض يسري فيها الحس والحركة من المخ إلى البدن . «المعجم الوسيط» (عصب) .
(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٦٣) : «حدثنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .
ه[٤٠٨٠][التحفة : دت س ق ٦٦٤٢] .
(٥) في (ش) : «بن عيينة» ، وهو خطأ ظاهر .
(٦) في (م) : «رجلٌ» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
وفي «العون» (١١/ ١٨٥) : «(رجلٍ) بالجر ، بدل من عبد اللَّه بن عكيم» .
(٧) في (ص) ، (ر) ، (هـ) : «ألَّا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .
(٨) في (ح) : «تستمتعوا» دون نقط حرف المضارعة ، وفي (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «تنتفعوا» ، وحرف المضارعة غير منقوط في (ط) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) .
(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ١٤) ، «ومعرفة السنن» (١/ ٢٤٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٦٣) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

قَالَ أَبُو دَاوُد : إِلَيْهِ يَذْهَبُ أَحْمَدُ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : سَمِعْتُ[(١)] أَحْمَدَ بْنَ شَبُّويَهْ[(٢)] قَالَ : قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ[(٣)] : إِنَّمَا[(٤)] يُسَمَّى إِهَابًا[(٥)] مَا لَمْ يُدْبَغْ ، فَإِذَا دُبِغَ لَا يُقَالُ لَهُ[(٦)] إِهَابٌ ، إِنَّمَا يُسَمَّى[(٧)] شَنًّا[(٨)] وَقِرْبَةً[(٩)] .

= وأخرجه الحازمي في «الناسخ والمنسوخ» (ص٥٦) : «أخبرني أبو موسى الحافظ ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد اللَّه ، أخبرنا محمد بن بكر في كتابه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . ووقع في إسناده : «عن الحكم ، عن عبد الرحمن» وهو خطأ .

(١) في حاشية (ر) : «وسمعت» ، والمثبت من حاشية كل من (ص) ، (س) ، (هـ) .

(٢) من قوله : «إليه» إلى هنا ليس في (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ل) ، وأثبتناه من حاشية كل من (ص) وعليه «شـ وب» ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «ب وصح» ، (هـ) وعليه «بـ صح» .

(٣) قوله : «بن شميل» ليس في نسخة بحاشية (ل) ، والمثبت من (ص) وعليه «لا خط» ، (ش) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ وبـ» ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «ب وصح» ، (هـ) وعليه «بـ صح» .

(٤) قوله : «إنما» ليس في (ش) ، نسخة بحاشية (ل) ، وأثبتناه من (ص) وعليه «شـ» ، حاشية كل من (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية كل من (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الإهاب» ، والمثبت من (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٦) قوله : «له» ليس في (ص) ، (ش) ، والمثبت من (ص) بين الأسطر وعليه «خ خط» ، حاشية (ل) .

(٧) قوله : «لا يقال له : إهاب ، إنما يُسمَّى» بدله في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «يُقال له» ، والمثبت من (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٨) في حاشية كل من (ص) وعليه «صح خط» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «شن» ، والمثبت من (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٩) في (ص) بين الأسطر ، وعليه رموز غير واضحة ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «أو قربة» ، والمثبت من (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ل) .

وكُتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود ليس عند «شـ» إلَّا للؤلئي وابن الأعرابي ، وهو محوق عليه عند «ن» أيضًا» .

تنبيه : أثبتنا عبارة أبي داود من النسخ التالية : (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ل) ، حاشية كل من (ر) ، وعليها «بـ» ، (س) وعليها «بـ وصح» ، (هـ) وعليها «بـ صح» ، وجاءت العبارة في (م) ، (ض) ، (ف) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، «تحفة الأشراف» : «قال أبو داود : فإذا دبغ لا يقال له : [قوله : «له» ليس في (ب) ، وعليه في (ط) علامة نسخة] إهاب ، إنما يسمى شنا وقربة . قال النضر بن شميل : يسمى إهابا ما لم يدبغ» .

=

٣٩- بَابٌ فِي[(١)] جُلُودِ النُّمُورِ[(٢)]

ه[٤٠٨١] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ[(٣)] وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْكَبُوا[(٤)] الْخَزَّ[(٥)] وَلَا النِّمَارَ».

قَالَ: وَكَانَ مُعَاوِيَةُ لَا يُتَّهَمُ فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٦)].

= وجاءت في لحق مصحح عليه في حاشية (ح): «قال أبو داود: إذا دبغ لا يقال له إهاب، إنما هو شن وقربة، قال النضر بن شميل: إنما الإهاب قبل الدباغ».

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر) وعليه «صح سـ»، (هـ): «الميتة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «عـ»، (س).

وبعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر) وصحح عليه، (س): «والسباع».

ه[٤٠٨١][التحفة: د ق ١١٤٣٩].

(٣) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) بعده في (ص) بين الأسطر: «على»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ش)، حاشية (ص) وعليه «ط كـ»: «الخيل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ش).

وكُتب في حاشية (ص): «بدل من «الخز»».

وكُتب أيضًا: ««الخز» هاهنا هو: القندس».

(٦) في (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «حديث رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط ن».

وبعده في (ح) وعليه «عبـ»: «قال أبو داود: أبو المعتمر شيخ من الحيرة، كان بصريا، يقال له: يزيد بن طهمان، قال: وكان بخراسان أيضًا».

وفي (ص) وعلى آخره «صح شـ بـ»، حاشية (س): «قال لنا أبو سعيد: قال لنا أبو داود: أبو المعتمر اسمه يزيد بن طهمان، كان ينزل الحيرة».

وفي حاشية (هـ): «قال لنا أبو سعيد ابن الأعرابي: قال لنا أبو داود: أبو المعتمر...».

والحديث أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (١/ ٢٠٤): «أخبرنا الحسين بن محمد الفقيه، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٤٠٨٢] حدثنا ابْنُ[١] بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا[٢] عِمْرَانُ[٣]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جِلْدُ نَمِرٍ».

○[٤٠٨٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ[٤]، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ[٥]، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ أَهْلِ قِنَّسْرِينَ[٦] إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ[٧] مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ: أَعَلِمْتَ[٨] أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ

○[٤٠٨٢][التحفة: د ١٢٨٩٨].

(١) في (ص) وعليه «لا شـ»، (ش)، (هـ): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (م): «عمرانٌ»، والضبط المثبت من (ب).

○[٤٠٨٣][التحفة: د س ١١٤١١، د س ١١٥٥٥].

(٤) بعده في (ص) وعليه «لا سـ ن»، (ش): «بن سعيد»، وبعده في (ص) وعليه «لا سـ»، (ش): «الحمصي».

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ف): «بن سعد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ضبط في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (ص) بكسر القاف، وفتح النون المشددة، وفي حاشية (ص) وعليه «ص» بفتح القاف وكسرها وفتح النون، وفي (ط) بفتح القاف وكسرها معًا، وفي حاشية (ص) وعليه «ط ك» بكسر القاف والنون، وفي (ل) بفتح النون وكسرها معًا.

(٧) في (ص)، (ش): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ خط خ».

(٨) في (ح): «أما علمت»، وفي (ش): «أُعْلِمْتُ»، وفي (ط)، (س): «أعلمت» دون ضبط، والمثبت - بهمزة الاستفهام، وفتح التاء - من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

قال صاحب «العون» (١١/ ١٩٠): «(أُعْلِمْتُ) بضم التاء على البناء للمفعول من الإعلام، أي: أخبرتُ، أو بفتح التاء بصيغة المعلوم من الثلاثي المجرد، وبهمزة الاستفهام».

تُوُفِّيَ، فَرَجَّعَ[١] الْمِقْدَامُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ[٢]: أَتُرَاهَا[٣] مُصِيبَةً؟ قَالَ[٤]: وَلِمَ لَا أَرَاهَا مُصِيبَةً وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجْرِهِ[٥] فَقَالَ[٦]: «هَذَا مِنِّي، وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ»، فَقَالَ[٧] الْأَسَدِيُّ: جَمْرَةٌ[٨] أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﷻ، قَالَ: فَقَالَ الْمِقْدَامُ: أَمَّا أَنَا فَلَا أَبْرَحُ الْيَوْمَ حَتَّى أَغِيظَكَ[٩] وَأُسْمِعَكَ مَا تَكْرَهُ، ثُمَّ[١٠] قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ، إِنْ أَنَا[١١] صَدَقْتُ

---

(١) في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س): «قال: فرجع»، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «فترجع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).
وقوله: «فرجع» أي قال: «إنَّا للَّه وإنَّا إليه راجعون». «جامع الأصول» (١١/ ٧٧٤).

(٢) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «فلان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خ خط».
وفي «العون»: ««فلان» وفي بعض النسخ وقع: «رجل» مكان «فلان»».

(٣) في (ص)، (ش)، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (ط) وعليه «خ»: «أتعدها»، والمثبت من بقية النسخ، وفي «العون»: ««أتعدها» وفي بعض النسخ: «أتراها»»، وضُبط المثبت في (م)، (ح)، حاشية (ص) وعليه «خ خط»: «أتُراها»، وفي (ض)، (ل)، (ب): «أتَرَاها»، وفي حاشية (ص) وعليه «سـ» بهما، وكُتب عليه معًا.

(٤) في (ص) وعليه «سـ»، (س)، (هـ): «فقال له»، وفي (ب): «قال له»، وفي (ل)، (ر)، (ش): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط).

(٥) ضبط في (هـ) بكسر الحاء المهملة، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، وهما وجهان. قال العيني: ««حجر» بفتح الحاء وكسرها». «عمدة القاري» (٢١/ ٢١٧).

(٦) في (ل)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ر)، (س): «قال: وقال»، وفي (هـ): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ط): «جمرةً»، والمثبت من (م)، (ش)، (ك)

(٩) في (ط): «أُغيظَك»، والضبط المثبت من (م)، (ف)، (ش)، (ب).
وكُتب في حاشية (ض): «صوابه: «أَغيظك» بفتح الهمزة؛ لأنَّ ماضيه ثلاثي».

(١٠) عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

فَصَدِّقْنِي ، وَإِنْ[١] كَذَبْتُ فَكَذِّبْنِي ، قَالَ : أَفْعَلُ ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السِّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا كُلَّهُ فِي بَيْتِكَ يَا مُعَاوِيَةُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : قَدْ[٢] عَلِمْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُوَ مِنْكَ يَا مِقْدَامُ ، قَالَ خَالِدٌ : فَأَمَرَ لَهُ مُعَاوِيَةُ[٣] بِمَا لَمْ يَأْمُرْ[٤] لِصَاحِبَيْهِ[٥] ، وَفَرَضَ لِابْنِهِ فِي الْمِائَتَيْنِ[٦] ، فَفَرَّقَهَا الْمِقْدَامُ[٧] ، قَالَ[٨] : وَلَمْ يُعْطِ الْأَسَدِيُّ أَحَدًا شَيْئًا مِمَّا أَخَذَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : أَمَّا الْمِقْدَامُ فَرَجُلٌ كَرِيمٌ بَسَطَ يَدَهُ ، وَأَمَّا الْأَسَدِيُّ فَرَجُلٌ حَسَنُ الْإِمْسَاكِ لِشَيِّهِ[٩] .

---

(١) بعده في (ص) وعليه «لا خط» ، (ش) ، (ب) : «أنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (هـ) : «لقد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) وعليه «لا شـ خط» ، (ش) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «سـ» : «يريد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٤) بعده في (ح) : «به» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «سه شـ» ، (هـ) ، حاشية «سـ» وعليه «سـ» : «لصاحبه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «ع ع» ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

(٦) في (ص) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ط) : «المئين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ص ط ك» .

(٧) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ ب» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «علىٰ أصحابه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لشيئه» ، وفي (ط) : «لشيْهِ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) .

قال صاحب «العون» (١١/ ١٩٣) : «في بعض نسخ الكتاب : «كسبه»» .

٥ [٤٠٨٤] حدثنا مُسَدَّدٌ[(١)]، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ[(٢)] حَدَّثَاهُمُ - الْمَعْنَىٰ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَلِيحِ[(٣)] بْنِ[(٤)] أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ.

٤٠- بَابٌ[(٥)] فِي الْانْتِعَالِ[(٦)]

٥ [٤٠٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «**أَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ**».

٥ [٤٠٨٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا[(٧)] قِبَالَانِ[(٨)].

---

٥ [٤٠٨٤] [التحفة: د ت س ١٣١].

(١) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن مسرهد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «إسماعيل بن إبراهيم ويحيى بن سعيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ط) وصحح عليه: «المليح»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط ص طـ كـ».

(٤) في (ص) بين الأسطر، وعليه «بـ وهم»: «عن»، وفي (ف): «بن أبي»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»: «ما جاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»: «في النعال»، وفي حاشية (ح) وصحح عليه: «الانتعال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

٥ [٤٠٨٥] [التحفة: د ٢٩٧١].

٥ [٤٠٨٦] [التحفة: خ د ت س ق ١٣٩٢].

(٧) في (ص): «لهما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط صح».

(٨) قبالان: مثنى قبال: زمام النعل، وهو: السير الذي يكون بين الإصبعين. (انظر: النهاية، مادة: قبل).

٥ [٤٠٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا [١] أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ [٢] ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا [٣] .

٥ [٤٠٨٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ [٤] ﷺ قَالَ : «لَا يَمْشِي [٥] أَحَدُكُمْ فِي النَّعْلِ [٦] الْوَاحِدَةِ ، لِيَنْعَلْهُمَا [٧] جَمِيعًا ، أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا [٨] جَمِيعًا» .

---

٥ [٤٠٨٧] [التحفة : د ٢٦٤٩] .

(١) في (م) ، (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) : «الزهري» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٦١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٤٠٨٨] [التحفة : خ م د ت ١٣٨٠٠] .

(٤) في (ح) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ف) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن» : «يمش» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ح) : «بالنعل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «خط خ شـ» ، (ر) وصحح عليه : «لينتعلهما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «عـ» ، نسخة بحاشية (س) . والضبط المثبت في (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) : «لِيَنْعَلْهُمَا» ، وفي (ف) ، (ش) ، حاشية (س) : «لِيُنْعِلْهُمَا» ، وفي (ص) بالوجهين ، وكُتب عليه : «معًا» .

(٨) في (ح) وعليه «عبـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «ليحفهما» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (هـ) .

٥[٤٠٨٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ[(١)] أَحَدِكُمْ فَلَا[(٢)] يَمْشِي[(٣)] فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ[(٤)] حَتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ ، وَلَا يَمْشِي[(٥)] فِي خُفٍّ وَاحِدٍ ، وَلَا يَأْكُلْ بِشِمَالِهِ[(٦)]»[(٧)] .

٥[٤٠٩٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا[(٨)] صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي نَهِيكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مِنَ السُّنَّةِ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْلَعَ نَعْلَيْهِ فَيَضَعَهُمَا بِجَنْبِهِ[(٩)] .

٥[٤٠٨٩][التحفة : م د س ٢٧١٧] .

(١) بعده في (س) ، (هـ) : «نعل» ، وفي موضعه في (ر) علامة إلحاق ، ولا يظهر شيء في الحاشية ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

والشسع : أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الأصبعين ، ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام . والزمام : السير الذي يعقد فيه الشسع . (انظر : النهاية ، مادة : شسع) .

(٢) في (ح) : «لا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ض) وصحح عليه ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «يمش» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «ن خـط خ» : «واحد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، نسخة في (ر) وعليه : «ب» ، حاشية (هـ) .

(٥) في (ض) وصحح عليه ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يمش» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) .

(٦) صحح عليه في (ض) .

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ١٦٦) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٠٩٠][التحفة : د ٦٥٧١] .

(٨) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «بجنبه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٧٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٠٩١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(١)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ[(٢)] ، وَإِذَا[(٣)] نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ ، لِتَكُنِ[(٤)] الْيَمِينُ[(٥)] أَوَّلَهُمَا تُنْتَعَلُ[(٦)] وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ[(٧)]» .

٥[٤٠٩٢] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٨)] ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ[(٩)] مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ ؛ فِي طُهُورِهِ[(١٠)] وَتَرَجُّلِهِ[(١١)] وَنَعَلِهِ[(١٢)] .

٥[٤٠٩١][التحفة : خ د ت ١٣٨١٤] .

(١) في (ح) : «حدثنا القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ضبب عليه في (ض) .

(٣) في (ح) : «فإذا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) دون نقط ، وفي (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فلتكن» ، وفي (ص) ، حاشية كل من (ل) وعليه «أصل» ، (ط) وعليه «خ» : «ولتكن» ، وفي (ش) : «وليكن» ، وفي (م) ، (ل) : «ليكن» ، والمثبت من (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ر) : «اليمنى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) دون ضبط ، (هـ) : «تُنْعَل» ، وفي (ش) : «يُنعل» ، وفي (ض) ، (ف) دون ضبط : «يَنْتَعِل» ، وفي (ط) بوجهين معًا : «تُنْتَعَل» ، «يُنْتَعَل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، وضبط المثبت في (م) بوجهين : «تَنْتَعِل» ، «تُنْتَعَل» .

(٧) في (ب) : «ينزع» بلا ضبط ، وفي (ض) ، (ف) : «يَنْزِع» ، وفي (ش) : «يُنْزعُ» ، وفي (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تُنزعُ» ، وفي (ط) بالوجهين الأخيرين ، وكُتب عليه : «معًا» .

٥[٤٠٩٢][التحفة : ع ١٧٦٥٧] .

(٨) صحح عليه في (ض) .

(٩) في (ب) : «اليمنى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ضبط في (ض) ، (ص) ، (ب) بفتح الطاء ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) .
وفي «المرقاة» (٢/ ١١٢) : «بالضم ويُفتح ، والمراد به المصدر» .

(١١) الترجل والترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

(١٢) في (ح) ، (هـ) : «وتنعله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وضُبط المثبت في (م) ، (ص) : «ونَعْلِه» بسكون العين ، والمثبت بفتحها من (ش) . =

قَالَ مُسْلِمٌ : وَسِوَاكِهِ (١) ، وَلَمْ يَذْكُرْ (٢) : شَأْنَهُ كُلَّهُ (٣) .

قال أبو داود (٤) : رَوَاهُ (٥) عَنْ شُعْبَةَ مُعَاذٌ ، لَمْ (٦) يَذْكُرْ سِوَاكَهُ (٧) .

○ [٤٠٩٣] *حدثنا* النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ (٨) ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ

= قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٧) : «قوله : «في طهوره ونعَله» بفتح العين ، قيدناه عن بعض متقني شيوخنا اسم الفعل كما جاء في الحديث الآخر : «وتنعله» وكذا رواية الباجي فيه عن ابن ماهان ، وعند السمرقندي : «نعلته» ، وهو بمعناه ، أي : هيئته في تنعله» . وانظر : «فتح الباري» (١/ ٢٧٠) .

(١) قوله : «قال مسلم : وسواكه» ليس في (ح) في هذا الموضع ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ح) : «مسلم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) .

(٣) قوله : «ولم يذكر مسلم : شأنه كله» ليس في (ف) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) ، وبعده في (ح) : «وزاد : «وسواكه»» .

تنبيه : ضُبط قوله : «شأنه كله» في (ص) ، (ل) ، (ط) : «شأنِهِ كلِّهِ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) .

(٤) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «ورواه مسلم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) .

(٦) في (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «بـ» ، (ر) ، (هـ) : «ولم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) من قوله : «قال مسلم» إلى هنا ليس في (ر) ، (هـ) ، وهو مثبت في حاشيتيهما وعليه «عـ» ، وعلى آخره في حاشية (ر) : «صح للرملي» . ومن قوله : «قال أبو داود» إلى هنا عليه في (س) : «لا سـ» .

وكُتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود محوق عليه عند «ن»» .

○ [٤٠٩٣] [التحفة : د ق ١٢٣٨٠] .

(٨) قوله : «حدثنا الأعمش» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، «تحفة الأشراف» .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا[1] تَوَضَّأْتُمْ فَابْدَءُوا بِأَيَامِنِكُمْ[2]»[3].

٤١- بَابٌ فِي الْفُرُشِ

○[٤٠٩٤] **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ[4] الْهَمْدَانِيُّ[5]، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ[6]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفُرُشَ، فَقَالَ: «**فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ، وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ**[7]، **وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ**».

○[٤٠٩٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[8]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[9]. ح[10] **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) في (ح): «أو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح) وعليه: «عـ»: «بميامنكم»، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر، وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
قال صاحب «العون» (١١/ ٢٠٠): «في بعض النسخ: «بميامنكم»».

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٣٨): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٤٠٩٤][**التحفة: م د س ٢٣٧٧**].

(٤) بعده في (ح): «بن موهب الرملي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «الهمداني» ليس في (ح)، وفي (ص) وعليه «لا ن»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (س) وعليه رمز التستري، نسخة بحاشية (ط): «الهمداني الرملي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) كُتب في حاشية (ر): «اسمه حميد».

(٧) في (ح): «وفراش الضيف»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٠٩٥][**التحفة: د ت ٢١٣٨**].

(٨) في (ف): «حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل»، وفي (ح): «حدثنا ابن حنبل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «حدثنا وكيع» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها «لا خط».

الْجَرَّاحِ[(١)] ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ ، فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلَىٰ وِسَادَةٍ . زَادَ ابْنُ الْجَرَّاحِ[(٢)] : عَلَىٰ يَسَارِهِ[(٣)] .

قال أبو داود : رَوَاهُ[(٤)] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ[(٥)] أَيْضًا[(٦)] : عَلَىٰ يَسَارِهِ[(٧)] .

● [٤٠٩٦] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[(٨)] ، عَنْ[(٩)] وَكِيعٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رُفْقَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ[(١٠)] رِحَالُهُمُ الْأَدَمُ[(١١)] ،

---

(١) في (ح) : «وعبد الله بن الجراح» ، وكُتب : «عبد الله» بين الأسطر دون تصحيح ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «وحدثنا ابن الجراح» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
وكُتب في حاشية (س) : «عبد الله بن الجراح» .

(٢) بعده في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «في هذا الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ح) : «قال أحمد : حدثنا وكيع ، وقال ابن الجراح : عن وكيع» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه رموز منها «سـ خـط» : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في (ح) : «في هذا الحديث» .

(٦) قوله : «أيضًا» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «عـ» : «بهذا الحديث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

● [٤٠٩٦] [التحفة : د ٧٠٨٠] .

(٨) قوله : «بن السري» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ب) : «اليمين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) الأدم : بفتحتين جمع أديم ، بمعنى : الجلد المدبوغ . «عون المعبود» (١١/ ٢٠٣) .

فَقَالَ[(١)] : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ أَشْبَهِ رُفْقَةٍ كَانُوا بِأَصْحَابِ[(٢)] رَسُولِ اللَّهِ[(٣)] ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَؤُلَاءِ[(٤)] .

ه [٤٠٩٧] **حدثنا** ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ[(٥)] جَابِرٍ قَالَ : قَالَ لِي[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا**[(٧)]**؟**» قُلْتُ[(٨)] : وَأَنَّىٰ لَنَا الْأَنْمَاطُ[(٩)] ، قَالَ[(١٠)] : «**أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ**» .

ه [٤٠٩٨] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ[(١١)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «قال» .

(٢) في (ب) : «أصحاب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (ش) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خ خط ص» .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٧٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٤٠٩٧] [التحفة : خ م د س ٣٠٢٩] .

(٥) من هنا إلى قوله : «إلى آخر كتاب اللباس» ليس في مصورتنا من النسخة (ش) .

(٦) قوله : «لي» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ ـن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) الأنماط : جمع : نمط ، وهو : بساط يُتخذ للجلوس ، له طرف رَقِيق . (انظر : النهاية ، مادة : نمط) .

(٨) في (ح) : «قال : قلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «أنماط» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ن» .

ه [٤٠٩٨] [التحفة : م د ١٧٢٠٢] .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «وابن منيع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ [(١)] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَتْ [(٢)] وِسَادَةُ [(٣)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ ابْنُ مَنِيعٍ : الَّتِي [(٤)] يَنَامُ [(٥)] عَلَيْهَا [(٦)] بِاللَّيْلِ [(٧)] - مِنْ أَدَمٍ ، حَشْوُهَا لِيفٌ .

○ [٤٠٩٩] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي [(٨)] : ابْنَ حَيَّانَ ، عَنْ هِشَامٍ [(٩)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَتْ ضِجْعَةُ [(١٠)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدَمٌ [(١١)] ، حَشْوُهُ [(١٢)] لِيفٌ .

---

(١) بعده في (ح) وعليه «لا إلى» : «قال ابن منيع» .

(٢) في (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، نسخة بحاشية كل من (ض) وعليه : «الخطيب» ، (ط) : «كان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «خ خط» : «فراش» ، وفي حاشية (ص) أيضا ، وعليه «ص خط خ» : «وساد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ص) : «الذي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» .

(٥) في (هـ) : «كان ينام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ص) : «عليه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط ن سـ» .

(٧) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم اتفقا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

○ [٤٠٩٩] [التحفة : دق ١٦٩٥١] .

(٨) قوله : «يعني» عليه في (ص) : «لا ن» ، وكُتب في (ح) بين الأسطر دون تصحيح .

(٩) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن عروة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، حاشية (هـ) وعليه : «معًا» : «ضَجعة» بفتح الضاد المعجمة ، وفي (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» : «ضِجعة» بكسر الضاد . وكُتب في حاشية (ر) : «يعني : فراشه» .

والضجعة : بكسر الضاد : من الاضطجاع ، كالجلسة من الجلوس ، وهي : الهيئة ، وبفتحها : المرة الواحدة من النوم ، والمراد به : ما كان يضطجع عليه ، فيكون في الكلام مضاف محذوف ، تقديره : كانت ذات ضجعته ، أو ذات اضطجاعه : فراش أدم حشوها ليف . (انظر : النهاية ، مادة : ضجع) .

(١١) في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «من أدم» ، وفي (ح) : «أدمٌ» . والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(١٢) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ط) بين الأسطر : «حشوها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) .

ه[٤١٠٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ[(١)] ابْنَةِ[(٢)] أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ فِرَاشُهَا حِيَالَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ[(٣)] ﷺ .

٤٢- بَابٌ[(٤)] فِي اتِّخَاذِ[(٥)] السُّتُورِ

ه[٤١٠١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى فَاطِمَةَ ﵂ ، فَوَجَدَ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا[(٦)] ، فَلَمْ يَدْخُلْ ، قَالَ : وَقَلَّمَا كَانَ يَدْخُلُ إِلَّا بَدَأَ بِهَا ، فَجَاءَ[(٧)] عَلِيٌّ ﵁ فَرَآهَا مُهْتَمَّةً[(٨)] ، فَقَالَ[(٩)] : مَا لَكِ؟ قَالَتْ[(١٠)] : جَاءَ النَّبِيُّ[(١١)] ﷺ إِلَيَّ[(١٢)] فَلَمْ يَدْخُلْ ، فَأَتَاهُ

ه[٤١٠٠][التحفة : د ق ١٨٢٧٨] .

(١) بعده في (ص) وعليه «ن» ، وعليه في الحاشية «لا خط» ، نسخة بحاشية (ط) : «زينب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) ، (ب) : «بنت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن» .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط» .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» : «ما جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «اتخاذ» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح .

ه[٤١٠١][التحفة : خ د ٨٢٥٢] .

(٦) الستر : الستار ، وهو : ما يستر به ، وما أسدل على نوافذ البيت وأبوابه حجبًا للنظر ، والجمع : أَسْتَار وستور وستر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ستر) .

(٧) في (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فجاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) أي : ذات همٍّ . «عون المعبود» (١١/ ٢٠٥) .

(٩) في (ف) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ل) : «فقالت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «إليَّ» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ر) ، وزاد بعده : «فسلَّم» ، وضبب عليه .

عَلِيٌّ رضي الله عنه فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَاطِمَةَ اشْتَدَّ عَلَيْهَا أَنَّكَ جِئْتَهَا فَلَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا ، قَالَ : «وَمَا(١) أَنَا وَالدُّنْيَا(٢) ، وَمَا أَنَا وَالرَّقْمَ(٣)» ، فَذَهَبَ إِلَىٰ فَاطِمَةَ رضي الله عنها فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : قُلْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مَا تَأْمُرُنِي(٤) بِهِ؟ قَالَ : «قُلْ لَهَا فَلْتُرْسِلْ بِهِ إِلَىٰ بَنِي فُلَانٍ»(٥) .

٥[٤١٠٢] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ(٦) ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ(٧) ، عَنْ أَبِيهِ . . . بِهَذَا(٨) ، قَالَ : وَكَانَ سِتْرًا مُوَشًّىٰ(٩) .

---

(١) في (ح) : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (م) : «والدُّنَا» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وتكرر قوله : «وما أنا والدنيا» في (ف) فقط .

(٣) ضبط في (م) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «الرقَمَ» بفتح الميم ، وفي (ض) بالفتح والضم معًا . قال الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٨٥) : «يريد بالرقم : النقش» .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «يأمرني» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (م) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «خ خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٨٥) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤١٠٢][التحفة : خ د ٨٢٥٢] .

(٦) بعده في (ص) وعليه «لا شـ خط» : «الأسدي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الفضيل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) بعده في (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) : «مُوشِيًا» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «سـ ن» ، (هـ) : «مَوْشِيًا» ، وفي (ل) دون ضبط : «موشيا» ، وفي (ب) : «مُوشَىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ط) ، (س) وصحح عليه ، حاشية كل من (ل) ، (ر) وصحح عليه فيهما ، (هـ) وعليه «ع» .
وموشًّىٰ : مخططًا بألوان شتىٰ . «إرشاد الساري» (٤/ ٣٥٩) .

٤٣- بَابٌ(١) فِي(٢) الصَّلِيبِ فِي الثَّوْبِ

٥[٤١٠٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ(٣)، حَدَّثَنَا يَحْيَى(٤)، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصْلِيبٌ إِلَّا قَضَبَهُ(٥).

٤٤- بَابٌ(٦) فِي الصُّوَرِ(٧)

٥[٤١٠٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ(٨)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ(٩)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ**»(١٠).

---

(١) بعده في (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «ما جاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

٥[٤١٠٣][التحفة: خ د س ١٧٤٢٤].

(٣) في (ب)، (هـ): «أبانٌ». والضبط المثبت من (م).

(٤) كُتب في حاشية (هـ): «هو: ابن أبي كثير».

(٥) كُتب في (ح) بين الأسطر: «أي: قطعه. ط». وينظر: (النهاية، مادة: قضب).

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ن»: «ما جاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر، وعليه «سـ»: «الصورة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط). وكُتب في حاشية (هـ): «الصورة، لابن أبي ...».

٥[٤١٠٤][التحفة: د س ق ١٠٢٩١].

(٨) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «حرير، بالراء». والكلمة غير منقوطة في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ص وهم»، «معجم الشيوخ الكبير»: «يحيى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ر): «نُجَيّ: بضم النون، وفتح الجيم، مصغرًا».

(١٠) أخرجه الذهبي في «معجم شيوخه الكبير» (٢/ ٣٦١) بسنده إلى أبي بكر الحافظ: «أخبرنا عمر الهاشمي بقراءتي، أخبرنا أبو علي اللؤلئي، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وكُتب قبالته في حاشية (س): «انفرد أهل البصرة بإسناده».

٥ [٤١٠٥] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا[(١)] خَالِدٌ ، عَنْ سُهَيْلِ[(٢)] بْنِ[(٣)] أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(٤)] ﷺ يَقُولُ : «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تِمْثَالٌ[(٥)]» ، وَقَالَ[(٦)] : انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ نَسْأَلْهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَانْطَلَقْنَا ، فَقُلْنَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا وَكَذَا ، فَهَلْ سَمِعْتِ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ ذَلِكَ؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ بِمَا[(٧)] رَأَيْتُهُ فَعَلَ ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، وَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قُفُولَهُ[(٨)] ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا[(٩)] كَانَ لَنَا فَسَتَرْتُهُ عَلَى الْعَرْصِ[(١٠)] ،

---

٥ [٤١٠٥] [التحفة : خ م د س ٣٧٧٥ ، م د سي ١٦٠٨٩] .

(١) في (ح) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «لا س» : «يعني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «عن» ، وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ص) وعليه «خط» : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط أصل» .

(٥) التمثال : الصورة مطلقًا ، والمراد : صورة الحيوان . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٢٠٨) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «س» : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) القفول : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٩) النمط : ضرب من البسط له خمل رقيق ، والجمع أنماط . (انظر : النهاية ، مادة : نمط) .

(١٠) في (ف) ، (ب) : «العرض» دون ضبط . وفي (ح) ، (ر) ، (س) وعليه «سـ» : «العَرْض : بفتح العين المهملة وبالضاد المعجمة» . وقيد في (ص) ، (هـ) بضم العين . وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن» ، (س) وعليه «خ صح» ، وهو الصواب : بفتح العين وبالصاد المهملة . وفي (ط) بالوجهين الأخيرين معًا .

وكُتب في حاشية (ص) : «العرض ، وقع في النسخ لابن داسه ، وهو بضم العين» .

وفي حاشية (ص) : «العُرْض ، وقع في النسخ سـ» . وكُتب في حاشية (هـ) : «العرض ، وقع لابن داسه بالصاد المهملة ، قال أبو ذر : وصوابه بالضاد المعجمة» . =

فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلْتُهُ[١]، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ، فَنَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ فَرَأَى النَّمَطَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، وَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ[٢] فِي وَجْهِهِ، فَأَتَى النَّمَطَ حَتَّى هَتَكَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقَنَا[٣] أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَاللَّبِنَ[٤]**»، قَالَتْ[٥]: فَقَطَعْتُهُ[٦] وَجَعَلْتُهُ[٧] وِسَادَتَيْنِ، وَحَشَوْتُهُمَا لِيفًا، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ.

٥[٤١٠٦] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ[٨] ... بِإِسْنَادِهِ[٩]

= وكُتب في حاشية كل من (م) وعليه: «حاشية»، (ل): «العرص - بالصاد والسين: خشبة توضع على البيت عرضًا، إذا أرادوا تسقيفه، ثم تُلقى عليه أطراف الخشب القصار، حكاه الهروي».

وفي حاشية كل من (ص)، (ر)، (س): «العَرص - بالصاد المهملة: الخشبة المعترضة يُسقف بها البيت، ثم توضع عليها أطراف الخشب الصغار، يُقال: عرصت البيت تعريصًا». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٠٧).

وقال ابن الأثير: «الحديث جاء في «سنن أبي داود» بالضاد المعجمة، وشرحه الخطابي في «المعالم». وفي «غريب الحديث» بالصاد المهملة، وقال: «قال الراوي: «العرض» وهو غلط». وقال الزمخشري: «إنه «العرص» بالمهملة»، وشرح نحو ما تقدم. قال: «وقد روي بالضاد المعجمة؛ لأنه يوضع على البيت عرضا». (انظر: النهاية، مادة: عرص).

(١) في (هـ): «استقبله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٢) كُتب فوقه في (ص): «خف».

(٣) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «رُزقنا». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ب).

(٤) اللبن: الطوب المضروب من الطين، يُبنى به دون أن يطبخ، والمفرد: لبنة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: لبن).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «فقالت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر)، (هـ): «فقطَّعْته». والضبط المثبت من (م).

(٧) في (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «فجعلته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

٥[٤١٠٦][التحفة: خ م د س ٣٧٧٥].

(٨) بعده في (ص) وعليه «لا سـ»، (ل): «فذكر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «بإسناده» ليس في (ص)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ص).

مِثْلَهُ[(١)] : قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أُمَّهْ ، إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[(٢)] . . . وَقَالَ[(٣)] : سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَىٰ بَنِي النَّجَّارِ[(٤)] .

٥[٤١٠٧] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٥)] ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ**» .

قَالَ بُسْرٌ : ثُمَّ اشْتَكَىٰ زَيْدٌ ، فَعُدْنَاهُ ، فَإِذَا عَلَىٰ بَابِهِ سِتْرٌ[(٦)] فِيهِ صُورَةٌ ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ رَبِيبِ[(٧)] مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ[(٨)] عَنِ الصُّوَرِ[(٩)] يَوْمَ الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ : «**إِلَّا رَقْمًا**[(١٠)] **فِي ثَوْبٍ**» .

٥[٤١٠٨] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ حَدَّثَهُمْ[(١١)] ، قَالَ :

---

(١) قوله : «مثله» ليس في نسخة بحاشية (ص) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «قال فيه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) وعليه رمز ضُرب عليه ، (ر) وعليه «عـ» ، (س) ، نسخة بحاشية (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «فيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٤) في (ح) وعليه «عب» : «مولى الأنصار» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤١٠٧] [التحفة : خ م د س ٣٧٧٥] .

(٥) في (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) ضبط في (م) ، (ف) ، (ط) ، (هـ) بكسر السين المهملة ، وفي (ب) بالفتح والكسر معًا .

(٧) الربيب والربيبة : ولد الزوج أو الزوجة من آخر . (انظر : القاموس ، مادة : ربب) .

(٨) في حاشية (ر) وعليه «كذا» : «يا زيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ بـ» : «الصورة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) الرقم : النقش . (انظر : النهاية ، مادة : رقم) .

٥[٤١٠٨] [التحفة : د ٣١٣٧] .

(١١) في (ح) : «حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي: ابْنَ عَقِيلٍ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ[(٢)]، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ زَمَنَ[(٣)] الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ[(٤)] أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ، فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، فَلَمْ يَدْخُلْهَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا[(٥)].

○[٤١٠٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[(٦)]: حَدَّثَتْنِي[(٧)] مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٨)] ﷺ قَالَ: «**إِنَّ جَبْرِيلَ[(٩)] عليه السلام[(١٠)] كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِيَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ**

---

(١) قوله: «يعني: ابن عقيل» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ خ ن».
وكُتب في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «يعني: ابن عقيل بن منبه».
وقُيِّد «عقيل» في (ص)، (ب)، (ط) بضم العين المهملة وفتح القاف. والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، حاشية (ص).
وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٥)، «تلخيص المتشابه» (١/ ٨١).

(٢) قوله: «بن منبه» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ح): «يعني: ابن منبه». والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا سـ إلا في نسخة»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) في (ب): «زمان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) البطحاء: مسيل فيه دقاق الحصىٰ، والمقصود بطحاء مكة؛ وكانت علمًا علىٰ جزء من وادي مكة بين الحجون إلىٰ المسجد الحرام، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة (ص٤٩).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٦٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٤١٠٩][التحفة: م د س ١٨٠٦٨].

(٦) في حاشية (ص) وعليه «أصل»: «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «خـط»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «أخبرتني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) في (س)، (هـ)، (ر) بين الأسطر: «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) الضبط المثبت بفتح الجيم المعجمة من (ض).

(١٠) قوله: «عليه السلام» عليه في (ص): «لا خط».

يَلْقَنِي» ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ[(١)] جِرْوُ[(٢)] كَلْبٍ تَحْتَ بِسَاطٍ[(٣)] لَنَا[(٤)] ، فَأَمَرَ بِهِ[(٥)] فَأُخْرِجَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ[(٦)] مَاءً فَنَضَحَ[(٧)] بِهِ مَكَانَهُ ، فَلَمَّا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ[(٨)] ﷺ قَالَ : إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ ، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ[(٩)] ﷺ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ[(١٠)] الصَّغِيرِ ، وَيَتْرُكُ[(١١)] كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ .

---

(١) في (ح) ، (س) وعليه «عـ» ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «عـ» ، حاشية (ر) وعليه رمز غير واضح : «نفسي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) بين الأسطر وعليه «س» ، حاشية (هـ) وعليه «عـ سـ» .

(٢) ضبط في (هـ) بفتح الجيم وضمها وكسرها معًا ، والضبط المثبت بالكسر من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) .

الجرو : ولد الكلب والسباع ، والجمع : أجرٍ ، وجراء ، وجمع الجراء : أجرية . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : جرى) .

(٣) في حاشية كل من (ص) وعليه «ص» ، (هـ) : «سباطة» . وفي (ر) : «بساطه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «عـ» .

وكُتب في حاشية (هـ) : «السباطة : المزبلة» .

(٤) قوله : «لنا» ليس في (ر) ، وفي (ف) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «عـ» .

(٥) بعده في (هـ) : «النبي ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «بيده» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ط) : «ينضح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الضبط بفتح الجيم المعجمة من (ض) ، (ط) .

(٩) في (ح) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) الحائط : بستان من نخيل له جدار ، والجمع : حيطان . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .

(١١) في نسخة بحاشية (ط) : «وتَرْكِ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤١١٠] حدثنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ(١)، أَخْبَرَنَا(٢) أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ(٣)، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ(٤) ﷺ، فَقَالَ لِي: أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَاثِيلُ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامُ سِتْرٍ(٥) فِيهِ تَمَاثِيلُ(٦)، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ(٧) الَّذِي(٨) فِي(٩) الْبَيْتِ(١٠)

٥[٤١١٠][التحفة: دت س ١٤٣٤٥].

(١) قوله: «محبوب بن موسىٰ» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا سـ خ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية كل من (ر)، (هـ): «هو: محبوب بن موسىٰ».

(٢) في (ح)، (ب)، (ط): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «الفزاري» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ح) بين الأسطر دون تصحيح.

(٤) الضبط بفتح الجيم المعجمة من (ض)، (ل)، (ف).

(٥) في (ب)، (ط): «قِرامٌ سِترٌ». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ).

القرام: الستر رقيق، وقيل: الصفيق من صوف ذي ألوان، وقيل: الستر الرقيق وراء الستر الغليظ. (انظر: النهاية، مادة: قرم).

وفي «العون» (١١/ ١٤٢): «بكسر القاف وتخفيف الراء والتنوين، وروي بحذف التنوين والإضافة».

(٦) من قوله «وكان» إلىٰ هنا: لحق مصحح عليه بحاشية (س)، وعليه «أصل».

(٧) في (ب): «التماثيل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في حاشية (هـ): «التي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «علىٰ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) قبله في (ح) بين الأسطر دون تصحيح، (ص) وعليه «لا خط»، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «باب». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

يُقْطَعُ (١) فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ ، وَمُرْ (٢) بِالسِّتْرِ فَيُقْطَعُ (٣) فَيُجْعَلُ (٤) مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ مَنْبُوذَتَيْنِ (٥) تُوطَآنِ (٦) ، وَمُرْ (٧) بِالْكَلْبِ فَلْيُخْرَجْ» ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِذَا (٨) الْكَلْبُ لِحَسَنٍ أَوْ حُسَيْنٍ رضي الله عنهما (٩) ، كَانَ (١٠) تَحْتَ نَضَدٍ (١١) لَهُمْ ، فَأَمَرَ (١٢) بِهِ فَأُخْرِجَ (١٣) .

آخِرُ كِتَابِ اللِّبَاسِ (١٤) .

---

(١) في (ح) : «فليقطع» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «وأمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فليقطع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

(٤) في (م) : «فتجعل» . وفي (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) دون نقط ، (هـ) : «فَلْيُجْعَل» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ ص» . وحرف المضارعة غير منقوط في (ض) ، (ف) .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «وسادتان منبوذتان» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٦) في (ح) : «يوطآن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (هـ) : «وأمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) زاد بعد الترضية عنهما في (هـ) : «وعن أبيهما» .

(١٠) قوله : «كان» ليس في (س) ، (هـ) ، وفي (ف) : «كانت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١١) في حاشية (ص) وعليه : «نَضْد» بسكون الضاد المعجمة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

النضد : سرير تُنْضَد عليه الثياب ، أي : يجعل بعضها فوق بعض . (انظر : النهاية ، مادة : نضد) .

(١٢) الضبط من (ب) .

(١٣) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، نسخة بحاشية (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما : «بـ» ، (هـ) وعليه «سـ صح» : «قال أبو داود : النضد شيء توضع [في (ص) : «يوضع»] عليه الثياب ، شبه السرير» .

(١٤) هذه العبارة ليست في (ب) ، (س) ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «آخر اللباس» . وفي (ر) : «تم كتاب اللباس ، والحمد للَّه كثيرًا» . والعبارة المثبتة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «خـط» ، (ل) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ف) . وبعدها في (هـ) : «والحمد للَّه» .

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

٢٦- أول كتاب الترجل [٢]

○[٤١١١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ[٣] هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ[٤] التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا[٥].

○[٤١١٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا[٦] الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٧] ﷺ رَحَلَ إِلَىٰ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ[٨] بِمِصْرَ،

---

(١) البسملة ليست في (ش)، (ب)، وجاءت في (س) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ش)، (ب)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر).

والترجل والترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

○[٤١١١][التحفة: دت س ٩٦٥٠].

(٣) في (ل): «بن»، وهو تصحيف ظاهر.

(٤) في (ل)، (ش): «بن مغفل، أن رسول الله ﷺ نهى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الغب: فعل الشيء يومًا، وتركه أيامًا. (انظر: مجمع بحار الأنوار، مادة: غبب).

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٥٣): «أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٤١١٢][التحفة: د ١١٠٢٨].

(٦) في (هـ): «حدثنا». وفي (ر): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

(٧) في (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) قوله: «وهو» عليه في (س): «و». وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَا[(١)] إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا، وَلَكِنْ[(٢)] سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ، قَالَ[(٣)]: مَا هُوَ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَمَا لِي أَرَاكَ شَعِثًا[(٤)] وَأَنْتَ أَمِيرُ الْأَرْضِ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا[(٥)] عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأُرْفَهِ[(٦)]، قَالَ: فَمَا لِي لَا أَرَىٰ عَلَيْكَ حِذَاءً[(٧)]؟ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ[(٨)] ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَحْتَفِيَ[(٩)] أَحْيَانًا[(١٠)].

---

(١) قوله: «أما» ليس في (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ش)، (س)، (هـ): «ولكني». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) في (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) الأشعث: الملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل، والجمع: شُعْث. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

(٥) في (ح)، (هـ): «ينهى». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح.

(٦) في (ب)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، نسخة بحاشية (ط): «الإرفاه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر) وعليه «بـ»، حاشية كل من (س) وعليه «سـ كذا»، (هـ) وعليه «بـ».

وكُتب في حاشية (ر) وعليه «ع»: «صوابه: الإرفاه».

وضبط المثبت في (ل)، (ط) بضم الهمزة، وفي (ش)، حاشية (ر) بفتحها، وفي (ر) بكسرها، وفي (ض) بالفتح والكسر معًا.

وفي «العون» (١١/ ٢١٩): «وقع في بعض النسخ: «الإرفاء» بالهمزة، ومعناه: الامتشاط، كما في «القاموس». قال العلقمي في «شرح الجامع»: «وفي أبي داود: «كان ينهانا عن كثير الإرفاه»: بكسر الهمزة وسكون الراء، وبعد الألف المقصورة هاء، وهذا هو المشهور، وفي بعض نسخ أبي داود المعتمدة: «الإرفه» بكسر الهمزة وضمها، وسكون الراء وتخفيف الفاء أيضًا، لكن محذوف الألف اختصارا»».

(٧) في (ح): «حذَىٰ». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط).

(٩) نحتفي: نمشي حفاة. انظر: «عون المعبود» (١١/ ٢١٩).

(١٠) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٤٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤١١٣] حدثنا النُّفَيْلِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ : «أَلَا تَسْمَعُونَ ، أَلَا تَسْمَعُونَ : إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ[(٣)]» ، يَعْنِي[(٤)] : التَّقَحُّلَ[(٥)] .

قال أبو داود : هُوَ أَبُو أُمَامَةَ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ[(٦)] .

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِحْبَابِ[(٧)] الطِّيبِ

٥[٤١١٤] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ

٥[٤١١٣] [التحفة : د ق ١٧٤٥] .

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) وصحح عليه : «ابن نفيل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «و» .

(٢) في نسخة بحاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبي» .

(٣) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «إن البذاذة من الإيمان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

وفي «البذل» (١٧/ ٤٥) : «في بعض النسخ تكرار ذلك ثلاث مرات» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : يعني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) التقحل : يبس الجلد على العظم من الهزال وسوء الحال والشيخوخة . (انظر : التاج ، مادة : قحل) .

والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٥١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «ذ» .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في استحباب» . وفي (ش) : «باب استحباب» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤١١٤] [التحفة : د تم ١٦١١] .

سُكَّةٌ[١] يَتَطَيَّبُ مِنْهَا[٢] .

٢- بَابٌ فِي إِصْلَاحِ[٣] الشَّعَرِ

○[٤١١٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا[٤] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٥] ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ لَهُ شَعَرٌ ، فَلْيُكْرِمْهُ» .

٣- بَابٌ فِي الْخِضَابِ[٦] لِلنِّسَاءِ[٧]

○[٤١١٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[٨] ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ[٩] ،

---

(١) السك : شيء يتطيب به . (انظر : مقاييس اللغة ، مادة : سك) .

(٢) في نسخة بحاشية (ل) : «بها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «الآداب» (٦٠٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) في (ح) : «باب إصلاح» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤١١٥][التحفة : د ١٢٦٩١] .

(٤) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» . وفي (ر) : «أخبرني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ب) ، (هـ) : «حدثني» . وفي (ش) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ح) : «باب الخضاب» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
الخضاب : اسم ما يخضب به ؛ كالحناء والكتم ونحوهما ، وخضب الشيء : لوَّنه أو غيّر لونه بحمرة أو صفرة أو غيرهما . (انظر : التاج ، مادة : خضب) .

(٧) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «بالحناء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤١١٦][التحفة : د س ١٧٩٥٩] .

(٨) بعده في (ر) ، حاشية (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «بن ميسرة» .

(٩) بعده في (ر) ، (س) وعليه فيهما «سـ» ، وعَلَّم عليه في (س) بدائرتين صغيرتين ، حاشية كل من (ط) ، (هـ) : «عن يحيى بن أبي كثير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) . =

قَالَ : حَدَّثَتْنِي كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ[١] ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَائِشَةَ ﵂ ، فَسَأَلَتْهَا[٢] عَنْ خِضَابِ الْحِنَّاءِ ، فَقَالَتْ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَلَكِنِّي[٣] أَكْرَهُهُ ، كَانَ حَبِيبِي[٤] ﷺ[٥] يَكْرَهُ رِيحَهُ[٦] .

٥[٤١١٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي[٧] غِبْطَةُ[٨] بِنْتُ عَمْرٍو الْمُجَاشِعِيَّةُ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي أُمُّ الْحَسَنِ ، عَنْ جَدَّتِهَا ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ هِنْدَ[٩] بِنْتَ عُتْبَةَ قَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَايِعْنِي ، قَالَ[١٠] : «لَا أُبَايِعُكِ حَتَّى تُغَيِّرِي كَفَّيْكِ ، كَأَنَّهُمَا[١١] كَفَّا سَبُعٍ[١٢]»[١٣] .

= وكُتب عليه في حاشية (ر) : «في رواية ابن الأعرابي ، وأبي سعيد الرملي ، واللؤلئي : «علي بن المبارك ، حدثتني كريمة» . لم يذكروا بينهما : «يحيى بن أبي كثير» ، وهو لابن داسه ثابت بينهما : «يحيى بن أبي كثير»» .
وكُتب في حاشية (س) : «المُعَلَّم عليه ليس عند «ب» ، ولا «ع» ، ولا «و» ، وهو في . . . عند أبي بكر بن داسه» .

(١) الضبط بفتح الهاء وتشديد الميم من (ف) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) في (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «أنَّ امرأة سألت عائشة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «ولكن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ح) وعليه «عب» ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «حبي» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) مصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «ﷺ» ليس في (ح) ، (هـ) ، وفي (ش) : «﵇» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : تعني : خضاب شعر الرأس» .

٥[٤١١٧] [التحفة : د ١٧٩٩٤] .

(٧) في (ح) : «حدثتنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (ف) بفتح الغين المعجمة . والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «هندًا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(١٠) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(١١) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فكأنهما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) كفا سبع : شبه يديها حين لم تخضبهما بكفي سبع في الكراهية ؛ لأنها حينئذ شبيهة بالرجال . (انظر : عون المعبود) (١١/ ٢٢٣) .

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٨٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤١١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّورِيُّ، حَدَّثَنَا[١] خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُطِيعُ بْنُ مَيْمُونٍ[٢]، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ عِصْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: أَوْمَتِ[٣] امْرَأَةٌ مِنْ وَرَاءِ سِتْرٍ بِيَدِهَا كِتَابٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ، فَقَبَضَ النَّبِيُّ[٥] ﷺ يَدَهُ[٦]، فَقَالَ: «مَا أَدْرِي أَيَدُ رَجُلٍ أَمْ يَدُ امْرَأَةٍ؟» قَالَتْ: بَلِ امْرَأَةٌ، قَالَ: «لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ»، يَعْنِي[٧]: بِالْحِنَّاءِ[٨].

٤- بَابٌ فِي صِلَةِ الشَّعَرِ

٥[٤١١٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَتَنَاوَلَ قُصَّةً[٩] مِنْ شَعَرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ[١٠] يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ[١١] نِسَاؤُهُمْ».

٥[٤١١٨][التحفة: د س ١٧٨٦٨].

(١) في (س): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «بن ميمون» ليس في (م)، (ض)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من لحق مصحح عليه في (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ط)، (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «أومأت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ل)، (ش)، (ف)، (ط). وانظر: «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٢٤٤)، «عون المعبود» (١١/ ٢٢٣).

(٤) في (ف): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ش): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «يده» ليس في (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما «ب».

(٨) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٠٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤١١٩][التحفة: خ م د ت س ١١٤٠٧].

(٩) القصة: الخصلة. (انظر: النهاية، مادة: قصص).

(١٠) الحرسي: مفرد الحرس، وهم: خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته. (انظر: جامع الأصول، ٤/ ٧٥٩).

(١١) في (س)، حاشية (ر): «هذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه «خ و».

ه[٤١٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ .

ه[٤١٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا(١) : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ(٢) : لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَالْوَاصِلَاتِ ، وَقَالَ عُثْمَانُ : وَالْمُتَنَمِّصَاتِ(٣) ، ثُمَّ اتَّفَقَا - وَالْمُتَفَلِّجَاتِ(٤) لِلْحُسْنِ ، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ ﷻ . فَبَلَغَ(٥) ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ - زَادَ عُثْمَانُ : كَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ اتَّفَقَا - فَأَتَتْهُ ، فَقَالَتْ : بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ لَعَنْتَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ - قَالَ(٦) مُحَمَّدٌ : وَالْوَاصِلَاتِ ، وَقَالَ عُثْمَانُ : وَالْمُتَنَمِّصَاتِ(٧) ، ثُمَّ اتَّفَقَا(٨) - وَالْمُتَفَلِّجَاتِ - قَالَ عُثْمَانُ : لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ ﷻ ، فَقَالَ(٩) :

ه[٤١٢٠][التحفة: خ م دت س ٨١٣٧].

ه[٤١٢١][التحفة: ع ٩٤٥٠].

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «المعنى ، قالا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «أنه قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قبله في (ل) : «والمستوصلات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الفلج : فرجة ما بين الثنايا والرباعيات ، فإن تُكُلِّف فهو : التفليج . (انظر : النهاية ، مادة : فلج) .

(٥) في (ش) : «قال : فبلغ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ب) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ش) : «والمنتصمات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «ثم اتفقا» ليس في (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ط) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ب) : «أي : ابن مسعود» .

وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، قَالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحَيِ الْمُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْ[1] كُنْتِ قَرَأْتِيهِ[2] لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾[3] [الحشر: ٧]، قَالَتْ[4]: إِنِّي أَرَىٰ[5] بَعْضَ هَذَا عَلَى امْرَأَتِكَ، قَالَ: فَادْخُلِي فَانْظُرِي، فَدَخَلَتْ، ثُمَّ خَرَجَتْ[6]، فَقَالَ[7]: مَا رَأَيْتِ[8]؟ - وَقَالَ عُثْمَانُ: فَقَالَتْ[9]: مَا رَأَيْتُ[10] - فَقَالَ: لَوْ كَانَ ذَلِكِ[11] مَا كَانَتْ مَعَنَا[12].

٥[٤١٢٢] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ[13]، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ

---

(١) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «لئن». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ش): «قرأته». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «وَمَا» في (م)، (ض) وضبب عليه فيهما، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س): «مَا». والمثبت من (ح)، (ط)، (هـ). وأضيفت الواو في (ل) بخط مخالف.

(٤) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فقالت». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (ض)، (ل)، (ر)، (س): «أُرى». والضبط المثبت من (م)، (ب).

(٦) في (ش): «فخرجت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية (ب): «أي: ابن مسعود».

(٨) في (ش): «فقالت: ما رأيتُ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (هـ): «قالت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(١٠) في (ش) دون ضبط. والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) الضبط بكسر الكاف من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٣١٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير...» فذكره بنحوه، مقرونًا بحديث إسحاق بن إبراهيم.

٥[٤١٢٢][التحفة: د ٦٣٧٨].

(١٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «ابن زيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ[١] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ ، وَالنَّامِصَةُ وَالْمُتَنَمِّصَةُ[٢] ، وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ ، مِنْ غَيْرِ دَاءٍ[٣] .

قال أبو داود : وَتَفْسِيرُ[٤] الْوَاصِلَةِ : الَّتِي تَصِلُ الشَّعَرَ بِشَعَرِ النِّسَاءِ[٥] ، وَالْمُسْتَوْصِلَةُ : الْمَعْمُولُ بِهَا[٦] ، وَالنَّامِصَةُ : الَّتِي تَنْقُشُ الْحَاجِبَ حَتَّىٰ تُرِقَّهُ ، وَالْمُتَنَمِّصَةُ[٧] : الْمَعْمُولُ بِهَا[٨] ، وَالْوَاشِمَةُ : الَّتِي تَجْعَلُ الْخِيلَانَ[٩] فِي وَجْهِهَا بِكُحْلٍ[١٠] أَوْ مِدَادٍ ، وَالْمُسْتَوْشِمَةُ : الْمَعْمُولُ بِهَا[١١] .

---

(١) في (هـ) ، حاشية (ر) : «ابن جبير» . وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) .
وكُتب في حاشية (ر) : «صوابه : جبر» .

(٢) في (ش) : «والمنتمصة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
قال ابن الجوزي في «كشف المشكل» (١/ ٢٧٣) : «بعض قرأة الحديث تقول : «المنتمصة» بتقديم النون ، والذي ضبطناه عن أشياخنا في كتاب أبي عبيد بتقديم التاء مع التشديد» .
وقال النووي : «رواه بعضهم : «المنتمصة» بتقديم النون ، والمشهور تأخيرها» . «شرح مسلم» (١٤/ ١٠٦) .
و(انظر : «النهاية» ، مادة : جلب) ، «عمدة القاري» (١٩/ ٢٢٥) .

(٣) أخرجه الضياء في «المختارة» (١٣/ ٧٥) : «أخبرنا أبو جعفر عمر بن محمد بن معمر المؤدب ، أن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أخبرهم ، أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أخبرنا القاسم بن جعفر ، أخبرنا محمد بن أحمد ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

(٤) في (ح) ، (ش) : «تفسير» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «الناس» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في حاشية (هـ) دون رمز : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ش) : «والمنتمصة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بعده في لحق مصحح عليه في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) الخيلان : جمع خال ، وهي : الشامة في الجسد . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

(١٠) بعده في (هـ) : «أسود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) بعده في (هـ) وضبب عليه : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

=

قال أبوداود [(١)] : كَانَ [(٢)] أَحْمَدُ يَقُولُ : الْقَرَامِلُ [(٣)] لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [(٤)] .

٥- بَابٌ فِي رَدِّ الطِّيبِ

٥[٤١٢٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ [(٥)] أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئَ حَدَّثَهُمْ عَنْ سَعِيدِ [(٦)] بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ [(٧)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلَا يَرُدُّهُ [(٨)] ، فَإِنَّهُ طَيِّبُ

= أخرج تفسير أبي داود البيهقي في «السنن» (٧/ ٣١٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال أبو داود . . .» فذكره .

(١) كُتب في حاشية (ل) : «قال أبوداود . . . إلى آخره ساقط عند الخطيب» . ولعل هذا في النسخة التي وقعت له ، وإلا فهو ثابت في رواية الخطيب في جميع النسخ التي وقعت لنا .

(٢) في (ب) : «وكان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) كتب في حاشية كل من (ر) ، (س) : «قال الخليل : القرامل هو : أن تُكثر المرأة شعرها بصوف أو شعر» .

(٤) قوله : «قال أبوداود : كان أحمد يقول : القرامل ليس به بأس» بدله في (ح) وعليه «عب» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا محمد بن جعفر بن زياد ، حدثنا شريك ، عن سالم ، عن سعيد بن جبير قال : لا بأس بالقرامل» . وعزاه في «تحفة الأشراف» (١٨٦٧٩) لابن العبد وغيره .

وقال «صاحب العون» (١١/ ١٥٠) : «أثر سعيد بن جبير ليس في رواية اللؤلئي» .

وبعد قول سعيد في (ح) وعليه «عب» : «قال أبوداود : وكان أحمد يرخص في القرامل» .

وبعده في (ر) وعليه : «بـ» ، حاشية كل من (س) وعليه «بـو» ، (هـ) وعليه «لو» : «قال أبوداود : كان أحمد [لا (هـ) : «بن حنبل»] يقول : القرامل ليس به بأس» .

وبعد قول أحمد في (ح) وعليه «عب» ، حاشية كل من (س) ، (هـ) : «قال أبوداود : كأنه يذهب إلى أن المنهي عنه شعور النساء [في (ح) : «الناس»]» .

والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤١٢٣] [التحفة : م د س ١٣٩٤٥] .

(٥) في (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «المعنى ، أنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ش) : «سعيدٍ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «عن الأعرج» سقط من (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، «تحفة الأشراف» .

(٨) في (ط) : «يرد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضُبط المثبتُ في (ض) ، (ش) ، (ب) بفتح الدال . والضبط المثبت برفعها من (م) ، (ف) ، (ر) .

وينظر : «شرح مسلم» للنووي (١٥/ ٩) ، «فيض القدير» للمناوي (٦/ ١٧٧) ، «جمع الوسائل» (٢/ ٦) ، «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٠٥) .

الرِّيحِ خَفِيفُ الْمَحْمِلِ»(١) .

٦- بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ تَطَيَّبُ(٢) لِلْخُرُوجِ

٥[٤١٢٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا(٣) ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي غُنَيْمُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا اسْتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ فَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ(٤) ؛ لِيَجِدُوا(٥) رِيحَهَا فَهِيَ كَذَا وَكَذَا» ، قَالَ قَوْلًا شَدِيدًا .

٥[٤١٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ(٦) ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدٍ(٧) مَوْلَىٰ أَبِي رُهْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ وَجَدَ(٨) مِنْهَا(٩) رِيحَ الطِّيبِ ،

---

(١) ضبط في (م) ، (ض) ، (ش) ، (ر) بفتح الميم الثانية ، وفي (ط) بكسرها ، وفي كل من (ب) ، (هـ) بهما معًا .
قال القرطبي في «المفهم» (١٨/ ٤٩) : «بفتح الميم» ، أي : الثانية . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٢٢٩) .
وقال النووي : «المَحمِل» : بفتح الميم الأولىٰ ، وكسر الثانية كالمَجْلِس ، والمراد به : الحَمل بفتح الحاء ، أي : خفيف الحمل ليس بثقيل» . «شرح مسلم» (١٥/ ٩) . وانظر : «شرح السيوطي على مسلم» (٥/ ٢٦٦) ، «فيض القدير» (٦/ ١٧٧) ، «جمع الوسائل» (٢/ ٤) .

(٢) في (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب في طيب المرأة» . وفي (هـ) : «باب المرأة تطيب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
وقد كُتبت في (ض) : «تتطيب» بتاءين ، ثم أُصلحت إلىٰ : «تطيب» دون ضرب على نقاط التاء الثانية .

٥[٤١٢٤][التحفة : د ت س ٩٠٢٣] .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «حدثنا» . وفي (س) ، (ش) بين الأسطر : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في حاشية (ر) مصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «قوم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه رمز غير واضح ، حاشية (هـ) دون رمز .

(٥) في (ح) : «فوجدوا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤١٢٥][التحفة : دق ١٤١٣٠] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا ابن كثير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) ، (ل) : «عبيد اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وفي «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٨٣) : «ومن الأوهام : عُبيد اللَّه مولى أبي رهم . . . روىٰ له أبو داود . هكذا قال ، والصواب : عُبيد ، وهو : ابن أبي عُبيد» .

(٨) قوله : «وجد» ليس في (ض) ، (ف) ، وضبب في موضعه فيهما ، (ش) ، (س) وضبب على موضعه ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، نسخة بحاشية (ض) .
وضُبط في (م) وعليه «خ» : «وُجِدَ» . والمثبت من (ط) ، (ب) ، نسخة بحاشية (م) .

(٩) في (س) ، (هـ) : «فيها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

وَلِذَيْلِهَا إِعْصَارٌ(١) ، فَقَالَ : يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ(٢) ، جِئْتِ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ قَالَتْ(٣) : نَعَمْ ، قَالَ : وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ حِبِّي(٤) أَبَا الْقَاسِمِ(٥) ﷺ يَقُولُ : «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ لِامْرَأَةٍ(٦) تَطَيَّبَتْ(٧) لِهَذَا الْمَسْجِدِ ، حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ(٨)» .

ㅇ[٤١٢٦] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلْقَمَةَ(١٠) ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا(١١) ، فَلَا تَشْهَدَنَّ(١٢) مَعَنَا الْعِشَاءَ» . قَالَ ابْنُ نُفَيْلٍ : «الْآخِرَةَ»(١٣) .

---

(١) الإعصار : من فوح الطيب ، فشبهه بما تثير الريح من الأعاصير . (انظر : النهاية ، مادة : عصر) .

(٢) أمة الجبار : أضاف الأمة هاهنا إلى الجبار دون باقي أسماء اللَّه تعالى ؛ لأن الحال التي كانت عليها المرأة من الفخر والكبرياء بالطيب الذي تطيبت به ، وجر أذيالها والعجب بنفسها - اقتضى أن يضيف اسمها إلى اسم الجبار ، تصغيرا لشأنها ، وتحقيرا لها عند نفسها ، وهذا من أحسن التعريض ، وأشبهه بمواقع الخطاب . (انظر : جامع الأصول ، ٤/ ٧٧١) .

(٣) في (هـ) : «فقالت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في حاشية (هـ) دون رمز : «حبيبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (س) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «لامرأة صلاة» . وفي نسخة بحاشية (ط) : «صلاة امرأة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ط) ، حاشية (ض) وكتب عليه «الخطيب» : «تَطَيَّب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ط) .

(٨) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبوداود* : الإعصار : غبار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

ㅇ[٤١٢٦] [التحفة : م د س ١٢٢٠٧] .

(٩) في (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) كُتب في حاشية (هـ) : «هو الفروي» .

(١١) البخور : ما يتبخر به ، والمراد : ما ظهر ريحه . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٢٣١) .

(١٢) في (هـ) : «تشهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) دون رمز .

(١٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عشاء الآخرة» . وفي نسخة بحاشية (ط) : «العشاء الآخرة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

٧- بَابٌ فِي الْخَلُوقِ[١] لِلرِّجَالِ[٢]

ه[٤١٢٧] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ابْنِ يَعْمَرَ[٣] ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ أَهْلِي لَيْلًا وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ ، فَخَلَّقُونِي[٤] بِزَعْفَرَانٍ[٥] ، فَغَدَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ[٦] ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي ، فَقَالَ[٧] : «اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ[٨]» ، فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ، ثُمَّ جِئْتُ

---

(١) في (ح) : «باب الخلوق» . وفي حاشية (هـ) وعليه «ب» : «باب في كراهية الخلوق» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الخلوق : طيب معروف مركب ، يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة . وقد ورد تارة بإباحته ، وتارة بالنهي عنه ، والنهي أكثر وأثبت . وإنما نهى عنه ؛ لأنه من طيب النساء ، وكُنَّ أكثر استعمالا له منهم . والظاهر أن أحاديث النهي ناسخة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «للرجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) دون رمز .

ه[٤١٢٧][التحفة : د ١٠٣٧٢] .

(٣) ضبط في (ش) ، (ب) ، (ط) بضم الميم . والمثبت بفتحها من (م) ، (ل) ، (ر) .

وقد قيده بفتح الميم جماعة ، منهم ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ١٠٠٩) ، والحافظ في «التقريب» (٧٦٧٨) ، والخزرجي في «الخلاصة» (ص٤٢٩) ، والمناوي في «التيسير» (١/ ٢٩١) .

وقال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٥١) : «بفتح الميم ، ويقال : بضمها» . وقال العيني في «عمدة القاري» (١/ ٢٨٣) : «بفتح الياء آخر الحروف ، وسكون العين المهملة ، وفتح الميم وضمها» . وقال أيضًا (٢٥/ ٩٠) : «بفتح الميم وبضمها ، والفتح أشهر» .

(٤) خلقوني : جعلوا الخلوق في شقوق يدي للمداواة . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٢٣٢) .

(٥) الزعفران : صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر : اللسان ، مادة : زعفر) .

(٦) في (ر) وضرب عليه : «على النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عنك هذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

وَقَدْ بَقِيَ عَلَيَّ مِنْهُ رَدْعٌ[(١)] ، فَسَلَّمْتُ[(٢)] ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي ، وَقَالَ : «**اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ**» ، فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ[(٣)] ، ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي ، وَقَالَ : «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جِنَازَةَ[(٤)] الْكَافِرِ بِخَيْرٍ ، وَلَا الْمُتَضَمِّخَ[(٥)] بِالزَّعْفَرَانِ ، وَلَا الْجُنُبَ**» ، وَرَخَّصَ[(٦)] لِلْجُنُبِ إِذَا نَامَ أَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ[(٧)] .

ه[٤١٢٨] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا[(٩)] ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي الْخُوَارِ[(١٠)] ، أَنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ[(١١)] يُخْبِرُ عَنْ رَجُلٍ ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ - زَعَمَ عُمَرُ أَنَّ يَحْيَى سَمَّى ذَلِكَ الرَّجُلَ ، فَنَسِيَ عُمَرُ اسْمَهُ ،

---

(١) قوله : «ردع» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الردع : اللطخ من بقية لون الزعفران . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٢٣٣) .

(٢) في (ح) : «وجئت فسلمت على النبي ﷺ» . وفي (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فسلمت عليه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٣) في (ح) : «ثم غسلته» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ضبط في (هـ) بكسر الجيم ، وفي (م) بفتحها .

الجنازة - بالكسر والفتح : الميّت بسريره . وقيل : بالكسر : السرير . وبالفتح : الميّت . انظر : «شرح سنن أبي داود» للعيني (٣/ ٨٨) .

(٥) التضمخ : التلطخ بالطيب وغيره ، والإكثار منه . (انظر : النهاية ، مادة : ضمخ) .

(٦) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «قال : ورخص» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٥/ ٣٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤١٢٨] [التحفة : د ١٠٣٧٦] .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «ابن أبي الحواري الحواي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٦١) .

(١١) ضبط في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) بضم الميم . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ر) ، (س) .

أَنَّ عَمَّارًا قَالَ : تَخَلَّقْتُ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، وَالْأَوَّلُ [١] أَتَمُّ بِكَثِيرٍ ، فِيهِ ذِكْرُ الْغَسْلِ [٢] ، قَالَ [٣] : قُلْتُ لِعُمَرَ : وَهُمْ حُرُمٌ؟ قَالَ : لَا [٤] ، الْقَوْمُ [٥] مُقِيمُونَ [٦] .

ە[٤١٢٩] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ [٧] الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ جَدَّيْهِ [٨] ، قَالَا : سَمِعْنَا أَبَا مُوسَىٰ يَقُولُ [٩] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَقْبَلُ اللَّهُ ﷻ صَلَاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خَلُوقٍ**» [١٠] .

---

(١) في (هـ) : «والأولى» . والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) قال صاحب «العون» (١١/ ٢٣٣) : «كذا في عامة النسخ ، أي : في الحديث الأول ذكر الغسل ، وليس في هذا الحديث ذكره ، ولذا صار الأول أتم من هذا ، وفي نسخة المنذري : «والأول أتم ، لم يذكر فيه ذكر الغسل» ، فعلى هذه النسخة الضمير المجرور في : «فيه» يرجع إلى هذا الحديث الثاني» .

وضُبط «الغسل» في (م) ، (ض) ، (ف) بضم الغين المعجمة . والضبط المثبت من (ل) ، (ط) .

(٣) القائل : ابن جريج . «عون المعبود» (١١/ ٢٣٤) .

(٤) قوله : «لا» ليس في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «قال : القوم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (٥/ ٣٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

ە[٤١٢٩] [التحفة : د ٨٩٩١] .

(٧) قوله : «ابن حرب» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «التمهيد» ، «المحلى» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) . وهو وهم ، وليس في نسب الزبيري : «ابن حرب» . انظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤٦٣) . وكُتب في حاشية (س) : «هو : أبو أحمد الزبيري ، من أسد خزيمة» .

(٨) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «زيدٍ وزياد» . وفي حاشية (ر) وعليه «عـ» : «يعني : زيدًا وزيادًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قوله : «يقول» ليس في (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٨٣) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٢/ ٣٩٥) : «أخبرنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا عمر بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ[(١)] : جَدَّيْهِ[(٢)] : زَيْدٌ وَزِيَادٌ[(٣)] .

٥[٤١٣٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، أَنَّ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَاهُمْ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ[(٤)] قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ .

وَقَالَ[(٥)] عَنْ إِسْمَاعِيلَ : أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ[(٦)] .

٥[٤١٣١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ : جِيفَةُ[(٧)] الْكَافِرِ ، وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخَلُوقِ ، وَالْجُنُبُ إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ[(٨)]**» .

٥[٤١٣٢] حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ

---

(١) في (ح) : «*قال أبو داود* : اسمها - يعني» . وفي (ش) : «*قال أبو داود*» . والعبارة كلها ليست في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ش) : «جداه» . والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه فيهما ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وفي «العون» (١١/ ٢٣٤) : «في بعض النسخ : "جديه" ، ففيه الإعراب الحكائي» .

(٣) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «سئل أبو داود عن جديه ، قال : زيد وزياد» .

٥[٤١٣٠][التحفة : م دت س ٩٩٢ ، م دت س ١٠١١] .

(٤) بعده في (ح) : «ابن مالك» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أي : مسدد . «عون المعبود» (١١/ ٢٣٦) .

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٨٢) : «أخبرنا عبد اللَّه ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٢/ ٣٩٤) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤١٣١][التحفة : د ١٠٣٤٧] .

(٧) الجيفة : جثة الميت إذا أنتن . (انظر : النهاية ، مادة : جيف) .

(٨) كُتب في حاشية (س) : «*قال أبو داود* : الذي تفرد به منه : والجنب إلا أن يتوضأ» .

٥[٤١٣٢][التحفة : د ١١٧٩٥] .

نَبِيُّ اللَّهِ[(١)] ﷺ مَكَّةَ جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَأْتُونَهُ بِصِبْيَانِهِمْ ، فَيَدْعُو لَهُمْ بِالْبَرَكَةِ وَيَمْسَحُ رُءُوسَهُمْ ، قَالَ : فَجِيءَ بِي إِلَيْهِ وَأَنَا مُخَلَّقٌ[(٢)] ، فَلَمْ يَمَسَّنِي مِنْ أَجْلِ الْخَلُوقِ[(٣)] .

٥[٤١٣٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ[(٤)] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ[(٥)] ، وَكَانَ النَّبِيُّ[(٦)] ﷺ قَلَّمَا يُوَاجِهُ رَجُلًا فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَ : «لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ ذَا[(٧)] عَنْهُ»[(٨)] .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّعَرِ[(٩)]

٥[٤١٣٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، قَالَا[(١٠)] : حَدَّثَنَا

---

(١) في (ح) : «رسول اللَّه» . وفي (س) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «محلوق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٦٧٥) من طريق التستري : «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

٥[٤١٣٣][التحفة : د تم سي ٨٦٧] .

(٤) كُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو عيسىٰ : قال لنا أبو داود : ليس بعلوي [في حاشية (س) : «بالعلوي» . وزاد في حاشية (ر) : «يريد سلم»]» .

(٥) الصفرة : الورس ، والزعفران . (انظر : الصحاح ، مادة : صفر) .

(٦) في (ش) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ل) ، (ش) : «هذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ل) وعليه «خ» ، (ش) وصحح عليه .

(٨) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ٣١٧) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٩) في (ح) ، (ش) : «باب في الشعر» . وفي (هـ) : «باب ما جاء في اتخاذ الشعر» . وفي حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» : «باب في اتخاذ الجمة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وأشار في حاشية (ل) إلى سقوط قوله : «ما جاء» عند التستري .

٥[٤١٣٤][التحفة : م د ت س ١٨٤٧] .

(١٠) في (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ[١] أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ[٢] حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . زَادَ مُحَمَّدٌ[٣] : لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ[٤] مَنْكِبَيْهِ[٥] .

قال أبو داود : كَذَا رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ[٦] : يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ ، وَقَالَ شُعْبَةُ[٧] : يَبْلُغُ[٨] شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ[٩] .

---

(١) اللمة : من شعر الرأس : دون الجُمّة (ما سقط على المنكبين) ، والجمع : اللمم ، سميت بذلك ؛ لأنها ألمت بالمنكبين ، فإذا زادت فهي الجمة . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

(٢) الحلة : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٣) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابن سليمان» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (س) ، حاشية (هـ) : «شعرة تضرب» . وفي (ر) : «شعر تضرب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٥) المنكبان : مثنى المنكب ، وهو : ما بين الكتف والعنق ، والجمع : المناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٦) في (ح) : «كذا قال» . وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وكذلك [في (ب) : «وكذا»] رواه إسرائيل عن أبي إسحاق ، قال» . وفي (ط) : «وكذا رواه إسرائيل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) .

وكتب في (س) على قوله : «عن أبي إسحاق» : «لا و» .

(٧) في (ح) : «إسرائيل» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «شعبة ، عن أبي إسحاق» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

وكتب في (س) على قوله : «عن أبي إسحاق» : «لا و» .

(٨) قوله : «يبلغ» ليس في (ح) ، وقيد في (ر) بمثناة فوقية ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ف) بالتحتية ، وفي (هـ) بهما معًا ، وهو غير منقوط في كل من (ط) ، (س) .

(٩) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ١٧٩) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : أخبرنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث أبي كريب .

شحمة الأذن : موضع خرق القُرْط (ما يعلق في شحمة الأُذن من دُرّ أو ذهب أو فِضّة أو نحوها) ، وهو ما لان من أسفلها . (انظر : النهاية ، مادة : شحم) .

وبعد هذا الحديث في (س) وعليه «عـ ذ» : «*قال أبو داود* : وهم شعبة فيه» . وسيأتي هذا القول عقب الحديث التالي في النسخة (ح) .

٥[٤١٣٥] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ[١] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ لَهُ شَعَرٌ يَبْلُغُ[٣] شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ[٤] .

٥[٤١٣٦] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ[٥] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ[٦] شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ[٧] .

٥[٤١٣٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنَا[٨] حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ .

٥[٤١٣٨] حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوْقَ الْوَفْرَةِ[٩] ، وَدُونَ الْجُمَّةِ[١٠] .

٥[٤١٣٥][التحفة : خ م د ت س ١٨٦٩] .
(١) في (ب) : «عمرو» ، وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .
(٣) في (س) : «شعرة تبلغ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٤) بعده في (ح) : «*قال أبو داود* : وهم شعبة فيه» .
تنبيه : جاء هذا الحديث في (ش) في آخر الباب ، وفي (ل) في الموضعين .
٥[٤١٣٦][التحفة : د تم س ٤٦٩] .
(٥) في (ف) : «ابن جعفر» ، وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٦) في (هـ) : «يبلغ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) دون رمز .
(٧) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ١٧٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : حدثنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
٥[٤١٣٧][التحفة : م د تم س ٥٦٧] .
(٨) في (ف) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
٥[٤١٣٨][التحفة : د ت ق ١٧٠١٩] .
(٩) كُتب في حاشية (ح) نقلًا عن الجوهري : «الوفرة : الشعر إلى شحمة الأذن ، ثم الجمَّة ، ثم اللِّمَّة ، وهي التي أَلَمَّتْ بالمنكبين» .
(١٠) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ٢٢٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] الْفَرْقِ[2]

ه[٤١٣٩] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[3] ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ ، يَعْنِي[4] : يَسْدُلُونَ[5] أَشْعَارَهُمْ[6] ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ[7] رُءُوسَهُمْ[8] ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ[9] مُوَافَقَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ ؛ فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ[10] ، ثُمَّ فَرَقَ[11] بَعْدُ .

---

(١) في (ح) : «باب في» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) وعليه «ســن» ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) الفرق : فرق شعر الرأس ، وهو : قسمته في المفرق ، وهو : وسط الرأس . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٢٤١) .

ه[٤١٣٩] [التحفة : خ م د تم س ق ٥٨٣٦] .

(٣) في (س) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ش) ، (س) : «يسدِلون» بكسر الدال المهملة ، وفي (م) ، (ض) ، (ط) : «يسدُلون» بضمها ، وفي (ب) ، (هـ) بهما معا .

وقال النووي : «قال أهل اللغة : يُقال : سدل يسدُل ويسدِل ، بضم الدال وكسرها» . «شرح مسلم» (١٥/ ٩٠) .

(٦) في حاشية (هـ) : «شعورهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

سدل الشعر : إرساله . انظر : «جامع الأصول» (١١/ ٢٣٦) .

(٧) في (ب) ، (ط) : «يُفرِّقون» . وفي (ش) : «يفرِقون» بكسر الراء . وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (هـ) : «يفرُقون» بضم الراء .

قال صاحب «العون» (٩/ ١٢٠٤) : «بكسر الراء ويُضم ، وبعضهم شدد الراء ، والتخفيف أشهر» .

(٨) قوله : «رءوسهم» ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ل) ، (س) : «تعجبه» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ف) . والمثبت بالتحتية من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) كُتب في حاشية (ل) : «سقط ذكر : «ناصيته» عند التستري» .

الناصية : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال ، والجمع : نواص . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصو) .

(١١) في (ب) ، (ط) ، (س) : «فرَّق» . والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ش) .

ه[٤١٤٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَفْرُقَ[١] رَأْسَ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدَعْتُ[٣] الْفَرْقَ مِنْ يَافُوخِهِ[٤]، وَأُرْسِلُ[٥] نَاصِيَتَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ[٦].

١٠- بَابٌ فِي[٧] تَطْوِيلِ الْجُمَّةِ

ه[٤١٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا[٨] مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ[٩] السُّوَائِيُّ[١٠] وَحُمَيْدُ بْنُ خُوَارٍ[١١]، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ[١٢] ﷺ وَلِي شَعَرٌ طَوِيلٌ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

ه[٤١٤٠][التحفة: د١٦٣٨٨].

(١) في (ب)، (ط): «أُفَرِّق». وفي (ش): «أفرِق». وفي (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (هـ): «أفرُق».

(٢) عليه في (ر): «بـ عـ».

(٣) الصدع: الشق. (انظر: النهاية، مادة: صدع).

(٤) اليافوخ: ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره. (انظر: اللسان، مادة: يفخ).

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «وأرسلت». والمثبت من (م)، (ض)، (ل) وضبب عليه، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

قال في «العون» (١١/ ٢٤٣): «في بعض النسخ: «وأرسلت»».

(٦) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٥٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، ثنا أبو داود...» فذكره.

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

ه[٤١٤١][التحفة: د س ق ١١٧٨٢].

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (ب): «عيينة» وهو تصحيف ظاهر.

(١٠) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «هو أخو قبيصة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(١١) صحح عليه في (ر).

(١٢) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط).

قَالَ : «ذُبَابٌ ذُبَابٌ»(١) ، قَالَ : فَرَجَعْتُ فَجَزَزْتُهُ(٢) ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ ، فَقَالَ : «إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ(٣) ، وَهَذَا أَحْسَنُ»(٤) .

١١- بَابٌ فِي(٥) الرَّجُلِ يَعْقِصُ شَعَرَهُ(٦)

○[٤١٤٢] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا(٧) سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ :

---

(١) كُتب في حاشية (س) : «أبو عمر الزاهد ، عن ثعلب ، قال : «الذباب : الشؤم» ، يقال : رجل ذبابي إذا كان مشئومًا» . وانظر : «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٤٩٣) .

(٢) الجز : قص الشعر والصوف . (انظر : النهاية ، مادة : جزز) .

(٣) في حاشية (ح) وعليه «خ» : «أَعِيكَ» مضبوطة . وفي حاشية كل من (ط) ، (ر) وعليه «رواية» ، (س) وعليه «خ صح» ، (هـ) : «أَعِبْكَ» مضبوطة . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

وقال ابن الأثير : «في نسخة : «لم أعِبْكَ»» . «جامع الأصول» (٤/ ٧٥٥) .

(٤) أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٥٤) : «أخبرنا أبو الحسن ابن البخاري وأحمد بن شيبان ، قالا : أخبرنا أبو حفص بن طبرزد ، قال : أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ، قال : أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة ، قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٩٣) : «أخبرنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٦) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، نسخة بحاشية (ض) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «الرجل يضفر شعره» . وفي (هـ) : «أيضفر الرجل شعره» . وفي حاشية (ر) وعليه «عـ» : «باب . . . الرجل شعره» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية كل من (ش) ، (س) .

وفي «العون» (١١/ ٢٤٤) : ««يضفر» ، وفي بعض النسخ : «يعقص» وهما بمعنى ، ففي «القاموس» : ضفر الشعر : نسج بعضه على بعض ، وعقص شعره : ضفره وفتله» .

○[٤١٤٢][التحفة : د ت ق ١٨٠١١] .

(٧) في (ب) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ(١) وَلَهُ أَرْبَعُ(٢) غَدَائِرَ ، تَعْنِي(٣) : عَقَائِصَ(٤) .

١٢- بَابٌ فِي(٥) حَلْقِ الرَّأْسِ(٦)

٥[٤١٤٣] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ وَابْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ(٧) ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ : «لَا تَبْكُوا عَلَىٰ أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ» ، ثُمَّ قَالَ : «ادْعُوا لِي بَنِي(٨) أَخِي» ، فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ(٩) ، فَقَالَ : «ادْعُوا لِي(١٠) الْحَلَّاقَ» ، فَأَمَرَهُ فَحَلَقَ رُءُوسَنَا .

---

(١) قوله : «إلى مكة» ليس في (ف) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ل) : «سقط عند التستري : «إلى»» .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «أربعة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) رُسمت في (ر) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، والحرف غير منقوط في (ف) ، (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) العقائص : جمع عقيصة ، وهي : الشعر الذي يُلوىٰ ويدخل أطرافه في أصوله . (انظر : المصباح المنير ، مادة : عقص) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (س) ، (هـ) : «الشعر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

٥[٤١٤٣] [التحفة : د س ٥٢١٦] .

(٧) قوله : «حدثنا وهب بن جرير» سقط من (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٨) في (هـ) : «ابن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (ح) : «بنا أفرخًا» . وفي (ل) : «بنا كأنا أفراخ» وأُضيفت الألف بلون مخالف . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الأفرخ والأفراخ : جمع الفرخ ، وهو : ولد الطائر ، هذا الأصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢٨٢) .

(١٠) قوله : «لي» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

١٣- بَابٌ فِي[١] الذُّؤَابَةِ[٢]

○[٤١٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ - قَالَ أَحْمَدُ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، أَخْبَرَنَا[٣] عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ . وَالْقَزَعُ : أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ[٤] الصَّبِيِّ فَيُتْرَكَ[٥] بَعْضُ شَعَرِهِ[٦] .

○[٤١٤٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا[٧] حَمَّادٌ[٨] ، أَخْبَرَنَا[٩] أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ[١٠] ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ ، وَهُوَ : أَنْ يُحْلَقَ[١١] الصَّبِيُّ وَيُتْرَكَ[١٢] لَهُ ذُؤَابَةٌ[١٣] .

---

(١) في (س) : «ما جاء في» . وفي (ر) ، (هـ) : «باب ما جاء في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (س) وعليه «ب» ، (هـ) : «الذؤابة للصبي» . وفي (ش) ، وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «الصبي له ذؤابة» . وفي حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي : «بابُ الصبي له ذؤابة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

الذؤابة : الشَّعر المضفور من شعر الرأس ، والجمع : الذوائب . (انظر : النهاية ، مادة : ذأب) .

○[٤١٤٤][التحفة : خ م د س ق ٨٢٤٣] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «رأس» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

(٥) في (س) ، (هـ) : «ويترك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) انظر : «مسند الإمام أحمد» (٤٥٥٩ ، ٥٠٦٩) .

○[٤١٤٥][التحفة : د ٧٥٨٦] .

(٧) في (ح) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن زيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) بعده في (ح) : «رأس» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) ، (ض) ، (س) : «وتترك» . والحرف غير منقوط في (ف) ، (ط) . وفي (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) : «ويترك» . وفي (ر) بهما معًا .

(١٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٦٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد . . .» فذكره مقرونًا بحديث حجاج الأنماطي ، عن حماد بن سلمة .

ه[٤١٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ صَبِيًّا قَدْ حُلِقَ بَعْضُ شَعَرِهِ وَتُرِكَ بَعْضُهُ ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : «احْلِقُوهُ[١] كُلَّهُ ، أَوِ اتْرُكُوهُ[٢] كُلَّهُ»[٣] .

١٤- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ[٤]

ه[٤١٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا[٥] زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ[٦]

ه[٤١٤٦][التحفة : م د س ٧٥٢٥] .

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «احلقوا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) : «اتركوا» . وفي (هـ) : «واتركوا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قال ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٧٩٥) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .
وانظر : «مسند الإمام أحمد» (٥٧١٩) .

(٤) في (ح) : «باب الرخصة» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في الرخصة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

ه[٤١٤٧][التحفة : د ١٨٣٢٦] .

(٥) في (ح) ، (ر) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في نسخة بحاشية كل من (م) ، (ط) : «أبي» . والمثبت من (م) وضبب عليه ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

وفي «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٠٩) : «ميمون بن عبد اللَّه ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، كانت لي ذؤابة . . . وعنه زيد بن الحباب ، قاله أبو داود ، عن أبي كريب محمد بن العلاء ، عن زيد بن الحباب ، هكذا وقع عنده في جميع الروايات عنه ، وأظن أنه ميمون بن أبان أبو عبد اللَّه الجشمي المقدم ذكره ، ولم أجد أحدًا ذكر في رواة العلم من اسمه ميمون بن عبد اللَّه لا في هذه الطبقة ولا في غيرها ، واللَّه أعلم» .

وانظر : «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٩٠) ، «تقريب التهذيب» (٧٠٤٨) .

قلت : وقد رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٤٣) : «حدثنا أبو كريب ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا ميمون أبو عبد اللَّه . . .» فذكره .

ورواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٤٩) ، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٥/ ١٨٩) : «حدثنا محمد بن عبد اللَّه الحضرمي ، حدثنا عبد اللَّه بن أبي زياد ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا ميمون أبو عبد اللَّه . . .» فذكره .

عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ[(١)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ لِي ذُؤَابَةٌ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي لَا أَجُزُّهَا، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُدُّهَا وَيَأْخُذُ بِهَا[(٢)].

○ [٤١٤٨] حدثنا الْحَسَنُ[(٣)] بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا[(٤)] الْحَجَّاجُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: دَخَلْنَا[(٥)] عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَحَدَّثَتْنِي أُخْتِي[(٦)] الْمُغِيرَةُ[(٧)] قَالَتْ[(٨)]:

---

(١) قوله: «البناني» ليس في (س)، (هـ). وفي موضعه علامة إلحاق في (ر) وبالحاشية شيء غير واضح. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٦٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٤١٤٨] [التحفة: د ٥٢٢].

(٣) في (ط): «الحسين» وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وهو الحسن بن علي بن محمد الحلواني. انظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٥٩).

(٤) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «دخلت». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر) وعليه «بـ»، حاشية كل من (س) وعليه «بـ سـ»، (هـ) وعليه «بـ»: «فحدثني أخي». والمثبت من (م) وضبب عليه، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «عـ»، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «سـ عـ».

وكُتب في حاشية (هـ): «قال أبو ذر: «رواية ابن داسه، والرملي: «أختي» ورواية ابن الأعرابي: «أخي»». صح».

(٧) في (س) وعليه «عـ»، (هـ)، حاشية كل من (ح) وعليه «سـ صح»، (ر) وعليه «سـ عـ»: «النغيرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وضبب عليه، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «بـ»، حاشية كل من (س) وعليه «بـ سـ»، (هـ) وعليه «بـ».

وكُتب في حاشية (ر): ««فحدثتني أختي النغيرة، قالت» هذا عند ابن داسه، ورواية الرملي: «أختي المغيرة»».

(٨) في (ر)، حاشية (س): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «بـ»، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «سـ عـ».

وَأَنْتَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ وَلَكَ قَرْنَانِ[(١)] - أَوْ : قُصَّتَانِ[(٢)] ، فَمَسَحَ رَأْسَكَ ، وَبَرَّكَ عَلَيْكَ[(٣)] ، وَقَالَ : احْلِقُوا هَذَيْنِ[(٤)] - أَوْ : قُصُّوهُمَا ؛ فَإِنَّ هَذَا[(٥)] زِيُّ الْيَهُودِ[(٦)] .

١٥- بَابٌ فِي أَخْذِ الشَّارِبِ[(٧)]

ه[٤١٤٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ[(٨)] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٩)] ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ[(١٠)] : «**الْفِطْرَةُ**[(١١)] **خَمْسٌ - أَوْ : خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ - : الْخِتَانُ**[(١٢)] ، **وَالِاسْتِحْدَادُ**[(١٣)] ، **وَنَتْفُ الْإِبْطِ**[(١٤)] ، **وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ**» .

---

(١) قرون الشعر : الضفائر . انظر : «جامع الأصول» (٤/ ٧٥٤) .
(٢) القصة : شعر الناصية . انظر : «جامع الأصول» (٤/ ٧٥٤) .
(٣) البركة : النماء والزيادة ، والتبريك : الدعاء بالبركة . انظر : «جامع الأصول» (٤/ ٧٥٤) .
(٤) في (ح) : «هاتين» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٥) بعده في لحق غير مصحح عليه بحاشية (ط) : «من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٦) قال المزي : «لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية» .
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٦٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
(٧) في (ح) : «باب الأخذ من الشارب» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في الأخذ من الشارب» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
ه[٤١٤٩][التحفة : خ م د س ق ١٣١٢٦] .
(٨) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن مسرهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(٩) كُتب في حاشية (س) : «أوقفه مالك على أبي هريرة» .
(١٠) بعده في (م) بين الأسطر وصحح عليه : «قال» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١١) الفطرة : السنة . (انظر : معالم السنن ، ٤/ ٢١١) .
(١٢) الاختتان والختان : القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ، ويقال لقطعهما : الإعذار والخفض . (انظر : النهاية ، مادة : ختن) .
(١٣) الاستحداد : حلق العانة بالحديد . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .
(١٤) ضبط في (م) بكسر الباء ، والضبط بسكونها من (ض) ، (ل) . وفيه الوجهان ، والسكون هو المشهور . انظر : «حاشية السيوطي على ابن ماجه» (١/ ٢٦) ، «مرقاة المفاتيح» (٢/ ٩١) ، «عون المعبود» (١١/ ٢٥٢) .

ه[٤١٥٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ[(١)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(٢)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٣)] ﷺ أَمَرَ بِإِحْفَاءِ[(٤)] الشَّوَارِبِ[(٥)] وَإِعْفَاءِ اللِّحَى[(٦)].

ه[٤١٥١] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ الدَّقِيقِيُّ، حَدَّثَنَا[(٧)] أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وَقَّتَ لَنَا[(٨)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَلْقَ الْعَانَةِ، وَتَقْلِيمَ الْأَظْفَارِ، وَقَصَّ الشَّارِبِ، وَنَتْفَ الْإِبْطِ[(٩)] أَرْبَعِينَ[(١٠)] يَوْمًا مَرَّةً[(١١)].

ه[٤١٥٠][التحفة: م د ت ٨٥٤٢].

(١) في (ح): «حدثنا القعنبي». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (هـ): «عن عبد الرحمن بن عمر» وهو خطأ بيِّن.

(٣) في (ف): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) الإحفاء: المبالغة في القص. (انظر: النهاية، مادة: حفا).

(٥) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «الشارب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ش)، نسخة بحاشية (ل): «اللحية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش).

ه[٤١٥١][التحفة: م د ت س ق ١٠٧٠].

(٧) في (ر): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «لنا» ليس في (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «عـ»، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ».

(٩) في (هـ): «الإباط». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).
وضبط المثبت بسكون الباء من (ض)، (ل).

(١٠) في (ح): «لأربعين». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) أخرجه الخطيب في «الجامع» (٨٦٥): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَاهُ[(١)] جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ[(٢)] ، عَنْ أَنَسٍ[(٣)] - لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : وُقِّتَ لَنَا[(٤)] .

٥[٤١٥٢] حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ[(٥)] بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَقَرَأَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى[(٦)] أَبِي الزُّبَيْرِ[(٧)] ، وَرَوَاهُ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نُعَفِّي[(٨)] السِّبَالَ[(٩)] إِلَّا فِي حَجٍّ[(١٠)] أَوْ عُمْرَةٍ[(١١)] .

---

(١) قوله : «رواه» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الجوني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) بعده في (ر) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) وعليه «ع» : «وهذا أصح» . وفي (هـ) : «وهو أصح» . وفي (ح) وعليه «عب» : «صدقة ليس بالقوي» .

٥[٤١٥٢][التحفة : د ٢٧٨٩] .

(٥) في (ر) : «عبد اللَّه» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ب) : «على الزبير» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الضبط بضم النون وسكون العين من (ش) ، (ب) ، وفي (ر) بضم النون وفتح العين .

نعفي : نترك . (انظر : تاج العروس ، مادة : عفو) .

(٩) السِّبال : جمع سَبَلة ، وهي : مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : سبل) .

(١٠) في (هـ) : «الحج» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(١١) أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٤٣٣) : «حدثنا أبي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وبعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «الاستحداد : حلق العانة»» .

١٦- بَابٌ فِي نَتْفِ[١] الشَّيْبِ

ه[٤١٥٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ. ح[٢] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - الْمَعْنَىٰ[٣]، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً[٤] فِي الْإِسْلَامِ - قَالَ عَنْ سُفْيَانَ: إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَقَالَ فِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ: «إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ ﷻ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً[٥]»[٦].

١٧- بَابٌ فِي الْخِضَابِ

ه[٤١٥٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبُغُونَ[٧]؛ فَخَالِفُوهُمْ».

---

(١) في (ح)، (س): «باب نتف». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

ه[٤١٥٣][التحفة: د ٨٨٠١].

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (ض).

(٣) قوله: «المعنى» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «الشيبة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ): «خطيئة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (س).

(٦) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٦٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٤١٥٤][التحفة: خ م د س ق ١٣٤٨٠، خ م د س ق ١٥١٤٢].

(٧) ضبط في (ط) بكسر الباء، وفي (ض)، (ف)، (هـ) بضمها، وفي (م) بهما معًا.

وفي «المرقاة» (٨/ ٢١٣): ««يصبغون» بضم الموحدة، وفي نسخة بفتحها، وفي أخرى: بكسرها... والمفعول محذوف».

لا يصبغون: لا يخضبون لحاهم. (انظر: عون المعبود، ١١/ ٢٥٧).

○[٤١٥٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ(١) بَيَاضًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ»(٢) .

○[٤١٥٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ(٣) ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ هَذَا الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ(٤)»(٥) .

○[٤١٥٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ إِيَادٍ(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا

○[٤١٥٥][التحفة : م د س ٢٨٠٧] .

(١) في (هـ) : «مثل الثغامة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

وقيدت «الثَّغامة» بفتح الثاء المثلثة الفوقية في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) . وينظر : «المرقاة» (٨/ ٢١٣) .

الثغامة : نبت أبيض الزهر والثمر ، يشبه به الشيب . وقيل : هي شجرة تَبْيَضُّ كأنها الثلج . (انظر : النهاية ، مادة : ثغم) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٣١٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٤١٥٦][التحفة : دت س ق ١١٩٢٧] .

(٣) في (ب) : «الدُّئَلي» . وفي (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الدِّيلِي» . وفي (م) بهما معًا .

(٤) الكتم : نبت يخلط مع الوسمة ، ويصبغ به الشعر أسود . (انظر : النهاية ، مادة : كتم) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٣١٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٤١٥٧][التحفة : دت س ١٢٠٣٦] .

(٦) ضبب عليه في (ط) .

إِيَادٌ[(١)] ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ ذُو وَفْرَةٍ بِهَا[(٢)] رَدْعُ[(٣)] حِنَّاءٍ[(٤)] وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ[(٥)] أَخْضَرَانِ[(٦)] .

٥[٤١٥٨] **حدثنا** ابْنُ[(٧)] الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا[(٨)] ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبْجَرَ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ - فِي هَذَا الْخَبَرِ - قَالَ : فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَرِنِي هَذَا الَّذِي بِظَهْرِكَ[(٩)] فَإِنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ ، قَالَ : «**اللَّهُ ﷻ الطَّبِيبُ ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ رَفِيقٌ ، طَبِيبُهَا الَّذِي[(١٠)] خَلَقَهَا**» .

٥[٤١٥٩] **حدثنا** ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ[(١١)]

---

(١) قوله : «حدثنا إياد» ليس في (م) ، (ل) . وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «زياد» . والمثبت من (ح) ، لحق مصحح عليه في (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «شعب الإيمان» ، «تحفة الأشراف» .

(٢) في (س) ، (هـ) : «وبها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٣) في (م) : «دَرْع» . وكُتب في حاشيتها : «لعله : رَدع» . وفي (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «رَدع» بالعين المهملة . وفي (هـ) بالعين المهملة والغين المعجمة معًا .

(٤) قبله في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «من» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٥) البردان : مثنى برد ، وهو : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٦) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٨١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤١٥٨][**التحفة : د ت س ١٢٠٣٦**] .

(٧) في (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ب) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (س) ، حاشية (هـ) وبعده : «لابن أبي . . .» : «في ظهرك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «بـ سـ و» .

(١٠) زاد قبله في (ل) ، (ش) بين الأسطر بخط مخالف دون رمز : «اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤١٥٩][**التحفة : د تم س ١٢٠٣٧**] .

(١١) في (م) : «على» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَبِي رِمْثَةَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَبِي ، فَقَالَ لِرَجُلٍ - أَوْ : لِأَبِيهِ : «مَنْ هَذَا؟» قَالَ : ابْنِي ، قَالَ : «لَا تَجْنِي عَلَيْهِ[(١)]» ، وَكَانَ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَّاءِ[(٢)] .

٥[٤١٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ سُئِلَ عَنْ خِضَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَخْضِبْ ، وَلَكِنْ قَدْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٣)] خِضَابِ الصُّفْرَةِ

٥[٤١٦١] حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو سُفْيَانَ[(٤)] ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ[(٥)] ، أَخْبَرَنَا[(٦)] ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ النِّعَالَ

---

(١) في (ح) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «يجني عليك» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ر) : ««يجني عليك» في إحدى نسخ . . .» . وفي حاشية (هـ) : ««لا يجني عليك» من رواية ابن أبي . . .» .

(٢) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ١١٢) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

٥[٤١٦٠][التحفة : خ م د ٢٩٣] .

(٣) في (هـ) : «بابٌ في» . والمثبت من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وعلى قوله : «ما جاء في» في (ح) : «لا عب» .

٥[٤١٦١][التحفة : د س ٧٧٦٢] .

(٤) قوله : «أبو سفيان» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وكُتب في حاشية (هـ) : «هو : أبو سفيان السَّرُوجي ، وسروج : قرية بجزيرة العرب ، وهي من . . . بكر» .

(٥) بعده في (ح) : «يعني : العبقري ، كذا وصوابه : العنقزي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «حدثنا» . وفي (م) ، (ط) : «أنبأ» . والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

السِّبْتِيَّةَ(١) ، وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرْسِ(٢) وَالزَّعْفَرَانِ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ(٣) .

ه[٤١٦٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ طَاوُسٍ(٤) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ(٥) ﷺ رَجُلٌ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ ، فَقَالَ : «مَا أَحْسَنَ هَذَا؟» قَالَ : فَمَرَّ(٦) آخَرُ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ ، فَقَالَ : «هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا» ، قَالَ : فَمَرَّ(٧) آخَرُ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ ، فَقَالَ : «هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ» .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي خِضَابِ(٨) السَّوَادِ(٩)

ه[٤١٦٣] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ(١٠) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

---

(١) النعال السبتية : التي لا شعر عليها ، كأن شعرها قد سبت عنها ، أي : حلق وأزيل . وقيل : هي منسوبة إلى السبت ، وهي جلود البقر المدبوغة بالقرظ . (انظر : جامع الأصول ، ٣/ ٤٤١) .

(٢) الورس : النبت الأصفر الذي يصبغ به . (النهاية ، مادة : ورس) .

(٣) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ٢٠٥) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

ه[٤١٦٢][التحفة : دق ٥٧٢٠] .

(٤) بدله في (هـ) : «عن أبيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٥) في (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ح) ، (هـ) : «ومر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ح) : «ومر» . وفي (هـ) : «ثم مر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (هـ) ، حاشية كل من (ش) ، (ر) وعليه «بـ عـ» : «باب في خضاب» . وفي (س) : «باب خضاب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٩) هذا الباب ليس في (ش) ، (ر) . والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ش) وعليه «شـ» ، (ر) وعليه «بـ عـ» .

ه[٤١٦٣][التحفة : د س ٥٥٤٨] .

(١٠) بعده في (ر) ، (س) وعليه «سـ» ، (هـ) : «الجزري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «يَكُونُ[(١)] قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ[(٢)] كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ[(٣)] ؛ لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ» .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الِانْتِفَاعِ[(٤)] بِالْعَاجِ[(٥)]

ه [٤١٦٤] حدثنا مُسَدَّدٌ[(٦)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الشَّامِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْمُنَبِّهِيِّ[(٧)] ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ قَالَ : كَانَ

= وفي حاشية (ل) بخط حديث : «بن مالك» .

وكُتب في حاشية (س) : «هو : عبيد اللَّه بن عمرو الرقي ، وقد خرجه النسائي في مصنفه ، فقال : «حدثنا عبد الرحمن بن عبيد اللَّه ، عن عبيد اللَّه ، عن عبد الكريم ، عن سعيد» . قال ابن الدباغ : «هكذا وقع في مصنف النسائي وعند رواة كتاب أبي داود : «عبد الكريم» غير منسوب ، إلا ابن داسه فإنه نسبه في روايته عن أبي داود ، فقال فيه : «الجزري» فإن كان ما وقع من نسبه «الجزري» صحيحًا فالحديث صحيح ثابت ؛ لأنه لا يبعد أن يكون عبد الكريم هذا هو البصري ، ولكن الأوجه عندي أن يكون «الجزري» كما وقع لابن داسه ، واللَّه أعلم»» .

(١) قوله : «يكون» ليس في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «بالسواد» عليه في (ر) : «بـ عـ» ، وفي (س) : «بـ وع» .

(٣) حواصل الحمام : جمع حوصلة . وأصل الحوصلة : المعدة ، والمراد : صدر الحمام الأسود . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٢٦٦) .

(٤) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الانتفاع» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) . وعُلِّم في (ل) على قوله : «ما جاء» وكُتب في الحاشية : «سقط عند التستري» .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بمداهن العاج» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

العاج : الذبل . وقيل : شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية ، فأما العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي ، وطاهر عند أبي حنيفة . (انظر : النهاية ، مادة : عوج) .

ه [٤١٦٤] [التحفة : د ٢٠٨٨] .

(٦) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن مسرهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) ضبط في (ف) بإسكان النون . وفي (هـ) بضم الميم وإسكان النون . وفي (س) بتشديد الباء . وفي (ب) بضم الميم وفتح النون وفتح الباء المشددة . وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) بضم الميم وفتح النون وكسر الباء المشددة .

وقال في «التقريب» (٢٦٢٢) : «بنون ثم موحدة مكسورة» ، وقُيد في «الخلاصة» (ص١٥٥) بفتح الميم وإسكان النون .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ كَانَ آخِرَ(١) عَهْدِهِ بِإِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِهِ فَاطِمَةُ(٢) رضي الله عنها ، وَأَوَّلَ(٣) مَنْ(٤) يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِذَا قَدِمَ فَاطِمَةُ(٥) رضي الله عنها ، فَقَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ وَقَدْ عَلَّقَتْ مِسْحًا(٦) - أَوْ : سِتْرًا - عَلَىٰ بَابِهَا ، وَحَلَّتِ(٧) الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رضي الله عنهما قُلْبَيْنِ(٨) مِنْ فِضَّةٍ ، فَقَدِمَ(٩) فَلَمْ يَدْخُلْ ، فَظَنَّتْ إِنَّمَا(١٠) مَنَعَهُ أَنْ يَدْخُلَ مَا رَأَىٰ ؛ فَهَتَكَتِ السِّتْرَ ، وَفَكَّكَتِ(١١) الْقُلْبَيْنِ عَنِ الصَّبِيَّيْنِ وَقَطَعَتْهُ(١٢) بَيْنَهُمَا(١٣) ، فَانْطَلَقَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ش) ، (ط) ، (هـ) : «آخرُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) .

(٢) ضبط في (ح) ، (م) ، (ش) ، (ط) بفتح التاء . وفي (ض) ، (ب) ، (هـ) بضمها .

(٣) في (ش) ، (ط) : «وأولُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) : «وأول ما - أو : من» . وفي (هـ) : «فأول ما - أو : من» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «عليها فاطمة» . وفي (ش) : «عليها فاطمة إذا قدم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «بـ وع» ، حاشية (هـ) .

وضبطت «فاطمة» في (ض) ، (ش) ، (ب) بضم التاء . وفي (م) بفتحها .

وفي «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٢٤٦) : «بالنصب ، وقيل : بالرفع» .

(٦) المسح : ثوب من الشعر غليظ . (انظر : تاج العروس ، مادة : مسح) .

(٧) التحلية : التزيين . (انظر : عون المعبود ، ١١/ ٢٦٩) .

(٨) في (ل) : «قُلَيبَيْن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

القلبان : مثنى قلب ، وهو : السوار . (انظر : عون المعبود ، ١١/ ٢٦٩) .

(٩) في (ر) : «وقدم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «أنه إنما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

وضُبِط المثبت بكسر الهمزة في (م) . وفي (ط) بفتحها وكسرها معًا .

(١١) في (ح) ، (ل) ، (هـ) : «وفكت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

وفي «العون» (١١/ ٢٦٩) : «"وفكت" . وفي بعض النسخ : "وفككت"» .

(١٢) في حاشية (هـ) : «لأبي عمر : "وقطعتهما"» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ح) ، (ر) ، حاشية (س) وصحح عليه : «منهما» . وفي (س) وضرب عليه ، (هـ) : «عنهما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

وَهُمَا يَبْكِيَانِ ، فَأَخَذَهُ مِنْهُمَا ، وَقَالَ : «يَا ثَوْبَانُ ، اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى آلِ فُلَانٍ[(١)] - أَهْلِ[(٢)] بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ - إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلَ[(٣)] بَيْتِي[(٤)] أَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا . يَا ثَوْبَانُ ، اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصْبٍ[(٥)] ، وَسِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ»[(٦)] .

آخِرُ كِتَابِ التَّرَجُّلِ[(٧)] .

* * *

---

(١) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «ب» : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (ر) : «أهلَ» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٣) في (ش) : «أهلُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .

(٤) في (س) ، (ر) ، (هـ) : «أهلي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ عـ» ، (س) وعليه : «ع وع» ، (هـ) وعليه : «بـ عـ» .

(٥) ضبط في (ش) بفتح الصاد المهملة . والضبط المثبت بسكونها من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

العصب : سن حيوان ، وقيل : يحتمل أن تكون الرواية «العصَب» بفتح الصاد وهو : أطناب مفاصل الحيوان ، وهو شيء مدور ، فيحتمل أنهم كانوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز ، فإذا يبس يتخذون منه القلائد ، إذا جاز وأمكن أن يتخذ من عظام السلحفاة ومن عصب أشباهها ، وذُكر أن العصب يكون من دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغيرها ويكون أبيض ، وقيل : إن لم تكن الثياب اليمانية فما هو؟ وما أرى أن القلادة تكون منها . (انظر : المرقاة) (٨/ ٢٤٨) .

وفي «المرقاة» (٨/ ٢٤٨) : «بفتح العين وسكون الصاد المهملتين ويُفتح» .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ٢٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٧) هذه العبارة ليست في (ش) ، (ب) ، (هـ) . وفي (ر) : «تم كتاب الترجل ، والحمد للّه كما يجب له ، يتلوه كتاب الخاتم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (س) .

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

٢٧- أول كتاب الخاتم[(٢)]

○ [٤١٦٥][(٣)] حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ[(٤)] ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَىٰ بَعْضِ الْأَعَاجِمِ ، فَقِيلَ لَهُ[(٥)] : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتَمٍ ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا[(٦)] مِنْ فِضَّةٍ ، وَنَقَشَ فِيهِ[(٧)] : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

---

(١) البسملة ليست في (ش) ، (ب) . وجاءت في (س) ، (هـ) بعد عنوان الكتاب . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) .
وبعدها في (هـ) : «عونك اللهم» .
(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، رواية التستري كما في حاشية (ل) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .
وقوله : «الخاتم» ضبط في (ط) ، (هـ) بفتح التاء . وفي (ش) بالفتح والكسر معًا . وقال ابن الأثير : «تُفتح تاؤه وتُكسر ، لغتان» . (انظر : النهاية ، مادة : ختم) .
وكُتب في حاشية (هـ) : «ليس في رواية أبي سعيد بن الأعرابي : «كتاب الخاتم» ، وهو في رواية غيره من رواة أبي داود» .
○ [٤١٦٥] [التحفة : خ د ١١٨٥] .
(٣) قبل هذا الحديث في (ش) : «باب الخاتم» . وفي (ر) : «باب ما جاء في الخاتم» . وفي (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في اتخاذ الخاتم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(٤) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الرُّؤَاسِيُّ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(٥) قوله : «له» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٦) ضبط في (ط) بفتح الطاء . وفي (م) بكسرها .
(٧) في (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) ، حاشية كل من (ر) وعليه : «ط» ، (س) وعليه : «خ بـ» : «ونقشه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «بـ عـ» ، (س) وعليه : «و» ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

ه [٤١٦٦] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ[1] خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ[2] عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ، زَادَ: فَكَانَ فِي يَدِهِ حَتَّىٰ قُبِضَ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّىٰ قُبِضَ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّىٰ قُبِضَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ، فَبَيْنَمَا[3] هُوَ عِنْدَ بِئْرٍ إِذْ سَقَطَ فِي الْبِئْرِ، فَأَمَرَ بِهَا فَنُزِحَتْ، فَلَمْ يُقْدَرْ[4] عَلَيْهِ[5].

ه [٤١٦٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[6] يُونُسُ[7]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[8] أَنَسٌ[9] قَالَ: كَانَ خَاتَمُ[10] النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرِقٍ[11]، فَصُّهُ حَبَشِيٌّ[12].

ه [٤١٦٦] [التحفة: خ د ١١٨٥].

(١) في (ف): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح) وعليه: «عب»: «بمعناه حديث». وفي حاشية (ح): «بمعنى الحديث، حديث». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح): «فبينا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ض)، (ب): «يَقْدِر». وفي (م)، (ل)، (ش)، (ف)، (هـ): «يُقْدَر». وفي (ط) بهما معًا.

(٥) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

ه [٤١٦٧] [التحفة: ع ١٥٥٤].

(٦) في (ف): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ش): «بن يزيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (هـ): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) بعده في (ح): «بن مالك». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) الضبط بفتح التاء من (م).

(١١) الورق: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(١٢) الحبشي: من الجزع أو العقيق؛ لأن معدنهما اليمن والحبشة. وقيل: من نوع آخر ينسب إليها. (انظر: النهاية، مادة: حبش).

٥[٤١٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ[١] النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ كُلُّهُ[٢] ، فَصُّهُ مِنْهُ .

٥[٤١٦٩] حدثنا نُصَيْرُ[٣] بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ[٤] : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ خَاتَمًا[٦] مِنْ ذَهَبٍ ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ[٧] الذَّهَبِ ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَدِ[٨] اتَّخَذُوهَا رَمَىٰ بِهِ ، وَقَالَ : «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا» ، ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا[٩] مِنْ فِضَّةٍ ، نَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ لَبِسَ الْخَاتَمَ[١٠] بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ لَبِسَهُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ[١١] ، ثُمَّ لَبِسَهُ[١٢] بَعْدَهُ[١٣] عُثْمَانُ ، حَتَّىٰ وَقَعَ[١٤] فِي بِئْرِ أَرِيسَ[١٥] .

٥[٤١٦٨][التحفة : دت س ٦٦٢] .

(١) الضبط بفتح التاء من (ب) ، (هـ) .

(٢) في (ف) : «كُلِّهِ» . وفي (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «كُلُّهُ» . وفي (ض) بهما معًا .
قال صاحب «العون» (١١/ ٢٧٣) : «بالرفع للتأكيد» .

٥[٤١٦٩][التحفة : خ د ٧٨٣٢] .

(٣) في (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «نُصَير» . وفي (ل) : «نَصير» . وفي (م) بهما معًا .
وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٢٣) ، «تقريب التهذيب» (٧١٢٨) .

(٤) قوله : «قال» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) الضبط بفتح التاء من (م) ، (ش) .

(٧) في نسخة بحاشية (ط) : «خواتيمهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «قد» ليس في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) ضبط في (م) بكسر التاء .

(١٠) ضبط في (م) بكسر التاء . وفي (ض) ، (ش) بفتحها .

(١١) في (س) ، (هـ) : «عمر بعد أبي بكر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه علامة التقديم والتأخير .

(١٢) ضبب عليه في (ش) .

(١٣) قوله : «بعده» ليس في (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح .

(١٤) في (ح) : «سقط» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٥) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ش) وعليه : «سـ» ، (ط) : «قال أبو داود : «ولم [في حاشية =

٥[٤١٧٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - فِي هَذَا الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١) : فَنَقَشَ(٢) فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَقَالَ : «لَا يَنْقُشْ(٣) أَحَدٌ عَلَىٰ(٤) خَاتَمِي هَذَا» . . . ثُمَّ سَاقَ(٥) الْحَدِيثَ .

٥[٤١٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . بِهَذَا(٦) الْخَبَرِ، عَنِ النَّبِيِّ(٧) ﷺ، قَالَ : فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَاتَّخَذَ عُثْمَانُ خَاتَمًا(٨) وَنَقَشَ فِيهِ(٩) : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ : فَكَانَ(١٠) يَخْتِمُ بِهِ(١١) - أَوْ : يَتَخَتَّمُ بِهِ .

= كل من (ش)، (ط) : «لم»] يختلف الناس على عثمان حتى سقط الخاتم من يده»» .
بئر أريس : غربي مسجد قباء بنحو ٤٢ مترا من باب المسجد القديم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧) .
قال صاحب «العون» (١١/ ٢٧٥) : «ليست هذه العبارة في بعض النسخ» .
تنبيه : قوله : «قال أبو داود» ليس في (هـ)، وأثبت في حاشيتها وعليه : «ب» .

٥[٤١٧٠][التحفة : م د تم س ق ٧٥٩٩] .

(١) زاد في (هـ) : «ورحم وكرّم» .

(٢) قبله في (ر)، (س)، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط) .

(٣) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ينقشن» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط) : «نقش» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط) .

(٥) في (ح) وعليه «عب»، (ب) : «وساق» . والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

٥[٤١٧١][التحفة : د س ٨٤٥٠] .

(٦) في (ح) : «في هذا» . والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٧) في (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) .

(٨) ضبط في (م)، (ط) بكسر التاء .

(٩) قوله : «فيه» ليس في (هـ) . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) .

(١٠) بعده في لحق مصحح عليه في (ح) : «عثمان» . والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(١١) قوله : «به» ليس في (ر)، (س)، (هـ) . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط) .

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ[١] الْخَاتَمِ[٢]

○[٤١٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ[٣]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنسٍ[٤]، أَنَّهُ رَأَىٰ فِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ خَاتَمًا[٥] مِنْ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا، فَصَنَعَ النَّاسُ[٦]، فَلَبِسُوا، وَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ، فَطَرَحَ[٧] النَّاسُ.

قال أبوداود: رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ: زِيَادُ[٨] بْنُ سَعْدٍ، وَشُعَيْبٌ[٩]، وَابْنُ مُسَافِرٍ، كُلُّهُمْ قَالَ: مِنْ وَرِقٍ.

٢- بَابٌ فِي خَاتَمِ[١٠] الذَّهَبِ

○[٤١٧٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ[١١] بْنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ عَنِ

---

(١) في (ح)، (ش)، حاشية (ر) وعليه: «عـ»: «باب ترك». وفي (ر): «باب ما جاء في تركه». وفي (س): «ما جاء في تركه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).
وكُتب في حاشية (ل): «سقط: «ما جاء في» عند التستري».

(٢) ضبط في (ض)، (ف) بفتح التاء. وفي (ش)، (هـ) بالفتح والكسر معًا.

○[٤١٧٢][التحفة: خ م د س ١٤٧٥].

(٣) في حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «بن لوين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبره». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) الضبط بفتح التاء من (هـ).

(٦) ضبب عليه في (ض)، (ل).

(٧) في (ح)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ): «وطرح». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ش): «رواه الزهري وزياد»، وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ح): «بن أبي حمزة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح)، (ش): «باب خاتم». وفي (ر)، (هـ): «بابُ ما جاء في خاتم». وفي (س): «ما جاء في خاتم». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).
وضُبط «خاتم» في (س)، (هـ) بفتح التاء، وفي (ش) بالفتح والكسر معًا.

○[٤١٧٣][التحفة: د س ٩٣٥٥].

(١١) في (ب): «الدكين»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ[(١)] ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ عَشْرَ[(٢)] خِلَالٍ : الصُّفْرَةَ - يَعْنِي : الْخَلُوقَ[(٣)] ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ ، وَجَرَّ الْإِزَارِ[(٤)] ، وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا[(٥)] ، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ[(٦)] ، وَالرُّقَى[(٧)] إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ[(٨)] ، وَعَقْدَ التَّمَائِمِ[(٩)] ، وَعَزْلَ الْمَاءِ[(١٠)] لِغَيْرِ - أَوْ : غَيْرِ[(١١)] -

---

(١) كتب في حاشية (س) : «ذكر العقيلي عن آدم بن موسى قال : سمعتُ البخاريَّ يقول : عبد الرحمن بن حرملة ، عن ابن مسعود ، روى عنه القاسم بن حسان ، لم يصح حديثه» . وانظر : «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٤٥٠) .

(٢) في (ح) : «عشرة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) الخلوق : طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب عليه الحمرة والصفرة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٤) الإزار والمئزر : كل ما وارى المرء وستره ، وأطلق في العصور الإسلامية الأولى على الثوب بصورة عامة مهما كان شكله . (انظر : معجم الملابس) (ص٣١) .

(٥) ضبط في (ح) ، (ب) بفتح الحاء ، والضبط بكسرها من (ط) . وفي «مرقاة المفاتيح» (٨/ ١٩٠) : «بكسر الحاء ، ويُفتح» .

(٦) الضرب بالكعاب : اللعب بالكعاب ، وهو من أنواع القمار ، ولُعّاب النرد يسمون فصوص النرد : كِعَابة . (انظر : جامع الأصول ، ٤/ ٧٨٤) .

(٧) الرقى : جمع الرقية ، وهي : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات . (انظر : النهاية ، مادة : رقي) .

(٨) ضبط في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) بكسر الواو . وفي المرقاة (٨/ ١٩١) : «بكسر الواو ، ويُفتح» .

(٩) التمائم : جمع تميمة ، وهي : خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم ؛ يتقون بها العين -في زعمهم- فأبطلها الإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : تمم) .

(١٠) العزل : منع مني الذكر من الوصول إلى رحم الأنثى . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٠) .

(١١) قوله : «أو غير» ليس في (ح) ، وفي (س) وعليه : «بـ سـ» ، (هـ) : «أو عن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) وضبب عليه ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (س) وعليه : «و . صح» .

وكُتب في حاشية (س) : «كذا وقع في النسخ : «لغير - أو : غير» . ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن جرير ومعتمر : «وعزل [«وعن» ، كذا ، والمثبت من «المسند»] الماء عن محله ، وقال معتمر : عن - أو : لغير - محله» وهذا هو الصواب» . وانظر : «مسند ابن أبي شيبة» (١٨٥) .

وفي حاشية (ر) : «روى أبو بكر بن أبي شيبة ، عن معتمر وجرير : «وعزل الماء عن محله ، وقال معتمر : عن - أو : لغير - محله» ، وهذا هو الصواب ، ووقع في النسخ : «لغير - أو : غير - محله» ، وليس بشيء» .

مَحِلِّهِ[١]، وَفَسَادَ الصَّبِيِّ، غَيْرَ مُحَرِّمِهِ[٢].

٣- بَابٌ فِي خَاتَمِ[٣] الْحَدِيدِ

○ [٤١٧٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ[٤]، أَنَّ زَيْدَ بْنَ حُبَابٍ[٥] أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ[٦] السُّلَمِيِّ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ[٧] مِنْ شَبَهٍ[٨]، فَقَالَ[٩]: «مَا لِي أَجِدُ

---

(١) ضبط في (ح)، (ب) بفتح الحاء، والضبط بكسرها من (ر).

(٢) بعده في حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما: «عـ»، (هـ) وعليه: «بـ عـ»: «قال [لا حاشية (هـ): «أبو داود»]: انفرد بإسناد هذا الحديث أهل البصرة».

وضُبط قوله: «محرمه» بكسر الراء في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (م): «حاشية: فساد الصبي من رضاعه، يعني به: إذا وطئ الرجلُ المرأة المرضعَ فحملت فسد لبنها، وكان في ذلك فساد الصبي، وقوله: «غير محرمه» يعني: أنه لم يبلغ بالكراهة حدَّ التحريم. واللَّه ﷻ ولي التوفيق».

(٣) في (ح)، (ش): «باب خاتم». والمثبت من (م)، (ض)، (ل) وعلى قوله: «في» «لا... إلى»، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضُبط قوله: «خاتم» في (س) بفتح التاء، وفي (هـ) بالفتح والكسر معًا.

○ [٤١٧٤] [التحفة: دت س ١٩٨٢].

(٤) بعده في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «المعنى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط).

(٥) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «الحباب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية (هـ).

(٦) بعده في (ح)، (ر) وصحح عليه، (هـ): «أبي طيبة». وفي (ب): «بن أبي طَيِّبٍ». وفي (س)، نسخة بحاشية (ط): «بن أبي طيبة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط). وانظر: «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٣٣).

(٧) الضبط بفتح التاء من (م)، (ف)، (ش).

(٨) ضبط في (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط)، (س) بفتح الشين المعجمة، وفي (ض) بفتحها وكسرها معًا.

الشبه: النحاس الأصفر. (انظر: تاج العروس، مادة: شبه).

(٩) في (ض): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وبعده في (ل)، (ش)، (ر)، (س): «له».

مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ؟» فَطَرَحَهُ[١] ، ثُمَّ جَاءَ[٢] وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ : «مَا لِي أَرَىٰ عَلَيْكَ حِلْيَةَ[٣] أَهْلِ النَّارِ؟» فَطَرَحَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ[٤] : «اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا» .

وَلَمْ يَقُلْ مُحَمَّدٌ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يَقُلِ الْحَسَنُ : السُّلَمِيِّ الْمَرْوَزِيِّ[٥] .

٥[٤١٧٥] حدثنا ابْنُ[٦] الْمُثَنَّىٰ وَزِيَادُ بْنُ يَحْيَىٰ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[٧] سَهْلُ ابْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ نُوحُ بْنُ رَبِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ الْمُعَيْقِيبِ - وَجَدُّهُ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ أَبُو ذُبَابٍ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ[٨] النَّبِيِّ[٩] ﷺ مِنْ حَدِيدٍ ، مَلْوِيٌّ عَلَيْهِ فِضَّةٌ ، قَالَ : فَرُبَّمَا كَانَ فِي يَدِي[١٠] ، قَالَ : وَكَانَ الْمُعَيْقِيبُ عَلَىٰ خَاتَمِ[١١] النَّبِيِّ[١٢] ﷺ[١٣] .

---

(١) في (س) ، (هـ) : «ثم طرحه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .
(٢) في (س) ، (هـ) : «وجاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .
(٣) الحلي : اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة . (انظر : النهاية ، مادة : حلا) .
(٤) في (ب) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٥) قوله : «ولم يقل الحسن : السلمي المروزي» عليه في (ح) : «لا عـ» .
وكُتب في حاشية (س) : «رواه النسائي ، عن أحمد بن سليمان ، عن زيد بن الحباب . . . مثله ، وقال في آخره : هذا حديث منكر» . وبنحوه في حاشية (ر) . وانظر : «السنن الكبرىٰ» (٩٦٥٠) . والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٣٥) ، «الآداب» (٥٤٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
٥[٤١٧٥] [التحفة : د س ١١٤٨٦] .
(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(٧) في (ط) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٨) الضبط بفتح التاء من (م) .
(٩) في (ح) بين الأسطر ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «يده» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(١١) ضبط في (م) ، (ل) بفتح التاء ، وفي (ح) بكسرها ، وفي (هـ) بهما معًا .
(١٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(١٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٣٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . . فذكره» .

٥[٤١٧٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[(١)] ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُلِ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي ، وَاذْكُرْ بِالْهِدَايَةِ[(٢)] هِدَايَةَ الطَّرِيقِ ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ[(٣)] السَّهْمَ» ، قَالَ : وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ[(٤)] فِي هَذِهِ أَوْ فِي هَذِهِ[(٥)] ، لِلسَّبَّابَةِ[(٦)] وَالْوُسْطَى[(٧)] - شَكَّ عَاصِمٌ ، وَنَهَانِي عَنِ الْقَسِّيَّةِ[(٨)] وَالْمِيثَرَةِ .

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ[(٩)] : فَقُلْنَا[(١٠)] لِعَلِيٍّ ﷺ : مَا الْقَسِّيَّةُ[(١١)] ؟ قَالَ : ثِيَابٌ[(١٢)] تَأْتِينَا مِنَ

٥[٤١٧٦][التحفة : خت م د ت س ق ١٠٣١٨ ، م د س ١٠٣١٩] .

(١) كُتب في حاشية (س) : «"برزة" في الحكمية لابن داسه» ، وفي حاشية (هـ) : «"عن أبي برزة" في النسخة الحكمية» .

(٢) في (ح) وعليه : «عبـ» ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري ، (ط) : «بالهدى» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٣) في (ح) : «تسديد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ضبط في (ف) بفتح التاء ، وفي (م) بكسرها .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أو هذه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «السبابة» . وفي (ب) : «في السبابة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، حاشية (هـ) : «أو الوسطى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (ب) بكسر القاف والسين المشددة ، وفي (ض) ، (ش) بفتح القاف ، وكسر السين المخففة . والمثبت بفتح القاف ، وكسر السين المشددة من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ل) : «برزة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «قلت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) ضبط في (ب) بكسر القاف والسين المشددة ، وفي (ف) ، (ش) ، (هـ) بفتح القاف وكسر السين المخففة ، وفي (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) بفتح القاف وكسر السين المشددة .

(١٢) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «كانت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

الشَّامِ - أَوْ : مِنْ مِصْرَ ، مُضَلَّعَةٌ ، فِيهَا أَمْثَالُ الْأُتْرُجِّ (١) ، قَالَ : وَالْمِيثَرَةُ : شَيْءٌ (٢) كَانَتْ (٣) تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ (٤) .

٤- بَابٌ فِي التَّخَتُّمِ (٥) فِي الْيَمِينِ أَوِ الْيَسَارِ (٦)

ه [٤١٧٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ (٧) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ شَرِيكٌ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٨) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ (٩) .

ه [٤١٧٨] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (١٠) أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ،

---

(١) الأترج : الأضلاع (خطوط الحرير المشبعة بصبغ الحمرة) التي فيها غليظة (عريضة) معوجة . (انظر : عون المعبود ، ١١/ ٢٨٥) .

(٢) في حاشية (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «ثياب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «عـ» ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ» .

(٣) قوله : «كانت» ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «عـ» .

(٤) بعده في (ح) وعليه : «عبـ» ، حاشية (ض) وعليه : «لا» : «*قال أبو داود* : ويقال : صوابه : القَسِّية ، وقس [في حاشية (ض) : «قس»] قرية بالصعيد» .

البعول : جمع بعل ، وهو : الزوج . (انظر : النهاية ، مادة : بعل) .

(٥) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة التستري كما في (ل) : «بابُ التختم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «أو اليسار» ليس في (ش) ، وفي (ح) : «في اليمين واليسار» . وفي (س) : «باليمين واليسار» ، وفي (ر) ، (هـ) : «باليمين أو باليسار» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

ه [٤١٧٧] [التحفة : د تم س ١٠١٨٠ ، د ١٩٥٧٢] .

(٧) في (ب) : «حسين» ، وهو تصحيف ظاهر . (٨) ضبب عليه في (ض) .

(٩) في (ل) : «اليمنى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه : «أصل» . وبعده في حاشية (س) وعليه : «ذ» : «كان أبو داود لا يقرأ هذا ، ثم قرأه» .

ه [٤١٧٨] [التحفة : د ٧٧٦٦] .

(١٠) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ ، وَكَانَ فَصُّهُ[١] فِي بَاطِنِ كَفِّهِ .

قال أبو داود : قَالَ[٢] ابْنُ إِسْحَاقَ : وَأُسَامَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ[٣] ، عَنْ نَافِعٍ[٤] : فِي يَمِينِهِ[٥] .

• [٤١٧٩] حدثنا هَنَّادٌ[٦] ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ[٧] كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ[٨] فِي يَدِهِ الْيُسْرَىٰ[٩] .

○ [٤١٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[١٠] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ

---

(١) الضبط بفتح الفاء من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) . وسيأتي هذا الحرف مضبوطًا بالفتح والكسر .

(٢) في (ح) وعليه : «عبـ» : «رواه» . والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، وقوله : «يعني : ابن زيد» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بإسناده» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٤٦) ، «الآداب» (٥٣٨) ، «الجامع في الخاتم» (رقم ٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

• [٤١٧٩] [التحفة : د ٨٠٥٣] .

(٦) بعده في (ح) : «بن السري» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «أن عمر» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وذكره المزي في «تحفة الأشراف» في مسند ابن عمر .

(٨) ضُبط في (ب) بكسر التاء . والضبط المثبت من (م) ، (ف) .

(٩) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٤٧) ، و«الآداب» (٥٣٩) ، و«الجامع في الخاتم» (رقم ١٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤١٨٠] [التحفة : د ت ٥٦٨٦] .

(١٠) في (هـ) : «حدثنا ابن سعيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

قَالَ : رَأَيْتُ عَلَىٰ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ[١] عَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَاتَمًا[٢] فِي خِنْصَرِهِ[٣] الْيُمْنَىٰ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ قَالَ[٤] : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ[٥] هَكَذَا ، وَجَعَلَ فَصَّهُ[٦] عَلَىٰ ظَهْرِهَا ، قَالَ : وَلَا نَخَالُ[٧] ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَّا قَدْ[٨] كَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ[٩] كَذَلِكَ .

٥- بَابٌ فِي الْجَلَاجِلِ[١٠]

ه [٤١٨١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ[١١] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا[١٢] : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ

(١) بعده في (ح) : «الحارث بن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (س) : «خاتمه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . وضبط المثبت بفتح التاء من (م) ، (هـ) .

(٣) ضبط في (ف) ، (ب) ، (ر) بكسر الصاد المهملة ، وفي (ط) بفتحها ، وفي (م) ، (هـ) بالفتح والكسر معًا . وفيه الوجهان .

الخنصر : الإصبع الصغرىٰ . وقيل الوسطىٰ ، والجمع : خناصر . (انظر : اللسان ، مادة : خنصر) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) ضبط في (ش) بكسر التاء ، وفي (ف) ، (ب) بفتحها .

(٦) ضبط في (ب) ، (س) ، (هـ) بفتح الفاء ، وفي (م) ، (ش) بكسرها .

قال النووي : «"الفص" بفتح الفاء وكسرها» . «شرح مسلم» (١٤/ ٦٦) . وانظر : «عمدة القاري» (٢٣/ ١٧٩) .

(٧) في (ض) ، (ش) : «يُخال» . وفي (ب) : «يَخال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، نسخة في (ط) : «وقد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) الضبط بفتح التاء من (م) ، (ش) ، (ف) .

(١٠) الجلاجل : جمع جُلْجُل ، وهو : الجرس الصغير . (انظر : اللسان ، مادة : جلل) .

ه [٤١٨١] [التحفة : د ١٠٦٨١] .

(١١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الرملي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) في (ط) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ط) : «صوابه : قالا» .

ابْنِ جُرَيْجٍ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ[(٢)] : ابْنَ الزُّبَيْرِ[(٣)] - أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مَوْلَاةً لَهُمْ ذَهَبَتْ بِابْنَةِ الزُّبَيْرِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَفِي رِجْلِهَا[(٤)] أَجْرَاسٌ ، فَقَطَعَهَا عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا[(٥)]» .

ㅇ[٤١٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ[(٦)] ، حَدَّثَنَا[(٧)] رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا[(٨)] ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ بُنَانَةَ مَوْلَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَّانَ[(٩)] الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَيْنَمَا هِيَ عِنْدَهَا ، إِذْ دُخِلَ عَلَيْهَا بِجَارِيَةٍ وَعَلَيْهَا[(١٠)] جَلَاجِلُ يُصَوِّتْنَ ، فَقَالَتْ : لَا تُدْخِلْنَهَا[(١١)] عَلَيَّ إِلَّا

---

(١) كُتب في حاشية (ل) : «سقط عند التستري : عن ابن جريج» .

(٢) قوله : «بن سهل» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) : «عامر بن عبد الله بن الزبير» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «رجليها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ض) وضبب عليه ، (ف) : «شيطانٌ» . وفي (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ض) وصحح عليه : «شيطانًا» . وفي (ش) ، (ط) بالوجهين معًا .

ㅇ[٤١٨٢][التحفة : د ١٧٨٢٥] .

(٦) بعده في (ح) ، حاشية (هـ) : «البزاز» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ر) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في نسخة بحاشية (ط) : «حسان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال «صاحب العون» (١١/ ٢٩٢) : ««حيان» بفتح حاء وتشديد تحتية ، وفي بعض النسخ : «حسان» بالسين المهملة» .

(١٠) في (ح) : «عليها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «تدخليها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وضُبط المثبت في (م) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «تُدْخِلْنَهَا» . وفي (ض) : «تُدْخِلُنَّهَا» .

أَنْ تَقْطَعُوا[(١)] جَلَاجِلَهَا، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ[(٢)] الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ».

٦- بَابٌ فِي رَبْطِ[(٣)] الْأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ

○[٤١٨٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْمَعْنَىٰ[(٤)]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ، أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ بْنَ أَسْعَدَ قُطِعَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلَابِ[(٥)]، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ[(٦)].

○[٤١٨٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[(٧)]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو عَاصِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) في (ر)، (هـ)، (س) دون ضبط: «تُقَطِّعنَّ». وفي حاشية (ط): «تُقَطِّعِين، تَقْطَعْنَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (ش): «صوابه: تقطعن».

(٢) طُمست هذه الكلمة في (ل).

(٣) في (ش): «باب ربط». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤١٨٣][التحفة: دت س ٩٨٩٥].

(٤) قوله: «المعنىٰ» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) يوم الكلاب: اسم ماء، وكان به يوم معروف من أيام العرب بين البصرة والكوفة. (انظر: «النهاية»، مادة: كلب).

(٦) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩١٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٤١٨٤][التحفة: دت س ٩٨٩٥].

(٧) بعده في «سنن البيهقي» (٢/ ٤٢٥) من طريق ابن داسه: «بن عفان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وقال المزي في «تحفة الأشراف»: «نسبه أبو بكر بن داسه عن أبي داود، فقال: ابن عفان. قال أبو القاسم: وعندي أنه الخلال».

وفي «تهذيب الكمال» في ترجمة «الحسن بن علي بن عفان» (٦/ ٢٥٩): «ذكر أبو القاسم في «المشايخ النبل»، أنَّ أبا داود روىٰ عنه أيضًا، والذي روىٰ أبو داود: «عن الحسن بن علي، عن يزيد بن هارون =

أَبُو الْأَشْهَبِ[(١)] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ[(٢)] . . . بِمَعْنَاهُ .

قَالَ يَزِيدُ : قُلْتُ لِأَبِي الْأَشْهَبِ : أَدْرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ[(٣)] ؟ قَالَ : نَعَمْ[(٤)] .

= وأبي عاصم ، عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن عرفجة ، أنه أصيب أنفه يوم الكلاب . . . الحديث» . هكذا رواه غير واحد عن أبي داود ، لم يزيدوا في نسب الحسن بن علي أكثر من هذا ، وقال أبو بكر بن داسه في هذا الحديث عن أبي داود ، عن الحسن بن علي بن عفان . فاللَّه أعلم» .

وقال الذهبي في ترجمة «ابن عفان» في «السير» (١٣/ ٢٥) : «قول الحافظ ابن عساكر في «شيوخ النبل» : «إنَّ أبا داود روىٰ عن هذا» وهم قديم ، والذي في النسخ القديمة بـ«السنن» : «أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا يزيد بن هارون وأبو عاصم ، عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن ، عن عرفجة ، أنه أصيب أنفه يوم الكلاب» . ورواه ابن داسه وحده ، فقال فيه : «حدثنا الحسن بن علي بن عفان» .

ولا ريب أن الانفصال عن مثل هذا صعب ، لكن أجزم بأن قوله : «ابن عفان» ، زيادة من كيس ابن داسه ، وقد خالفه جماعة وحذفوا ذلك ، ولا نعلم لأبي داود عن ابن عفان رواية ، ولا علمنا أن ابن عفان رحل إلىٰ يزيد ، ولا إلىٰ أبي عاصم ، وإنما هو الحسن بن علي الحلواني ، الحافظ الرحال» .

وقال في ترجمته أيضًا في «تاريخ الإسلام» (٦/ ٣١٣ ، وفيات سنة ٢٦١ - ٢٧٠) : «الذي في «سنن أبي داود» في عامة الروايات : «حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا يزيد بن هارون وأبو عاصم . . .» ، هكذا رواه غير واحد ، وزاد ابن داسه فيه فقال : «حدثنا الحسن بن علي بن عفان» . ولا ريب أن هذا مستند قوي في كون الزيادة من الثقة مقبولة ، لكن الذي أجزم به أنه ليس هو ابن عفان ، وأن تسمية الجد من كيس ابن داسه ؛ لمخالفة الجماعة الذين رووا «السنن» عن أبي داود له ، وتوضيح هذا : أنَّ أبا داود لم يرو عن ابن عفان شيئًا في غير هذا الموضع ، وإنما روىٰ الكثير عن الحسن بن علي الحلواني . والحلواني فمكثر عن يزيد بن هارون الواسطي ، وعن أبي عاصم البصري والبصريين ، رحل وطوف . وأما ابن عفان فما رحل إلىٰ البصرة ولا إلىٰ واسط ، ولا روىٰ عن واحد من الرجلين شيئا ، وله بضعة وعشرون شيخا عامتهم كوفيون ، ولا حدث بغير الكوفة فيما أعلم» .

وانظر : «المعجم المشتمل» (ص ١٠٠ ، ت ٢٥٤) ، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦١) .

(١) قوله : «قالا : حدثنا أبو الأشهب» بدله في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال يزيد : أخبرنا أبو الأشهب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ب) .

وكُتب في حاشية (ل) : «عند التستري : حدثنا يزيد بن هارون وأبو عاصم ، قال يزيد : أخبرنا أبو الأشهب» .

(٢) قوله : «بن أسعد» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قوله : «عرفجة» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٢٥) : «أخبرنا أبو على الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود السجستاني ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا يزيد بن هارون . . .» فذكره .

ه[٤١٨٥] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ[١]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَرْفَجَةَ ... بِمَعْنَاهُ.

قَالَ الْخَطِيبُ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَذَا عِنْدَ الْقَاضِي، وَالصَّوَابُ: ابْنِ طَرَفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ[٢].

٧- بَابٌ فِي الذَّهَبِ[٣] لِلنِّسَاءِ

ه[٤١٨٦] حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٥]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ[٦] ﷺ حِلْيَةٌ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ أَهْدَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ[٧] مِنْ ذَهَبٍ، فِيهِ فَصٌّ[٨] حَبَشِيٌّ، قَالَتْ[٩]: فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ مُعْرِضًا عَنْهُ، أَوْ بِبَعْضِ

ه[٤١٨٥][التحفة: دت س ٩٨٩٥].

(١) قوله: «عن عرفجة بن أسعد» ليس في رواية ابن العبد، كما في النسخة (ح)، وفي (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «بن عرفجة بن أسعد». والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في (ح)، (ض)، (ل) وكُتب عليه: «كذا»، (ش) وضبب عليه، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) قول الخطيب ليس في (ح)، (ش)، (ف). والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، لحق مصحح عليه بحاشية (ط).

تنبيه: قوله: «قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ: كذا عند القاضي» بدله في (ب): «قال القاضي»، وهو خطأ.

(٣) في (ش): «باب الذهب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤١٨٦][التحفة: د ق ١٦١٧٨].

(٤) في (ر): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (س)، نسخة بحاشية (ل)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «بن الزبير». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) ضبط في (م) بفتح التاء وكسرها معًا.

(٨) ضبط في (هـ) بكسر الفاء، وفي (م)، (ض)، (ش)، (ب) بفتحها.

(٩) قوله: «قالت» ليس في (م)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ دَعَا أُمَامَةَ ابْنَةَ[(١)] أَبِي الْعَاصِ[(٢)] - ابْنَةَ[(٣)] ابْنَتِهِ[(٤)] زَيْنَبَ ، فَقَالَ : «تَحَلَّيْ بِهَذَا[(٥)] يَا بُنَيَّةُ»[(٦)] .

○ [٤١٨٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي[(٧)] : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ[(٨)] الْبَرَّادِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبَّاسٍ[(٩)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَلِّقَ حَبِيبَهُ بِحَلْقَةٍ[(١٠)] مِنْ نَارٍ ، فَلْيُحَلِّقْهُ حَلْقَةً[(١١)] مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَنْ أَحَبَّ[(١٢)] أَنْ يُطَوِّقَ حَبِيبَهُ طَوْقًا مِنْ نَارٍ ، فَلْيُطَوِّقْهُ طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَنْ أَحَبَّ[(١٣)] أَنْ

---

(١) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) : «بنت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «العاصي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٣) في (ش) ، (ب) : «بنت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «بنته» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ش) ، نسخة بحاشية (ل) : «هذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٢٤٥) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

○ [٤١٨٧] [التحفة : د ١٤٦٣٧] .

(٧) قوله : «يعني» كُتب في (ح) بين الأسطر دون تصحيح .

(٨) كُتب في حاشية (ر) : «بفتح الهمزة فيهما» .

(٩) في (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «عياش» بمثناة تحتية ومعجمة ، والمثبت بالموحدة التحتية والسين المهملة من (م) ، (ض) ، (ف) وضبب عليه ، (ط) وصحح عليه ، وكُتب في حاشية (ل) : «قال ابن ناصر : ابن عباس بالباء والسين للخطيب» ، وضبب فوقه .

(١٠) في (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حلقة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، والضبط بسكون اللام من (م) ، (ح) ، (ط) .

قال «صاحب المرقاة» (٨/ ١٩٤) : «بسكون اللام ، ويُفتح» .

(١١) في (ط) : «بحلْقة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (هـ) : «أراد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٣) في (ش) : «أراد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

يُسَوِّرَ[1] حَبِيبَهُ سِوَارًا مِنْ نَارٍ ، فَلْيُسَوِّرْهُ بِسِوَارٍ[2] مِنْ ذَهَبٍ ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِالْفِضَّةِ فَالْعَبُوا بِهَا»[3] .

٥ [٤١٨٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ امْرَأَتِهِ ، عَنْ أُخْتٍ لِحُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ ، أَمَا[4] إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّىٰ[5] ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ**» .

٥ [٤١٨٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[6] ، أَنَّ مَحْمُودَ بْنَ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قِلَادَةً[7] مِنْ ذَهَبٍ ، قُلِّدَتْ فِي عُنُقِهَا مِثْلَهُ[8] مِنَ النَّارِ[9] يَوْمَ**

---

(١) ضبط في (م) ، (ض) ، (ش) ، (هـ) بكسر السين ، وفي (ب) بالضم والكسر معًا .

السوار : الحلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سور) .

(٢) في (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «سِوارًا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٤/ ١٤٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٤١٨٨] [التحفة : د س ١٨٣٨٦ ، د س ١٨٠٤٣] .

(٤) قوله : «أما» لحق بحاشية (هـ) وعليه : «صح خ و» .

(٥) في نسخة بحاشية (ط) : «تتحلى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٤١٨٩] [التحفة : د س ١٥٧٧٦] .

(٦) كُتب في حاشية (ط) : «يحيى ، هو : ابن أبي كثير» .

(٧) القلادة : ما يُجعل في العنق من حلي ونحوه ، والجمع قلائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قلد) .

(٨) في (ل) مصلحة بلون مخالف مِن «مثله» ، حاشية (ر) وصحح عليه ، (س) وضبب عليه ، (هـ) : «مثلها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ر) : «نار» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

الْقِيَامَةِ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا[١] مِنْ ذَهَبٍ ، جُعِلَ[٢] فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ[٣] مِنَ النَّارِ[٤] يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

ه[٤١٩٠] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ مَيْمُونٍ الْقَنَّادِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ رُكُوبِ النِّمَارِ[٥] ، وَعَنْ لُبْسِ[٦] الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا[٧] .

آخِرُ كِتَابِ الْخَاتَمِ[٨] .

* * *

---

(١) الخرص : الحلقة الصغيرة من الحلي ، وهو من حلي الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «جعل اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٣) في (ح) ، (س) ، حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ عـ» ، (هـ) : «مثلها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «نار» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤١٩٠] [التحفة : د س ١١٤٢١] .

(٥) النمور والنمار : السباع المعروفة ، واحدها : نمر ، ونهى عن استعمال جلودها لما فيها من الزينة والخيلاء ، ولأنه زي الأعاجم . (انظر : النهاية ، مادة : نمر) .

(٦) في (ل) : «ولبس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ح) ، (ب) ، حاشية كل من (ض) وعليه : «لا إلى» ، (س) وعليه : «ذ» : «قال أبو داود : أبو قلابة لم يسمع من معاوية شيئا» . وفي (ر) ، (س) وعليه فيهما : «عـ» ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «قال أبو داود : أبو قلابة لم يلق معاوية» . وكتب بعده في حاشية (هـ) : «لابن الأعرابي» .

المقطع : المكسر . (انظر : عون المعبود) (١١/ ٣٠١) .

(٨) هذه العبارة ليست في (ش) ، (ب) . وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وبعدها في (ر) : «والحمد للَّه كثيرا» ، وفي (س) : «والحمد للَّه» .

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

٢٨- أَوَّلُ كِتَابِ الْفِتَنِ[(٢)]

١- ذِكْرُ الْفِتَنِ وَدَلَائِلِهَا[(٣)]

ه[٤١٩١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا[(٤)] جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا[(٥)]، فَمَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَهُ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابُهُ[(٦)] هَؤُلَاءِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ[(٧)] فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ، ثُمَّ إِذَا رَآهُ عَرَفَهُ[(٨)].

---

(١) البسملة ليست في (ب)، وجاءت في (س) بعد عنوان الكتاب. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر).
وبعد قوله: «أول كتاب الفتن» في (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «والملاحم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) هذا العنوان ليس في (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناه من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

ه[٤١٩١][التحفة: خ م د ٣٣٤٠].

(٤) في (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (س)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «بـ»: «مقاما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية كل من (س) وعليه: «سـو»، (هـ) وعليه: «سـعـ».

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أصحابي». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) بعده في (س)، حاشية (ر)، وصحح عليه فيهما، (هـ): «فأعرفه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) أخرجه القاضي عياض في «الشفا» (ص٣٣٦): «حدثنا الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الفهري إجازة، وقرأته على غيره، قال أبو بكر: حدثنا أبو على التستري، حدثنا أبو عمر الهاشمي، حدثنا اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٨٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤١٩٢] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ[١] عَامِرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٢]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنٍ، فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ»**.

٥[٤١٩٣] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] الْعَلَاءُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ الْعَنْسِيِّ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ[٥] بْنَ عُمَرَ[٦] يَقُولُ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْفِتَنَ، فَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا، حَتَّىٰ ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَحْلَاسِ[٧]، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ؟ قَالَ[٨]: **«هِيَ هَرَبٌ[٩] وَحَرَبٌ[١٠]، ثُمَّ فِتْنَةُ[١١]**

٥[٤١٩٢] [التحفة: د ٩٦٣٩].

(١) ضبب عليه في (ض).

(٢) في (هـ): «عبيد الله»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). وعبد الله، هو: ابن مسعود.

٥[٤١٩٣] [التحفة: د ٧٣٦٨].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) صحح عليه في (س).

(٥) قوله: «عبد الله» ليس في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س) وصحح عليه فيهما، (هـ): «عَمْرو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (س) وعليه: «سـو»، (ر)، (هـ) وعليه فيهما: «سـ»، «تحفة الأشراف».

وكُتب في حاشية (ر): ««عبد الله بن عَمر» وقع عند «سـعـ»: «عُمر» والصواب: «ابن عَمرو»، وهو الذي يروي الفتن، قاله...».

(٧) الأحلاس: جمع حلس، وهو: الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، شبه الفتنة به؛ للزومها ودوامها. (انظر: النهاية، مادة: حلس).

(٨) في (ح): «فقال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) الهرب: فرار بعض القوم من بعض لما بينهم من العداوة والمحاربة. (انظر: مرقاة المفاتيح، ٩/ ٢٨٥).

(١٠) في (هـ): «هرْب وحرْب» بسكون الراء فيهما. والمثبت بفتحها فيهما من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب).

الحرب: ذهاب المال والأهل. يقال: حَرِبَ الرجل، فهو حريب: إذا سُلِبَ أهله وماله. (انظر: جامع الأصول، ١٠/ ٢٣).

(١١) ضبط في (ب) بالنصب. والمثبت بالرفع من (م)، (ض).

قال صاحب «المرقاة» (٩/ ٢٨٥): «بالرفع عطف على «هرب» بحسب المعنى، فكأنه قال: وفتنة الأحلاس حرب وهرب وفتنة السراء، وفي نسخة بالنصب عطفا على فتنة الأحلاس».

السَّرَّاءِ[(١)]، دَخَنُهَا[(٢)] مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي وَلَيْسَ مِنِّي؛ وَإِنَّمَا[(٣)] أَوْلِيَائِي الْمُتَّقُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَىٰ رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَىٰ ضِلَعٍ[(٤)]، ثُمَّ فِتْنَةُ[(٥)] الدُّهَيْمَاءِ[(٦)]، لَا تَدَعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةً[(٧)]، فَإِذَا قِيلَ: انْقَضَتْ تَمَادَتْ[(٨)]، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، حَتَّىٰ يَصِيرَ النَّاسُ إِلَىٰ

---

(١) السراء: النعماء التي تسر الناس من الصحة والرخاء، والعافية من البلاء والوباء، وأضيفت الفتنة إلى السراء؛ لأن السبب في وقوعها ارتكاب المعاصي بسبب كثرة التنعم، أو لأنها تسر العدو. (انظر: مرقاة المفاتيح، ٩/ ٢٨٥).

(٢) في نسخة بحاشية (س) مجودة: «دَخْيُهَا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضُبط المثبت في (س): «دُخَنُها» بضم الدال وفتح الخاء المعجمة. والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر). وفي «المرقاة» (٩/ ٢٨٥): ««دَخَنُها» بفتحتين».

الدخن: الإثارة والهيج، شبه الفتنة بالدخان الذي يرتفع، أي: أن أصل ظهورها من هذا الرجل. (انظر: جامع الأصول، ١٠/ ٢٣).

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «إنما». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) ضبط في (س)، (هـ) بفتح الضاد وكسرها معًا، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر). وكُتب في حاشية (هـ): «الصواب بكسر الضاد».

وفي «المرقاة» (٩/ ٢٨٦): ««ضِلَع» بكسر ففتح ويسكن، واحد الضلوع أو الأضلاع، وتسكين اللام فيه جائز على ما في «الصحاح»».

ورك على ضلع: مَثَلٌ، أي: أنه لا يستقل بالملك، ولا يلائمه، كما أن الورك لا تلائم الضلع. (انظر: جامع الأصول، ١٠/ ٢٣).

(٥) ضبط في (ب) بالنصب، والضبط المثبت بالرفع من (م)، (ض).

(٦) الدهيماء: السوداء المظلمة. وقيل غير ذلك. (انظر: جامع الأصول، ١٠/ ٢٣).

(٧) قوله: «لطمة» الثانية ليست في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

لطمته لطمة: أصابته بمحنة ومسته ببلية، وأصل اللطم: الضرب على الوجه ببطن الكف، والمراد: أن أثر تلك الفتنة يعم الناس، ويصل لكل أحد من ضررها. (انظر: عون المعبود) (١١/ ٢١١).

(٨) في (ح)، حاشية كل من (س) وعليه: «ذ»، (هـ): «عادت». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

تمادت: بالتخفيف: بلغت المدى، أي: الغاية من التمادي، وبالتشديد: تفاعل من المد، أي: استطالت واستمرت واستقرت. (انظر: مرقاة المفاتيح، ٩/ ٢٨٦، ٢٨٧).

فُسْطَاطَيْنِ[(١)] : فُسْطَاطِ[(٢)] إِيمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ[(٣)] فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ[(٤)] مِنْ يَوْمِهِ أَوْ[(٥)] غَدِهِ[(٦)]»[(٧)] .

٥[٤١٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا[(٨)] ابْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٩)] أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنٌ لِقَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

---

(١) ضبط في (ح) بكسر الفاء . والضبط المثبت بضمها من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .
الفسطاطان : مثنى فسطاط ، وهو : الخيمة الكبيرة ، والمراد : الفرقة المجتمعة المنحازة عن الفرقة الأخرى . (انظر : جامع الأصول ، ١٠/ ٢٣) .

(٢) في (ط) : «فسطاطٌ» ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) : «فسطاطِ» . وفي (ب) بالرفع والجر معًا .
وفي «المرقاة» (٩/ ٢٨٧) : «بالجر على أنه بدل ، وفي نسخة بالرفع ، وإعرابه مشهور» . وانظر : «عون المعبود» (١١/ ٣١١) .

(٣) في (ر) ، (س) وصحح عليه : «ذلكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «ذ عـ» .

(٤) الدجال : الكذَّاب ، وهو اسم لهذا الرجل المشار إليه في الشرائع . وقيل : إنما سمي دجالاً ؛ لأنه يقطع الأرض ، ويسير في أكثر نواحيها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

(٥) بعده في (ح) وعليه : «عب» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «من» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ح) دون تصحيح .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «غد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ١٥٥) : «القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود ، أخبرنا . . .» فذكره .
وأخرجه أبو سليمان الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٦٨) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٢٢٦) من طريق أبي سليمان الخطابي ، وأبي علي الحسين بن محمد الروذباري ، عن محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسه ، ومن طريق أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، كلاهما عن أبي داود . . . به .

٥[٤١٩٤][التحفة : د ٣٣٧٩] .

(٨) في (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٩) في (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ : وَاللَّهِ ، مَا أَدْرِي ، أَنَسِيَ أَصْحَابِي أَمْ تَنَاسَوْا [(١)] ، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ [(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَائِدِ فِتْنَةٍ إِلَىٰ أَنْ تَنْقَضِيَ الدُّنْيَا - يَبْلُغُ مَنْ مَعَهُ ثَلَاثَمِائَةٍ فَصَاعِدًا - إِلَّا قَدْ [(٣)] سَمَّاهُ لَنَا بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَاسْمِ قَبِيلَتِهِ [(٤)] .

○ [٤١٩٥] حدثنا مُسَدَّدٌ [(٥)] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ سُبَيْعِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ : أَتَيْتُ الْكُوفَةَ فِي زَمَنِ فُتِحَتْ تُسْتَرُ [(٦)] أَجْلُبُ مِنْهَا بِغَالًا ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا صَدْعٌ [(٧)] مِنَ الرِّجَالِ ، وَإِذَا [(٨)] رَجُلٌ جَالِسٌ تَعْرِفُ إِذَا رَأَيْتَهُ أَنَّهُ [(٩)] مِنْ

---

(١) في (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «تناسوه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) من قوله : «حذيفة» إلى هنا لحق بحاشية (هـ) ، وعليه : «صح أصل» .

(٣) قوله : «قد» ليس في (ح) ، وفي (ل) : «وقد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) كُتب قبالة هذا الحديث في (س) : «ليس عند : ذ ، ولا عند : ابن دحيم» .

قلت : وهو لحق مصحح عليه في حاشية (ح) .

○ [٤١٩٥] [التحفة : د ٣٣٣٢ ، د س ٣٣٠٧] .

(٥) بعده في لحق غير مصحح عليه بحاشية (ح) وعليه : «ســـ» ، (ر) ، (س) وعليه : «لا و» ، (هـ) : «وقتيبة بن سعيد - دخل حديث أحدهما في الآخر ، قالا [في (س) : «قال»]» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) تستر : مدينة بالأهواز - خوزستان اليوم - فتحها أبو موسى الأشعري رضي اللَّه عنه . (انظر : الروض المعطار) (ص١٤٠) .

(٧) ضبط في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) بفتح الدال المهملة ، وفي (ف) بسكونها ، وفي (م) بالفتح والسكون ، وكُتب عليه «معًا» . وكُتب في حاشية (م) : «حاشية : «الصدع» بفتح الصاد وفتح الدال ، وقال بعضهم : بالتسكين في الدال وقد تحرك ، وهو الصواب ، وهو من الرجال الشاب المعتدل القناة . وقيل : رجل بين الرجلين . وقيل : الخفيف اللحم ، وأما الوعل فلا يُقال فيها إلا بالتحريك ، وهو : الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير ، وكذلك هو بين الظباء والحمر . صح» .

(٨) في (م) : «فإذا» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «أنه» ليس في (ط) ، وفي (ب) ، (هـ) «كأنه» . وفي (س) بين الأسطر وعليه : «خ صح» : «كأنه رجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ر) .

رِجَالِ[١] أَهْلِ الْحِجَازِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَتَجَهَّمَنِي[٢] الْقَوْمُ[٣]، وَقَالُوا: مَا[٤] تَعْرِفُ هَذَا؟ هَذَا حُذَيْفَةُ[٥] صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ[٦] أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَأَحْدَقَهُ[٧] الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ أَرَىٰ الَّذِي تُنْكِرُونَ، إِنِّي قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْخَيْرَ الَّذِي أَعْطَانَا[٨] اللَّهُ، أَيَكُونُ بَعْدَهُ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قُلْتُ[٩]: فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**السَّيْفُ**[١٠]»[١١]، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**إِنْ كَانَ لِلَّهِ خَلِيفَةٌ**[١٢] **فِي الْأَرْضِ، فَضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ فَأَطِعْهُ، وَإِلَّا فَمُتْ**[١٣] **وَأَنْتَ**

---

(١) قوله: «رجال» ليس في (هـ). المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) قبله في (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) كُتب في حاشية (م): «حاشية: تجهمني القوم، أي: لقوني بوجه كريه».

(٤) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «أما». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط).

(٥) بعده في (س)، (هـ): «بن اليمان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) في (ط): «فكنت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) التحديق: شدة النظر. (انظر: الصحاح، مادة: حدق).

(٨) في (ح)، (ل)، (س)، (هـ): «أعطاناه». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) في (ف)، (ط)، حاشية (ض) وعليه: «خ ط»: «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) السيف: المراد: تحصل العصمة باستعمال السيف، أو طريقها أن تضربهم بالسيف. (انظر: عون المعبود) (٣١٣/١١).

(١١) بعده في لحق بحاشية (ح) وعليه: «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «قال قتيبة في حديثه: قلت [في (ح): «فقلت»]: وهل للسيف - يعني: من بقيَّة؟ قال: نعم، قال: فماذا؟ [في (هـ): «قال: قلت: ثم ماذا». وفي (ر)، (س): «قال: قلت: ماذا». وضبب في (س) بعد: «قلت»] قال: هدنة على دَخَن. قال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٢) في (م): «خليفةً». والضبط المثبت من (ض)، (ب)، (ر).

(١٣) ضبط في (م)، (ض)، (ف)، (ب) بضم الميم، وفي (ل)، (هـ) بضمها وكسرها معًا.

عَاضٌّ بِجِذْلِ[(١)] شَجَرَةٍ» ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : «ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مَعَهُ نَهْرٌ[(٢)] وَنَارٌ ، فَمَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهْرِهِ وَجَبَ وِزْرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ» ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : «ثُمَّ هِيَ قِيَامُ[(٣)] السَّاعَةِ» .

٥[٤١٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ[(٤)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ الْيَشْكُرِيِّ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : قُلْتُ : بَعْدَ[(٥)] السَّيْفِ؟ قَالَ : «تَقِيَّةٌ[(٦)] عَلَىٰ أَقْذَاءٍ[(٧)] ، وَهُدْنَةٌ[(٨)] عَلَىٰ دَخَنٍ . . .» ، ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : كَانَ قَتَادَةُ يَضَعُهُ عَلَى الرِّدَّةِ الَّتِي فِي زَمَنِ[(٩)] أَبِي بَكْرٍ ﵁[(١٠)] . «عَلَىٰ أَقْذَاءٍ» ، يَقُولُ : «قَذًى»[(١١)] . وَ«هُدْنَةٌ»[(١٢)] ، ثُمَّ[(١٣)] يَقُولُ : «صُلْحٌ عَلَىٰ دَخَنٍ :

---

(١) ضبط في (ف) ، (ط) بفتح الجيم ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) بكسرها ، وفي (ب) بهما معًا .
الجذل : الأصل . (انظر : جامع الأصول ، ١٠/ ٤٥) .

(٢) ضبط في (ف) ، (ب) في الموضعين بفتح الهاء ، وفي (م) ، (هـ) في الموضعين بسكونها .
قال صاحب «العون» (١١/ ٣١٤) : «بسكون الهاء وفتحها» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : هي قيام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤١٩٦][التحفة : د س ٣٣٠٧] .

(٤) قوله : «بن فارس» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (هـ) : «هذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بقية» . وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) : «تقية» . وفي (ب) بهما معًا .

(٧) تقية على أقذاء : يتقون بعضهم بعضا ، ويظهرون الصلح والاتفاق ، وباطنهم بخلاف ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : تقا) .

(٨) الهدنة : الصلح الذي ينعقد بين الكفار والمسلمين . وقد يكون بين كل طائفتين اقتتلتا إذا تركتا القتال عن صلح . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٢٦) .

(٩) في (هـ) : «زمان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «صح» .

(١٠) من قوله : «التي» إلى هنا بقية لحق غير واضح بحاشية (ر) .

(١١) قبله في لحق بحاشية (ر) ، (س) ، (هـ) : «على» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) من قوله : «على دخن» إلى هنا لحق بحاشية (ر) ، وكُتب بعده : «صح أصل» .

(١٣) قوله : «ثم» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

عَلَىٰ[(١)] ضَغَائِنَ[(٢)]» .

٥[٤١٩٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٣)] ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي[(٤)] : ابْنَ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ : أَتَيْنَا الْيَشْكُرِيَّ فِي رَهْطٍ[(٥)] مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، فَقَالَ : مَنِ الْقَوْمُ؟ فَقُلْنَا[(٦)] : أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[(٧)] ،

---

(١) قوله : «علىٰ» كُتب في (ل) بين الأسطر بخط ولون مخالف .

(٢) الضغائن : جمع : الضغينة ، وهي الحقد . (انظر : اللسان ، مادة : ضغن) .

٥[٤١٩٧][التحفة : د س ٣٣٠٧] .

(٣) بعده في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «القعنبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) الرهط : ما دون العشرة من الرجال . وقيل : إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة . ولا واحد له من لفظه ، ويجمع علىٰ : أرهط وأرهاط . وأراهط جمع الجمع . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٦) بعده في (ح) بين الأسطر دون تصحيح ، (ر) ، (س) لحق في (ل) بخط مخالف لخط الحاشية ، دون قوله : «فقلنا» : «بنو ليث ، فقلنا» . وفي (هـ) : «بنو الليث ، فقلنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
وصحح في (س) علىٰ قوله : «ليث» .

(٧) قوله : «فذكر الحديث» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وبعده في (ح) وعليه «لا عبـ» ، (ر) ، (س) وعليه : «لا و» ، (هـ) : «قال : أقبلنا مع أبي موسىٰ قافلين وغلت [في (ح) : «وغارت»] الدوابُّ بالكوفة ، قال : فسألت أبا موسىٰ أنا وصاحب لي ، فأذن لنا ، فقدمنا الكوفة ، فقلت لصاحبي : أنا داخل المسجد ، فإذا قامت السوق خرجت إليك ، قال : فدخلت المسجد ، فإذا فيه حلْقة ، كأنما قُطعت رءوسهم يستمعون إلىٰ حديث رجل ، قال : فقمت عليهم ، فجاء [في (ح) : «فجاءني»] رجل فقام إلىٰ جنبي ، قال : فقلت : من هذا؟ قال : أبصْريٌّ أنت؟ قال : قلت : نعم ، قال : قد عرفتُ ، ولو [في (ح) : «لو»] كنتَ كوفيا لم تسأل عن هذا ، قال : فدنوت منه ، فسمعت حذيفة يقول : كان الناس يسألون رسول اللَّه ﷺ عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر ، وعرفت أن الخير لن يسبقني قال : قلت : يا رسول اللَّه ، بعد هذا الخير شر؟ فقال : «[في (ح) ، (ر) ، (س) «يا»] حذيفة ، تعلم كتاب اللَّه واتبع ما فيه» ، ثلاث مرار [في (ح) ، حاشية (هـ) : «مرات»]» .

وكُتب في حاشية (ح) : «ثبتت الزيادة في عبـ سـ» .

وبعده في (ر) ، (س) وعليه : «لا و» ، (هـ) : «قال : فقلت [في (هـ) : «قلت»] : يا رسول اللَّه ، بعد هذا الخير شر؟ فقال : «يا حذيفة ، تعلم كتاب اللَّه واتبع ما فيه»» .

وكُتب في حاشية (س) قبالة قوله : «أقبلنا» : «من هنا ليس للؤلئي إلىٰ قوله : قلت يا رسول اللَّه : بعد هذا الخير شر؟ قال : «فتنة وشر»» ، وكُتب قبالة نهاية الفقرة التي ذكرناها : «إلىٰ هنا ليس للؤلئي» .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ [١] بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ : «**فِتْنَةٌ وَشَرٌّ**» ، قَالَ [٢] : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَعْدَ [٣] هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ : «**يَا حُذَيْفَةُ** [٤] ، **تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ**» ، ثَلَاثَ مِرَارٍ [٥] ، قَالَ [٢] : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ [٦] بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ : «**يَا حُذَيْفَةُ ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ**» ، ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ [٧] ؟ قَالَ : «**هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ فِيهَا – أَوْ : فِيهِمْ**» ، قُلْتُ [٨] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْهُدْنَةُ عَلَى الدَّخَنِ ، مَا هِيَ؟ قَالَ : «**لَا تَرْجِعُ قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ**» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ [٩] ؟ قَالَ : «**فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ ، عَلَيْهَا دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ ، فَإِنْ مُتَّ** [١٠] **يَا حُذَيْفَةُ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ** [١١]

---

(١) قوله : «هل» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قبله في (ف) «فهل» ، وفي (ط) : «هل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «حذيفة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (س) ، (هـ) : «مرات» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) قوله : «هل» ليس في (ح) ، (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

(٧) من قوله : «يا حذيفة» الثانية إلى هنا ، ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وهو مثبت في لحق مصحح عليه في (ض) ، (ف) ، (ط) . وكتب عليه في (ض) : «في نسخة الخطيب» .

(٨) في (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) : «فقلت» . وفي (ف) : «قال : قلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) وعَلَّم على أوله وآخره بـ : «لا و» ، (هـ) : «قال : «يا حذيفة ، تعلم كتاب اللَّه واتبع ما فيه» ، ثلاث مرات [في (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وصحح عليه : مرار] ، قال : قلت [في (ر) ، (س) ، (هـ) : فقلت] : يا رسول اللَّه ، بعد هذا الخير شر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، وكُتب في حاشية (س) : «المُعَلَّم عليه ليس للؤلئي» .

(١٠) في (س) وعليه : «ذ صح» : «وأن تموت» ، وفي حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح : «فأن تموت» . وفي حاشية كل من (ض) وعليه : «خ صح» ، (ل) وعليه رمز التستري ، (هـ) وعليه : «عـ» : «فإن تَمُت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (س) .
وكُتب في حاشية (ل) : «صوابه : تموت مع فتح الهمزة» . وضبط المثبت في حاشية (س) بكسر الميم ، وفي (م) بضمها ، وفي (هـ) بضم الميم وكسرها معًا .

(١١) الضبط بكسر الجيم من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ[(١)] أَحَدًا مِنْهُمْ»[(٢)].

○ [٤١٩٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ صَخْرِ[(٣)] بْنِ بَدْرٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ[(٤)]... بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

---

(١) الضبط بتشديد التاء الثانية، وكسر الموحدة من (ر).

قال صاحب «العون» (١١/ ٣١٨): «"تتبع" بتشديد التاء الثانية، وكسر الموحدة، ويجوز تخفيفها وفتح الباء».

(٢) بعد هذا الحديث في (ح) في هذا الموضع، وعليه: «عبـ لا»: «حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز، يعني: ابن أبي حازم، عن أبيه، عن عمارة، عن [عبد الله بن] عمرو بن العاص، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «كيف بكم وبزمان - أو: يوشك أن يأتي زمان - يُغَرْبَل الناسُ فيه غربلة، يبقى حثالة من الناس، قد مرجت عهودهم وأماناتهم، واختلفوا فكانوا هكذا»، وشبك بين أصابعه، قالوا: كيف بنا رسولَ الله؟ قال: «تأخذون ما تعرفون، وتذرون ما تنكرون، وتقبلون على أمر صاحبكم، وتذرون أمر عامتكم».

قال أبو داود: هكذا روي عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ من غير وجه.

حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا يونس، يعني: ابن أبي إسحاق، عن هلال بن خباب أبي العلاء، حدثني عكرمة، حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ إذ ذكر الفتنة - أو: ذكرت عنده، قال: «ورأيتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم، وكانوا هكذا»، وشبك بين أصابعه، قال: فقمت إليه، فقلت: فكيف أفعل عند ذلك، جعلني الله فداك؟ قال: «الزم بيتك، واملك عليك لسانك، وخذ بما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بأمر خاصة نفسك، ودع أمر العامة»».

ولم يُذكرا في هذا الموضع في (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (س) بعد حديث أبي هريرة: «يتقارب الزمان»: «هاهنا وقع الحديثان المرويان عن عبد الله بن عمرو بن العاصي المكتوبان في حاشية الورقة السابعة بعد هذا في بعض النسخ». ولم يذكرهما في هذا الموضع المنذري في «مختصره»، ولا الخطابي في «معالم السنن»، وسيأتيان في «باب الأمر والنهي» من هذا الكتاب.

تنبيه: ما بين المعقوفين في الحديث الأول ليس في (ح)، وأثبتناه من «تحفة الأشراف»، ومن الموضع المشار إليه في «السنن».

○ [٤١٩٨] [التحفة: د ٣٣٣٢، د س ٣٣٠٧].

(٣) في (ط): «الصخر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «بن خالد» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

«فَإِنْ لَمْ تَجِدْ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةً فَاهْرُبْ حَتَّىٰ تَمُوتَ، فَأَنْ تَمُوتَ[1] وَأَنْتَ عَاضٌّ»، وَقَالَ فِي آخِرِهِ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَتَّجَ[2] فَرَسًا[3] لَمْ تُنْتَجْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ».

○ [٤١٩٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ[4] النَّبِيَّ[5] ﷺ قَالَ: «مَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ[6] وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ[7]، فَلْيُعْطِهِ[8] مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ[9] يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا رَقَبَةَ الْآخَرِ».

قُلْتُ[10]: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا[11] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، قُلْتُ: هَذَا ابْنُ عَمِّكَ مُعَاوِيَةُ يَأْمُرُنَا أَنْ نَفْعَلَ وَنَفْعَلَ[12]، قَالَ: أَطِعْهُ فِي

---

(١) قوله: «فأن تموت» ليس في (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وفي لحق مصحح عليه في حاشية (ض)، وضبب على الواو، نسخة بحاشية (م): «فان تموت». والمثبت بفتح الهمزة من (ل).

(٢) ضبط في (ض)، (س) بفتح التاء المخففة، وفي (م)، (ح)، (ر)، (هـ) بتشديدها.

(٣) نتج فرسا: سعى في تحصيل ولدها بمباشرة الأسباب. (انظر: عون المعبود) (١١/ ٣١٨).

○ [٤١٩٩] [التحفة: م د س ق ٨٨٨١].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (ف)، (ط): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) صفقة يده: كناية عن البيعة والعهد؛ وذلك أن العادة في التبايع والبيعة أن يطرح المشتري يده في يد البائع، وكذلك عند البيعة، ويصفق أحدهما يده على الآخر. (انظر: جامع الأصول، ٤/ ٦٧).

(٧) ثمرة قلبه: كناية عن الإخلاص فيما عاهده عليه، والتزمه له. (انظر: جامع الأصول، ٤/ ٦٧).

(٨) في (ح)، (ض)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (م)، (ل) وعليه رمز التستري: «فليطعه». والمثبت من (م)، (ح) فوق السطر دون رمز، (ل)، (ف)، (ب).

وكُتب في حاشية (ض): «بخط الخطيب: فليعطه، وضبب عليه».

(٩) في (هـ): «أحد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (ف): «قال: قلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ف): «سمعته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) بعده في حاشية (ل): «ونفعل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

طَاعَةِ اللَّهِ ، وَاعْصِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ[(١)] .

ه[٤٢٠٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ[(٣)] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ**[(٤)]» .

ه[٤٢٠١] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ**[(٥)] **زَوَى**[(٦)] **لِيَ الْأَرْضَ** - أَوْ قَالَ : **إِنَّ رَبِّي ﷻ زَوَى لِيَ الْأَرْضَ ، فَرَأَيْتُ**[(٧)] **مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زَوَى**[(٨)] **لِي مِنْهَا ، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ**[(٩)] **: الْأَحْمَرَ**[(١٠)] **وَالْأَبْيَضَ**[(١١)] ،

---

(١) بعده في (ح) وعليه : «عب» : «*قال أبو داود* : وهذا الحديث مثل الحديث الذي قبل هذين الحديثين» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤٢٠٠] [التحفة : د ١٢٤١٠] .

(٢) قوله : «بن فارس» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري ، نسخة بحاشية (س) : «أنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٤) كُتب قبالته في حاشية (س) : «هنا وقع في نسخة من رواية اللؤلئي : «قال أبو داود : حُدِّثت عن ابن وهب . . .» فذكر حديثًا فيه ذكر : «سَلاح» ، وهو يجيء في باب المعقل من الملاحم ، وهناك أليق به» .

قلنا : وقد جاء هذان الحديثان في هذا الموضع في وفي غيرها في آخر الباب كما أثبتناهما .

ه[٤٢٠١] [التحفة : م د ت ق ٢١٠٠] .

(٥) بعده في (ح) : «تعالى ذكره» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) ضبط في (هـ) بتشديد الواو .

الانزواء : التجمع والتقبض . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٣/ ٩٧٤) .

(٧) في حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري ، (س) وعليه : «بـ» : «فأُريتُ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «زُوي» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) .

(٩) قوله : «الكنزين» ليس في (ف) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) الأحمر : الذهب ، والمراد : ملك الشام . (انظر : النهاية ، مادة : حمر) .

(١١) الأبيض : الفضة ، والمراد : ملك فارس . (انظر : النهاية ، مادة : بيض) .

وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ(١) بِعَامَّةٍ(٢)، وَلَا(٣) يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى(٤) أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ(٥) بَيْضَتَهُمْ(٦)، وَإِنَّ رَبِّي ﷻ قَالَ(٧): يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ(٨) لَا يُرَدُّ، وَلَا أُهْلِكُهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَلَا أُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى(٩) أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ(١٠) بَيْضَتَهُمْ، وَلَوِ اجْتَمَعَ(١١) عَلَيْهِمْ مَنْ(١٢) بَيْنَ أَقْطَارِهَا - أَوْ قَالَ: بِأَقْطَارِهَا(١٣)، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَحَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضًا، وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَئِمَّةَ(١٤) الْمُضِلِّينَ، وَإِذَا(١٥) وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ،

---

(١) السنة: القحط. (انظر: عون المعبود، ١١/ ٣٢٣).

(٢) في (هـ): «عامة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).
العامة: الذي يعم الكل. (انظر: عون المعبود، ١١/ ٣٢٣).

(٣) في (هـ): «وأن لا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في (ف): «سَوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الضبط بفتح الحاء من (م)، (ح)، (ر).

(٦) البيضة: للناس: مجتمعهم ومعظمهم. وللبلد: وسطُه ومعظمه. (انظر: جامع الأصول، ١١/ ٣١٦).

(٧) بعده في (ل): «لي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «فإنه» ليس في (ف). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ف): «سَوا». وفي (هـ): «سواء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(١٠) ضبط في (ض) بضم الحاء المهملة، وفي (م) بفتحها.

(١١) الضبط من (ف)، (هـ).

(١٢) ضبط في (ض)، (ل)، (ر)، (س) بفتح الميم. وفي (م)، (هـ) بالفتح والكسر معًا.

(١٣) قوله: «أو قال: بأقطارها» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٤) في نسخة بحاشية (ر): «أئمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٥) في (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «فإذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

وَحَتَّىٰ تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ ، وَإِنَّهُ[١] سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلَاثُونَ ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَأَنَا خَاتَمُ[٢] النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ - قَالَ ابْنُ عِيسَىٰ : ظَاهِرِينَ ، ثُمَّ اتَّفَقَا - لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ﷻ» .

٥[٤٢٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٤] ، حَدَّثَنِي أَبِي - قَالَ ابْنُ عَوْفٍ : وَقَرَأْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ ، عَنْ شُرَيْحٍ[٥] ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، يَعْنِي : الْأَشْعَرِيَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَجَارَكُمْ[٦] مِنْ ثَلَاثِ خِلَالٍ : أَنْ[٧] لَا يَدْعُوَ عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلِكُوا جَمِيعًا ، وَأَنْ لَا يَظْهَرَ[٨] أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَىٰ أَهْلِ الْحَقِّ ، وَأَنْ لَا[٩] تَجْتَمِعُوا عَلَىٰ ضَلَالَةٍ» .

٥[٤٢٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[١٠] : «تَدُورُ[١١] رَحَى الْإِسْلَامِ لِخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ[١٢] - أَوْ : سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ،

---

(١) كأنها في (ر) : «فإنه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ضبط في (هـ) بكسر التاء . والضبط المثبت بفتحها من (م) .

٥[٤٢٠٢][التحفة : د ١٢١٥٥] .

(٣) قوله : «الطائي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) صحح عليه في (ط) ، وكُتب في حاشية (م) : «هو : ابن عياش ، قيل : لم يسمع محمد من أبيه» .

(٥) من هنا إلى قوله : «أن قومًا من الكلاعيين» من حديث عبد الوهاب بن نجدة ، في كتاب الحدود ، كُتب بخط مخالف في النسخة (ض) ، فلن ننبه على فروقها .

(٦) قبله في لحق مصحح عليه في (هـ) : «قد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) قوله : «أن» ليس في (م) ، (ط) . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الضبط من (م) .

(٩) في (ح) : «ولا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

٥[٤٢٠٣][التحفة : د ٩١٨٩] .

(١٠) في (س) ، (هـ) : «أنه قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١١) كُتب في حاشية (س) : «كناية عن الحرب والقتال» .

(١٢) قوله : «وثلاثين» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَوْ : سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ [(١)] مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ [(٢)] عَامًا» ، قَالَ : قُلْتُ : أَمِمَّا بَقِيَ [(٣)] أَوْ مِمَّا مَضَى؟ قَالَ : «مِمَّا مَضَى [(٤)]» [(٥)] .

٥[٤٢٠٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، حَدَّثَنِي [(٦)] يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ [(٧)] الْعِلْمُ ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ، وَيُلْقَى الشُّحُّ [(٨)] ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ» ، قِيلَ [(٩)] :

---

(١) في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «فبسبيل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) رسم في (س) بوجهين : «تسعين» ، وعليه : «و» و«سبعين» وصحح عليه . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (س) : «يبقى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) ضبب عليه في كل من (ل) ، (س) ، وكُتب في حاشية (ل) : «صوابه : مما بقي» . وفي حاشية (س) : «في غيره من الروايات : مما بقي ، وهو أصح إن شاء اللَّه» . وبعده في حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما : «ع» ، (هـ) : «*قال أبوداود* : من قال : خراش ، فقد أخطأ» .

(٥) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٢٢٥) : «أخبرنا محمد بن الحسن ، أخبرنا أبو سهل محمد بن عمر بن محمد بن طرفة السجزي ، أخبرنا أبو سليمان الخطابي ، أخبرنا أبو بكر بن داسه التمار ، حدثنا أبو داود .

ح وأجاز لي أبو الفتح نصر بن علي الطوسي ، وكتب إليَّ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، من نيسابور ، قالا : أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسه ، حدثنا أبو داود .

ح وأجاز لي أبو طاهر عمر بن عبد العزيز الفاشاني ، وكتب إلي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن سكرويه الأصفهاني ، من أصفهان ، قالا : أخبرنا الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

٥[٤٢٠٤][التحفة : خ م د ١٢٢٨٢] .

(٦) في (ح) ، (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وينتقص» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٨) الشح : أشد البخل ، وقيل : هو البخل مع الحرص . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .

(٩) في (ح) وعليه «عب» : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وصحح عليه ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَّهُ(١) هُوَ؟ قَالَ: «**الْقَتْلُ الْقَتْلُ**».

○ [٤٢٠٥] حدثت عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّىٰ يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ(٢) سَلَاحٌ**»(٣).

● [٤٢٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَلَاحٌ(٤): قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ.

---

(١) في (ح) وعليه: «عب»: «أيش». وفي حاشية (ر) وعليه: «ب»: «أيم». وفي (س) وضبب عليه: «أيما». والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «صح سـ».

قال الخطابي: «قوله: «أيم هو» يريد: «ما هو»، وأصله: «أيما هو» فخفف الياء وحذف الألف». «معالم السنن» (٤/ ٣٤١).

وقال الحافظ في «الفتح» (١٣/ ١٤): ««أَيَّما هو» بفتح الهمزة وتشديد الياء الأخيرة بعدها ميم خفيفة، وأصله: «أي شيء هو»، ووقعت للأكثر بغير ألف بعد الميم، وضبطه بعضهم بتخفيف الياء، كما قالوا: «إيش» في موضع «أي شيء»».

○ [٤٢٠٥] [التحفة: د ٧٨١٨].

(٢) المسالح: جمع مسلحة وهم القوم الذين يحفظون الثغور من العدو، وسموا مسلحة لأن معهم الأسلحة، أو لأنهم يسكنون المسلحة، وهي كالثغر يرقبون منه العدو. ويقال: الْمَسْلَح. (انظر: النهاية، مادة: سلح).

(٣) ضبط «سلاح» في (م) بالرفع منونًا. وفي «المرقاة» (٩/ ٣١٧): «ضبط برفعه مضموما على أنه اسم مؤخر، والخبر قوله: «أبعد»، وفي نسخة برفعه منونًا، وفي أخرىٰ بكسر الحاء».

وهذا الحديث ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناه من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي، وكُتب بعده في حاشية (هـ): «صح للؤلئي».

(٤) في (ل): «وسَلاح». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط).

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

٢- بَابُ النَّهْيِ[٢] عَنِ السَّعْيِ فِي الْفِتْنَةِ[٣]

ه[٤٢٠٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ[٤] عُثْمَانَ الشَّحَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ يَكُونُ[٥] الْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرًا[٦] مِنَ الْجَالِسِ، وَالْجَالِسُ خَيْرًا[٧] مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرًا مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرًا مِنَ السَّاعِي**»، قَالَ[٨]: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي[٩]؟ قَالَ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ[١٠]، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ**»، قَالَ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ[١١] شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**فَلْيَعْمِدْ[١٢] إِلَى**

---

(١) البسملة ليست في (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (م)، (ح)، (ف)، (ب).

(٢) في بعض الطبعات: «باب في النهي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه: «سـ»: «الفتن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

ه[٤٢٠٧][التحفة: م د ١١٧٠٢].

(٤) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «يكون» كُتب في (ح) فوق السطر. والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (هـ) في جميع المواضع: «خير»، وأُضيفت ألف في (ح) في المواضع كلها، وكُتب في حاشية (هـ): «خيرا»، فيها كلها.

(٧) في (ط): «خيرٌ»، وأُضيفت ألف بعد الراء في هذا الموضع والمواضع التالية.

(٨) في (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «قالوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه: «بـ».

(٩) في (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «تأمرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه: «بـ».

(١٠) ضبب عليه في: (ل).

(١١) قوله: «له» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٢) في (ر)، (س)، (هـ): «يعمد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

سَيْفِهِ، فَلْيَضْرِبْ بِحَدِّهِ[(١)] عَلَىٰ حَرَّةٍ[(٢)]، ثُمَّ لِيَنْجُو[(٣)] مَا اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ[(٤)]».

ه [٤٢٠٨] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ[(٥)]، عَنْ عَيَّاشٍ[(٦)]، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ[(٧)]: فَقُلْتُ[(٨)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ[(٩)] دَخَلَ[(١٠)] عَلَيَّ بَيْتِي وَبَسَطَ[(١١)] يَدَهُ لِيَقْتُلَنِي[(١٢)]؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١٣)]:

---

(١) حد السيف: طرفه الرقيق الحاد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حدد).

(٢) في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها: «عـ»: «حذم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

الحرة: الأرض ذات الحجارة السود، والمراد: نفس الحجر، أي: يضرب حد سيفه بحجر يفلُّ (يكسر) غرْبه (حدَّه)؛ لئلا يقاتل. (انظر: جامع الأصول، ١٠/ ١١).

(٣) في (ب)، (س)، (هـ): «لينج». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر).

(٤) في (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «رواية»: «النجاة». وفي (ل)، (ف)، حاشية (هـ): «النجا». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ). وكُتب في حاشية (ر): «النجاء بالهمز والمد في أصل ابن عطية».

ه [٤٢٠٨] [التحفة: د ٣٨٤٨].

(٥) في (ب): «مفضل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ب): «عباس»، وهو تصحيف، بعده في (ح): «بن عباس»، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «قلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (هـ): «إذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «سـ».

(١٠) ضبط في (ل)، (ف)، (ط): «دُخِلَ»، وفي (ب)، (س): «دَخَلَ»، وفي (م) بالوجهين معًا.

(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «فبسط»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط). وبعده في (ح): «إليَّ».

(١٢) في (هـ): «لقتلي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٣) قوله: «فقال رسول اللَّه ﷺ» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

«كُنْ كَابْنِ(١) آدَمَ». وَتَلَا يَزِيدُ: ﴿لَئِنْ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي﴾(٢) [المائدة: ٢٨] الْآيَةَ(٣).

ه[٤٢٠٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ(٤) بْنِ رَاشِدٍ الْجَزَرِيِّ(٥)، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ وَابِصَةَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ وَابِصَةَ(٦)، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ(٧) ﷺ يَقُولُ... فَذَكَرَ بَعْضَ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: «قَتْلَاهَا كُلُّهُمْ فِي النَّارِ»، قَالَ(٨) فِيهِ(٩):

---

(١) في (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وضبب عليه، (هـ): «كابني»، وفي حاشية (هـ): «كخير ابني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ف).

(٢) قوله تعالى: «﴿لِتَقْتُلَنِي﴾» ليس في (ح)، (ف)، (ب)، (ط)، وزاد بعده في حاشية (هـ): ﴿مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾ [المائدة: ٢٨]، والمثبت من (م)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «الآية» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه رمز غير واضح، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «عـ».

والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (٣/ ١٤٤ - ١٤٥): «أخبرنا عمر بن محمد بن معمر المؤدب بدار القز من بغداد، أن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أخبرهم قراءة عليه، أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

ه[٤٢٠٩][التحفة: د ٣٥٢٧، د ٩٥٩٧].

(٤) في (هـ): «القاسم» وهو خطأ بيّن، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف». وانظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٤١٩).

(٥) في (ح) وعليه «عـ»: «الحبراني»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ط): «عن أبيه، عن وابصة» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ط).

(٧) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ط).

(٨) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ط).

(٩) في (هـ): «فيهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

قُلْتُ : مَتَىٰ ذَاكَ[١] يا ابْنَ مَسْعُودٍ؟ قَالَ[٢] : تِلْكَ أَيَّامُ الْهَرْجِ حَيْثُ[٣] لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ ، قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ[٤] الزَّمَانُ؟ قَالَ : تَكُفُّ لِسَانَكَ وَيَدَكَ ، وَتَكُونُ حِلْسًا[٥] مِنْ أَحْلَاسِ بَيْتِكَ ، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ[٦] ، فَرَكِبْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ دِمَشْقَ ، فَلَقِيتُ خُرَيْمَ بْنَ فَاتِكٍ[٧] فَحَدَّثْتُهُ ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنِيهِ ابْنُ مَسْعُودٍ .

٥[٤٢١٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ[٨] ، عَنْ هُزَيْلٍ[٩] ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، فَكَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ[١٠] ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ ، وَاضْرِبُوا سُيُوفَكُمْ بِالْحِجَارَةِ ،**

---

(١) في (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ح) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «هو حيث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ط) : «ذاك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) حلس البيوت : ما يبسط تحت حر الثياب فلا تزال ملقاة تحتها . وقيل : الكساء على ظهر البعير تحت القتب والبرذعة ؛ شبهها به للزومها ودوامها . (انظر : عون المعبود ، ١١/ ٣٣٦) .

(٦) في (ب) : «مطارة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
طار قلبي مطاره : مال إلى جهة يهواها وتعلق بها . (انظر : عون المعبود) (١١/ ٣٣٦) .

(٧) بعده في (ح) : «الأسدي» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٢١٠][التحفة : دت ق ٩٠٣٢] .

(٨) كُتب في حاشية (هـ) : «يُقال فيه : «ثروان» ، «فروان» ، «سروان»» . اهـ . قلت : وهذا إنما قيل في «موسى بن ثروان» ، لا في «عبد الرحمن بن ثروان» . انظر : «تقريب التهذيب» (٨١٢٢) .

(٩) بعده في (ح) : «بن شرحبيل» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وكُتب في حاشية (ر) : «بالزاي» .

(١٠) ضبط في (ط) بفتح القاف ، وفي (م) ، (ل) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بكسرها .
وفي «المرقاة» (٩/ ٢٨٠) : «بكسرتين وتشديد التحتية . جمع : القوس ، وفي العدول عن الكسر إلى التكسير مبالغة ؛ لأن باب التفعيل للتكثير» .

فَإِنْ دُخِلَ - يَعْنِي [(١)] - عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْكُمْ ، فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ» [(٢)] .

○ [٤٢١١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ [(٣)] ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [(٤)] قَالَ : كُنْتُ آخُذُ [(٥)] بِيَدِ ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ إِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ رَأْسٍ [(٦)] مَنْصُوبٍ ، قَالَ [(٧)] : شَقِيَ [(٨)] قَاتِلُ هَذَا ، فَلَمَّا [(٩)] مَضَىٰ قَالَ : وَمَا أُرَىٰ [(١٠)] هَذَا إِلَّا قَدْ [(١١)] شَقِيَ [(١٢)] ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ مَشَىٰ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي لِيَقْتُلَهُ فَلْيَقُلْ هَكَذَا [(١٣)] ، فَالْقَاتِلُ فِي النَّارِ ، وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ» .

---

(١) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٩١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٢١١] [التحفة : د ٧٢٩٥] .

(٣) في (ح) : «مسقلة» بالسين المهملة ، والمثبت بالصاد المهملة من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ر) : «مصقلة ، ويُقال بالسين» . اهـ . وانظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٢١٩) .

(٤) بعده في (ر) وعليه : «عـ» ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه : «عـ» : «يعني : ابن سمرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «آخِذًا» ، وفي حاشية (هـ) : «آخِذٌ» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ح) وعليه «عبـ» : «إذا برأس» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) مصحح عليه ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، (ط) .

(٨) في (ل) ، (ب) : «شُقِي» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ر) ، (س) .

(٩) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) ضبط في (ح) ، (ل) ، (هـ) بضم الهمزة ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) .

(١١) في (ح) : «وقد» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ب) : «شُقِي» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) .

(١٣) كُتب في حاشية (هـ) : «يعني بقوله : «فليقل هكذا» : فليمد عنقه» .
وفي حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية : «يمد عنقه» .
وفي «العون» (١١/ ٣٣٨ ، ٣٣٩) : «في بعض النسخ : يعني : فليمد عنقه» . وكُتب في حاشية (ب) : «أي : من أُريد قتله ، «هكذا» يعني : يضم يديه إلى صدره ، ويكف عن القتال» .

قال أبو داود : رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ[(١)] ، عَنْ عَوْنٍ ، عَنْ[(٢)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمَيْرٍ - أَوْ : سُمَيْرَةَ[(٣)] . وَرَوَاهُ[(٤)] لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ[(٥)] ، عَنْ عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمَيْرَةَ[(٦)] .

قال أبو داود : قَالَ لِيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، يَعْنِي : بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ[(٧)] ، وَقَالَ[(٨)] : هُوَ فِي كِتَابِي[(٩)] ابْنُ سَبْرَةَ[(١٠)] ، وَقَالُوا : سَمُرَةَ ، وَقَالُوا : سُمَيْرَةَ[(١١)] ، هَذَا كَلَامُ أَبِي الْوَلِيدِ[(١٢)] .

ه[٤٢١٢] *حدثنا* مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنِ الْمُشَعَّثِ بْنِ

---

(١) في (ح) : «الثوري رواه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : عن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) الضبط فيهما بضم السين المهملة من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وروى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) كُتب في حاشية (هـ) : «ليث ضعيف» .

(٦) في (ب) : «سُمَير» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ح) : «سَمِيرة» . وفي (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) : «سُمَيرة» . وفي (ط) : «سميرة» دون ضبط .

تنبيه : من قوله : «ورواه ليث» إلى هنا ، جاء في (ر) ، (س) ، (هـ) بعد قوله : «وقالوا : سميرة» .

(٧) قوله : «عن أبي عوانة» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . وفي (ط) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٩) بعده في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ب) : «سَبُرَة» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «سَمِيرة» ، والضبط المثبت - بضم السين المهملة - من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «هذا كلام أبي الوليد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وبعده في (ح) وعليه : «عبـ» : «اختلفوا فيه» .

وكُتب في حاشية (س) : «قال البخاري : وقال لنا قبيصة : عبد الرحمن بن سُمير - أو : سُميَّة» . وانظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٩١) .

ه[٤٢١٢] [التحفة : دق ١١٩٤٧] .

طَرِيفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا ذَرٍّ» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ[١] يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ[٢] . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ فِيهِ[٣] : «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ[٤] بِالْوَصِيفِ[٥]؟» قُلْتُ[٦] : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ - أَوْ قَالَ : مَا خَارَ[٧] اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ ، قَالَ : «عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ - أَوْ قَالَ : تَصَبَّرْ[٨]» ، ثُمَّ قَالَ لِي[٩] : «يَا أَبَا ذَرٍّ» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحْجَارَ الزَّيْتِ[١٠] قَدْ غَرِقَتْ[١١] بِالدَّمِ؟» قُلْتُ : مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ ، قَالَ :

---

(١) لبيك : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل معناه : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل : إخلاصي لك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٢) سعديك : ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة ، وإسعادًا بعد إسعاد . (انظر : النهاية ، مادة : سعد) .

(٣) قوله : «فيه» لحق مصحح عليه في حاشية (س) وعليه «خ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «فيه» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٥) بعده في (ح) وعليه «عب» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) بخط مغاير لخط الحاشية : «يعني : القبر» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

الوصيف : العبد . والمراد : أن الفتن تكثر ، فتكثر القتلى ، حتى إنه ليُشترى موضع قبر يُدفن فيه الميت بعبد ؛ من ضيق المكان عنهم ، مبالغة في كثرة وقوع الفتن ، أو أنه لاشتغال بعضهم ببعض وبما حدث من الفتن لا يوجد من يحفر قبر ميت ويدفنه . (انظر : جامع الأصول ، ١٠/ ٧) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : قلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) خار : اختار . (انظر : عون المعبود ، ١١/ ٣٤٢) .

(٨) في (س) : «تصبرُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) بلون مغاير ، (ب) .

(٩) قوله : «لي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) أحجار الزيت : موضع في المدينة قريب من الزوراء ، كان يبرز إليه رسول اللَّه ﷺ إذا استسقى ، وتقع غرب المسجد النبوي ؛ حيث كان يقع سوق المدينة في صدر الإسلام . (انظر : المعالم الأثيرة ، ص ٢٠) .

(١١) في (ف) : «عرقت» بالعين المهملة ، والمثبت بالغين المعجمة من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال صاحب «العون» : ««غرقت» بالغين المعجمة ، وفي بعض النسخ : «عرقت» بالعين المهملة ، أي : لزمت ، والعروق : اللزوم» .

«عَلَيْكَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ(١)» ، قُلْتُ(٢) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا آخُذُ سَيْفِي فَأَضَعَهُ(٣) عَلَىٰ عَاتِقِي ، قَالَ : «شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَنْ» قُلْتُ(٤) : فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ : «تَلْزَمُ بَيْتَكَ» قُلْتُ(٥) : فَإِنْ دُخِلَ عَلَيَّ بَيْتِي ، قَالَ : «فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ(٦) شُعَاعُ السَّيْفِ ، فَأَلْقِ ثَوْبَكَ عَلَىٰ وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ(٧)» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : لَمْ(٨) يَذْكُرِ الْمُشَعَّثَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ(٩) .

٥[٤٢١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا(١٠) عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ(١١) بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي» قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «كُونُوا أَحْلَاسَ بُيُوتِكُمْ» .

---

(١) كُتب في حاشية (هـ) : «يعني : الأرض» .

(٢) في (ل) : «قال : قلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ب) : «وأضعه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : قلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) : «قال : قلت» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) كُتب في حاشية (هـ) : «معناه : يغلبك» .

(٧) يبوء بإثمه وإثم صاحبه : أي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه ، فأضاف الإثم إلى صاحبه ؛ لأن قتله سبب لإثمه . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٨) في (ر) : «ولم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٩) تنبيه : من بعد هذا الموضع إلى آخر كتاب الفتن ، سقط في النسخة (ف) .

٥[٤٢١٣] [التحفة : د ٩١٤٩] .

(١٠) في (ر) ، (س) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١١) في (هـ) : «يقول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

٥[٤٢١٤] حدثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ[١]، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ[٢]، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: ايْمُ[٤] اللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٥]: «إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ[٦] جُنِّبَ الْفِتَنَ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، وَلَمَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ[٧] فَوَاهًا[٨]».

٣- بَابٌ فِي كَفِّ اللِّسَانِ[٩]

٥[٤٢١٥] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ[١٠]، قَالَ: حَدَّثَنِي[١١] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ:

٥[٤٢١٤][التحفة: د ١١٥٤٢].

(١) قوله: «المصيصي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٢) من أول السند إلى هنا، بدله في (ل): «حدثنا محمد بن إبراهيم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ب): «وايم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (هـ): «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في (ب): «وصبر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) الضبط بالتنوين من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

وكُتب في حاشية (ب): ««واهًا» كلمة معناها: التلهف، وقد توضع أيضًا موضع الإعجاب بالشيء، فإذا قلت: ويهًا، كان معناه: الإغراء. خطابي». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٤٢).

وكُتب أيضًا: ««والله لمن ابتلي» اللام المفتوحة جواب القسم، و«مَن» بفتح الميم شرطية، و«ابتلي» في موضع جزم بها، و«فصبر» معطوف عليه، أي: من وقع في الفتنة، وصبر على ظلم الناس له ولغيره، واحتمل أذاهم، ولم يحاربهم ولا دافع عن نفسه حتى قُتل؛ «فواهًا»، الفاء جواب الشرط، و«واهًا» بالتنوين اسم فعل، أي: فطوبى له بما حصل له من الأجر. ك ابن رسلان».

(٩) هذا الباب وضع عليه في (ر): «بـ صح»، وفي (س): «بـ و»، وهو مثبت في (م)، لحق مصحح عليه في (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

٥[٤٢١٥][التحفة: د ١٣٩٤٤].

(١٠) قوله: «بن الليث» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح)، (ر)، (هـ): «حدثنا»، وفي (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَّاءُ بَكْمَاءُ عَمْيَاءُ ، مَنْ أَشْرَفَ لَهَا[١] اسْتَشْرَفَتْ لَهُ[٢] ، وَإِشْرَافُ اللِّسَانِ فِيهَا كَوُقُوعِ[٣] السَّيْفِ» .

○ [٤٢١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا[٤] لَيْثٌ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : زِيَادٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا[٥] سَتَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ[٦] الْعَرَبَ ، قَتْلَاهَا فِي النَّارِ ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ[٧] السَّيْفِ» .

قال أبو داود : رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ الْأَعْجَمِ[٨] .

● [٤٢١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ قَالَ : زِيَادٌ

---

(١) في «المرقاة» (٩/ ٢٨٥) : «من اطلع عليها وقرب منها» .

(٢) من أشرف لها استشرفت له : من تطلع إليها وتعرض لها واتته ، فوقع فيها . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

(٣) في (س) وضبب عليه ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما : «بـ» : «كوقع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «صح سـ» .

○ [٤٢١٦] [التحفة : د ت ق ٨٦٣١] .

(٤) في (هـ) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) قوله : «إنها» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «بـ» ، حاشية كل من (س) وعليه : «بـ عـ و» ، (هـ) وعليه : «بـ عـ» .

(٦) في (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «تستنطف» بالطاء المهملة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

تستنظف العرب : تستوعبهم هلاكا . يقال : استنظفت الشيء : أخذته كله . (انظر : النهاية ، مادة : نظف) .

(٧) في (ب) ، حاشية (هـ) : «وقوع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، نسخة بحاشية (ب) .

(٨) قوله : «عن الأعجم» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه : «للؤلئي» .

● [٤٢١٧] [التحفة : د ت ق ٨٦٣١] .

سِيمِينُ[(١)] كُوشَ[(٢)] .

٤- مَا[(٣)] يُرَخَّصُ فِيهِ مِنَ الْبَدَاوَةِ[(٤)] فِي الْفِتْنَةِ

ه[٤٢١٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُوشِكُ[(٦)] أَنْ يَكُونَ خَيْرَ[(٧)] مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتَّبِعُ[(٨)] بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ[(٩)] وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ[(١٠)] ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ»[(١١)] .

---

(١) في حاشية (س) : «سيمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وكُتب عليه : «للؤلئي» .

وبعده في (ح) فقط وعليه : «عب» : «قال : إنما هو زياد الأعجمي» .

(٣) في (ح) : «باب ما» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) : «باب الرخصة في التبدي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وضبط قوله : «البداوة» في (ب) بفتح الباء ، وفي (م) بالفتح والكسر ، وكُتب عليه : «معًا» .

البداوة : الخروج إلى البادية والمقام بها ، وفيه لغتان ؛ فتح الباء ، وكسرها . (انظر : معالم السنن ، ٤/ ١١٣) .

ه[٤٢١٨][التحفة : خ د س ق ٤١٠٣] .

(٥) بعده في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن عبد الرحمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) .

(٦) ضبط في (م) بفتح الشين المعجمة ، وفي (ب) ، (هـ) بكسرها .

قال الزرقاني : «بكسر الشين المعجمة ، وتفتح في لغة ردية» . «شرح الموطأ» (٤/ ٥٩٤) . وانظر : «عمدة القاري» (١/ ١٦٢) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «خَيْرُ» ، وفي (م) : «خَيْرَ» . وانظر : «عمدة القاري» (١/ ١٦٣) ، و«إرشاد الساري» (١/ ١٠٢) .

(٨) في (ب) : «يَتْبَع» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، وفيه الوجهان . انظر : «عمدة القاري» (١/ ١٦٢) .

(٩) شعف الجبل : رأسه . (انظر : النهاية ، مادة : شعف) .

(١٠) مواقع القطر : مواضع المطر وآثاره من النبات وأوراق الشجر ، يريد : المرعى من الصحراء والجبال . (انظر : عون المعبود ، ١١/ ٣٤٩) .

(١١) أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص٦٥) : «حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، قال : حدثنا سليمان بن أشعث . . .» فذكره .

٥- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ[١]

○[٤٢١٩] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ - يَعْنِي: فِي قِتَالٍ - فَلَقِيَنِي[٢] أَبُو بَكْرَةَ، فَقَالَ: ارْجِعْ[٣] فَإِنِّي[٤] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**» قَالَ[٥]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «**إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ**».

○[٤٢٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ[٦]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا[٧] مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ[٨] ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ[٩] مُخْتَصَرًا[١٠].

---

(١) في (ح) وعليه «عب»: «باب في قتلى الفتنة»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب من قُتِل في الفتنة»، وفي حاشية (هـ): «في قتل الفئة الباغية»، وفي (ب): «باب النهي عن القتال في الفتنة»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ل)، (ط).

○[٤٢١٩][التحفة: خ م د س ١١٦٥٥].

(٢) من قوله: «قال: خرجت» إلى هنا، بدله في (ر)، (س)، (هـ): «قال: لقيني»، وفي (ح) وعليه: «عب»، حاشية كل من (ر) وعليه: «عـ أصل»، (س) وعليه: «عـ»، (هـ) وعليه: «بـ عـ»، نسخة بحاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية: «قال: خرجت وأنا أريد هذا الرجل؛ لأنصره، فلقيني»، وفي حاشية (ح) وصحح عليه: «خرجت وأنا - يعني: في قتال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) قوله: «ارجع» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «"و" صح».

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «إني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه: «"و" صح».

(٥) بعده لحق مصحح عليه في (ب): «قيل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٢٢٠][التحفة: خ م د س ١١٦٥٥].

(٦) قوله: «العسقلاني» ليس في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «عن الحسن» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه: «خ و».

(٩) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بمعناه»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) بعده لحق بحاشية (ح) وعليه: «عب»: «*قال أبو داود*: لمحمد أخ ضعيف - يعني: ابن المتوكل، يقال له: حسين».

وفي حاشية (س) وعليه: «خ»: «... أخ ضعيف، يقال له: حسين».

٦- بَابٌ فِي تَعْظِيمِ[(١)] قَتْلِ الْمُؤْمِنِ

○ [٤٢٢١] حدثنا مُؤَمَّلُ[(٢)] بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ[(٤)] خَالِدِ بْنِ دِهْقَانَ قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةِ الْقُسْطُنْطِينَةِ[(٥)] بِذَلَقِيَةَ[(٦)]، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَخِيَارِهِمْ - يَعْرِفُونَ ذَلِكَ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: هَانِئُ بْنُ كُلْثُومِ بْنِ شَرِيكٍ الْكِنَانِيُّ[(٧)]، فَسَلَّمَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا - وَكَانَ يَعْرِفُ لَهُ حَقَّهُ، قَالَ[(٨)] لَنَا خَالِدٌ: فَحَدَّثَنَا[(٩)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(١٠)]: «**كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا، أَوْ مُؤْمِنٌ[(١١)] قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا**» فَقَالَ هَانِئُ بْنُ كُلْثُومٍ: سَمِعْتُ

---

(١) في (ح)، (ر)، (س): «باب تعظيم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

○ [٤٢٢١] [التحفة: د ٥١١٢، د ١٠٩٨٩، د ١٠٩٩٠، د ٥١٠٥].

(٢) في (ح): «المؤمل»، وفي (س): «محمد»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «خ و».

وكُتب في حاشية (س): ««مؤمل» هذا صوابه، والله أعلم. ويجوز أن يكون محمد بن الفضل - إن صحت الرواية -: محمد بن الفضل أبو النعمان عارم، وما أحسب أنَّ له عنه رواية، والله أعلم».

(٣) قوله: «الحراني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٤) من هنا إلى قوله: «فإن شاء» من حديث أحمد بن يونس في هذا الباب، كُتب في (س) بخط مخالف.

(٥) في (ح)، (ب)، (ط): «القسطنطينية»، والمثبت من (م)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٦) ضبطت في (ط) بضم الذال، وسكون اللام، وكسر القاف، ومثناة تحتية مفتوحة، وفي (ب) بضم الذال واللام، وسكون القاف، وفتح الياء التحتية، والضبط المثبت من (م)، (ر).

ذلقية: مدينة للروم. (انظر: النهاية، مادة: ذلق).

(٧) في (ل)، (ط): «الكتاني» بمثناة فوقية، وهو خطأ، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ر)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح): «وحدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وضبب عليه، (هـ).

(١٠) قوله: «يقول» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ر): «أو من»، وفي حاشية (ر) وعليه: «بـ صح»: «أو مؤمنًا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

مَحْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ[١] يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ[٢] بِقَتْلِهِ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا[٣] وَلَا عَدْلًا[٤]». قَالَ لَنَا خَالِدٌ: ثُمَّ حَدَّثَنَا[٥] ابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ[٦] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٧]: «لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا[٨] صَالِحًا مَا لَمْ

---

(١) في (ر)، (هـ): «ربيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ): «فاغتبط» بالغين المعجمة، وفي (ل)، نسخة في (د): «فاعتبط» بالعين المهملة، وقُيِّد في (م) بهما وكتب عليه: «معًا».

وكُتب في حاشية (ر): «وقع في «الأم»: «فاغتبط بقتله» بالغين مصححًا عليه، من: الغبطة، وفي الحاشية بخط أبي علي: «فاعتبط بقتله» بالعين، من: العبيط».

وفي حاشية (ر) أيضًا: «أنه وقع في نسخة الحكم [ولعله: الحاكم، وهو: أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي، المتوفى سنة (٤٦٩)] من رواية ابن داسه، بالعين المهملة».

وكُتب في حاشية (هـ): «ويُروى: «فاعتبط»».

وكُتب في حاشية (ح): «بعين مهملة، قال الخطابي: «يريد أنه قتله ظلمًا لا عن قصاص، يقال: عبطتُ الناقة واعتبطتُها إذا نحرتها في غير داء أو آفة تكون بها»».

وقال في «النهاية»: «هكذا جاء الحديث في «سنن أبي داود»، ثم جاء في آخر الحديث: «قال خالد بن دهقان - وهو راوي الحديث - سألت يحيى بن يحيى الغساني، عن قوله: «اعتبط بقتله» قال: «الذين يقاتلون في الفتنة، فيقتل أحدهم، فيرى أنه على هدى، لا يستغفر اللَّه منه»»». (انظر: النهاية، مادة: عبط).

وهذا التفسير يدل على أنه من: الغبطة بالغين المعجمة، وهي: الفرح والسرور وحسن الحال؛ لأنَّ القاتل يفرح بقتل خصمه، فإذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد. قال: وشرحه الخطابي على أنه بالعين المهملة، ولم يذكر قول خالد، ولا تفسير يحيى. سيوطي». وينظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٤٣)، و(النهاية، مادة: عبط).

(٣) الصرف: النفل، وقيل: التوبة. (انظر: جامع الأصول، ١٠/ ٢٠٦).

(٤) العدل: الفرض، وقيل: الفدية. (انظر: جامع الأصول، ١٠/ ٢٠٦).

(٥) في (ب): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «عن»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «أنه قال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) الإعناق: ضرب من السير سريع وسيع، والمراد به: خفة الظهر من الآثام، يعني: أنه يسير سير المخف. (انظر: جامع الأصول، ١٠/ ٢٠٦).

يُصِبْ دَمًا حَرَامًا ، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ[١]» . وَحَدَّثَ[٢] هَانِئُ بْنُ كُلْثُومٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ[٣] ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً[٤] .

• [٤٢٢٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو[٥] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُبَارَكٍ[٦] ، حَدَّثَنَا[٧] صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ - أَوْ : غَيْرُهُ ، قَالَ : قَالَ خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى[٨] الْغَسَّانِيَّ عَنْ قَوْلِهِ : «اغْتَبَطَ[٩] بِقَتْلِهِ» ، قَالَ : الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي الْفِتْنَةِ ، فَيَقْتُلُ[١٠] أَحَدُهُمْ ، فَيَرَى[١١] أَنَّهُ عَلَى هُدًى ، لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، يَعْنِي : مِنْ ذَلِكَ .

---

(١) قيّد في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) بتشديد اللام ، وفي كل من (م) ، (ل) بالتشديد والتخفيف ، وكتب عليه «معًا» .

بلح : انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك . (انظر : النهاية ، مادة : بلح) .

(٢) قبله في (هـ) : «قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٣) في (ح) وضرب عليه ، وعليه «عب» : «عمرو بن الوليد» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) وعليه «عب» : «ويقال : «محمود بن الربيع» موضع : «عمرو بن الوليد»» . والحديث أخرجه المقدسي في «تحريم القتل» (٣٤) : «أخبرنا محمد بن أبي نصر بن محمد القاساني ، أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الغازي ، أخبرنا علي بن أحمد التستري ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٢٠٣) ، ومن طريقه قوام السنة في «الترغيب» (٣/ ١٩٢) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

• [٤٢٢٢] [التحفة : د ١٩٥٤٤] .

(٥) بعده في (ح) : «الدمشقي» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «المبارك» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) قوله : «بن يحيى» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ل) ، (ط) : «اعتبط» ، وفي (ح) : «فاغتبط» ، وفي (م) : «أُغْتُبِطَ» ، والمثبت من (ب) ، (ر) ، (هـ) ، والضبط المثبت من (ب) ، (هـ) .

(١٠) في (ل) : «فيُقْتَل» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١١) في (ح) ، (ب) : «فيَرَى» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (هـ) .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُئِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ : «فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ» يُرِيدُ : يَصُبُّ دَمَهُ صَبًّا(١).

٥[٤٢٢٣] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ خَارِجَةَ(٢) بْنَ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فِي هَذَا الْمَكَانِ يَقُولُ(٣) : أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا﴾(٤) [النساء : ٩٣] ، بَعْدَ(٥) الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان : ٦٨] بِسِتَّةِ(٦) أَشْهُرٍ(٧).

٥[٤٢٢٤] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - أَوْ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ(٨) : لَمَّا نَزَلَتِ(٩) الَّتِي(١٠) فِي الْفُرْقَانِ(١١) : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي

---

(١) قول أبي علي ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، وأثبتناه من حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي . وانظر : «تحريم الدم» للمقدسي (ص١٣٦) .

٥[٤٢٢٣][التحفة : د س ٣٧٠٦] .

(٢) في نسخة بحاشية (ل) : «خالد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) قوله : «يقول» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «﴿وَمَن﴾» في (ح) : «﴿مَن﴾» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) قبله لحق مصحح عليه في (ط) : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (هـ) : «لستة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٢٢٤][التحفة : خ م د س ٥٦٢٤ ، خ د ٥٤٩٨] .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) : «أنزلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(١٠) في (ر) وعليه رمز غير واضح : «الآية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه .

(١١) في (ح) : «القرآن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨]، قَالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ: قَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ[١]، وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾ [الفرقان: ٧٠]، فَهَذِهِ لِأُولَئِكَ، قَالَ: وَأَمَّا الَّتِي فِي النِّسَاءِ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾[٢] [النساء: ٩٣] الْآيَةَ، قَالَ: الرَّجُلُ إِذَا عَرَفَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ، لَا[٣] تَوْبَةَ لَهُ، فَذَكَرْتُ هَذَا لِمُجَاهِدٍ، فَقَالَ: إِلَّا مَنْ نَدِمَ.

○ [٤٢٢٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] يَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، فِي: ﴿ٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾[٥] [الفرقان: ٦٨]: أَهْلُ[٦] الشِّرْكِ، قَالَ: وَنَزَلَ[٧]: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [الزمر: ٥٣].

● [٤٢٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾[٨] [النساء: ٩٣]، مَا[٩] نَسَخَهَا شَيْءٌ.

---

(١) في (ح) وعليه «عب»: «النفس الحرام»، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
(٢) زاد بعده في (هـ)، (ح): «﴿خَٰلِدًا فِيهَا﴾ [النساء: ٩٣]»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).
(٣) في (ح)، (ر)، حاشية (هـ): «فلا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).
تنبيه: من هنا إلى قوله: «له» مثبت في حاشية (هـ) وعليه: «صح أصل».
○ [٤٢٢٥] [التحفة: خ م د س ٥٦٥٢].
(٤) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).
(٥) قوله: «﴿ٱلَّذِينَ﴾» في (هـ): «﴿وَٱلَّذِينَ﴾»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).
(٦) في (ح)، (ب)، (ر)، (هـ): «قال: أهل»، والمثبت من (م)، (ل)، (ط).
(٧) في (ح): «فنزل»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
● [٤٢٢٦] [التحفة: خ م د س ٥٦٢١].
(٨) قوله: «﴿وَمَن﴾» في (م)، (ح)، (ط)، (ر)، (هـ): «﴿مَن﴾»، والمثبت من (ل)، (ب).
(٩) في (ح)، (ب)، (ر)، (هـ): «قال: ما»، والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

•[٤٢٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾[١] [النساء: ٩٣]، قَالَ: هِيَ جَزَاؤُهُ، فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْهُ فَعَلَ[٢].

٧- بَابُ مَا يُرْجَى فِي الْقَتْلِ

○[٤٢٢٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ[٣] مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ ابْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ[٤] ﷺ، فَذَكَرَ فِتْنَةً فَعَظَّمَ أَمْرَهَا، فَقُلْنَا[٥] - أَوْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَئِنْ أَدْرَكَتْنَا هَذِهِ لَتُهْلِكَنَّا[٦]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا، إِنَّ بِحَسْبِكُمُ[٧] الْقَتْلَ[٨]». قَالَ سَعِيدٌ: فَرَأَيْتُ إِخْوَانِي[٩] قُتِلُوا[١٠].

•[٤٢٢٧][التحفة: د ١٩٥٢٧].

(١) قوله: «﴿وَمَن﴾» في (ر)، (هـ): «﴿مَن﴾»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ر)، (هـ): «عن جزائه فعل»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٤٢٢٨][التحفة: د ٤٤٦٩].

(٣) في (ح)، (ر)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ح): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح) وعليه «عب»، (ر) وعليه «ب»، (هـ): «أدركنا هذا لنهلكن»، وفي حاشية (هـ) وعليه «خ»: «أدركنا هذه لنهلكن»، وفي حاشية (هـ) وعليه «معًا»: «أدركتنا هذه لنهلكن»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ح) وصحح عليه.

(٧) في نسخة بحاشية (ب): «إِنْ يَحْبِسْكُمُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) الحسب: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٩) في حاشية (هـ): «أصحابي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) وصحح عليه.

(١٠) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ٢٤٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٢٢٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا[١] الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمَّتِي هَـٰذِهِ[٢] أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ، عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْفِتَنُ[٣] وَالزَّلَازِلُ وَالْقَتْلُ**».

آخِرُ كِتَابِ الْفِتَنِ[٤].

***

٥[٤٢٢٩][التحفة: د ٩٠٩٢].

(١) في (ر)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «هذه» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ب): «في الفتن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) هذه العبارة ليست في (ب)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [(١)]

٢٩- أَوَّلُ كِتَابِ الْمَهْدِيِّ [(٢)]

٥[٤٢٣٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ [(٣)] ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً - كُلُّهُمْ ، تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ» ، فَسَمِعْتُ كَلَامًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ أَفْهَمْهُ ، قُلْتُ [(٤)] لِأَبِي : مَا يَقُولُ؟ قَالَ [(٥)] : «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ» [(٦)] .

---

(١) البسملة ليست في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .
وقوله : «كتاب» بدله في (ر) ، (هـ) : «باب في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
وقوله : «أول كتاب المهدي» بدله في نسخة التستري - كما في حاشية (ل) : «باب الملاحم» .
ولعل علامة الإلحاق التي جاءت بعد عنوان الكتاب في (ل) خطأ .

٥[٤٢٣٠][التحفة : د ٢١٣٤ ، خ م د ت ١٤٥٧] .

(٣) في (ح) وعليه : «عب» : «عثمان بن أبي شيبة» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) مصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» ، «دلائل النبوة» للبيهقي ، «محجة القرب» للعراقي .

(٤) في (ح) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) أخرجه أبو الفضل العراقي في «محجة القرب» (٨١) : «أخبرني أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد العُرْضي ، بقراءتي على كل واحد منهما مفترقين ، قال الأول : أخبرنا عبد الرحيم بن خطيب المزة ، وقال الثاني : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي ، قال : أخبرنا الخطيب ، أخبرنا أبو عمر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي اللؤلئي ، أخبرنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٥١٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٤٢٣١] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً»، قَالَ: فَكَبَّرَ النَّاسُ وَضَجُّوا[١]، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً[٢]، قُلْتُ[٣] لِأَبِي: يَا أَبَةِ مَا قَالَ؟ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»[٤].

○[٤٢٣٢] حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا[٥] الْأَسْوَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، زَادَ: فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَتَتْهُ قُرَيْشٌ، فَقَالُوا: ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ[٦]»[٧].

١- بَابٌ فِي ذِكْرِ الْمَهْدِيِّ[٨]

○[٤٢٣٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[٩]، حَدَّثَنَا

○[٤٢٣١][التحفة: م د ٢٢٠٣].

(١) في حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما: «عـ»: «وصَيَّحوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ).

(٢) في (ب)، حاشية (هـ): «خفيفة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ) وصحح عليه.

وفي «العون» (١١/ ٣٦٩): «كلمة خفيفة»، وفي بعض النسخ: «خفية»، وهو الظاهر».

(٣) في (ح)، (ر)، (هـ): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) أخرجه أبو الفضل العراقي في «محجة القرب» (رقم ٨٢) بسنده إلى اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

○[٤٢٣٢][التحفة: د ٢١٢٦].

(٥) في (ح): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) الهرج: القتال والاختلاط. (انظر: النهاية، مادة: هرج).

(٧) أخرجه أبو الفضل العراقي في «محجة القرب» (رقم ٨٢) بسنده إلى اللؤلئي، عن أبي داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٥٢٠): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا بحديث عمرو بن خالد.

(٨) هذه الترجمة ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من حاشية (ل) وعليها رمز التستري.

وكُتب في حاشية (ر): «هنا الترجمة في نسخ».

○[٤٢٣٣][التحفة: د ت ٩٢٠٨].

(٩) في (ح): «وحدثنا ابن العلاء»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

أَبُو بَكْرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَيَّاشٍ[١] . ح[٢] ، وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ . وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا[٤] زَائِدَةُ . وحدثنا[٥] أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ[٧] ، عَنْ فِطْرٍ ، الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ** - قَالَ زَائِدَةُ[٨] : **لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ[٩] الْيَوْمَ[١٠] - حَتَّىٰ يُبْعَثَ فِيهِ رَجُلٌ[١١] مِنِّي[١٢]** - أَوْ : **مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُوَاطِئُ[١٣] اسْمُهُ اسْمِي ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي**» .

زَادَ[١٤] فِي حَدِيثِ فِطْرٍ : «**يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا**» ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ : «**لَا تَذْهَبُ[١٥]** - أَوْ : **لَا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي**» .

---

(١) قوله : «يعني : ابن عياش» ، ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
وكُتب في حاشية (ر) : «هو : ابن عياش» .

(٢) حاء التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، أثبتناها من (ح) .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (هـ) .

(٥) في (ر) : «وأخبرنا أيضًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .
تنبيه : من قوله : «وحدثنا مسدد» إلى هنا لحق بحاشية (ر) ، وكُتب بعده : «صح أصل» .

(٦) بعده في (ح) : «أيضًا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) بعده في (هـ) : «أيضًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٨) بعده في (ر) ، لحق بحاشية (هـ) وعليه : «صح أصل» : «في حديثه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (هـ) : «لطول ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٠) بعده في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «ثم اتفقوا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في حاشية (ح) وعليه : «سـ» : «يبعث اللَّهُ رجلًا» ، وفي (ب) ، (ر) ، (هـ) : «يبعث اللَّهُ فيه رجلًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(١٢) في حاشية (هـ) : «من أمتي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٣) المواطأة : الموافقة . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(١٤) في (ر) ، (هـ) : «وزاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٥) قُيدت في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) بالمثناة الفوقية ، وفي (ح) ، (ط) بالفوقية والتحتية معًا .

قال أبو داود : لَفْظُ عُمَرَ وَأَبِي بَكْرٍ بِمَعْنَى سُفْيَانَ[(١)] .

○ [٤٢٣٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ أَبِي بَزَّةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا يَوْمٌ[(٢)] ، لَبَعَثَ اللَّهُ ﷻ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يَمْلَؤُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا» .

○ [٤٢٣٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُ[(٤)] اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا[(٥)] أَبُو الْمَلِيحِ الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ زِيَادِ[(٦)] بْنِ بَيَانٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٧)] يَقُولُ : «الْمَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَتِي[(٨)] ، مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ» .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ : وَسَمِعْتُ أَبَا الْمَلِيحِ يُثْنِي عَلَى عَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ وَيَذْكُرُ مِنْهُ صَلَاحًا .

○ [٤٢٣٦] حدثنا سَهْلُ بْنُ تَمَّامِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

---

(١) في (ح) : «قال أبو داود ، قال : عن عُمر بن عبيد ، وأبي بكر بمعنى سُفيان» ، وبعده في (ح) وعليه : «عب» ، نسخة بحاشية (ل) بخط مغاير : «ولم يقل أبو بكر : العرب» .

وفي (ر) ، (هـ) : «قال أبو داود : زاد في حديث أبي بكر وعُمر بن عبيد بمعنى سُفيان : لم يقل أبو بكر : العرب» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٤٢٣٤] [التحفة : د ١٠١٥٤] .

(٢) في (ط) : «يومًا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٤٢٣٥] [التحفة : د ق ١٨١٥٣] .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (هـ) : «عبيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٧٦) .

(٥) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (هـ) : «زيادة» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) إلى هنا ينتهي ما كُتب بخط مغاير في النسخة (س) .

(٨) العترة : ولد الرجل لصلبه ، وقد يكون العترة : الأقرباء وبني العمومة . (انظر : معالم السنن ، ٤/ ٣٤٤) .

○ [٤٢٣٦] [التحفة : د ٤٣٧٨] .

أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَهْدِيُّ مِنِّي ، أَجْلَى[1] الْجَبْهَةِ ، أَقْنَى[2] الْأَنْفِ ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا ، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ» .

٥[٤٢٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[3] قَالَ : «يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ[4] وَالْمَقَامِ[5] ، وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ[6] مِنَ الشَّامِ ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَتَاهُ أَبْدَالُ[7] الشَّامِ[8] وَعَصَائِبُ[9] أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ[10] ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ ، وَالْخَيْبَةُ لِمَنْ

---

(١) كُتب في حاشية (ر) : «الجلاء هو : انحسار الشعر عن مُقَدَّم الرأس والرجل . أجلى ؛ وهو أبلغ في النعت من الأجلح» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ٣٤٤) .

(٢) القنا في الأنف : طوله ، ورقة أرنبته ، مع حدب في وسطه . (انظر : النهاية ، مادة : قنا) .

٥[٤٢٣٧][التحفة : د ١٨١٧٠] .

(٣) قوله : «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ» ليس في (م) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الركن : الجانب الذي يستند إليه الشيء ويقوم به ، والمراد هنا : الحجر الأسود . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ركن) .

(٥) المقام : المراد : مقام إبراهيم ، وهو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم ﷺ أثناء بناء الكعبة ، ثم بني عليه مصلى صغير يصلّي الناس فيه ركعتين بعد الطواف ، ثم هدم في التوسعة . ونقل المصلى إلى الشرق من مكانه ذلك ، حذاء زمزم من الشمال وهدم الأول ، ووضع على الحجر زجاج بلوري ترى من ورائه آثار قدم إبراهيم ﷺ ، الماثلة في الحجر . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧) .

(٦) البعث : الجيش ، والجمع : بعوث . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بعث) .

(٧) الأبدال : الأولياء والعباد ، والمفرد : بدَل . (انظر : النهاية ، مادة : بدل) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أبدال أهل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) العصائب : جمع عصابة ، وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(١٠) كلب : حي من قضاعة . (انظر : اللسان ، مادة : كلب) .

لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ ، فَيَقْسِمُ[(١)] الْمَالَ ، وَيَعْمَلُ[(٢)] فِي النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ ﷺ ، وَيُلْقِي الْإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ[(٣)] إِلَى الْأَرْضِ ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ ، ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ» .

قال أبو داود[(٤)] : قَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامٍ : «تِسْعَ سِنِينَ» ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : «سَبْعَ سِنِينَ»[(٥)] .

○ [٤٢٣٨] حدثنا[(٦)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٧)] ، وَقَالَ[(٨)] : «تِسْعَ[(٩)] سِنِينَ» .

قال أبو داود[(١٠)] : قَالَ[(١١)] غَيْرُ مُعَاذٍ ، عَنْ هِشَامٍ : «تِسْعَ سِنِينَ»[(١٢)] .

○ [٤٢٣٩] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا[(١٣)] ، وَحَدِيثُ مُعَاذٍ أَتَمُّ .

---

(١) في (ر) : «فيُقسم» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (ر) : «ويُعْمَل» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) .

(٣) كُتب في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «الجران : مقدم العنق ، وأصله في البعير إذا مَدَّ عنقه على وجه الأرض ، فيُقال : ألقى البعيرُ بجرانه ، وإنما يفعل ذلك إذا طال مقامه في مناخه ، فضرب الجران مثلًا للإسلام إذا استقر قراره ، فلم تكن فتنة ولا هيج ، وجرت أحكامه على العدل والاستقامة» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ٣٤٤) .

(٤) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٥) قول أبي داود ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وهو مثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

○ [٤٢٣٨] [التحفة : د ١٨١٧٠] .

(٦) في (ح) : «حدثناه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) عليه في (س) : «صح و» .

(٨) قوله : «وقال» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «سبع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

(١٢) تنبيه : جاء هذا الحديث في كل من (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث ابن المثنى الآتي .

○ [٤٢٣٩] [التحفة : د ١٨١٧٠] .

(١٣) بعده في (ح) : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٢٤٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقِبْطِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِقِصَّةِ جَيْشِ الْخَسْفِ، قُلْتُ[1]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ[2] بِمَنْ كَانَ كَارِهًا؟ قَالَ: «يُخْسَفُ بِهِمْ، وَلَكِنْ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ نِيَّتِهِ».

٥[٤٢٤١] حُدِّثْتُ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه - وَنَظَرَ إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ، فَقَالَ -: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، كَمَا سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ، سَيَخْرُجُ[3] مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّىٰ بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، يُشْبِهُهُ فِي الْخُلُقِ وَلَا يُشْبِهُهُ فِي[4] الْخَلْقِ[5] - ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةً - يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا.

٥[٤٢٤٢] وقال هَارُونُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ[6]، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

٥[٤٢٤٠][التحفة: م د ١٨١٩٤].

(١) في (ح): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «كيف»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

٥[٤٢٤١][التحفة: د ١٠٢٥٣].

(٣) في (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وسيخرج»، والمثبت من (م)، (ط).

(٤) في (هـ): «يشبهه في الخلق لا في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٥) في (م)، (ل)، (ب): «الْخَلْقِ... الْخُلُقِ»، وفي (ح) وعليه علامة التقديم والتأخير: «الْخُلُقِ... الْخَلْقِ»، وفي (ط): «الْخلق... الْخُلُقِ»، والضبط المثبت من (س)، (هـ)، حاشية (هـ).

٥[٤٢٤٢][التحفة: د ١٠٣٠٩].

(٦) في (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط): «عن الحسن» وهو خطأ، والمثبت من (ح) وعليه: «عب»، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف»، «البداية والنهاية» (١٩/ ٦٠).

وفي «العون» (١١/ ٣٨٢): ««عن أبي الحسن» هكذا في نسخة واحدة من النسخ الموجودة، وهو الصحيح... وأما في سائر النسخ الموجودة، ففيه: «عن الحسن، عن هلال بن عمرو» والله أعلم». =

«يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهَرِ[1] يُقَالُ لَهُ : الْحَارِثُ حَرَّاثٌ[2] ، عَلَىٰ مُقَدِّمَتِهِ[3] رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مَنْصُورٌ ، يُوَطِّئُ[4] - أَوْ : يُمَكِّنُ - لِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، كَمَا مَكَّنَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجَبَ عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ[5] - أَوْ قَالَ : إِجَابَتُهُ» .

آخِرُ كِتَابِ الْمَهْدِيِّ[6] .

* * *

= وانظر : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢٤٧) ، «ميزان الاعتدال» (٤/ ٣١٥ ، ٥١٥) ، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٦٥) .

(١) في (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «هذا النهر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

من وراء النهر : مما وراءه من البلدان ، كـ : بخارىٰ وسمرقند ونحوهما . (انظر : عون المعبود) (١١/ ٣٨٣) .

(٢) في (م) ، (ل) : «الحارث بن حرَّاث» ، وفي (ب) : «الحارث» ، والمثبت من (ح) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

وفي «العون» (١١/ ٣٨٣) : ««حرَّاث» بتشديد الراء صفة له ، أي : زراع ، هكذا في أكثر النسخ ، وهو المعتمد ، وفي بعض النسخ : «الحارث بن حرَّاث» والله أعلم» .

وضُبط «حرَّاث» في (ل) بضم أوله ، والضبط المثبت بفتحه من (م) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) كُتب في حاشية (ر) : «كسر الدال هو الصواب في : مقدِّمته» .

(٤) في (هـ) : «يواطئ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٥) قوله : «وجب على كل مؤمن نصره» في (ح) وعليه : «عبـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وجبت على كل مؤمن نصرته» ، وفي (ب) : «واجب على كل مؤمن نصرته» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ل) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

(٦) هذه العبارة ليست في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ط) ، (س) ، حاشية (هـ) ، وكُتب في حاشية (ر) : «من خط أبي علي : آخر كتاب المهدي ، وأول كتاب الملاحم» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[1]

٣٠- أَوَّلُ كِتَابِ الْمَلَاحِمِ[2]

١- بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي[3] قَدْرِ[4] الْمِائَةِ

٥[٤٢٤٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا[5] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ[6]، عَنْ شَرَاحِيلَ بْنِ يَزِيدَ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - فِيمَا أَعْلَمُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا»**.

قال أبو داود: رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، لَمْ يَجُزْ بِهِ شَرَاحِيلَ[7].

---

(١) البسملة ليست في (ب)، (ر)، (هـ)، وجاءت في (م)، (ل)، (ط)، (س) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (ح).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (س).
الملاحم: جمع الملحمة، وهي: الحرب، وموضع القتال. (انظر: النهاية، مادة: لحم).
والعنوان كله ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (هـ).
وكُتب في حاشية (ل): «أول كتاب الملاحم، سقط عند التستري».

(٣) في (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي.

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «قرن»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

٥[٤٢٤٣] [التحفة: د ١٥٤٥١].

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (هـ): «بن أيوب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) أخرجه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣/ ٧٤٢/ رقم ٣٦٤): «أخبرنا عبد العزيز بن جعفر - يعرف بابن أبي غسان إجازة، قال: حدثنا محمد بن بكر بن محمد، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

٢- بَابُ مَا يُذْكَرُ[١] مِنْ[٢] مَلَاحِمِ الرُّومِ

ه[٤٢٤٤] حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: مَالَ مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا إِلَىٰ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَمِلْتُ مَعَهُمْ[٣]، فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ[٤] قَالَ: قَالَ جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ ذِي مِخْبَرٍ[٥]؛ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْنَاهُ، فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عَنِ الْهُدْنَةِ[٦]، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا[٧]، فَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُمْ، فَتُنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ، ثُمَّ تَرْجِعُونَ حَتَّىٰ تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ[٨] ذِي تُلُولٍ[٩]، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ[١٠] النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ، فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ[١١] رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

---

(١) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «ذُكِر». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(٢) في (ب)، (ر)، وكل من (س)، (هـ) وصحح عليه فيهما: «في». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي، حاشية (هـ).

ه[٤٢٤٤][التحفة: دق ٣٥٤٧].

(٣) في (هـ)، حاشية (ر) وعليه «رواية صح»: «معهما». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س).

(٤) بعده في (ر)، (س) وعليه «لا و»، (هـ): «عن الهدنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في (ر)، (س) وعليه «لا و»، (هـ): «أو قال: ذي مخمر - الشك: من أبي داود». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) الهدنة: الصلح الذي ينعقد بين الكفار والمسلمين. وقد يكون بين كل طائفتين اقتتلتا إذا تركتا القتال عن صلح. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٢٦).

(٧) في (م): «امِنًا»، وفي (هـ): «أَمِنًا»، وفي (ر)، (س): «أَمْنًا»، وفي حاشية (س) وعليه «خ و»: «آمِنًا»، وفي (ب) بوجهين معًا: ««أَمِنًا»، «آمِنًا»».

(٨) المرج: الأرض الواسعة ذات نبات كثير، تمرج فيه الدواب، أي: تُخَلَّىٰ تسرح مختلطة كيف شاءت. (انظر: النهاية، مادة: مرج).

(٩) التلول: كل ما اجتمع على الأرض من تراب أو رمل أو نحوهما. (انظر: إرشاد الساري، ١/ ٤٨٧).

(١٠) قوله: «أهل» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «ويغضب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي.

فَيَدُقُّهُ[(١)] ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ[(٢)] الرُّومُ وَتَجْمَعُ[(٣)] لِلْمَلْحَمَةِ» .

○[٤٢٤٥] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ[(٤)] ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[(٥)] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو[(٦)] ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ : زَادَ فِيهِ : «وَيَثُورُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَسْلِحَتِهِمْ ، فَيَقْتَتِلُونَ[(٧)] ، فَيُكْرِمُ اللَّهُ تِلْكَ الْعِصَابَةَ بِالشَّهَادَةِ» ، إِلَّا[(٨)] أَنَّ الْوَلِيدَ جَعَلَ الْحَدِيثَ عَنْ جُبَيْرٍ ، عَنْ ذِي مِخْبَرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٩)] .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ[(١٠)] رَوْحٌ وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَبِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، كَمَا قَالَ عِيسَى .

٣- بَابٌ فِي أَمَارَاتِ[(١١)] الْمَلَاحِمِ

○[٤٢٤٦] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) في حاشية (هـ) : «فيدفعه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
الدق : الكسر . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : دقق) .

(٢) في (ح) : «يَغدِر» بمثناة تحتية . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في نسخة بحاشية (ب) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، (هـ) : «وتجتمع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «عـ سـ» ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

○[٤٢٤٥][التحفة : دق ٣٥٤٧] .

(٤) قوله : «الحراني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر .

(٥) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن مسلم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) كُتب في حاشية (س) : «هو : الأوزاعي» .

(٧) في (هـ) : «فيُقتلون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : إلا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) بعده في (ح) وعليه «عب» : «ذو مخبر ، بالباء ، والأول بالميم» .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رواه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ح) ، (ر) ، حاشية (هـ) : «باب أمارات» . وفي (س) ، (هـ) : «باب أمارة» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
الأمارات : جمع أمارة ، وهي : العلامة . (انظر : النهاية ، مادة : أمر) .

○[٤٢٤٦][التحفة : د ١١٣٦١] .

ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ[١]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عُمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ**[٢]، **وَخَرَابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ قُسْطَنْطِينَةَ**[٣]، **وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينَةِ**[٤] **خُرُوجُ الدَّجَّالِ**[٥]»، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِ الَّذِي حَدَّثَهُ أَوْ مَنْكِبِهِ[٦]، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا لَحَقٌّ**[٧] **كَمَا أَنَّكَ**[٨] **هَاهُنَا - أَوْ: كَمَا أَنَّكَ**[٩] **قَاعِدٌ**». يَعْنِي: مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ.

---

(١) الضبط المثبت بضم التحتانية من (م)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وبالضم ضبطه القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٠٧)، والحافظ في «الفتح» (٦/ ٦٣٤)، والخزرجي في «الخلاصة» (١/ ٣٦٨)، والمناوي في «الفيض» (١/ ١٩٤)، وقال الحافظ في «التقريب» (٦٤٥٦): «بفتح التحتانية والمعجمة، وكسر الميم».

(٢) يثرب: المدينة قبل أن يسميها الرسول بذلك. وكان موقعها في الشمال من مركز المدينة الحالي، ما بين طرف قناة، طرف الجرف، والمراد: سبب خراب يثرب. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٧).

(٣) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «القسطنطينة». (ح): «القسطنطينية». وفي (ب)، (ط): «قسطنطينية». والمثبت من (م)، (ل).

قال القاري في «شرح الشفا» (١/ ٧٠٨): ««القُسطنطِينة»: بضم القاف والطاء الأولى وتفتح، وبكسر الطاء الثانية، وبعدها ياء ساكنة، فنون وتاء تأنيث، كذا في النسخ المصححة، وفي رواية السجزي بزيادة مشددة».

(٤) في (ب)، (ط): «القسطنطينية». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الدجال: الكذَّاب، وهو اسم لهذا الرجل المشار إليه في الشرائع. وقيل: إنما سمي دجالاً؛ لأنه يقطع الأرض، ويسير في أكثر نواحيها. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨).

(٦) في (ح)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «سـ»: «منكبيه». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «خ و».

المنكب: ما بين الكَتِف والعُنق، والجمع: المناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٧) في حاشية (هـ): «الحق». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «أنت». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح): «كما قال». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٤- بَابٌ فِي تَوَاتُرِ(١) الْمَلَاحِمِ

○ [٤٢٤٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ(٣) الْغَسَّانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ(٤) السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَىٰ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينَةِ(٥)، وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ**».

○ [٤٢٤٨] حدثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ(٦)، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي السَّابِعَةِ**».

قال أبو داود: هَذَا(٨) أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عِيسَىٰ(٩).

---

(١) في (ح): «باب تواتر». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٢٤٧] [التحفة: د ت ق ١١٣٢٨].

(٢) في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن نفيل». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) في نسخة بحاشية (ح): «سقير». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في بعض الطبعات: «قتيب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ب)، (ط)، (هـ): «القسطنطينية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (س). واضطرب رسم الكلمة في وضبطت الطاء الأولى بالضم في (هـ).

○ [٤٢٤٨] [التحفة: د ق ٥١٩٤].

(٦) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «يعني: ابن معدان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ر) وصحح عليه، (هـ): «عن أبي بلال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية كل من (ر) وعليه «ع ذ»، (هـ) وعليه «ع».

(٨) في (ب)، (س): «وهذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، حاشية كل من (ر) وعليه «ذ»، (هـ) وعليه: «لو».

(٩) قول أبي داود ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية كل من (ر) وعليه «ذ»، (هـ) وعليه «لو».

٥- بَابٌ فِي تَدَاعِي[١] الْأُمَمِ عَلَى الْإِسْلَامِ[٢]

٥ [٤٢٤٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ[٤]، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَىٰ عَلَيْكُمْ**[٥]، **كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ**[٦] **إِلَىٰ قَصْعَتِهَا**[٧]»، فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «**بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ**[٨] **كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ**[٩] **كَغُثَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمُ الْمَهَابَةَ**[١٠] **مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ**[١١]»، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا[١٢] الْوَهْنُ[١٣]؟ قَالَ: «**حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ**[١٤] **الْمَوْتِ**»[١٥].

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب تداعي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «على الإسلام» ليس في (ل)، وفي (ر)، (س)، (هـ): «على أهل الإسلام». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط).

٥[٤٢٤٩][التحفة: د ٢٠٩١].

(٣) قوله: «الدمشقي» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «الدمشقي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «عليكم» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ح): «الآكِلة». والمثبت من (م)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
تداعي الأكلة: تتابعهم ودعوة بعضهم بعضا. (انظر: جامع الأصول) (١٠/٢٨).

(٧) في حاشية (هـ): «قصعتهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
وضُبط المثبت في (ط) بكسر القاف. والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ب)، (س).
القصعة: الإناء من خشب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قصع).

(٨) قوله: «يومئذ» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي موضعه علامة إلحاق في (ح)، وبالحاشية كلمة غير واضحة. والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) الغثاء والغثاءة: ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزَّبَد والوَسَخ وغيره. (انظر: النهاية، مادة: غثا).

(١٠) المهابة: الإجلال والمخافة. (انظر: النهاية، مادة: هيب).

(١١) ضبط في (م) بفتح الهاء. والمثبت بسكونها من (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٢) في (س): «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٣) ضبط في (م) بفتح الهاء. والمثبت بسكونها من (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٤) في نسخة بحاشية (هـ): «وكراهة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٥) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ٤٩٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٦- بَابٌ فِي الْمَعْقِلِ[(١)] مِنَ[(٢)] الْمَلَاحِمِ

○ [٤٢٥٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فُسْطَاطَ**[(٣)] **الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ**[(٤)] **إِلَىٰ جَانِبِ**[(٥)] **مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ، مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ**».

○ [٤٢٥١] حدثت عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٦)] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا**[(٧)] **إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّىٰ يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ**[(٨)] **سَلَاحُ**[(٩)]».

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ المعقل». وفي (ط): «باب في كراهية المعقل». والمثبت من (م)، (ل)، (ب).

المعقل: الملجأ الذي يتحصن المسلمون ويلتجئون إليه. انظر: «عون المعبود» (٩/ ١٣٦٦).

(٢) في (ح): «في». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٢٥٠] [التحفة: د ١٠٩٢٦].

(٣) الفسطاط: حصن المسلمين الذي يتحصنون به. انظر: «عون المعبود» (١١/ ٤٠٦).

(٤) في (ل): «بالغَوطة» بفتح الغين المعجمة. والضبط المثبت بضمها من (م)، (ب)، (هـ).

الغوطة: مجتمع النباتات، والوهدة من الأرض المطمئنة، وهي: الكورة التي منها دمشق، فيها مياه وأشجار مثمرة. انظر: «المعالم الأثيرة» (ص٢٨٩).

(٥) قوله: «جانب» ليس في (ر)، (هـ)، وفي حاشية (هـ): «جنب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س). وكُتب في حاشية (ر): «عـ وفي نسخة لـ سـ: إلى جانب مدينة».

○ [٤٢٥١] [التحفة: د ٧٨١٨].

(٦) في (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) في (ر): «يحاسَروا»، بالسين المهملة. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٨) المسالح: جمع مسلحة وهم القوم الذين يحفظون الثغور من العدو، وسموا مسلحة لأن معهم الأسلحة، أو لأنهم يسكنون المسلحة، وهي كالثغر يرقبون منه العدو. ويقال: الْمَسْلَح. (انظر: النهاية، مادة: سلح).

(٩) في (ر) وعليه «بـ عـ»، (س)، (هـ): «بسلاح». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ر). =

●[٤٢٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : وَسَلَاحُ[1] : قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ[2] .

= وضبطت «سلاح» في (ط) ، (س) بفتح السين وكسرها معًا .

وفي «المرقاة» (٩/ ٣١٧) : ««سَلاح» بفتح السين ، وقد ضبط برفعه مضمومًا ، على أنه اسم مؤخر ، والخبر قوله : «أبعد» . وفي نسخة برفعه مُنوَّنًا ، وفي أخرىٰ بكسر الحاء ؛ ففي «القاموس» : «سلاح كسحاب وقطام ، موضع أسفل خيبر» . وقال ابن الملك : «سلاح» ، هو منوَّن في نسخة ، وبني على الكسر في أخرىٰ ، وقيل : مبني على الكسر في الحجاز ، غير منصرف في بني تميم»» .

(١) ضبط في (ر) بفتح السين وكسرها معًا .

(٢) كتب في حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي : «حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا الوليد ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول قال : لتمخرن الروم الشام أربعين صباحا ، لا يمتنع منها إلا دمشق وعمان» .

[قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٤٦٤) : «أبو داود في السنة ، وفي الملاحم»] .

حدثنا موسىٰ بن عامر المري ، حدثنا الوليد ، حدثنا عبد العزيز [كذا ، والصواب : عبد اللّه ، كما في «تحفة الأشراف»] بن العلاء ، أنه سمع أبا الأعيس عبد الرحمن بن سليمان يقول : سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق .

[قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٩٦٢) : «أبو داود في السنة أو الملاحم . . . قيل : إنه في رواية اللؤلئي وحده»] .

حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا برد أبو العلاء ، عن مكحول ، أن رسول اللّه ﷺ قال : «موضع فسطاط المسلمين فى الملاحم أرض يقال لها : الغوطة» .

[أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١/ ٢٣٨) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللّه بن داود المغربي الحمزي الفقيه ، وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي البصري ببغداد ، قالا : أخبرنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة ، أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . . فذكره» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٤٥٩) : «أبو داود في الملاحم . . . قيل : إنه في رواية اللؤلئي وحده» .

وكتب في حاشية «تحفة الأشراف» : «حاشية (ف) بخط الأصل : وكذا في السنة بهذا الإسناد في نسخ»] .

وكُتب بعد هذه الأحاديث في حاشية (س) : «هذه الأحاديث الثلاثة وقعت في رواية اللؤلئي في بعض النسخ ، في كتاب «شرح السنة» ، في أثناء أحاديث باب الخلفاء ، فنقلتها إلى هذا الموضع الذي هو أليق بها» .

٧- بَابُ ارْتِفَاعِ الْفِتْنَةِ فِي الْمَلَاحِمِ[(١)]

٥[٤٢٥٣] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. ح[(٢)] وحدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ - قَالَ هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ[(٣)] يَجْمَعَ اللَّهُ عَلَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَيْفَيْنِ: سَيْفًا مِنْهَا[(٤)]، وَسَيْفًا مِنْ عَدُوِّهَا[(٥)]».

٨- بَابٌ فِي النَّهْيِ[(٦)] عَنْ تَهْيِيجِ[(٧)] التُّرْكِ وَالْحَبَشَةِ[(٨)]

٥[٤٢٥٤] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٩)]، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ السَّيْبَانِيِّ[(١٠)]، عَنْ

---

(١) هذا الباب ليس في (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناه من حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (س)، وكُتب عليه: «للؤلئي».

٥[٤٢٥٣] [التحفة: د ١٠٩١٧].

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (ح).

(٣) في حاشية (ر) وعليه: «بـ»: «لم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح) وعليه «عب»: «منهم». والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح) وعليه «عب»: «عدوهم». والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «باب في» ليس في (ر)، وفي (ح)، (س)، (هـ): «باب النهي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «تهيج». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، حاشية كل من (س) وعليه «ع و»، (هـ).

الهيج والتهييج: الإثارة. (انظر: النهاية، مادة: هيج).

(٨) قوله: «والحبشة» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر، (ل)، (ب)، (ط)، (س) وعليه رمز اللؤلئي.

٥[٤٢٥٤] [التحفة: د س ١٥٦٨٩].

(٩) بعده في (ب)، (ط)، «سنن البيهقي» (٩/ ١٧٦): «الرملي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) رُسم في (ل) بالسين المهملة والشين المعجمة، وكُتب عليه: «معًا». والمثبت بالسين المهملة من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ). وهو: يحيى بن أبي عمرو السيباني، بفتح المهملة. انظر: «تقريب التهذيب» (٨٩٠٦).

أَبِي سُكَيْنَةَ[١] - رَجُلٍ مِنَ الْمُحَرَّرِينَ[٢] ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ[٣] قَالَ : «دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ ، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ»[٤] .

٩- بَابٌ فِي قِتَالِ التُّرْكِ

ه[٤٢٥٥] **حدثنا** قُتَيْبَةُ[٥] ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي صَالِحٍ[٦] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ ؛ قَوْمًا**[٧] **وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ**[٨] **الْمُطْرَقَةِ**[٩] ، **يَلْبَسُونَ**[١٠] **الشَّعَرَ**» .

---

(١) في (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «بـ» : «سَكِينة» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، حاشية كل من (س) وعليه «سـ و» ، (هـ) عليه «بـ ع» . وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣١٧) .

(٢) أي : المعتقين . «عون المعبود» (١١/ ٢٧٥) .

المحررون : جمع المحرر ، وهو : الذي جعل من العبيد حرا فأعتق . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

(٣) قوله : «أنه» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ١٧٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٢٥٥][التحفة : م د س ١٢٧٦٦] .

(٥) بعده في (ح) : «بن سعيد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «يعني : ابن أبي صالح» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) وعليه «لا عبـ» ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قوم» . وأُضيفت ألف في (ح) بلون مخالف . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

وفي «العون» (١١/ ٤١٠) : «"قومًا" بدل من "التُّرك" . وفي بعض النسخ : "قوم" بالرفع ، أي : هم قوم» .

وبعده في (ح) وصحح عليه : «كأنَّ» .

(٨) المجان : جمع مجن ، وهو : الترس . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٩) ضبط في (ب) ، (هـ) بسكون الطاء ، وتخفيف الراء . وفي (م) ، (ح) بفتح الطاء وتشديد الراء .

قال النووي : «"الْمُطْرَقة" : بإسكان الطاء وتخفيف الراء ، هذا هو الفصيح المشهور في الرواية وفي كتب اللغة والغريب ، وحُكي فتح الطاء وتشديد الراء ، والمعروف الأول» . «شرح صحيح مسلم» (١٨/ ٣٦) .

المطرقة : التي ألبست بالجلود والعقب (العصب) ، شيئا فوق شيء ، وركب بعضها فوق بعض ، ومنه طارق النعل : إذا صيرها طاقا فوق طاق . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

(١٠) في (هـ) : «لباسهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

٥[٤٢٥٦] حدثنا قُتَيْبَةُ[(١)] وَابْنُ السَّرْحِ وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً[(٢)] - قَالَ ابْنُ السَّرْحِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا[(٣)] قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ، دُلْفَ[(٤)] الْآنُفِ[(٥)]، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ».

٥[٤٢٥٧] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ[(٦)]، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بَشِيرُ[(٧)] بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِ[(٨)]:

٥[٤٢٥٦][التحفة: خ م د ت ق ١٣١٢٥].

(١) بعده في (ر)، حاشية (هـ) وعليه «سـ»: «بن سعيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٢) ضبب عليه في (م).

(٣) في (ح): «حتى يقاتل المسلمون الترك». وفي حاشية (هـ): «حتى تقاتلون». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ب)، (ط): «ذلف» بالذال المعجمة. والمثبت بالدال المهملة من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

قال النووي في «شرح مسلم» (١٨/ ٣٧): «بالذال المعجمة والمهملة لغتان، المشهور المعجمة، وممن حكى الوجهين فيه صاحبا «المشارق» و«المطالع»، قالا: رواية الجمهور بالمعجمة، وبعضهم بالمهملة، والصواب المعجمة. وهو بضم الذال وإسكان اللام، جمع أذلف، كأحمر وحمر، ومعناه: فطس الأنوف قصارها مع انبطاح، وقيل: هو غلظ في أرنبة الأنف. وقيل: تطامن فيها وكله متقارب».

وانظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٢٧٠)، «طرح التثريب» (٧/ ٢٢٣)، «فتح الباري» (٦/ ٦٠٨)، «عمدة القاري» (٢١/ ٤٣١، ٢٤/ ١٤٩).

(٥) في (ر)، نسخة بحاشية (هـ): «الأنوف». وفي (ط): «الأَنُف». وفي (ل)، (س)، (هـ)، حاشية (ر): «الأُنُف». ورُسِمت في (م) بوجهين: ««الآنُف»، «الأُنُف»».

٥[٤٢٥٧][التحفة: د ١٩٤٩].

(٦) قوله: «التنيسي» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (هـ): «بشر». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في (هـ): «حديثِ» بالكسر. وفي (ر): «حديثٍ» بالتنوين.

قال القاري: «ظاهره أن يكون بالإضافة، لكنه في جميع النسخ بالتنوين وفك الإضافة، فالوجه أن قوله: «يقاتلكم» خبر مبتدأ محذوف، أي: هو يقاتلكم... إلخ، والجملة صفة: «حديث»، والمعنى: في حديث هو أن ذلك الحديث: «يقاتلكم...»». انظر: «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٣٢١)، «عون المعبود» (١١/ ٤١٢، ٤١٣).

«يُقَاتِلُكُمْ(١) قَوْمٌ صِغَارُ الْأَعْيُنِ» - يَعْنِي: التُّرْكَ، قَالَ: «تَسُوقُونَهُمْ(٢) ثَلَاثَ مِرَارٍ حَتَّىٰ تُلْحِقُوهُمْ(٣) بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فَأَمَّا فِي السِّيَاقَةِ الْأُولَىٰ فَيَنْجُو مَنْ هَرَبَ مِنْهُمْ، وَالثَّانِيَةِ(٤) فَيَنْجُو بَعْضٌ وَيَهْلِكُ بَعْضٌ، وَأَمَّا فِي(٥) الثَّالِثَةِ فَيُصْطَلَمُونَ(٦)»، أَوْ كَمَا قَالَ.

١٠- بَابُ ذِكْرِ(٧) الْبَصْرَةِ(٨)

٥[٤٢٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا(٩) سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) في (هـ)، نسخة بحاشية (س): «يقاتلونكم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٢) في (س)، (هـ): «تسوقهم». وأُصلح في (س) إلى: «تسوقونهم» وصحح عليه. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية كل من (س)، (هـ) وصحح عليه فيهما.

تسوقونهم: من السوق، أي: يصيرون مغلوبين مقهورين منهزمين؛ بحيث أنكم تسوقونهم. (انظر: عون المعبود) (١١/ ٤١٣).

(٣) في (ط): «تلحقونهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «وأما الثانية». وفي (ل): «وفي الثانية». وفي (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وأما في الثانية». والمثبت من (م)، (ط).

(٥) بعده في (ح): «السياقة». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) الضبط من (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (س).

الاصطلام: الاستئصال وأخذ الشيء جملة. انظر: «جامع الأصول» (١٠/ ٣٧٧).

(٧) في (ح) وعليه «عب»، (س)، حاشية (هـ) وعليه فيهما «بـ عـ»، حاشية (ر) وكُتب عليه «عـ بـ، وفي نسخة لـ: سـ»: «باب في خبر». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه «و».

(٨) هذا التبويب ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «بـ ع و»، حاشية كل من (ر) وكُتب عليه «عـ بـ، وفي نسخة لـ: سـ»، (هـ) وعليه «بـ عـ».

وكُتب في حاشية (ل): «سقط عند التستري».

تنبيه: ضبط «البصرة» بفتح الموحدة الفوقية من (م)، (س)، حاشية (ر).

٥[٤٢٥٨] [التحفة: د ١١٧٠٤].

(٩) في (ر): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

أَبِي يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ : «يَنْزِلُ نَاسٌ[(١)] مِنْ أُمَّتِي بِغَائِطٍ[(٢)] يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ[(٣)] ، عِنْدَ نَهْرٍ[(٤)] يُقَالُ لَهُ : دِجْلَةُ[(٥)] ، يَكُونُ[(٦)] عَلَيْهِ[(٧)] جِسْرٌ يَكْثُرُ أَهْلُهَا ، وَيَكُونُ[(٨)] مِنْ أَمْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ - قَالَ ابْنُ يَحْيَىٰ : قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ[(٩)] : وَيَكُونُ[(١٠)] مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَا[(١١)] ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ صِغَارُ الْأَعْيُنِ ، حَتَّىٰ يَنْزِلُوا عَلَىٰ شَطِّ النَّهْرِ[(١٢)] ، فَيَتَفَرَّقُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ ؛ فِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ أَذْنَابَ

---

(١) في (ح) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) : «أناس» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ وفي نسخة لـ : سـ» ، (هـ) وعليه «معًا» .

(٢) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) : «بغائطٍ» . وفي (م) : «بغائطَ» .
الغائط : البطن المطمئن من الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : غوط) .

(٣) الضبط بفتح الموحدة التحتية من (م) ، (ب) .

(٤) ضبط في (ب) ، (ر) بفتح الهاء . وفي (م) ، (هـ) بسكونها .
وفي «المرقاة» (٩/ ٣٢٢) : «بفتح الهاء ويسكَّن» .

(٥) الضبط بكسر الدال من (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «يكون» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) بعده في (ر) وضرب عليه ، حاشية (س) وصحح عليه : «وعليه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ل) ، (ب) ، (ر) : «وتكون» بالمثناة الفوقية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ط) ، (س) . والمثبت بالتحتية من (م) ، (هـ) .

(٩) في (هـ) : «قال معمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
وكُتب في حاشية (م) : «قال شيخنا : أبو معمر هذا ، هو : عبد اللَّه بن عمرو بن أبي الحجاج المقعد ، روىٰ هذا الحديث عن عبد الوارث بن سعيد» . وبنحوه في حاشية (ط) .

(١٠) قوله : «ويكون» ليس في (س) ، وفي (ل) ، (ب) ، (ر) : «وتكون» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ط) . والمثبت من (م) ، (هـ) .

(١١) في (هـ) : «قنطوراء» . وفي حاشية (هـ) : «قنطور» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
بنو قنطورا : الترك . يقال : إن قنطوراء اسم جارية كانت لإبراهيم الخليل عليه السلام ولدت له أولادًا ، جاء من نسلهم الترك . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٢٦) .
وفي «المرقاة» (٩/ ٣٢٢) : «بفتح القاف وسكون النون مقصورًا ، وقد يُمد» .

(١٢) ضبط في (ب) ، (ر) بفتح الهاء ، وفي (م) ، (س) ، (هـ) بسكونها .

الْبَقَرِ وَالْبَرِّيَّةِ وَهَلَكُوا[(١)] ، وَفِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَكَفَرُوا ، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيَّهُمْ[(٢)] خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَيُقَاتِلُونَهُمْ[(٣)] وَهُمُ الشُّهَدَاءُ[(٤)]»[(٥)] .

ο[٤٢٥٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْحَنَّاطُ[(٦)] - لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : «يَا أَنَسُ ، إِنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَارًا[(٧)] ، وَإِنَّ مِصْرًا مِنْهَا يُقَالُ لَهُ الْبَصْرَةُ - أَوِ : الْبُصَيْرَةُ ، فَإِنْ أَنْتَ مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا ، فَإِيَّاكَ وَسِبَاخَهَا[(٨)] وَكَلَّاءَهَا[(٩)] وَسُوقَهَا وَبَابَ أُمَرَائِهَا ، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا[(١٠)] ؛ فَإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ[(١١)] وَرَجْفٌ[(١٢)] ، وَقَوْمٌ

---

(١) في (ح) : «فهلكوا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ضبط في (ر) ، (س) ، (هـ) بتشديد الياء .
الذراري : الأولاد الصغار والنساء . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٤١٩) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه : «يقاتلونهم» . وفي حاشية (هـ) وعليه «معًا» : «يقاتلون بهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ر) : «شهداء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «ب» .

(٥) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٨٥) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ο[٤٢٥٩][التحفة : د١٦١٦] .

(٦) في (ح) ، (م) ، (ل) ، (ب) : «الخياط» . والمثبت بمهملة ونون من (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تقريب التهذيب» (٧٠٠٠) .

(٧) يمصرون أمصارًا : يتخذون بلادًا . والتمصير : اتخاذ المصر . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٤٢٠) .

(٨) السبخة : الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر ، والجمع : سباخ . (انظر : النهاية ، مادة : سبخ) .

(٩) في (ط) ، نسخة بحاشية (هـ) : «وكلاها» . وفي (ل) : «وكلأها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
الكلّاء : ساحل كل نهر ، وهو : الموضع الذي تجمع فيه السفن ، ومنه كلّاء البصرة ، لموضع سفنها . انظر : «جامع الأصول» (٤/ ٥١٣) .

(١٠) ضواحي البلدة : ظواهرها ، وهو : ما ظهر منها للشمس . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٥١٣) .

(١١) القذف : الريح الشديدة الباردة ، أو قذف الأرض الموتى بعد دفنها ، أو رمي أهلها بالحجارة بأن تُمطر عليهم . انظر : «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٣٢٥) .

(١٢) الرجف : الحركة والاضطراب . (انظر : النهاية ، مادة : رجف) .

يُبَيِّتُونَ[١] يُصْبِحُونَ[٢] قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ» .

٥[٤٢٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحِ بْنِ دِرْهَمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : انْطَلَقْنَا حَاجِّينَ[٤] ، فَإِذَا رَجُلٌ ، فَقَالَ لَنَا : إِلَىٰ جَنْبِكُمْ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْأُبُلَّةُ[٥]؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : مَنْ يَضْمَنُ لِي مِنْكُمْ أَنْ[٦] يُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ الْعَشَّارِ[٧] رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا وَيَقُولَ : هَذِهِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ ، سَمِعْتُ خَلِيلِي[٨] ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَّارِ[٩] يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ لَا يَقُومُ مَعَ شُهَدَاءِ بَدْرٍ غَيْرُهُمْ» .

قال أبو داود : هَذَا الْمَسْجِدُ مِمَّا يَلِي النَّهْرَ[١٠] .

١١- بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَهْيِيجِ[١١] الْحَبَشَةِ[١٢]

٥[٤٢٦١] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ[١٣] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ[١٤] زُهَيْرِ بْنِ

---

(١) في (هـ) : «يَبيتون» . والضبط المثبت من (م) ، (س) ، (ر) وضبب عليه ، حاشية (هـ) .

(٢) في (هـ) : «فيصبحون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

٥[٤٢٦٠] [التحفة : د ١٣٥٠١] .

(٣) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا ابن المثنى» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

(٤) في (ر) ، (هـ) : «حاجِّين» . والضبط المثبت من (م) .

(٥) الأبلة : مدينة بالعراق بينها وبين البصرة أربعة فراسخ (٥٥٤٤ مترًا) . وهي صغيرة المقدار حسنة الديار واسعة العمارة متصلة البساتين . (انظر : الروض المعطار) (ص٨) .

(٦) في (ط) : «أنه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) ضبط في (ح) ، (ر) ، (هـ) بكسر العين المهملة ، وفي (ل) بفتحها وكسرها معًا ، وفي (م) ، (ب) بفتح العين وتشديد الشين المعجمة .

(٨) بعده في (ل) : «أبا القاسم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) ضبط في (ر) ، (هـ) بكسر العين المهملة ، وفي (ل) بفتحها وكسرها معًا ، والضبط المثبت من (م) .

(١٠) قول أبي داود ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) . والمثبت من (ب) ، (ر) وعليه «ذا» ، (س) ، حاشية كل من (م) بخط الأصل ، (ل) وعليه رمز التستري ، (ط) ، (هـ) وعليه «لو» .

(١١) في (ب) : «تهيج» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(١٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب اتركوا الحبشة ما تركوكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤٢٦١] [التحفة : د ٨٦٠٤] .

(١٣) قوله : «البغدادي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٤) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ جُبَيْرٍ[(١)]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَخْرِجُ[(٢)] كَنْزَ الْكَعْبَةِ[(٣)] إِلَّا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ[(٤)] مِنَ الْحَبَشَةِ»[(٥)].

١٢- بَابُ أَمَارَاتِ[(٦)] السَّاعَةِ

○ [٤٢٦٢] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ[(٧)] إِلَىٰ مَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ، فَسَمِعُوهُ يُحَدِّثُ فِي الْآيَاتِ: إِنَّ[(٨)] أَوَّلَهَا الدَّجَّالُ، قَالَ[(٩)]: فَانْصَرَفْتُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَمْ يَقُلْ

---

(١) في (ل): «محمد بن جبير». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تاريخ بغداد»، «سنن البيهقي»، «تحفة الأشراف».
وكُتب في حاشية (س): «"محمد بن جبير" للؤلئي، وهو خطأ، وصوابه: "موسىٰ"».
وفي «العون» (١١/ ٤٢٣): «"موسىٰ بن جبير"، هكذا في أكثر النسخ، وكذا في "أطراف المزي"، وفي بعض الأصول: "محمد بن جبير"».
(٢) في (هـ): «يخرج». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).
(٣) كنز الكعبة: مال الكعبة الذي كان مُعَدّاً فيها من النذور التي كانت تُحْمَلُ إليها قديمًا وغيرها. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٣٠٣).
(٤) السويقتان: مثنى السويقة، وهي: تصغير الساق، وإنما صغر الساق؛ لأن الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة. (انظر: النهاية، مادة: سوق).
(٥) أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٢/ ٤٠٣): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.
وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ١٧٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.
(٦) في (ح): «علامات». وفي (س)، (هـ): «أمارة». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ).
○ [٤٢٦٢] [التحفة: م د ق ٨٩٥٩].
(٧) النفر: الجماعة من ثلاثة إلى عشرة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نفر).
(٨) ضبط في (ح)، (ل) بفتح الهمزة، وفي (م) بكسرها.
(٩) قوله: «قال» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

شَيْئًا ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، أَوِ الدَّابَّةُ[(١)] عَلَى النَّاسِ[(٢)] ضُحًى ، فَأَيَّتُهُمَا[(٣)] كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا[(٤)] فَالْأُخْرَىٰ عَلَىٰ إِثْرِهَا[(٥)]» . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - وَكَانَ يَقْرَأُ الْكُتُبَ : وَأَظُنُّ أَوَّلَهُمَا[(٦)] خُرُوجًا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا .

○ [٤٢٦٣] حدثنا مُسَدَّدٌ وَهَنَّادٌ الْمَعْنَىٰ - قَالَ مُسَدَّدٌ[(٧)] : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا فُرَاتٌ الْقَزَّازُ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ - وَقَالَ هَنَّادٌ : عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ[(٨)] الْغِفَارِيِّ قَالَ : كُنَّا قُعُودًا نَتَحَدَّثُ فِي ظِلِّ غُرْفَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْنَا السَّاعَةَ ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ تَكُونَ[(٩)] - أَوْ : لَنْ تَقُومَ[(١٠)] - حَتَّىٰ يَكُونَ قَبْلَهَا عَشْرُ آيَاتٍ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ ، وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ

---

(١) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «والدابة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «و» .

(٢) قوله : «على الناس» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (س) ، (هـ) : «فأيتها» . وأُضيف حرف الميم في (س) وعليه رمز اللؤلئي . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (هـ) : «قبل صاحبتها كانت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٥) ضبط في (ح) بفتحتين ، وفي (م) ، (هـ) بكسر الهمزة فسكون .
إثر الشيء : عقبه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أثر) .
قال «صاحب العون» (١١/ ٤٢٥) : «بفتحتين ، وبكسر فسكون» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وأظن أن أولها» . وفي حاشية (هـ) وعليه «ع» : «وأظن أولها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

○ [٤٢٦٣] [التحفة : م د ت س ق ٣٢٩٧] .

(٧) قوله : «مسدد» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) الضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (هـ) : «تكن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
تنبيه : بعض الألفاظ لا تظهر في مصورتنا من النسخة ومنها قوله : «لن تكون» .

(١٠) في (هـ) : «تقم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وَمَأْجُوجَ، وَالدَّجَّالُ[(١)]، وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَالدُّخَانُ، وَثَلَاثَةُ[(٢)] خُسُوفٍ[(٣)]: خَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ تَخْرُجُ نَارٌ[(٤)] مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قُعْرَةِ[(٥)] عَدَنَ[(٦)] تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشِرِ[(٧)]»[(٨)].

○ [٤٢٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ[(٩)]، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا، فَذَاكَ[(١٠)] حِينَ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨]».

---

(١) في (ط): «وخروج الدجال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «عـ»: «وثلاث». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) الخسوف: جمع خسف، وهو: سقوط الأرض بما عليها. (انظر: اللسان، مادة: خسف).

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «نار تخرج». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(٥) في (ح)، (ل)، (هـ): «قَعر». والمثبت من (م)، (ط) وضبب على آخره فيهما، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

وقال النووي: «في رواية: «من قُعرة عدن»، هكذا هو في الأصول: «قُعرة» بالهاء والقاف مضمومة». «شرح مسلم» (١٨/ ٢٨). وانظر: «مشارق الأنوار» (٢/ ١٩١).

(٦) في (ب)، (هـ): «عدنٍ». وفي (م): «عدنَ».

قعر أو قعرة عدن: أقصى أرضها. (انظر: المشارق) (٢/ ١٩١).

وفي «المرقاة» (٩/ ٣٦٧): «هو غير منصرف، وقيل: منصرف؛ باعتبار البقعة والموضع».

(٧) الضبط بكسر الشين المعجمة من (هـ).

وفي «العون» (١١/ ٤٢٩): «بفتح الشين ويُكسر».

(٨) والحديث أخرجه أبو نصر اليونارتي في «حديثه - مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم» (٦): «أخبرنا محمد بن أحمد بن علي القاضي، قال: أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: أخبرنا أبو علي اللؤلئي، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره. ووقع فيه: «أبو الأسود» بدلا من: «أبو الأحوص».

○ [٤٢٦٤] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٧].

(٩) في (ح)، (س)، (هـ): «فضيل». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٠) في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «فذلك». والمثبت من (م)، (ح)، (ط).

١٣- بَابُ حَسْرِ[1] الْفُرَاتِ عَنْ كَنْزٍ[2]

○[٤٢٦٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[3] الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[4] عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ[5] عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ[6] مِنْهُ شَيْئًا**»[7].

○[٤٢٦٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ[8]، قَالَ: حَدَّثَنِي[9] عُقْبَةُ، يَعْنِي: ابْنَ خَالِدٍ[10]، قَالَ: حَدَّثَنِي[11] عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**يَحْسِرُ[12] عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ**»[13].

---

(١) الحسر: الكشف. (انظر: النهاية، مادة: حسر).

(٢) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «من ذهب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

الكنز: المال المدفون تحت الأرض، فإذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا، وإن كان مكنوزًا. (انظر: النهاية، مادة: كنز).

○[٤٢٦٥][التحفة: خ م د ت ١٢٢٦٣].

(٣) كُتب في حاشية (ر): «هو الأشج».

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(٥) في (هـ) وصحح عليه: «ينشق». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

وضُبط المثبت في (م)، (ب)، (ر) بكسر السين المهملة. وفي حاشية (هـ) بالكسر والضم، وكُتب عليه: «معًا».

وقال السندي في «حاشية ابن ماجه» (٢/ ٤٩٧): «كيضرب، وينصُر، والأول أشهر».

(٦) في (ل): «يأخذن». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٧) انظر: جزء حديث أبي سعيد الأشج (رقم ١١).

○[٤٢٦٦][التحفة: خ م د ت ١٣٧٩٥].

(٨) قوله: «الكندي» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ر)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

(١٠) قوله: «يعني: ابن خالد» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٢) ضبط في (م)، (ل)، (ب)، (ر) بكسر السين المهملة. وفي (هـ) بالكسر والضم، وكُتب عليه: «معًا».

(١٣) انظر: جزء حديث أبي سعيد الأشج (رقم ١٢).

١٤- بَابُ خُرُوجِ الدَّجَّالِ[(١)]

○ [٤٢٦٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: اجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: «لَأَنَا بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ أَعْلَمُ مِنْهُ، إِنَّ مَعَهُ بَحْرًا مِنْ مَاءٍ، وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ، فَالَّذِي[(٢)] تُرَوْنَ[(٣)] أَنَّهُ نَارٌ مَاءٌ، وَالَّذِي تُرَوْنَ[(٤)] أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ[(٥)] فَأَرَادَ الْمَاءَ[(٦)] فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يُرَى[(٧)] أَنَّهُ نَارٌ؛ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً».
قَالَ[(٨)] أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ[(٩)]: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

○ [٤٢٦٨] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ[(١٠)] أَنْذَرَ[(١١)] أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، أَلَا وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبًا[(١٢)]: كَافِرٌ».

---

(١) في (ح) وعليه «عب»: «باب في الدجال». وفي حاشية (هـ): «باب في خبر الدجال». وفي (ر)، (س): «باب ذكر خروج الدجال». وفي (هـ): «باب في ذكر خروج الدجال». والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٤٢٦٧] [التحفة: خ م د ٣٣٠٩، خ م د ٩٩٨١].

(٢) في (هـ): «والذي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ب): «تَرون». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (س).

(٤) في (ب): «تَرون». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر).

(٥) في (ح)، (ب)، (ط): «ذلك منكم». والمثبت من (ل)، (ر)، (س)، (هـ).
وفي (م) وصحح عليه: «منكم». وكُتب في الحاشية: «ذلك». وعليه رمز نسخة، وصحح عليه، ثم ضرب على التصحيح.

(٦) قوله: «فأراد الماء» ليس في (م)، (ط). والمثبت من (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) الضبط من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ر)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

(٩) قوله: «البدري» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ح) بين الأسطر.

○ [٤٢٦٨] [التحفة: خ م د ت ١٢٤١].

(١٠) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «وقد». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ط): «أوعد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «مكتوبٌ». وفي (س): «مكتوبَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

=

٥[٤٢٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[١] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ : «كَ فَ رَ» .

٥[٤٢٧٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ[٢] ، قَالَ : «يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ» .

٥[٤٢٧١] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا[٣] حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ قَالَ : قَالَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ[٥] عَنْهُ[٦] ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَيَتَّبِعُهُ[٧] مِمَّا يُبْعَثُ[٨] بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ - أَوْ : لِمَا يَبْعَثُ[٩] بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ» ، هَكَذَا قَالَ[١٠] .

= قال «صاحب العون» (١١/ ٤٤٠) : «وإن بين عينيه مكتوب كافر» . وفي بعض النسخ : «مكتوبًا» بالنصب ، وفي بعض نسخ «البخاري» الذي شرح الحافظ ابن حجر عليه : «وإن بين عينيه مكتوبٌ كافر» .

قال الحافظ : «كذا للأكثر ، وللجمهور : «مكتوبًا» ، ولا إشكال فيه ؛ لأنه إما اسم إنَّ ، وإما حال ، وتوجيه الأول أنه حذف اسم إنَّ ، والجملة بعده مبتدأ وخبر في موضع خبر إنَّ ، والاسم المحذوف إما ضمير الشأن أو يعود على الدجال ، ويجوز أن يكون «كافر» مبتدأ ، والخبر : «بين عينيه»» . وانظر : «فتح الباري» (١٣/ ١٠٠) .

٥[٤٢٦٩] [التحفة : خ م د ت ١٢٤١] .

(١) في (ح) : «حدثنا ابن المثنى في هذا الحديث» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال [زاد في حاشية (هـ) : «لنا»] ابن المثنى [في (س) : «مثنى»] في هذا الحديث» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤٢٧٠] [التحفة : م د ٩١٥] .

(٢) من قوله : «حدثنا مسدد» إلى هنا لحق بحاشية (ر) وبعده : «صح أصل» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٢٧١] [التحفة : د ١٠٨٣٨] .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٤) بعده في حاشية (هـ) : «لي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) النأي : البعد . (انظر : النهاية ، مادة : نأى) .

(٦) في حاشية كل من (ر) وعليه «عـ» ، (س) وعليه «سـ» ، (هـ) : «مِنْهُ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٧) الضبط بتشديد المثناة الفوقية من (ط) ، (س) .

قال في «العون» (١١/ ٤٤٢) : «بالتخفيف ويشدد» .

(٨) في (ح) ، (هـ) : «يَبْعَثُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

قال في «العون» (١١/ ٤٤٢) : «بضم أوله ويُفتح» .

(٩) في (ب) ، (ط) ، (هـ) : «يُبعَث» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : هكذا ، قال : نعم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤٢٧٢] **حدثنا** حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[1] بَحِيرٌ[2] ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ[3] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ**[4] **أَنْ لَا تَعْقِلُوا**[5] **؛ إِنَّ مَسِيحَ**[6] **الدَّجَّالِ**[7] **رَجُلٌ**[8] **قَصِيرٌ ، أَفْحَجُ**[9] **جَعْدٌ**[10] **، أَعْوَرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ ، لَيْسَ**[11] **بِنَاتِئَةٍ**[12] **وَلَا جَحْرَاءَ**[13] **، فَإِنْ أُلْبِسَ**[14] **عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ** ﷻ **لَيْسَ بِأَعْوَرَ**»[15] .

٥[٤٢٧٢][التحفة : د س ٥٠٧٨] .

(١) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (ح) : «بن سعد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «بن معدان» كُتب في (ح) بين الأسطر .

(٤) في (ح) : «حسبت» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «تغفلوا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «المسيح» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

(٧) ضبط في (م) بفتح اللام وكسرها معًا .

(٨) قوله : «رجل» في موضعه علامة إلحاق في (ر) ، ولا يظهر شيء في الحاشية ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٩) الأفحج : الذي إذا مشى باعد بين رجليه . انظر : «معالم السنن» (٤/ ٣٤٦) .

(١٠) في (ح) : «أجعد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الجعد : ضد السبط ، ومعناه غير مسترسل الشعر . (انظر : المرقاة) (٩/ ٧٠٠) .

وضبط المثبت في (ب) : «جَعِد» . والضبط المثبت بسكون العين المهملة من (م) ، (س) ، (هـ) .

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٥٧) : «بفتح الجيم ، وسكون المهملة وبكسرها» .

(١١) في (ح) ، (هـ) : «ليست» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٢) النتوء : البروز . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نتأ) .

(١٣) قال صاحب «العون» (١١/ ٤٤٤) : «في بعض النسخ : "ولا جخراء" ، بجيم فخاء» .

العين الجحراء : الغائرة المنجحرة في نقرتها . (انظر : النهاية ، مادة : جحر) .

(١٤) في (ح) : «لَبَس» . وقال صاحب «العون» (١١/ ٤٤٤) : «في بعض النسخ : "التبس"» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٥) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٥١) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

قال أبو داود: عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ وَلِيَ[1] الْقَضَاءَ[2].

ه [٤٢٧٣] حدثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الْمُؤَذِّنُ الدِّمَشْقِيُّ[3]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[4]، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنِي[6] يَحْيَىٰ بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ[7]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ[8] الْكِلَابِيِّ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ[9] دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ[10] سُورَةِ الْكَهْفِ فَإِنَّهَا جِوَارُكُمْ مِنْ فِتْنَتِهِ»[11]، قُلْنَا: وَمَا لُبْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ

---

(١) في (ب): «وُلِّي». والضبط المثبت من (م).

(٢) قول أبي داود ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، حاشية (ح) وعليه «لا عب» وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

ه [٤٢٧٣] [التحفة: م دت س ق ١١٧١١].

(٣) قوله: «الدمشقي» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ر): «أبو الوليد»، وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٥) كُتب في حاشية (س): «هو: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر».

(٦) في (ب): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «في الأصل»: «الغساني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س) وعليه رمز اللؤلئي.

وكُتب في حاشية (هـ): «الطائي، لابن حَنيف، [وهو: أبو موسىٰ عيسىٰ بن حنيف القيرواني، أحد رواة «السنن» عن ابن داسه]، عن ابن داسه، وهو الصواب».

وكُتب في حاشية (ر): «الطائي صوابه، وهو: القاضي الشامي، قاله البخاري، ومن قال فيه: الغساني، فليس بصحيح». وانظر: «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٦٥).

(٨) ضبط في (م)، (ح)، (هـ) بفتح السين المهملة، وفي (ب) بفتح السين وكسرها معًا.

قال النووي: ««سمعان» بكسر السين وفتحها». «شرح مسلم» (٦/ ٩١).

(٩) المحاججة: المغالبة بإظهار الحجة، وهي: الدليل والبرهان. (انظر: النهاية، مادة: حجج).

(١٠) في نسخة بحاشية (ل): «بفواتح». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (س)، (هـ)، حاشية (ر) وصحح عليه: «جُوار [في (س) بضم الجيم وكسرها معًا] من كل فتنة». وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «جُوار من فتنته». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «بـ»، حاشية كل من (س) وعليه «خ عـ سـ ذ»، (هـ).

يَوْمًا : يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ» ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الْيَوْمُ(١) الَّذِي كَسَنَةٍ ، أَتَكْفِينَا(٢) فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ(٣) : «لَا(٤) ، أَقْدِرُوا(٥) لَهُ قَدْرَهُ ، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ(٦) عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ ، فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ(٧) فَيَقْتُلُهُ» .

٥[٤٢٧٤] حدثنا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنِ السَّيْبَانِيِّ(٨) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَذَكَرَ الصَّلَوَاتِ مِثْلَ مَعْنَاهُ(٩) .

٥[٤٢٧٥] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ(١٠) سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ(١١) ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، يَرْوِيهِ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ(١٢) ﷺ قَالَ : «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ(١٣) عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ» .

---

(١) قوله : «اليوم» ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «و» .
(٢) في (ح) ، (س) : «يكفينا» ، وحرف المضارعة غير منقوط في (س) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٣) في (س) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٤) قوله : «لا» ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وكأنه ضرب عليه ، حاشية كل من (س) وعليه «وصح» ، (هـ) .
(٥) في (ر) ، (هـ) : «فاقدروا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) .
وكُتب في حاشية (ر) : «في نسخة لـ : سـ» : «قال : اقدروا» .
وضُبط المثبت في (ح) : «اقدُروا» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ط) .
(٦) قوله : «ابن مريم» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٧) لد : مدينة في فلسطين ، ببابها يدرك عيسى ﷺ الدجال . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .
٥[٤٢٧٤] [التحفة : د ق ٤٨٩٦] .
(٨) في (ح) : «الشيباني» ، بالشين المعجمة ، وهو تصحيف .
(٩) قوله : «وذكر الصلوات مثل معناه» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
٥[٤٢٧٥] [التحفة : م د ت س ١٠٩٦٣] .
(١٠) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن حديث معدان بن أبي طلحة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(١٢) في (ب) ، نسخة بحاشية (ل) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٣) قوله : «سورة الكهف» مطموس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

قال أبو داود : كَذَا[١] قَالَ هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ حَفِظَ مِنْ خَوَاتِيمِ سُورَةِ الْكَهْفِ»[٢] ، وَقَالَ شُعْبَةُ[٣] : «مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ» .

٥[٤٢٧٦] *حدثنا* هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى[٤] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ آدَمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ - يَعْنِي : عِيسَىٰ[٥] ، وَإِنَّهُ نَازِلٌ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ : رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ[٦] ، كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ وَإِنْ[٧] لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ ، فَيُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَيَدُقُّ[٨] الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ[٩] ، وَيُهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمِلَلَ[١٠] كُلَّهَا إِلَّا الْإِسْلَامَ ، وَيُهْلِكُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ[١١] ، فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يُتَوَفَّىٰ فَيُصَلِّي[١٢] عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ» .

---

(١) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «وكذا» . وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «وهكذا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، (س) .
(٢) قوله : «سورة الكهف» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٣) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن قتادة» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
٥[٤٢٧٦][التحفة : د ١٣٥٨٩] .
(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أظنه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
وكُتب في حاشية (ر) : «همام عن قتادة ، هكذا لأبي عيسىٰ دون شك ، وعند اللؤلئي» .
وكُتب في حاشية (س) : «همام عن قتادة ، دون شك لأبي عيسىٰ ، و : ذ» .
(٥) بعده في (ح) : «بن مريم» ، وفي (ر) ، (س) : «وبينه - يعني : وبين عيسىٰ - نبي» ، وفي (هـ) : «وبينه نبي ، يعني : وبين عيسىٰ نبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٦) كُتب في حاشية (س) : «الممصر من الثياب : الملون بالصفرة ، غير مشبعه» .
(٧) في (هـ) : «وإنه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وكُتب بعده : «صح لأبي علي» .
(٨) في (ر) : «ويدق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
(٩) يضع الجزية : أراد أن تسقط الجزية ولا تُدفع . (انظر : النهاية ، مادة : وضع) .
(١٠) قيد في (س) بوجهين معا : «ويهلك اللَّه في زمانه الملل ، وتهلك في زمانه الملل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(١١) في (ح) ، (ر) ، (س) : «ويهلك المسيح الدجال» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .
(١٢) في (هـ) : «ويصلي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

١٥- بَابُ مِنْ خَبَرِ[(١)] الْجَسَّاسَةِ

٥[٤٢٧٧] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ حَبَسَنِي حَدِيثٌ كَانَ يُحَدِّثُنِيهِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ ، فَإِذَا بِامْرَأَةٍ[(٢)] تَجُرُّ شَعَرَهَا ، قَالَ[(٣)] : مَا[(٤)] أَنْتِ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، اذْهَبْ إِلَىٰ ذَلِكَ الْقَصْرِ ، فَأَتَيْتُهُ[(٥)] ، فَإِذَا رَجُلٌ يَجُرُّ شَعَرَهُ ، مُسَلْسَلٌ[(٦)] فِي الْأَغْلَالِ ، يَنْزُو[(٧)] فِيمَا[(٨)] بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ[(٩)] : أَنَا الدَّجَّالُ ، خَرَجَ[(١٠)] نَبِيُّ الْأُمِّيِّينَ بَعْدُ[(١١)]؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَطَاعُوهُ[(١٢)] أَمْ عَصَوْهُ؟ قُلْتُ : بَلْ أَطَاعُوهُ ، قَالَ : ذَاكَ[(١٣)] خَيْرٌ لَهُمْ» .

---

(١) في (ر) ، (س) : «باب خبر» . وفي (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «باب في خبر» . والمثبت من (م) .

٥[٤٢٧٧] [التحفة : د ١٨٠٣٩] .

(٢) في (ل) : «فإذا أنا بامرأة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(٥) في (ل) : «فأتيه» ، (ب) : «فأته» . وفي (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «فأته ، فأتيته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) .

(٦) المسلسل : المقيد المربوط بسلسلة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : سلسل) .

(٧) النزو : الوثوب . انظر : «جامع الأصول» (١٠/ ٣٣٢) .

(٨) في (ر) وصحح عليه : «فيها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ط) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ل) ، (ر) ، (س) : «أخرج» . وكُتبت الألف في (ل) بلون مخالف ، وعليها في (س) علامة نسخة . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .
وفي «عون المعبود» (١١/ ٤٧٠) : «في بعض النسخ : «أخرج»» .

(١١) قوله : «بعد» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) : «فأطاعوه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

٥[٤٢٧٨] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا[(١)] أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ حُسَيْنًا[(٢)] الْمُعَلِّمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي : إِنَّ[(٣)] الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ[(٤)] ، فَخَرَجْتُ ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَ[(٥)] : «لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ» ، ثُمَّ قَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ»؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «إِنِّي مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَهْبَةٍ وَلَا رَغْبَةٍ[(٦)] ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ أَنَّ[(٧)] تَمِيمًا[(٨)] الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا ، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَخْمٍ[(٩)] وَجُذَامٍ[(١٠)] ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ، وَأَرْفَوْا[(١١)] إِلَىٰ جَزِيرَةٍ حِينَ[(١٢)] مَغْرِبِ[(١٣)] الشَّمْسِ ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ[(١٤)] السَّفِينَةِ ،

٥[٤٢٧٨][التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٤] .

(١) في (س) ، (هـ) : حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) في (ح) ، (ط) : «حسين» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قيد في (ر) بكسر الهمزة ، وفي (م) بفتحها وكسرها معًا .

(٤) هكذا ضبطت العبارة في (م) ، وفي (ب) بوجهين ، وكُتب عليه : «معًا» : «أَنِ الصلاةَ جامعةً ، الصلاةُ جامعةٌ» .

(٥) في (ح) : «وقال» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (هـ) : «الرغبة ولا لرهبة» . وفي (ح) ، (ل) : «لرهبة ولا لرغبة» . والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٧) ضبط في (م) بكسر الهمزة ، وفي (ب) ، (ر) بفتحها .

(٨) في (ط) : «تميم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) لخم : قبيلة قحطانية (من اليمن) ، من بلادهم في الجاهلية : رفح - فلسطين- ومنهم ملوك العراق . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

(١٠) جذام : قبيلة من اليمن . (انظر : التاج ، مادة : جذم) .

(١١) في (ح) : «وأرسوا» . وفي (ط) : «وأَرْفِئوا» . وفي (ب) : «وأَرْفَئوا» . وفي (ر) ، (س) : «وأرفئوا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (هـ) .

(١٢) ضبب عليه في (م) ، (ل) .

(١٣) في (ب) : «تغرب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) أقرب : جمع قارب ، وهو : سفينة صغيرة تكون إلى جانب السفن البحرية يستعجلون بها حوائجهم من البَرِّ ، وتكون معهم خوفاً من غرق المركب ، فيلجئون إليها . انظر : «جامع الأصول» (١٠/ ٣٣٢) .

فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ[١] كَثِيرُ[٢] الشَّعَرِ ، قَالُوا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ فِي هَذَا الدَّيْرِ ؛ فَإِنَّهُ إِلَىٰ خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ ، قَالَ : لَمَّا سَمَّتْ لَنَا[٣] رَجُلًا فَرِقْنَا[٤] مِنْهَا[٥] أَنْ تَكُونَ[٦] شَيْطَانَةً[٧] ، فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّىٰ دَخَلْنَا الدَّيْرَ ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا وَأَشَدُّهُ وَثَاقًا ، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ[٨] ، وَعَنْ عَيْنِ زُغَرَ[٩] ، وَعَنِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ ، قَالَ : إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ[١٠] ، وَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ» . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَإِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ ، أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ ، لَا ، بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ» مَرَّتَيْنِ ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ[١١] قِبَلَ الْمَشْرِقِ . قَالَتْ : حَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

---

(١) الأهلب : الغليظ الشعر الخشن . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٩) .

(٢) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «كثيرة» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

(٣) قوله : «لنا» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ضبط في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) بكسر الراء المهملة ، وفي (م) بالفتح والكسر معًا .

الفرق : الخوف والفزع .(انظر : النهاية ، مادة : فرق) .

(٥) في (ح) : «منه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) حرف المضارعة غير منقوط في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «شيطانه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بيسان : مدينة بفلسطين بالغور الشمالي ، على نهر جالوت ، الذي يجري في مرج ابن عامر ، وكان يصب في نهر الأردن (تبعد ٦ كم عن مجرى نهر الأردن) وتبعد عن القدس الشريف ١٢٧ كم ، هُدمت سنة ١٩٤٩م (هدمها اليهود) ، وبُنِيت «بيت شان» مكانها . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٨٧) .

(٩) في (ط) : «زَغر» بفتح الزاي ، وفي (ح) ، (س) ، (هـ) : «زُغر» ، وفي (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) : «زُغَرَ» .

قال القاري : «بلدة بالشام قليلة النبات ، قيل : عدم صرفه للتعريف والتأنيث ؛ لأنه في الأصل اسم امرأة ثم نُقل ، يعني : ليس تأنيثه باعتبار البلدة والبقعة ، فإنه يذكر مثله ، ويصرف باعتبار البلد والمكان» . «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٤٠٦) .

(١٠) قوله : «الدجال» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(١١) بعده في (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

٥ [٤٢٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ[١]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ[٢]، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي[٣] فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَكَانَ لَا يَصْعَدُ عَلَيْهِ إِلَّا يَوْمُ[٤] الْجُمُعَةِ[٥] قَبْلَ يَوْمَئِذٍ... ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ.

قال أبو داود: ابْنُ صُدْرَانَ بَصْرِيٌّ غَرِقَ فِي الْبَحْرِ مَعَ ابْنِ مِسْوَرٍ، لَمْ[٦] يَسْلَمْ مِنْهُمْ غَيْرُهُ[٧].

٥ [٤٢٨٠] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ فُضَيْلٍ[٩]، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ[١٠] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّهُ بَيْنَمَا أُنَاسٌ[١١] يَسِيرُونَ فِي الْبَحْرِ فَنَفِدَ طَعَامُهُمْ، فَرُفِعَتْ لَهُمْ جَزِيرَةٌ، فَخَرَجُوا يُرِيدُونَ الْخَبَرَ[١٢]، فَلَقِيَتْهُمُ الْجَسَّاسَةُ»، قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ:

---

٥ [٤٢٧٩] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٤].

(١) بعده في (ح): «بن سليمان». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «بن سعيد» ليس في (م)، (هـ). والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرتني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (س): «يومَ». وفي (م): «يومُ».

(٥) في (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «جمعة». والمثبت من (م)، (ل).

(٦) في (ب)، حاشية (س): «ولم».

(٧) قول أبي داود ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي. وانظر: «تسمية شيوخ أبي داود» للجياني (١١٢).

٥ [٤٢٨٠] [التحفة: د ٣١٦١].

(٨) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ر)، (س)، حاشية (هـ): «ابن الفضيل». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١٠) بعده في (س): «بن عبد اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (هـ): «ناس». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٢) في (ر) وعليه «عـ»، (س) وضرب عليه، نسخة بحاشية (ط): «الخبز» بالزاي. والمثبت بالراء المهملة من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ر) وصحح عليه، (س) وعليه «صح «و» «ع»».

قال صاحب «العون» (١١/ ٤٧٦): «بالخاء المعجمة والزاي وبينهما موحدة، وفي بعض النسخ: «الخبر» بالخاء والراء بينهما موحدة».

وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَ[(١)] : امْرَأَةٌ تَجُرُّ شَعَرَ جِلْدِهَا وَرَأْسِهَا ، قَالَتْ : فِي هَذَا الْقَصْرِ . . . فَذَكَرَ[(٢)] الْحَدِيثَ ، وَسَأَلَ عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ ، وَعَيْنِ[(٣)] زُغَرَ[(٤)] ، قَالَ : هُوَ الْمَسِيحُ ، فَقَالَ لِيَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ[(٥)] : إِنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا[(٦)] مَا حَفِظْتُهُ ، قَالَ[(٧)] : شَهِدَ جَابِرٌ أَنَّهُ[(٨)] ابْنُ صَيَّادٍ[(٩)] ، قُلْتُ : فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ ، قَالَ : وَإِنْ مَاتَ ، قُلْتُ : فَإِنَّهُ[(١٠)] أَسْلَمَ ، قَالَ : وَإِنْ أَسْلَمَ ، قُلْتُ[(١١)] : فَإِنَّهُ قَدْ[(١٢)] دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : وَإِنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ .

١٦- خَبَرُ ابْنِ صَائِدٍ[(١٣)]

٥[٤٢٨١] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ

---

(١) في (هـ) : «قلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (ح) ، حاشية (هـ) وعليه «خ» : «هذا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وعن عين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) .

(٤) الضبط بفتح الراء المهملة من (ح) ، (ب) .

(٥) في (هـ) وصحح عليه ، حاشية (س) وعليه «سـ صح» : «أبو سلمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه رمز اللؤلئي ، حاشية (هـ) .

(٦) في (هـ) : «شيء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (هـ) : «قد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) بعده في (ر) ، (س) : «هو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (س) وعليه «و» : «صايد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(١٠) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(١١) في (ر) ، (س) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «قد» ليس في (م) ، وفي (س) : «إنه قد» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٣) في (ح) ، حاشية (هـ) : «خبر ابن صياد» . وفي حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي : «باب خبر ابن صائد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ح) .
قال صاحب «العون» (١١/ ٤٧٨) : ««الصائد» ، وفي بعض النسخ : «الصياد»» .
تنبيه : هذا التبويب ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٢٨١] [التحفة : خ م د ت ٦٩٣٢] .

الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِابْنِ صَائِدٍ (١) فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ (٢) ، عِنْدَ أُطُمِ (٣) بَنِي مَغَالَةَ (٤) ، وَهُوَ غُلَامٌ ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّىٰ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَتَشْهَدُ (٥) أَنِّي (٦) رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ (٧) ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ (٨) النَّبِيُّ ﷺ : «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ (٩)» ، ثُمَّ قَالَ لَهُ (١٠) النَّبِيُّ ﷺ : «مَا يَأْتِيكَ؟» قَالَ : يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ ، فَقَالَ (١١) النَّبِيُّ ﷺ : «خُلِّطَ (١٢) عَلَيْكَ الْأَمْرُ» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئَةً (١٣)» ، وَخَبَأَ لَهُ : ﴿يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ [الدخان : ١٠] ، قَالَ

---

(١) في (ح) ، حاشية (هـ) : «صياد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «الصبيان» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) الأطم : بناء مرتفع كالحصن . (انظر : النهاية ، مادة : أطم) .

(٤) الضبط بفتح الميم من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

بنو مغالة : قوم من الأنصار من بني عدي بن النجار ، نسبوا إلى أمهم مغالة ، امرأة من الخزرج . (انظر : تاج العروس ، مادة : مغل) .

(٥) في (س) ، (هـ) : «اشهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) في (س) ، (هـ) : «بأني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) ضبب عليه في (ط) .

(٨) قوله : «له» ليس في (ح) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ب) : «ورسوله» ، وفي (ر) ، حاشية (هـ) : «وبرسله» . وفي (س) ، (هـ) : «وبرسوله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(١٠) قوله : «له» ليس في (م) ، (ط) . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) بعده في (ل) ، (ب) : «له» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) الضبط من (ط) ، (ر) ، (هـ) .

قال صاحب «العون» : «بصيغة المجهول مشددا للمبالغة ، ويجوز تخفيفه» .

(١٣) في (س) : «خبيئًا» . وفي حاشية كل من (ر) وعليه «عـ» ، (هـ) وعليه «معًا» : «خبأً» . وفي (ط) : «خبية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية (س) وعليه «سـ صح» .

ابْنُ صَيَّادٍ[١] : هُوَ الدُّخُّ[٢] ، فَقَالَ النَّبِيُّ[٣] ﷺ : «اخْسَ[٤] فَلَنْ تَعْدُوَ[٥] قَدْرَكَ» ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ يَكُنْ[٦] فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ - يَعْنِي : الدَّجَّالَ ، وَإِلَّا يَكُنْ[٧] فَلَا خَيْرَ فِي قَتْلِهِ» .

• [٤٢٨٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٨] ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : وَاللَّهِ ، مَا أَشُكُّ أَنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ ابْنُ[٩] صَيَّادٍ[١٠] .

○ [٤٢٨٣] حدثنا ابْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ[١١] ابْنَ صَائِدٍ[١٢]

---

(١) في حاشية (هـ) وعليه : «معًا» : «الصياد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٢) الضبط من (ب) .

الدخ : الدُّخَان . (انظر : النهاية ، مادة : دخخ) .

(٣) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٤) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «اخسأ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) .

اخس : كلمة تستعمل عند طرد الكلب ، من الخسوء ، وهو : زجر الكلب . (انظر : عون المعبود (١١/ ٤٨٢) .

(٥) في (م) ، (ل) : «تَعْدُ» . والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (م) .

(٦) بعده في (ح) ، حاشية (س) وعليه «و» : «هو» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، حاشية (س) وعليه «و» : «وإلا يكن هو» . وفي (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «وإن لم يكن هو» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وقال صاحب «العون» : «ليس في بعض النسخ لفظ : «هو»» .

(٨) قوله : «يعني : ابن عبد الرحمن» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ب) ، (هـ) : «ابنُ» . وفي (م) : «ابنَ» .

(١٠) في حاشية كل من (ح) وصحح عليه ، (ل) وعليه رمز التستري : «صائد» . والمثبت من (م) ، (ح) وعليه «عبـ» ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٢٨٣] [التحفة : خ م د ٣٠١٩] .

(١١) ضبط في (ر) بكسر الهمزة . والمثبت بفتحها من (م) .

(١٢) في (هـ) : «صياد» . وفي (س) ، (ر) ، حاشية (هـ) : «الصياد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

الدَّجَّالُ ، فَقُلْتُ : تَحْلِفُ بِاللَّهِ؟ فَقَالَ[(١)] : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه[(٢)] يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ[(٣)] ﷺ ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ رَسُولُ اللَّهِ[(٣)] ﷺ .

• [٤٢٨٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[(٤)] اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : فَقَدْنَا ابْنَ صَيَّادٍ[(٥)] يَوْمَ الْحَرَّةِ[(٦)] .

○ [٤٢٨٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي[(٧)] : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ[(٨)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ دَجَّالُونَ[(٩)] ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ»** .

○ [٤٢٨٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[(١٠)] ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا دَجَّالًا[(١١)] ، كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَىٰ رَسُولِهِ[(١٢)]»** .

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٢) بعده في (ح) : «بن الخطاب» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٣) قوله : «رسول اللَّه» بدله في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .
(٤) في (ل) : «عبد» ، وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الصياد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٦) يوم الحرة : يوم مشهور في الإسلام أيام يزيد بن معاوية ، لما انتهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين ندبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين ، وأمر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلاث وستين . والحرة : أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة ، وكانت الوقعة بها . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

○ [٤٢٨٥] [التحفة : د ١٤٠٦٩] .
(٧) قوله : «يعني» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٨) بعده في (ح) : «بن عبد الرحمن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٩) في (ر) ، (س) وعليه فيهما «عـ» ، (هـ) : «دجالا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما «سـ» ، (هـ) .

○ [٤٢٨٦] [التحفة : د ١٥١٠٣] .
(١٠) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا ابن معاذ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر .
(١١) في (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «دجالا كذابا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(١٢) في (ح) : «ورسوله» . وفي حاشية (هـ) : «وعلى رسول اللَّه ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

٥[٤٢٨٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ[١]، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ بِهَذَا الْخَبَرِ[٢]، قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٣]، فَقُلْتُ[٤] لَهُ[٥]: أَتُرَى[٦] هَذَا مِنْهُمْ، يَعْنِي: الْمُخْتَارَ؟ فَقَالَ[٧] عَبِيدَةُ[٨]: أَمَا إِنَّهُ[٩] مِنَ الرُّءُوسِ[١٠].

١٧- بَابُ[١١] الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ

٥[٤٢٨٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا[١٢] يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ[١٣] النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ: يَا هَذَا اتَّقِ اللَّهَ

٥[٤٢٨٧] [التحفة: د ١٨٩٩٩].

(١) في (ح): «حدثنا ابن الجراح». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح) وعليه «عبـ»: «في هذا الحديث». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «قال» ليس في (ح)، وقوله: «قال: فذكر نحوه» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وكذلك ليس عند ابن العبد كما في (ح). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «قال: فقلت». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «له» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ب): «أترى». والضبط المثبت من (م)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) من قوله: «السلماني» إلى هنا لحق بحاشية (ر) وكُتب بعده: «صح أصل».

(٩) ضبط في (م)، (ر)، (س) بكسر الهمزة، وفي (ب) بفتحها وكسرها معًا.

(١٠) في (ل)، (ط): «الروس». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (س)، (ر)، (هـ). والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤٨٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

(١١) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «في». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

٥[٤٢٨٨] [التحفة: د ت ق ٩٦١٤].

(١٢) في (ر): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٣) في (هـ): «من أدخل». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

وَدَعْ[(١)] مَا تَصْنَعُ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ[(٢)] أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَقَعِيدَهُ ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ[(٣)] » ، ثُمَّ قَالَ : « ﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿فَٰسِقُونَ﴾ [المائدة : ٧٨ - ٨١] » ، ثُمَّ قَالَ : « كَلَّا وَاللَّهِ ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ[(٤)] عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَىٰ يَدَيِ[(٥)] الظَّالِمِ ، وَلَتَأْطِرُنَّهُ[(٦)] عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا ، أَوْ لَتَقْصُرُنَّهُ[(٧)] عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا[(٨)] »[(٩)] .

○ [٤٢٨٩] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ ، زَادَ : « أَوْ لَيَضْرِبَنَّ[(١٠)] اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّكُمْ[(١١)] كَمَا لَعَنَهُمْ » .

---

(١) قوله : « ودع » ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : « ذلك » ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، لحق مصحح عليه بحاشية (هـ) ، حاشية (س) وعليه « سـ » .

(٣) من قوله : « فلما فعلوا » إلى هنا ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : « ولتَنَاهَون » . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ب) ، (ط) : « يد » . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) كُتب في حاشية (ر) : « قوله : لتأطرنه ، معناه : لتردنه عن الجور ، وأصل الأطر : العطف والثني ، ومنه : تأطر الغصن ، وهو انعطافه » . وانظر : « معالم السنن » (٤/ ٣٥١) .
وكُتب في حاشية (س) : « لتعطفنه ، يُقال : أطر الغصن ، إذا تثنى وانعطف » .

(٧) القصر : الحبس . يقال : قصرتُ نفسي على الشيء ، أي : حبستها عليه . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٢٩) .

(٨) في (ح) عليه « عبـ » : « أو تقهرونه على الحق قهرا » . وفي حاشية (ح) وصحح عليه : « وتقصرنَّه على الحق قصرًا » . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) أخرجه الجصاص في « أحكام القرآن » (٢/ ٣١٦) : « حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . » فذكره .
وأخرجه البيهقي في « السنن » (١٠/ ٩٣) : « أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . » فذكره .

○ [٤٢٨٩] [التحفة : د ٩٦٠٨ ، دت ق ٩٦١٤] .

(١٠) في (ط) : « وليضربن » . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : « ليلعنكم » . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال أبو داود : رَوَاهُ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

وَرَوَاهُ خَالِدٌ الطَّحَّانُ (١) ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (٢) .

٥ [٤٢٩٠] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ . وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا (٣) هُشَيْمٌ الْمَعْنَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهَا : ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة : ١٠٥] . قَالَ عَنْ خَالِدٍ : وَإِنَّا سَمِعْنَا النَّبِيَّ (٤) ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ (٥) أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ (٦)» . وَقَالَ (٧) عَمْرٌو ، عَنْ هُشَيْمٍ : وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي ، ثُمَّ (٨) يَقْدِرُوا (٩) عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا ثُمَّ لَا يُغَيِّرُوا (١٠) إِلَّا يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ مِنْهُ (١١) بِعِقَابٍ» .

---

(١) قوله : «الطحان» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ح) بين الأسطر ، حاشية (س) وعليه : «و» .

(٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٣١٦) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وبعد هذا الحديث لحق مصحح عليه في (ر) : «عن عبد اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٤٢٩٠] [التحفة : دت س ق ٦٦١٥] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ل) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يوشك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ر) : «بالعقاب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «ثم» ليس في (ح) ، وفي موضعه في (ر) علامة إلحاق ، ولا يوجد شيء بالحاشية ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يقدرون» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، نسخة بحاشية (هـ) .

(١٠) في (س) وصحح عليه : «يغيرون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) قوله : «منه» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قَالَ أَبُو دَاوُد[(١)] : وَرَوَاهُ[(٢)] - كَمَا قَالَ خَالِدٌ : أَبُو[(٣)] أُسَامَةَ وَجَمَاعَةٌ ، وَقَالَ شُعْبَةُ فِيهِ : «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي هُمْ[(٤)] أَكْثَرُ مِمَّنْ[(٥)] يَعْمَلُهُ»[(٦)] .

ه[٤٢٩١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ[(٧)] ، عَنِ ابْنِ[(٨)] جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يُعْمَلُ[(٩)] فِيهِمْ[(١٠)] بِالْمَعَاصِي ، يَقْدِرُونَ عَلَىٰ أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ فَلَا[(١١)] يُغَيِّرُوا[(١٢)] ، إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ[(١٣)] بِعِقَابٍ مِنْ قَبْلِ[(١٤)] أَنْ يَمُوتُوا»[(١٥)] .

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رواه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) من قوله : «داود» إلى هنا ، وبقية النصف الأيمن للورقة تالف في (هـ) .

(٤) في (س) : «وهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في حاشية كل من (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) وعليه فيهما «سـ» : «مما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «عـ» ، (س) ، (هـ) .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٩١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره إحالة على حديث يزيد بن هارون .

ه[٤٢٩١][التحفة : د ٣٢٤٢] .

(٧) بعده في (ر) ، (س) : «أظنه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ر) وعليه «عـ ذ» : «أبو إسحاق ، عن ابن جرير : دون شك» .

(٨) في (ل) : «أبي» . وكُتب في الحاشية بخط مغاير : «صوابه : ابن جرير» .

(٩) الضبط من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

وفي «المرقاة» (٨/ ٨٧٠) : «"يَعمل" بفتح الياء» . وانظر : «عون المعبود» (١١/ ٤٩١) .

(١٠) قوله : «فيهم» ليس في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «ولا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (س) وصحح عليه : «يغيرون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٣) بعده في (ب) ، (س) بين الأسطر وعليه «و» : «منه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) في (ح) : «بعقاب قبل» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٥) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ١٥٥) : «حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ㅇ[٤٢٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى[(١)] مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ[(٢)] بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ - وَقَطَعَ هَنَّادٌ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ[(٣)]، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ[(٤)] فَبِقَلْبِهِ، وَذَاكَ[(٥)] أَضْعَفُ الْإِيمَانِ»[(٦)].

ㅇ[٤٢٩٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ[(٧)] اللَّخْمِيُّ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٩)] أَبُو أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ، كَيْفَ تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ[(١٠)]: «بَلِ ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا[(١١)] عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى

ㅇ[٤٢٩٢] [التحفة: م دت س ق ٤٠٨٥، م د ق ٤٠٣٢].

(١) بعده في (ل)، (هـ): «منكم». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (م)، نسخة بحاشية (ل): «يغير». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «ومَرَّ فيه ابن العلاء». وفي حاشية (هـ): «ومضى». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «بلسانه» ليس في (ر)، (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س): «وذلك». والمثبت من (م)، (ل).

(٦) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٦٠٨): «حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

ㅇ[٤٢٩٣] [التحفة: دت ق ١١٨٨١].

(٧) كُتب في حاشية (ل): «هو بالجيم».

(٨) بعده في (ح): «قال غيره: عن أبي المصبح». وفي (س)، حاشية (ر) وعليه فيهما: «عـ»: «وقال غير أبي الربيع: عن أبي المصبح». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) في (ح): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) بعده في (ح): «رسول الله ﷺ». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «وانهوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا[١] ، وَهَوًى مُتَّبَعًا ، وَدُنْيَا[٢] مُؤْثَرَةً[٣] ، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ ، فَعَلَيْكَ - يَعْنِي[٤] - بِنَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ ؛ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ[٥] أَيَّامَ الصَّبْرِ ، الصَّبْرُ فِيهِ[٦] مِثْلُ قَبْضٍ[٧] عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِمْ[٨] مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ» . وَزَادَنِي[٩] غَيْرُهُ : قَالَ[١٠] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَجْرُ خَمْسِينَ[١١] مِنْهُمْ؟ قَالَ :

---

(١) طاعة الشح : أن يتبع الإنسان هوىٰ نفسه لبخله ، وينقاد له . والشح : البخل الشديد . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٤) .

(٢) في (ط) : «ودنيًا» بالتنوين . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقال صاحب «العون» (١١/ ٤٩٥) : ««ودنيًا» ، كذا ضُبط في بعض النسخ بالقلم ، وقال القاري في «شرح المشكاة» : «بالقصر ، وفي نسخة بالتنوين»» . وانظر : «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٨٧١) .

(٣) الشيء المؤثر : المحبوب المشتهىٰ . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٤) .

(٤) قوله : «يعني» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ورائهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) وصحح عليه فيهما ، (هـ) : «فيهن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وعليه : «بـ عـ» .

قال صاحب «العون» (١١/ ٤٩٥) : ««الصبر فيه» ، كذا في عامة النسخ التي في أيدينا ، وفي نسخة : «فيهن» ، وهو الظاهر ، وأما تذكير الضمير - كما في عامة النسخ - فلا يستقيم ، إلا أن يؤول : «أيام الصبر» بـ «وقت الصبر»» .

قال : «واعلم أنه وقع في بعض النسخ : «فإنَّ من ورائكم أيام ، الصبر فيه مثل قبض على الجمر» قال في «فتح الودود» : «قوله : «فإن من ورائكم أيام» ، هكذا هو في بعض النسخ ، وفي بعضها «أيامًا» بالنصب ، وهو الظاهر ، والأول محمول على مسامحة أهل الحديث ؛ فإنهم كثيرا ما يكتبون المنصوب بصورة المرفوع ، أو على لغة من يرفع اسم إنَّ ، أو على حذف ضمير الشأن ، والله تعالىٰ أعلم» .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «كقبض» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (س) بين الأسطر وعليه «و» : «منهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : وزادني» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رجلا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

«أَجْرُ[(١)] خَمْسِينَ مِنْكُمْ»[(٢)] .

٥[٤٢٩٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ[(٣)] أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عَمْرٍو[(٤)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ - أَوْ : يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَنٌ[(٥)] - يُغَرْبَلُ النَّاسُ[(٦)] فِيهِ غَرْبَلَةً ، تَبْقَىٰ حُثَالَةٌ[(٧)] مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ[(٨)] عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا» ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَقَالُوا : كَيْفَ[(٩)] بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ ، وَتَذَرُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتُقْبِلُونَ عَلَىٰ أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ» .

---

(١) قوله : «أجر» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٣١٧ ، ٤/ ١٥٦) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٥٨٨ ، رقم ٧٤٦) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونا .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣١٦) : «حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ، قال : حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار بالبصرة ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٩١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونا .

٥[٤٢٩٤][التحفة : د ق ٨٨٩٣] .

(٣) في (م) ، (ط) : «أن ابن» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) .

(٤) صحح عليه في (م) .

(٥) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) : «زمان» . والمثبت من (م) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٦) غربلة الناس : ذهاب خيارهم ، وبقاء أراذلهم . (انظر : النهاية ، مادة : غربل) .

(٧) الحثالة : الرديء من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : حثل) .

(٨) المرج : الاختلاط والاختلاف . انظر : «جامع الأصول» (١٠/ ٥) .

(٩) في (ل) : «وكيف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) .

قَالَ أَبُو دَاوُد : هَكَذَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ[(١)] .

○ [٤٢٩٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ[(٢)] بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ[(٣)] أَبِي الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ[(٤)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ[(٥)] ، فَقَالَ : «إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ ، وَكَانُوا[(٦)] هَكَذَا» ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالَ : فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ : «الْزَمْ بَيْتَكَ ، وَأَمْلِكْ[(٧)] عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَخُذْ بِمَا[(٨)] تَعْرِفُ ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ»[(٩)] .

---

(١) قول أبي داود ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) . وأثبتناه من حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي ، «البداية والنهاية» (١٩/ ٨٧) .

تنبيه : هذا الحديث والذي بعده ليسا في (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناهما من (م) ، لحق بحاشية (ح) مصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وكتب عليهما : «اللؤلئي» . وكتب بعدهما في حاشية (س) : «ثبت هذان الحديثان في نسخة أخرىٰ قبل باب النهي عن السعي في الفتن» .

○ [٤٢٩٥] [التحفة : د سي ٨٨٩٢] .

(٢) بعده في حاشية (س) بين الأسطر ، «البداية والنهاية» (١٩/ ٨٧) : «يعني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) صحح عليه في حاشية (س) .

(٤) في حاشية (س) : «جلوس حول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في حاشية (س) ، «البداية والنهاية» : «أو ذكرت عنده» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ح) : «فكانوا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) .

(٧) في (ح) ، (ب) ، (ط) : «واملك» . والمثبت من (م) .

(٨) في (ل) ، حاشية (س) : «ما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) .

(٩) كُتب بعده في حاشية (س) : «هذا من رواية اللؤلئي» . وانظر : التعليق على الحديث السابق .

ο[٤٢٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ[(١)] الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا[(٢)] يَزِيدُ، يَعْنِي[(٣)]: ابْنَ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ[(٤)] عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ[(٥)] - أَوْ: أَمِيرٍ جَائِرٍ[(٦)]**».

ο[٤٢٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[(٧)]، أَخْبَرَنَا[(٨)] أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الْعُرْسِ[(٩)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا عُمِلَتِ الْخَطِيَّةُ[(١٠)] فِي الْأَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا[(١١)] - وَقَالَ مَرَّةً: أَنْكَرَهَا[(١٢)] ، كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ**

ο[٤٢٩٦][التحفة: دت ق ٤٢٣٤].

(١) في (ب)، (هـ): «عُبادة» بضم العين المهملة. والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ح)، (ط) وصحح عليه، (ر)، (س).

وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧)، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٥١٥)، «تقريب التهذيب» (٦٦٩١).

(٢) في (ر)، (ب)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (س).

(٣) قوله: «يعني» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (هـ): «حق». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الجور: الميل والضلال والظلم. (انظر: النهاية، مادة: جور).

(٦) في (ر) وضبب عليه: «خائن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وصحح عليه.

ο[٤٢٩٧][التحفة: د ٩٨٩٤].

(٧) في (ح): «ابن العلاء». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(٩) بعده في لحق مصحح عليه في (س): «بن عَمِيرة الكندي». وكُتب في حاشية (هـ): «العرس بن عميرة الكندي».

(١٠) في (م): «الخَطِئَة». وفي (ح)، (ط)، (ر)، (هـ): «الخَطِيَّة». وفي (ل)، (ب) بالوجهين معًا.

(١١) في (ح): «كرهها». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فأنكرها». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

غَابَ عَنْهَا فَرَضِيَهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا»[(١)] .

٥ [٤٢٩٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[(٢)] ، قَالَ : «**مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا ، كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا**» .

٥ [٤٢٩٩] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - وَهَذَا لَفْظُهُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ[(٣)] - وَقَالَ سُلَيْمَانُ : قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يَعْذِرُوا أَوْ يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ**[(٤)]» .

١٨- بَابُ قِيَامِ السَّاعَةِ[(٥)]

٥ [٤٣٠٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[(٦)] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٧)] سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ :

---

(١) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٥١٠) من طريق التستري ، «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

٥ [٤٢٩٨] [التحفة : د ١٩٠٠٦] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بنحوه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥ [٤٢٩٩] [التحفة : د ١٥٥٨٠] .

(٣) بعده في (ح) ، (ل) ، (ب) : «يقول» . والمثبت من (م) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) يعذروا من أنفسهم : يقال : أعذر فلان من نفسه إذا أمكن منها ، يعني : أنهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم ، فيستوجبون العقوبة ، ويكون لمن يعذبهم عذر ، كأنهم قاموا بعذره في ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عذر) .

(٥) هذا التبويب ليس في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . والمثبت من لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، (س) وعليه «"ذ" للؤلئي صح» ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .

٥ [٤٣٠٠] [التحفة : م د ت س ٦٩٣٤ ، خ م د ت س ٨٥٧٨] .

(٦) في (ح) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ(١) لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ عَلَىٰ رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَىٰ مِمَّنْ هُوَ(٢) عَلَىٰ ظَهْرِ(٣) الْأَرْضِ أَحَدٌ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَوَهَلَ(٤) النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ فِيمَا يَتَحَدَّثُونَ(٥) عَنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا(٦) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْقَىٰ مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ»، يُرِيدُ: أَنْ يَنْخَرِمَ(٧) ذَلِكَ الْقَرْنُ(٨).

ه[٤٣٠١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ سَهْلٍ(٩)، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ(١٠)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يُعْجِزَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ».

---

(١) في (ب)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وصحح عليه: «أرأيتكم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر) وعليه: «بـ عـ»، حاشية كل من (س) وعليه: «سـ»، (هـ) وعليه: «خ».
قال صاحب «العون» (١١/ ٥٠٣): «"أرأيتم"، وفي بعض النسخ "أرأيتكم"».

(٢) بعده في حاشية (ر): «اليوم»، وكُتب بعده: «في إحدىٰ نسخ عـ».

(٣) قوله: «ظهر» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) ضبط في (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بفتح الهاء، وفي (م) بالفتح والكسر، وكُتب عليه: «معًا».
وهل الناس: غلطوا، وذهب وهمهم إلىٰ خلاف الصواب. انظر: «عون المعبود» (١١/ ٥٠٦).

(٥) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «به». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «عن مائة سنة، وإنما» ليس في (ر)، وفي موضعه في (هـ) علامة إلحاق، وفي الحاشية كلام غير واضح. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «ع و»، حاشية (ر) وعليه «عـ».

(٧) ينخرم: يذهب وينقضي. (انظر: النهاية، مادة: خرم).

(٨) وانظر: «مسند الإمام أحمد» (٥٧٢١).

ه[٤٣٠١][التحفة: د ١١٨٦٤].

(٩) كُتب فوقه في (س): «رملي».

(١٠) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بن نفير». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٤٣٠٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٢)] صَفْوَانُ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[(٣)] : «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَعْجِزَ أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّهَا ﷻ[(٤)] ، أَنْ يُؤَخِّرَهُمْ نِصْفَ يَوْمٍ» ، قِيلَ لِسَعْدٍ : وَكَمْ نِصْفُ ذَلِكَ الْيَوْمِ[(٥)]؟ قَالَ : خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ .

آخِرُ كِتَابِ الْمَلَاحِمِ[(٦)] .

* * *

○[٤٣٠٢][التحفة : د ٣٨٦٤] .

(١) في (ح) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) ، (ب) : «أنه قال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعجز اللَّه أمتي أن» . وفي (ح) : «يعجز أمتي عند ربها ﷻ أن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) مضبوطا ، (ط) ، حاشية (س) وعليه : ««و» صح» .

وكتب في حاشية (ر) : «كذا في نسخة : «ألا يعجز أمتي عند ربها» ، وفي سائر النسخ كما في داخل الكتاب ، وهو عند عـ : «تعجز أمتي عند ربها»» .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «نصف يوم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ل) : «سقط : ذلك ، عند التستري» .

وقال صاحب «العون» : ««نصف يوم» ، وفي بعض النسخ : «نصف ذلك اليوم»» .

(٦) هذه العبارة ليست في (ب) ، (هـ) ، وفي (ر) : «آخر كتاب الفتن والملاحم ، والحمد للَّه كثيرا ، وهو آخر الديوان في الأم» . وفي (س) : «تم كتاب الفتن والملاحم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

٣١- أَوَّلُ كِتَابِ الْحُدُودِ[٢]

١- بَابُ[٣] الْحُكْمِ[٤] فِيمَنِ ارْتَدَّ[٥]

٥[٤٣٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ[٦] حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا[٧] أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه أَحْرَقَ نَاسًا ارْتَدُّوا عَنِ[٨] الْإِسْلَامِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ لِأُحْرِقَهُمْ[٩] بِالنَّارِ؛ إِنَّ[١٠] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُعَذِّبُوا

---

(١) البسملة ليست في (ب)، وجاءت في (س)، (هـ) بعد عنوان الكتاب. والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ط)، (ر).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط). وكُتب في حاشية (ل): «أول، سقط عند التستري».

(٣) قوله: «باب» ليس في (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ). والمثبت من (ص)، (ش)، (ب)، (س)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٤) في (ص) وعليه «ن»، (ب)، (ر)، (هـ): «ما جاء في الحكم». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (س).

(٥) تنبيه: هذا التبويب ليس في (ح)، وفي حاشية (س) وعليه «بـ»: «ما يُحِلُّ دمَ المسلم».

٥[٤٣٠٣][التحفة: خ د ت س ق ٥٩٨٧].

(٦) بعده في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «محمد بن». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ر)، (س).

(٨) في (ل): «من». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في حاشية (هـ): «أحرقهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ص) وعليه: «سـ ن»، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «لأن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

بِعَذَابِ اللَّهِ» ، وَكُنْتُ[(١)] قَاتِلَهُمْ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)] ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٣)] ﷺ قَالَ[(٤)] : «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ» ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا[(٥)] رضي الله عنه ، فَقَالَ : وَيْحَ ابْنِ أُمِّ عَبَّاسٍ[(٦)] .

○ [٤٣٠٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ[(٧)] مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ : الثَّيِّبُ[(٨)] الزَّانِي[(٩)] ، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ[(١٠)]» .

---

(١) صحح عليه في (ل) .

(٢) في (ح) : «لقول النبي ﷺ» ، وضُرب عليه . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) بين الأسطر : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) من قوله : «فإن» إلى هنا ليس في (ص) .

(٥) في (هـ) : «ابن عباس» ، وهو تصحيف ظاهر . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه رمز غير واضح : «ويح أم ابن عباس» . وفي حاشية (ص) وعليه : «شـ ب» : «ويح ابن أم ابن عباس» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
وكُتب في حاشية (ش) : «صوابه : ويح أم ابن عباس ، أي : لقد ولدت ولدًا عظيمًا» .
قال الخطابي : «لفظه لفظ الدعاء عليه ، ومعناه : المدح له والإعجاب بقوله» . «معالم السنن» (٣/ ٢٩٢) .
والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٣٠٥) : «حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وانظر : «مسند الإمام أحمد» (١٨٩٦) .

○ [٤٣٠٤] [التحفة : ع ٩٥٦٧] .

(٧) في (ص) وعليه «ح» : «امرئ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر .

(٨) الثيب : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

(٩) في (م) ، (ط) : «الزان» . والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ش) ، (هـ) : «الجماعة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «شـ» ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

ο[٤٣٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْبَاهِلِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُحِلُّ دَمَ[(٢)] امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا إِحْدَى ثَلَاثٍ[(٤)] : رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ[(٥)] فَإِنَّهُ يُرْجَمُ ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ[(٦)] فَإِنَّهُ يُقْتَلُ أَوْ يُصْلَبُ[(٧)] أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ يَقْتُلُ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا» .

ο[٤٣٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[(٨)] - قَالَ مُسَدَّدٌ : قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٩)] قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى[(١٠)] : أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، أَحَدُهُمَا عَنْ

ο[٤٣٠٥][التحفة : د س ١٦٣٢٦] .

(١) في (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه في جميعها : «بـ» : «ينزل العوقة» . وفي (ص) بين الأسطر ، حاشية (ر) : «العوقي» . وفي حاشية (ر) أيضًا : «عوقي» . وانظر : «الأنساب» للسمعاني (٩/ ٩١) .

(٢) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «يَحِلُّ دمُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ط) .

(٣) في (ص) : «وأني محمد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «في ثلاث» . وفي (ط) ، (ر) : «في إحدى ثلاث» . وفي (ب) ، (س) ، (هـ) : «بإحدى ثلاث» . وفي (ل) : «أحد ثلاث» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .

(٥) في (ص) : «زناء بعد إحصان» . وفي (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «زنًا بعد إحصان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ح) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «ولرسوله» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(٧) في (ص) : «ويصلب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ο[٤٣٠٦][التحفة : خ م د س ٩٠٨٣ ، خ د س ١١٣٢٧] .

(٨) قوله : «بن سعيد» ليس في (ص) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) : «قال مسدد : حدثنا» . وفي (ص) : «قال مسدد : عن قرة . وقال أحمد : قال : حدثنا» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال مسدد : حدثنا . وقال أحمد : عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، نسخة في (ل) .

(١٠) في (هـ) : «قال موسى» ، وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

يَمِينِي ، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي[(١)] ، فَكِلَاهُمَا[(٢)] سَأَلَ[(٣)] الْعَمَلَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ[(٤)] ، فَقَالَ : «**مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَىٰ**» - أَوْ : «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ؟**» قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَطْلَعَانِي عَلَىٰ مَا فِي أَنْفُسِهِمَا ، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ ، قَالَ[(٥)] : وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ[(٦)] ، قَالَ[(٧)] : «**لَنْ نَسْتَعْمِلَ**[(٨)]» - أَوْ : «**لَا نَسْتَعْمِلُ عَلَىٰ عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَىٰ**» - أَوْ : «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ**» ، فَبَعَثَهُ عَلَىٰ[(٩)] الْيَمَنِ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، قَالَ[(١٠)] : فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مُعَاذٌ قَالَ : انْزِلْ ، وَأَلْقَىٰ[(١١)] لَهُ وِسَادَةً[(١٢)] ، فَإِذَا[(١٣)] رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوثَقٌ ، قَالَ : مَا هَذَا؟ قَالَ : هَذَا كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ دِينَ السَّوْءِ[(١٤)] ، قَالَ : لَا أَجْلِسُ حَتَّىٰ يُقْتَلَ ،

---

(١) في (ص) : «شمالي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) ، (ش) ، (هـ) : «وكلاهما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) قال صاحب «العون» (١٢/ ٨) : «"سألا" ، وفي بعض النسخ : "سأل" بصيغة الإفراد ، وكلاهما صحيح» .

(٤) ضبب عليه في (ر) ، (س) ، وكُتب في حاشيتيهما : «المحفوظ : والنبي يستاك ، [زاد في حاشية (ر) : "كذا رواه البخاري"]» .

(٥) قوله : «قال» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قلصت : انزوت . (انظر : لسان العرب ، مادة : قلص) .

(٧) بعده في (ص) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «تستعمل» بالمثناة الفوقية ، وفي (س) بالموحدة الفوقية والمثناة التحتية معًا . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «إلى» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «قال» ليس في (ش) ، (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «سـ ـن» ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ر) ، (هـ) : «فألقى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(١٢) الوساد والوسادة : المِخَدة ، والجمع : وسائد . (انظر : النهاية ، مادة : وسد) .

(١٣) في (ح) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وإذا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) .

(١٤) في (ب) : «السُّوء» بضم السين المهملة . والمثبت من (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفيه الوجهان . انظر : «مرقاة المفاتيح» (١/ ٣٦٤) .

قَضَاءُ[١] اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ : اجْلِسْ ، نَعَمْ ، قَالَ : لَا أَجْلِسُ حَتَّىٰ يُقْتَلَ ، قَضَاءُ[٢] اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثَلَاثَ مِرَارٍ[٣] ، فَأَمَرَ[٤] بِهِ فَقُتِلَ ، ثُمَّ تَذَاكَرَا قِيَامَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا - مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : أَمَّا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ - أَوْ : أَقُومُ وَأَنَامُ ، وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي[٥] .

○[٤٣٠٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ ، يَعْنِي : عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ وَبُرَيْدِ[٦] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[٧] ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَدِمَ عَلَيَّ مُعَاذٌ وَأَنَا بِالْيَمَنِ ، وَرَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، فَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا قَدِمَ مُعَاذٌ قَالَ : لَا أَنْزِلُ عَنْ دَابَّتِي حَتَّىٰ يُقْتَلَ ، فَقُتِلَ ، قَالَ أَحَدُهُمَا : وَكَانَ قَدِ اسْتُتِيبَ قَبْلَ ذَلِكَ[٨] .

---

(١) في (ح) وضرب عليه : «قضى» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) .

(٢) في (ح) : «قضى» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «مرات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ح) : «ثم أمر» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٩٥) ، «الدلائل» (٥/ ٤٠١) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ورواه البيهقي في «الدلائل» : «أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

○[٤٣٠٧] [التحفة : د ٩٠٧٣ ، د ٩١٠٣ ، خ د س ١١٣٢٧] .

(٦) في (ب) : «ويزيد» ، وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «عن أبي بردة» ليس في (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٠٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٣٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[١] ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : فَأُتِيَ أَبُو مُوسَىٰ بِرَجُلٍ قَدِ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَدَعَاهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا ، فَجَاءَ[٢] مُعَاذٌ ، فَدَعَاهُ ، فَأَبَىٰ ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ .

قَالَ[٣] أبوداود : وَرَوَاهُ[٤] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، لَمْ[٥] يَذْكُرْ[٦] الِاسْتِتَابَةَ . وَرَوَاهُ[٧] ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ[٨] الِاسْتِتَابَةَ[٩] .

ه[٤٣٠٩] حدثنا ابْنُ[١٠] مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : فَلَمْ يَنْزِلْ حَتَّىٰ ضَرَبَ عُنُقَهُ[١١] ، وَمَا اسْتَتَابَهُ[١٢] .

ه[٤٣٠٨][التحفة : د ٩٠٩٦ ، خ د ٩١١٣ ، خ م د س ق ٩٠٨٦ ، خ د س ١١٣٢٧] .

(١) في (ح) : «حدثنا ابن العلاء» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «وجاء» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ط) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «رواه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .

(٥) في (ص) وضبب على حرف «الواو» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولم» . وفي (ح) : «فلم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٦) بعده في (ص) : «فيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) من هنا إلى آخر كلام أبي داود لحق مصحح عليه في حاشية (ص) وعليه : «ن» . وزاد قبله : «قال» .

(٨) قوله : «فيه» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٠٦) : «أخبرنا أبو علي ، قال : أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٣٠٩][التحفة : د ١٩١٩٥ ، خ م د س ق ٩٠٨٦ ، د ٩٠٩٦] .

(١٠) في (ب) : «ابن» ، وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٥٨) .

(١١) في (ب) ، (هـ) : «ضُرِبَ عُنُقُه» . والضبط من (م) ، (ش) ، (ر) .

(١٢) كُتب في حاشية (هـ) : «إلى هنا انتهى التعليم» .

○ [٤٣١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ [١] يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ ، فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ [٢] ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٣] .

○ [٤٣١١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : زَعَمَ السُّدِّيُّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ اخْتَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ [٤] عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَجَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ [٥] عَلَى النَّبِيِّ [٦] ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ [٧] إِلَيْهِ ثَلَاثًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَى ، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ [٨] ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : «أَمَا كَانَ [٩] فِيكُمْ

○ [٤٣١٠] [التحفة : د س ٦٢٥٢] .

(١) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «السرح» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، (س) .

(٢) قوله : «بن عفان» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، لحق مصحح عليه في (س) وعليه : «خ» ، (هـ) .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٣١٩) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٤/ ٣٣٧) بسنده إلى أبي عبد اللَّه الحاكم : «أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه إملاءً ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

○ [٤٣١١] [التحفة : د س ٣٩٣٧] .

(٤) في (س) ، (هـ) : «السرح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٥) في (ح) : «وقفه» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (هـ) : «ونظر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ح) : «الثلاث» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «كان» ليس في (ص) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ(١) **إِلَىٰ هَذَا حَيْثُ**(٢) **رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي**(٣) **عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلَهُ**» ، فَقَالُوا : مَا نَدْرِي(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ(٥) ، أَلَّا(٦) أَوْمَأْتَ(٧) إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ قَالَ(٨) : «**إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ**(٩) **أَنْ تَكُونَ**(١٠) **لَهُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ**(١١)»(١٢) .

ه[٤٣١٢] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ(١٣) ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا**

---

(١) في (ص) : «فيقوم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) ، (ش) : «حين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، حاشية (ص) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وصحح عليه : «يديّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، حاشية كل من (ص) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها : «عـ» : «يدرينا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه .

(٥) في (ص) : «ما في نفسك يا رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الضبط بتشديد اللام من (ص) ، (ش) ، (هـ) .

(٧) الإيماء : الإشارة بالأعضاء ، كـ : الرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٨) في (هـ) : «قال : فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (هـ) : «للنبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ب) : «يكون» بمثناة تحتية ، وحرف المضارعة غير منقوط في (ح) ، (ص) ، (ط) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) خائنة الأعين : أن يُضمر بقلبه غير ما يظهره للناس ، فإذا كفَّ بلسانه وأومأ بعينه إلى خلاف ذلك فقد خان ، وكان ظهور تلك الخيانة من قِبَل عينه ؛ فسُميت : خائنة الأعين . انظر : «معالم السنن» (٢/ ٢٨٧) .

(١٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٤١٤) : «حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

ه[٤٣١٢] [التحفة : م د س ٣٢١٧] .

(١٣) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

أَبَقَ[١] الْعَبْدُ إِلَى[٢] الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ»[٣] .

٢- بَابُ الْحُكْمِ فِيمَنْ[٤] سَبَّ[٥] النَّبِيَّ[٦] ﷺ

ه[٤٣١٣] حدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْخُتُّلِيُّ[٧] ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ[٨] ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أَعْمَى كَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدٍ[٩] تَشْتِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ ، فَيَنْهَاهَا[١٠] فَلَا تَنْتَهِي ، وَيَزْجُرُهَا فَلَا[١١] تَنْزَجِرُ ، قَالَ[١٢] : فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ جَعَلَتْ تَقَعُ فِي النَّبِيِّ ﷺ وَتَشْتِمُهُ[١٣] ، فَأَخَذَ[١٤]

---

(١) الإباق : الهروب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

(٢) بعده في (ح) : «أرض» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٠٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) في (ش) : «باب فيمن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ص» : «شتم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤٣١٣] [التحفة : د س ٦١٥٥] .

(٧) ضبط في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بفتح التاء المشددة ، وفي (م) بضمها ، وفي (ص) بهما ، وعليه : «معًا» . وانظر : «لب اللباب» (ص٨٩) .

(٨) في (ب) : «المزني» . وفي (ر) ، (هـ) : «المديني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) .

(٩) بعده في (ح) : «كانت» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) : «فنهاها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ص) : «فلم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «قال» ليس في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر .

(١٣) في حاشية (هـ) : «وتسبه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) في (س) ، (هـ) : «قال : فأخذ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

الْمِغْوَلَ[(١)] فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا، وَاتَّكَأَ عَلَيْهَا[(٢)] فَقَتَلَهَا، فَوَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا طِفْلٌ[(٣)]، فَلَطَّخَتْ مَا هُنَاكَ[(٤)] بِالدَّمِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ[(٥)] ﷺ، فَجَمَعَ النَّاسَ، فَقَالَ: «**أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا فَعَلَ مَا فَعَلَ، لِي عَلَيْهِ حَقٌّ إِلَّا قَامَ**»، قَالَ[(٦)]: فَقَامَ الْأَعْمَى يَتَخَطَّى النَّاسَ وَهُوَ يَتَزَلْزَلُ[(٧)] حَتَّى قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا صَاحِبُهَا، كَانَتْ تَشْتِمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ فَأَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ، وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ[(٨)] مِثْلُ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً، فَلَمَّا كَانَ الْبَارِحَةُ جَعَلَتْ تَشْتِمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَخَذْتُ الْمِغْوَلَ[(٩)] فَوَضَعْتُهُ[(١٠)] فِي بَطْنِهَا، وَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا[(١١)] حَتَّى

---

(١) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط): «المعول» بالعين المهملة. والمثبت بالغين المعجمة من (م)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (م): «حاشية: المِغْوَل، بكسر الميم وسكون الغين المعجمة، فيه أقوال كثيرة: قال الخطابي: هو شبه المِشْمَل ونصله دقيق ماض. وغيره يقول: شبه سيف قصير، يشتمل به الرجل تحت ثيابه. وقيل: هو سَوط في جوفه سيف دقيق، يشده المقاتل في وسطه؛ ليغتال به الناس. وقيل: هو حديدة دقيقة لها حدٌّ ماض. وأما المعول: بالعين المهملة: فالفأس العظيمة التي ينقر بها الصخر. والله أعلم». وكُتب في حاشية (س): «المغول: بالغين معجمة، وهو: السكين».

(٢) في (ح)، (ل)، حاشية (ر): «عليه». والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) كُتب في حاشية كل من: (ر) وعليه «عـ س»، (س) وعليه «ع»: «قال أبو داود: الطفل: عبد الله بن يزيد الخطمي». وانظر: «سؤالات أبي عبيد الآجري» (ص: ١٠٦).

(٤) في (ح): «هنالك». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «للنبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ل).

(٦) قوله: «قال» ليس في (ح)، (س). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) الزلزلة: الحركة العظيمة والإزعاج الشديد. (انظر: النهاية، مادة: زلزل).

(٨) في (ص) وصحح عليه: «ابنتين». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن».

(٩) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب): «المعول» بالعين المهملة. والمثبت بالغين المعجمة من (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «فجعلته». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر).

(١١) صحح عليه في (ر).

قَتَلْتُهَا(١) ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ(٢) : «أَلَا اشْهَدُوا(٣) أَنَّ دَمَهَا هَدَرٌ»(٤) .

○ [٤٣١٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ ، فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتَّى مَاتَتْ ، فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَمَهَا(٥) .

○ [٤٣١٥] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ(٦) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وحدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ فَتَغَيَّظَ عَلَى رَجُلٍ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ(٧) ، فَقُلْتُ : تَأْذَنُ لِي يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَضْرِبُ(٨) عُنُقَهُ ، قَالَ :

---

(١) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «فقتلتها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «النبي ﷺ» ليس في (ص) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ل) : «اشهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣١٩٥ ، ٤٥٠٥) : «حدثنا علي بن الحسن بن العبد ومحمد بن يحيى بن مرداس ، قالا : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

○ [٤٣١٤] [التحفة : د ١٠١٥٠] .

(٥) أخرجه الضياء في «المختارة» (٢/ ١٦٩) بسنده إلى الخطيب : «أخبرنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٦٠ ، ٩/ ٢٠٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٣١٥] [التحفة : دس ٦٦٢١ ، د ١٨٦٠٢] .

(٦) ضبب بعده في (م) ، (ل) ، (ط) .

(٧) قوله : «عليه» ليس في (هـ) ، وفي حاشية (هـ) وعليه «عـ بـ» : «غضبه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ح) ، (ص) : «فأضرب» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

فَأَذْهَبَتْ كَلِمَتِي غَضَبَهُ، فَقَامَ فَدَخَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: مَا الَّذِي قُلْتَ آنِفًا؟ قُلْتُ(١): ائْذَنْ لِي(٢) أَضْرِبْ(٣) عُنُقَهُ، قَالَ: أَكُنْتَ فَاعِلًا لَوْ أَمَرْتُكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا كَانَتْ(٤) لِبَشَرٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

قال أبو داود: هَذَا(٥) لَفْظُ يَزِيدَ(٦).

٣- بَابٌ فِي الْمُحَارَبَةِ(٧)

ه[٤٣١٦] *حدثنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٨)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ قَوْمًا مِنْ عُكْلٍ(٩) - أَوْ قَالَ: مِنْ عُرَيْنَةَ(١٠) - قَدِمُوا عَلَى

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «قال: قلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) بعده في (ص) وعليه «ن»: «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح): «فأضرب». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص)، (ب): «كان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ل)، (ص)، (ش): «وهذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن بـ»: «يزيد بن زريع». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

وبعده في (س) وعليه «صح بـ»، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ ن بـ» وفي آخره «صح»، (ر) وعليه «بـ»: «[في حاشية (ر): «قال أبو داود:»] قال أحمد بن حنبل: أي: لم يكن لأبي بكر أن يقتل رجلا إلا بإحدى الثلاث التي قالها رسول الله ﷺ: «كفر بعد إيمان، أو زنا بعد إحصان، أو قتل نفس بغير نفس». [زاد في (س)، حاشية (ر): «وكان للنبي ﷺ أن يقتل»]».

وذكر في «العون» (١٢/ ٢٠) أن عبارة: «قال أحمد بن حنبل» لم توجد في بعض النسخ.

(٧) في (ح): «باب المحاربة». وفي (ص)، (ش): «باب ما جاء في المحاربة». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤٣١٦] [التحفة: خ م د س ٩٤٥].

(٨) بعده في (س): «بن زيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) عكل: قبيلة من الرباب تُستَحمق (لاشتهارهم بالغفلة والغباوة)، بطن من طابخة، من العدنانية، من قراهم: الشقراء، والأشيقر. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧٥).

(١٠) عرينة: قرئ بنواحي المدينة في طريق الشام. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩١).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَوَوُا[١] الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَ لَهُمْ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلِقَاحٍ[٣] ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَانْطَلَقُوا ، فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤] ، وَاسْتَاقُوا[٥] النَّعَمَ[٦] ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ خَبَرُهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي آثَارِهِمْ ، فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّىٰ جِيءَ بِهِمْ ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسَمَرَ[٧] أَعْيُنَهُمْ ، وَأُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ[٨] يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ . قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : فَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ سَرَقُوا وَقَتَلُوا ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ[٩] .

---

(١) في (هـ) : «واجتووا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
اجتووا المدينة : كرهوا هواءها وماءها ، ولم يوافقهم المقام بها ، وأصابهم الجواء . انظر : «عون المعبود» (١٢/ ٢٠) .

(٢) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سه» : «فأمرهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، حاشية (ر) وعليه «بـ» .

(٣) اللقاح : جمع لقحة ، وهي : ذوات اللبن من الإبل . وقيل : ذوات المخاض . انظر : «جامع الأصول» (٣/ ٤٨٦) .

(٤) في (ص) : «قتلوا الراعي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في نسخة بحاشية (ل) : «الغنم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «وسمرت» . والمثبت بالتخفيف من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
قال صاحب «العون» : ««وسمر» : ضبط في بعض النسخ بتشديد الميم» .
سمر العين : أن تحمىٰ لها مسامير الحديد وتكحل ليذهب بصرها . «جامع الأصول» (٣/ ٤٨٦) .

(٨) الحرة : أرض ذات حجارة سود . والمراد : اسم لإرض بظاهر المدينة معروفة . انظر : «جامع الأصول» (١٢/ ١٤) .

(٩) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ٣٣٤) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .
وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦١١٥) : «حدثنا أبو داود الحراني وأبو داود السجزي ، قالا . . .» فذكره .

٥[٤٣١٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[١]، عَنْ أَيُّوبَ . . . بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ: قَالَ فِيهِ: فَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ[٢] فَأُحْمِيَتْ[٣]، فَكَحَلَهُمْ[٤]، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَمَا حَسَمَهُمْ[٥].

٥[٤٣١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ[٦]، أَخْبَرَنَا. ح[٧] وحدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ[٨]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ[٩]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ فِيهِ: فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ قَافَةً[١٠]، فَأُتِيَ بِهِمْ، قَالَ: فَأَنْزَلَ ﷻ فِي ذَلِكَ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا﴾ [المائدة: ٣٣] الْآيَةَ.

٥[٤٣١٧] [التحفة: خ م د س ٩٤٥].

(١) في (ص): «ابن وهب»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ش)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «بمسامر». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح): «فحميت». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية كل من (ر)، (هـ): «فكُحِلوا». وفي (ح): «فكحلهم بها». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٥) الحسم: قطع الدم بالكي. (انظر: النهاية، مادة: حسم).
أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦١١٦): «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره.

٥[٤٣١٨] [التحفة: خ م د س ٩٤٥].

(٦) قوله: «بن سفيان» عليه في (ص): «لا ن». وهو مثبت في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (ص).

(٨) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «الحمصي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «عن يحيىٰ». وفي (ح): «عن يحيىٰ بن أبي كثير». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «قافة» ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
القافة: جمع القائف، وهو: الذي يتبع الأثر ويطلب الضالة والهارب. (انظر: معالم السنن، ٣/ ٢٩٨).

٥ [٤٣١٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ وَقَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . . . ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ[١] .

قَالَ أَنَسٌ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَكْدِمُ[٢] الْأَرْضَ بِفِيهِ[٣] عَطَشًا حَتَّىٰ مَاتُوا[٤] .

٥ [٤٣٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا[٥] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَهُ ، زَادَ : ثُمَّ نَهَىٰ[٦] عَنِ الْمُثْلَةِ[٧] .

٥ [٤٣٢١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا[٨] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[٩] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

٥ [٤٣١٩] [التحفة : دت س ٣١٧ ، دت ٦١٦ ، خت دت س ١١٥٦] .

(١) بعده في لحق مصحح عليه في (هـ) ، وحاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) وعليه في ثلاثتهم : «بـ» : «قال : فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف . وقال في أوله : واستاقوا [في حاشية (ر) ، (س) : «استاقوا»] الإبل ، وارتدوا عن الإسلام» .

(٢) ضبط في (م) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) بكسر الدال المهملة ، وفي (ط) بضمها ، وفي (ب) بالضم والكسر معًا . وفيه الوجهان . انظر : «عون المعبود» (١٢/ ٢٦) .

(٣) يكدم الأرض بفيه : يعضها بملء فيه . انظر : «جامع الأصول» (٣/ ٤٨٦) .

(٤) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٧٠٠) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦١١٧) : «حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

٥ [٤٣٢٠] [التحفة : د ١٣٨٥] .

(٥) في (ط) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الضبط من (ش) ، (ب) .

(٧) بعده في (هـ) ، حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) وعليه في ثلاثتهم : «بـ» : «ولم يذكر : من خلاف» . وفي حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها : «بـ» : «[في حاشية (هـ) : «قال أبو داود :»] ورواه شعبة ، عن قتادة . وسلام بن مسكين ، عن ثابت - جميعا ، عن أنس ، [حاشية (ص) : «ولم»] لم يذكرا : من خلاف . ولم أجد في حديث [لا حاشية (س) : «أحد»] قطع أيديهم [زاد في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) : «وأرجلهم»] من خلاف إلا في حديث حماد بن سلمة» .

التمثيل والمثلة : قطع الأطراف كالأنف ، والأذن . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

٥ [٤٣٢١] [التحفة : د س ٧٢٧٥] .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قال المزي في «تحفة الأشراف» : «أبو داود في الحدود . . . وعن أبي الطاهر بن السرح ، عن ابن وهب . . . به - ولم يقل : «من خلاف»» . ثم ذكر أن هذا الحديث في رواية ابن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم .

عَمْرٌو[(١)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ - قَالَ أَحْمَدُ: هُوَ[(٢)]، يَعْنِي[(٣)]: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ[(٤)] عُبَيْدِ اللَّهِ، بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ نَاسًا[(٥)] أَغَارُوا عَلَىٰ إِبِلِ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَاقُوهَا[(٦)]، وَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا؛ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُخِذُوا، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ[(٧)] أَعْيُنَهُمْ، قَالَ: وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ[(٨)] الْمُحَارَبَةِ، وَهُمُ الَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْحَجَّاجَ حِينَ سَأَلَهُ[(٩)].

ه [٤٣٢٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ[(١٠)] السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(١١)] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَجْلَانِ[(١٢)]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[(١٣)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) بعده في (ح): «بن الحارث». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «هو» ليس في (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وضرب عليه.

(٣) قوله: «يعني» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «عبد اللَّه بن» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ص)، (س): «أناسًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س): «واستاقوها». وفي (هـ): «واستاقو». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «سـ».

(٧) السمل: فقء العين بحديدة محماة أو بالشوك. (انظر: النهاية، مادة: سمل).

(٨) في (ح): «الآية». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٨٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٤٣٢٢] [التحفة: د س ١٨٨٩٨].

(١٠) في (ص)، (ش) وضبب عليه: «بن أبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٤١٥).

(١١) في (ص): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «عجلان». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(١٣) ضبب بعده في (ط).

لَمَّا قطَعَ[(١)] الَّذِينَ سَرَقُوا لِقَاحَهُ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّارِ عَاتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ[(٢)] تَعَالَىٰ : ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ﴾[(٣)] [المائدة : ٣٣] الْآيَةَ[(٤)] .

• [٤٣٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا . ح[(٥)] وحدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٦)] ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ - يَعْنِي : حَدِيثَ أَنَسٍ .

○ [٤٣٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا[(٧)] عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ[(٨)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ إِلَىٰ ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة : ٣٣ ، ٣٤] نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي

---

(١) ضبط بتشديد الطاء في (ط) .

(٢) قوله : «فأنزل اللَّه» في (ح) : «فأنزل» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «﴿أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ﴾» زاد بعده في (س) : ﴿أَوْ تُقَطَّعَ﴾ .

(٤) كُتب في حاشية كل من (ش) ، (ر) : «هذا [في حاشية (ر) : «هو»] مرسل» . والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٨٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وانظر : «موطأ ابن وهب» (رقم ٢١) .

• [٤٣٢٣] [التحفة : خ د ١٩٢٩١] .

(٥) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ص) .

(٦) قوله : «بن إسماعيل» ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ن» ، (هـ) وعليه «بـ» .

○ [٤٣٢٤] [التحفة : د س ٦٢٥١] .

(٧) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (س) : «الحسين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

الْمُشْرِكِينَ ، فَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ[(١)] لَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ أَنْ يُقَامَ فِيهِ[(٢)] الْحَدُّ الَّذِي أَصَابَهُ[(٣)] .

٤- بَابٌ فِي الْحَدِّ[(٤)] يُشْفَعُ فِيهِ

٥[٤٣٢٥] **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] . ح[(٧)] **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(٨)] ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ

---

(١) كُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) : «قبل أن يقدر عليه لم يكن عليه سبيل ، وليست تحرز هذه الآية الرجل المسلم من الحد إن قتل أو أفسد في الأرض أو حارب اللَّه ورسوله ثم لحق بالكفار قبل أن يقدر عليه ؛ لم يمنعه ذلك أن يقام عليه الحد الذي أصابه» هكذا في كتاب «الناسخ والمنسوخ» لأبي داود . [زاد في حاشية (ر) : «هذا الحديث»]» .

(٢) في (هـ) : «عليه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٣) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه «ط ك» : «أصاب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه : «أصل» .

والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (١٢/ ٣١٨ - ٣١٩) من طريق أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت : «أخبرنا القاسم بن جعفر ، أخبرنا محمد بن أحمد ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الحد» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤٣٢٥] [التحفة : ع ١٦٥٧٨] .

(٥) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) وضرب عليه ، (ط) .

(٧) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ص) .

(٨) قوله : «عن ابن شهاب» ليس في (ص) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

يُكَلِّمُ(١) فِيهَا - يَعْنِي : رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ، قَالُوا(٣) : وَمَنْ يَجْتَرِئُ(٤) إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ(٥) ؛ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ(٦) ﷺ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أُسَامَةُ ، أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟!» ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ(٨) ، فَقَالَ(٩) : «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَايْمُ اللَّهِ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ(١٠) سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»(١١) .

٥[٤٣٢٦] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَتِ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ

---

(١) في (ح) : «يكلمه» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) ، (ل) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» .

(٣) في (ح) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ل) ، (ر) ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر : «عليه» . وفي (ص) : «على ذلك» . والمثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٥) قوله : «بن زيد» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) ، (ش) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ب) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في نسخة بحاشية (ل) : «خطيبًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ومعنى المثبت : بالغ في خطبته ، أو : أظهر خطبته ، أو : خطب . انظر : «مرقاة المفاتيح» (٧/ ١٩٧) ، «عون المعبود» (١٢/ ٣٢) .

(٩) في (ص) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (هـ) : «بنت رسول الله ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٣/ ٧٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن داسه ، قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي . . .» فذكره .

٥[٤٣٢٦] [التحفة : م د ١٦٦٤٣] .

تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا . . . وَقَصَّ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ[١] ، قَالَ : فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهَا[٢] .

قَالَ أَبُودَاود : رَوَىٰ ابْنُ وَهْبٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَقَالَ[٣] فِيهِ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ : إِنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي[٤] عَهْدِ النَّبِيِّ[٥] ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ .

وَرَوَاهُ اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِإِسْنَادِهِ ، فَقَالَ[٦] : اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ .

وَرَوَىٰ[٧] مَسْعُودُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ : سَرَقَتْ[٨] قَطِيفَةً مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ[٩] ﷺ[١٠] .

---

(١) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «هـذا الحـديث» . والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (هـ) وعليه «بـ» : «قَالَ أَبُودَاود : «روىٰ هذا الحديث أيضًا يونس عن الزهري ، كما قال معمر : «تستعير»» . صح» .

(٣) في (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ص) ، (ل) ، (ش) : «علىٰ» . والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٥) في (ط) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «قال» . وفي (س) : «قالت» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قولـه : «وروىٰ» لـيس في (ص) . والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب عليه في (س) : «مؤخر» .

(٨) في (ح) : «سُرِقت» . والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) .

(٩) (ص) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (ر) بين الأسطر : «النبي» . والمثبت مـن (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ص) .

(١٠) بعده في (ر) وعليه «صح لابن داسه» ، (س) وعلىٰ أوله وآخره «صح» وكُتب عليه : «مقدم» ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «ورواه سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسىٰ ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . . . واختُلِف علىٰ سفيان ، فقال بعضهم : «تستعير» ، وقـال بعـضهم : «سرقـت» . وقـال شعيب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : «استعارت امرأة . . .» الحديث . وقال إسماعيل بن أمية وإسحاق بن راشد [زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «جميعًا»] ، عـن الزهـري : «سرقـت [زاد في حاشية (ص) : «بيت النبي ﷺ» . . . وساق نحوه]» .

=

وَرَوَاهُ أَبُو الزُّبَيْرِ[(١)] ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فَعَاذَتْ[(٢)] بِزَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٣)] . . .

٥- السَّتْرُ[(٤)] عَلَى أَهْلِ الْحُدُودِ

٥[٤٣٢٧] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ[(٥)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ - نَسَبَهُ جَعْفَرٌ[(٦)] إِلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ[(٧)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ[(٨)] عَثَرَاتِهِمْ[(٩)] ؛ إِلَّا الْحُدُودَ»[(١٠)] .

= وكُتب في حاشية (س) : «المصحح عليه كله : «لا سـ»» . وكُتب قبالة قوله : «عن الزهري : «سرقت»» : «إلى هنا» ، وكُتب أيضًا : «هنا يجيء : وروى مسعود . . .» . وكُتب في حاشية (هـ) : «ثبت المُعَلَّم عليه إلى موضع العلامة لابن داسه وأبي عيسى الرملي» . وفي حاشية (ص) : «صح شـ ، وليس عنده لابن داسه ، واللؤلئي» . وقال صاحب «العون» (١٢/ ٣٧) : «وهذه العبارة ليست في عامة النسخ من رواية اللؤلئي ؛ ولذا لم يذكرها المنذري ، وإنما وُجِدت في بعض نسخ الكتاب» .

(١) في (ص) ، (ش) : «قال أبو داود : رواه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٣) بعده في (ح) : «وساق نحوه» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «باب الستر» . والباب كله ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤٣٢٧][التحفة : د س ١٧٩١٢] .

(٥) قوله : «الأنباري» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ح) : «بن مسافر» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «بن نفيل» ليس في (ص) ، (ش) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ص» .

(٨) كُتب في حاشية (س) : «قال الشافعي : «ذو الهيئة : مَن لم تُعرف له ذلة ، ولا كانت منه إذاية»» .

(٩) العثرات : جمع العثرة ، وهي : الخطأ والسَّقطة . (انظر : اللسان ، مادة : عثر) .

(١٠) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٢/ ٤٢٥) : «حدثنا عبد الله بن ربيع ، حدثنا عمر بن عبد الملك الخولاني ، حدثنا محمد بن بكر البصري ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

٦- بَابُ الْعَفْوِ عَنِ الْحُدُودِ مَا لَمْ تَبْلُغْ[١] السُّلْطَانَ

○ [٤٣٢٨] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَعَافُوا الْحُدُودَ[٢] فِيمَا بَيْنَكُمْ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ**»[٣].

٧- بَابٌ فِي السَّتْرِ[٤] عَلَى أَهْلِ الْحُدُودِ

○ [٤٣٢٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ[٥]، أَنَّ مَاعِزًا[٦] أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَرَّ[٧] عِنْدَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ،

---

(١) في (ص)، (ش)، (س): «باب يُعفى عن الحد ما لم يبلغ». وفي (ر): «ما جاء في أن يُعفى عن الحد ما لم يبلغ». وفي (هـ): «باب في أن يُعفى عن الحد ما لم يبلغ». وفي (ل)، (ب): «باب العفو عن الحد ما لم يبلغ». والمثبت من (م)، (ح)، (ط).

○ [٤٣٢٨] [التحفة: دس ٨٧٤٧].

(٢) تعافوا: أمر بالعفو، وهو التجاوز عن الذنب، أي: أسقطوا الحدود فيما بينكم. «جامع الأصول» (٣/ ٦٠٤).

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ١١٤): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣٣١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٢/ ٤٢٥): «أخبرنا عبد اللَّه بن ربيع، أخبرنا عمر بن عبد الملك، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) في (ص): «باب الستر». والباب كله ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن».

○ [٤٣٢٩] [التحفة: دس ١١٦٥١].

(٥) قوله: «عن أبيه» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٦) في (ح): «ماعز بن مالك». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (هـ): «واعترف». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

وَقَالَ لِهَزَّالٍ: «لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ[(١)] كَانَ[(٢)] خَيْرًا لَكَ»[(٣)].

٥[٤٣٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا[(٤)] يَحْيَى، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ[(٥)]، أَنَّ هَزَّالًا أَمَرَ مَاعِزًا[(٦)] أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَيُخْبِرَهُ[(٧)].

٨- بَابٌ فِي صَاحِبِ الْحَدِّ يَجِيءُ فَيُقِرُّ[(٨)]

٥[٤٣٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا[(٩)] إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا[(١٠)] سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[(١١)] ﷺ تُرِيدُ الصَّلَاةَ، فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ، فَتَجَلَّلَهَا[(١٢)]، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا،

---

(١) في (س)، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ ن»، (ر)، (هـ) وعليه فيهما «عـ»: «بردائك». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «ع سـ صح».

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «بـ ص معًا»: «لكان». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «ع سـ صح».

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٢٠٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) في (ح): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ص): «عن المنكدر». وفي (ل): «عن أبي المنكدر»؛ وكلاهما خطأ. وفي (ح): «عن محمد بن المنكدر». والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «ماعز بن مالك». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣٣١): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٨) في (ص)، (ش)، (ر)، (س): «يجيء يُعلِمُ بإقراره». وفي (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «يجيء فيعلِمُ بإقراره». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر، نسخة بحاشية (ش).

٥[٤٣٣١][التحفة: د ت س ١١٧٧٠].

(٩) في (ص): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ص): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) كُتب في حاشية (ح): «بالجيم، أي: علاها، وهو كناية عن الجماع. ط».

فَصَاحَتْ ، وَانْطَلَقَ ، وَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ[١] ، فَقَالَتْ : إِنَّ ذَاكَ[٢] فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، وَمَرَّتْ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَتْ : إِنَّ ذَاكَ[٣] الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا[٤] ، فَانْطَلَقُوا[٥] فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَّتْ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا ، فَأَتَوْهَا[٦] بِهِ ، فَقَالَتْ : نَعَمْ[٧] هُوَ هَذَا ، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَمَرَ[٨] بِهِ قَامَ صَاحِبُهَا الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُهَا ، فَقَالَ لَهَا : «**اذْهَبِي فَقَدْ[٩] غَفَرَ اللَّهُ لَكِ**» ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلًا حَسَنًا[١٠] ، فَقَالُوا[١١] لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا : ارْجُمْهُ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ**» .

قَالَ أَبُودَاود : رَوَاهُ أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ أَيْضًا[١٢] عَنْ سِمَاكٍ .

---

(١) بعده في (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) : «آخر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (س) : «ذلك الرجل» . وفي (ح) ، (ل) ، (هـ) : «ذاك الرجل» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) من قوله : «ومرت» إلى هنا ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، لحق بحاشية (ش) وكُتب بعده : «صحَّ سماعًا» ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ» .

(٥) في (هـ) : «فانطلق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ر) ، (س) : «وأتوها» . وفي (هـ) : «فأتوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٧) قوله : «نعم» كُتب في (ح) في لحق بين الأسطر . وهو مثبت في (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «أُمِرَ» . والضبط المثبت من (ح) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ط) : «قد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) بعده في لحق مصحح عليه في (ل) بخط حديث مخالف لخط الحاشية ، (ر) ، لحق بكل من (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «يعني : الرجل المأخوذ»» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (هـ) : «فقال» . وفي (ب) : «قال : فقالوا» . المثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(١٢) قوله : «أيضًا» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

٩- بَابٌ فِي التَّلْقِينِ(١) فِي الْحَدِّ

٥ [٤٣٣٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ(٢) - مَوْلَىٰ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ(٣) ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ(٤) قَدِ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا ، وَلَمْ يُوجَدْ(٥) مَعَهُ مَتَاعٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا إِخَالُكَ(٦) سَرَقْتَ» ، قَالَ : بَلَىٰ ، فَأَعَادَ(٧) عَلَيْهِ(٨) مَرَّتَيْنِ - أَوْ : ثَلَاثًا ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ وَجِيءَ بِهِ ، فَقَالَ : «اسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ» ، فَقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ» ثَلَاثًا .

قال أبو داود : رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ - رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٩) .

---

(١) في (ص) ، (س) : «باب التلقين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

٥ [٤٣٣٢] [التحفة : د س ق ١١٨٦١] .

(٢) في (ص) : «عن المنذر» . وفي (ش) : «عن ابن المنذر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» .

(٣) في (ص) ، (ش) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الضبط بكسر اللام من (ب) . قال القاري في «المرقاة» (٧/ ٢٠٠) : «بضم اللام ويُكسر ، وتشديد الصاد المهملة . وفي «القاموس» : مُثلَّث اللام» .

(٥) في حاشية (ص) وعليه رمز غير واضح : «يؤخذ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) ضبط في (م) ، (ر) ، (هـ) بفتح الهمزة . وفي (ل) ، (ب) بكسرها . وفي (ش) بالفتح والكسر معًا .

قال العظيم آبادي في «عون المعبود» (١٢/ ٤٤) : «بكسر الهمزة وفتحها ، والكسر هو الأفصح ، وأصله الفتح قُلبت الفتحة بالكسرة على خلاف القياس ، ولا يفتح همزتها إلا بنو أسد ، فإنهم يُجرونها على القياس ، وهو من خال يخال ، أي : ما أظنك» .

(٧) في (هـ) : «فأعادها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) قوله : «عليه» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) وصحح عليه ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) : «عن النبي ﷺ نحوه» . وفي حاشية (ص) ، (ش) بين الأسطر وعليه فيهما «بـ» : «نحوه عن النبي ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الصغير» (٣/ ٣١٧) ، «معرفة السنن» (١٢/ ٤١٩) : «أخبرنا أبو علي ، حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

١٠- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(١)] يَعْتَرِفُ بِحَدٍّ وَلَا يُسَمِّيهِ

ه [٤٣٣٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٢)] بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ: «تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا حِينَ صَلَّيْنَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اذْهَبْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ عَفَا عَنْكَ».

١١- بَابٌ فِي الِامْتِحَانِ[(٤)] بِالضَّرْبِ

ه [٤٣٣٤] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ[(٥)]، أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْكَلَاعِيِّينَ[(٦)] سُرِقَ[(٧)] لَهُمْ مَتَاعٌ، فَاتَّهَمُوا نَاسًا[(٨)] مِنَ الْحَاكَةِ[(٩)]، فَأَتَوُا النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ[(١٠)] ﷺ، فَحَبَسَهُمْ أَيَّامًا ثُمَّ خَلَّىٰ سَبِيلَهُمْ، فَأَتَوُا النُّعْمَانَ[(١١)] فَقَالُوا: خَلَّيْتَ سَبِيلَهُمْ بِغَيْرِ ضَرْبٍ وَلَا امْتِحَانٍ! فَقَالَ

---

(١) في (ح)، (ش)، (س)، (هـ): «باب الرجل». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

ه [٤٣٣٣] [التحفة: م د س ٤٨٧٨].

(٢) في (هـ): «عمرو». وفي (ص): «عمر - يعني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(٤) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «باب الامتحان». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ه [٤٣٣٤] [التحفة: د س ١١٦١١].

(٥) كُتب عليه في (ر): «خف». وفي حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما: «صح لأبي عيسىٰ»، (س): «قال أبوداود: «أزهر بن عبد اللَّه الحرازي قال: «كنت في السرية الذين أسروا أنس بن مالك»»».

(٦) الكلاعيين: نسبة إلىٰ ذي كَلَاع؛ قبيلة من اليمن. (انظر: عون المعبود) (١٢/ ٤٨).

(٧) هنا ينتهي الخرم في النسخة (ض).

(٨) في (ب): «أناسًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) حاك الثوب: نسجه فهو حائك، وقوم حاكَة وحَوَكة أيضًا. (انظر: الصحاح، مادة: حوك).

(١٠) في (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) في حاشية (هـ): «ابن بشير». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

النُّعْمَانُ[(١)] : مَا شِئْتُمْ[(٢)] ، إِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَضْرِبَهُمْ فَإِنْ خَرَجَ مَتَاعُكُمْ فَذَاكَ ، وَإِلَّا أَخَذْتُ[(٣)] مِنْ ظُهُورِكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِهِمْ ، فَقَالُوا : هَذَا حُكْمُكَ ، فَقَالَ : هَذَا حُكْمُ اللَّهِ ﷻ وَحُكْمُ[(٤)] رَسُولِهِ ﷺ[(٥)] .

١٢- بَابُ مَا[(٦)] يُقْطَعُ فِيهِ السَّارِقُ

٥[٤٣٣٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ[(٧)] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ - قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٨)] ﷺ كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبُعِ[(٩)] دِينَارٍ[(١٠)] فَصَاعِدًا[(١١)] .

---

(١) بعده في حاشية كل من (ص) وعليه «ص» ، (هـ) وعليه «بـ» : «بن بشير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «ما شئتم» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) إلى هنا ينتهي الخرم في النسخة (ف) .

(٤) صحح عليه في (ر) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وبعده في حاشية كل من (ص) وعليه «طـ كـ» ، (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، (هـ) : «*قال أبو داود* : «إنما أرهبهم بهذا القول ، أي : لا يجب الضرب إلا بعد اعتراف [في حاشية (ص) : «الاعتراف»]»» .

قال صاحب «العون» (١٢/ ٤٨) : «هذه العبارة لم توجد إلا في بعض النسخ» .

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «باب فيها» . وفي (ر) : «ما جاء فيها» . وفي (س) ، (هـ) : «باب ما جاء فيها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤٣٣٥] [**التحفة** : ع ١٧٩٢٠] .

(٧) في (س) : «أحمد بن حنبل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ل) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) الضبط بضم الباء من (هـ) . وفي «العون» (١٢/ ٥١) : «بضم الباء ويُسَكَّن» .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «الدينار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) انظر : «مسند الإمام أحمد» (٢٤٧١٢) .

٥ [٤٣٣٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَوَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا[١]. ح[٢] وحدثنا[٣] ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ**[٥] **فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**».

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ[٦]: «**الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**»[٧].

٥ [٤٣٣٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٨]، أَنَّ

---

٥ [٤٣٣٦] [التحفة: خ م د س ١٦٦٩٥].

(١) قوله: «قالا: حدثنا» ضرب عليه في (ب). وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (ض)، (ص).

(٣) في حاشية كل من (ص) وعليه «بـ شـ»، (ر) وعليه «بـ»، (س) وعليه «لابن الأعرابي»، وبعد حديث (أحمد بن حنبل الآتي) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عروة وعمرة، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: «القطع في ربع دينار فصاعدا»». زاد في حاشية (ص): «صح بـ شـ».

وكتب بعده في حاشية (ر): «من كتاب أحمد ولابن الـ[أعرابي]».

وانظر: «التمهيد» (٢٣/ ٣٨٢).

(٤) في (ص): «عن عمرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه ن طـ كـ».

(٥) في (ح): «يقطع السارق». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «قال ابن صالح». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ١٤): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

٥ [٤٣٣٧] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٣].

(٨) قوله: «عن ابن عمر» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ(١) ثَمَنُهُ(٢) ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

٥[٤٣٣٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ(٣) حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، أَنَّ نَافِعًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٤) حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ رَجُلٍ سَرَقَ تُرْسًا(٥) مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ(٦) ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ(٧) .

٥[٤٣٣٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ - وَهَذَا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ(٨) ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ رَجُلٍ(٩) فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ دِينَارٌ - أَوْ : عَشَرَةُ دَرَاهِمَ .

---

(١) المجن : الترس ، لأنه يواري حامله : أي يستره . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قيمته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٣٣٨] [التحفة : م د س ٧٤٩٦] .

(٣) في (ح) : «أحمد بن محمد بن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «بن عمر» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) الترس : ما كان يُتوقَّى به في الحرب ، والمراد : أنها مستديرة مسننة كتُرس الساعة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ترس) .

(٦) صُفَّة النساء : الموضع الخاص بصلاة النساء في المسجد . «عون المعبود» (١٢/ ٥٣) .

(٧) انظر : «مسند الإمام أحمد» (٦٤٢٨) .

٥[٤٣٣٩] [التحفة : د ٥٨٨٤] .

(٨) كُتب في حاشية (ب) : «أي : من لفظ عثمان» .

(٩) في (ح) : «قطع رسول الله ﷺ رجلا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال أبوداود : رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[١] وَسَعْدَانُ[٢] بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ . . . بِإِسْنَادِهِ[٣] .

١٣- بَابُ مَا[٤] لَا قَطْعَ[٥] فِيهِ

٥[٤٣٤٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، أَنَّ عَبْدًا سَرَقَ وَدِيًّا[٦] مِنْ حَائِطِ[٧] رَجُلٍ فَغَرَسَهُ فِي حَائِطِ سَيِّدِهِ ، فَخَرَجَ صَاحِبُ الْوَدِيِّ[٨] يَلْتَمِسُ وَدِيَّهُ[٩] ، فَوَجَدَهُ فَاسْتَعْدَىٰ[١٠] عَلَى الْعَبْدِ

---

(١) في (ب) : «بن مسلمة» وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٩) .

(٢) في (ح) : «وسعيد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وهو : سعيد بن يحيىٰ بن صالح أبو يحيى الكوفي يُعرف بـ : (سعدان) . انظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ١٠٦) .

(٣) من أول قول أبي داود إلىٰ هنا كُتب عليه في (ر) : «لا ع» .
والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٣٨٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء فيما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ش) : «يقطع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٣٤٠][التحفة : د س ٣٥٨١] .

(٦) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه «ط وصح» : «ودْيًا» . والضبط المثبت من (م) مصوبة ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
والوَدِيّ : ما يخرج من أصل النخل فيقطع ويُغرس في محل آخر . «عون المعبود» (١٢/ ٥٤) . وانظر : «معالم السنن» (٣/ ٣٠٤) .

(٧) الحائط : البستان من النخيل إذا كان عليه جدار . «شرح أبي داود» للعيني (١/ ١٤٠) .

(٨) في (ش) : «الوَدْي» . والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (م) ، (ش) : «ودْيَه» . والضبط المثبت من (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) بعده في (ب) : «صاحب الودي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ - وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ ، فَسَجَنَ مَرْوَانُ الْعَبْدَ وَأَرَادَ[1] قَطْعَ يَدِهِ ، فَانْطَلَقَ سَيِّدُ الْعَبْدِ إِلَىٰ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَسَأَلَهُ[2] عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ»[3] ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّ مَرْوَانَ أَخَذَ غُلَامِي[4] وَهُوَ يُرِيدُ قَطْعَ يَدِهِ ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَمْشِيَ مَعِي إِلَيْهِ فَتُخْبِرَهُ بِالَّذِي سَمِعْتَ[5] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَشَىٰ مَعَهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ حَتَّىٰ أَتَىٰ[6] مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ، فَقَالَ لَهُ رَافِعٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ» ، فَأَمَرَ مَرْوَانُ بِالْعَبْدِ فَأُرْسِلَ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : الْكَثَرُ[7] : الْجُمَّارُ[8] .

○ [٤٣٤١] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : فَجَلَدَهُ مَرْوَانُ جَلَدَاتٍ ، وَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ[9] .

---

(١) في (ب) : «فأراد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) : «فساءله» . والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٣) بعده في (ح) وعليه «عب» ، (ر) وعليه «ب» ، (س) : «والكثر ، هو : الجُمَّار» .

وفي «المرقاة» (٧/ ١٧٧) : «جُمَّار النخل ، وهو بضم الجيم وتشديد الميم : شحمه الذي في وسطه ، وهو يؤكل ، وقيل : هو القطع أول ما يبدو ، وهو يؤكل» .

(٤) في (س) ، حاشية (ص) وعليه فيهما «ب» : «غلامًا لي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) بين الأسطر وصحح عليه ، (هـ) .

(٥) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه «ط ك» : «سمعته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «حتى أتى» بدله في (هـ) : «إلى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وصحح عليه .

(٧) في نسخة بحاشية (ض) : «والكثر» . والمثبت من لحق مصحح عليه في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) .

(٨) قول أبي داود ليس في (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (ح) ، (ص) وعليه «س» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ض) .

○ [٤٣٤١] [التحفة : د س ٣٥٨١] .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٦٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ە [٤٣٤٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ (١) الْمُعَلَّقِ ، فَقَالَ (٢) : «مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ (٣) مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً (٤) فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ (٥) وَالْعُقُوبَةُ ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ (٦) فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ (٧)» .

ە [٤٣٤٢] [التحفة : د ت س ٨٧٩٨] .

(١) في (ل) : «التمر» بالمثناة الفوقية . والحرف غير منقوط في (ص) . والمثبت بالمثلثة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» : «منه» . وفي (ص) : «منه بفيه» . وفي حاشية (ص) وعليه «سه» : «مثله بفيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) وصحح عليه ، حاشية (هـ) .

(٤) بضم الخاء المعجمة وسكون الموحدة : طرف الثوب ، أي : لا يأخذ شيئًا في ثوبه . «مرقاة المفاتيح» (٦/ ١٥٣) .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «سـ صح» : «مثله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «بـ وصح» ، حاشية كل من (ر) وصحح عليه ، (هـ) وعليه فيهما : «بـ» .

تنبيه : من قوله : «مثليه» إلى : «القطع» عليه في (س) : «بـ و» .

(٦) أي : الموضع الذي يُجمع فيه التمر إذا صرم ، والعرب تختلف في تسميته ، فأهل الحجاز يسمونه : المربد ، وأهل العراق يسمونه : البيدر ، وأهل الشام يسمونه : الأندرة ، وأهل البصرة يسمونه : الجوخان ، وأهل نجد : الجرين ، وقوم من أهل المدينة : المسطح . «مشكلات الموطأ» للبطليوسي بتصرف (١/ ٧٠) .

(٧) بعده في (ح) وعليه : «عبـ» ، (ص) بين الأسطر ، وعليه : «ن» ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «ومن سرق [لا حاشية (هـ) : «من»] دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة» ، وكُتب بعده في (ص) : «صح أصل ن» .

وزاد في (ح) وعليه : «عبـ» : «وسُئل عن اللقطة ، فقال : ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة . . . وساق الحديث» .

وبعده في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها : «بـ» ، حاشية (ص) : «قال أبو داود : «الجرين : الجوخان»» .

=

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

١٤- بَابُ الْقَطْعِ فِي الْخُلْسَةِ(٢) وَالْخِيَانَةِ(٣)

٥[٤٣٤٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ

= وكُتب بعده في (م): «آخر الجزء السابع والعشرين من أصل الخطيب رحمه الله، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه، وسلم تسليمًا».

وكُتب في الحاشية: «بلغت عرضًا بأصله المنقول منه، ولله الحمد والمنة، بلغت عرضًا بأصل شيخنا زكي الدين المنذري، وسماعًا عليه أيضًا، وذلك ... من ربيع الآخر، سنة خمس وخمسين وستمائة، كتبه محمد بن يحيى بن علي القرشي عفا الله عنه».

وبعده طباق بالسماع.

وبعده في (ح): «آخر الجزء السابع والعشرين».

وبعده في (ض): «آخر الجزء السابع والعشرين من أصل الخطيب، ويتلوه في أول الثامن والعشرين: باب القطع في الخلسة والخيانة. حدثنا نصر بن علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، قال: قال أبو الزبير: قال جابر ... والحمد لله حق حمده، وصلى الله على سيدنا محمد النبي، وعلى آله وصحبه وأزواجه وسلم تسليمًا دائمًا».

وكتب في الحاشية: «عارضت به كتاب الخطيب نفسه، من أوله إلى هنا وصح، وعلامته: خ ط، ولله الحمد. ثم عارضت به كتاب الخطيب ... ثانية، وصحَّ».

وبعده في (ل): «آخر الجزء السابع والعشرين من أجزاء الخطيب».

وفي (ف): «آخر الجزء السابع والعشرين من أجزاء الخطيب، ويتلوه في الذي يتلوه إن شاء الله: في القطع في الخُلسة والخيانة، والحمد لله حق حمده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله».

وبعده طباق بالسماع.

(١) البسملة ليست في (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (م)، (ح)، (ض)، (ف).

وبعدها في (ض): «لا إله إلا الله، عدة للقاء الله».

(٢) الخُلسة: أخذ الشيء سلبًا ومكابرة. (انظر: النهاية، مادة: خلس) بتصرف.

(٣) الخيانة: أخذ المال خفية، وإظهار النصح للمالك. «عون المعبود» (١٢/ ٥٨).

٥[٤٣٤٣][التحفة: دت س ق ٢٨٠٠].

(٤) في (ح)، (ص)، (ف)، (ش): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى الْمُنْتَهِبِ**[1] **قَطْعٌ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً**[2] **فَلَيْسَ مِنَّا**[3]».

○ [٤٣٤٤] **وَبِهَذَا** الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ**».

○ [٤٣٤٥] **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[4]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، زَادَ: «**وَلَا عَلَى الْمُخْتَلِسِ**[5] **قَطْعٌ**[6]».

قَالَ أَبُو دَاوُد: هَذَانِ[7] الْحَدِيثَانِ لَمْ يَسْمَعْهُمَا ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَبَلَغَنِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا سَمِعَهُمَا ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ يَاسِينَ الزَّيَّاتِ.

قَالَ أَبُو دَاوُد: وَقَدْ رَوَاهُمَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ...[8].

---

(١) النهب: هو الأخذ على وجه العلانية قهرًا. «عون المعبود» (١٢/ ٥٩).

(٢) أي: ظاهرة غير مخفية. «عون المعبود».

(٣) أي: من أهل طريقتنا، أو من أهل ملتنا زجرًا. «عون المعبود».

○ [٤٣٤٤] [التحفة: د ت س ق ٢٨٠٠].

○ [٤٣٤٥] [التحفة: د ت س ق ٢٨٠٠].

(٤) قوله: «بن يونس» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «المختلسين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

المختلس: الآخذ من اليد بسرعة على غفلة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٨).

(٦) قوله: «قطع» ليس في (ص). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «وهذان». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) قول أبي داود أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٧٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: قال أبو داود، هو: السجستاني...» فذكره.

١٥- بَابُ مَنْ(١) سَرَقَ مِنْ حِرْزٍ(٢)

ە[٤٣٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ(٣) ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ(٤) ، عَنْ حُمَيْدٍ - ابْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : كُنْتُ نَائِمًا(٥) فِي الْمَسْجِدِ عَلَىٰ خَمِيصَةٍ(٦) لِي(٧) ثَمَنُ(٨) ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي ، فَأُخِذَ الرَّجُلُ ، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ(٩) ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ ، قَالَ(١٠) : فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا؟! أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِئُهُ(١١)

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيمن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) هذا الباب عليه في (ص) : «ح سـ ن» .

الحرز والإحراز : ضم الشيء إليك ، وحفظه وصيانته عن الأخذ . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

ە[٤٣٤٦] [التحفة : د س ق ٤٩٤٣] .

(٣) في (ح) ، (ض) ، (ب) : «أَسباطُ» . والضبط المثبت من (م) ، (هـ) .

(٤) قوله : «بن حرب» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ش) : «قائمًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) ثوب خزٍّ أو صوف معلم . (انظر : النهاية ، مادة : خمص) .

(٧) قوله : «لي» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (س) : «ثمنِ» . وفي (ش) ، (ب) ، (هـ) : «ثمنُ» . وفي (م) : «ثمنَ» .

(٩) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (ل) بين الأسطر .

وضبط «رسول» في (ض) بفتح اللام . وفي (م) بضمها .

(١٠) قوله : «قال» ليس في (ص) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، لحق غير مصحح عليه بحاشية (ص) وعليه «لا ن» .

(١١) النسء : التأخير . (انظر : النهاية ، مادة : نسأ) .

ثَمَنَهَا[١] ، قَالَ[٢] : «فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي[٣] بِهِ» .

قَالَ أَبُودَاوُد : رَوَاهُ[٤] زَائِدَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جُعَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ[٥] ، قَالَ : نَامَ صَفْوَانُ . . .

وَرَوَاهُ مُجَاهِدٌ وَطَاوُسٌ[٦] : أَنَّهُ كَانَ نَائِمًا فَجَاءَ سَارِقٌ فَسَرَقَ خَمِيصَةً مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ . . .

وَرَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : فَاسْتَلَّهُ[٧] مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ[٨] ، فَاسْتَيْقَظَ فَصَاحَ بِهِ فَأُخِذَ[٩] . . .

---

(١) في نسخة بحاشية (ر) : «بثمنها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ح) : «تأتي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «ورواه» . والكلمة غير واضحة في مصورتنا من النسخة (م) . والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ب) : «جعفر بن حجير» . وفي (هـ) : «عن ابن حجير» . وفي (ص) ، نسخة بحاشية (س) : «جعيد بن حجر» . وفي نسخة بحاشية (ص) : «جعيد بن حجيرة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وكُتب في حاشية (س) : ««جعيد» لابن الأعرابي ، و«ع» ، «و»» .

وكُتب في حاشية (هـ) : «الرواية : «عن ابن حُجر» . وصوابه : «ابن حجير» كما في «الأم»» .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «طاوس ومجاهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) : «فاستلبه» . وفي (ب) : «واستلَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) من قوله : «ورواه أبو سلمة» إلى هنا كُتب فوقه في كل من (ر) ، (س) : «عـ» . وفي (ص) : «ع وفقط» .

(٩) في (ح) : «فأخذه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فَنَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّدَ رِدَاءَهُ، فَجَاءَ سَارِقٌ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ، فَأُخِذَ[(١)] السَّارِقُ فَجِيءَ[(٢)] بِهِ إِلَى[(٣)] النَّبِيِّ ﷺ...

١٦- بَابٌ فِي الْقَطْعِ[(٤)] فِي الْعَارِيَّةِ[(٥)] إِذَا جُحِدَتْ

ه[٤٣٤٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - قَالَ مَخْلَدٌ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ فَتَجْحَدُهُ[(٦)]، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا فَقُطِعَتْ يَدُهَا.

قال أبو داود: رَوَاهُ[(٧)] جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - أَوْ: عَنْ[(٨)] صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ... زَادَ فِيهِ: وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: «**هَلْ مِنِ امْرَأَةٍ تَائِبَةٍ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَرَسُولِهِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(٩)]، وَتِلْكَ شَاهِدَةٌ، فَلَمْ تَقُمْ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ[(١٠)].

---

(١) في (م)، (ض)، (ط)، (س)، (هـ): «فأُخِذ». وفي (ر): «فأَخَذ». وفي (ش)، (ب) بهما معًا.

(٢) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية كل من (ل)، (ط) وصحح عليه فيهما: «فجاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط) وعليه «خ»، (هـ)، حاشية (ش) وعليه «ط».

(٣) قوله: «إلى» ليس في (ح)، (ص)، (ل). والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (س): «باب القطع». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) الضبط بالتشديد من (ف)، (ر).

العارية: تمليك المنافع بغير عوض. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٥٩).

ه[٤٣٤٧][التحفة: د س ٧٥٤٩].

(٦) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (ط): «وتجحده». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط).

(٧) في (ح)، (ط): «ورواه». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ص): «ابن عمر عن» وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «مرار». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «تكلم» بحذف إحدى التاءين. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، نسخة بحاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (ش) وعليه: «ط».

وَرَوَاهُ(١) ابْنُ عَنَجٍ(٢) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ . . . قَالَ(٣) فِيهِ : فَشُهِدَ(٤) عَلَيْهَا(٥) .

٥[٤٣٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ ، أَنَّ(٦) عَائِشَةَ ﵂ قَالَتِ :

---

(١) قبله في حاشية (ص) : «قال أبو داود» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «لا شـ ن» : «محمد بن عبد الرحمن بن عنج [زاد في (ر) ، (س) : «مدني ، كان بمصر»]» . وفي (ح) وعليه : «عب» ، نسخة بحاشية (ض) : «ابن غنج [في حاشية (ض) : «عنج»] محمد بن عبد الرحمن ، مدني ، كان بمصر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (م) : «حاشية : ابن عنج اسمه : محمد بن عبد الرحمن ، مدني ، كان بمصر» .

وقُيد «عنج» في (ح) بالغين المعجمة والنون المفتوحتين . وفي (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) بالعين المهملة المفتوحة وسكون النون . وفي (ل) ، (ر) بالعين المهملة والنون المفتوحتين .

وفي (ص) ، (س) ، (هـ) بالعين المهملة دون ضبط .

وقد قيّده الحافظ في «التقريب» (٦٠٧٩) بالغين المعجمة ، ثم ذكره فيمن نُسب إلى أبيه (ص ٧١٩) بالعين المهملة .

وقال الغساني في «تقييد المهمل» (٢/ ٣٦٧) : «عَنَج» بعين مهملة ونون وجيم على وزن جمل . . . هو محمد بن عبد الرحمن بن عنج ، وقد تُسكّن النون» .

وينظر : حاشية الشيخ عوامة على «تقريب التهذيب» (١/ ٦٩٧) .

(٣) في (ح) : «قال : قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «فشهّد» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ح» .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٨١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٣٤٨][التحفة : خ م د س ١٦٦٩٤] .

(٦) في (هـ) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ - تَعْنِي[(١)] : حُلِيًّا[(٢)] - عَلَىٰ أَلْسِنَةِ أُنَاسٍ يُعْرَفُونَ وَلَا تُعْرَفُ هِيَ ، فَبَاعَتْهُ[(٣)] ، فَأُخِذَتْ[(٤)] ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ[(٥)] ﷺ ، فَأَمَرَ بِقَطْعِ يَدِهَا ، وَهِيَ الَّتِي شَفَعَ فِيهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَقَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ .

○[٤٣٤٩] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[(٦)] ، أَخْبَرَنَا[(٧)] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتِ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ[(٨)] يَدِهَا . . . وَقَصَّ نَحْوَ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ[(٩)] ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، زَادَ[(١٠)] : فَقَطَعَ النَّبِيُّ[(١١)] ﷺ يَدَهَا[(١٢)] .

---

(١) قيدت في (ل) بالمثناة التحتية . والحرف غير منقوط في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (س) . والمثبت من (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) الحلي : اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة . (انظر : النهاية ، مادة : حلا) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «شـ معًا» : «وباعته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ش) ، (ب) : «وأُخِذت» . وفي حاشية (ص) وعليه «ط ك» : «وأخَذَت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٣٤٩][التحفة : م د ١٦٦٤٣] .

(٦) بعده في (ح) فقط : «قالا» وهو خطأ .

(٧) في (ص) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فقطع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ح) : «بن سعيد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) : «قال» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «زاد : قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(١٢) كُتب في حاشية (هـ) : «هذا حديث مختصر غير مستقصى لفظه ومساقه ، وإنما قُطعت المخزومية لأنها سرقت ، وذلك بيِّن في حديث عائشة الذي قبل هذا» .

١٧- بَابٌ فِي الْمَجْنُونِ يَسْرِقُ أَوْ يُصِيبُ حَدًّا

○ [٤٣٥٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا[١] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ[٢]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ[٣]، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَكْبَرَ[٤]»[٥].

○ [٤٣٥١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِمَجْنُونَةٍ قَدْ زَنَتْ، فَاسْتَشَارَ فِيهَا أُنَاسًا[٦]، فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ[٧] أَنْ تُرْجَمَ، فَمُرَّ[٨] بِهَا[٩] عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[١٠] رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ

○ [٤٣٥٠] [التحفة: د س ق ١٥٩٣٥].

(١) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) كُتب في حاشية (ص): «حاشية: هو يعني: حماد بن أبي سليمان، شيخ أبي حنيفة». وبنحوه في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في نسخة بحاشية (ل): «يفيق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (م): «يكبُر». والضبط المثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر).

(٥) أخرجه السبكي في «إبراز الحكم من حديث رفع القلم» (ص ٢٥) بسنده إلى الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت وأبي علي علي بن أحمد بن علي التستري: «أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني رحمه الله تعالى ...» فذكره.

○ [٤٣٥١] [التحفة: د (ت) س ١٠١٩٦].

(٦) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «ناسًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «عمر» ليس في (ص). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ».

(٩) قوله: «بها» ليس في النسخة المرموز لها بـ: «سـ» بحاشية (ص). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) قوله: «على علي بن أبي طالب» في (ب)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «علي بن أبي طالب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

هَذِهِ؟ قَالُوا[(١)] : مَجْنُونَةُ بَنِي فُلَانٍ زَنَتْ[(٢)] ، فَأُمِرَ[(٣)] بِهَا[(٤)] أَنْ تُرْجَمَ ، قَالَ : فَقَالَ : ارْجِعُوا بِهَا . ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ[(٥)] رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يَبْرَأَ[(٦)] ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّىٰ يَعْقِلَ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَمَا بَالُ هَذِهِ تُرْجَمُ[(٧)]؟ قَالَ : لَا شَيْءَ ، قَالَ[(٨)] : فَأَرْسِلْهَا ، قَالَ : فَأَرْسَلَهَا ، قَالَ : فَجَعَلَ يُكَبِّرُ[(٩)] .

٥[٤٣٥٢] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا[(١٠)] وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ

---

(١) في (ل) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «فاستشار فيها ناسًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (م) : «فأَمر» . والضبط المثبت من (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «ط» : «بها عمر» . وفي حاشية (ص) وعليه «سـ» : «عمر بها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «قد» ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح .

(٦) في (س) وعليه «بـ» : «يفيق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية «س» وعليه : «سـ» .

(٧) قوله : «ترجم» ليس في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، لحق مصحح عليه في (ش) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ص) .

وكُتب في حاشية (ل) : «سقط : «ترجم» عند التستري» .

(٨) قوله : «قال : لا شيء ، قال» ليس في (ص) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) أخرجه السبكي في «إبراز الحكم من حديث رفع القلم» (ص ٢٦) بسنده إلى الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت وأبي علي علي بن أحمد بن علي التستري : «أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ . . .» فذكره .

٥[٤٣٥٢][التحفة : د (ت) س ١٠١٩٦] .

(١٠) في (ص) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَيْضًا : حَتَّىٰ يَعْقِلَ ، وَقَالَ : عَنِ[(١)] الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يُفِيقَ ، قَالَ : فَجَعَلَ عُمَرُ يُكَبِّرُ[(٢)] .

○[٤٣٥٣] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مُرَّ عَلَىٰ عَلِيٍّ[(٤)] بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه . . . بِمَعْنَىٰ عُثْمَانَ ، قَالَ : أَوَمَا[(٥)] تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ الْمَجْنُونِ الْمَغْلُوبِ عَلَىٰ عَقْلِهِ[(٦)] ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّىٰ يَحْتَلِمَ»؟ قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَخَلَّىٰ عَنْهَا[(٧)] .

---

(١) في (ص) ، (ش) : «وعن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أخرجه السبكي في «إبراز الحكم من حديث رفع القلم» (ص ٢٦) بسنده إلى الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت وأبي علي علي بن أحمد بن علي التستري : «أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني رحمه الله تعالى . . .» فذكره .

○[٤٣٥٣] [التحفة : د (ت) س ١٠١٩٦] .

(٣) في (ب) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) : «مَرَّ عليَّ عليٌّ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «وما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف لخط الحاشية ، (ر) ، (س) وضرب عليه فيهما ، حاشية (هـ) : «حتىٰ يفيق» .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٧) في (ب) : «فخلىٰ سبيلها» . وفي (س) : «فخل عنها» . وفي نسخة بحاشية (ط) : «فخل سبيلها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

والحديث أخرجه السبكي في «إبراز الحكم من حديث رفع القلم» (ص ٢٦) بسنده إلى الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت وأبي علي علي بن أحمد بن علي التستري : «أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني رحمه الله تعالى . . .» فذكره .

ه[٤٣٥٤] حدثنا هَنَّادٌ[(١)] ، عَنْ أَبِي[(٢)] الْأَحْوَصِ . ح[(٣)] ، وحدثنا[(٤)] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[(٥)] - الْمَعْنَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ - قَالَ هَنَّادٌ : الْجَنْبِيِّ[(٦)] ، قَالَ : أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ قَدْ فَجَرَتْ[(٧)] ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا ، فَمَرَّ عَلِيٌّ ﷺ فَأَخَذَهَا فَخَلَّى سَبِيلَهَا ، فَأُخْبِرَ عُمَرُ ﷺ ، قَالَ[(٨)] : ادْعُوا لِي عَلِيًّا ، فَجَاءَ عَلِيٌّ[(٩)] ﷺ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَقَدْ عَلِمْتَ[(١٠)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ[(١١)] حَتَّى يَبْرَأَ» ،

ه[٤٣٥٤][التحفة : د س ١٠٠٧٨] .

(١) بعده في (ح) : «بن السري» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا أبو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» .

(٣) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) .

(٤) في (ص) : «وأخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «حدثنا جرير» ليس في (ص) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٦) في (ل) ، (ش) ، (ط) : «الجنبيُّ» .

(٧) الفجور : الزنا . (انظر : النهاية ، مادة : فجر) .

(٨) في (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٩) قوله : «علي» ليس في (ر) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) : «عَلِمتُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه «ن سـ ح» .

(١١) المعتوه : المجنون المصاب بعقله . (انظر : النهاية ، مادة : عته) .

وَإِنَّ هَذِهِ مَعْتُوهَةُ بَنِي فُلَانٍ ، لَعَلَّ الَّذِي أَتَاهَا أَتَاهَا[١] وَهِيَ فِي بَلَائِهَا ، قَالَ[٢] : فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : لَا أَدْرِي ، فَقَالَ[٣] عَلِيٌّ عليه السلام : وَأَنَا لَا أَدْرِي[٤] .

ه [٤٣٥٥] *حدثنا* مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّىٰ يَحْتَلِمَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يَعْقِلَ**» .

قال أبو داود : رَوَاهُ[٥] ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . زَادَ فِيهِ : «**وَالْخَرِفِ**[٦]»[٧] .

---

(١) صحح عليه في (ض) .

(٢) قوله : «قال» ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) أخرجه السبكي في «إبراز الحكم من حديث رفع القلم» (ص ٢٧) بسنده إلى الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت وأبي علي علي بن أحمد بن علي التستري : «أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني رحمه الله تعالى . . .» فذكره .

تنبيه : عزا المزي في «تحفة الأشراف» هذا الحديث لأبي داود في «الحدود» عن محمد بن المثنى ، عن عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن عطاء بن السائب . . . به ، وقال : «حديث محمد بن المثنى في رواية أبي بكر ابن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

ه [٤٣٥٥] [التحفة : د ١٠٢٧٧] .

(٥) في (ح) : «ورواه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) كأنه رسم في (ط) بوجهين معًا : «الخُرْق» ، «الخَرِف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ط) : «الذي فسد عقله لكبر ، وهو بالخاء والراء» .

والخُرق : الجهل والحمق . (انظر : النهاية ، مادة : خرق) .

(٧) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ٧٧) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

١٨- بَابٌ فِي الْغُلَامِ يُصِيبُ الْحَدَّ

٥[٤٣٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ قَالَ: كُنْتُ مِنْ(١) سَبْيِ قُرَيْظَةَ(٢)، فَكَانُوا يَنْظُرُونَ؛ فَمَنْ أَنْبَتَ الشَّعَرَ(٣) قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ(٤) لَمْ يُقْتَلْ، فَكُنْتُ(٥) فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ(٦).

= وأخرجه السبكي في «إبراز الحكم من حديث رفع القلم» (ص ٢٧) بسنده إلى الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت وأبي علي علي بن أحمد بن علي التستري: «أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٨٣، ٧/ ٣٥٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٣٦٣): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك الخولاني، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

٥[٤٣٥٦][التحفة: دت س ق ٩٩٠٤].

(١) في (ح): «في»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قريظة: قبيلة يهودية سكنت المدينة المنورة في جنوبها الشرقي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٧).

(٣) الإنبات: أراد نبات شعر العانة، فجعله علامة للبلوغ. (انظر: النهاية، مادة: نبت).

(٤) بعده في (ط) وعليه «خ»: «الشعر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «وكنت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (ح): «أنبت الغلام: إذا نبتت عانته. صحاح».

والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٥٤٣): «أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور، حدثنا أبو غالب الماوردي، مناولة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ٢٦٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٥/ ١١١): «روينا عن عبد الله بن ربيع، عن محمد بن إسحاق، عن ابن الأعرابي، عن أبي داود ...» فذكره.

○ [٤٣٥٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : فَكَشَفُوا عَانَتِي [(١)] فَوَجَدُوهَا لَمْ تَنْبُتْ [(٢)] ، فَجَعَلُونِي [(٣)] فِي السَّبْيِ [(٤)] .

○ [٤٣٥٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي [(٥)] نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَهُ [(٦)] يَوْمَ أُحُدٍ ابْنَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ [(٧)] فَلَمْ يُجِزْهُ ، وَعَرَضَهُ [(٨)] يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ [(٩)] فَأَجَازَهُ .

○ [٤٣٥٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ :

○ [٤٣٥٧] [التحفة : دت س ق ٩٩٠٤] .

(١) في (ر) ، (س) وعليه فيهما «سـ» ، (هـ) : «عن عانتي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

العانة : الشعر النابت في أسفل البطن حول فرج الإنسان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عون) .

(٢) في (ض) ، (ش) ، (س) : «تُنبت» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٣) في (ص) : «فخلوني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) وعليه «سـن صـ» .

(٤) السبي : النهب ، وأخذ الناس عبيدًا وإماء . (انظر : النهاية ، مادة : سبي) .

○ [٤٣٥٨] [التحفة : خ د س ٨١٥٣] .

(٥) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الضبط من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) .

(٧) في (هـ) : «أربعة عشر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) . وبعده في (ح) ، (ص) وعليه «طـ كـ» ، (ش) : «سنة» .

(٨) الضبط من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ر) .

(٩) في (ط) : «خمسة عشر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ط) وعليه «خ» : «خمس» ، وبعده في (ص) وعليه «طـ كـ» : «سنة» .

○ [٤٣٥٩] [التحفة : م د ٧٩٢٣] .

قَالَ نَافِعٌ : حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا لَحَدٌّ (١) بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ (٢) .

١٩- بَابٌ (٣) الرَّجُلُ (٤) يَسْرِقُ فِي الْغَزْوِ أَيُقْطَعُ؟

٥[٤٣٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ (٥) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ (٦) ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ (٧) ، عَنْ شِيَيْمِ (٨) بْنِ بَيْتَانَ وَيَزِيدَ بْنِ صُبْحٍ (٩)

---

(١) في بعض الطبعات : «الحد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٨١) : ««لَحَدٌّ» بلام التأكيد ، وفي بعض النسخ : «الحدّ» معرفًا» .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٦٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) الضبط بالتنوين من (ح) ، (ض) .

(٤) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ف) ، (ط) : «باب في السارق» ، وفي (س) : «في السارق» ، وفي (ل) ، (ف) : «باب في الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) .

٥[٤٣٦٠] [التحفة : دت س ٢٠١٥] .

(٥) في (ح) ، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف لخط الحاشية ، (هـ) : «عبد اللَّه بن وهب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) بعده في (ص) وعليه «ن» ، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف لخط الحاشية : «بن شريح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «عياش بن عباس القتباني» ليس في (ص) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (ب) بضم الشين المعجمة ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) بكسرها ، وفي (ص) ، (ش) بالضم والكسر ، وكتب عليه في (ص) : «ص ـ معًا» ، وفي (ش) : «معًا» .

وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ٤٠) : «شِيَيم بكسر الشين ، ويُقال : بضمها ، وفتح الياء التي تليها المعجمة باثنتين من تحتها ، وسكون الأخرى التي تليها ، فهو . . . شييم بن بيتان القتباني المصري» .

تنبيه : من أول كتاب الحدود إلى هنا كُتب في (ص) بخط مخالف ، وقد عنينا بذكر أهم مفارقتها - رغم ذلك ؛ لما دُوِّن بها من فروق نسخ وروايات .

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ص» : «صالح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الْأَصْبَحِيِّ[(١)] ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ : كُنَّا[(٢)] مَعَ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ[(٣)] فِي الْبَحْرِ ، فَأُتِيَ بِسَارِقٍ يُقَالُ لَهُ : مِصْدَرٌ[(٤)] ، قَدْ سَرَقَ بُخْتِيَّةً[(٥)] ، فَقَالَ : سَمِعْتُ[(٦)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تُقْطَعُ الْأَيْدِي فِي السَّفَرِ[(٧)]» ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَطَعْتُهُ[(٨)] .

---

(١) قوله : «الأصبحي» لحق غير مصحح عليه في (ح) وعليه «لا عب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «كنت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ر) وصحح عليه ، (هـ) : «بن أرطاة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ر) وعليه «صحّ معًا» .

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٢٣) : «بسر بن أرطاة ، ويُقال : بن أبي أرطاة» .

(٤) في (ف) ، حاشية (ش) وعليه «ط» : «مَصدر» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٥) كُتب في حاشية كل من (م) ، (ض) ، (ل) : «[زاد في (م) : حاشية] : قال الخطيب فيها قرأت بخطه : قد سرق بختية ، كذا عند القاضي وغيره» ، وبعض كلمات الحاشية لا تظهر في مصورتنا من النسخة (ض) .

البختية : الأنثى من الجمال البُخْت ، والذكر بُخْتي ، وهي جِمال طِوال الأعناق ، وتجمع على بُخت وبَخَاتي ، واللفظة معربة . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

وكُتب في حاشية (ص) : «قال الخطيب : كذا في نسخة (ض) وقع : «بختية» ، يعني بالقاضي : أبا عمر الهاشمي ، وكان في نسخة الخطيب قبل أن يُعارض بها رواية اللؤلئي : «سرق عيبة» ، فغيره إلى : «بختية» ، قال ابن ناصر : والصواب : «عيبة» تمت» .

وكُتب في حاشية (ل) : «قال ابن ناصر : كان في نسخة الخطيب قبل أن يُعارض بها رواية اللؤلئي - وهي من رواية ابن العبد : «سرق عيبة» ، فغيره الخطيب وجعله : «بختية» ، والصواب ما رواه أبو الحسن بن العبد : «عيبة» ؛ لأنَّ العيبة . . . وانقطع بقية كلامه» .

(٦) في بعض الطبعات : «قد سمعت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «ح» : «الغزو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ل) : «كذا في الأصل : في السفر ، والصواب : في الغزو ، كما ذكر في الترجمة» .

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ض» ، نسخة بحاشية (ط) : «لقطعتها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٢٠- بَابٌ فِي[(١)] قَطْعِ النَّبَّاشِ[(٢)]

○ [٤٣٦١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[(٣)]، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنِ الْمُشَعَّثِ[(٤)] بْنِ طَرِيفٍ[(٥)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٦)] بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْوَصِيفِ[(٨)]؟» يَعْنِي: الْقَبْرَ، قُلْتُ[(٩)]: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ -

---

= والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٢١٤): «أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث، قال...» فذكره. وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ١٠٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الحجة في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) النباش: هو الذي يسرق أكفان الموتى بعد الدفن. «عون المعبود» (١٢/ ٨٤).

○ [٤٣٦١] [التحفة: دق ١١٩٤٧].

(٣) قوله: «بن زيد» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «و».

(٤) ضبط في (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب) بفتح العين المشددة، وفي (م) بكسرها، وفي (ط) بالفتح والكسر معًا.

(٥) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «هذا قاضي هراة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «عبادة» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وقد تقدم الحديث برقم: (٤٢١٢)، وجاء فيه على الصواب.

(٧) قوله: «لي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) صحح عليه في (ص).

وقال الخطابي: «البيت هاهنا: القبر، والوصيف: الخادم، يريد: أن الناس يُشغلون عن دفن موتاهم، حتى لا يوجد فيهم من يحفر قبراً لميت ويدفنه إلاّ أن يُعطي وصيفاً أو قيمته، والله أعلم.

وقد يكون معناه: أن مواضع القبور تضيق عنهم، فيبتاعون لموتاهم القبور؛ كل قبر بوصيف». «معالم السنن» (٤/ ٣٤٢).

(٩) قبله في (ص) وعليه «ص»: «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَوْ[(١)] : مَا خَارَ[(٢)] اللَّهُ ﷻ لِي وَرَسُولُهُ - ، قَالَ : «عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ - أَوْ قَالَ : تَصَبَّرْ[(٣)]» .

قَالَ أَبُودَاود[(٤)] : قَالَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ[(٥)] : يُقْطَعُ النَّبَّاشُ ؛ لِأَنَّهُ[(٦)] دَخَلَ عَلَى الْمَيِّتِ بَيْتَهُ .

٢١- بَابٌ فِي السَّارِقِ يَسْرِقُ مِرَارًا[(٧)]

○ [٤٣٦٢] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ[(٨)] بْنِ عَقِيلٍ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا[(٩)] جَدِّي ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

---

(١) في (ص) وعليه «ن» ، (ر) ، (هـ) : «قال : أو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٢) في (ل) : «خاره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ومعنى خار ، أي : اختار . «عون المعبود» (١٢/ ٨٤) .

(٣) في (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» ، (ش) ، (س) : «تَصْبِر» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «قال أبو داود» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

(٥) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا عليه في (ص) «لا بـ» ، وفي حاشية كل من (ص) وكُتب عليه : «بدله في بـ» ، (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» : «قال : حدثنا هارون بن عباد الأنصاري [في حاشية (ر) : «عباد بن هارون الأنصاري ، وهو خطأ»] ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن حماد وأصحابه ، قالوا» .

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «ص» : «بأنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ش) ، (ب) : «باب السارق يسرق مرارا» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في السارق يسرق مرارا» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن ص» : «باب إذا سرق أربع مرات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

○ [٤٣٦٢] [التحفة : د س ٣٠٨٢] .

(٨) في (ش) : «عبيد الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَى النَّبِيِّ[(١)] ﷺ ، فَقَالَ : «اقْتُلُوهُ» ، فَقَالُوا[(٢)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ ، فَقَالَ[(٣)] : «اقْطَعُوهُ» ، قَالَ[(٤)] : فَقُطِعَ ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : «اقْتُلُوهُ» ، فَقَالُوا[(٥)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ ، قَالَ[(٦)] : «اقْطَعُوهُ» ، قَالَ : فَقُطِعَ[(٧)] ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : «اقْتُلُوهُ» ، فَقَالُوا[(٨)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ ، قَالَ[(٩)] : «اقْطَعُوهُ» ، ثُمَّ[(١٠)] أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ ، فَقَالَ : «اقْتُلُوهُ» ، فَقَالُوا[(١١)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ ، قَالَ[(١٢)] : «اقْطَعُوهُ» ، فَأُتِيَ بِهِ الْخَامِسَةَ[(١٣)] ، فَقَالَ : «اقْتُلُوهُ» . قَالَ جَابِرٌ :

---

(١) في (ف) : «رسول اللَّه» .

(٢) في (ص) ، (ب) : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» .

(٣) في (ص) ، (ل) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» .

(٤) عليه في (ص) : «لا ن» .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (هـ) : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ن» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «قال : فقطع» ليس في (ب) ، وفي (س) : «قال : ثم قطع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعلى قوله : «قال» : «لا ن» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (س) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٠) قبله في (ص) وعليه «لا ن» ، (ش) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) ، (ل) : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٣) في (هـ) : «خامسة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

فَانْطَلَقْنَا بِهِ فَقَتَلْنَاهُ، ثُمَّ اجْتَرَرْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بِئْرٍ، وَرَمَيْنَا(١) عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ(٢).

٢٢- بَابٌ فِي تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ(٣) فِي عُنُقِهِ(٤).

٥[٤٣٦٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ(٥) بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ(٦)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ: سَأَلْنَا فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيقِ الْيَدِ فِي الْعُنُقِ لِلسَّارِقِ(٧)، أَمِنَ السُّنَّةِ(٨)؟ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَارِقٍ فَقُطِعَتْ يَدُهُ، ثُمَّ أَمَرَ(٩) بِهَا فَعُلِّقَتْ فِي عُنُقِهِ.

---

(١) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «ثم رمينا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ل): «بالحجارة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٧٣): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٧٢)، و«الصغرى» (٣/ ٣١٥)، و«معرفة السنن» (١٢/ ٤١٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

(٣) في (ص)، (ش)، حاشية (ل): «باب في السارق تعلق يده»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «[لا (ر)، (س): باب] ما جاء في السارق تعلق يده»، وفي (ح)، حاشية (ص) وعليه «بـ»: «باب تعليق يد السارق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) في (س): «من عنقه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، (س) بين الأسطر.

٥[٤٣٦٣] [التحفة: د ت س ق ١١٠٢٩].

(٥) في (ل): «عمرو» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

وهو: عُمر بن علي بن عطاء المقدمي. انظر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٧٠).

(٦) في (ح): «حجاج»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر)، حاشية كل من (ص) وعليه «سه شـ ن . . .»، (س) وعليه «س»: «عنق السارق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ح)، (ص) وعليه «لا خط»، (ل) بخط مخالف، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «هو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط).

(٩) في (م): «أُمِر»، والضبط المثبت من (ض)، (ب)، (س)، (هـ).

٢٣- بَابُ بَيْعِ الْمَمْلُوكِ إِذَا سَرَقَ[(١)]

٥ [٤٣٦٤] حدثنا مُوسَىٰ ، يَعْنِي[(٢)] : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ[(٣)] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ[(٤)] أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا سَرَقَ الْمَمْلُوكُ فَبِعْهُ[(٥)] وَلَوْ بِنَشٍّ[(٦)]» .

---

(١) هذا التبويب ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) . والمثبت من (ص) وعليه : «عـ خط خ» ، لحق مصحح عليه في (ش) ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «عـ» ، نسخة بحاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية .

٥ [٤٣٦٤] [التحفة : د س ق ١٤٩٧٩] .

(٢) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قوله : «ابن إسماعيل» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «شـ خط» ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : «عمر ، يعني : ابن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ل) : «بعه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ض سه خط خ» ، (ش) وعليه «طـ» .

(٦) في نسخة بحاشية (ب) : «بشَنٍّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال ابن الأثير في «النهاية» : «النش : نصف الأوقية ، وهو : عشرون درهما ، وقيل : النش يطلق على النصف من كل شيء» . (انظر : النهاية ، مادة : نشش) .

وضبط المثبت في (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بفتح النون ، وفي (ص) بالفتح والكسر وعليه : «معًا» .

وبعده في (ح) وعليه «عبـ» ، نسخة بحاشية (ض) : «*قال أبوداود* : والنش : نصف أوقية ، والأوقية : أربعون درهما ، النصف أوقية - من ذلك : عشرون درهما . [لا حاشية (ض) : قال : «وابن محيريز عبد اللَّه»]» .

وكتب بعده في حاشية (ض) : «هو مضروب عليه في كتاب الخطيب» .

وكُتب في حاشية (ض) : «بلغ عرضًا بكتاب الخطيب ثانيا» .

٢٤- بَابٌ فِي الرَّجْمِ[(١)]

ο[٤٣٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿وَٱلَّٰتِي يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ[(٣)] مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٥]، وَذَكَرَ الرَّجُلَ بَعْدَ الْمَرْأَةِ[(٤)]، ثُمَّ جَمَعَهُمَا، فَقَالَ: ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ۖ فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمَآ﴾ [النساء: ١٦]، فَنُسِخَ[(٥)] ذَلِكَ بِآيَةِ الْجَلْدِ، فَقَالَ: ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ﴾[(٦)] [النور: ٢][(٧)].

• [٤٣٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا[(٨)] مُوسَى، يَعْنِي: ابْنَ مَسْعُودٍ[(٩)]، عَنْ شِبْلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: السَّبِيلُ: الْحَدُّ[(١٠)].

---

(١) قبله في (ص) وعليه «شـ»: «جماع أبواب الرجم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ο[٤٣٦٥] [التحفة: د ٦٢٦٧].

(٢) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) الفاحشة: الزنا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢٢).

(٤) من هنا كُتب بخط مخالف في النسخة (ض).

(٥) في (ح): «نسخ»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وضبط المثبت من (م)، (هـ).

(٦) بعده في حاشية (ر) وعليه «عـ»: «قال سفيان: ﴿فَـَٔاذُوهُمَا﴾: البِكْران، ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ﴾: الثَّيِّبات» وسيأتي في (ر) وغيرها بعد الحديث الآتي منسوبًا لابن الأعرابي.

(٧) أخرجه الضياء في «المختارة» (١٢/ ٣٢٦ - ٣٢٧): «أخبرنا عمر بن محمد بن معمر المؤدب، بدار القز من بغداد، أن إبراهيم الكرخي أخبرهم، أخبرنا أحمد بن علي، أخبرنا القاسم، أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

• [٤٣٦٦] [التحفة: د ١٩٢٦٧].

(٨) في (ح)، (ف): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «يعني: ابن مسعود» ليس في (ش)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «شـ خـط ح»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) بعده في (ص)، (ر) وعليه «بـ»، (هـ)، حاشية (س) وعليه «بـ»: «قال سفيان [زاد في (هـ)]: =

ه [٤٣٦٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حِطَّانَ[١] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذُوا عَنِّي ، خُذُوا عَنِّي[٢] ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ : جَلْدُ مِائَةٍ ، وَرَمْيٌ[٣] بِالْحِجَارَةِ ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ : جَلْدُ مِائَةٍ ، وَنَفْيُ سَنَةٍ»[٤] .

ه [٤٣٦٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ ، قَالَا[٥] : أَخْبَرَنَا[٦] هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ . . . بِإِسْنَادِ يَحْيَىٰ وَمَعْنَاهُ ، قَالَا : «جَلْدُ مِائَةٍ ، وَالرَّجْمُ»[٧] .

= «الثوري»] : ﴿فَـَٔاذُوهُمَا﴾ : الْبِكْرَانِ ، ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾ [النساء : ١٥] : للثيبات [في (ص) : «الثيبان» ، وفي (ر) ، (س) : «الثيبات»]» .

وكُتب في حاشية (ص) : «في أصل ابن أبي الصيف على : «قال سفيان» : «الأعرابي» فقط ، وفي نسخة عليه : «بـ سـ»» .

ه [٤٣٦٧] [التحفة : م د ت س ق ٥٠٨٣] .

(١) ضبط في (ش) بفتح الحاء المهملة ، وفي (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) بكسرها ، وفي حاشية (ص) بهما معًا .

(٢) قوله : «خذوا عني» الثاني ، ليس في (ص) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «لا خط» .

(٣) في حاشية كل من (ط) وعليه «خ» ، (ص) ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر وعليه في جميعها : «بـ» ، حاشية (س) : «ورجم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٧٢٠) : «أخبرني عبد اللَّه بن محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٣٧) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا عمر بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

ه [٤٣٦٨] [التحفة : م د ت س ق ٥٠٨٣] .

(٥) في (ف) : «قال» .

(٦) في (ح) ، (ب) ، (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها : «بـ» : «حدثنا محمد بن عوف الطائي ، قال : حدثنا الربيع بن روح بن خليد ، قال : حدثنا محمد بن خالد - يعني : الْوَهْبِيَّ ، قال : =

ه[٤٣٦٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[(١)] النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ[(٢)]، أَنَّ عُمَرَ، يَعْنِي[(٣)]:

= حدثنا الفضل بن دَلْهَمٍ، عن الحسن، عن سلمة بن الْمُحَبَّقِ [ضبط في (ص) بفتح الباء وكسرها]، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ . . . بهذا الحديث، فقال ناس لسعد بن عبادة: يا أبا ثابت، قد نزلت الحدود، لو أنك وجدت مع امرأتك رجلا كيف [في حاشية (هـ): «فكيف»] كنت صانعا؟ قال: كنت ضاربهما بالسيف حتى يسكتا، أفأنا أذهب أجمع [في حاشية كل من (ر)، (س): «فأجمع»] أَرْبَعَةَ شهداء فإلى [في (ص) بين الأسطر: «فإذا»] ذلك قد قضى الحاجة، فانطلق [في حاشية (هـ): «فانطلقوا»] فاجتمعوا عند [في (ص) بين الأسطر: «إلى»] رسول اللَّه [في حاشية (هـ): «النبي»] ﷺ، فقالوا: يا رسول اللَّه، ألم تر إلى أبي ثابت قال: كذا وكذا، فقال رسول اللَّه ﷺ: «كفى بالسيف شاهدا»، ثم قال: «لا، لا [زاد في حاشية (هـ): «إني»] أخاف أن يَتَتَايَعَ فيها السكران والغيران».

قال أبو داود: روى وكيع أول هذا الحديث عن الفضل بن دَلْهَمٍ، عن الحسن، عن قبيصة بن حُرَيْثٍ، عن سلمة بن الْمُحَبَّقِ، عن النبي ﷺ، وإنما هذا إسناد حديث [زاد في (ص): «سلمة»] بن الْمُحَبَّقِ: أن رجلا وقع على جارية امرأته.

قال أبوداود: الفضل [في حاشية (هـ): «والفضل»] بن دَلْهَمٍ ليس بالحافظ، كان قَصَّابًا بِوَاسِطَ».

وكُتب في آخره في (ص): «صح بـ»، وفي حاشيتها: «صح أصل بـ».

وبعده في حاشية (ر): «صح لأحمد عن . . . وقد رواه أبو بكر بن داسه عن . . . في كتاب التفرد».

وبعده في حاشية (س): «صح لأبي سعيد، وقد رواه أبو بكر بن داسه في كتاب التفرد».

وفي «تحفة الأشراف» (٥٠٨٨): «هذا الحديث في رواية أبي سعيد بن الأعرابي، وأبي بكر بن داسه، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم».

وعزاه في «البدر المنير» (٩/ ١١) لرواية ابن الأعرابي، عن أبي داود.

وقال الحافظ: «هذا حديث غريب من هذا الوجه، أخرجه أبو داود في «الناسخ والمنسوخ»، وقال: «الفضل ليس بالحافظ»». «المنتخب من أمالي ابن حجر» (٦).

وفي «العون» (١٢/ ٩٧): «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي».

الرجم: القتل رميًا بالحجارة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: رجم).

ه[٤٣٦٩] [التحفة: ع ١٠٥٠٨].

(١) بعده في (ح): «بن علي»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «عن ابن عباس»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «يعني» ليس في (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط).

ابْنَ الْخَطَّابِ ﷺ - خَطَبَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ[1] الْكِتَابَ ، فَكَانَ فِيمَا أُنْزِلَ[2] عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ ، فَقَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا ، وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَجَمْنَا مِنْ بَعْدِهِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ الزَّمَانُ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ[3] : مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ، فَالرَّجْمُ حَقٌّ عَلَىٰ مَنْ زَنَىٰ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا كَانَ مُحْصَنًا[4] ؛ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ ، أَوْ كَانَ حَمْلٌ ، أَوِ اعْتِرَافٌ ، وَايْمُ اللَّهِ ، لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ لَكَتَبْتُهَا .

٢٥- بَابُ رَجْمِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ[5]

○ [٤٣٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[6] يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ هَزَّالٍ[7] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ يَتِيمًا فِي حَجْرِ[8] أَبِي ، فَأَصَابَ جَارِيَةً مِنَ الْحَيِّ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ بِمَا

---

(١) في حاشية (ص) وعليه : «ص» : «معه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (م) ، (ش) : «أُنزِل» ، وفي (ب) : «أَنزَل» ، وفي (ص) بهما وكُتب عليه : «معًا» .

(٣) بعده في نسخة بحاشية (ل) : «منهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) أحصن الرجل والمرأة : إذا تزوّج وعفّ فهو مُحصن وهي مُحصنَة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حصن) .

(٥) هذا التبويب ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وأثبتناه من (ص) وعليه «سـ ن ح خط» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) .

○ [٤٣٧٠] [التحفة : د ١١٦٥٢] .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، (ط) .

(٧) ضبط في (م) ، (هـ) بكسر الهاء ، والضبط المثبت من (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

قال الحافظ في «التقريب» (٧١٧٦) : «نعيم بن هزَّال ، بتشديد الزاي» .

(٨) الضبط بفتح الحاء من (م) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

قال العيني : ««حجر» بفتح الحاء وكسرها» . «عمدة القاري» (٢١/ ٢١٧) .

صَنَعْتَ ، لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَكَ ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ لَهُ[1] مَخْرَجًا[2] ، قَالَ[3] : فَأَتَاهُ فَقَالَ[4] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ ﷻ[5] ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَعَادَ[6] فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ[7] ، حَتَّىٰ قَالَهَا أَرْبَعَ مِرَارٍ[8] ، قَالَ[9] ﷺ[10] : «إِنَّكَ قَدْ[11] قُلْتَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ[12] ،

---

(١) قوله : «له» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ص ن» : «مخرجٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٤) بعده في (هـ) : «له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «خط في الجميع» .

(٦) بعده في (هـ) : «فأعرض عنه فعاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) قوله : «فأقم علي كتاب اللَّه» ليس في (هـ) ، ومن قوله : «فأعرض» إلىٰ هنا ، ليس في (ف) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
وبعده في (ص) وعليه «لا خط» ، (ش) ، (ر) : «فأعرض عنه ، فعاد فقال : يا رسول اللَّه ، إني زنيت فأقم عليَّ كتاب اللَّه» .

(٨) في (ش) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ص» : «مرات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «ﷺ» ليس في (ل) ، وفي (ص) وعليه «لا خط» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) قوله : «قد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مرار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» .

فَبِمَنْ؟» قَالَ : بِفُلَانَةَ[١] ، قَالَ[٢] : «هَلْ ضَاجَعْتَهَا؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «هَلْ بَاشَرْتَهَا[٣]؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ[٤] : «هَلْ[٥] جَامَعْتَهَا؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ ، فَأُخْرِجَ بِهِ إِلَى[٦] الْحَرَّةِ ، فَلَمَّا رُجِمَ فَوَجَدَ[٧] مَسَّ الْحِجَارَةِ[٨] ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ ، وَقَدْ عَجَزَ[٩] أَصْحَابُهُ ، فَنَزَعَ[١٠] لَهُ بِوَظِيفِ[١١] بَعِيرٍ فَرَمَاهُ بِهِ[١٢] فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ[١٣] ، فَقَالَ : «هَلَّا تَرَكْتُمُوهُ لَعَلَّهُ[١٤] أَنْ يَتُوبَ فَيَتُوبَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ» .

---

(١) في (ش) : «بفلانةٍ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) المباشرة : الملامسة ، وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة . والمراد : الوطء خارج الفرج . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

(٤) بعده في لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف : ««هل راجعتها؟» قال : نعم ، قال» ، وهو خطأ .

(٥) في (هـ) : «فهل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح» : «فَخُرِجَ به إلى» ، وفي حاشية (هـ) : «فَأُخْرِجَ إلى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٧) في (هـ) : «وجد» ، والكلمة غير واضحة في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) بعده في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ح) وعليه «س» ، (ط) وعليه «خ» : «فجزع» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ص» : «جزع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في لحق بحاشية (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «أَعْجَزَ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «فنزح» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) وظيف البعير : خفه ، وهو له كالحافر للفرس . (انظر : النهاية ، مادة : وظف) .

(١٢) قوله : «به» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

(١٣) في (س) : «له ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٤) في (ب) : «فلعله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٤٣٧١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ(١)، قَالَ: ذَكَرْتُ لِعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قِصَّةَ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ(٢)، فَقَالَ لِي(٣): حَدَّثَنِي حَسَنُ(٤) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ» مَنْ شِئْتَ(٥) مِنْ رِجَالِ أَسْلَمَ مِمَّنْ لَا أَتَّهِمُ، قَالَ(٦): وَلَمْ(٧) أَعْرِفِ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَجِئْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رِجَالًا مِنْ أَسْلَمَ(٨) يُحَدِّثُونَ(٩)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ حِينَ ذَكَرُوا لَهُ جَزَعَ(١٠) مَاعِزٍ(١١) مِنَ

---

٥ [٤٣٧١] [التحفة: د س ٢٢٣١].

(١) في (ح): «عن ابن إسحاق»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «بن مالك» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «لي» كُتب في كل من (ح)، (س) بين الأسطر دون تصحيح.

(٤) في (ش): «حسين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه «خ صح»، «تحفة الأشراف».

(٥) في (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ص) وعليه «سـ وفقط»، (ط)، (س) وعليه «و»: «شئتم»، والمثبت من (ح)، (ف) وصحح عليه، (ط)، (س) وصحح عليه، حاشية كل من (ص) وعليه رموز غير واضحة، (ش) وعليه «طـ»، (ر)، (هـ) وعليه فيهما «عـ». وكُتب في حاشية (م): «في أصل الخطيب: شئت».
وضُبط المثبت في (ط) بضم التاء، وفي حاشية (ص) بفتحها، وفي (س) وصحح عليه، حاشية (هـ) بالفتح والضم معًا.

(٦) في (ح): «فقال»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «لم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ض»، وعلى حرف الواو في (س): «لا و».

(٨) أسلم: قبيلة من خزاعة، من قراهم: «وبرة» ذات نخيل من أعراض المدينة في وادي الفرع. (انظر: النهاية، مادة: سلم).

(٩) في (ش)، حاشية (ص): «يحدثوا»، وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «تحدثوا» بالمثناة الفوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ص): «خط ح كالمتن».

(١٠) صحح عليه في (ص).

(١١) في (هـ): «مالك»، وفي (ب)، (س): «ماعز بن مالك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر).

الْحِجَارَةِ حِينَ أَصَابَتْهُ : «أَلَا تَرَكْتُمُوهُ» وَمَا أَعْرِفُ[(١)] الْحَدِيثَ ، قَالَ[(٢)] : يَا ابْنَ أَخِي ، أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَ الرَّجُلَ ، إِنَّا لَمَّا[(٣)] خَرَجْنَا بِهِ فَرَجَمْنَاهُ فَوَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ صَرَخَ بِنَا : يَا قَوْمُ ، رُدُّونِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّ قَوْمِي قَتَلُونِي وَغَرُّونِي مِنْ نَفْسِي ، وَأَخْبَرُونِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ قَاتِلِي ، فَلَمْ نَنْزِعْ عَنْهُ حَتَّىٰ قَتَلْنَاهُ ، فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرْنَاهُ[(٤)] ، قَالَ : «**فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ وَجِئْتُمُونِي بِهِ**» ؛ لِيَسْتَثْبِتَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ ، فَأَمَّا لِتَرْكِ حَدٍّ فَلَا ، قَالَ : فَعَرَفْتُ وَجْهَ الْحَدِيثِ .

٥[٤٣٧٢] **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ[(٦)] ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ[(٧)] بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : الْحَذَّاءَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّهُ زَنَىٰ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَسَأَلَ قَوْمَهُ : «**أَمَجْنُونٌ هُوَ؟**» قَالُوا : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، قَالَ : «**أَفَعَلْتَ بِهَا؟**» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ[(٨)] : فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ ، فَانْطُلِقَ بِهِ فَرُجِمَ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ[(٩)] .

---

(١) بعده في (ح) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في نسخة بحاشية (ل) : «فقال» .
(٣) في (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية كل من (ط) مضبوطا بالشكل ، (ل) وعليه رمز التستري ، (س) وعليه «و» : «أنا فلما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط» .
(٤) في (ص) ، (هـ) : «فأخبرناه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» .
(٥) قال صاحب «العون» (١٢/ ١٠٤) : «في بعض النسخ : «ليستتيب»» .
٥[٤٣٧٢] [التحفة : د ٦٠٦٥] .
(٦) قوله : «حدثنا أبو كامل» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .
(٧) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٨) قوله : «قال» ليس في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ل) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .
(٩) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ٣٤) ، و«الفقيه والمتفقه» (١/ ٣٤١) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

ه [٤٣٧٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ، رَجُلًا قَصِيرًا أَعْضَلَ[(٣)] لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى، فَقَالَ[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَلَعَلَّكَ**[(٥)]»، قَالَ: لَا وَاللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ زَنَى الْأَخِرُ[(٦)]، قَالَ[(٧)]: فَرَجَمَهُ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «**أَلَا**[(٨)] **كُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ**[(٩)]، **يَمْنَحُ**[(١٠)] **إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ**[(١١)]، **أَمَا إِنَّ اللَّهَ**[(١٢)] ﷻ[(١٣)] **إِنْ يُمَكِّنِّي**[(١٤)] **مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا**

ه [٤٣٧٣] [التحفة: م د ٢١٩٦].

(١) في (ب): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «رجلٌ قصيرٌ أعضلُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه «ن ط ـ ك ص خ خـط»، (ش) وعليه: «ط».

والأعضل: مكتنز اللحم. (انظر: النهاية، مادة: عضل).

(٤) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ب)، نسخة بحاشية (ط): «قبلتها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س) وضبب عليه، (هـ).

(٦) أي: الأبعد المتأخر عن الخير. (انظر: النهاية، مادة: أخر).

(٧) قوله: «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) كُتب عليه في كل من (ح)، (ص): «خف».

(٩) نبيب التيوس: صياحها. (انظر: النهاية، مادة: نبب) بتصرف.

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «يمنِح»، والضبط المثبت من (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) الكثبة: كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غير ذلك، والجمع: كثب. (انظر: النهاية، مادة: كثب).

(١٢) في (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ): «إنَّ اللَّهَ»، وضبط في (ص)، (ش) بوجهين: ««إنَّ اللَّه»، «إنِ اللَّهُ»» وكُتب عليه فيهما: «معًا».

(١٣) قوله: «ﷻ» كُتب في (ص) بين الأسطر، وعليه «خط».

(١٤) في (ب)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «يمكنني»، وفي حاشية (ش) وعليه «ط»: «مكني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

نَكَّلْتُهُ(١) عَنْهُنَّ»(٢) .

٥[٤٣٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى(٣) ، عَنْ(٤) مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ(٥) ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ ، قَالَ : فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ سِمَاكٌ : فَحَدَّثْتُ بِهِ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، فَقَالَ(٦) : إِنَّهُ رَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ .

●[٤٣٧٥] حدثنا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَ شُعْبَةُ : فَسَأَلْتُ سِمَاكًا(٧) عَنِ الْكُثْبَةِ؟ فَقَالَ(٨) : اللَّبَنُ الْقَلِيلُ .

٥[٤٣٧٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ(٩) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ : «أَحَقٌّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟» قَالَ :

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «شـ» : «نكلته» بتخفيف الكاف ، وفي (م) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سه» ، وكُتب بعده : «مشدد الكاف» : «نكّلته» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «ن» ، (ش) ، (ر) : «نكّلت» . والمعنى : عذبته بالرجم ، أو الجلد . «عون المعبود» (١٢/ ١٠٦) .

(٢) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٢٧١) : «حدثنا أبو داود الحراني ، قال : حدثنا محمد بن سليمان ، قال : ثنا أبو عوانة . ح وحدثنا أبو داود السجزي ، قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا أبو عوانة . . .» فذكره .

٥[٤٣٧٤][التحفة : م د س ٢١٨١] .

(٣) في (ح) ، (ش) : «حدثنا ابن المثنى» ، والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «خط» ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، لحق في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (هـ) : «بن حرب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، وفي (ب) : «قال : فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٧) في (ح) : «سماكً» ، وفي (ل) ، (ف) دون ضبط فيهما ، وضبب على آخره في (ف) ، (ش) : «سماكَ» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ف) : «قال» .

٥[٤٣٧٦][التحفة : م د ت س ٥٥١٩] .

(٩) قوله : «بن حرب» ليس في (ص) ، (ش) ، (هـ) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، لحق مصحح عليه في (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه : «ح خط» .

وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي؟ قَالَ: «بَلَغَنِي عَنْكَ[(١)] أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَىٰ جَارِيَةِ بَنِي فُلَانٍ»، قَالَ: نَعَمْ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ[(٢)] شَهَادَاتٍ[(٣)]، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ[(٤)].

٥[٤٣٧٧] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا[(٥)] أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ[(٦)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ[(٧)] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا مَرَّتَيْنِ، فَطَرَدَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: «شَهِدْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ».

٥[٤٣٧٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٨)] يَعْلَىٰ، عَنْ عِكْرِمَةَ[(٩)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ. ح[(١٠)] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُقْبَةُ[(١١)] بْنُ مُكْرَمٍ[(١٢)]، قَالَا:

---

(١) قوله: «عنك» ليس في (س) وصحح على موضعه، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (س).

(٢) في (ش)، حاشية (ص) وعليه «كـ طـ خط»: «بأربع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في حاشية (ص) وعليه «عـ»، (س) بين الأسطر: «مرات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٤) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «فأمر برجمه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٣٧٧] [التحفة: دس ٥٥٢٠].

(٥) في (ش)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) بعده في (ص)، (ش)، (س)، (هـ): «بن حرب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) قوله: «بن مالك» ليس في (ص)، (ش)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

٥[٤٣٧٨] [التحفة: خ د س ٦٢٧٦، د ١٩١٢٥].

(٨) في (ف): «حدثنا».

(٩) ضبب بعده في كل من (ف)، (ش)، (ط)، (س).

(١٠) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط»، (ف).

(١١) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «عتبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) ضبط في (ف)، (ش)، (ب)، (ط) بفتح الراء، وفي (م)، (ص)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه «طـ» بكسرها.

حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْلَىٰ[١] بْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ[٢] : «لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ ، أَوْ غَمَزْتَ ، أَوْ نَظَرْتَ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «أَفَنِكْتَهَا؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ .

وَلَمْ[٣] يَذْكُرْ مُوسَىٰ : عَنِ[٤] ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهَذَا لَفْظُ[٥] وَهْبٍ[٦] .

○ [٤٣٧٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ[٧] : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الصَّامِتِ - ابْنَ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : جَاءَ الْأَسْلَمِيُّ[٨] نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَامًا[٩] أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ ، فَأَقْبَلَ فِي الْخَامِسَةِ ، فَقَالَ : «أَنِكْتَهَا؟»

---

(١) بعده في (ص) وحوق عليه ، وعليه رموز غير واضحة ، (ش) : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وكتب في حاشية (ص) : «"يعني" منفي عن خط ، إلا في نسخة» .

(٢) قوله : «بن مالك» ليس في (ص) ، (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ح خط» .

(٣) في (ح) : «قال أبو داود : ولم» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «عن» ليس في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في (ح) : «حديث» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/ ٣٩٤) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا زهير بن حرب ، وعقبة بن مكرم . . .» فذكره .

○ [٤٣٧٩] [التحفة : د س ١٣٥٩٩] .

(٧) عليه في (ص) : «خط» .

(٨) بعده في (ح) وعليه «عب» ، (هـ) ، (ش) بين الأسطر : «إلى» ، والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) بعده في (ص) وعليه «وسـ» ، حاشية (س) وعليه «للؤلئي» : «من جهينة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «حَتَّىٰ غَابَ[١] ذَلِكَ مِنْكَ فِي ذَلِكَ مِنْهَا؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ[٢] : «كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ[٣] فِي الْمُكْحُلَةِ[٤] ، وَالرِّشَاءُ[٥] فِي الْبِئْرِ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَهَلْ[٦] تَدْرِي مَا الزِّنَا؟» قَالَ : نَعَمْ ، أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًا مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ[٧] حَلَالًا[٨] ، قَالَ : «فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟» قَالَ : أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي ، فَأَمَرَ[٩] بِهِ فَرُجِمَ ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ[١٠] ﷺ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : انْظُرْ[١١] إِلَىٰ هَذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ ﷻ[١٢] عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتَّىٰ رُجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ ، فَسَكَتَ عَنْهُمَا[١٣] ،

---

(١) في (ح) وعليه «عب» : «دخل» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٣) المِرود بكسر الميم : المِيل الذي يُكْتَحل به ، والميم زائدة . (انظر : النهاية ، مادة : مرود) .

(٤) ضبط في (م) ، (ل) بفتح الميم ، وفي (س) بضم الميم ، وفي (ص) وصحح عليه ، (ش) ، (ب) بضم الميم والحاء .

المُكْحُلة : ما يوضع فيه الكحل «عون المعبود» (١٢/ ١١٠) .

(٥) ضبط في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) بكسر الراء ، وفي (ح) بفتح الراء وكسرها معًا .

والرشاء ، هو : الحبل الذي يتوصل به إلى الماء . (انظر : النهاية ، مادة : رشا) .

(٦) قوله : «فهل» ليس في (ح) ، وفي (ص) ، (ر) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «هل» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «أهله» ، وفي (ب) : «امرأتي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

(٨) قوله : «حلالا» اضطرب رسمه في (ح) ، وهو مثبت في (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ل) : «قال : فأمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «نبي اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ر) : «النبي كذا . . . نبي اللَّه» .

(١١) في (هـ) : «انظروا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٢) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «خط» .

(١٣) قوله : «عنهما» ضرب عليه في (ص) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ثُمَّ سَارَ سَاعَةً حَتَّىٰ مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ[(١)] بِرِجْلِهِ[(٢)] ، فَقَالَ : «أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟» فَقَالَا : نَحْنُ ذَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ[(٣)] : «انْزِلَا فَكُلَا مِنْ جِيفَةِ[(٤)] هَذَا الْحِمَارِ» ، فَقَالَا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ[(٥)] ، مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ : «فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفًا أَشَدُّ مِنْ أَكْلٍ مِنْهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُ الْآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْغَمِسُ[(٦)] فِيهَا»[(٧)] .

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) وضبب عليه ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «شائلا» ، وفي (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «شائل» دون ضبط ، وفي حاشية (ص) وعليه «خط» : «شائلَ» ، وفي (م) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـن» ، (ر) وصحح عليه : «شائلٍ» .

وشائل ، أي : رافع ، والمعنىٰ : رافع رجله من شدة الانتفاخ بالموت . «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢١٩) .

(٢) في (ح) : «برجليه» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (ب) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط» .

(٤) الجيفة : جثة الميت إذا أنتن . (انظر : النهاية ، مادة : جيف) .

(٥) في (س) ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر : «يا رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) في (ح) وعليه «عبـ» ، (س) وعليه «سـ» ، حاشية كل من (ش) ، (ط) ، (ر) : «ينقمس» ، وفي (ب) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سه شـ» : «يتَقمَّس» ، وفي (ش) ، حاشية كل من (ص) وعليه «صـ» ، (ط) : «يتغَمَّس» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) وعليه في الحاشية «بـ شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، حاشية كل من (ش) ، وعليه «طـ» ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» .

ورُسمت الكلمة في حاشية (ر) بوجهين : «ينغمس» ، «ينقمس» ، وكُتب عليها : «معًا» ، وكُتب في حاشية (ح) : «بالقاف ، قال الخطابي : «معناه : ينغمس ويغوص فيها ، ويروىٰ بالصاد ، وهو بمعناه» . ط» .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الصغير» (٣/ ٢٨٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه في جميعها «بـ» ، (هـ) : «حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، عن ابن عم أبي هريرة ، عن أبي هريرة . . . بنحوه ، زاد : واختلفوا علي ، فقال بعضهم : رُبِطَ إلىٰ شجرة ، وقال بعضهم : وَقَفَ» . وكُتب بعده في حاشية كل من (ر) ، (س) : «صح لابن الأعرابي» ، وفي حاشية (هـ) : «صح» .

تنبيه : ضبط «وقَفَ» من (ص) .

وبعض ألفاظ الحديث غير واضحة في حاشية (ر) .

٥[٤٣٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَىٰ(١) رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّىٰ شَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَبِكَ جُنُونٌ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**أَحْصَنْتَ**»(٣)، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ(٤) فَرُجِمَ فِي الْمُصَلَّىٰ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ(٥) الْحِجَارَةُ فَرَّ(٦)، فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّىٰ مَاتَ، فَقَالَ لَهُ(٧) النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ(٨).

= وقال المزي «تحفة الأشراف»: «حديث الحسن بن علي، عن أبي عاصم في رواية أبي بكر بن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال صاحب «العون» (١٢/ ١١٢): «هذا الحديث ليس في نسخة اللؤلئي؛ ولذا لم يذكره المنذري».

٥[٤٣٨٠] [التحفة: خ م د ت س ٣١٤٩].

(١) قوله: «إلى» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «بـ»، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٢) في (ح)، (ب)، (س)، (هـ)، (ر) بين الأسطر: «النبي»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر).

(٣) في (ر): «آحصنت»، وفي (م)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ): «أَحصنت».

(٤) قوله: «النبي ﷺ» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بين الأسطر وصحح عليه.

(٥) كُتب في حاشية (ص): ««أذلقته الحجارة»: أي: بلغت منه الجهد. قاله الهروي».

(٦) في (ح) وضرب عليه: «هرب»، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «له» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «ولم يصل عليه» صحح عليه في (ر).

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٣٠١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ١٠٤): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره بنحوه.

ه [٤٣٨١] حدثنا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي[(١)] : ابْنَ زُرَيْعٍ . ح[(٢)] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا - وَهَذَا لَفْظُهُ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ بِرَجْمِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ، خَرَجْنَا بِهِ[(٤)] إِلَى الْبَقِيعِ[(٥)] ، فَوَاللَّهِ مَا أَوْثَقْنَاهُ وَلَا حَفَرْنَا لَهُ ، وَلَكِنَّهُ قَامَ لَنَا[(٦)] - قَالَ[(٧)] أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : فَرَمَيْنَاهُ[(٨)] بِالْعِظَامِ وَالْمَدَرِ[(٩)] وَالْخَزَفِ[(١٠)] ، فَاشْتَدَّ وَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ عُرْضَ[(١١)] الْحَرَّةِ

ه [٤٣٨١] [التحفة : م د س ٤٣١٣] .

(١) قوله : «يعني» ليس في (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح» .

(٢) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط» .

(٣) في (ح) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «به» ليس في (ش) ، والمثبت في (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) البقيع : الموضع (المتسع) الذي فيه أروم (أصول) الشجر من ضروب شتى ، وبقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت . وقيل : هو موضع سوق المدينة المجاور للمصلى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٠) .

(٦) بعده في (هـ) : «وهذا لفظ يحيى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «زاد» ، وفي (ص) وعليه «ن» : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ص) ، (ش) ، (هـ) : «رميناه» ، وفي نسخة بحاشية (ص) : «فلما رميناه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ن خط ح» .

(٩) المدر : الطين المتماسك . (انظر : النهاية ، مادة : مدر) .

(١٠) كُتب عليه في (ص) : «لا خط إلا في ح» .

(١١) الضبط من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «عُرض الشيء : ناحيته . حاشية» .

فَانْتَصَبَ[(١)] لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ[(٢)] الْحَرَّةِ حَتَّىٰ سَكَتَ[(٣)]، قَالَ: فَمَا اسْتَغْفَرَ[(٤)] لَهُ وَلَا سَبَّهُ[(٥)].

٥[٤٣٨٢] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ[(٦)]: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ، وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ[(٧)]، قَالَ: ذَهَبُوا[(٨)] يَسُبُّونَهُ فَنَهَاهُمْ، قَالَ: ذَهَبُوا يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ فَنَهَاهُمْ، قَالَ: هُوَ رَجُلٌ أَصَابَ ذَنْبًا حَسِيبُهُ اللَّهُ[(٩)] ﷻ[(١٠)].

٥[٤٣٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ[(١١)] بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ بْنِ

---

(١) في (ب)، (هـ): «وانتصب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) الجلاميد: الحجارة الكبار، واحدها: جلمد بفتح الجيم والميم، وجلمود بضم الجيم. «عون المعبود» (١١٦/١٢).

(٣) أي: سكن ومات. (انظر: النهاية، مادة: سكت).

(٤) في (ص) وعليه «ض»: «استغفر اللّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٢٨١): «حدثنا أبو داود السجزي ...» فذكره.

٥[٤٣٨٢][التحفة: د ٤٣٤١]. (٦) ضبب عليه في (ف).

(٧) من هنا يبدأ سقط بمقدار ورقة من مصورتنا من النسخة (ف).

(٨) في (ح): «فذهبوا»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (س) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «اللّه حسيبه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «خ و».

(١٠) قوله: «ﷻ» من (ص) وعليه «خط». والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٢٨٦): «حدثنا أبو داود السجزي ...» فذكره بنحوه

٥[٤٣٨٣][التحفة: م د س ١٩٣٤].

(١١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه»: «حدثنا أبو بكر»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «بـ عـ»، «تحفة الأشراف».

وكُتب في حاشية (ر): «"محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة"، كذلك لأبي عيسىٰ، وابن الأعرابي، وهو الصواب».

وكُتب أيضًا: «في كتاب ابن ... [كلمة غير واضحة، ولعلها: حزم]: حدثنا محمد بن عبد اللّه ابن محمد ... قال: حدثنا يحيىٰ بن يعلىٰ بن الحارث».

=

الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا[١] أَبِي، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ[٢]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَنْكَهَ[٣] مَاعِزًا.

٥ [٤٣٨٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَتَحَدَّثُ[٦]، أَنَّ الْغَامِدِيَّةَ وَمَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ لَوْ رَجَعَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِمَا - أَوْ قَالَ: لَوْ لَمْ يَرْجِعَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِمَا - لَمْ يَطْلُبْهُمَا، وَإِنَّمَا رَجَمَهُمَا عِنْدَ الرَّابِعَةِ.

٥ [٤٣٨٥] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٧] وَمُحَمَّدُ[٨] بْنُ دَاوُدَ بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ عَبْدَةُ[٩]:

= وفي حاشية (س): «لابن الأعرابي، وأبي عيسى، واللؤلئي: «حدثنا محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة»، وفي نسخة ابن داسه: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن يعلى»، وهو أولى».

وقال الجياني في «تسمية شيوخ أبي داود» (رقم ١٥٦): «محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن أبي شيبة العبسي، الكوفي، حدث عنه في الحدود، عن يحيى بن يعلى بن الحارث». وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٣٤).

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) كُتب في حاشية (ص): «هو: سليمان بن بريدة، خرجه مسلم في «صحيحه»».

(٣) كُتب في حاشية (ح): «استنكهه: شم ريح فمه. قاموس. قال الخطابي: «كأنه ارتاب بأمره، هل هو سكران». ط».

٥ [٤٣٨٤] [التحفة: د س ١٩٤٨].

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «مهاجر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «نتحدثه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه ما يمكن أن يُقرأ: «ثه صح»، حاشية كل من (س) وعليه «بـ و»، (هـ) وعليه «بـ عـ».

٥ [٤٣٨٥] [التحفة: د س ١١١٧١].

(٧) بعده في (هـ): «المصري» وهو خطأ، والصواب: «البصري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في حاشية كل من (ص)، (س) وعليه فيهما «بـ»: «ومحمود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٧٥).

(٩) في (هـ): «قال: وقال ابن عبدة» وهو خطأ، وفي (ص) وعليه «ن»، (ر): «قال: وقال عبدة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

أَخْبَرَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ اللَّجْلَاجِ حَدَّثَهُ، أَنَّ اللَّجْلَاجَ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ[٢]، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا يَعْتَمِلُ[٣] فِي السُّوقِ، فَمَرَّتِ[٤] امْرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيًّا، فَثَارَ[٥] النَّاسُ مَعَهَا وَثُرْتُ فِيمَنْ ثَارَ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ[٦] ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «**مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكِ؟**» فَسَكَتَتْ، فَقَالَ شَابٌّ حَذْوَهَا[٧]: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا[٨]، فَقَالَ: «**مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكِ؟**»[٩] قَالَ[١٠] الْفَتَى: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَعْضِ مَنْ حَوْلَهُ[١١] يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَا عَلِمْنَا إِلَّا خَيْرًا، فَقَالَ لَهُ[١٢] النَّبِيُّ ﷺ: «**أَحْصَنْتَ**[١٣]؟» قَالَ: نَعَمْ[١٤]، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، قَالَ: فَخَرَجْنَا بِهِ،

---

(١) في (ب): «إنَّ حرميَّ بن حفص، قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، (هـ): «خبره»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».

(٣) في (ح): «يعمل»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ح): «به»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أي: وثب. «عون المعبود» (١٢/ ١١٩).

(٦) في (ح): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ح) بين الأسطر.

(٧) ضُبط في (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) بفتح الحاء المهملة، وفي (س) بالفتح والكسر معًا.

(٨) في (ب): «علينا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ح): «فسكتت»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) هنا ينتهي السقط من النسخة (ف).

(١٢) قوله: «له» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٣) في (ر)، (هـ): «آحصنت»، وفي (س): «أأحصنت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٤) بعده في (ح) وضبب عليه: «قال»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ك)

فَحَفَرْنَا لَهُ حَتَّىٰ أَمْكَنَنَا[١] ، ثُمَّ رَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّىٰ هَدَأَ[٢] ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنِ الْمَرْجُومِ ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[٣] ، فَقُلْنَا : هَذَا جَاءَ يَسْأَلُ عَنِ الْخَبِيثِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَهُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ[٤] مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» ، فَإِذَا هُوَ أَبُوهُ ، فَأَعَنَّاهُ عَلَىٰ غَسْلِهِ[٥] وَتَكْفِينِهِ وَدَفْنِهِ ، وَمَا[٦] أَدْرِي قَالَ : وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، أَمْ لَا؟ وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدَةَ ، وَهُوَ أَتَمُّ[٧] .

٥ [٤٣٨٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ح[٨] وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خ خط» : «أمكنًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ص خط» .

(٢) هدأ : الهدأة والهدوء : السكون عن الحركات ، وهو هنا كناية عن الموت . (انظر : النهاية ، مادة : هدأ) .

(٣) في (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «خط» .

(٥) في (ب) ، (ط) : «غُسله» ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (س) .

(٦) في (هـ) : «فما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) بعده في حاشية كل من (ر) وعليه رمز غير واضح ، (س) ، (هـ) وعليه «بـ» : «قال أبو داود : الذي تفرد به من هذا الحديث ؛ غسل المرجوم وتكفينه» .

وبعده في (ص) وعليه «صح بـ» ، حاشية كل من (ش) وعليه «بـ» ، (ر) ، (س) وعليه «في أخرىٰ : بـ» ، (هـ) وذهب أكثره : «حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا طلق بن غنام ، حدثنا عبد السلام بن حفص ، حدثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، عن النبي ﷺ ، أن رجلا أتاه فأقر عنده ، أنه زنىٰ بامرأة سماها له ، فبعث رسول اللَّه ﷺ [في حاشية (ر) : «النبي»] إلى المرأة فسألها [لا حاشية (ش) : «عن ذلك»] ، فأنكرت [لا (ص) ، حاشية (ش) : «أن تكون زنت»] ، فجلده الحد وتركها» .

وكُتب بعده في حاشية (س) : «لأبي سعيد وحده» .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ١٢٠) : «هذا الحديث في بعض النسخ في هذا المحل ، وفي أكثر النسخ في باب : إذا أقر الرجل بالزنا ، ولم تقر المرأة» .

٥ [٤٣٨٦] [التحفة : د س ١١١٧١] .

(٨) حاء التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ف) .

الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا[(١)] الْوَلِيدُ - جَمِيعًا ، قَالَا[(٢)] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ - قَالَ[(٣)] هِشَامٌ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ[(٤)] ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِبَعْضِ هَذَا الْحَدِيثِ .

ه [٤٣٨٧] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا . ح[(٥)] **وحدثنا** ابْنُ السَّرْحِ - الْمَعْنَى[(٦)] ، أَخْبَرَنَا[(٧)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا زَنَى بِامْرَأَةٍ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ[(٨)] ﷺ فَجُلِدَ الْحَدَّ ، ثُمَّ أُخْبِرَ أَنَّهُ مُحْصَنٌ[(٩)] ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ .

---

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «أخبرنا» ، وفي (ش) : «قالا : حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «قالا - جميعًا» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) وعلى حرف «الواو» : «لا خط» ، (ش) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ص صح» : «الشَّعِيثي» ، وفي (م) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الشُّعَيثي» ، وفي (ط) بهما معًا .

وكُتب في حاشية «ص» : «الشُّعَيثي وعليه : «خط» ، وسيأتي نظيره في : الحد في المسجد» . اهـ . وانظر : «الأنساب» (٨/ ١١٤) .

ه [٤٣٨٧] [التحفة : د س ٢٨٣٢] .

(٥) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط» .

(٦) قوله : «المعنى» ليس في (هـ) ، وفي (ط) : «المعنى ، قالا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «بـ وش فقط» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «بـ» .

(٧) في (هـ) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «قالا : أخبرنا» ، وفي (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «قال : أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) .

(٨) في (ص) ، (ش) : «رسول اللَّه» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «خط خ» : «نبي اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (ص) : «أحصَن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

ﻩ[٤٣٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى الْبَزَّازُ، أَخْبَرَنَا(١) أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ(٢)، أَنَّ رَجُلًا زَنَى بِامْرَأَةٍ(٣) فَلَمْ يُعْلَمْ(٤) بِإِحْصَانِهِ فَجُلِدَ، ثُمَّ عُلِمَ(٥) بِإِحْصَانِهِ فَرُجِمَ(٦).

٢٦- بَابُ(٧) الْمَرْأَةِ الَّتِي أَمَرَ النَّبِيُّ(٨) ﷺ بِرَجْمِهَا مِنْ جُهَيْنَةَ(٩)

ﻩ[٤٣٨٩] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ هِشَامًا(١٠) الدَّسْتَوَائِيَّ وَأَبَانَ بْنَ يَزِيدَ،

ﻩ[٤٣٨٨][التحفة: د س ٢٨٣٢].

(١) في (ط): «أخبرني»، وفي (ش)، (ر)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ)، (ش) بين الأسطر، نسخة بحاشية (ط).

(٢) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن عبد اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) قوله: «بامرأة» ليس في (ف).

(٤) ضبط في (ب) بفتح المثناة وضمها معًا، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ط)، (هـ).

(٥) ضبط في (ب) بفتح العين المهملة، والضبط المثبت من (ح)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) بعده في (ص)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه في جميعها «بـ»، (هـ) وذهب أكثره: «قال أبو داود: روى هذا الحديث محمد بن بكر الْبُرْسَانِيُّ، عن ابن جريج موقوفا على جابر. ورواه أبو عاصم، عن ابن جريج بنحو ابن وهب، لم يذكر النبي ﷺ، قال: إن رجلا زنى فلم يَعلم - فتح الياء من (ص) - بإحصانه، فَجُلِدَ، ثم علم بإحصانه فَرُجِمَ».

وكُتب في حاشية كل من (ر)، (س): «صح لأحمد [زاد في حاشية (ر): وحده]».

(٧) بعده في (ص) وعليه «ن»: «في رجم»، وفي (ل)، (ش)، (ب): «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ص): ««رجم» محذوف في (ع)».

(٨) في حاشية (ص) وعليه: «أصل»: «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «خط ض»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) جهينة: قبيلة حجازية كبيرة واسعة الانتشار في زمانها، ومن أشهر بلادهم (ينبع)، ولكن المتقدّمين قد وسّعوا دائرتها، حتى كانت تطلق بلاد جهينة على كل أرض من ساحل البحر قرب ميناء رابغ إلى «حقل» بجوار العقبة شمالا، ومن الساحل غربا إلى المدينة شرقا، ومع ذلك كانت تشاركها قبائل أخرى في هذه المواطن. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٣).

ﻩ[٤٣٨٩][التحفة: م د ت س ١٠٨٨١].

(١٠) في (ش) مضبوطًا، (ص)، (ف)، (ط): «هشامَ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر.

حَدَّثَاهُمُ[(١)] الْمَعْنَى[(٢)]، عَنْ يَحْيَى[(٣)]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ امْرَأَةً - قَالَ[(٤)] فِي حَدِيثِ أَبَانَ: مِنْ جُهَيْنَةَ - أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا زَنَتْ وَهِيَ حُبْلَى، فَدَعَا النَّبِيُّ[(٥)] ﷺ وَلِيًّا لَهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحْسِنْ إِلَيْهَا فَإِذَا وَضَعَتْ فَجِئْ[(٦)] بِهَا**» فَلَمَّا أَنْ[(٧)] وَضَعَتْ جَاءَ[(٨)] بِهَا، فَأَمَرَ بِهَا[(٩)] النَّبِيُّ ﷺ فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَصَلَّوْا عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُصَلِّي[(١٠)] عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ قَالَ[(١١)]: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ**

---

(١) في (ص) وعليه «ض»: «حدثاه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قال صاحب «العون» (١٢/ ١٢٢): «أي: معنى حديثهما واحد، وألفاظ حديثهما مختلفة».

(٣) قوله: «عن يحيى» عليه في (ص) «لا خط صح»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

وكُتب في حاشية (ص): ««عن يحيى» منفي عن خط، إلا في نسخة».

(٤) في (س) بخط مخالف: «قالت»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ط)، (س)، (هـ)، بين الأسطر في كل من (ص) وعليه «خ خط»، (ر).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ض ن معًا»: «فجئني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «طـ كـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) قوله: «أن» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (س)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «فجاءه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) قوله: «بها» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ص)، (ش)، (ر) وصحح عليه، (س): «نصلي» بموحدة فوقية، والحرف غير منقوط في (ح)، (ف)، وفي (ل): «أيُصلي»، وفي حاشية (ص): «أتصلي»، والمثبت من (م)، (ب)، (ط)، (هـ).

وفي «العون» (١٢/ ١٢٣): ««تصلي» بالتاء بصيغة الحاضر المعروف، وكذلك في رواية مسلم، وفي نسختين بالياء بصيغة المجهول، وفي نسخة بالنون بصيغة المتكلم».

(١١) في (ف)، (س)، (هـ): «فقال»، والكلمة غير واضحة في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ [(١)] بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ ، وَهَلْ وَجَدَتْ [(٢)] أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا» [(٣)] . لَمْ يَقُلْ عَنْ أَبَانَ : فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا [(٤)] .

●[٤٣٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ، يَعْنِي : فَشُدَّتْ [(٥)] .

○[٤٣٩١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ [(٦)] ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، حَدَّثَنَا [(٧)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً - يَعْنِي : مِنْ غَامِدٍ [(٨)] - أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ،

---

(١) في (ح) : «قُسّمت» ، وفي (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «قُسِمت» .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ن معًا» : «وجدْت» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) الجود : السخاء والبذل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جود) .

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٢٩) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

●[٤٣٩٠][التحفة : م دت س ١٠٨٨١] .

(٥) في حاشية كل من (ر) وعليه : «من كتاب ابن بنوش» ، (هـ) وصحح عليه : «حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، قال : حدثنا موسىٰ بن هارون الْبُرْدِيُّ ، قال : حدثنا هشام بن يوسف ، عن القاسم بن فَيَّاضٍ الْأَبْنَاوِيِّ ، عن خَلَّادِ [في حاشية (ر) : «عباد ، وهو تصحيف»] بن عبد الرحمن ، عن ابن المسيب [في حاشية (هـ) : «مسيب»] ، عن ابن عباس ، أن رجلا من [زاد في حاشية (ر) : «بَنِي»] بكر بن ليث أتى النبي ﷺ فأقر أنه زنىٰ بامرأة أربع مِرَارٍ ، فجلده مائة - وكان بكرا ، ثم سأله الْبَيِّنَةَ على المرأة ، فقالت : كذب واللَّه يا رسول اللَّه ، فجلده حَدَّ الْفِرْيَةِ ثمانين» .

وسيأتي هذا الحديث في : باب إذا أقر الرجل بالزنا ، ولم تقر المرأة . حديث رقم : (٤٤١٤) ، والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٢٩) بسنده إلى أبي داود .

○[٤٣٩١][التحفة : م د س ١٩٤٧] .

(٦) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن يونس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ن خط صح» : «قال» ، وفي حاشية (ص) أيضًا وعليه «خط» : «عن» ، وفي (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ح» .

(٨) غامد : غامد لقب رجل ؛ هو أبو قبيلة من اليمن ، وهم بطن من جهينة . (انظر : عون المعبود (١٢/ ١٢٧) .

فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ فَجَرْتُ[١] ، فَقَالَ : «ارْجِعِي» فَرَجَعَتْ ، فَلَمَّا[٢] كَانَ الْغَدُ أَتَتْهُ ، فَقَالَتْ : لَعَلَّكَ[٣] أَنْ تُرَدِّدَنِي[٤] كَمَا رَدَّدْتَ[٥] مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَحُبْلَى ، فَقَالَ لَهَا[٦] : «ارْجِعِي» فَرَجَعَتْ ، فَلَمَّا كَانَ[٧] الْغَدُ أَتَتْهُ ، فَقَالَ لَهَا : «**ارْجِعِي حَتَّى تَلِدِي**» فَرَجَعَتْ ، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ ، فَقَالَتْ : قَدْ[٨] وَلَدْتُهُ ، فَقَالَ : «**ارْجِعِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ**[٩]» فَجَاءَتْ بِهِ وَقَدْ فَطَمَتْهُ - وَفِي يَدِهِ[١٠] شَيْءٌ يَأْكُلُهُ ، فَأَمَرَ بِالصَّبِيِّ فَدُفِعَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَرَ[١١] بِهَا فَحُفِرَ لَهَا ، وَأَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ، وَكَانَ[١٢]

(١) في حاشية (ص) : «فاجَرْتُ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) ، (ل) ، لحق بحاشية (ش) غير مصحح عليه : «أن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، حاشية (ح) وعليه «س» : «تريد» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٤) الضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ب) : «رَدَدْتَ» ، والضبط المثبت من (ص) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) قوله : «لها» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ر) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قبله في (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ح) وعليه «س» ، (ط) وعليه «خ» : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (هـ) : «تُفطميه» ، وفي (ف) : «تَفطُميه» ، وفي (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) : «تَفطِميه» . وفي حاشية (ص) وعليه «ض» بفتح المثناة الفوقية ، وضم الطاء المهملة وكسرها معًا .

وفي «العون» (١٢/ ١٢٤) : «بفتح التاء وكسر الطاء وسكون الياء ، أي : تفصلينه من الرضاع ، كذا ضبطه القاري . . . وضُبط في بعض النسخ بضم التاء ، والظاهر أنه غلط» .

(١٠) بعده في (ح) وضرب عليه : «كسرة» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ص) ، (ب) : «فأمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(١٢) في (ب) ، (ر) ، (س) بخط مخالف ، (هـ) : «فكان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

خَالِدٌ فِيمَنْ يَرْجُمُهَا ، فَرَجَمَهَا بِحَجَرٍ فَوَقَعَتْ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِهَا عَلَىٰ وَجْنَتِهِ[(١)] ، فَسَبَّهَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ : «مَهْلًا يَا خَالِدُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ[(٣)] لَغُفِرَ لَهُ» وَأَمَرَ[(٤)] بِهَا فَصَلِّيَ[(٥)] عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ .

٥ [٤٣٩٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ زَكَرِيَّا[(٦)] أَبِي عِمْرَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ امْرَأَةً فَحُفِرَ لَهَا إِلَى الثَّنْدُوَةِ[(٧)] .

---

(١) أي : أعلى خده . انظر : «عون المعبود» (١٢/ ١٢٥) .

(٢) في (ح) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قال الخطابي : «صاحب المكس : هو الذي يُعشر أموال المسلمين ، ويأخذ من التجار والمختلفة إذا مروا عليه وعبروا به مكساً باسم العشر ، وليس هو بالساعي الذي يأخذ الصدقات» . «معالم السنن» (٣/ ٤) .

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه «خـط» : «فأمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ش) وعليه «ط» : «فَصَلَّى» ، والضبط المثبت (م) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

قال القاضي في «إكمال المعلم» : «هي بفتح الصاد واللام ، لجماعتهم ، أي : رواة «صحيح مسلم» .

وعند الطبري : «فصُلي عليها» بضم الصاد ، وكذا في «كتاب أبي داود» ، وابن أبي شيبة ، وفي رواية لأبي داود - أيضًا : «ثم أمرهم أن يصلوا عليها»» . وانظر : «شرح مسلم» للنووي (١١/ ٢٠٤) .

٥ [٤٣٩٢] [التحفة : د س ١١٦٨٤] .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (هـ) : «زكرياء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ح) ، (ب) ، (هـ) : «الثُّنـدُوة» ، وفي (م) ، (ش) : «الثنـدُوة» ، وفي (ص) : «الثَّنـدُؤَة» . وفي (ف) ، (ر) ، (س) : «الثندوة» بلا ضبط ، وفي (ل) ، (ط) : «الثَّندُوة» .

وكُتب في حاشية (ص) وعليه «ن» : ««الثُّنْدُؤَة» بضم الثاء وفتح الواو» ، وكُتب - أيضًا : «يقال : «الثُّندُوَة» بضم الثاء وفتح الواو بغير همز ، وبالهمز أيضًا ، والفتح أظهر» .

قال ابن السكيت : ««الثَّنْدُوَة» : اللحم الذي حول الثَّدْي غير مهموز ، ومن همزها ضم أوّلها ، فقال : ثُنْدُؤَة ، ومن لم يهمز فتحه» .

«غريب الحديث» لابن الجوزي (١/ ١٢٩) ، «جامع الأصول» (٣/ ٥٣٤) . (انظر : لسان العرب ، مادة : ثند) ، و(تاج العروس ، مادة : ثأد ، ثند) .

قَالَ أَبُودَاود : أَفْهَمَنِي : «ابْنِ[(١)]» رَجُلٌ[(٢)] عَنْ[(٣)] عُثْمَانَ[(٤)] .

ه[٤٣٩٣] قَالَ أَبُودَاود : حُدِّثْتُ عَنْ[(٥)] عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا[(٦)] بْنُ سُلَيْمٍ[(٧)] . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، زَادَ : ثُمَّ رَمَاهَا بِحَصَاةٍ مِثْلَ الْحِمَّصَةِ[(٨)] ، ثُمَّ قَالَ : «ارْمُوا

(١) قوله : «ابن» ليس في (ل) ، وجاء في (ب) بعد رجل ، والضبط المثبت من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وكُتب عليه : «للؤلئي» .

(٢) الضبط من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ص) وعليه «طـ كـ خط» ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وكُتب عليه : «للؤلئي» .

(٣) صحح عليه في (ط) .

(٤) بعد هذه العبارة في (ص) وعليه «سه» ، حاشية (ط) : «يعني : ابن أبي بكرة» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «ن» ، (ل) بخط مخالف لخط الحاشية وعليه «خ» : «يعني : ابن أبي بكر» ، وبدلها في (ح) وعليه «عب» : «إنني لم أفهمه عن عثمان ، يعني : قوله : ابن أبي بكرة ، وأفهمنيه رجل ، عن عثمان» .

وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «أفهمني رجل ، عن عثمان - يعني : ابن أبي بكرة» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليها ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وكُتب عليه : «للؤلئي» .

وبعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه «س» : «قال أبو داود : - لا (ص) ، «قال الْغَسَّانِيُّ» - : جهينة ، وغامد ، وبارق وَاحِدٌ» . وفي حاشية (ص) : «في «سـ ح» : قال الغساني بدل أبي داود» . وقال في «العون» (١٢/ ١٢٧) : «هذه العبارة [أي : «قال أبو داود : قال الغسانيُّ . . .»] ليست في بعض النسخ» . والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٢١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٣٩٣][التحفة : د س ١١٦٨٤] .

(٥) في (س) : «حديث عن» ، وهو تصحيف ، وبدله في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «رواه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٦) في (ل) ، (ف) ، (س) ، (هـ) : «زكرياء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن ص سه شـ» : «سليمان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «ب» ، حاشية كل من (ص) وعليه «خط بـ» ، (ر) وعليه «ب» ، و«تحفة الأشراف» . وكُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : ««سليم» لابن الأعرابي ، وكذلك [لا حاشية (س) : وقع] في «تاريخ البخاري» ، [زاد في حاشية (ر) : زكريا بن سليم أبو عمران البصري ، [زاد في حاشية (هـ) : وهو الصواب]» . وانظر : «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٣) .

وفي حاشية (س) : ««سليمان» لابن داسه ، وليس بشيء» .

وفي حاشية (ص) : «قال سـ : «بن سليمان» ، ليس بشيء» ، قلت : أي : خطأ .

(٨) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «الحمِّصة» بكسر الميم المشددة ، وفي (م) ، (ف) ، (هـ) بفتحها ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» بهما معًا .

وَاتَّقُوا الْوَجْهَ» ، فَلَمَّا طَفِئَتْ(١) أَخْرَجَهَا فَصَلَّى(٢) عَلَيْهَا ، وَقَالَ فِي التَّوْبَةِ نَحْوَ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ(٣) .

٥ [٤٣٩٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اقْضِ(٤) بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ(٥) ، وَقَالَ الْآخَرُ - وَكَانَ أَفْقَهَهُمَا : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَاقْضِ(٦) بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَائْذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ ، قَالَ : «تَكَلَّمْ» ، قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا - وَالْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ(٧) - فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ(٨) عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ(٩) ، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا(١٠) عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ ،

---

(١) في (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «طُفِئت» ، والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ر) .
والمعنى : ماتت . «عون المعبود» (١٢/ ١٢٧) .
(٢) في (ش) : «فصُلِّيَ» ، وفي (م) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ش) وعليه «طـ» : «فَصَلَّى» ، وفي (ح) ، (ص) : «فصلى» دون ضبط ، وفي (ب) ، (هـ) : «وصَلى» ، وفي (ر) ، (س) : «وصلى» دون ضبط .
قال صاحب «العون» : ««فصلى عليها» ضُبط في بعض النسخ بصيغة المعلوم ، والضمير للنبي ﷺ» .
(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٢١) بسنده إلى أبي داود .
٥ [٤٣٩٤] [التحفة : ع ٣٧٥٥ ، ع ١٤١٠٦] .
(٤) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «اقضي» في الموضعين ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح» في الموضعين .
(٥) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «خط» .
(٦) في (ف) ، (س) : «اقض» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٧) قال صاحب «العون» : «هذا التفسير مدرج من بعض الرواة» .
(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «إنما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) وصحح عليه ، (س) وعليه «سـ» .
(٩) في (ص) : «وجارية» ، وفي (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «وبجارية لي» ، والمثبت من (م) ، (ح) .
(١٠) قوله : «ما» عليه في (ص) : «لا سه» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا[(١)] وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ ؛ أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدٌّ إِلَيْكَ[(٢)]» وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً وَغَرَّبَهُ عَامًا ، وَأَمَرَ أُنَيْسًا[(٣)] الْأَسْلَمِيَّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ رَجَمَهَا ، فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا .

٢٧- بَابٌ فِي[(٤)] رَجْمِ الْيَهُودِيَّيْنِ

○ [٤٣٩٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ[(٦)] أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَيَا ، فَقَالَ لَهُمْ[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ الزِّنَا؟» فَقَالُوا[(٨)] : نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ ، فَقَالَ[(٩)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ[(١٠)] : كَذَبْتُمْ ، إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ ، فَأَتَوْا بِالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : ارْفَعْ يَدَكَ ، فَرَفَعَهَا فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ ،

---

(١) قوله : «أما» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «عليك» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «أنيسً» ، وفي (ش) : «أنيسَ» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «في» عليه في (ص) : «لا ن» .

○ [٤٣٩٥] [التحفة : خ م دت س ٨٣٢٤] .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .

(٦) قوله : «له» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «لهم» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٩) في (س) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) كُتب عليه في (م) : «خف» .

فَقَالُوا[(١)] : صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ ، فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ فَرُجِمَا .
قَالَ[(٣)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَجْنَأُ[(٤)] عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ[(٥)] .

٥ [٤٣٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَهُودِيٍّ[(٦)] مُحَمَّمٍ[(٧)] فَدَعَاهُمْ ،

---

(١) في (ح) : «فقال» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قالوا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ط) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ص) ، (ش) مجودة ، (ب) ، (ر) وعليه «س صح» ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ل) ، (س) : «يَحني» بالحاء المهملة ، وفي (ح) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «يجني» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح» ، وعليه في الحاشية : «ن» . وكُتب في حاشية (ص) : «وقع «يجني» ، وصوابه : «يجنأ» مأخوذ من المُجنأ ، وهو : الترس» . وفي حاشية (ر) : «صوابه : «يجنأ»» .
وفي حاشية (س) : «إنما يقال : «جنأ يجنأ» هذا صوابه ، وفي «الغريبين» : «أجنأ يجنئ إجناء»» .

(٥) بعده في (ص) وعليه «لا خط» ، لحق مصحح عليه في (هـ) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما : «[في حاشية (ر) : صح] لأحمد عن أبي سعيد» : «حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن عبد اللَّه بن مُرَّةَ ، عن البراء بن عازب ، قال : مَرُّوا على رسول اللَّه ﷺ بيهودي قد حُمِّمَ وجهه وهو يُطَافُ به ، فناشدهم : ما حد الزاني في كتابهم؟ [في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «كتابكم»] ، قال [في (هـ) : «قالوا»] : فأحالوه [في حاشية (س) : «فأحالوا ، وفي نسخة فيها : فأحالوه»] على رجل منهم ، فنشده النبي ﷺ ما حد الزاني [في حاشية (س) : «الزنا ، وفي نسخة فيها : الزاني»] في كتابكم؟ فقال [في (هـ) : «قال»] : الرجم ، ولكن ظهر الزنا في أشرافنا ، فكرهنا [وكرهنا] أن يترك الشريف ويقام على من دونه ، فوضعنا هذا عَنَّا ، فأمر به رسول اللَّه ﷺ فرجم ، ثم قال : «اللهم إني أول من أحيا ما أماتوا من كتابك»» .
قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٧٧١) : «حديث مسدَّد في رواية أبي سعيد بن الأعرابي ، وأبي بكر بن داسه . . . ولم يذكره أبو القاسم» .
وقال صاحب «العون» (١٢/ ١٣٣) : «هذا الحديث ليس في نسخة اللؤلئي ؛ ولذا لم يذكره المنذري» .

٥ [٤٣٩٦] [التحفة : م د س ق ١٧٧١] .

(٦) في (ح) : «مُرَّ على النبي بيهودي» . وفي (ب) : «مَرَّ على رسول اللَّه يهوديّ» . وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «مَرَّ رسول اللَّه بيهودي» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ص) وعليه «ن بـ» ، (ر) وعليه «عـ» ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «مجلود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .
والمحمم : مسود الوجه . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

فَقَالَ[١] : «هَكَذَا[٢] تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي[٣]؟» فَقَالُوا[٤] : نَعَمْ ، فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ ، قَالَ[٥] : «نَشَدْتُكَ[٦] بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، أَهَكَذَا[٧] تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟» فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا ، وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي[٨] بِهَذَا لَمْ أُخْبِرْكَ ، نَجِدُ حَدَّ[٩] الزَّانِي فِي كِتَابِنَا الرَّجْمَ ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الرَّجُلَ الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ ، وَإِذَا أَخَذْنَا[١٠] الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَقُلْنَا : تَعَالَوْا فَنَجْتَمِعَ[١١] عَلَىٰ شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى التَّحْمِيمِ وَالْجَلْدِ وَتَرَكْنَا الرَّجْمَ ، فَقَالَ

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «أهكذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في نسخة بحاشية (ط) : «الزنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «قالوا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» .

(٥) في (ح) ، (ف) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ض ن» : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «طـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .
وبعده في بعض الطبعات : «له» .

(٦) في (ط) : «ناشدتك» . وفي (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «أنشدتك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ص) ، (ش) : «هكذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» .

(٨) في (هـ) : «أنشدتني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) قوله : «نجدُ حَدَّ» بدله في (ش) ، حاشية (ط) : «بِحَدِ حَدُّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) بعده في بعض الطبعات : «الرجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «فلنجتمع» . وفي (هـ) : «نجتمع» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي (١) أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ» فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ (٢) : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ﴾ (٣) إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَـٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟﴾ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ فِي الْيَهُودِ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ﴾ فِي الْيَهُودِ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ﴾ (٤) [المائدة : ٤١ - ٤٧] ، قَالَ : هِيَ فِي الْكُفَّارِ كُلُّهَا ، يَعْنِي : هَذِهِ الْآيَةَ (٥) .

٥[٤٣٩٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ (٦) : حَدَّثَنِي (٧) هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَتَىٰ نَفَرٌ مِنْ يَهُودٍ (٨) فَدَعَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقُفِّ (٩) ، فَأَتَاهُمْ (١٠) فِي بَيْتِ الْمِدْرَاسِ (١١) ، فَقَالُوا :

---

(١) في (هـ) : «إنني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) قوله : «ﷻ» وضع عليه في (ص) : «خط» .

(٣) قوله : «﴿ٱلرَّسُولُ﴾» كُتب في حاشية (ش) : «في الأصل : "الرسل"» .

(٤) من قوله : «﴿هُمُ﴾» . في الآية السابقة إلى قوله : «﴿فَأُو۟لَـٰٓئِكَ﴾» . في هذه الآية لحق مصحح عليه في (س) ، وعليه في (ص) : «لا ض» .

(٥) في حاشية (هـ) وعليه «لـو» : «الآي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٣٩٧] [التحفة : د ٦٧٣٠] .

(٦) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «ح» ، (ر) ، (س) : «اليهود» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٩) ضبب عليه في (ف) ، وهو واد من أودية المدينة . «المعالم الأثيرة» (٢٢٧) .

(١٠) في (ص) : «فإذا هم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وكُتب في حاشية (ص) : «وقع : "فأتاهم" . وأصلحه في أصل ابن أبي الصيف : "فإذا هم" . وفي "ح" غيرها : "فأتاهم" ، وهو أصل الخطيب» .

(١١) كُتب في حاشية (ط) : «"المدراس" هو البيت الذي يقرأ فيه أهل الكتاب كتبهم» .

يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، إِنَّ رَجُلًا مِنَّا زَنَىٰ بِامْرَأَةٍ فَاحْكُمْ[(١)] ، فَوَضَعُوا[(٢)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وِسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ[(٣)] قَالَ : «ائْتُونِي بِالتَّوْرَاةِ» فَأُتِيَ بِهَا ، فَنَزَعَ الْوِسَادَةَ مِنْ تَحْتِهِ وَوَضَعَ التَّوْرَاةَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ[(٤)] : «آمَنْتُ بِكِ وَبِمَنْ أَنْزَلَكِ[(٥)]» ، ثُمَّ قَالَ : «ائْتُونِي بِأَعْلَمِكُمْ[(٦)]» ، فَأُتِيَ[(٧)] بِفَتًى شَابٍّ . . . ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ الرَّجْمِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ[(٨)] .

○ [٤٣٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ[(٩)] . ح[(١٠)] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنْ يَتَّبِعُ الْعِلْمَ

---

(١) بعده في (ص) وعليه «سـ ن ض» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بينهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (هـ) : «فَوُضِعَ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٣) قوله : «ثم» عليه في (ص) : «لا ن» . وكُتب في حاشيتها : «النفي على «ثم» فقط» .

(٤) قوله : «ثم قال» في (ص) ، (ش) ، (ر) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «وقال» . وفي (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح» .

(٥) في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «بِكَ وبمن أنزلَكَ» . والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) في (هـ) : «بأعلم منكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (هـ) : «أتي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٩٧) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٣٩٨] [التحفة : د ١٥٤٩٢] .

(٩) مزينة : قبيلة عربية ، مساكنهم بين المدينة ووادي القرى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥٢) .

(١٠) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) ، (ر) .

وَيَعِيهِ[١] ، ثُمَّ اتَّفَقَا : وَنَحْنُ عِنْدَ ابْنِ[٢] الْمُسَيَّبِ[٣] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - وَهَذَا حَدِيثُ مَعْمَرٍ ، وَهُوَ أَتَمُّ - قَالَ : زَنَىٰ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : اذْهَبُوا بِنَا إِلَىٰ هَذَا النَّبِيِّ ؛ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ بُعِثَ بِالتَّخْفِيفِ ، فَإِنْ أَفْتَانَا[٤] بِفُتْيَا دُونَ الرَّجْمِ قَبِلْنَاهَا وَاحْتَجَجْنَا بِهَا عِنْدَ اللَّهِ ، قُلْنَا : فُتْيَا نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ . قَالَ : فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، مَا تَرَىٰ فِي رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْهُمْ[٥] زَنَيَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ كَلِمَةً حَتَّىٰ أَتَىٰ بَيْتَ مِدْرَاسِهِمْ ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ ، فَقَالَ[٦] : **«أَنْشُدُكُمْ[٧] بِاللَّهِ[٨] الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ عَلَىٰ مَنْ زَنَىٰ إِذَا أَحْصَنَ؟»**[٩] قَالُوا : يُحَمَّمُ وَيُجَبَّهُ[١٠] وَيُجْلَدُ - وَالتَّجْبِيهُ : أَنْ يُحْمَلَ الزَّانِيَانِ عَلَىٰ حِمَارٍ وَيُقَابَلَ[١١] أَقْفِيَتُهُمَا وَيُطَافَ بِهِمَا[١٢] - قَالَ : وَسَكَتَ شَابٌّ مِنْهُمْ ، فَلَمَّا رَآهُ

---

(١) في (ل) : «ويبغيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، نسخة بحاشية (ل) وصحح عليه ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «سعيد بن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٣) بعده في (ص) وعليه «ض» : «فحدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه رمز غير واضح : «أفتى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ش) ، (ب) : «رجل وامرأة» . وفي (هـ) : «رجل منهم وامرأة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، وعلى قوله : «منهم» : «سـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ح) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (م) ، (ب) ، (ط) : «أَنْشُدُكم» . وفي (ص) بوجهين : «"أَنْشُدُكم" ، "أُنْشِدكم"» . وكُتب عليه : «معًا» .

(٨) في (ح) ، (ش) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح : «أنشدكم اللَّهَ» . وفي موضعه طمس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ش) ، (ط) : «أُحْصِن» . والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

قال صاحب «العون» (١٢/ ١٣٩) : «ضُبط بصيغة المعروف والمجهول» .

(١٠) بدلها كلمة غير واضحة في (ل) .

(١١) في (ح) : «يُقابَل» . وفي (ش) ، (ر) ، (س) : «وتُقابَل» . بمثناة فوقية ، وفي (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «ويُقابَل» . وحرف المضارعة غير منقوط في (م) ، (ص) ، (ف) .

(١٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «ح» : «عليهما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

النَّبِيُّ ﷺ سَكَتَ أَلَظَّ بِهِ النِّشْدَةَ(١) ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِذْ نَشَدْتَنَا فَإِنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ(٢) . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«فَمَا أَوَّلُ مَا ارْتَخَصْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ؟»** قَالَ(٣) : زَنَىٰ ذُو قَرَابَةٍ مِنْ(٤) مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِنَا فَأَخَّرَ(٥) عَنْهُ الرَّجْمَ ، ثُمَّ زَنَىٰ رَجُلٌ فِي أُسْرَةٍ(٦) مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ رَجْمَهُ فَحَالَ قَوْمُهُ دُونَهُ ، وَقَالُوا : لَا يُرْجَمُ(٧) صَاحِبُنَا حَتَّىٰ تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجُمَهُ ، فَاصْطَلَحُوا عَلَىٰ هَذِهِ(٨) الْعُقُوبَةِ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ(٩) النَّبِيُّ ﷺ : **«فَإِنِّي(١٠) أَحْكُمُ(١١) بِمَا فِي التَّوْرَاةِ»** ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا . قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَبَلَغَنَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ(١٢) فِيهِمْ :

---

(١) كُتب تحته في (ح) : «أي : ألزمه القسم وألحف عليه في ذلك . ط» .

(٢) في (س) : «إنه الرجم» . وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح سـ» : «آية الرجم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (هـ) : «قالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في بعض الطبعات : «مع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ش) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فَأُخِّرَ» . وفي (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) : «فَأَخَّرَ» . وفي (م) ، (س) بالوجهين معًا .

(٦) كُتب تحته في (ح) : «أي : عشيرة» .

(٧) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «تَرجم» . وفي (م) : «نَرْجُم» ، وحرف المضارعة غير مقيد بالنقط أو الشكل في كل من (ل) ، (ف) ، (س) ، والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «بـ خط» .

(٨) في (م) ، (ص) ، (ش) ، (ط) : «فأصلحوا هذه» . وفي (ل) ، (ف) : «فأصلحوا على هذه» . والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ص) وعليه «شـ ن» .

قال صاحب العون : ««فأصلحوا» . وفي بعض النسخ : «فاصطلحوا» . وهو الظاهر ، والمعنى : فاصطلح الملك وجميع رعيته على هذه العقوبة ، أي : التحميم والتجبيه والجلد واختاروها ، وتركوا الرجم» .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (هـ) : «فأنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(١١) بعده في (هـ) : «بينكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٢) في (ص) ، (ش) ، (ب) : «أُنزلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ض سـ ن» .

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟﴾ (١) [المائدة: ٤٤]، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُمْ (٢).

٥ [٤٣٩٩] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ أَبُو الْأَصْبَغِ الْحَرَّانِيُّ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي (٤) مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ يُحَدِّثُ (٥) سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: زَنَىٰ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَقَدْ أَحْصَنَا (٦) حِينَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ كَانَ الرَّجْمُ مَكْتُوبًا عَلَيْهِمْ فِي التَّوْرَاةِ، فَتَرَكُوهُ وَأَخَذُوا بِالتَّجْبِيهِ: يُضْرَبُ مِائَةً بِحَبْلٍ مَطْلِيٍّ (٧) بِقَارٍ (٨)، وَيُحْمَلُ (٩) عَلَىٰ حِمَارٍ وَجْهُهُ (١٠) مِمَّا يَلِي دُبُرَ الْحِمَارِ، فَاجْتَمَعَ أَحْبَارٌ (١١) مِنْ أَحْبَارِهِمْ فَبَعَثُوا قَوْمًا آخَرِينَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنْ حَدِّ الزَّانِي... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، قَالَ

---

(١) بعده في (هـ): ﴿لِلَّذِينَ هَادُوا۟﴾ [المائدة: ٤٤]. والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٩٩): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أحمد بن صالح...» فذكره.

٥ [٤٣٩٩] [التحفة: د ١٥٤٩٢].

(٣) قوله: «الحراني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) بعده في (ص)، (ل) وضرب عليه فيهما: «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ل)، (ف)، (ط)، (هـ): «أَحصَنا». وفي (م)، (ب) بوجهين معًا: «(أُحصِنا)، (أَحصَنا)».

(٧) في (ش): «مُطلًا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) القار: الزفت. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قير).

(٩) في (ح): «ثم يحمل». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ووجهه». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

(١١) في (ح) وعليه «عبـ»: «نفر». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

فِيهِ : قَالَ[(١)] : وَلَمْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ دِينِهِ فَيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ، فَخُيِّرَ فِي ذَلِكَ ، قَالَ[(٢)] : ﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ [المائدة : ٤٢][(٣)] .

٥[٤٤٠٠] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : مُجَالِدٌ أَخْبَرَنَا ، عَنْ عَامِرٍ[(٤)] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَتِ الْيَهُودُ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْهُمْ[(٥)] زَنَيَا ، فَقَالَ[(٦)] : «**ائْتُونِي بِأَعْلَمِ رَجُلَيْنِ مِنْكُمْ**» فَأَتَوْهُ بِابْنَيْ صُورِيَا[(٧)] ، فَنَشَدَهُمَا[(٨)] : «**كَيْفَ تَجِدَانِ أَمْرَ هَذَيْنِ فِي التَّوْرَاةِ؟**» قَالَا : نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ إِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلَ الْمِيلِ فِي الْمُكْحُلَةِ رُجِمَا ، قَالَ[(٩)] : «**فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تَرْجُمُوهُمَا[(١٠)]؟**»

---

(١) قوله : «قال» ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ل) ، وفي (هـ) : «قال اللَّه تعالىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٤٧) ، و«الصغرىٰ» (٤/ ١٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٤٠١) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن بكر ، قال : أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٤٠٠][التحفة : د ق ٢٣٤٦ ، د ١٨٤٠٢] .

(٤) بعده في (ح) : «الشعبي» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ش) وعليه «طـ» : «فيهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) ، (ش) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) : «صُورِياء» . وفي (ش) ، (ر) ، (هـ) : «صُورِياء» . وفي (م) ، (ب) ، (ط) : «صُورِيا» . وفي (س) : «صُورَيا» . وفي (ل) ، (ف) : «صُوريا» . وبعده في (ح) : «قال» .

قال في «عون المعبود» (١٠/ ٥٣) : «صوريا : بضم الصاد المهملة وسكون الواو وكسر الراء المهملة ممدودا» .

(٨) كُتب في حاشية (ش) وعليه «طـ» : «في الأصل : «فنشدهما فتشهدهما»» .

(٩) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ص) : «ترجماهما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن صح» .

قَالَا : ذَهَبَ سُلْطَانُنَا فَكَرِهْنَا الْقَتْلَ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّهُودِ ، فَجَاءُوا[1] أَرْبَعَةٌ[2] فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلَ الْمِيلِ فِي الْمُكْحُلَةِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ[3] ﷺ بِرَجْمِهِمَا[4] .

ه[٤٤٠١] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، لَمْ يَذْكُرْ : فَدَعَا بِالشُّهُودِ[5] فَشَهِدُوا[6] .

ه[٤٤٠٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ[7] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . . . بِنَحْوٍ مِنْهُ[8] .

---

(١) في (ح) : «فجاء» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في (ش) ، (ب) : «أربعة» . والمثبت من (م) ، (ف) ، (ط) .
(٣) في (ص) ، (ل) ، (ش) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .
(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٣١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٤٠١) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
ه[٤٤٠١][التحفة : د ق ٢٣٤٦] .
(٥) في (س) : «الشهود» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خط وخ» كالمتن ، و«سـح معًا» ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باليهود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) .
(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٣١) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
ه[٤٤٠٢][التحفة : د ق ٢٣٤٦] .
(٧) ضبط في (م) بفتح الشين المعجمة ، والضبط المثبت من (ح) ، (ف) ، (ط) ، (هـ) .
(٨) بعده في (ص) وعليه «بـ سـ» ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» : «حدثنا إبراهيم بن الحسن المصيصي ، حدثنا حجاج [لا (ص) : «يعني»] ابن محمد ، قال ابن جريج : أنه سمع أبا الزبير ، [لا (ص) : «أنه»] سمع جابر بن عبد الله يقول : رجم النبي ﷺ رجلًا من اليهود وامرأة [لا حاشية (ر) : «زَنَيَا»]» .
تنبيه : في (هـ) بعد حديث الشعبي علامة إلحاق ، ولا يقابلها شيء في الحاشية .
وقال صاحب «العون» (١٢/ ١٤٥) : «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي ؛ ولذا لم يذكره المنذري» .
قال المزي في «تحفة الأشراف» (٢٨١٣ ، ٢٨١٤) : «هو من رواية ابن الأعرابيِّ ، وابن داسه» . والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٣١) بسنده عن أبي داود .

٢٨- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِحَرِيمِهِ[(١)]

ه[٤٤٠٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: بَيْنَمَا[(٢)] أَنَا أَطُوفُ عَلَىٰ إِبِلٍ لِي ضَلَّتْ إِذْ أَقْبَلَ رَكْبٌ أَوْ فَوَارِسُ مَعَهُمْ لِوَاءٌ[(٣)]، فَجَعَلَ الْأَعْرَابُ يَطِيفُونَ[(٤)] بِي لِمَنْزِلَتِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ أَتَوْا قُبَّةً فَاسْتَخْرَجُوا[(٥)] مِنْهَا رَجُلًا فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَذَكَرُوا أَنَّهُ أَعْرَسَ[(٦)] بِامْرَأَةِ أَبِيهِ[(٧)].

ه[٤٤٠٤] حدثنا عَمْرُو[(٨)] بْنُ قُسَيْطٍ[(٩)] الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[(١٠)] بْنُ عَمْرٍو، عَنْ

---

(١) في (ص): «بحرِمِه». وفي (ل): «بحريمَه». وفي (ر) وصحح عليه: «بحريمَةٍ». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «خط... صح»، (ر).

ه[٤٤٠٣][التحفة: د س ١٧٦٦].

(٢) في بعض الطبعات: «بينا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ب).

(٣) في (ط): «لوَيٌّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
اللواء: الراية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

(٤) في (ف)، (ب)، (ط)، (هـ): «يُطِيفون». وفي (ش): «يَطِيفون». وفي (م) بهما معًا.

(٥) في (ب): «واستخرجوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) كُتب في حاشية (ح): «أعرس بأهله: إذا بنىٰ بها، وكذلك إذا غشيها. صحاح».

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢٣٧)، و«الصغرىٰ» (٣/ ٢٩٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٤٤٠٤][التحفة: دت س ق ١٥٥٣٤].

(٨) في (م) وصحح عليه، (ل) وضبب عليه: «عُمر». والمثبت من (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (م)، حاشية (ل) وصحح عليه.

(٩) في (ف) وصحح عليه، (ش)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن»، حاشية كل من (ر)، (هـ): «قُسْط». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، (ش) بين الأسطر، نسخة بحاشية (ف). وفي «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٩٣): «عمرو بن قسط، ويُقال: قسيط».

(١٠) بعده في (ح): «يعني». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

زَيْدِ[(١)] بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقِيتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ ، فَقُلْتُ[(٢)] : أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ[(٣)] : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ[(٤)] .

٢٩- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(٥)] يَزْنِي بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ

٥[٤٤٠٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ[(٦)] عُرْفُطَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ : أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُنَيْنٍ[(٧)] وَقَعَ عَلَىٰ

---

(١) بعده في (ح) : «يعني» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في بعض الطبعات : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (س) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٧/ ٤٦٩) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٣٥٤) : «أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور ، قال : أخبرني أبو غالب الماوردي - مناولة - بإسناده ، عن سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٦/ ٢٥٣) ، «معرفة السنن» (١٢/ ٢٦٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الرجل» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤٤٠٥][التحفة : د ت س ق ١١٦١٣] .

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض» : «عن» . وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) وعليه رمز غير واضح ، حاشية كل من (ص) وعليه «سه ن شـ خـط في نسخة» ، (س) ، (هـ) وعليه فيهما «سـ» : «جبير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر ، وصحح عليه .

وكُتب في حاشية (ص) : «الصحيح بالحاء والنون ، ذكره ابن ماكولا» .

وفي حاشية (هـ) على رواية : ««جبير» هو وهم ، والصواب ما في الأصل كما لابن الأعرابي» .

وكُتب في حاشية (هـ) أيضًا : ««جبير» . وقع في بعض النسخ بالنون والزاي» .

جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَرُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْكُوفَةِ، فَقَالَ: لَأَقْضِيَنَّ فِيكَ بِقَضِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَكَ جَلَدْتُكَ مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَكَ رَجَمْتُكَ بِالْحِجَارَةِ(١)، فَوَجَدُوهُ(٢) أَحَلَّتْهَا لَهُ، فَجَلَدَهُ مِائَةً. قَالَ قَتَادَةُ: كَتَبْتُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، فَكَتَبَ إِلَيَّ بِهَذَا(٣).

○ [٤٤٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ، قَالَ(٤): **«إِنْ(٥) كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جُلِدَ(٦) مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ(٧) أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُهُ»**.

○ [٤٤٠٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ(٨)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى

---

(١) كُتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: «هذا الحديث غير متصل، وليس العمل عليه». ط».

(٢) في (هـ): «فوجدوها». وفي حاشية (ص) وعليه «ض»: «فوجده». وفي (ر)، (س): «فوجدوه قد». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ).

(٣) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٣/ ٢٢٢): «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٣٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص ٢٠٤): «أخبرني محمد بن عمر الحافظ، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٤٤٠٦] **[التحفة: دت س ق ١١٦١٣]**.

(٤) في (س): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (هـ): «إذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ل)، نسخة بحاشية (ط): «جلدته». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ط): «يكن» بمثناة تحتية، والحرف غير منقوط في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

○ [٤٤٠٧] **[التحفة: د س ق ٤٥٥٩]**.

(٨) ضبط في (ص)، (ش)، (ط) بكسر الموحدة التحتية المشددة، وفي (م)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ض» بفتحها، وفي (ب) بالوجهين معًا.

=

فِي رَجُلٍ وَقَعَ عَلَىٰ جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ : «إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا ، وَإِنْ[(١)] كَانَتْ[(٢)] طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لَهُ ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا[(٣)]»[(٤)] .

قَالَ أَبُودَاود : رَوَاهُ[(٥)] يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَمَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ وَسَلَّامٌ[(٦)] ، عَنِ الْحَسَنِ[(٧)] هَذَا الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ ، لَمْ[(٨)] يَذْكُرْ يُونُسُ ، وَمَنْصُورٌ : قَبِيصَةَ[(٩)] .

٥[٤٤٠٨] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ[(١٠)] الدِّرْهَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ[(١١)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :

= وكُتب في حاشية (ش) : ««المحبِّق» بالكسر . . . ض ط في بعض المجلس ، قال الفقيه الطرطوشي : «كذا أخبرنيه بعض أهل الحديث بالبصرة»» .

وقال في «المرقاة» (٢/ ٢١٠) : «بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة المشددة وتفتح . قال في «جامع الأصول» : «بتشديد الباء المكسورة ، وأصحاب الحديث يفتحونها»» .

(١) في (ر) : «فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «كان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٣) من قوله : «وإن كانت» . . . إلىٰ هنا عليه في (ص) : «ح» . وهو مثبت في بقية النسخ .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٤٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٥) في (ح) : «روىٰ» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الضبط من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ص) وعليه «لا خط» : «رضي الله عنه» .

(٨) في (ص) وعلىٰ حرف الواو «شـ» : «ولم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) كُتب في حاشية (ح) : «قال الخطابيُّ : «لا أعلم أحدا من الفقهاء يقول به ، وخليق أن يكون منسوخا» . اهـ . وقال البيهقي في «سننه» (٨/ ٢٤٠) : «حصول الإجماع من فقهاء الأمصار بعد التابعين علىٰ ترك القول به دليلٌ علىٰ أنه إن ثبت صار منسوخًا بما ورد من الأخبار في الحدود» . اهـ . ثم أخرج عن أشعث قال : «بلغني أن هذا كان قبل الحدود» . سيوطي» .

٥[٤٤٠٨][التحفة : دس ق ٤٥٥٩] .

(١٠) في بعض الطبعات : «الحسن» . وفي (ح) : «حسين» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) ضبط في (ش) ، (ط) بكسر الموحدة التحتية المشددة ، وفي (م) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بفتحها ، وفي (ب) بهما معًا .

«وَإِنْ[(١)] كَانَتْ[(٢)] طَاوَعَتْهُ فَهِيَ[(٣)] وَمِثْلُهَا مِنْ مَالِهِ لِسَيِّدَتِهَا» .

٣٠- بَابٌ فِيمَنْ[(٤)] عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ[(٥)]

○ [٤٤٠٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ[(٦)] النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو . . . مِثْلَهُ ، وَرَوَاهُ[(٧)]

---

(١) في (هـ) : «إن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «كان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٣) في بعض الطبعات : «فهي حرة» . وفي (ح) : «فهي له» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «جامع الأصول» (٣/ ٥٠٩) ، وعليه شرح صاحب «العون» . وقال (١٢/ ١٥٢) : «هذا مخالف لما في الرواية المتقدمة من أنها : «إن كانت طاوعته فهي له ، وعليه لسيدتها مثلها»» . وينظر : «إعلام الموقعين» (٢/ ١٩) .

وقد روى هذا الحديث الترمذي في «العلل الكبير» (٤٢٥) : «عن محمود بن غيلان ، عن عبد اللَّه بن بكر ، عن سعيد ، بلفظ : «وإن كانت طاوعته فهي له ، ومثلها من ماله لسيدتها»» .

ورواه أحمد في «مسنده» (٢٠٣٨٠) ، ومن طريقه ابن عساكر في «التاريخ» (١١/ ٣٣٤) : «عن عبد اللَّه بن بكر ، بلفظ : «وإن كانت طاوعته فمثلها من ماله لسيدتها»» .

كذا في عامة نسخ «المسند» ، وفي نسخة بحاشية نسخة عبد اللَّه بن سالم البصري : «فهي ومثلها» .

ورواه النسائي في «الصغرى» (٣٣٨٨) ، «الكبرى» (٥٧٤٨ ، ٧٤٠٥) : «عن محمد بن عبد اللَّه بن بزيع ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد ، بلفظ : «وإن كانت طاوعته فهي لسيدتها ، ومثلها من ماله»» .

(٤) في (ح) : «مَن» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) اللوطية ، أو عمل قوم لوط : اللواط : إتيان الذكور في الدبر ، يقال : لاط الرجل ولاوط ، أي : عمل عمل قوم لوط . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ١٨٦) .

○ [٤٤٠٩] [التحفة : د ت ق ٦١٧٦] .

(٦) قوله : «بن علي» ليس في (ح) ، (ش) ، وبدله في (ب) : «بن عبد اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ن معًا» : «وزاد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ[١] .

• [٤٤١٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٢] بْنِ رَاهَوَيْهِ[٣] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[٤] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٥] ابْنُ خُثَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدًا يُحَدِّثَانِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْبِكْرِ يُوجَدُ[٦] عَلَى[٧] اللُّوطِيَّةِ ، قَالَ : يُرْجَمُ .

---

(١) بعده في (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه في جميعها «عـ» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» : «قال أبوداود : يرون أن إبراهيم هذا هو إبراهيم بن أبي يحيى المدني ، ويخافون أن يكون عباد سمعه من إبراهيم» . زاد في (س) : «لأبي عيسى» . وبعض الكلمات لا تظهر في حاشية (هـ) .

وبعد هذا الحديث في متن (ص) - ومكانه الحاشية ، حاشية (س) : «ورواه إسماعيل بن إسحاق في «كتاب الفوائد» قال : «حدثنا إسحاق بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . .» . اهـ . فذكر مثله . وإبراهيم هذا هو ابن أبي حبيبة . قال البخاري : «إبراهيم بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين : منكر الحديث»» .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٤/ ٨٢) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثني محمد بن بكر ، قال : حدثني أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٩٣) بسنده إلى أبي سليمان الخطابي : «أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٣٣٨٧) : «حدثنا عبد الله بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مطولا .

(٢) قوله : «بن إبراهيم» عليه في (ص) : «لا ن» .

(٣) في (م) ، (ب) : «رَاهُويَه» . وفي (ل) ، (ف) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خـط» : «رَاهَوَيْهِ» . وفي (ص) ، (ط) بالوجهين معًا .

وبعده في (ح) وضرب عليه ، (ص) وعليه «ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الحنظلي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ب) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «صح خطيب» : «قال أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خ خط طـ كـ» : «يؤخذ» . والكلمة غير منقوطة في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ش) وصحح عليه ، (ب) .

(٧) في (ف) : «في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال أبو داود : حَدِيثُ عَاصِمٍ يُضَعِّفُ حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو[(١)] .

٣١- بَابٌ فِيمَنْ[(٢)] أَتَى بَهِيمَةً

٥[٤٤١١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ[(٣)] : حَدَّثَنِي[(٤)] عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَتَى بَهِيمَةً فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوهَا مَعَهُ» قَالَ : قُلْتُ لَهُ[(٥)] : مَا شَأْنُ الْبَهِيمَةِ؟ قَالَ : مَا أُرَاهُ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ[(٦)] كَرِهَ أَنْ يُؤْكَلَ لَحْمُهَا وَقَدْ عُمِلَ بِهَا ذَلِكَ الْعَمَلُ[(٧)] .

---

(١) بعده في (ص) وعليه «لا خط» ، (ش) : «ويضعفه» . والعبارة كلها ليست في (ح) ، (س) ، (ر) ، (هـ) في هذا الموضع ، وإنما جاءت في آخر الباب التالي ، والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية (ص) : «هذا المنفي عن «سـ» وقع وهم لغيره هاهنا ، وليس بموضع له ، وموضعه فيما بعد» . وفي العون (١٢/ ١٥٥) : «قال المنذري : «يريد حديث عاصم بن أبي النجود الذي يأتي بعد» . اهـ . قلت : قد وقعت هذه العبارة في أكثر النسخ في هذا المقام ، وفي آخر الباب الآتي أيضًا ، وفي بعض النسخ وجدت هاهنا ولم توجد في آخر الباب الآتي ، والظاهر أنَّ موقعها في آخر الباب الآتي كما لا يخفى على المتأمل . قال في «فتح الودود» : «حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو ، كأنه يشير إلى حديث عاصم في الباب الآتي ، لكن حديث عاصم إنما هو في إتيان البهيمة لا في عمل قوم لوط ، فلو أخره إلى هناك لكان أتم ، إلا أن يكون قصد القياس ، ثم رأيته في نسخة مذكورا في الباب الآتي ، ولعله أليق» . اهـ . قلت : لا شك في كونه أليق ، بل هو الصواب» .

والأثر أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٣٢) ، «معرفة السنن» (١٢/ ٣١٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤٤١١] [التحفة : د ت ق ٦١٧٦] .

(٣) عليه في (ص) : «خط» .

(٤) في (هـ) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) عليه في (ص) : «لا خط» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «منفي عن «خط» إلا في نسخة» .

(٦) في (م) ، (ف) ، (ط) : «ما أراه إلا قال ذلك أنه» . وفي (هـ) : «ما أراه إلا أنه» . والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) بعده في (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه في جميعها «عـ» ، (هـ) وعليه «بـ صح» : «قال أبو داود : ليس هذا - زاد في (ص) بين الأسطر : «الحديث» - بالقوي» . =

●[٤٤١٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، أَنَّ شَرِيكًا وَأَبَا الْأَحْوَصِ وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ حَدَّثُوهُمْ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَيْسَ عَلَى الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ[١] حَدٌّ[٢] .

قال أبوداود : وَكَذَا[٣] قَالَ عَطَاءٌ ، وَقَالَ الْحَكَمُ : أَرَىٰ أَنْ يُجْلَدَ وَلَا يُبْلَغَ بِهِ الْحَدَّ ، وَقَالَ الْحَسَنُ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ الزَّانِي[٤] .

= وقال في «العون» (١٢/ ١٥٩) : «ليست هذه العبارة في أكثر النسخ» .

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٣١٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٩٣) بسنده إلى الخطابي : «عن أبي بكر بن داسه ، عن أبي داود ، به» .

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٣٨٧) : «حدثنا عبد الله بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مطولاً .

وقال البيهقي : «أردفه أبو داود بحديث عاصم بن أبي النجود ، عن أبي رزين ، عن ابن عباس قال : ليس على الذي يأتي البهيمة حد . . . ثم قال : حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو» . ثم شرع يتعقبه . وإنما أوردنا كلام البيهقي لبيان موضع كلام أبي داود في نسخته .

●[٤٤١٢][التحفة : دت ق ٦١٧٦ ، دت س ٦٤٥٤] .

(١) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «بهيمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ح) ، وبعد كلام الحسن في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبوداود : وحديث [في (ح) ، (ر) : «حديث»] عاصم [زاد في (ح) : «عن أبي رزين»] يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو» . وكتب الحافظ في الحاشية : «وقع هذا قبل الباب في الأصل ، والصواب ما عند عب» .

(٣) في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح سـ» ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» : «وكذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ب) : «الزنا» . وفي (ش) : «الزان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «طـ» .

وكُتب في حاشية (ب) : «فإن كان بكرًا جُلد ، وإن كان محصنًا رُجم» .

والأثر أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٣١٦) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٣٢- بَابٌ إِذَا[1] أَقَرَّ الرَّجُلُ[2] بِالزِّنَا[3] وَلَمْ تُقِرَّ الْمَرْأَةُ

○[٤٤١٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ أَنَّهُ[4] زَنَىٰ بِامْرَأَةٍ سَمَّاهَا[5]، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَرْأَةِ[6] فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْكَرَتْ[7] أَنْ تَكُونَ زَنَتْ، فَجَلَدَهُ الْحَدَّ وَتَرَكَهَا[8].

○[٤٤١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ[9]، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ش)، (هـ): «باب في إذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) قوله: «الرجل» ليس في (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «سـ ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «بالزنا» ليس في (م)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (ح)، (ص) وعليه «لا ن»، لحق مصحح عليه في (ل)، (ش)، (ب).

○[٤٤١٣][التحفة: د ٤٧٠٥].

(٤) في (ش): «بأنه». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ص)، (ش): «فسماها له». وفي (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن ض»: «سماها له». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ط) وعليه «ط».

(٦) قوله: «إلى المرأة» ليس في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ص) وعليه «ن»: «المرأة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقال صاحب «العون» (١٢/ ١٦١): «تقدم هذا الحديث في أول باب الرجم على ما في بعض النسخ، وأما في عامة النسخ فهذا الحديث في هذا المحل، وهو الصواب، والله أعلم».

○[٤٤١٤][التحفة: د س ٥٦٦٤].

(٩) ضبط في (م)، (ب) بضم الباء الموحدة وفتح الراء، والضبط المثبت من (ص)، (ش)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

وكُتب في حاشية (ل): «البردي» بضم الباء الموحدة: نوع من تمر المدينة، ينسب إليه».

هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ فَيَّاضٍ الْأَبْنَاوِيِّ[(١)] ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ[(٢)] بَكْرِ بْنِ لَيْثٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَرَّ أَنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ[(٣)] ، فَجَلَدَهُ مِائَةً وَكَانَ بِكْرًا ، ثُمَّ سَأَلَهُ[(٤)] الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمَرْأَةِ ، فَقَالَتْ : كَذَبَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَجَلَدَهُ[(٥)] حَدَّ الْفِرْيَةِ[(٦)] ثَمَانِينَ[(٧)] .

٣٣- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(٨)] يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ[(٩)] دُونَ الْجِمَاعِ[(١٠)] فَيَتُوبُ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهُ الْإِمَامُ

٥[٤٤١٥] حدثنا مُسَدَّدٌ[(١١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا[(١٢)] سِمَاكٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ

---

(١) في (ب) ، نسخة بحاشية كل من (ص) وعليه «ط كـ ض خط» ، (ط) ، (ر) : «الأنباري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .
قال صاحب «العون» (١٢/ ١٦٢) : «وقع في بعض النسخ : «الأنباري» . والظاهر أنه غلط ، والله تعالى أعلم» .
(٢) بعده في (ح) : «بني» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٣) في (ح) : «مرار» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
قال صاحب «العون» : «أي : أقر أربع مرات» .
(٤) في (ح) : «فسأله» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٥) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول الله ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .
(٦) الفرية : الكذب . والمراد به هاهنا : القذف . «جامع الأصول» (٣/ ٥١٤) .
(٧) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٤٠٢) : «أخبرنا أبو أحمد بن سكينة الصوفي ، أخبرنا أبو غالب الماوردي - مناولة - بإسناده ، عن أبي داود . . .» فذكره .
(٨) في (ح) ، (هـ) مضبوطًا : «بابُ الرجل» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٩) بعده في (ص) وعليه «لا خط» ، حاشية (س) وعليه «وخ و» : «ما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٠) قوله : «دون الجماع» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «وخ و» .
٥[٤٤١٥][التحفة : م د ت س ٩١٦٢ ، م د ت س ٩٤٤٠] .
(١١) بعده في (ص) ، (ش) : «بن مسرهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٢) في (ح) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، قَالَا[(١)] : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي عَالَجْتُ[(٢)] امْرَأَةً مِنْ[(٣)] أَقْصَى الْمَدِينَةِ، فَأَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا[(٤)]، فَأَنَا هَذَا فَأَقِمْ عَلَيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْكَ لَوْ سَتَرْتَ عَلَى نَفْسِكَ، فَلَمْ[(٥)] يَرُدَّ[(٦)] النَّبِيُّ ﷺ[(٧)] شَيْئًا، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، فَأَتْبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا، فَدَعَاهُ، فَتَلَا[(٨)] عَلَيْهِ : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا[(٩)] مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾[(١٠)] [هود : ١١٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ[(١١)]؟ فَقَالَ[(١٢)] : «لِلنَّاسِ كَافَّةً»[(١٣)].

---

(١) في (ح) : «قال». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قال النووي : «معناه : استمتعت بها بالقبلة والمعانقة وغيرهما من جميع أنواع الاستمتاع إلا الجماع». «شرح مسلم» (١٧/ ١٨).

(٣) في (ح) : «في». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) المس هاهنا كناية عن الجماع. «جامع الأصول» (٢/ ١٩٦).

(٥) في (ب) : «ولم». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) رُسمت في (ص) بوجهين، وعليه «معًا» : ««يَردَّ»، «يَرددِ»». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وزاد بعده في بعض الطبعات : «عليه».

(٧) بعده لحق مصحح عليه في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط) : «عليه». والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ط). وكُتب في حاشية (ص) : ««عليه» ساقط في «خط»».

(٨) في (ط) : «وتلا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) زلفا : جمع : زلفة، أي : ساعة بعد ساعة. (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢١٠).

(١٠) في (ف)، (ب) : ﴿وَأَقِمِ﴾. والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وبعده في (س) : ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [هود : ١١٤]. والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) بعده في (ص) وعليه «سـ ن ض»، (ر)، (س)، (هـ) : «عامة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) بعده في (ب)، (ر)، نسخة بحاشية (ط) : «بل». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٣) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «عامة». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٣٤- بَابٌ فِي الْأَمَةِ تَزْنِي وَلَمْ تُحْصَنْ(١)

ο [٤٤١٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ(٢) أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ(٣)؟ قَالَ : «إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ» .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : لَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوِ(٤) الرَّابِعَةِ .

وَالضَّفِيرُ : الْحَبْلُ(٥) .

ο [٤٤١٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٦) سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ(٧) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ

---

(١) في (ش) ، (ط) : «تُحصِن» . وفي (م) ، (ب) : «تُحصَن» . وفي (ص) بهما ، وعليه : «معًا» .

ο [٤٤١٦] [التحفة : خ م د (ت) س ق ٣٧٥٦ ، خ م د س ق ١٤١٠٧] .

(٢) ضبب عليه في (ص) .

(٣) في (ط) : «تُحصِن» . وفي (م) ، (ص) ، (ب) : «تُحصَن» . وفي (ش) بهما معًا .

وكُتب في حاشية (س) : «قوله : «ولم تحصن» غير محفوظ ، وقد جاء من وجه آخر ليس فيه : «ولم تحصن» ، وقيل : معناه : أنها كانت غير ذات زوج ، فوصف حالها» . وانظر : «معالم السنن» (٣/ ٣٣٤) .

(٤) في (ش) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ح» ، (هـ) : «أم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه الخطيب في «الفصل» (١/ ٥٠٨) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٢٤) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٤٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره إحالة على حديث يحيىٰ بن يحيىٰ .

ο [٤٤١٧] [التحفة : م د س ١٢٩٨٥] .

(٦) في (ط) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «المقبري» ليس في (ش) ، وعليه في (ص) : «سـ» . وبعده في (ص) وعليه «سـ ح» ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «خ» : «عن أبيه» . وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، «تحفة الأشراف» .

وكُتب في حاشية (س) : «سقط : «عن أبيه» عند أبي علي» .

فَلْيَحُدَّهَا[(١)] وَلَا يُعَيِّرْهَا، ثَلَاثَ مِرَارٍ[(٢)]، فَإِنْ[(٣)] عَادَتْ فِي الرَّابِعَةِ فَلْيَجْلِدْهَا[(٤)]، وَلْيَبِعْهَا بِضَفِيرٍ أَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ»[(٥)].

٥[٤٤١٨] حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[(٦)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ: «فَلْيَضْرِبْهَا كِتَابَ[(٧)] اللَّهِ، وَلَا يُثَرِّبْ[(٨)] عَلَيْهَا» وَقَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَضْرِبْهَا كِتَابَ[(٩)] اللَّهِ، ثُمَّ لِيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ».

٣٥- بَابٌ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَى الْمَرِيضِ

٥[٤٤١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ[(١٠)]: أَخْبَرَنِي

---

(١) في (ح) بضم اللام الثانية، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط ن صح»: «فليجلدها». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

(٢) في (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ح»: «مرات». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بين الأسطر.

(٣) في (هـ): «ثم إن». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في (ح)، (ل) مصلحة: «فليحدها». والمثبت من (م)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٣٢٣): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

٥[٤٤١٨][التحفة: م د س ١٤٣١٩].

(٦) قوله: «عن أبيه» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «ب».

وكُتب في حاشية (هـ): ««عن أبيه» سقط لابن داسه».

(٧) ضبط في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن» بضم الباء، وفي (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (س) بفتحها، وفي (م) بالفتح والضم معًا.

(٨) أي: لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب. وقيل: أراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب، بل يضربها الحد؛ فإن زنا الإماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا، فأمرهم بحد الإماء كما أمرهم بحد الحرائر. (انظر: النهاية، مادة: ثرب).

(٩) ضبط في (ر)، حاشية (ص) وعليه «ن» بضم الباء، وفي (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) بفتحها، وفي (هـ) بالفتح والضم معًا.

٥[٤٤١٩][التحفة: د ١٥٥٢٨].

(١٠) قوله: «قال» عليه في حاشية (ص): «خط صح».

يُونُس ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ(١) ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَّهُ اشْتَكَىٰ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّىٰ أُضْنِيَ(٢) فَعَادَ جِلْدَةً(٣) عَلَىٰ عَظْمٍ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ لِبَعْضِهِمْ ، فَهَشَّ(٤) لَهَا(٥) فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالُ(٦) قَوْمِهِ يَعُودُونَهُ أَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ ، وَقَالَ : اسْتَفْتُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنِّي قَدْ وَقَعْتُ عَلَىٰ جَارِيَةٍ دَخَلَتْ عَلَيَّ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالُوا : مَا رَأَيْنَا بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِنَ الضُّرِّ مِثْلَ الَّذِي هُوَ(٧) بِهِ ، لَوْ حَمَلْنَاهُ إِلَيْكَ لَتَفَسَّخَتْ عِظَامُهُ ، مَا هُوَ إِلَّا جِلْدٌ عَلَىٰ عَظْمٍ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذُوا لَهُ(٨) مِائَةَ شِمْرَاخٍ(٩) فَيَضْرِبُوهُ(١٠) بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً(١١) .

---

(١) في (ب) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ش) : «أظني» بالظاء المعجمة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (ص) ، (ف) وضبب عليه .

قال الخطابي : «أضني معناه : أصابه الضنىٰ ، وهو شدة المرض وسوء الحال حتىٰ ينحل بدنه ويهزل» . «معالم السنن» (٣/ ٣٣٦) .

(٣) في (ح) : «جلدُه» . وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «جلدًا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) أي : ارتاح وخف لتلك الجارية . «عون المعبود» (١٢/ ١٦٩) .

(٥) في (هـ) : «إليها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) بعده في (ح) : «من» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ط) : «هوَّ» بتشديد الواو ، والمثبت من (م) ، (هـ) .

(٨) قوله : «له» ليس في (ف) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ص) وعليه : «لا خط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) هو (الغصن) الذي عليه البسر . (انظر : النهاية ، مادة : شمرخ) .

(١٠) في (م) ، (ص) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة في (ل) بين الأسطر : «فيضربونه» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ ن خط» ، (ر) وصحح عليه .

قال صاحب «العون» (١٢/ ١٧٠) : ««فيضربوه بها» . في بعض النسخ : «فيضربونها» . والضمير المجرور لمائة شمراخ» .

(١١) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٢٥٩) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٤٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : فَجَرَتْ جَارِيَةٌ لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**يَا عَلِيُّ ، انْطَلِقْ فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ**[١]» فَانْطَلَقْتُ ، فَإِذَا[٢] بِهَا دَمٌ يَسِيلُ لَمْ يَنْقَطِعْ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : «**يَا عَلِيُّ ، أَفَرَغْتَ؟**» قُلْتُ[٣] : أَتَيْتُهَا وَدَمُهَا يَسِيلُ ، فَقَالَ : «**دَعْهَا حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ دَمُهَا ، ثُمَّ أَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : كَذَلِكَ[٤] رَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ[٥] ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، فَقَالَ[٦] فِيهِ : قَالَ[٧] : «**لَا تَضْرِبْهَا حَتَّىٰ تَضَعَ**» ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ[٨] .

٣٦- بَابٌ فِي حَدِّ[٩] الْقَذْفِ[١٠]

٥[٤٤٢١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ وَمَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِسْمَعِيُّ - وَهَذَا

= وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٦٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٤٢٠][التحفة : د س ١٠٢٨٣] .

(١) بعده في (ص) وعليه «ن» : «قال» .

(٢) في نسخة في (ح) : «وإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وكذلك» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٥) في (ش) : «شعيب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ح» .

(٧) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٨) قوله : «الأول أصح» بدله في (هـ) بخط مخالف : «وهو أصح» . وبعده : «من حديث شعبة عن عبد الأعلى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (ح) : «باب حد» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) القذف : الرمي بالزنا ، أو ما كان في معناه . (انظر : النهاية ، مادة : قذف) .

٥[٤٤٢١][التحفة : د ت س ق ١٧٨٩٨ ، د ١٩٦٢٢] .

حَدِيثُهُ ، أَنَّ(١) ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها(٢) قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي(٣) قَامَ النَّبِيُّ(٤) ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَذَكَرَ ذَاكَ(٥) ، وَتَلَا - تَعْنِي : الْقُرْآنَ(٦) - فَلَمَّا نَزَلَ مِنَ(٧) الْمِنْبَرِ أَمَرَ بِالرَّجُلَيْنِ وَالْمَرْأَةِ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ .

٥[٤٤٢٢] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ(٨) بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، لَمْ(٩) يَذْكُرْ عَائِشَةَ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِرَجُلَيْنِ(١٠) وَامْرَأَةٍ مِمَّنْ تَكَلَّمَ

---

(١) في (ص) وعليه : «خط» : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «رضي الله عنها» . عليه في (ص) : «لا خط» .

(٣) عذري : الآيات الدالة على براءتها ، شبهتها بالعذر الذي يبرئ المعذور من الجرم . (انظر : عون المعبود (١٢/ ١٧٣) .

(٤) في (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

(٥) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه رمز غير واضح : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «وتلا على المنبر عذر عائشة» . وفي (ح) : «وتلا القرآن» . والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «سـ خط ح» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) وعليه «ض» : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٤٢٢] [التحفة : د ت س ق ١٧٨٩٨ ، د ١٩٦٢٢] .

(٨) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط نسخة» : «حدثنا حماد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٩) في (ص) وعلى حرف الواو «لا ح خط» ، (ش) : «ولم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «رجلين» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

بِالْفَاحِشَةِ[(١)] ، حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ[(٢)] ، وَمِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ . قَالَ النُّفَيْلِيُّ : وَيَقُولُونَ[(٣)] : الْمَرْأَةُ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ[(٤)] .

٣٧- بَابُ الْحَدِّ فِي الْخَمْرِ

٥[٤٤٢٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَهَذَا حَدِيثُهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٥)] ﷺ لَمْ يَقِتْ[(٦)] فِي الْخَمْرِ حَدًّا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : شَرِبَ رَجُلٌ فَسَكِرَ فَلُقِيَ يَمِيلُ فِي الْفَجِّ[(٧)] ، فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ[(٨)] ﷺ ، فَلَمَّا حَاذَى

---

(١) الفاحشة : القذف . (انظر : عون المعبود) (١٢/ ١٧٤) .

(٢) قوله : «بن ثابت» عليه في (ص) : «لا ح خط» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) ، وكُتب عليه في الحاشية : «سه وشـ فقط» ، (ر) ، حاشية كل من (س) وعليه «سـ و» ، (هـ) : «إنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ص) : «هي منفية عن خط» .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٥٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٤٢٣][التحفة : د (س) ٦٢١٢] .

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه : «خط» : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «ض ح خط» ، (ش) وعليه : «ض» ، (هـ) : «يُوَقِّت» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية كل من (م) ، (ل) : «قوله : «لم يقت» . أي : «لم يوقِّت» . يُقال : «وقَتَ يقِتُ» . قاله أبو سليمان رحمه الله» . وانظر : «معالم السنن» (٣/ ٣٣٨) .

(٧) في (ش) : «الفجر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وصحح عليه .

والفج : الطريق . «معالم السنن» (٣/ ٣٣٨) .

(٨) في (هـ) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وصحح عليه .

بِدارِ[1] الْعَبَّاسِ ﷺ انْفَلَتَ فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ ﷺ فَالْتَزَمَهُ ، فَذُكِرَ[2] ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ ، وَقَالَ : «أَفَعَلَهَا؟» وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ .

قال أبو داود : وَهَذَا[3] مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ[4] .

ه[٤٤٢٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ[5] ، فَقَالَ : «اضْرِبُوهُ[6]» قَالَ[7] أَبُو هُرَيْرَةَ : فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ ، وَالضَّارِبُ بِنَعْلِهِ ، وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : أَخْزَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُولُوا[8] هَكَذَا ، لَا تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ» .

---

(١) في (ح) ، (ر) ، حاشية (هـ) : «دار» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) .

(٢) في (ح) : «وذُكر» . وفي حاشية (ص) وعليه : «ض» : «فذكروا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) : «هذا» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «هذا الحديث» . والمثبت من (م) ، (ص) وعلى حرف الواو : «خط ن» ، (ل) .

(٤) زاد في (ح) وعلى العبارة كلها «عب لا إلى» ، (ص) وعليه «لا خط إلا في ح» ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حديث الحسن بن علي هذا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

ه[٤٤٢٤][التحفة : خ د س ١٤٩٩٩] .

(٥) بعده في (ر) ، (س) وضرب عليه ، وصحح فوقه ، حاشية (هـ) : «الخمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٦) بعده في حاشية (هـ) : «الحد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ش) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه رمز غير واضح : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ش) وعليه «طـ» .

(٨) رُسم المثبت في (ص) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، وعليه «سه وشـ» ، وكُتب عليه في الحاشية : «فقط» ، وحرف المضارعة غير منقوط في (ف) ، وفي (ب) ، (س) وعليه «بـ» وضبب عليه ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ» ، (ط) وعليه «خ» ، (هـ) : «تقل» . وفي حاشية (ص) وعليه رمز غير واضح : «تقولا» . دون نقط ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «سـ صح» .

٥[٤٤٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ[١] فِيهِ بَعْدَ الضَّرْبِ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «**بَكِّتُوهُ**[٢]» فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ يَقُولُونَ: مَا[٣] اتَّقَيْتَ اللَّهَ ﷻ[٤]، مَا[٥] خَشِيتَ اللَّهَ، وَمَا[٦] اسْتَحْيَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ[٧] أَرْسَلُوهُ[٨]، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «**وَلَكِنْ قُولُوا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ**». وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ الْكَلِمَةَ وَنَحْوَهَا.

٥[٤٤٢٦] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ. ح[٩]، **وحدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ - الْمَعْنَىٰ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ ؓ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا وَلِيَ[١٠] عُمَرُ دَعَا النَّاسَ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ دَنَوْا مِنَ الرِّيفِ - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: مِنَ الْقُرَىٰ وَالرِّيفِ - فَمَا تَرَوْنَ فِي

٥[٤٤٢٥][التحفة: خ د س ١٤٩٩٩].

(١) في (ح): «فقال». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) التبكيت: التقريع والتوبيخ، ويكون باليد والعصا ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: بكت).

(٣) في (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «أما». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش).

وكُتب في حاشية (ص) وعليه «سـن»: ««أما» في الثلاثة، بغير واو في الثالثة».

(٤) قوله: «ﷻ» عليه في (ص): «خط».

(٥) في (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «أما». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «أما». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) بدله في (ص) وعليه «ض»، لحق في (ش) وصحح عليه: «فقال رسول اللّه ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه رمز غير واضح.

وفي حاشية «بذل المجهود» (١٧/ ٤٤٩): زاد في نسخة: «قال رسول اللّه ﷺ».

(٨) ضبط في (ص) بوجهين: ««أرسَلُوه»، «أرسِلُوه»». وكُتب عليه: «معًا».

٥[٤٤٢٦][التحفة: خ م د س ق ١٣٥٢].

(٩) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط»، (ف).

(١٠) الضبط من (م)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

حَدِّ الْخَمْرِ؟ فَقَالَ لَهُ(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : نَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهُ(٢) كَأَخَفِّ الْحُدُودِ(٣) ، فَجَلَدَ فِيهِ ثَمَانِينَ .

قَالَ أَبُودَاود : رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ(٤) النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ جَلَدَ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ أَرْبَعِينَ .

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ(٥) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : ضَرَبَ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ الْأَرْبَعِينَ(٦) .

ه [٤٤٢٧] *حدثنا* مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ ، قَالَ(٧) : حَدَّثَنِي حُضَيْنُ(٨) بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ ، هُوَ(٩) : أَبُو سَاسَانَ ، قَالَ : شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأُتِيَ(١٠)

---

(١) قوله : «له» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (م) ، (س) : «نجعله» . والحرف غير منقوط في (ح) ، (ف) ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن» ، حاشية (س) وصحح عليه : «الحد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وضبب عليه ، حاشية (هـ) .

(٤) ضبب عليه في (ل) .

(٥) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه «ض طـ ك» : «سَعِيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «ط» .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أربعين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ح خط» ، (ش) وعليه «ط» .

ه [٤٤٢٧] [التحفة : م د (س) ق ١٠٠٨٠] .

(٧) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٨) صحح عليه في (ص) ، وكُتب في حاشيتها : ««حضين» بالضاد المعجمة» .

(٩) قوله : «هو» ليس في (ح) ، وفي (ص) وضُرب على الواو ، (ل) ، (س) ، (هـ) : «وهو» . والمثبت من (م) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٠) في نسخة في (ل) : «وقد أتي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ حُمْرَانُ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَشَهِدَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ رَآهُ يَشْرَبُهَا(١) - يَعْنِي : الْخَمْرَ - وَشَهِدَ الْآخَرُ أَنَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّؤُهَا ، فَقَالَ عُثْمَانُ : إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأْهَا حَتَّىٰ شَرِبَهَا ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ ﷺ(٢) : أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْحَسَنِ : أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَقَالَ(٣) : وَلِّ(٤) حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّىٰ(٥) قَارَّهَا(٦) ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، قَالَ : فَأَخَذَ السَّوْطَ فَجَلَدَهُ(٧) وَعَلِيٌّ يَعُدُّ ، فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ ، قَالَ : حَسْبُكَ ؛ جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ - أَحْسِبُهُ قَالَ : وَجَلَدَ - أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، وَعُمَرُ(٨) ثَمَانِينَ ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ ، وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ(٩) .

٥ [٤٤٢٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنِ الدَّانَاجِ ، عَنْ

---

(١) في (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (م) : «شربها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٢) قوله : «ﷺ» عليه في حاشية (ص) : «خط» .

(٣) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الحسن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ط) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «وَلِّي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٥) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها : «من . . .» . وذهب بقية الكلام بسبب الترميم .
والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) فاعل من القرّ : البرد . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «وجلده» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٨) في (ح) : «وجلد عمر» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣١٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه عبد الغافر في «الأمالي» (٩) بسنده إلى أبي بكر بن داسه : «حدثنا أبو داود . . .» فذكره .وذكر بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، كلام الأصمعي وأبي داود . وجاء بعده في (ص) وعليه «لا سـ ن خط ح» ، لحق مصحح عليه في (ف) ، (ش) : «باب إذا تتايع في شرب الخمر» .
وقد جاء هذا الباب في «بذل المجهود» في هذا الموضع أيضًا ، وقال المصنف عقب حديث مسدد الآتي (١٧/ ٤٥٤) : «كُتب في بعض النسخ هاهنا : «باب إذا تتابع في شرب الخمر» وأدخل الحديث المذكور في الباب المتقدم ، وهذا أولى»» .

٥ [٤٤٢٨] [التحفة : م د (س) ق ١٠٠٨٠] .

حُضَيْنِ[(١)] بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ أَرْبَعِينَ، وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ﷺ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ[(٢)].

قَالَ أَبُو دَاوُد: وَقَالَ[(٣)] الْأَصْمَعِيُّ: وَلِّ[(٤)] حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى[(٥)] قَارَّهَا: وَلِّ[(٦)] شَدِيدَهَا[(٧)] مَنْ تَوَلَّى[(٨)] هَيِّنَهَا[(٩)].

٣٨- بَابُ إِذَا[(١٠)] تَتَابَعَ[(١١)] فِي شُرْبِ الْخَمْرِ[(١٢)]

○ [٤٤٢٩] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[(١٣)]، عَنْ

---

(١) في (ب): «حصين» بصاد مهملة، وهو تصحيف. انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٥٥٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨١)، و«تقريب التهذيب» (١٥٩٢).

(٢) قوله: «وكل سنة» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (م): «ولَّى». وفي (ط)، (هـ): «ولِّي». والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٥) الضبط من (م)، (ف)، (ش)، (ط).

(٦) في (م) وضبب عليه، (ل)، (ط): «ولِّي». وفي (ش)، (هـ): «وَلِّي».

(٧) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «شديدتها». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) الضبط من (م)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٩) في (م): «هَنِيَّهَا». والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
وضبطت الهاء الأولى من المثبت في (ش) بالفتح والكسر معًا، والضبط المثبت من (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (ش) وعليه «ط». وبعده في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) وعليه «سـ ن»: «قال أبو داود: هذا - في (ر): «وهذا» - كان سيِّد قومه، حضين بن المنذر أبو ساسان».

(١٠) في (ر): «باب ما جاء». والمثبت من (ص)، (س).

(١١) قال صاحب «العون» (١٢/ ١٨٤): ««تتابع» وفي بعض النسخ: «تتايع» بالتحتية، وهو أيضًا صحيح، فإنَّ التتايع: الإسراع في الشر واللجاجة».
وكُتب في حاشية (ش): ««التتابع» يستعمل في الخير، و«التتايع» في الشر».

(١٢) هذا الباب ليس في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، وأثبتناه من (ص) وعليه «شـ ن خط ح»، (ر)، (س).

○ [٤٤٢٩] [التحفة: د ت س ق ١١٤١٢].

(١٣) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «ذكوان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ (١) ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ (٢)» (٣) .

٥ [٤٤٣٠] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (٤) . . . بِهَذَا الْمَعْنَى ، قَالَ (٥) : وَأَحْسِبُهُ قَالَ (٦) فِي الْخَامِسَةِ (٧) : «إِنْ شَرِبَهَا فَاقْتُلُوهُ» .

قال أبو داود (٨) : وَكَذَا (٩) حَدِيثُ أَبِي غُطَيْفٍ (١٠) : فِي الْخَامِسَةِ (١١) .

---

(١) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم إن شربوا فاجلدوهم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) قوله : «فاقتلوهم» عليه في (ص) : «لا ط ـ ك» . وكُتب في حاشيتها وعليه «ط ـ ك» : ««ثم إن شربوا فاجلدوهم» هذا بدل : «ثم إن شربوا فاقتلوهم»» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣١٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٤٤٣٠] [التحفة : د ٧٦٥٢] .

(٤) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «سـ ـن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ش) .

(٥) صحح عليه في (م) .

(٦) قوله : «قال» ضرب عليه في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ح) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) بعده في بعض الطبعات : «في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) كُتب في حاشية (ص) : «غير معجمة الطاء» .

(١١) قول أبي داود لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، وعليه «لا عـ» . وهو مثبت في بقية النسخ .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣١٣) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٤٣١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الْوَاسِطِيُّ ، أَخْبَرَنَا[(١)] ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ**[(٢)] ، **فَإِنْ**[(٣)] **عَادَ**[(٤)] **الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ**» .

قال أبو داود : وَكَذَا[(٥)] حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ**[(٦)] ، **فَإِنْ عَادَ**[(٧)] **الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ**» .

قال أبو داود[(٨)] : وَكَذَا حَدِيثُ سُهَيْلٍ ، عَنْ[(٩)] أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**إِنْ شَرِبُوا الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُمْ**» .

وَكَذَا حَدِيثُ[(١٠)] ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَكَذَا[(١١)] حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالشَّرِيدِ[(١٢)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

ه[٤٤٣١][التحفة : د س ق ١٤٩٤٨] .

(١) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ح) : «ثم إن سكر فاجلدوه» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «ثم إن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (هـ) : «في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ح) : «كذا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ص) وعليه «ســن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) بعده في (ح) : «في» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) ، (هـ) : «بن» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) من قوله : «سهيل» إلى هنا عليه في (ش) : «بـ سـ» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ف) ، (ش) ، (ط) : «وكذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) ضبط في حاشية (ص) وعليه «ن» بضم الدال المهملة وكسرها ، وكُتب عليه : «معًا» .

وَفِي حَدِيثِ الْجَدَلِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّ[١] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[٢] : «**فَإِنْ عَادَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ**»[٣] .

٥[٤٤٣٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا[٤] سُفْيَانُ ، قَالَ : الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنَا ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ - فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ - فَاقْتُلُوهُ**[٥]» فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ[٦] فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ[٧] ، وَرَفَعَ الْقَتْلَ[٨] ، وَكَانَتْ[٩] رُخْصَةً .

قَالَ سُفْيَانُ : حَدَّثَ الزُّهْرِيُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَعِنْدَهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ،

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «بـ ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) أخرج البيهقي في «السنن» (٨/ ٣١٣) قول أبي داود : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

٥[٤٤٣٢][التحفة : د ١٩٢١١/ أ ، د ١٩٣٤٥/ أ] .

(٤) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) : «ثم عاد فاقتلوه في الثالثة أو الرابعة» . وفي (ص) وعليه رموز غير واضحة ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «خ وصح» : «فإن عاد فاقتلوه في الثالثة أو الرابعة» . وفي (ش) وضبب على «فاقتلوه» الأولى : «فإن عاد فاقتلوه في الثالثة أو الرابعة فاقتلوه» . والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «وسـ ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «خ وصح» .

(٦) بعده في (ص) وعليه «ن» ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «الخمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) قوله : «ثم أتي به فجلده» الرابعة ليست في (ف) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (م) ، (ف) ، (ب) : «ورَفَعَ القتلَ» . وفي (ص) ، (ش) : «ورُفِعَ القتل» . وفي (هـ) بالوجهين معًا .

(٩) في بعض الطبعات : «فكانت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَمُخَوَّلُ[(١)] بْنُ رَاشِدٍ ، فَقَالَ لَهُمَا : كُونَا وَافِدَيْ أَهْلِ الْعِرَاقِ بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٢)] .

٥[٤٤٣٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[(٣)] ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : لَا أَدِي - أَوْ : مَا كُنْتُ لِأَدِيَ[(٤)] - مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا إِلَّا شَارِبَ الْخَمْرِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئًا ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قُلْنَاهُ نَحْنُ[(٥)] .

٥[٤٤٣٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ[(٦)] ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[(٧)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٨)]

---

(١) في (ح) : «مِخوَل» . والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .
قال الحافظ في «التقريب» (٦٥٤٣) : ««مُخَوَّل» بوزن «مُحَمَّد» ، وقيل : بوزن الذي قبله» .

(٢) قبل هذا الحديث في حاشية (ر) وعليه «خ ذ» ، وبعده في (ص) وعليه «بـ صح» ، حاشية كل من : (س) وعليه «خ» ، (هـ) : «قال أبو داود : «روى هذا الحديث الشريد بن سويد ، وشرحبيل بن أوس ، وعبد اللَّه بن عمرو ، وعبد اللَّه بن عمر ، وأبو غطيف الكندي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة»» . وبعده في حاشية (هـ) : «صح لأ . . .» . وجاءت هذه العبارة في حاشية (ر) قبل هذا الحديث . قال صاحب «العون» (١٢/ ١٩٢) : «هذه العبارة ليست في عامة النسخ» .
وكُتب في حاشية (ص) : ««غطيف» بالطاء المهملة» .

٥[٤٤٣٣][التحفة : خ م د[س]ق ١٠٢٥٤] .

(٣) في (ص) : «حُصين» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
قال الحافظ في «التقريب» (٤٤٨٤) : ««أبو حَصين» بفتح المهملة» .

(٤) في (هـ) : «لا أدري ، أو ما كنت أدري» . وفي (ص) ، (ش) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، حاشية (هـ) : «لا أدي ، أو ما كنت أدي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ح خط» ، (ش) وعليه «ط» . قال صاحب «العون» (١٢/ ١٩٣) : ««لا أدي» من الدية ، كذا في أكثر النسخ ، وهو الصحيح والصواب ، وفي بعض النسخ : «لا أدري» وهو غلط» .

(٥) أخرجه عبد الغافر في «الأمالي» (١٠) بسنده إلى أبي بكر بن داسه : «حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٤٣٤][التحفة : د س ٩٦٨٥] .

(٦) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سه» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «المصري» . وبعد ذلك في (ح) ، (ص) وعليه «لا ن سـ خط» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابن أخي رشدين بن سعد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (هـ) : «ابن وهيب» . وهو تصحيف ظاهر ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في بعض الطبعات : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْآنَ وَهُوَ فِي الرِّحَالِ(١) يَلْتَمِسُ رَحْلَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَبَيْنَمَا(٢) هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: «اضْرِبُوهُ(٣)»، فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالنِّعَالِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْعَصَا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْمِيتَخَةِ(٤) - قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: الْجَرِيدَةُ(٥) الرَّطْبَةُ - ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ فَرَمَىٰ بِهِ فِي وَجْهِهِ.

○ [٤٤٣٥] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خَالِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ(٦)

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «الرجال. جيم». والمثبت بالحاء المهملة من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الرحال: جمع رحل، وهو: البعير، وقيل: ما يوضع على البعير، ثم يعبر به عن البعير، وشده كناية عن السفر. (انظر: مجمع البحار، مادة: رحل).

(٢) في (ح): «فبينا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص) وعليه: «سـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «ألا اضربوه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ب)، حاشية (ط): «بالمتّيخة». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قال الخطابي «هكذا قال: «الميتخة» الياء قبل التاء، وهي اسم للعصا الخفيفة، وهي أيضًا: «المتيخة» التاء المعجمة من فوق قبل الياء، وسميت: «متيخة» لأنها تتوخ، أي: تأخذ في المضروب، من قولك: تاخت أصبعي في الطين». «معالم السنن» (٣/ ٣٤٠). وقال أيضًا: «أخبرنا ابن داسه، قال: قال أبو داود: قال ابن وهب: الميتخة: الجريدة الرطبة. وأخبرني بعض أصحابنا، عن أبي عُمر، عن أبي العباس ثعلب، عن ابن نجدة، عن أبي زيد، قال: يُقال للعصا: «المتْيخة» بسكون التاء، و«الميتخة» الياء قبل التاء، و«المتّيخة» بتشديد التاء». «غريب الحديث» (١/ ٦٢٠).

وفي «النهاية»: «هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها. فقيل: هي بكسر الميم وتشديد التاء، وبفتح الميم مع التشديد، وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء، وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء. قال الأزهري: «وهذه كلها أسماء لجرائد النخل»». (انظر: النهاية، مادة: متخ). وانظر: «غريب الحديث» لابن الجوزي (٢/ ٣٤٠)، «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢١١).

(٥) في (ح): «بالجريدة». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٤٣٥] [التحفة: د س ٩٦٨٥].

(٦) من هنا إلى آخر كتاب الحدود كُتب بخط مخالف في النسخة (ل) فلن نشير لفروقها.

الْحَمِيدِ : عَنْ عُقَيْلٍ ، أَنَّ[(١)] ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ[(٢)] أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ[(٣)] : أُتِيَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ بِشَارِبٍ ، وَهُوَ بِحُنَيْنٍ[(٥)] ، فَحَثَا[(٦)] فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ وَمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ، حَتَّىٰ قَالَ لَهُمْ : «ارْفَعُوا» فَرَفَعُوا ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ جَلَدَ[(٧)] عُمَرُ رضي الله عنه أَرْبَعِينَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ، ثُمَّ جَلَدَ ثَمَانِينَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ ، ثُمَّ جَلَدَ عُثْمَانُ رضي الله عنه الْحَدَّيْنِ كِلَيْهِمَا[(٨)] ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ أَثْبَتَ مُعَاوِيَةُ الْحَدَّ ثَمَانِينَ[(٩)] .

---

(١) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «خ و» .

(٢) قوله : «بن الأزهر» ليس في (ر) ، في حاشية (ص) وعليه «ح» : «بن أزهر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ح» .

(٤) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ط) .

(٥) حنين : بضم الحاء المهملة وفتح النون : وادٍ من أودية مكة المكرمة ، ويعرف اليوم بوادي الشرائع . (انظر : معالم مكة) (ص٨٧) .

(٦) الحثو : الرمي . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

(٧) قوله : «جلد» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ش) : «كلاهما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه : «ط» .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣٢٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وبعده في (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه في جميعها «بـ» ، (هـ) :

«حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا عثمان بن عمر ، قال : حدثنا أسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن أزهر قال : رأيت رسول اللَّه ﷺ غداة [في حاشية (ر) : «غزاة»] الفتح - وأنا غلام شاب - يتخلل الناس يسأل عن منزل خالد بن الوليد ، فأتي بشارب ، فأمرهم فضربوه بما في أيديهم ، فمنهم من ضربه بالسوط ، ومنهم من ضربه بعصا ، ومنهم من ضربه بنعله ، وحثا رسول اللَّه ﷺ التراب ، فلما كان أبو بكر أتي بشارب فسألهم عن ضرب النبي ﷺ الذي ضرب فحزروه أربعين ، فضرب أبو بكر أربعين ، فلما كان عمر كتب إليه خالد بن الوليد : إن الناس قد انهمكوا في الشرب وتحاقروا [لا حاشية (ر : =

٣٩- بَابُ إِقَامَةِ[(١)] الْحَدِّ فِي الْمَسْجِدِ

ە[٤٤٣٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، يَعْنِي: ابْنَ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الشُّعَيْثِيُّ[(٢)]، عَنْ زُفَرَ بْنِ وَثِيمَةَ[(٣)]، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنَّهُ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَقَادَ[(٤)] فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ[(٥)] فِيهِ الْأَشْعَارُ، وَأَنْ تُقَامَ[(٦)] فِيهِ الْحُدُودُ[(٧)].

= «الحد»] والعقوبة. قال [في حاشية (ر): «فقال»]: هم عندك فسلهم، وعنده المهاجرون الأولون، فسألهم، فأجمعوا [في (ر)، (س): «فاجتمعوا»] على أن يضرب ثمانين. قال: وقال علي: إن الرجل إذا شرب افترى، فأرى أن تجعله كحد الفرية.

قال أبوداود: أدخل عُقَيْلُ بن خالد بين الزهري وبين ابن الأزهر في هذا الحديث عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن الأزهر، عن أبيه».

وكُتب عليه في حاشية كل من (ر)، (س): «صح لابن حزم عن ابن الأعرابي».

تنبيه: أكثر الحديث لا يظهر في مصورتنا من (هـ).

قال المزي في «تحفة الأشراف»: «حديث الحسن بن علي في رواية ابن داسه وغيره ولم يذكره أبو القاسم». وقال صاحب «العون» (١٢/ ١٩٧): «حديث الحسن بن علي إلى آخر قول أبي داود ليس من رواية اللؤلئي؛ ولذا لم يذكره المنذري في «مختصره»».

(١) في (ص): «باب في إقامة». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ە[٤٤٣٦][التحفة: د ٣٤٢٥].

(٢) في (ص): «الشعبي». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط»، «تحفة الأشراف».

(٣) في (ح): «وُثَيْمَة». وفي (م)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر): «وَثِيمَة».

قال الحافظ في «التقريب» (٢٠١٩): «بفتح أوله وكسر المثلثة».

(٤) القود: القصاص وقتل القاتل بدل القتيل. (انظر: النهاية، مادة: قود).

(٥) في (ب)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «ينشد». والحرف غير منقوط في (م)، (ح)، (ف)، (س)، والمثبت من (ص)، (ش)، (ط)، (هـ).

(٦) في (ح): «يقام» بمثناة تحتية، والحرف غير منقوط في (ف)، (ط)، (س)، والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) أي: سائرها، أي: تعميم بعد تخصيص، أي: الحدود المتعلقة باللَّه أو بالآدمي؛ لأن في ذلك نوع هتك لحرمته، ولاحتمال تلوثه بجرح أو حدث. «عون المعبود» (١٢/ ١٩٩).

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٢٢٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره. =

٤٠- بَابٌ فِي التَّعْزِيرِ[(١)]

○[٤٤٣٧] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ[(٢)] عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ[(٣)] أَبِي بُرْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(٤)]: «**لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ﷻ**[(٥)]».

○[٤٤٣٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَاهُ[(٦)] حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ[(٧)] الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٨)]... فَذَكَرَ[(٩)] مَعْنَاهُ[(١٠)].

= تنبيه: بعد هذا الحديث في (ص) وعليه «لا ن خط ح»، (ش): «باب - زاد في (ص): «في» - ضرب الوجه فى الحد. حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن عمر - يعني: ابن أبي سلمة - عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه»».

وسيتكرر الحديث في النسختين في الباب التالي. وقد أشار إلى ذلك في (ش).

(١) في (ش): «باب التعزير». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٤٣٧][التحفة: ع ١١٧٢٠].

(٢) كُتب فوقه في (ش): «عن». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) كُتب فوقه في (ش) وعليه علامة نسخة: «بن». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «كان يقول». والمثبت من (م)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «ﷻ» عليه في حاشية (ص): «خط».

○[٤٤٣٨][التحفة: ع ١١٧٢٠].

(٦) صحح عليه في (ط).

(٧) في (ف): «برزة». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «يقول» ليس في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (ب): «وذكر». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) بعده في (ح): «*قال أبوداود*: «أبو بردة، اسمه: هانئ»».

ه[٤٤٣٩] حدثنا[1] أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ[2]» .

آخِرُ الْحُدُودِ[3] .

* * *

ه[٤٤٣٩] [التحفة : د ١٤٩٨٣] .

(١) قبله لحق مصحح عليه في (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ضرب الوجه في الحد» . وليس في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) هذا الحديث عليه في (ص) في هذا الموضع : «لا سـ خط» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأشار إلى تكرره في (ش) .

(٣) هذه العبارة ليست في (ش) ، (ب) ، وفي (ح) ، (ص) وعليه «ن ض خط» ، (س) ، (هـ) : «آخر كتاب الحدود» . وفي (ر) : «تم كتاب الحدود» . والمثبت من (م) ، (ف) ، (ط) . وزاد بعدها في (ر) : «بحمد الله وعونه» . وفي (هـ) : «والحمد لله رب العالمين» .

فهرس الموضوعات

***